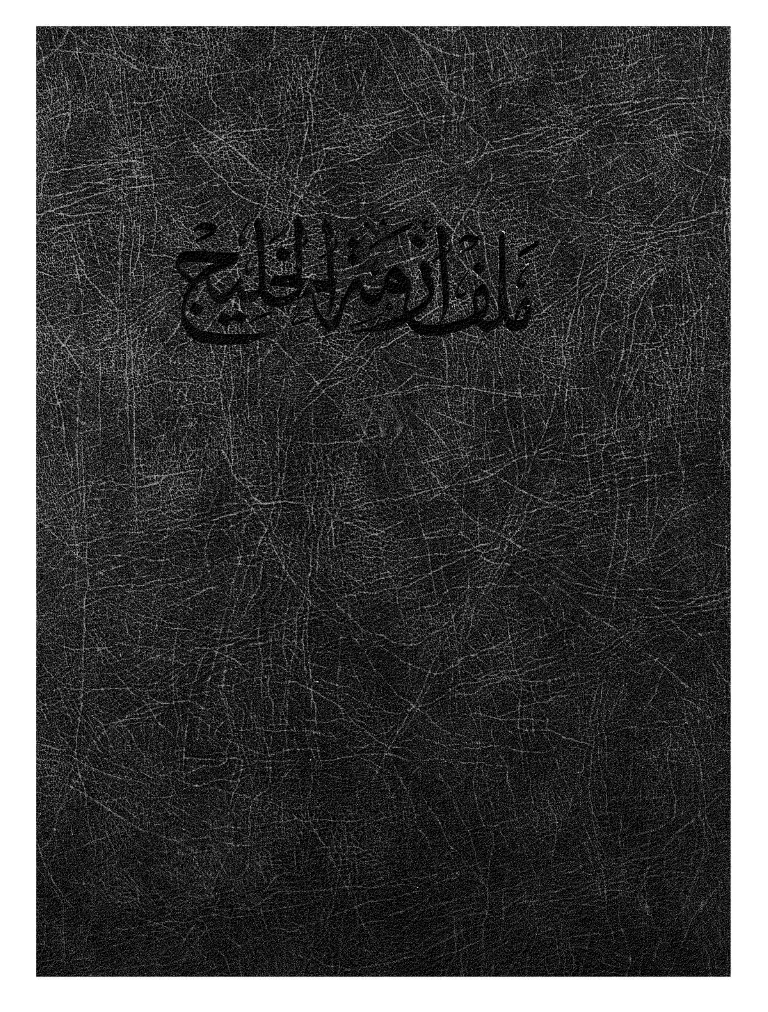

ملف أزمة الخليج

بسم الله الرحمن الرحيم

أزمة الخليج
مواقف واتجاهات
دول أجنبية

المجلد ١١١

مواقف أمريكية

الجزء الثالث

اعداد : مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٣

٢٢٧	بحث اجراءات جديدة لاجبار العراق على الانسحاب	الاهرام ١٩٩٠/١٠/١	–	٣٠٦
٢٢٨	غزو التلفزيون العراقي	الاخبار ١٩٩٠/١٠/١	جلال سرور	٣٠٧
٢٢٩	زعماء الكونجرس سيجمعون على ضرورة اعطاء فرصة للحل السلمي	الاخبار ١٩٩٠/١٠/٢	–	٣٠٨
٢٣٠	بوش : انسحاب العراق يعطي فرصة السلام في الشرق الاوسط	الاتحاد ١٩٩٠/١٠/٢	–	٣٠٩
٢٣١	الكونجرس : مصرلم تقدم في ازمة الخليج	الشعب ١٩٩٠/١٠/٢	عبدالستار ابوالحسن	٣١٢
٢٣٢	الكونجرس يطالب بمنح مهلة كافية للعقوبات ضد العراق	الاهرام ١٩٩٠/١٠/٢	–	٣١٣
٢٣٣	امريكا تسعى لاستصدار قرار لاستخدام القوة ضد العراق	الاهرام ١٩٩٠/١٠/٣	–	٣١٤
٢٣٤	حرب اللوم داخل ادارة بوش	الحياة ١٩٩٠/١٠/٣	رفيق خليل المعلوف	٣١٥
٢٣٥	تزايد احتمالات لجوء الولايات المتحدة الامريكية	الاتحاد ١٩٩٠/١٠/٣	–	٣١٦
٢٣٦	البعد الثالث الذي طرحه بوش لانهاء الاحتلال	الشرق الاوسط ١٩٩٠/١٠/٣	–	٣١٨
٢٣٧	بوش القى الكرة في ملعب صدام قبل الهدف الاخير	الشرق الاوسط ١٩٩٠/١٠/٣	–	٣١٩
٢٣٨	النواب الامريكيون يؤيدون بوش	الجمهورية ١٩٩٠/١٠/٣	–	٣٢١
٢٣٩	بيكر : الاتجاه يتزايد لاتخاذ عمل عسكري ضد العراق	الاهرام ١٩٩٠/١٠/٤	حمدي فؤاد	٣٢٢
٢٤٠	بيكر : المجموعة الدولية اكثر استعدادا للتفكير في عمل عسكري	الحياة ١٩٩٠/١٠/٤	–	٣٢٣
٢٤١	جولة في عقل الحزب الجمهوري	الشرق الاوسط ١٩٩٠/١٠/٦	–	٣٢٥
٢٤٢	خطاب بوش	اخبار اليوم ١٩٩٠/١٠/٦	–	٣٢٦
٢٤٣	توقف ادارات الحكومة الامريكية عن العمل بعد تصاعد المواجهة	الاهرام ١٩٩٠/١٠/٧	–	٣٣٠
٢٤٤	بوش يبحث احتمالات ازمة الخليج مع الكونجرس	الاهرام ١٩٩٠/١٠/٧	–	٣٣١
٢٤٥	بوش يرفض التوقيع على ميزانية مؤقتة للكونجرس	الاتحاد ١٩٩٠/١٠/٧	–	٣٣٢
٢٤٦	الادارة الامريكية لا ترى سوى الحل العسكري	وطني ١٩٩٠/١٠/٧	–	٣٣٤

١٤٧	بوش وبانتريتوقعان انسحاب العراق من الكويت	الشرق الاوسط ١٩٩٠/١٠/٨	–	٣٣٥
٢٤٨	وزيرالدفاع الامريكي : العراق قد يبدأ الهجوم	الاهالي ١٩٩٠/١٠/١٠	–	٣٣٧
٢٤٩	واشنطن لا تهتم الان باعادة عائلة الصباح	الاهرام ١٩٩٠/١٠/١٠	–	٣٣٨
٢٥٠	بوش (نملك قوةالسلاح والادارة لمواجهةالتحديات التي تمثلها ازمة الخليج	الاتحاد ١٩٩٠/١٠/١٠	–	٣٣٩
٢٥١	بوش يحذر من فناء صبره	الاهرام ١٩٩٠/١٠/١١	–	٣٤٠
٢٥٢	واشنطن لا تعتزم الاحتفاظ	الاهرام ١٩٩٠/١٠/١٢	–	٣٤١
٢٥٣	شيني: ازمةالخليج تحل لو استجاب صدام	الجمهورية ١٩٩٠/١٠/١٢	–	٣٤٢
٢٥٤	نزاعنا ليس مع شعب العراق ولكن مع الديكتاتور	اكتوبر ١٩٩٠/١٠/١٤	–	٣٤٣
٢٥٥	هل يتوقع الامريكيون حربا قريبة في الخليج	السياسي ١٩٩٠/١٠/١٤	–	٣٤٦
٢٥٦	واشنطن تنفي انباء عن خطة لحرب خاطفة ضد العراق	الاهرام ١٩٩٠/١٠/١٤	–	٣٤٧
٢٥٧	بوش يبحث دعوة الامم المتحدة لادانة العراق لتدمير الكويت	الاهرام ١٩٩٠/١٠٩١٥	–	٣٤٨
٢٥٨	لـــــلاهمـيـــــة ...	الاتحاد ١٩٩٠/١٠/١٥	–	٣٤٩
٢٥٩	بوش قرر استصدار قراردولي جديد يدين العراق	الاتحاد ١٩٩٠/١٠/١٥	–	٣٥٠
٢٦٠	حقيقة مادار في اجتماع صدام	الاحرار ١٩٩٠/١٠/١٥	–	٣٥٢
٢٦١	امريكا تستمرازمةالخليج للسيطرة على التجارة الدولية	الشعب ١٩٩٠/١٠/١٦	فكري عبدالمطلب	٣٥٦
٢٦٢	واشنطن تؤكد تحذيراتها لصدام	الاهرام ١٩٩٠/١٠/١٦	عبدالملك خليل	٣٥٧
٢٦٣	تراجع شعبية بوش كان متوقعا	الاهرام ١٩٩٠/١٠/١٦	–	٣٥٨
٢٦٤	اعضاءالكونجرس يدعون بوش	النور ١٩٩٠/١٠/١٧	–	٣٥٩
٢٦٥	لقاءفي (البنتاجون) مع ريتشارد تشيني	الاخبار ١٩٩٠/١٠/١٧	–	٣٦٠
٢٦٦	لماذا كان قرار الحرب مطلوبا	الاهرام ١٩٩٠/١٠/١٧	حمدي فؤاد	٣٦١

٢٦٧	نائب ديمقراطي امريكي : صدام شرير اقام مملكة للعرب	الاتحاد ١٩٩٠/١٠/١٧	–	٣٦٢
٢٦٨	واشنطن تستبعدعودة (آل الصباح) الى الحكـــم	الاهالي ١٩٩٠/١٠/١٧	–	٣٦٣
٢٦٩	الواشنطن بوست : القوات الامريكيةفي السعودية تخشى المسلمين الشيعة .	الاهالي ١٩٩٠/١٠/١٧	–	٣٦٤
٢٧٠	بوش : عملية درع الصحراءللدفاع عن المبادئ وليس البترول	الاهرام ١٩٩٠/١٠/١٧	–	٣٦٥
٢٧١	واشنطن : كل الاحتمالات مفتوحة وبحث اجراءات جديدة	الاهرام ١٩٩٠/١٠/١٧	حمدي فؤاد	٣٦٦
٢٧٢	اغتيال المحجوب محاولة لاثناء الرئيس مبارك	المساء ١٩٩٠/١٠/١٨	–	٣٦٧
٢٧٣	لا استبعد الخيار العسكري لحل ازمة الخليـــج	الشرق الاوسط ١٩٩٠/١٠/١٨	سامي عمارة	٣٦٨
٢٧٤	مشاورات في مجلس الامن	الاهرام ١٩٩٠/١٠/٢٠	حمدي فؤاد	٣٦٩
٢٧٥	الخيارالعسكري يتقرر فـــي الكونجرس باعلان حالة الحرب	اخباراليوم ١٩٩٠/١٠/٢٠	مها عبدالفتاح	٣٧١
٢٧٦	بوش : الغزوالعراقي لن يستمر ومصممون على انهائـه	الاتحاد ١٩٩٠/١٠/٢٠	–	٣٧٤
٢٧٧	واشنطن: بدء العمل العسكري لا يحتاج لتفويض دولي	الاتحاد ١٩٩٠/١٠/٢١	–	٣٧٥
٢٧٨	اتهام (بوش) بالتآمر مع (صدام) لرفع اسعار البترول	الاحرار ١٩٩٠/١٠/٢٢	–	٣٧٨
٢٧٩	تشيني : الخيارالعسكري قائم ولن نحتاج لتفويض من الامم المتحدة اذا قررنا ضرب العراق	الاخبار ١٩٩٠/١٠/٢٢	–	٣٧٩
٢٨٠	غالبية الامريكيين تؤيد انتظار نتائـــج	الاهرام ١٩٩٠/١٠/٢٢	–	٣٨٠
٢٨١	تشيني: العقوبات قد تكفـــي لارغام صـــدام على الانسحاب	الاهرام ١٩٩٠/١٠/٢٢	–	٣٨١

٢٨٢	رسالة من بوش لصدام	الاهرام ١٩٩٠/١٠/٢٢	ـ	٢٨٢
٢٨٣	العراق استولى علي بطاريات لصواريخ الامريكية المضادة للطائرات من الكويت .	الاهرام ١٩٩٠/١٠/٢٢	ـ	٢٨٣
٢٨٤	ازمة الخليج . . والمتغيرات الاستراتيجية للموقف الامريكي	الوفد ١٩٩٠/١٠/٢٣	ـ	٢٨٤
٢٨٥	تقديرات البنتاجـــون	الاهرام ١٩٩٠/١٠/٢٣	حمدي فؤاد	٢٨٥
٢٨٦	تشيني: لا جدول زمني او مهلة لعمل عسكري ضد العراق	الاتحاد ١٩٩٠/١٠/٢٣	ـ	٢٨٧
٢٨٧	كراهية الولايات المتحدة لصدام بدأت في اغسطس الماضي فقط	الاهالي ١٩٩٠/١٠/٢٤	ـ	٢٨٨
٢٨٨	كيسنجر يدعو لشن الحرب بسرعة	الاهالي ١٩٩٠/١٠/٢٤	ـ	٢٨٩
٢٨٩	بوش يؤكد رفضه القاطع لاي حل وسط مع صـدام	الاخبار ١٩٩٠/١٠/٢٥	ـ	٢٩٠
٢٩٠	واشنطن تبحث دعم قواتها	الاهرام ١٩٩٠/١٠/٢٥	ـ	٢٩١
٢٩١	كيسنجر يفكر لاسرائيل دائما	المساء ١٩٩٠/١٠/٢٧	هشام عبدالرؤوف	٢٩٢
٢٩٢	بيكر يزور السعودية قريبا للحصول على تصريح الضربة العسكرية	الاتحاد ١٩٩٠/١٠/٢٧	ـ	٢٩٣
٢٩٣	بوش : رسالة مبارك للملوك	الاهرام ١٩٩٠/١٠/٢٩	حمدي فؤاد	٢٩٥
٢٩٤	العقوبات ضد العراق	الاهرام ١٩٩٠/١٠/٣٠	ـ	٢٩٦
٢٩٥	محاولات لبيع اسلحة وقطع غيار للعراق	الاهرام ١٩٩٠/١٠/٣٠	ـ	٢٩٧
٢٩٦	خطة امريكية للبقاء في السعودية	الشعب ١٩٩٠/١٠/٣٠	ـ	٢٩٨
٢٩٧	بوش يتمسك بسلطة اتخاذ قرار الحرب	الاتحاد ١٩٩٠/١٠/٣١	ـ	٢٩٩

٢٩٨	اجتماع هام لبوش بزعمـــاء الكونجرس وكبارمستشاريـه لبحث ازمة الخليـج .	الاهرام ١٩٩٠/١٠/٣١	ـ	٤٠٢
٢٩٩	اصداءحرب فيتنام تمتد الى الجيش الامريكي في السعودية	الاهالي ١٩٩٠/١٠/٣١	ـ	٤٠٣
٣٠٠	الكونجرس يتحرك لمنع انفراد بوش باتخاذ قرار الحرب	الاهالي ١٩٩٠/١٠/٣١	ـ	٤٠٤
٣٠١	الرئيس الامريكي: مازلنا نؤيدالسلام ولكننامستعدون للحرب	الاخبار ١٩٩٠/١٠/٣١	ـ	٤٠٥
٣٠٢	الحرب ضد صدام في منتصف نوفمبر، ٤٠الف قتيل امريكي على الاقـل . ـ	النور ١٩٩٠/١٠/٣١	ـ	٤٠٦
٣٠٣	الغزوالعراقي للكويت في العقل الامريكـي	الحرس الوطني اكتوبر / ١٩٩٠	محمدعبدالعليم مرســـي	٤٠٧
٣٠٤	ازمة الخليج: الحرب بالسلـم الحل بالحـرب	الجمهورية ١٩٩٠/١١/١	سعد هجرس	٤١٧
٣٠٥	(١) لا . . . .للحـرب	الجمهورية ١٩٩٠/١١/١	ـ	٤١٨
٣٠٦	(٢) نعم . .للحرب	الجمهورية ١٩٩٠/١١/١	ـ	٤٢٠
٣٠٧	(٣) وطـأة القرار	الجمهورية ١٩٩٠/١١/١	ـ	٤٢٢
٣٠٨	امريكا تنفي مزاعم العراق	الاهرام ١٩٩٠/١١/١	ـ	٤٢٣
٣٠٩	واشنطن تطلب ايضاحات من موسكوحول مهمتبريماكوف ودعوة غورباتشوف لاجتماع عربي	الاهرام ١٩٩٠/١١/٢ ١٩٩٠/١١/٢ ١٩٩٠/١١/٢	ـ	٤٢٤
٣١٠	بوش يلوح بقرار الجرب و ميتران يحدد ٦نوفمبر يوم الحسم	الوفد ١٩٩٠/١١/٢	ـ	٤٢٦
٣١١	انباءعن: استعدادات امريكية لتزويدالدبلوماسيين المحاصرين في الكويت بالاغذية بعمليةفدائية	الاهرام ١٩٩٠/١١/٢	ـ	٤٢٧

٣١٢	بريماكوف لن يقوم بزيارة جديدة لبغداد	الاتحاد ١٩٩٠/١١/٣	–	٤٢٨
٣١٣	بوش :خروج صدام من الكويت امر حتمي	الاتحاد ١٩٩٠/١١/٣	–	٤٢٩
٣١٤	وزراءخارجيةامريكيون يتحدثون عن الحرب والسلام في الخليج	الاهرام ١٩٩٠/١١/٣	حمدي فؤاد	٤٣٢
٣١٥	بيكريقوم بجولته الى القاهرة و٦ عواصم اخرى وسط شكوك قوية من جدوى العقوبات الاقتصادية	اخبار اليوم ١٩٩٠/١١/٣	مها عبدالفتاح	٤٣٥
٣١٦	بوش لن يترددفي القيام بعمل عسكري ضد العراق	وطني ١٩٩٠/١١/٤	–	٤٣٧
٣١٧	واشنطن: . . وعادت طبول الحرب تدق في الخليج	السياسي ١٩٩٠/١١/٤	–	٤٣٨
٣١٨	الادارةالامريكيةمنقسمةعلى نفسها	المساء ١٩٩٠/١١/٤	–	٤٤٠
٣١٩	الضمير لا يقف عائقا امام طموحات صدام حسين	الاهرام ١٩٩٠/١١/٤	–	٤٤٢
٣٢٠	وزراءخارجيةسابقون :يحذرون من حرب مبكرة	الاحرار ١٩٩٠/١١/٥	–	٤٤٣
٣٢١	مواجهةبين بوش وزعماءالكونجرس	الاحرار ١٩٩٠/١١/٥	–	٤٤٤
٣٢٢	حان وقت القرارالصعب حتى لانكون رهينةفي يد الظروف	الشرق الاوسط ١٩٩٠/١١/٥	–	٤٤٥
٣٢٣	بيكربدأ جولته في المنطقةبزيارة القوات الامريكية في السعودية	الاخبار ١٩٩٠/١١/٥	–	٤٤٨
٣٢٤	في بدايةجولته العربيةوالاوربية بيكر :مشاورات حول الخيارات الممكنة اذا فشل الحل السلمي	الاهرام ١٩٩٠/١١/٥	–	٤٤٩
٣٢٥	واشنطن ولندن حذرتا بكين من طرح مبادرة سلمية لازمة الخليج	الاهرام ١٩٩٠/١١/٥	–	٤٥٠
٣٢٦	اخر جولات واشنطن لانهاء ازمة الخليج	الوفد ١٩٩٠/١١/٥	–	٤٥١

٣٢٧	محادثات في الطائف بين بيكر وامير الكويت	الاخبار ١٩٩٠/١١/٦	–	٤٥٣
٣٢٨	لاول مرةمنذغزوالكويت : غالبية الامريكيين يؤيدون شن هجوم عسكري ضد العراق	الاخبار ١٩٩٠/١١/٧	–	٤٥٤
٣٢٩	جميع وزراءخارجيةامريكا اجتمعوا في جلسة واحدة .	الاخبار ١٩٩٠/١١/٧	–	٤٥٥
٣٣٠	مع السفيرالامريكي في الكويت حرب او لاحرب	اخرساعة ١٩٩٠/١١/٧	طارق فودة	٤٥٦
٣٣١	الحرب قبل حلول رمضان	الاهالي ١٩٩٠/١١/٧	–	٤٥٩
٣٣٢	البنتاجون يعتمدالخطةالعسكرية لضرب العراق	الاهالي ١٩٩٠/١١/٧	–	٤٦٠
٣٣٣	سيناتورامريكي يحذر بوش من شن الحرب	الاهالي ١٩٩٠/١١/٧	–	٤٦١
٣٣٤	حيلةبوش الانتخابية : تصعيد التهديدبشن الحرب ضدالعراق	الاهالي ١٩٩٠/١١/٧	–	٤٦٢
٣٣٥	بيكر : مصداقيةالامم المتحدة على المحك	الاتحاد ١٩٩٠/١١/٨	–	٤٦٣
٣٣٦	الرؤيةالامريكيةللموقف السوفيتي	المصور ١٩٩٠/١١/٩	هشام وهبي	٤٦٥
٣٣٧	واشنطن تنتقد زيارات المسئولين الحكوميين السابقين لبغداد	الاهرام ١٩٩٠/١١/٩	–	٤٧٢
٣٣٨	لـلاهميـــة	الاتحاد ١٩٩٠/١١/١٠	–	٤٧٣
٣٣٩	وليم كوانت : بوش سيتصرف اذا وجد صعوبة في استصدار قرار من مجلس الامن يسمح باستخدام القوة ضد العراق .	الاتحاد ١٩٩٠/١١/١٠	–	٤٧٤
٣٤٠	٢٠٠ الف جندي لتعزيز الخيار الهجومي الامريكي في الخليج	الاتحاد ١٩٩٠/١١/١٠	–	٤٧٥
٣٤١	بوش يبحث مع مستشاريه احتمالات الحل العسكري للخليج	وطني ١٩٩٠/١١/١١	–	٤٧٨

٢٤٢	دعوى قضائيةضدالعراق من شركة امريكية تتهمة (بالاحتيال)	وطني ١٩٩٠/١١/١١	–	٤٨٠
٢٤٣	والسؤال بعدجولة بيكرفي الشرق الاوسط حرب ام سلام ..؟	السياسي ١٩٩٠/١١/١١	ابتسام المستكاوي	٤٨١
٢٤٤	كيسنجريحذر : المراهنة علـــى العقوبات الاقتصادية تضعـــف امكانية الخيـار العسـكري .	الاهرام ١٩٩٠/١١/١١	–	٤٨٢
٢٤٥	قادةالكونجرس يتوقعون الحرب ويطالبون بوش بتحديد خطط واعطاء العقوبات الاقتصاديـــة فرصـة كافيـة .	الاهرام ١٩٩٠/١١/١١	–	٤٨٣
٢٤٦	بيكر : التحالف الدولي ضـد العراق سيبقى صلبا ومتحـدا	الاتحاد ١٩٩٠/١١/١١	–	٤٨٥
٢٤٧	بوش يطلب زيادة مساهمةالدول الاوربية في تمويل خسائر الخليج	الاهرام ١٩٩٠/١١/١١	–	٤٨٦
٢٤٨	بيكريطالب التحالف الدولـــي بالاستعدادللمواجهةالعسكريـــة وتشديدالضغوط على العراق	الاخبار ١٩٩٠/١١/١٢	–	٤٨٧
٢٤٩	واشنطن تطالب العالم بتكثيف الضغط على صدام	الاهرام ١٩٩٠/١١/١٢	حمدي فؤاد	٤٨٨
٢٥٠	امريكا تتشاور مع حلفائها حول الحـرب	الجمهورية ١٩٩٠/١١/١٣	–	٤٨٩
٢٥١	بوش يجتمع بزعماء الكونجرس غـــدا	الاهرام ١٩٩٠/١١/١٣	–	٤٩٠
٢٥٢	نيويورك تايمزتكشف : مؤامرة بين العراق والاردن واليمـــن لاحتلال الكويت والامارات و حصار السعودية ورشوة مصـــر	الاهرام ١٩٩٠/١١/١٣	–	٤٩١
٢٥٣	بيكريطلب تعهدا صينيـــا بالموافقة على العمل العسكري	الشعب ١٩٩٠/١١/١٣	–	٤٩٢
٢٥٤	تقاريرسياسيةوعسكريةيبحثها بوش قبل زيارته للمنطقة	الشعب ١٩٩٠/١١/١٣	–	٤٩٣
٢٥٥	الرئيس الامريكي يبحث اليوم مع زعماء الكونجرس الخلافات حول قرار الحرب	الوفد ١٩٩٠/١١/١٤	–	٤٩٤

٢٥٦	الكونجرس يشددالضغط على بوش للاقتراع على قرارالحرب في جلسة خاصة .	الاخبار ١٩٩٠/١١/١٤	–	٤٩٥
٢٥٧	بوش بعداجتماعه بقيادات الكونجرس : امريكا تريدحلا سلميا لازمة الخليج .	الاهرام ١٩٩٠/١١/١٤	حمدي فؤاد	٤٩٧
٢٥٨	بوش يتوقع ان يتفادى صدام الدخول في الحرب	الاهرام ١٩٩٠/١١/١٤	–	٤٩٨
٢٥٩	امريكا تريد الانتهاء من الحرب في ٦ ايام	الاهالي ١٩٩٠/١١/١٤	–	٤٩٩
٢٦٠	بعدالهزيمةالسياسيةالداخلية : بوش على وشك اتخاذقرارالحرب	الاهالي ١٩٩٠/١١/١٤	–	٥٠٠
٢٦١	جين كيركباتريك تحث المجتمع الدولي على الاسراع في استخدام القوة والقضاءعلى الالةالعسكرية العراقية .	الاتحاد ١٩٩٠/١١/١٤	–	٥٠٢
٢٦٢	وزيرالبحريةالامريكي : جئنا للخليج لنبقى	الاهالي ١٩٩٠/١١/١٤	–	٥٠٣
٢٦٣	الامريكيون المختبئون بالكويت يطالبون بسرعة الحل العسكري	الاهرام ١٩٩٠/١١/١٥	–	٥٠٤
٢٦٤	هل فقد بوش تأييد الشعب الأمريكي لسياسته في ازمةالخليج	الجمهورية ١٩٩٠/١١/١٥	–	٥٠٥
٢٦٥	النجاح والفشل في ادارةالازمة سيؤدي الى خلق دول جديدةمن طراز مصر .	الجمهورية ١٩٩٠/١١/١٥	–	٥٠٦
٢٦٦	بوش لم يتخذقرارا بالحرب و يسعى للحل السلمي	الاهرام ١٩٩٠/١١/١٥	حمدي فؤاد	٥١٠
٢٦٧	خبراءامريكيون : ازمة الخليج اضعفت المنظمةوعرفات فقد تأثيره	الاهرام ١٩٩٠/١١/١٦	–	٥١١
٢٦٨	جولة بيكروتهيئةالمسرح للخيار العسكري	المصور ١٩٩٠/١١/١٦	سناء السعيد	٥١٢
٢٦٩	حرب الخليج مستمرة في العد التنازلي	المصور ١٩٩٠/١١/١٦	فريدة الشوباشي	٥١٥

٢٧٠	مشاكل كثيرةيحلها بوش عـــند زيارته لمصر والسعودية	اخبار اليوم ١٩٩٠/١١/١٧	مها عبدالفتاح	٥١٨
٢٧١	اسرار العشاء الاخير	المساء ١٩٩٠/١١/١٧	حسام الدين محمد	٥٢٢
٢٧٢	الرئيس الامريكي يبدأ جولته في اوربا والشرق الاوسط	الاتحاد ١٩٩٠/١١/١٧	ـ	٥٢٤
٢٧٣	بوش يكتب مقالا لنيوزويك ليشرح سياسته في الخليـــج	الاهرام ١٩٩٠/١١/١٧	ـ	٥٢٦
٢٧٤	بوش : لا تهاون ازاء العدوان العراقي ولا يهمنا حفظ ماء وجه صـــدام .	الاهرام ١٩٩٠/١١/١٧	حمدي فؤاد	٥٢٧
٢٧٥	هل يحق للرئيس بوش اعلان قرارالحرب دون الرجوع الى الكونجرس الامريكي ..؟	السياسي ١٩٩٠/١١/١٨	ـ	٥٣٠
٢٧٦	بوش في براغ: سنستمر فـــي مجابهـة العـدوان	الاتحاد ١٩٩٠/١١/١٨	ـ	٥٣٢
٢٧٧	بوش : ازمةالخليج تهدد السلام العالمي والعالم لايمكن ان يقبل التحدي والعدوان .	الاهرام ١٩٩٠/١١/١٨	ـ	٥٣٣
٢٧٨	واشنطن تايمز: دورالقوات الفرنسيةفي الخليج مشكوك فيه	الاهرام ١٩٩٠/١١/١٨	ـ	٥٣٦
٢٧٩	بوش يحدداهداف السياســة الامريكية في الخليج	الاتحاد ١٩٩٠/١١/١٩	ـ	٥٣٧
٢٨٠	تشيني: افضل سبيل لتحقيـــق انسحاب صدام التأكيد له ان القوة العسكرية بديل ممكن .	الاتحاد ١٩٩٠/١١/١٩	ـ	٥٣٩
٢٨١	حث المانيا الموحدةعلى لعب دوراكبرفي الحشدالعسكري بالخليج	الاتحاد ١٩٩٠/١١/١٩	ـ	٥٤٠
٢٨٢	النص الكامل لمقال بوش في (نيوزويك)	الجمهورية ١٩٩٠/١١/١٩	ـ	٥٤٣
٢٨٣	مصادرامريكية: ازمةالخليـــج اصبحت لغزا يحير الامريكيين	الاهرام ١٩٩٠/١١/١٩	ـ	٥٤٦
٢٨٤	بوش يحذرصدام: لن نسمح للطاغية بالسيطرةعلى معظم احتياطي البترول	الاهرام ١٩٩٠/١١/١٩	ـ	٥٤٧

٣٨٥	بوش وغورباتشوف : الغزو العراقي يهدد السلام العالمي	الاهرام ١٩٩٠/١١/٢٠	—	٥٤٨
٣٨٦	امريكا تشدد ضغوطها على العراق وصدام يحاول لعب ورقة الرهائن	الشرق الاوسط ١٩٩٠/١١/٢٠	—	٥٥٠
٣٨٧	نيويورك تايمز : انتهى شهر العسل بين صدام والفلسطينيين	الجمهورية ١٩٩٠/١١/٢٠	—	٥٥١
٣٨٨	مصادر امريكية تعلن التوصل الى حل وسط بشأن قرار استخدام القوة ضد العراق	الاتحاد ١٩٩٠/١١/٢١	—	٥٥٢
٣٨٩	الاشادة بدوري مصر وسوريا لموقفهما من ازمة الخليج	الاتحاد ١٩٩٠/١١/٢١	—	٥٥٤
٣٩٠	البيت الابيض يندد بارسال صدام قوات اضافية للكويت	الاتحاد ١٩٩٠/١١/٢١	—	٥٥٥
٣٩١	الخارجية الامريكية تلتقي بعائلات الرهائن لمناقشة المأساة التي تسبب فيها العدوان العراقي .	الاتحاد ١٩٩٠/١١/٢١	—	٥٥٦
٣٩٢	دعوى قضائية ضد بوش لمنعه من الانفراد بقرار الحرب	الاهرام ١٩٩٠/١١/٢١	—	٥٥٧
٣٩٣	بعد جولة بوش في اوربا والسعودية ومصر : حرب في الخليج ام لا حرب	الجمهورية ١٩٩٠/١١/٢١	محمود احمد	٥٥٨
٣٩٤	لـــلاهميــــة	الاتحاد ١٩٩٠/١١/٢٢	—	٥٦١
٣٩٥	كيسنجر : القرارات الدولية بمثابة مكافأة لصدام ولابد من الاسراع باصدار قرار باستخدام القوة .	الاتحاد ١٩٩٠/١١/٢٢	—	٥٦٢
٣٩٦	جورج بوش رجل المهمات الصعبة	الاهرام ١٩٩٠/١١/٢٢	—	٥٦٣
٣٩٧	بوش في لقائه مع الجنود الامريكيين : صدام سيرتكب غلطة عمره اذا تخيل ان صبر العالـــم نقص في الاصرار والعزم	الاهرام ١٩٩٠/١١/٢٢	—	٥٦٥
٣٩٨	بوش . . بعد لقائه بالرئيس الاسد انا . . مع كل من يقف ضد صدام	الجمهورية ١٩٩٠/١١/٢٣	احمد شوقي	٥٦٦

٣٩٩	بيكر رفض مقابلة مسئول عراقي بصنعاء	الاهرام ١٩٩٠/١١/٢٤	–	٥٦٨
٤٠٠	محادثات الاسدوبوش ايجابية وقوية للغاية	الاتحاد ١٩٩٠/١١/٢٥	–	٥٦٩
٤٠١	ماذا يقولون في واشنطن بعد انتهاء جولة بوش ....؟	السياسي ١٩٩٠/١١/٢٥	–	٥٧١
٤٠٢	هل اقترب موعداستخدام القوة ضد العراق ...؟	الاحرار ١٩٩٠/١١/٢٦	–	٥٧٣
٤٠٣	امريكاتدعومجلس الامن رسميا لمناقشةمشروع قراربا ستخدام القوة ضد العراق	الاهرام ١٩٩٠/١١/٢٦	–	٥٧٤
٤٠٤	القرارالجديد..لا ينص صراحة على استخدام القوة	المساء ١٩٩٠/١١/٢٦	–	٥٧٦
٤٠٥	امريكا تدعومجلس الامن للاجتماع لبحث توجيه انذارنهائي للعراق	الاخبار ١٩٩٠/١١/٢٦	–	٥٧٧
٤٠٦	امريكا تدعومجلس الامن للانعقاد الخميس القادم	الجمهورية ١٩٩٠/١١/٢٦	–	٥٧٨
٤٠٧	نذرالحرب تقترب	الاهالي ١٩٩٠/١١/٢٥	–	٥٧٩
٤٠٨	بعداقناع مجلس الامن..بوش يحتاج الى اقناع الامريكيين بالحرب	الاهالي ١٩٩٠/١١/٢٨	–	٥٨٠
٤٠٩	لـلاهميـــــة	الاتحاد ١٩٩٠/١١/٢٩	–	٥٨١
٤١٠	مسئول بالكونجرس : التفاوض مع صدام	الاخبار ١٩٩٠/١١/٢٩	مها عبدالفتاح	٥٨٢
٤١١	حصاد جولة بوش	المصور ١٩٩٠/١١/٣٠	هشام وهبي	٥٨٣



□ بوش يتحدث فى الجمعية العامة اليوم :

بحث اجراءات جديدة لاجبار العراق على الانسحاب

التركيز على الموقف فى الخليج والنظام العالمى الجديد

نيويورك - وكالات الانباء - بدأ الرئيس الامريكى جورج بوش سلسلة مشاورات مع حوالى ٢٠ رئيس دولة وحكومة من بينهم مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية حول الخطوات الجديدة الممكن اتخاذها ضد العراق لاجباره على الانسحاب من الكويت .

وصرح مسئول بالبيت الابيض بان خطاب بوش امام الجمعية العامة للامم المتحدة اليوم سيتضمن بعض المفاجآت فيما يتعلق بالجهود الرامية الى اجبار الرئيس العراقى صدام حسين على سحب قواته من الكويت .

وأعلن مارلين فيتز ووتر المتحدث باسم البيت الابيض ان خطاب بوش سيتناول الموقف فى الخليج وانه سيركز بصفة خاصة على موضوع النظام العالمى الجديد الذى يدعو اليه بوش

وقال مسئولون امريكيون ان حملة بوش الدبلوماسية التى بدأها اول امس بالاجتماع مع ستة من رؤساء الدول والحكومات تهدف الى تعزيز الادانة الدولية للغزو العراقى للكويت وبحث ما يمكن اتخاذه من اجراءات فى حالة اى رد فعل عراقى متهور على العقوبات

واكد مسئول كبير بالخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة لا تستخف بتهديدات صدام حسين فى الوقت الذى تدرك فيه ان هذه التهديدات تدل على ان حاكم العراق بدأ يشعر بوطأة المأزق الذى وضع نفسه فيه .

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١١ اكتوبر ١٩٩٠

غزو التليفزيون العراقى

لندن ـ جلال سرور .

ذكرت صحيفة « التايمز » ان البنتاجون يخطط الآن لتصعيد الحرب النفسية ضد الرئيس صدام حسين عن طريق السخرية منه ، ومن سلطته المطلقة .. ويقوم الآن مساعدو ريتشارد تشيني وزير الدفاع الأمريكى بدراسة الوسائل الفنية التى يستطيعون بها ان يقطعوا الارسال التليفزيونى العراقى ، وان يذيعوا على نفس القنوات التى يشاهدها الملايين داخل العراق برامج تمتلىء بالسخرية من الرئيس صدام ونظام حكمه ، كما يدرسون القيام بعمليات جوية ، تسقط فيها الطائرات فوق بغداد والمدن العراقية منشورات ضد الرئيس صدام ، لإقناعه بأنه من السهل جدا اختراق كل وسائل دفاعاته



زعماء الكونجرس يجمعون على ضرورة إعطاء فرصة للحل السلمى إنتظار نتيجة الحظر الاقتصادى ضد العراق

واشنطن - ا ش ا :

اجمع زعماء الكونجرس الامريكى على ضرورة اعطاء مهلة كافية للعقوبات الاقتصادية التى فرضها مجلس الأمن الدولى ضد العراق قبل الحكم على مدى نجاح هذا الاسلوب فى حل ازمة الخليج .. واتفق على هذا الرأى زعماء الحزبين الديمقراطى والجمهورى .

قال توماس فولى رئيس مجلس النواب ردا على سؤال لمحطة التليفزيون الامريكية (ايه . بى . سى) عن حديث الحرب الذى يملأ اجواء العاصمة الامريكية وعما اذا كان الرئيس الامريكى جورج بوش قد اقتنع بضرورة خيار الحرب انه يجب مساندة الجهود التى تبذل للتوصل الى حل عن طريق الضغوط التى يمثلها الحظر الاقتصادى على العراق .. وقال ان الوقت مايزال مبكرا للحكم على ما إذا كان هذا الحظر قد حقق نجاحا .. واوضح فولى ان إرسال قوات امريكية الى السعودية امر مختلف تماما عن استخدام هذه القوات فى عملية اكثر فاعلية على حد تعبيره .. كما اعرب عن اعتقاده بان اتخاذ قرار بهذا الشأن يعتبر امرا كبير الاهمية وان القرار نفسه يعد من القرارات الكبرى .

واجاب روبرت دول زعيم الاقلية الجمهورية بمجلس الشيوخ على نفس السؤال بقوله انه بدأ توزيع بطاقات التموين فى العراق من اجل ترشيد الاستهلاك الغذائى ، واضاف ان ذلك يعتبر مؤشرا على ان الحظر الاقتصادى ربما يؤدى الغرض المطلوب الذى فرض من اجله .

واعرب دول عن امله فى أن تعطى الولايات المتحدة مزيدا من الوقت امام هذا الاسلوب لحل ازمة الخليج .

واكد عدد من كبار اعضاء الكونجرس انه على الرغم من التأييد الواسع والقوى الذى حظيت به سياسة الرئيس جورج بوش فى الخليج حتى الآن فإن الزج بالقوات الامريكية فى قتال مباشر يتطلب مراعاة الاجراءات الدستورية أى الحصول على موافقة مسبقة من الكونجرس .

مؤكدا ان صدام وضع بلده فى مواجهة العالم وانه لا يمكن لغزوه ان يستمر

بوش: انسحاب العراق يعطى فرصة للسلام فى الشرق الأوسط

«لا يمكن تحمل الفشل فى هذا الاختبار ـ التحدى .. وسننسحب من المنطقة فور انتهاء المهمة»

لا مكافأة للمعتدين وعلى العراق وقيادته تحمل مسئولية جرائم الدمار والنهب والظلم»

الامم المتحدة ـ وكالات الانباء : بدات واشنطن تحركا مكثفا لاستصدار قرار من الامم المتحدة يدعو لاستخدام القوة ضد العراق ، كما بحثت مع لندن امكانية الدعوة لقرار اخر لاجبار العراق على دفع تعويضات حرب نتيجة غزوه للكويت . وفى الوقت الذى ندد فيه الرئيس الامريكى جورج بوش ، فى خطابه امس امام الأمم المتحدة ، بجرائم العراق ونهبه للكويت ، وقال ان هذا العدوان غير المبرر هو « ... ردة الى زمن أخر .. وإرث مظلم لعصر مظلم » .

لكن بوش اكد انه لايزال يفضل ايجاد حل سلمى ودبلوماسى للأزمة فى الخليج ، واعلن ان انسحابا عراقيا غير مشروط من الكويت من شانه ان يفتح الطريق امام تسوية لمسالة الشرق الاوسط فى مجملها . كما شدد على ، اننا جميعا فى الامم المتحدة نامل الا تستخدم القوة العسكرية ابدا لحل الازمة . وقال ان القوات الامريكية لن تبقى يوما واحدا فى المنطقة بعد ان تنتهى مهمتها واكد ان الازمة تؤكد ضرورة التحرك الفورى لفرض حظر شامل على الاسلحة الكيماوية والقضاء عليها تماما .

واوضح بوش انه ، بعد الانسحاب العراقى ، فاننى اعتقد حقا انه يمكن ان تكون هناك فرص للعراق والكويت لتسوية خلافاتهما بشكل دائم .. ولدول الخليج نفسها لوضع ترتيبات جديدة لاستقرارها .. وحتى لكل دول وشعوب المنطقة لحل

النزاع العربي الاسرائيلي . كما شدد على انه « لا يمكننا ان نتحمل الفشل في هذا الاختبار – التحدى » .

واكد بوش ان العراق يمثل تهديدا للعالم وان صدام وضع بلده ضد باقى العالم وانه لا يمكن السماح لغزوه بالاستمرار . واضاف ان المهمة الرئيسية للمجتمع الدولى ، الآن وقبل كل شيء ودائما ، هي ان يثبت انه لا يمكن السكوت على العدوان او مكافاته ، مشددا على ان العراق وقيادته يجب ان يتحملا المسئولية عن جرائم الدمار والنهب والظلم التى خربت الكويت وروعت المدنيين الابرياء .

وفي الكلمة التي القاها في الجمعية العامة للامم المتحدة ، قال الرئيس الامريكي ان النظام العراقى يقف اليوم معزولا ومتخلفا عن العصر ، وتفصله قرون عن العالم المتحضر . وقال ان دول هذه الكرة الارضية هي التى اصدرت حكمها على ما فعله العراق مستشهدا في ذلك بالقرارات التسعة التى اصدرتها الامم المتحدة منذ بدات الازمة .

وقال بوش ان العدوان الحالى يمثل خطرا على تصور العالم كله لمستقبله ويهدد بتحويل حلم النظام الدولى الجديد الى كابوس كئيب من الفوضى تحل فيه شريعة الغاب محل قانون الامم .

وبعد ان دعا المجتمع الدولى للاستمرار في موقفه الصلب ضد العدوان العراقى ، قال ان الولايات المتحدة تؤيد استخدام العقوبات لارغام زعماء العراق على الانسحاب فورا وبدون شرط من الكويت وتؤيد تقديم الادوية والاغذية للاغراض الانسانية طالما امكن مراقبة توزيعها بشكل سليم وان خلافنا ليس مع شعب العراق فنحن لا نريد لهم ان يعانوا فخلاف العالم مع الدكتاتور الذى امر بهذا الغزو .

وتحدث الرئيس بوش عن الاسباب التى دعت الولايات المتحدة الى ارسال قواتها الى المنطقة . وقال « اننا لا نسعى لاى ميزة لنا .. ولا نسعى لاستمرار وجود قواتنا العسكرية في السعودية لمدة يوم واحد اكثر من اللازم . وان الشعب الامريكي ورئيسه يريد ان يعود كل جندى امريكي الى الوطن بمجرد انتهاء هذه المهمة » . وقال ان هذه القوات ارسلت للمنطقة لفرض العقوبات والردع ومنع وقوع عدوان جديد اذا اقتضت الضرورة .

كذلك اشاد بوش بموقف الامم المتحدة من ازمة الخليج . وقال انها قادرة على تعزيز فاعليتها لخلق مشاركة حقيقية بين الامم . واوضح ان الوقت قد حان لانشاء منصب منسق خاص للامم المتحدة للمساعدة في الانتخابات في بعض دول العالم مثل كمبوديا وهايتى بمعاونة لجنة انتخابية من خبراء . واضاف ان الامم المتحدة اصبحت الآن مركزا للامن الجماعى الدولى وهو ما نشرته « اسوشيتدبرس » على انه اشارة الى ان اى عمل عسكرى ضد العراق سيكون تحت راية الامم المتحدة .

ونوه بتعاون موسكو مع واشنطن في تامين فرض الحصار على العراق . وقال ان القوتين العظميين القتا خلف ظهريهما باربعة عقود من التاريخ .

واكد الرئيس الامريكى ان ازمة الخليج وانتشار الاسلحة النووية والكيماوية والبيولوجية الى جانب الصواريخ الموجهة والتى يمكنها ان تمطر الدمار على شعوب بعيدة .. تتناقض تماما مع الصورة الوردية لعالم يخرج من مؤثرات الحرب الباردة . وقال اننا راينا قرنا تمزقه التهديدات والاسلاك الشائكة يفسح المكان لعصر جديد من السلام والتعاون والحرية .

الا ان بوش لم يطلب من الامم المتحدة القيام باى عمل جديد برغم ما اعلنه مسئولون امريكيون عن اتصالات بين واشنطن وحلفائها وموسكو حول اتخاذ قرار لمجلس الامن يقضى باستخدام القوة ضد العراق .

فقد كشف هؤلاء المسئولون ان واشنطن وموسكو تتشاوران حول صياغة مشروعات قرارات محتملة للامم المتحدة تفتح الباب لاستخدام القوة العسكرية ضد العراق اذا فشلت العقوبات الدولية في اجباره على الانسحاب من الكويت . ورغم انه لم تبدا بعد اى صياغة فعلية لقرار يشير صراحة للقوة العسكرية فان كلا الجانبين يريد ان يكون اى تحرك ضد العراق تحت مظلة الامم المتحدة . وانه بينما يفضل السوفييت العمل تحت قيادة عسكرية مشتركة تحبذ الولايات المتحدة اشرافا شكليا للامم المتحدة .

وقال مسئول امريكى طلب عدم نشر اسمه اننا نعكف على دراسة « كل الخيارات » مع الحلفاء والاتحاد السوفييتي .. الا انه لم تتم صياغة اى قرار حتى الآن . وكان المسئول يرد بذلك على سؤال عما اذا كانت هذه المشاورات تشمل قرارا محتملا ، يستند الى المادة ٤٢ من ميثاق الامم المتحدة التى تنص على استخدام القوة – برا وبحرا وجوا – من اجل اقرار او استعادة السلام والامن الدوليين . واضاف ان من المتصور ان تسعى الولايات المتحدة الى تضمين قرار الامم المتحدة اشارة صريحة الى اللجوء للعمل العسكرى . وقال ان مناقشات مكثفة تدور داخل الادارة الامريكية بشان مضمون هذا القرار وصياغته .

غير ان وكالة « اسوشيتدبرس » نقلت عن مسئولين امريكيين قولهم ان القوتين العظميين بدانا بالفعل صياغة قرار يخول لهما استخدام القوة العسكرية وان كل طرف يتساءل الآن ماذا ستكون الخطوة التالية كما ان الجميع يدرسون البدائل . واوضح المسئولون ان وفود دول اخرى بدات صياغة مشروعات قرارات مقترحة تجمع بينها كلها الاستعداد للعمل ضد صدام من اجل استعادة الشرعية الكويتية . الا انه لم تكن هناك اية مؤشرات للموعد الذى يمكن ان يطلب فيه من مجلس الامن توجيه الدعوة للتحرك .

ضوء سوفييتي اخضر بالهجوم

وكانت صحيفة « صنداى كوريسبندنت » البريطانية قد ذكرت امس الاول ان موسكو اعطت الولايات المتحدة الضوء الاخضر لشن هجوم عسكرى على العراق .

وكشفت الصحيفة ان الاجتماع الذى عقد قبل ايام في نيويورك بين وزير الخارجية الامريكى ونظيره السوفييتي وولى العهد الاردنى الامير حسن بن طلال لمناقشة ازمة الخليج يعد نقطة تحول اساسية في التقارب بين وجهتى النظر الامريكية السوفييتية بشان ازمة الخليج .

وقالت ان المراقبين يعتقدون ان الاجتماع تطرق الى نقل تحذير نهائى مشترك (سوفييتي – امريكى) لصدام حسين .

وبدورها قالت وكالة « يونايتدبرس » ان مسئولا في ادارة بوش ذكر ان الحلفاء الذين نوقشت معهم فكرة احتمال استخدام القوة هم : بريطانيا والمانيا الغربية واليابان وكندا وايطاليا ودول اخرى .

وكانت مجلة « نيوزويك » قد اشارت في اخر اعدادها الى ان مسئولين امريكيين يقومون الآن بصياغة قرار لمجلس الامن الدولى يقضى بالتفويض بالقيام بعمليات عسكرية ضد العراق . وقالت المجلة ان الصياغة لاتزال في مراحلها الاولى وقد لا تكتمل في صورتها النهائية قبل شهر او اكثر .

وقال برنت سكاوكروفت مستشار الرئيس الامريكى لشئون الامن القومى للصحفيين في واشنطن يوم الجمعة الماضى ان الخطوة القادمة في التحرك الامريكى للرد على الغزو العراقى للكويت قد تكون التحرك لدفع قرار للامم المتحدة يتناول العدوان العراقى على الكويت .

وقال سكاوكروفت ايضا ان وحشية الاحتلال العراقى للكويت تؤدى الى تقصير الزمن اللازم لمحاولة حل الازمة عن طريق فرض عقوبات اقتصادية من المتوقع ان تؤتى ثمارها في غضون اشهر . ولكنه لم يحدد متى يمكن ان تقرر واشنطن ان العقوبات لم تعد تؤثر .

ومن جانبها ، اكدت مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا ان العراق يجب ان يجبر على دفع تعويضات عن الدمار الذى الحقه بالكويت ، بعد ان ينسحب من

هناك . وقالت فى مقابلة تليفزيونية انه يتعين تقديم الجنود العراقيين للمحاكمة عن كل ما اقترفوه فى الكويت مؤكدة انه لا يمكن لهم ان يفلتوا بما فعلوه .. وانه بعد كل الخراب المروع وما تعرض له الناس والممتلكات يجب ان يدفع صدام تعويضا عن كل ذلك .

وعلى هذا الصعيد . قال مسئولون بريطانيون ان بريطانيا والولايات المتحدة تدرسان امكانية السعى لاستصدار قرار من الامم المتحدة يطالب العراق بدفع تعويضات عن الاضرار التى الحقها بالكويت منذ غزوه لها . وذكر راديو لندن انه طرح خلال اجتماع بوش مع تاتشر مساء امس الاول اقتراح استخدام ارصدة العراق المجمدة فى عدد من الدول كوسيلة للحصول على تعويضات عن الدمار الذى تعرضت له الكويت .

وقال احد المسئولين « كان هناك اهتمام كبير بصدور قرار من الامم المتحدة لنؤكد ان التعويضات وجرائم الحرب مطروحة على جدول اعمالنا لما بعد تسوية الازمة » .

واضاف ان الولايات المتحدة وبريطانيا اتفقتا على ان ذلك هو الخطوة التالية الواضحة . وسيدرس المسئولون الفكرة مليا على مدى الاسبوع القادم ليروا كيف يمكن توسيع نطاقها .

كذلك اشار المسئولون البريطانيون الى ان فكرة التعويضات ستزيد الضغط على الرئيس العراقى صدام حسين بوسائل سلمية .

واضافوا ان بوش شعر بصدمة عميقة من الروايات التى سمعها من امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح الذى قابله يوم الجمعة الماضى عن الدمار الذى حل بالكويت .

وقالوا ان الاستراتيجية الغربية لاتزال هى محاولة اجبار العراق على الخروج من الكويت بالوسائل السلمية وانه على الرغم من ان اللجوء الى القوة لم يستبعد فانه لم يوضع جدول زمنى لاستخدامها .

ولكنهم اوضحوا انهم لا يعلمون ما اذا كان بوش قد طلب من تاتشر ان تؤيد قرارا محتملا من الامم المتحدة يتضمن تخويلا بالقيام بعمليات عسكرية ضد القوات العراقية .

وتعقيبا على انباء الاتصالات الجارية لصياغة مشروع قرار استخدام القوة العسكرية قال ادوارد شيفارنادزة وزير الخارجية السوفييتية انه حتى الان ليس هناك شىء من هذا القبيل .

شيفارنادزة يمتدح الخطاب

الامم المتحدة - ا ب : نوه ادوارد شيفارنادزة وزير الخارجية السوفييتى بخطاب الرئيس الامريكى فى الامم المتحدة ووصفه بانه بناء وايجابى . وقال ان بوش اعطى بذلك تاييدا قويا للامم المتحدة والتيارات الايجابية فى العالم .

.. والعراق يرفض كل حرف فيه!

اما مندوب العراق فى الامم المتحدة عبدالامير الانبارى ، الذى حضر القاء الخطاب ، فقد قال انه يرفض كل ما قاله بوش عن الخليج ولا يوافق على كل شىء قاله عن العراق وقيادته . وكرر اسطوانة تاييد بغداد للحل السلمى للوضع وان اى اجراء يجب ان يكون جماعيا وتحت مظلة مجلس الامن .



المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٩ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكونجرس : مصر لم تقدم فى أزمة الخليج ما يبرر إلغاء ديونها العسكرية

كتب عبدالستار ابوحسين :

اكدت لجنة الاعتمادات بالكونجرس الامريكي ان مصر لم تقدم فى ازمة الخليج ماتستحق من اجله الغاء ديونها العسكرية البالغة ٧,١ مليار دولار ' وقالت فى تقريرها حول طلب الرئيس بوش اسقاط الديون بانها ترفض الطلب لهذا السبب .

واورد التقرير بدائل مكافاة مصر على موقفها المناصر للتواجد الامريكي فى الخليج بتزويدها ببعض المعدات العسكرية . الامر الذى وصفته مصادر مصرية مسئولة بانه يهدف الى انعاش الة الحرب الامريكية بتسويق اسلحة جديدة لمصر والسعودية .

من ناحية اخرى كان نواب من الكونجرس قد تقدموا بطلب ادراج اسم اسرائيل ضمن الطلب المصرى الخاص باسقاط الديون العسكرية كشرط لقبوله .

وقد اثار موقف الكونجرس موجة استياء شديدة فى الاوساط المصرية المسئولة مما حدا بالادارة الامريكية الى ابلاغ مصر بان الرئيس بوش سيعاود جهوده لتمرير موافقة الكونجرس على اسقاط ديون مصر العسكرية .

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ أكتوبر ١٩٩٠

■ وسط حديث الحرب :

الكونجرس يطالب بمنح مهلة كافية للعقوبات ضد العراق

واشنطن ـ اش.ا ـ اجمع زعماء الكونجرس في مجلسي الشيوخ والنواب .. من الحزبين الديمقراطي والجمهوري على السواء .. على انه ينبغي منح مهلة كافية للعقوبات الاقتصادية التي فرضها مجلس الامن ضد العراق قبل الوصول الى حكم نهائي عما اذا كان هذا الاسلوب في معالجة الازمة القائمة في الخليج سينجح ام لا .

فقد اجاب النائب الديمقراطي « توماس فولي » رئيس مجلس النواب عن سؤال لمحطة التليفزيون الامريكي « ايه . بي. سي » عن حقيقة حديث الحرب الذي يملأ اجواء العاصمة الامريكية واشنطن واحتمال ان يكون الرئيس جورج بوش قد انتهى الى اقتناع بان العمل العسكري سيكون ضروريا لحل الازمة .



أمريكا تسعى لاستصدار قرار لاستخدام القوة ضد العراق

بحث مشروع قرار لمنع العراق من الاستمرار فى تدمير الكويت

واشنطن - وكالات الانباء - اكد مسئولون بالادارة الامريكية ان الولايات المتحدة تتشاور مع حلفائها والاتحاد السوفيتي حول مشروع قرار يصدره مجلس الامن بتطبيق المادة ٤٢ التى تخوله صلاحيات استخدام القوة العسكرية ضد العراق وذلك فى حالة فشل العقوبات الاقتصادية التى فرضتها الامم المتحدة فى ارغام العراق على الانسحاب من الكويت .

كما اعلن مسئولون بريطانيون - عقب اجتماع بوش مع مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا بالامم المتحدة - ان الولايات المتحدة وبريطانيا تدرسان مشروع قرار جديد من مجلس الامن يستهدف منع العراق من استمرار عملية تدمير وازالة الدولة الكويتية ، كما يطالب العراق بدفع تعويضات عن الاضرار التى لحقت بالكويت منذ الغزو

وذكر راديو لندن ان الوسائل المتاحة للحصول على هذه التعويضات هى استخدام الارصدة العراقية المجمدة فى عدد من دول العالم . وقال المسئولون ان بوش وتاتشر اتفقا على ان تكون هذه هى الخطوة القادمة واضافوا ان الاستراتيجية الغربية مازالت تسعى لارغام العراق على الانسحاب بالوسائل السلمية دون استبعاد الحل العسكرى واوضحوا انه لم يتم وضع جدول زمنى للجوء للقوة العسكرية .

واعلنت تاتشر - عقب اجتماعها مع بوش - ان العالم لديه كل ما يريده من قرارات تصدر من مجلس الامن لاستخدام القوة العسكرية ضد العراق وقالت ان الميثاق يتضمن نصوصا واضحة تتيح للدول استخدام القوة العسكرية اذا رفضت دولة معتدية تنفيذ قرارات المجلس بوقف عدوانها والانسحاب من الاراضى التى تحتلها .

وقال مسئول بالادارة الامريكية ان الحلفاء الذين تشاورت معهم الولايات المتحدة حول مشروع قرار باستخدام القوة العسكرية هم بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية واليابان وكندا وايطاليا الى جانب الاتحاد السوفيتى الا انه اوضح انه لم يتم بعد وضع مسودة للمشروع .

وقال برنت سكوكروفت مستشار الامن القومى الامريكى ان عملية تدمير وازالة الدولة الكويتية والفظائع التى ترتكبها القوات العراقية بالكويت تدفع الولايات المتحدة اكثر فاكثر للخيار العسكرى



سكوكروفت وتشيني وكولين باول "ترويكا" صنع القرار الاميركي في أزمة الخليج

حرب اللوم "داخل ادارة بوش اضعفت نفوذ بيكر والخارجية

□ واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:

■ هل بدأت «حرب اللوم» داخل ادارة الرئيس جورج بوش بين مختلف المسؤولين عن عملية صنع السياسة الخارجية، في ما يتعلق بالمرحلة التي سبقت اجتياح العراق الكويت، خصوصاً بالنسبة الى السياسة التي كانت معتمدة تجاه العراق؟

صفحات الصحف الاميركية حافلة بالانباء المنقولة عن مصادر داخل الادارة، تتحدث عن «الاشارات» المتضاربة في التعاطي مع بغداد.

وهناك عنوانان بارزان، الاول في صحيفة «وول ستريت جورنال» يقول «كيف فشل مشروع بيكر لفرض عقوبات مبكرة ضد العراق». والآخر في «واشنطن بوست» يقول: «تارجح السياسة الاميركية حيال صدام».

وبالطبع يحاول المسؤولون الاميركيون التخفيف من اهمية هذه المعلومات المنسوبة الى «مصادر مطلعة» والقول ان ما ينشر ليس سوى محاولة من جانب الصحف لتكبير المسألة، بحثاً عن الاثارة. وبرغم الكلام الرسمي الاميركي المهدئ استمرت الصحف في نشر ما قيل ويقال في العاصمة الاميركية.

وكشفت «واشنطن بوست»، نقلا عن مصادر مطلعة، ان عدداً من السفراء الاميركيين تلقوا «رسالة سرية» من واشنطن اواخر تموز (يوليو)، قبل الاجتياح العراقي الكويت، تطلب منهم ابلاغ الحكومات المعتمدين لديها بأن قلق الولايات المتحدة يزداد من تهديدات الرئيس العراقي صدام حسين باستعمال القوة.

وقالت الصحيفة ان وزارة الخارجية بعثت بالرسالة السرية في برقية الى سفرائها قبل يوم واحد من اجتماع السفيرة الاميركية في بغداد ابريل غلاسبي مع الرئيس العراقي، في ٢٥ تموز (يوليو) الماضي، والذي اكدت خلاله رغبة واشنطن في علاقات أفضل مع العراق.

تضارب البرقيات

وذكرت الصحيفة ان التضارب بين برقية وزارة الخارجية وكلام السفيرة غلاسبي الى الرئيس العراقي يظهر الاشارات المتضاربة العلنية منها والخاصة التي بعثت بها واشنطن قبل غزو العراق الكويت.

ونسبت الصحيفة الى احد صانعي القرار المطلعين قوله ان ادارة الرئيس بوش واجهت خلال الاسابيع القليلة التي سبقت الثاني من آب (اغسطس) الماضي، صعوبات في اتخاذ قرارات في شأن ما ان كان عليها ان تكون متشددة مع الرئيس العراقي، وانها لم تتوصل الى نتيجة. ففي الوقت الذي اعرب بعض المسؤولين عن رغبتهم في مواجهة بغداد اصر آخرون على متابعة سياسة الادارة السابقة بمراعاة الرئيس العراقي.

وقالت الصحيفة نقلا عن مصدرين مطلعين انه لم يكن لدى السفيرة غلاسبي تعليمات محددة من وزير الخارجية جيمس بيكر حول كيفية التعاطي مع الرئيس العراقي لدى اجتماعها به، خصوصاً ان السفيرة استدعيت الى المقابلة على عجل.



في الوقت الذى تتباين فيه آراء الامريكيين حول الحرب

تزايد احتمالات لجوء الولايات المتحدة الامريكية الى استخدام القوة لاخراج قوات الغزو من الكويت

واشنطن ـ وكالات الأنباء: المح مسئولون امريكيون في تصريحات منسوبة لهم الى تزايد احتمالات لجوء الولايات المتحدة الى استخدام القوة لاخراج القوات العراقية الغازية من الكويت بينما اظهر استطلاع للرأى العام الامريكي وجود آراء متباينة بالنسبة لمسالة شن حرب لانهاء ازمة الخليج.

فقد المحت صحيفة (وول ستريت جورنال) الامريكية الصادرة امس الاول الى تزايد احتمالات لجوء الولايات المتحدة الامريكية الى استخدام القوة لانهاء ازمة الخليج الراهنة في ضوء تزايد مشاعر القلق من قيام العراق بنهب الكويت ووجود مؤشرات على امكانية قيام العناصر الموالية لبغداد بشن هجمات ارهابية.

وقالت الصحيفة ان واشنطن بدات تبحث مع حلفائها الخيارات الجديدة لمعالجة ازمة الخليج ومن بينها امكانية استصدار قرار جديد من مجلس الأمن يخول استخدام القوة لطرد القوات العراقية من الكويت.

ونقلت الصحيفة في هذا الصدد عن مسئولين بالبيت الابيض قولهم ان الرئيس الامريكي جورج بوش يشعر باستياء شديد للانباء الخاصة بقيام القوات العراقية بسلب ونهب الممتلكات الكويتية واتخاذ اجراءات تستهدف ازالة ماتبقى من دولة الكويت.

ونقلت الصحيفة عن المسئولين



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٩٠

الامريكيين قولهم ان هذه الاجراءات العراقية من شانها ان تختصر الوقت الذى يمكن للرئيس جورج بوش ان ينتظره لمعرفة مدى فاعلية العقوبات الاقتصادية وامكانية ان تؤدى الى قيام العراق بسحب قواته من الكويت.

كما اشارت الصحيفة الى ان هناك عوامل اخرى يعتقد المسئولون الامريكيون ان من شانها ان تقلل من استعداد واشنطن للانتظار فترة اطول لرؤية نتيجة الضغط الاقتصادى والدبلوماسي على بغداد.. وقالت ان هذه العوامل تتمثل في وجود مؤشرات على احتمال ان يمتلك العراق بحلول نهاية هذا العام القدرة على استخدام الاسلحة البيولوجية فضلا عن تقارير المخابرات الامريكية التى تفيد برصد استعدادات نشطة لشن هجمات محتملة ضد المنشآت الامريكية.

واضافت الصحيفة انه مما يزيد من مناخ الحرب اعلان ادوارد شيفارنادزة وزير الخارجية السوفييتي مؤخرا استعداد بلاده لارسال قوات الى الخليج تحت مظلة الامم المتحدة الى منطقة الازمة.

ومن ناحية اخرى اظهر استطلاع للرأى العام الامريكي ان الغالبية العظمى ممن شملهم الاستطلاع تؤيد سياسة ادارة الرئيس جورج بوش بالنسبة لازمة الخليج ولكنها مترددة بالنسبة لمسألة شن حرب ضد القوات العراقية.

واظهر استطلاع للرأى وجود انقسام في الرأى العام الامريكي بالنسبة لمدى قوة الرد الامريكي في حالة تعرض القوات الامريكية في الخليج لهجوم من القوات العراقية.. فقد ذكر ٤٩ في المائة من المشتركين في الاستطلاع ان الولايات المتحدة يجب ان تستخدم قوة محدودة للدفاع بينما اعرب ٤٧ في المائة عن تاييدهم للرد بشن هجوم عسكرى قوى وحرب شاملة ضد العراق.

واوضح الاستطلاع ايضا ان تردد معظم الامريكيين في شن حرب ضد القوات العراقية ليس له علاقة بتاييدهم لاهداف السياسة الامريكية تجاه الازمة.



البعد الثالث الذي طرحه بوش لانهاء الاحتلال العراقي للكويت

نيويورك: «الشرق الاوسط» خدمة «نيويورك تايمز» و«كريستيان ساينس مونيتور»:

في خطابه امام زعماء العالم المجتمعين في الامم المتحدة امس الاول، وضع الرئيس الامريكي جورج بوش الاطار العريض لحل دبلوماسي معقول لازمة الخليج. وجاء الخطاب بمثابة قاعدة متينة للحوار، ان كان لصدام حسين من الحكمة والعقل ما يكفي للاستجابة قبل فوات الاوان.

الرئيس الامريكي طرح في مبادرته البعد الثالث المطلوب لاستراتيجية العالم الرامية الى انهاء العدوان العراقي، فالى جانب الضغوط التي تحدثها عقوبات الامم المتحدة الاقتصادية والحشد العسكري الدولي اضاف بوش بعد السلام الدائم.

وقد تحدث بوش مستخدما شيفرة دبلوماسية ربما عصيت رموزها على فهم العديد من المستمعين، مثل «الفرص» التي يمكن ان تلوح «في اعقاب الانسحاب غير المشروط للقوات العراقية من الكويت». واقترح اولا ان العراق والكويت يمكن «ان يتوصلا الى تسوية دائمة لخلافاتهما».

وتفسير هذا الحديث هو ان الباب مفتوح امام حل الخلافات القديمة المتعلقة بحقول النفط على المنطقة الحدودية والاشراف الاداري على الجزر الاستراتيجية في الخليج.

ودعا الرئيس، ثانيا، «دول الخليج نفسها لوضع ترتيبات جديدة من اجل الاستقرار» وهذا يعني ثلاثة امور: تدمير الاسلحة الكيماوية وسبل انتاجها، والحد من التكنولوجيا النووية، والتفاوض حول احجام القوات العسكرية وتشكيلاتها.

والواضح ان الولايات المتحدة تريد لامري الاسلحة الكيماوية والتكنولوجيا النووية ان يخضعا للتحقق والمراقبة الدوليين. والواضح ايضا انها تريد لهذا ان يشمل اسرائيل ايضا.

وقال بوش، ثالثا، ان «على كل الدول والشعوب في المنطقة ان تجد تسوية للصراع الذي يعزل اسرائيل عن العرب» وهذا ايضا يعني امرين. انهاء حالة الحرب الراهنة، والالتزام الامريكي برعاية مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والفلسطينيين.

هذه الركائز الثلاث لا تكون احداها بدون الآخرين. وانسحاب العراق وحده لن يعيد الاستقرار الى المنطقة، لان الاستقرار يستلزم الحد من القدرة على اشعال الحرب وخوضها.

ولن تبدأ اسرائيل في خفض قواها الكيماوية والنووية الا اذا كان ذلك داخل اطار تسوية سلمية شاملة في الشرق الاوسط. والعرب من جهتهم لن يخفضوا من قواتهم العسكرية الا اذا كبح جماح اسرائيل.

ولان صدام لم يطرح الى الان اي مقترحات جادة للتسوية، فقد كان بوش حكيما في عدم الافصاح عن معاني خطابه. لكنه كشف النقاب عما يكفي لوضع الكرة الدبلوماسية في الملعب العراقي.



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ ١٦ كتوبر ١٩٩٠

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الاوسط

بوش ألقى الكرة في ملعب صدام قبل الهدف الأخير وأعاد توحيد حلفائه سياسيًا بعد خطاب ميتران

لندن: «الشرق الاوسط»

لم يعد بالامكان التحدث عن انشقاق في الائتلاف الدولي المعارض لاحتلال العراق للكويت بعد خطاب الرئيس الامريكي جورج بوش امام الجمعية العامة للامم المتحدة. وكانت أوساط دبلوماسية، اوروبية وامريكية، قد رددت منذ اسبوع ان «شرخا» وقع في هذا الائتلاف في اعقاب الخطاب الذي القاه الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران امام الجمعية العامة.

ولعل ما يعيد الى الائتلاف الدولي لحمته السياسية هو مضمون خطاب بوش بالذات. فقد جاء كلام الرئيس الامريكي منسجما في خطوطه الرئيسية مع مضمون خطاب الرئيس الفرنسي، لاسيما في ما يتعلق بتفضيل الخيار السلمي على الخيار العسكري وفي ما يتعلق بالربط لاحقا بين حل ازمة الكويت وسائر قضايا المنطقة شريطة انسحاب العراق اولا من جارته الخليجية الصغيرة.

ومن المفارقات الملفتة انه بينما كان وزير الخارجية الفرنسي دوما يعلق على خطاب الرئيس العراقي الاخير رافضا ما جاء في الخطاب بصدد تمييز موقف فرنسا عن حليفاتها بعد كلمة الرئيس ميتران في الجمعية العامة، كان الرئيس بوش يخاطب الجمعية بمنطق قريب من منطق الرئيس الفرنسي مع تشديد اكبر بالطبع على تنفيذ قرارات مجلس الامن.

خيار السلام

ردة الفعل الاولية على خطاب الرئيس الامريكي في الاوساط الدبلوماسية والاعلامية الغربية كانت باتجاه اعتباره اشارة واضحة لتعزيز خيار السلام. لكن دراسة متانية لخطاب الرئيس بوش كافية للاستنتاج بان الرئيس الامريكي لم يطو بعد الخيار العسكري، انما اكتفى باعتبار الخيار السياسي مازال واردا، وان انسحاب العراق من الكويت لا يكفل اجراء مفاوضات بين البلدين لتسوية المشاكل العالقة بينهما فحسب بل يفتح الطريق ايضا لبحث قضايا الاحتلال الاسرائيلي في فلسطين وسورية ولبنان.

وليس ادل على استمرار اجواء التشدد مع العراق من ان الرئيس بوش ومارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا بحثا مسألة استصدار قرار من مجلس الامن بالزام العراق بالتعويض على الكويت لقاء الاضرار الواسعة التي الحقها بها الاحتلال ولايزال. وفي هذا الاطار حرصت ثاتشر بان على العراق ان يدفع لقاء ما فعله بالكويت.

الانذار الاخير

ويذهب بعض الدبلوماسيين الى ابعد من ذلك فيقولون ان خطاب بوش هو من قبيل الانذار الاخير. فهو يحاول استنفاد جميع الطرق المؤدية الى حل تفاوضي شريطة الانسحاب اولا من الكويت تدليلا على حسن النية. ولعل قول بوش «ان الامم المتحدة لا تملك ان تفشل» هو تاكيد جديد على ان الخيار العسكري مازال واردا اذا ما اخفق الخيار السياسي.

المصدر : الشرق الأوسط
التاريخ : ٢٣ اكتوبر ١٩٩٠

واسترعى انتباه الدبلوماسيين العاملين في لندن وجود اقرار ضمني في خطاب الرئيس الامريكي بالربط بين ازمتي الكويت وقضايا المنطقة. غير ان بوش بقي متمسكا بموقفه الثابت بان كل هذه الامور تناقش بعد انسحاب العراق من الكويت، وليس قبله.

مسؤولية صدام

اعطي العراق، اذن، فرصة فهل يستفيد منها؟

اما خطاب الرئيس العراقي الاخير فمضمونه مازال متصلبا كما في سائر خطبه الماضية بل هو لم يصرح بأية بارقة تشير الى استعداده للانسحاب من الكويت والانصياع للاجماع الدولي.

واذا كانت فرصة الربط عاجلا او اجلا، بين قضيتي الكويت والشرق الاوسط جدية فان العراق سيكون مسؤولا وملوما عن تفويتها اذا ما عاد الى الاصرار مجددا على البقاء في الكويت فالانسحاب هو مفتاح السلام وحقن الدماء والكرة باتت في الملعب العراقي.



النواب الامريكيون يؤيدون بوش ويطالبون بالحل السلمى للأزمة

باريس . واشنطن ـ وكالات الانباء :

وافق مجلس النواب الامريكى أمس على تأييد الرئيس جورج بوش فى الخليج ، وطالب فى الوقت نفسه بضرورة التوصل الى حلى سلمى للازمة .

جاء هذا فى قرار اتخذه المجلس بأغلبية ٣٨٠ صوتا مقابل ٢٩ .. وحرص فيه على عدم الاشارة الى التدابير التى قد تتخذ فى المستقبل اذا استمرت الازمة هاجم المعارضون القرار ، واعتبروه تنازلا من قبل الكونجرس .

وفى باريس اظهر استطلاع للرأى أن ٧٥ فى المائة من الفرنسيين يؤيدون الرئيس ميتران فى ارسال قوات الى الخليج غير أن ٨٣ فى المائة منهم يعارضون الحرب ويؤيدون التوصل الى حل وسط للازمة .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ مؤتمر الامن الاوروبى يدين العدوان ويدعو لحل النزاعات الاقليمية :

بيكر : الاتجاه يتزايد لاتخاذ عمل عسكرى ضد العراق

١٧٠ ألف جندي أمريكي في منطقة الخليج

نيويورك - حمدى فؤاد - اعلن جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكية انه لاحظ خلال لقاءاته مع وزراء خارجية العالم بالامم المتحدة ان هناك اتجاها اكبر للقيام باجراء عسكرى ضد العراق ، الا ان واشنطن مازالت مستمرة فى السعى للتوصل لحل دبلوماسى من اجل اجبار صدام حسين على سحب قواته من الكويت . واضاف ان سعى واشنطن لحل ازمة الخليج لا يمكن ان يستبعد امكانية اللجوء لبدائل اخرى .

وجاءت تصريحات بيكر فى ختام مؤتمر التعاون والامن الاوروبى « ٣٥ دولة » الذى اصدر بيانا مستقلا فى نيويورك بادانة العدوان العراقى على الكويت ومطالبته بالانسحاب الفورى غير المشروط ، واكد ضرورة ايجاد حل لكل المنازعات الاقليمية بالشرق الاوسط ، والمساهمة فى توفير اجراءات امن واستقرار لدول المنطقة .

واوضح بيكر فى مؤتمر صحفى ان هناك مبالغات فى تفسير بيان الرئيس الامريكى جورج بوش امام الجمعية العامة بان امريكا لا تفكر فى الحرب بعد ان كانت الاتجاهات تجزم بانها ستستخدم القوة العسكرية وقال ان الحقيقة هى ان امريكا تفضل الحل السياسى الدبلوماسى السلمى . وفى الوقت نفسه لا تستبعد الاحتمال الآخر .

وقال انه ليس من المطلوب تفسير كل كلمة وكل تصريح باعتباره اتجاها نحو السلام او اتجاها نحو الحرب ولكن لابد من تحديد الموقف على اساس رفض العدوان وتنفيذ المقاطعة واستمرار دعم الوحدة التى تحققت فى العالم بادانة صدام وعدم استبعاد اتخاذ اجراءات جديدة تتضمن استخدام القوة العسكرية كاحد البدائل المطروحة .

فى الوقت نفسه اكد بيان مجلس التعاون والامن الاوروبى ان الهدف الذى تسعى اليه هذه الدول هو التوصل لحل سلمى يكون قائما على اساس تنفيذ قرارات مجلس الامن .

واضاف البيان ان الدول المجتمعة « ومن بينها البانيا التى تحضر لاول مرة بصفة مراقب » ستعمل على الاسهام فى تحقيق الامن والسلام فى منطقة الشرق الاوسط ، لكى يتحقق الاستقرار والتعاون الاقتصادى والتنمية .

فى واشنطن اعلنت وزارة الدفاع الامريكية « البنتاجون » ان عدد القوات الامريكية المنتشرة فى منطقة الخليج يتجاوز الآن ١٧٠ الف جندى واوضح المتحدث ان عدد السفن الحربية الامريكية بالمنطقة يبلغ ٤٥ سفينة حربية وقال ان فى وسع الولايات المتحدة استدعاء اسطولها فى البحر المتوسط ومن بينها حاملة الطائرات ساراتوجا ومجموعتها الحربية .

وقال البنتاجون ان القوات الامريكية البحرية والبرية بالخليج تقوم بمناورات واسعة النطاق شمل بحر العرب



١٧٠ ألف جندي اميركي في الخليج ومقاتلات فرنسية

وسفن حربية سوفياتية في طريقها الى المنطقة

بيكر: المجموعة الدولية اكثر استعدادا للتفكير في عمل عسكري

■ نيويورك، موسكو، باريس، القدس المحتلة - ا ف ب، رويتر - قال وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر ان المجموعة الدولية «اكثر استعدادا للتفكير بعمل عسكري ضد العراق» في الوقت الذي تكشفت فيه التحركات العسكرية الاميركية في الخليج والاعمال البحرية السوفياتية. واشار وزير الدفاع الفرنسي جان بيار شوفينمان الى «ان مخاطر نشوب حرب اكبر من فرص السلام».

وفي نيويورك قال بيكر ان المجموعة الدولية اكثر استعدادا الآن مما كان ينتظر قبل اسبوع للتفكير في عمل عسكري تقوم به الامم المتحدة ضد العراق.

وسئل بيكر في مؤتمر صحافي عقده اول من امس هل ستكون هناك مشاركة واسعة في تدخل عسكري محتمل يقرره مجلس الامن فقال «يبدو ان هناك امكاناً للتفكير في شيء مماثل اكثر مما كنا نتوقع قبل اسبوع واحد لدى وصولنا» الى الجمعية العامة للامم المتحدة.

وكان وزير خارجية الاتحاد السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه حذر العراق الثلثاء الماضي من ان الامم المتحدة تملك القدرة على رد الغزو عن الكويت وانها ستقوم بذلك اذا رفض الانسحاب.

ورأى بيكر ان هناك مبالغة في التحليلات في شأن خطاب الرئيس جورج بوش الاثنين الماضي.

واوضح ان الحكومة الاميركية لم تتخذ بعد قرارا بطلب قرار عاشر من مجلس الامن ضد العراق، ورأى ان قرارات جديدة قد تُتخذ لزيادة الضغط الديبلوماسي والاقتصادي والسياسي على العراق من دون اللجوء الى القوة. لكنه رفض الحديث عن طبيعة التدابير الاضافية التي يمكن ان تتخذ.

وكرر ان التزام واشنطن امن اسرائيل ثابت. وقال اذا هاجم العراق اسرائيل «فسيكون هناك بالتأكيد رد مناسب من الولايات المتحدة». وكان مسؤولون اميركيون رفيعو المستوى اكدوا الاسبوع الماضي ان القوات الاميركية في الشرق الاوسط سترد اذا ما تعرضت اسرائيل لهجوم.

١٧٠ الف جندي

وفي واشنطن، اعلن الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية بيتر ولیامز ان القوات الاميركية المنتشرة في منطقة الخليج تتجاوز الان ١٧٠ الف رجل.

ولم يوضح وليامز توزيع هؤلاء العسكريين بين القوات البرية والجوية والبحرية. وافاد من جهة اخرى ان القوات العراقية في مدينة الكويت وضواحيها بقيت بالحجم الذي كانت عليه الاسبوع الماضي اي ٤٣٠ الف رجل يتمركز اكثر من نصفهم في المدينة نفسها.

واعطى الناطق التوزيع التالي لانتشار البحرية الحربية الاميركية في المنطقة:

- في الخليج: ١٥ سفينة هي حاملة الطائرات «اندبندنس» والبارجة «ويسكونسن»، وثلاثة طرادات ومدمرة وثلاث فرقاطات وثلاث سفن برمائية وسفينة مرافقة وسفينتا قيادة هما «لاسال» و«بلو ريدج». وتضاف الى هذه السفن سفينتا مستشفى هما «كومفورت» و«ميرسي» وسفينتا دعم لوجستي للطائرات هما «كورتيس» و«رايت». وستنضم الى هذا الاسطول قريبا اربع سفن مضادة للالغام.

- في بحر العرب بما فيه خليج عمان: ٢١ سفينة بينها ١٣ سفينة برمائية وخمس سفن مرافقة وفرقاطتان ومدمرة.

- في البحر الاحمر: تسع سفن هي حاملة الطائرات «كينيدي» وثلاثة طرادات وثلاث فرقاطات وسفينتان مرافقتان.

وذكر وليامز ان في وسع الولايات المتحدة استدعاء اسطولها في المتوسط ولا سيما السفن التي تجوب المتوسط الشرقي وبينها حاملة الطائرات «ساراتوغا» ومجموعتها الحربية والطراد «بيلكناب» واربع سفن برمائية تحمل افرادا من مشاة البحرية.

تدريبات انزال

وقال وليامز ان تدريبات واسعة النطاق للبحرية الاميركية ومشاة البحرية تجري شمال بحر العرب حتى غد الجمعة. واشار الى ان هذه التدريبات التي تجري بمساعدة معدات برمائية تشارك فيها ١٨ سفينة اضافة الى ٩٠ طائرة وهليكوبتر. ولم يشأ الافصاح عن عدد الرجال المشاركين في هذه التدريبات ولامكانها.

من جهتها، افادت البحرية الاميركية ان اربع كاسحات الغام وصلت الى الخليج اول من امس. ومن المقرر ان تبدأ هذه الكاسحات وهي:



المصدر : الحياة

التاريخ : ٤ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«ارويت» و«ليدز» و«امبير فيوس» و«افينغر» العمل مباشرة. ونقلت هذه الكاسحات الى الخليج السفينة الهولندية «سوبر سيرفيتث - ٣» المخصصة للنقل الثقيل.

وكان مسؤول في اتحاد اوروبا الغربية قال لدى عودته من الخليج حيث كان يقوم بمهمة استطلاعية ان العراقيين قد يكونوا زرعوا الغاما في منطقة وسط الخليج وفي مرفأ الكويت.

واشار رئيس اللجنة السياسية لبرلمان اتحاد اوروبا الغربية ارمان دو بيكر انه راى فوق تلك المناطق تعبير «منطقة ملغومة».

الى ذلك ذكر بيان للبنتاغون ان حاملة الطائرات الاميركية «انديندنس» تخلت الى الخليج للتأقلم مع «ظروف العملية الخاصة، وتقديم «عرض قدراتها العملانية... الى اصدقائنا وحلفائنا في المنطقة».

واوضح البيان انه اذا كان وجود مجموعة قتالية اميركية في الخليج «امراً غير معتاد فهو ليس الاول من نوعه ولا يهدف بأي حال الى زيادة التوترات الاقليمية». ويشار الى عدم دخول اي حاملة طائرات اميركية الى الخليج منذ «كونستليشن» في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٤.

وتحمل «انديندنس» نحو ٧٥ طائرة بينها مقاتلات «اف ١٤ تومكات» و«اف/١/١٨ هورنت»، وطائرات هجومية من طراز «اي/٦ انترودر» وطائرات مضادة للغواصات من طراز «اس - ٣ فايكنغ» وطراز «اي. ايه/٦ ب براولر» للتشويش الالكتروني و«اي/٢ سي هوك اي» للانذار اضافة الى طائرات هليكوبتر «اس. اتش/٣ سيكينغ».

وفي موسكو، افادت وكالة «تاس» نقلا عن مصادر رسمية ان مجموعة جديدة من السفن الحربية السوفياتية بينها طراد يحمل قاعدة لاطلاق الصواريخ ومدمرة غادرت امس الى فلاديفوستوك (اقصى شرق الاتحاد السوفياتي) عن طريق قناة السويس والبحر الاحمر. واشارت الى انه ليس من المقرر ان تدخل هذه المجموعة او تتوقف في منطقة الخليج.

والطراد السوفياتي هو «شيرفونا اوكرانيا» ترافقه المدمرة «بستري». ويبدو ان التوضيح السوفياتي كما يرى المراقبون يرمي الى تجنب اي تفسير خاطىء.

يشار الى ان الموقف السوفياتي حتى الان هو ان موسكو لا تعتزم ارسال قوات عسكرية الى الخليج الا في اطار اعادة تشكيل لجنة هيئة الاركان التابعة للامم المتحدة.

مقاتلات فرنسية

وفي باريس، علم من مصدر عسكري ان اربع طائرات مقاتلة فرنسية من طراز «ميراج ٢٠٠٠» اقلعت صباح امس الاربعاء من قاعدة ايستر الجوية (جنوب فرنسا) في اتجاه المملكة العربية السعودية ترافقها طائرة تموين من طراز «سي ١٣٥» في حين توجهت ثماني طائرات هليكوبتر الى قطر.

ويذكر ان فرنسا قررت ارسال ٢٤ طائرة مقاتلة لتأمين الدفاع الجوي لقواتها البرية المنتشرة في المملكة العربية السعودية. ويتوقع التحاق هذه الطائرات بمنطقة الخليج قبل نهاية الاسبوع المقبل.

وقال وزير الدفاع الفرنسي جان بيار شوفينمان اول من امس الثلثاء ان «مخاطر نشوب الحرب لا تزال تبدو اكبر من فرص السلام»، ولكنه يرفض «تفضيل الحرب على السلام».

واضاف في اعقاب جلسة مع لجنة الدفاع التابعة للجمعية الوطنية الفرنسية «يجب ان نكون قادرين اليوم على تأمين عودة القانون بالطرق السلمية التي حددها القانون الدولي» اي «عن طريق الحظر».

واكد ان «الحظر فاعل جدا. فحركة النقل من العراق واليه شبه معدومة».

تهديد اسرائيل

وفي القدس المحتلة، اعتبر رئيس هيئة الاركان الاسرائيلية الجنرال دان شومرون فرص حدوث هجوم عراقي بالاسلحة الكيماوية او التقليدية على اسرائيل «ضئيلة جدا».

واشار شومرون في مداخلة القاها امام لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست انه وبسبب «وجود فرص ضئيلة جدا لاحتمال حدوث هجوم عراقي بالاسلحة الكيماوية او التقليدية ضد اسرائيل» فان توزيع التجهيزات الدفاعية المضادة للغازات الكيماوية على الشعب سيتم بشكل «تدريجي» ويستمر «لعدة اسابيع».

وفي رد على سؤال وجهه بعض النواب عن استخدام ناشطي الانتفاضة للاقنعة الواقية من الغاز التي قد توزع في الاراضي المحتلة اكد شومرون من دون اي ايضاح قائلا «لدينا رد على هذا».

وكان وزير الخارجية الايطالي جياني دي ميكيليس قال اول من امس ان من المرجح ان يساعد المجتمع الدولي اسرائيل عسكريا اذا شن العراق هجوما غير متوقع عليها.

واضاف ميكيليس الذي يرأس حاليا المجلس الوزاري للمجموعة الاوروبية في مؤتمر صحافي «ان رد فعل المجتمع الدولي ينبغي ان يكون هو رده في حال الغزو».

المقاومة الكويتية

الى ذلك قال سفير بنغلادش لدى الكويت ك. م. شهاب الدين احمد ان مقاومة الفدائيين ضد العراق تتزايد في الكويت «على رغم الانتقامات الوحشية من جانب جيش الاحتلال». واضاف «مقاومة الفدائيين هناك متفرقة الآن ولكنها تتزايد بالتأكيد».

وقال شهاب الدين ان غزو الكويت استغرق ساعتين او ثلاث ساعات واعقبه اعمال تعذيب ونهب من دون تمييز من جانب الجنود العراقيين.



المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٦-١٠-١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقرير اخباري خاص بـ الشرق الاوسط

جولة في عقل الحزب الجمهوري حول خيارات بوش في أزمة الخليج

واشنطن: «الشرق الاوسط»

ليس فرد بارنيس شخصا عاديا في الحزب الجمهوري الامريكي. انه في الواقع احد ابرز صانعي فكر الحزب في ميادين شتى، يساعده في ذلك مركزه «المهني». فهو رئيس تحرير مجلة «نيو ريبابلك» التي تشارك في شحذ فكر الجمهوريين و«التفكير» لهم وعنهم والافصاح عن مواقفهم في كل مجال.

فرد بارنيس كتب مقالا، منذ ايام قلائل، يلقي مزيدا من الضوء على فكر الرئيس جورج بوش وطريقته في التصرف. وما كان مقال بارنيس ليثير الاهتمام لولا انه يعتبر بمثابة جولة في عقل الحزب الجمهوري، الى جانب كونه يكشف عن اسلوب بوش في التعامل مع الاشخاص والاشياء.

ويحسب بارنيس فان الرئيس بوش يبدو قليل الصبر، هذه الايام، بل ميالا بشكل متزايد الى مزاج الحرب. ربما يتناقض هذا التوصيف مع ما قاله في خطابه في الجمعية العامة للامم المتحدة حيث بدا هادئا في قوله: «نحن نريد حلا سلميا». ولكنه في مجالسه الخاصة يبدو متشائما عن قناعة بان الخيار السلمي لن يتحقق. بل انه لا يفتأ يردد بأن أي هجوم ارهابي على اشخاص او مصالح امريكية وأي معاملة تلحق الأذى بالرهائن الامريكيين في العراق سيكونان مدعاة لتعزيز خيار الحرب.

وفوق ذلك، اطال بوش لائحة الاسباب التي ستكون مدعاة لشن الحرب. ويتساءل بارنيس عن سبب عدم شن بوش لهجوم من طرف واحد، اي بمعزل عن حلفائه؟ ويرد على تساؤله بقوله ان هذا ليس اسلوب الرئيس الامريكي. فهو عندما يريد ان يتصرف يحرص على ان يفعل ذلك في اطار جماعي. حتى في حياته الخاصة لا يرغب في ان يكون منفردا. انه دائما يحيط نفسه بجماعة: زوجته ومساعديه واحفاده واعضاء من الكونجرس وصحافيين. وفي الشؤون الدولية يفضل بوش دائما اعتماد الاسلوب الجماعي.

لقد تمكن بوش خلال اربعة ايام من الغزو العراقي للكويت ان يضع ائتلافا دوليا مناهضا لصدام حسين تبلور في قرارات مجلس الامن بفرض الحظر الاقتصادي ثم الحصار وبعده الحظر الجوي. لذلك فهو ضنين بان يصاب هذا الائتلاف بأي تصدع نتيجة هجوم امريكي مبكر على العراق.

ثم ان هناك بعض الكوابح التي نشأت بعد الاجتياح. فالتأييد الشامل الذي حظي به بوش بعد الاجراءات التي اتخذها في اعقاب الغزو بدأ بعض النواب الديمقراطيين يعبرون عن انتقادهم للطريقة اللينة التي عالج بها جيمس بيكر وزير الخارجية والسفيرة ابريل جلاسبي مجريات ما قبل الغزو. فقد كان على بيكر ومساعديه، في رايهم، ان يكونوا صارمين مع صدام من حيث افهامه مسبقا بان الغزو لن يكون موضع تسامح. ومن الامور التي دفعت بوش لتأجيل تفعيل الخيار العسكري هو تأخر وصول بعض القوات الامريكية والبريطانية الى مسرح العمليات. فهي لن تصل قبل ١٥ اكتوبر (تشرين الاول) الحالي، الامر الذي اجل البحث في اي تدبير عسكري قبل ذلك التاريخ. علما بان بعض المراقبين يمددون تاريخ قرار البت في هذا الموضوع الى مطلع ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

ويعتقد بارنيس ان بوش سيجد نفسه في نهاية المطاف مضطرا الى اعتماد خيار الحرب. وهو يستدل على ذلك من حالة مواجهة مماثلة مع ديكتاتور آخر هو نورييجا - رغم اختلاف وضع بنما عن العراق - ليستشف ما يمكن ان يكون عليه تصرف بوش. فعلى مدى شهور حاول بوش اخراج نورييجا سلميا. ثم حاول الاعتماد على ورقة العمل الجماعي طالباً مساعدة أعضاء منظمة الدول الامريكية. بل أنه ارسل موفدين لمفاوضة نورييجا من اجل الخروج بسلام في الوقت الذي نشر فيه قوات امريكية في منطقة القناة.

ولكن استمرار نورييجا في التصلب قضى على ما تبقى من قدرة بوش على الصبر. بل ان تصلب الديكتاتور البنمي اعطى بوش شعورا بأن نورييجا يتصرف في تحد صارخ للجميع، عندئذ لم ينتظر بوش استفزازا كبيرا كي يتحرك. لقد اعتبر مقتل جندي امريكي خارج نوبة الخدمة كافيا للدخول بقواته الى بنما وحسم النزاع.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٦ أكتوبر ١٩٩٠

خطاب بوش .. رسالة بالشفرة إلى العراق

لأول مرة يقرر جيمس بيكر علنا (الخميس الماضى) ويصرح بأن محاولات تجرى لايجاد حل سياسى لأزمة الخليج مشيرا الى الخطاب الذى تلقاه الرئيس الأمريكى بوش من الرئيس الفرنسى ميتران ، وبينما مبعوث الرئيس السوفيتى فى طريقه الى بغداد .. قال بيكر بالنص : لايوجد من لايريد حلا سياسيا سلميا دبلوماسيا ولكنه رفض الدخول فى أى تفاصيل .. والمحاولات السوفيتية بدأت من قبل مؤتمر هلسنكى ولكن الذى دخل حديثا فى الموضوع هو الرئيس الفرنسى ميتران وهنا من يرى ان ميتران يريد ان يضع فرنسا فى موقف الوسيط بين العراق والقوى الدولية المضادة له .

بيكر يعلن لأول مرة : توجد مساع لحل سلمى حالياً



وفى الايام الاخيرة ظهرت علامات لتحول واضح .. خطاب الرئيس الفرنسى الذى قال فيه انه كل شىء ممكن إذا ماانسحبت العراق من الكويت .. وليس قبل ذلك .. ثم طرح خطة سلام لقيت قبولا من العراق وإن كان أحدا لايفهم كيف يرحب العراق بتدخل فرنسا بينما لايزال الرئيس العراقى يعلن تمسكه بعدم الانسحاب من الكويت .

والعلاقة الهامة الأخرى غير خطاب ميتران .. هو خطاب الرئيس الامريكي جورج بوش .. كلا الخطابين يدفعنا الى ترقب احتمال ايجاد تسوية سياسية بديلا عن الحرب ..

ومع ذلك فهنا من لايزال يؤكد اننا نعيش حاليا حالة ماقبل اندلاع الحرب !

ومع ذلك فان الحرب وأستطيع ان اؤكد بثقة انها لو اندلعت فلن تندلع قبل عدة شهور على الأقل ..

فهل سمعت بمن يشن حربا قبل ٤٠ يوما من الانتخاب طبعا لا .. وبعدها عيد الشكر فى امريكا وبعده ستكون اعياد الكريسماس ورأس السنة . وحول مارس لايمكن شن حرب فى رمضان مراعاة لمشاعر المسلمين وبعدها الحج ولايمكن شن حرب فى تلك الفترة إذن فى واقع الأمر لاتوجد غير الفترة مابين يناير وفبراير ولكن من يضمن انه لو بدأت الحرب فى تلك الفترة فسوف تنتهى قبل صيام رمضان والعيد ثم موسم الحج ؟!

والنتيجة ؟

ماالذى يحسم وضعا غير محتمل مع مرور الوقت ان احدا منهما لايريد ان يتراجع بعد .. لاصدام حسين يبدى اى بادرة تنم عن استعداده للانسحاب وانما مايفعله هو تكريس الوجود العراقى وتفريغ لكيان الكويت .. وبوش من ناحيته ايضا مصمم على الانسحاب بدون شروط اولا ، وسنعود الى الرسالة الشفوية فى خطابه بعد قليل ..

التأييد لبوش هو لسياسته «حتى الآن»

الذى استطيع ان اؤكده عن ثقة هو ان الرئيس الامريكى لن يوافق على قرار حرب مالم يقع عمل استفزازى صريح من الرئيس العراقى .. أى سبب قوى يساوى ان يغامر معه بما قد يجره قرار حرب .

من حيث استطلاعات الرأى فان الاغلبية مع بوش تؤيده .. ولكن لاحظ : لما فعله حتى الآن .. وللعلم فان رغم التأييد الجارف الذى لقيه الرئيس الأمريكي من الكونجرس الا انه تبقى ملاحظة انه «لسياسة حتى الآن» ورجال الحزب الديمقراطى اعلنوا ان تأييدهم لسياسة بوش فى الخليج لاتتضمن تفويضا بعملية هجومية .. وفيها : «هذه المرة لن يكون هناك قرار يمرر بسرعة وبأجل مفتوح على نحو مافعله الرئيس جونسون مع خليج تونكين الذى بدأت منه حرب فيتنام والتى استمرت على مدى رئيسين متتاليين ..»

وكل مافعله بوش حتى الآن ولقى معه كل التأييد هو اجراءات دفاعية .. دفاع عن السعودية .. دفاع عن دول الخليج .. تعد من خلال مجلس الأمن لقرارات صدرت بشبه اجماع دولية ولكن لا البيت الأبيض ولا أحد هنا يعرف ماذا سيكون الموقف - الرأى العام والكونجرس - فى حالة هجوم صحراوى من امريكا أو عملية ضرب جوية على بغداد .

وحتى الحزب الجمهورى (حزب بوش) فتأييده له شروط هنا تسمع من يقول : قد يؤيد الرأى العام عملية عسكرية سريعة وقصيرة ومضمونة .. اى أقصاها أسبوع وينهى كل شىء .. ولكن غير ذلك أو اكثر من ذلك فان معناه خسائر فادحة فى الارواح .. وحقائب الجثث العائدة .. معناه فقدان التأييد وتبخره سريعا .. انها بالتأكيد مغامرة شديدة الخطر وغير مضمونة النتائج على من يتخذ القرار .. ومن غير الرئيس الأمريكى شخصيا هوالذى سيتحمل النتائج .

بوش أمامه ثلاثة خيارات

ولاشك ان غاية المنى عند الرئيس الامريكى هو ان يقود عملية عسكرية «دولية» بمعنى الكلمة يشاركه فيها حلفاؤه من الدول الكبرى فتكون المسئولية على المشاع وايضا امام الشعب الامريكى وأمام العالم . ولكن كلما مر الوقت ازداد الشك .. فهل تنضم باريس وموسكو فيما لو قرر بوش ان يضرب بغداد ؟!

المؤكد أن فرنسا لن تشارك فى عملية عسكرية مالم يبرر لها عدوان من صدام حسين وليس بقرار من بوش ومسئول كبير هنا (ومعظمهم على استعداد للكلام مع عدم ذكر اسمائهم خصوصا بعد فصل قائد الطيران) هذا المسئول يقول هناك ثلاثة خيارات امام بوش ..

● الايفعل شيئا ويبقى ينتظر .

● المغامرة بقرار عسكرى غير مضمون العواقب واولها كسر التحالفات القائمة ضد العراق لأن معظم حلفائه لن يشاركونه المعركة

● الأمم المتحدة .. أى استصدار قرار من مجلس الأمن على غرار ماحدث فى حرب كوريا عام ١٩٥٠ كما اشار مستشار الأمن القومى جنرال سكوكروفت .. فان الباب رقم ٤٢ فى ميثاق الامم المتحدة يبيح لمجلس الأمن سلطة تشكيل قوة من عدة دول «للحفاظ أو لاعادة السلام الدولى والأمن» .. ويبدو ان هذا هو ما يقصده شفرنادزة عندما هدد العراق فى خطابه امام الأمم المتحدة فيما لو ينسحب من الكويت وهو ايضا ما تؤيده السيدة تاتشر وتدعو اليه .

والخيارات الثلاثة اصعب من بعضها .. وصعوبة خيار الامم المتحدة رغم أنه ترخيص مشروع باستخدام القوة إلا أنه اجراء بطىء وعلنى (زيادة عن اللزوم) تماما مثل واحد يهدد آخر فيقول له :انتظر سأضربك .. سأضربك .. انني قادم اليك .. فى الطريق اليك سأحصل فقط على موافقة وسترى ..!

عموما فان جيمس بيكر فى حديثه منذ ايام للتليفزيون لم يستبعد محاولة الحصول على تفويض من مجلس الأمن لعمل عسكرى ضد العراق .

● ● ●

أزمة الخليج حوت ابتلع جميع مشاكل العالم !

وكما كان متوقعا .. سيطرت ازمة الخليج على كل المناسبات الاخرى ..

على اجتماعات البنك الدولى والصندوق باعتبار ضحايا العراق من الدول وكيفية تعويضهم عن الخسائر .. واكتسحت أيضا اجتماعات الدورة الخامسة والأربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة والتى حضرها هذا العام رقم قياسى من الزعماء .. (٢٨ رئيس دولة) .. و ١٥ رئيس وزراء .. و ٧٢ وزير خارجية .. كل وقف على المنبر وعبر عن مشاكل بلاده ولكن من يسمع ومن يرى غير مشكلة احتلال العراق للكويت .. ففى هذه الدورات تطرح مشاكل الكرة الارضية ومنها مشاكل تعرض بانتظام كل عام مثل القضية الفلسطينية وقضية احتلال جزر تيمور !! وزادت مشاكل البيئة والديون والتنمية ولكن ازمة الخليج كانت مثل الحوت الذى ابتلع جميع الاسماك .

ولكن أهمية هذه الدورات هى فى فرص الاجتماعات الثنائية بين الزعماء

ومن بينهم زعماء عقدوا اجتماعات لاتقل عن عشرين اجتماعا ثنائيا مع غيرهم من الزعماء .. وقد تململ كثير من وزراء الخارجية وشاهدنا بعضهم وقد شكوا علنا من ان هذه الدورة بدت وكأنها دورة لمسألة واحدة فقط هى احتلال العراق للكويت . وقال اخرون لو نجحت الأمم المحدة فى حل هذه المشكلة فان هذا سيكون بدء مرحلة انطلاق لدورها فى حل مشاكل العالم بعد ان اصبحت امما متحدة فعلا على غير ايام الحرب الباردة عندما كانت امما غير متحدة .. ربما يرجع السبب الى الترابط غير العادى للاقتصاد العالمى بحيث ان مايحدث فى موقع [illegible] بقية المواقع .. و ..



المصدر : اخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ أكتوبر ١٩٩٠

الحرب - إذا وقعت - لن تكون إلا فى يناير أو فبراير

ماذا يحدث للاقتصاد العالمى فى حالة وقوع الحرب ؟!

وهذا تقرير من مؤسسة (وورلد واتش) للابحاث السياسية قد يكشف عن السبب الذى يجعل احتمال قرار الحرب ربما يكون ابعد كثيرا مما يتصور الكثيرون .. فليست مسألة الخسائر فى الارواح فقط هى التى تؤدى الى التردد فى شن هجوم عسكرى على العراق .. وانما هناك جانبا آخر ولايقل اهمية رغم انه لم يطرح علنا على نحو واسع وهو يرى آثر الحرب على الاقتصاد العالمى ..

وأول رد فعل مبدئيا فى هذا التقرير هو :

× توزيع البنزين (الجاسولين) بالحصص والبطاقات على مستوى العالم كله .

× انهيار مالى فى الدول النامية

× فشل البرامج الاقتصادى فى أوروبا الشرقية .

× صدمة قوية للنظم البنكية العالمية ..

وأساس هذه الرؤية التشاؤمية هو تقييم واقعى فى بحث الآثار المترتبة من حالة حرب فى المنطقة على اسواق البترول فى العالم .

فاذا كانت تهديدات شفهية وفرقعة تصريحات من رئيس العراق قد رفعت اسعار برميل البترول الى ٤٠ دولارا ! خلال الاسبوع الماضى .. ذلك عندما هدد بانه سيضرب حقول البترول فى السعودية بالصواريخ .. ويضرب اسرائيل فما بالك لو حدث وانطلقت فعلا بضعة صواريخ الى حقول البترول فى السعودية ؟!

ويؤكد هذا التقرير الهام انه ولاحتى فى بداية الحرب العالمية الثانية كان الاقتصاد العالمى (ككل) معرض للخطر الشديد كما هو عليه الحال الآن .. فاليوم اصبح الاقتصاد العالمى مرتبطا بعضه بالبعض الى درجة ان اى هزة فى مركز اقتصادى تؤثر فى المواقع الأخرى فى الحال فى طوكيو او نيويورك فى لندن او فى بون .. اما عن الدول النامية ودول شرق اوروبا وماستواجهه فى مثل هذه الحالة اى حالة وقوع حرب .. وضرب العراق للتسهيلات البترولية فان الخطر امام تلك الدول مهول .. وبينما معظمها حاليا يكاد يعجز عن اداء ماعليه من ديون فماذا يكون الحال عندما تتضاعف اسعار البترول الحالية ؟!

× × ×

تقرير من واشنطن



مها عبد الفتاح

ولذلك فبينما يزين العسكريون لبوش القيام بمعركة عسكرية سريعة وانقضاض ينتهى بانتصار حاسم فان بوش من الحصافة بحيث لاياخذ ماخذ الجد .. فالعسكرية العراقية لها الآن شهران فى حالة استعداد جدى يوطن مراكزها العسكرية استعدادا لاحتمالات حرب مع اكبر قوة فى العالم .. ولهم حاليا وفق الاحصائيات الامريكية نحو ٤٣٠ الفا من قوات المشاه غير ٣٥٠٠ دبابة جنوب العراق والكويت .. غير ان تجربتهم العسكرية مؤخرا مع ايران فان لهم مزية الحرب على أرض يعرفونها جيدا .. مثل هذه الحقائق ليس من السهل على الرئيس الامريكى ولا على غيره من زعماء الغرب التغاضى عنها .. ولهذا فالطريق الواقعى هو الذى يسلكونه حاليا وهو ضرورة استنفاد جميع السبل والخيارات السياسية اولا قبل اتخاذ قرار الحرب . واشك انه سيتخذ !

وتوصل اكثر المحللين وخبراء السياسة ان اصرار صدام حسين على عدم التراجع او الانسحاب من الكويت هو دليل ضعف وليس دليل قوة لأنه اذا انسحب بارادته ربما سيكلفه حياته هذه المرة غير بالقليل متاعب حتمية داخل العراق .. فهو لايملك التراجع دون سبب قوى يبرر ذلك خصوصا من بعد اهداره لسيول الدماء التى اريقت على مدى ثمانى سنوات مع ايران ولم يستطع ان يبرر حتى الآن . لماذا دخل تلك الحرب ولماذا اعاد ما اعاده الى ايران !

ولهذا فان صدام حسين يلعب حاليا بمنتهى الحذر .. فهو يعرف جيدا انه لو وقعت الواقعة وحاربته امريكا فسوف يهزم بلا جدال فى النهاية .. كل ماهناك او اقصى مايستطيع عمله فهو ان يلحق بها خسائر فادحة فيكون لسقوطه او نهايته ثمن جسيم .. ولكن لاشك انه يفضل ان يبقى ويستمر ويحل الأزمة سلميا .. لهذا فلن يغامر باستفزاز امريكا وانما سيبقى ينتظر حلا مناسبا !

حل الشفرة فى خطاب بوش

ويبدو انه قد وجد فى خطاب الرئيس الفرنسى ميتران امكان ايجاد حل غير مهين له .. اذ لايمكن تصور انه سيتطوع لانهاء نفسه بنفسه وينسحب طائعا مختارا بلا شروط من الكويت .. فهذا تفكير غير واقعى .

ولهذا جاء خطاب الرئيس الامريكى ليضع خطوط حل دبلوماسى لأزمة الخليج .. فان كلمات بوش فى خطابه اتاحت اساسا لمباحثات وصدر عنها اول اشارة من نوعها تصدر عن الرئيس الأمريكى منذ غزو الكويت ..

وليس هذا هو رأيى وحدى وانما رأى جميع الصحف الامريكية والتعليقات التى صدرت فى اليم التالى لالقائه خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة .. فقد اضاف الرئيس الامريكى بعدا ثالثا الى ضغط العقوبات من ناحية والى الاستعداد العسكرى المهول من ناحية اخرى .. والذى اضافه بوش بشفرة دبلوماسية قد تفوق على الكثيرين ذكر فيها الفرص التى يمكن ان تقوم فى اعقاب الانسحاب غير المشروطه ثم عدد فرصا ثلاث .

اولا . احتمال حل دائم لجميع الخلافات بين العراق والكويت .. وحل هذه الشفرة معناه حل الخلاف حول السيطرة على ابار البترول التى على الحدود والتحكيم حول الجزر الاستراتيجية فى الخليج .. وليس واضحا اذا كانت هذه الجملة تتسع لتشمل المفاوضات حول مستقبل الحكم فى الكويت .. إذ هنا كلام كثير فى الفترة الاخيرة حول طبيعة الحكم فى الكويت وإذا كان هذا هو النوعية التى تشترط امريكا إعادتها فقال بوش فى معرض ذلك لا الحكم فى العراق ولا فى الكويت يتسم بالديمقراطية وإنما هذه ليست القضية حاليا ..

ثانيا : طالب بوش دول الخليج ذاتها أن تضع ترتيبات أمن جديدة من اجل استقرارها وهو ما يعنى الآتى :

ا - إلغاء جميع الاسلحة الكيمائية ووسائل انتاجها .

ب - وقف انتشار التكنولوجيا النووية والتفاوض حول حجم وتكوين القوات العسكرية .. وواضح انه



يقصد إخضاع كليهما للاشراف او التفتيش الدولى .. وواضح ايضا وان لم يذكره حول الامكانيات النووية والكيمائية لاسرائيل ودخولها ضمن نطاق هذه المحادثات .

ثالثا : على كل دول وشعوب المنطقة أن تحل الصراع الذى يفصل بين العرب واسرائيل وذلك عن طريق إنهاء حالة الحرب الحالية مع اعتراف الدول العربية باسرائيل وتاكيد الالتزام الإمريكى لقيام مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والفلسطينيين .

والاجزاء الثلاثة التى عرض لها متداخلة وتكمل بعضها بعضا .. لأن الأمر الاكيد هو أن انسحاب العراق من الكويت يوفر فى حد ذاته اعادة الاستقرار الى الخليج .. فالاستقرار يتطلب الحد من إمكانيات شن حرب على نطاق واسع فى المنطقة .. ولن يمكن وضع قيود أو مطالبة اسرائيل بمراجعة امكانياتها النووية والكيمائية بغير حل سلمى عام فى الشرق الاوسط .. كما أن العرب من جانبهم سيجدون من الصعوبة الحد من قواتهم العسكرية من غير وضع مماثل من اسرائيل .

ولا نجد نوايا الرئيس العراقى ليست واضحة حتى الان فان الرئيس الامريكى لم يعلن ما يقصده بالكلمة وبالحرف وإنما أشار الى ذلك ، لكل لبيب بالاشارة يفهم ، ولكنه افصح بما يكفى ليضع العبء حاليا على العراق ..

توقف إدارات الحكومة الأمريكية عن العمل بعد تصاعد المواجهة العلنية بين بوش والكونجرس حول الميزانية

الرئيس الأمريكي يستخدم الڤيتو ضد برنامج « الانفاق المؤقت » ويتعهد بعدم تأثر عمليات الخليج

واشنطن - وكالات الأنباء - توقفت عدة ادارات في الحكومة الامريكية امس عن العمل إثر رفض الرئيس الامريكي جورج بوش التوقيع على مشروع قانون بالانفاق المؤقت ، وبالتالي فقد انطبق قانون جرام رودمان الذي يفرض خفض بنود الانفاق اجباريا . وكان الكونجرس قد اجاز مشروع الانفاق المؤقت الذي يسمح باستمرار الانفاق عند مستواه الحالي حتى الجمعة القادم وتجميد استخدام قانون رودمان . ويأتي هذا التوقف في عمل الادارات كنتيجة للصراع الذي اشتد حاليا بين الكونجرس وبوش بسبب رفض الكونجرس خطة بوش لخفض عجز الميزانية الامريكية .

وقد استخدم بوش امس حق الفيتو - الذي يخوله له القانون - لرفض مشروع قانون الانفاق المؤقت .

ويذكر ان بوش يسعى للتوصل الى تسوية مرضية خلال مواجهته مع الكونجرس بشأن خطته لخفض العجز في الميزانية بنحو ٥٠٠ مليار دولار على مدى ٥ سنوات .

وقد اعلن بوش في بيان قرأه مارلين فيتز ووتر المتحدث باسم البيت الابيض انه لا توجد ميزانية للحكومة وبالتالي فانه بموجب القانون ليس للحكومة سلطة مواصلة عملياتها .

واكد بيان بوش ان هذا التوقف لن يؤثر على العمليات العسكرية للقوات الامريكية في منطقة الخليج او على قدرة الولايات المتحدة على مكافحة الارهاب . ولن يؤثر التوقف ايضا على الخدمات الاساسية مثل اجهزة المراقبة الجوية في حين سيتوقف صرف شيكات الضمان الاجتماعي وغيرها من الخدمات الفيدرالية .

وقال مارلين فيتز ووتر في تصريحات صحفية بعد البيان ان الكونجرس مدعو للتصرف باسرع ما يمكن للخروج بميزانية مقبولة .

ومما يذكر ان توقف عمل الحكومة والذي يمكن بسببه ان يفقد عدة آلاف من الموظفين الفيدراليين الذين يبلغ عددهم ٢,٤ مليون وظائفهم - لن يتضح تأثيره بالكامل قبل بعد غد (الثلاثاء) بسبب مد اجازة نهاية الاسبوع حتى يوم الاثنين للاحتفال بيوم كولومبوس . ويتيح هذا مهلة أمام الكونجرس الذي استمرت مشاوراته حتى الساعات الأولى من يوم أمس وهو نادراً مايحدث في الولايات المتحدة - في محاولة للخروج من المأزق . ويعد هذا رابع مرة خلال العقد الملضى يتسبب الخلاف فيها حول الميزانية الفيدرالية في وقف نشاط الحكومة كان آخرها عام ١٩٨٦ حيث توقف فيها نشاط الحكومة لمدة نصف يوم .

وقد أقر مجلس النواب مشروع الاتفاق المؤقت باغلبية ٣٠٠ صوت مقابل ١١٣ معظمهم من الجمهوريين اعقبه موافقة مجلس الشيوخ بالاجماع على مشروع القانون ويتركز الخلاف حول الميزانية في رغبة النواب الديمقراطيين في تقليل الاستقطاعات في البرامج الاجتماعية المخصصة للفقراء وكبار السن خاصة وان اعضاء الكونجرس مقبلون على انتخابات في الشهر القادم .

بينما يعترض الجمهوريون على زيادة الضرائب على ارباح الشركات وقد اقترح الديمقراطيون خفض الضرائب على الشركات في مقابل زيادة الضرائب على ثروات الاغنياء .

ويعترض العديد من اعضاء الكونجرس على الاسلوب الذي تم به فرض خطة خفض عجز الميزانية باتفاق بين بوش وكبار اعضاء الكونجرس دون اجراء مشاورات مع جميع الاعضاء في حين ترى الادارة الامريكية ان استمرار الخلاف بعد ٤ أشهر من الجدل يعطي انطباعاً سيئاً للعالم عن عزم الولايات المتحدة على مواجهة اضخم مشكلاتها .



بوش يبحث احتمالات أزمة الخليج مع الكونجرس

بيكر : واشنطن وموسكو تعملان معا وترفضان أى حلول جزئية

واشنطن ـ مكتب الاهرام ووكالات الانباء ـ اكد مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض ان الرئيس الامريكي جورج بوش عقد سلسلة من المناقشات الخاصة والمستفيضة مع اعضاء بالكونجرس الامريكي حول كافة الخيارات في الخليج بما في ذلك إمكان استخدام القوة العسكرية ، وقال : لقد عقدنا اجتماعا بعد اجتماع ومحادثات تلو محادثات ، ولكننا لم نعقد اجتماعات خاصة لمناقشة موضوع استخدام القوة العسكرية وحده .

وكان فيتزووتر يجيب بذلك عن أسئلة حول تقرير لصحيفة « واشنطن بوست » اشارت فيه الى ان بوش بدأ محادثات مع اعضاء الكونجرس حول إمكان استخدام القوة العسكرية لمواجهة أى اعتراضات محتملة من جانب الكونجرس في حالة ارساله القوات الامريكية للقتال في حرب بالخليج .

وكانت الصحيفة قد اشارت ايضا الى ان بوش وضع عددا من السيناريوهات المختلفة للتطورات المحتملة في الخليج ، بما في ذلك احتمال استخدام القوة الجوية الامريكية بالتعاون مع القوات البرية العربية لاستعادة الكويت .

في الوقت نفسه اعلن جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي يعملان معا ـ ومن خلال مجلس الامن ـ على تنفيذ كل قراراته الخاصة بازمة الخليج واحتلال العراق للكويت ، وقال ـ خلال احتفال حضره ادوارد شيفرنادزه وزير الخارجية السوفيتية ـ ان واشنطن وموسكو ترفضان اى حلول جزئية

وقال بيكر : لقد اتفقنا حول كل شيء يتعلق بمجلس الامن ، وحتى الآن فقد سارت الامور بالاسلوب الذى حددناه وبتوافق كامل بين موقفي الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة .



ازمة الميزانية في الولايات المتحدة

بوش يرفض التوقيع على ميزانية مؤقتة للكونجرس ويؤكد أن عملية «درع الصحراء» في الخليج لن تتأثر

واشنطن - وكالات الانباء: اعلن البيت الابيض الامريكي ان النفقات اللازمة للقوات الامريكية الموجودة حاليا في منطقة الخليج لن تتأثر بقرار الرئيس جورج بوش المتعلق بوقف عمليات وانشطة الحكومة الفيدرالية.

واوضح البيت الابيض ان هذه النفقات مستثناة من القرار الذي يتركز على النفقات غير الضرورية. في حين ان الاستمرار في تغطية تكاليف عملية «درع الصحراء» يعتبر من الامور الضرورية التي يتعين على الحكومة مواجهتها.

وصرح الرئيس الامريكي جورج بوش بانه لايزال يؤيد بقوة خطة خاصة بالميزانية الفيدرالية رفضها الكونجرس.. وجاء تصريح بوش عقب اجتماع عاجل عقده مع زعماء الكونجرس امس. وذكر راديو «صوت امريكا» ان الرئيس الامريكي يمارس ضغطا من اجل التوصل الى اتفاق

● البقية ص ٢٠ عمود ٧ ●



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ أكتوبر ١٩٩٠

أزمة الميزانية فى الولايات المتحدة

● بقية المنشور ص١ ●

جديد حول الميزانية الفيدرالية.

وكان بوش قد اعترض امس على ميزانية مؤقتة للانفاق الحكومي مستخدما حق «الفيتو» وقال ان الوكالات الاتحادية ستبقى مغلقة الى ان يتم التوصل الى اتفاق بشان خطة لخفض العجز في الميزانية الامريكية.

وقال بوش للصحفيين في البيت الابيض «انني اسف اذا ادى ذلك الى استياء الناس ولكنني لن اكون شريكا للكونجرس في كل مايقرره.. واضاف «لايمكن لهذا العجز المفرط ان يستمر الى الان».

وكانت ميزانية الحكومة الاتحادية قد نفدت في منتصف ليلة اول امس عندما رفض بوش التوقيع على ميزانية مؤقتة مدتها اسبوع اقرها الكونجرس ردا على رفض مجلس النواب خطة تهدف الى خفض العجز في الميزانية الامريكية بمقدار ٥٠٠ مليار دولار على مدى الاعوام الخمسة القادمة.

ويعني رفض بوش التوقيع على الميزانية ان الحكومة لم تعد تملك رسميا اموالا لتشغيل اجهزتها بعد منتصف ليلة اول امس.. ورفض بوش قبول هذه التسوية المؤقتة قائلا انه سيسمح بفرض خفض قدره ١٠٥ر٧ مليار دولار خلال العام الحالى.

وقد اثار الاجراء الذي اقدم عليه الرئيس بوش بوقف انشطة الحكومة الفيدرالية بدلا من التراجع في مشروعه وادخال تعديلات على الميزانية، انتقادات حادة داخل الكونجرس وخاصة من جانب النواب والشيوخ الديمقراطيين.

واعلن السناتور جورج ميتشل زعيم الاغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ ان هذه الخطوة سلبية الى حد كبير وغير مفيدة كما انها ستزيد من صعوبة التوصل الى اتفاق بين الادارة والكونجرس على خطة طويلة الامد لمعالجة العجز الضخم في الميزانية الامريكية. بينما صرح جون كولي رئيس مجلس النواب ـ وهو ديمقراطي ـ بانه يشعر بامكانية التوصل الى حل بشان الميزانية الفيدرالية خلال ايام.

وقال بوش في بيان قراه مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض ان العمليات العسكرية الامريكية في كل انحاء العالم بما في ذلك عملية «درع الصحراء» في الخليج لن تتاثر.. واضاف: ان توقف الحكومة الفيدرالية عن اعمالها سيقنع الجميع بضرورة ايجاد حل.. وحث الجمهوريين والديمقراطيين على العودة الى مائدة المفاوضات لوضع اللمسات الاخيرة على ميزانية شاملة ولذلك دعا زعماء مجلس النواب والشيوخ الى جلسة نادرة امس لمواصلة العمل بشان الميزانية.

ولن يظهر الوقع الكامل لتوقف نشاط الحكومة الاتحادية حتى بعد غد «الثلاثاء» بسبب عطلة «يوم كولمبس» لمدة ثلاثة ايام وتستمر غدا في الولايات المتحدة.. وسيبقى بوش خلال العطلة في واشنطن ليشترك بنفسه في المحادثات مع الكونجرس.

وقال فيتزووتر انه في حالة توقف عمل الحكومة الاتحادية فان الخدمات الاساسية مثل اجهزة المراقبة الجوية الاتحادية والشرطة والمطافىء لن تتاثر بالاضافة الى عمل هيئة الجمارك على الحدود والانشطة في كل انحاء العالم لمكافحة الارهاب كما سيستمر تسليم البريد لانه خدمة مستقلة وايضا الخدمات الصحية، ولكن سيتم تسريح عشرات الالاف من العاملين الاخرين في كل الوكالات الاتحادية حتى يتوصل الكونجرس والبيت الابيض الى اتفاق.. ولن يتم ارسال شيكات التامين الاجتماعي للمسنين وستتوقف زيارات تمثال الحرية والبيت الابيض بالاضافة الى عملية تنظيف اماكن النفايات الخطيرة.

واكدت المصادر السياسية في واشنطن ان فشل الرئيس بوش في اول اختبار كبير في ميدان السياسة الداخلية يرجع اساسا الى انه لم يتمكن من تحقيق الوعود التى قطعها على نفسه خلال حملته الانتخابية للرئاسة في عام ١٩٨٨ بعدم زيادة الضرائب.

وقالت ان ما تضمنته الميزانية الجديدة من ضرائب متعددة.. بالاضافة الى تخفيض الاعتمادات المخصصة للخدمات قد اطاحا بالشعبية الكبيرة التى حظي بها الرئيس جورج بوش والتاييد القوى الذي منحه له الشعب الامريكي والكونجرس في ميدان السياسة الخارجية وخاصة في معالجته لازمة الخليج.

واضافت ان الرئيس الامريكي اعتقد انه يستطيع الاعتماد في مجالات اخرى على هذا التاييد ولكنه كان مخطئا لان الشعب الامريكي والكونجرس خذلاه معا في وقت واحد.

الادارة الأمريكية لاترى سوى الحل العسكرى لأزمة الخليج

ابو ظبى ـ أ.ش.أ ـ

ذكرت صحيفة ـ الاتحاد ـ الصادرة فى ابو ظبى امس نقلا عن مصادر امريكية رفيعة المستوى ان الادارة الامريكية اصبحت اكثر اقتناعا الان بأن الحل العسكرى لازمة الخليج لن يمكن تفاديه فى ضوء اصرار العراق فرصة للحل السلمى امام صدام حسين على تحدى كل المحاولات الدولية لايجاد بشكل ينقذ ماء وجهه ».

وأكدت هذه المصادر ان الرئيس بوش والحكومة الامريكية يعملان الان على اساس ان الضربة العسكرية قادمة لا محالة فى اى وقت ، وان الاستعدادات العسكرية والسياسية تتخذ حاليا فى هذا الاتجاه ، وأن اتصالات الايام الاخيرة التى اجراها الرئيس الامريكى ووزير خارجيته مع زعماء العالم اوضحت أن هناك استعدادا واقتناعا دوليا كبيرا بانه إذا استنفدت كل الوسائل والامكانيات السلمية فان الضربة العسكرية سيكون لها ما يبررها .



● بوش ●

وقالت هذه المصادر الامريكية ان ما تقوم به فرنسا والاتحاد السوفيتى من محاولات هو مجرد البحث عن خيط فى رمال الصحراء ، وانهما لم يتوصلا لشىء بل ويدركان ان المحاولة يائسة ، وان الاتفاق بين الدول الخمس الكبرى يؤكد ان المبادرة الوحيدة لحل أزمة الخليج سلميا هى التنفيذ الكامل من جانب العراق لقرارات مجلس الامن الدولى .

هذا وقد اجرى الرئيس جورج بوش مشاورات مع اعضاء الكونجرس حول احتمالات استخدام القوة ضد العراق لاجباره على الانسحاب من الكويت .

كما ذكرت شبكة تليفزيون ايه.بى.سى الامريكية اول امس ان القوات الامريكية فى الخليج وصل عددها الى ٢٢٥ الف جندى ، وان عدد القوات المواجهة للعراق فى الخليج يصل حاليا الى ٣٠٠ الف جندى مقابل ٤٣٠ الف جندى للعراق فى الكويت .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٨ أكتوبر ١٩٩٠

بوش وثاتشر يتوقعان انسحاب العراق من الكويت

واشنطن تنتظر نتائج التحركات الدبلوماسية الأخيرة واقتراب الخيار العسكري مع اكتمال الحشد



واشنطن - لندن - «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

لم يقلل انشغال الرئيس الامريكي جورج بوش وادارته بموضوع اقرار الميزانية محل الخلاف بين البيت الابيض والكونجرس خلال الايام القليلة الماضية من اهتمام الرئيس بوش وكبار مستشاريه ومساعديه ومتابعتهم لتطورات الازمة في الخليج ومواصلة البحث والمناقشات المكثفة لاتخاذ الاجراءات اللازمة لها سواء بالطرق الدبلوماسية والسياسية السلمية او عبر استخدام القوة العسكرية.

ففي الوقت الذي يتابع فيه المسؤولون الامريكيون النشاطات والتحركات الراهنة على الجبهة الدبلوماسية اعلن مسؤولون عسكريون في وزارة الدفاع الامريكية ان حشد القوات العسكرية في المنطقة اوشك على الاكتمال وان هناك الآن حوالي ٢٠٠ الف جندي امريكي وانه يتم الانتهاء من نقل الاسلحة والمعدات العسكرية الثقيلة مع نهاية الاسبوع الحالي.

وعلى صعيد الجهود الدبلوماسية ينتظر المسؤولون في الادارة معرفة ما اسفرت عنه التحركات الاخيرة خصوصا زيارة بريماكوف المبعوث الشخصي للرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الى بغداد ومحادثاته مع الرئيس العراقي وغيره من المسؤولين وخصوصا لهجة تصريحاته قبل مغادرته بغداد وقوله انه لم يعد متشائما من امكانية حل الازمة سلميا حيث يتوقع ان تبلغ موسكو نتائج تلك المحادثات الى واشنطن بشكل مفصل.

وفي هذا الاطار اكد مسؤولون كبار في الادارة الامريكية ان الرئيس بوش بمقدار ما يريد تجنب الحرب في المنطقة فان واشنطن تعتقد ان «العمل العسكري مقبول المخاطر» لاعتقاد المسؤولين بامكانية هزيمة العراق وربما بسرعة».

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن هؤلاء المسؤولين قولهم ان هناك معايير عدة يسترشد بها الرئيس بوش في سياسة ادارته تجاه الازمة في الخليج ستساعده في قراره استخدام القوة العسكرية وتوقيتها

وذكروا ان هناك عدة خطوط حمراء واعتبارات ستجعل الرئيس يتخذ قراره باستخدام القوة العسكرية بسرعة وسهولة منها وقوع اي اعتداء عراقي على المملكة العربية السعودية او قيام العراق باية اعمال ارهابية او الحاقه الاذى بالرعايا الامريكيين.

وشدد المسؤولون على اعمال السلب والتدمير التي يقوم بها العراق في الكويت المحتلة من اجل الغاء ذلك البلد وقالوا: ان ذلك يزيد الوضع تعقيدا.

واشار المسؤولون انه ليست لديهم فكرة واضحة عن الوقت الذي يجب اعطاؤه للعقوبات والحظر الاقتصادي حتى يعطيا النتائج المطلوبة ويرغما العراق على الانسحاب من الكويت. واشاروا الى ان عمليات السلب والتدمير التي يقوم بها العراق في الكويت في سباق مع العقوبات الاقتصادية التي قد لا تعطي اثرها قبل ان يحقق العراق هدفه من تدمير الكويت. وذلك اشارة الى ضرورة العمل السريع لمواجهة ذلك.

ونقلت الصحيفة عن محللين في الادارة يتابعون الوضع في الكويت والخليج قولهم: ان من غير المتوقع ان يعطي الحظر والعقوبات نتائجهما او يؤثرا على صدام حسين لارغامه على الانسحاب من الكويت وقالوا ان ذلك يدفع الادارة لتقرر ما الذي يجب عمله.

ويذكر في هذا الخصوص ان كبار المسؤولين في الادارة اكدوا بعد زيارة امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح الى واشنطن واجتماعه مع الرئيس بوش في البيت الابيض ان الاعمال الوحشية والتدميرية التي يقوم بها العراق في الكويت تعجل من ضرورة اتخاذ القرار اللازم بسرعة.

واعلن المسؤولون الكبار الذين نقلت عنهم الصحيفة ان الادارة بدأت رسم معالم النظام السياسي الجديد لمنطقة الشرق الاوسط الذي اشار اليه وزير الخارجية جيمس بيكر في شهادة له امام لجان الكونجرس الشهر الماضي.

واعلنوا انه تجري الآن بين المسؤولين في الادارة مناقشة تحركات سياسية جديدة ربما تحول دون خطر الحرب لكنهم اكدوا في الوقت نفسه ان من السابق لاوانه القول ان الحرب اصبح متعذرا تجنبها.

وفي لندن نقلت صحيفة «صنداي اكسبرس» البريطانية امس عن الرئيس الامريكي جورج بوش ورئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر قولهما انهما يتوقعان ان يسحب الرئيس العراقي صدام حسين قواته من الكويت بفعل العقوبات الدولية ودون حرب في الخليج

وقال بوش في تصريح للصحيفة «لا شك عندي في ان ازمة الخليج ستحل بانسحاب العراق الكامل وغير المشروط من الكويت وعودة حكومة الكويت الشرعية».

واضاف قوله انه لا يعتقد ان العمل العسكري حتمي لانهاء احتلال العراق للكويت.

وقال: «املي ان العقوبات الدولية المطبقة حاليا ضد العراق ستجعل صدام حسين يعيد حساب تكلفة عدوانه وينسحب من الكويت وان تحل الازمة سلمياً».

وفي تصريح لنفس الصحيفة قالت ثاتشر ان ازمة الخليج ستحل في نطاق القانون والنظام الدوليين حسب ما ورد في قرارات الامم المتحدة.

واضافت قولها: «ويعني هذا ان يغادر صدام حسين الكويت بتذكرة مغادرة فقط وان تعود الحكومة الشرعية».

وقالت لو ان لديه اي قدر من الحكمة لرحل الآن قبل ان تشل العقوبات الاقتصادية العراق الذي اضعفته الحرب مع ايران من قبل. واضافت ثاتشر قولها انه سيكون على العراق دفع تعويضات عن الاضرار التي الحقها بالممتلكات في الكويت

كما يجب تقديم المتهمين بارتكاب جرائم حرب الى المحاكمة من ناحية اخرى نصحت وزارة الخارجية الامريكية الرعايا الامريكيين في الشرق الاوسط وشمال افريقيا بالتزام الحذر خلال تواجدهم في المنطقتين بسبب ازمة الخليج

كما طلبت الوزارة خلال بيان اصدرته امس الاول من المواطنين الامريكيين عدم السفر الى دولة «رواندا» بوسط افريقيا. واقليم «كوسوفو» اليوغوسلافي بسبب الاضطرابات السياسية الحالية في كل منهما.



وزير الدفاع الأمريكي : العراق قد يبدأ الهجوم

قال وزير الدفاع الامريكي ريتشارد تشيني ان هناك احتمالا بأن يدفع الاحساس بالاختناق . نتيجة للعقوبات الاقتصادية الرئيس العراقى صدام حسين الى شن هجوم عسكرى لكسر طوق الحظر الاقتصادى المفروض على العراق

واوضح الوزير الامريكي ان القيادة الامريكية وضعت هذا الاحتمال فى حسابها

وان العراق قد يهاجم فى هذه الحالة السعودية او اسرائيل بهدف تغيير الظروف والملابسات السائدة حاليا

واشنطن تايمز :

واشنطن لا تهتم الآن باعادة عائلة الصباح

واشنطن - ا ش ا - ذكرت صحيفة واشنطن تايمز الامريكية امس ان اعادة عائلة الصباح الى الحكم فى الكويت وهى من الأهداف المعلنة للسياسة الامريكية لدى اندلاع الأزمة ربما تكون قد أصبحت أبعد منالا الآن خاصة بعد قيام الرئيس العراقى صدام حسين باحلال العراقيين محل المواطنين الكويتيين تحسبا لاحتمال اجراء استفتاء أو انتخابات فى المستقبل لتحديد مصير الكويت .

وقالت الصحيفة ان المسئولين الامريكيين يضعون الآن مستقبل القيادة الكويتية فى مرتبة متأخرة بين اولويات السياسة الامريكية .

ضم الكويت لايمكن أن يستمر

بوش: «نملك قوة السلاح والارادة لمواجهة التحديات التى تمثلها أزمة الخليج»

واشنطن ـ ا ش ا: اكد الرئيس الامريكى جورج بوش ان الولايات المتحدة تملك من قوة السلاح وقوة الارادة ما يجعلها تستطيع أن تواجه التحديات التى تمثلها الأزمة الراهنة فى منطقة الخليج. وقال فى كلمة القاها امس فى اجتماع لقدامى الموظفين فى واشنطن ان الولايات المتحدة قادرة على مواجهة هذه التحديات وهى مستعدة لذلك.. ولاتقف وحدها فى هذه المواجهة.

● البقية ص٢١ عمود ٧ ●

ضم الكويت لايمكن أن يستمر •

واشار الى ان الفضل يعود فى ذلك الى الجهود التى بذلت فى الأمم المتحدة والتى اسفرت عن اصدار ٨ قرارات عن مجلس الأمن كلها تتعلق بمعالجة الأزمة.

واضاف الرئيس الامريكى ان على النظام العراقى ان يدرك هذه الحقائق التى يبدو انه لم يدركها بعد. واستطرد مؤكدا ان «ضم الكويت لايمكن ان يستمر» وقال ان النظام العراقى لايقف فقط ضد النظام والقانون الدوليين وانما ضد قوانين الحركة وضد قوانين «علم الرياضة» لأنه حتى من الناحية العددية فان العدد ضده على طول الخط. واضاف موضحا ان الموقف الراهن ليس «العراق ضد الكويت» وليس وقوف العراق ضد الولايات المتحدة، وانما هو وقوف العراق بمفرده ضد العالم أجمع.

وقال بوش ان العراق بقيامه بشن حرب عدوانية.. وانتهاكه لحرية جار مسالم.. ثم باحتجازه لرهائن ابرياء.. انما اقدم فى الحقيقة على انتهاك كل سلوك دولى متعارف عليه، واضاف «اننا لانعنى بالسلوك هنا قواعد اللياقة.. او الاتيكيت، وانما نحن نتحدث عن القانون الدولى وعن البلدان الخارجة على القانون والزعماء الخارجين على القانون»، واكد ان هؤلاء القادة الخارجين على القانون يتعين عليهم ان يفهموا ذلك جيدا.

بوش يحذر من نفاد صبره لرفض العراق الانسحاب من الكويت

واشنطن - وكالات الانباء - حذر الرئيس الامريكى جورج بوش العراق من ان صبره بدأ ينفد بسبب رفض صدام حسين الانسحاب من الكويت وقال ان حكومته تشعر بقلق بالغ من الانتهاكات التى ترتكبها القوات ضد الشعب الكويتى .

□ شــوارتسكوف :
واشــنطن لاتعتـزم الاحتفـاظ بوجـود عسـكرى فى الخـليج

واشنطن - وكالات الانباء - اكد الجنرال نورمان شوارتسكوف قائد القوات الامريكية بالخليج امس ان الولايات المتحدة لاتعتزم الاحتفاظ بوجود عسكرى لها فى المنطقة .

وقال شوارتسكوف فى حديث بشبكة التليفزيون الامريكية « بى بى. إس » انه على الرغم من ان هدف عملية درع الصحراء ليس اقصاء الرئيس العراقى صدام حسين من السلطة ، الا انه لايمانع ان تؤدى ازمة الخليج الى سقوطه .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٩/ نوفمبر ١٩٩٠

تشيني : ازمة الخليج تحل لو استجاب صدام

استدعاء ٥ آلاف جندي من الاحتياطي الامريكي

العواصم – وكالات الانباء

اكد نورمان شوارتسكوف قائد عملية درع الصحراء الامريكية بالخليج ان بلاده لا تنوى الاحتفاظ بوجود عسكرى دائم بالمنطقة

واعرب عن امله فى ألا تندلع الحرب بالخليج .

وقال لشبكة « بى . بى . إس » اننا لا نمانع فى أن تؤدى الازمة الى الاطاحة بالرئيس العراقى صدام حسين رغم ان هذا ليس هدفنا .

أكد ريتشارد تشيني وزير الدفاع الامريكى ان ازمة الخليج ستجد طريقها الى الحل سلمى فى اللحظة التى يستجيب فيها الرئيس العراقى صدام حسين لقرارات الامم المتحدة والتى تقضى بأنسحاب القوات العراقية من الكويت واعادة السلطة الشرعية اليها .

وقال وزير الدفاع الامريكى فى لقاء عقده أمس مع عدد من الصحفيين والمراسلين العرب فى واشنطن ان سياسة الولايات المتحدة تقوم على تأييد القرارات الصادرة عن مجلس الامن فى هذا الصدد وهى تأمل فى أن يتحقق ذلك بصورة سلمية واعرب ريتشارد تشيني رداً على سؤال لخر عن تأييد الطلب الذى قدمه الرئيس الامريكى جورج بوش الى الكونجرس بالغاء ديون مصر العسكرية .

قال : ان الولايات المتحدة تكن اعجابا خاصا لقيادة الرئيس حسنى مبارك وتقدر الدور الذى تقوم به مصر والذى وصفه بأنه بالغ الاهمية ، واضافة الى المكانة التى تحتلها مصر فى المنطقة فإنه لا يجب أن تترك تعانى من التأثيرات السلبية لتطبيق العقوبات المفروضة ضد العراق .

وأكد ان الوقت قد حان للعمل على رفع هذا العبء الاقتصادى عن مصر .

وفى واشنطن دعا ٣٣ نائبا من الحزب الديمقراطى الرئيس بوش للعمل على تسوية أزمة الخليج بالطرق الدبلوماسية وليس بالقوة العسكرية . فلا يوجد ما يبرر استخدام القوة .

واستدعت قيادة الجيش الامريكى حوالى ٥ آلاف من قوات الاحتياطى لتعزيز الوحدات الامريكية بالسعودية والخليج .

وعن الحوادث التى تعرض لها الجنود الامريكيون بالمنطقة قالت مصادر وزارة الدفاع الامريكية انها امر طبيعى بالقياس لحجم القوات الامريكية بالخليج (١٧٥ الف جندى) المعروف ان ٣١ جنديا امريكيا قتلوا منذ بدء عملية درع الصحراء بينهم ١٣ قتلوا فى المانيا اثر تحطم طائرة كانت فى طريقها للسعودية

فى بون .. رفضت وزارة الدفاع الالمانية بيع صفقة سلاح للسعودية قيمتها ٣٥٠ مليون دولار .

قال جيرهارد ستولتنبرج وزير الدفاع الالمانى ان بلاده لن تكسر القوانين التى تحظر تصدير السلاح الى مناطق التوتر .. حتى لو كان ذلك بسبب أزمة الخليج ..

وأكد مارك اسكنز وزير خارجية بلجيكا ان موقف المجموعة الاوربية يسعى الى تجنب الخيار العسكرى لحل أزمة الخليج . غير أنه قال : إذا لم يكن هناك بديل عن هذا الخيار فان المجموعة تؤيده فى اطار الامم المتحدة .



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٤/١١/أكتوبر/١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ كلمة الرئيس الأمريكي جورج بوش أمام الجمعية العامة الأمم المتحدة □

نزاعنا ليس مع شعب العراق ولكن مع الديكتاتور

●● القى الرئيس الأمريكي جورج بوش كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في أول أكتوبر ١٩٩٠ ، هذا نصها :

حضرة الرئيس ، حضرة الأمين العام ، حضرات المندوبين الكرام :

انه لمن دواعي الاعتزاز أن ارحب بكم اليوم فيما نبدأ ما يسجل بداية دورة جديدة وتاريخية للجمعية العامة .

قبل خمس واربعين سنة ، وفي حين كان الحرب لا يزال مشتعلا عبر محيطين وقارتين ، بدأت مجموعة صغيرة من الرجال والنساء مسعى لبعث الأمل من الخراب . واجتمع هؤلاء في سان فرانسيسكو ، مبتعدين عن غمام الحرب وهولها ليحاولوا اقامة هيئة جديدة يمكن أن تدعم تحقيق حلم قديم .

وسعى هؤلاء ، وكانوا مثاليين جدا ولكن الحرب خففت قليلا من تلك المثالية ، إلى بناء جسر من نوع جديد ، جسر بين الامم ، جسر يمكن أن يساعد في نقل البشرية من احلك لياليها إلى ابهى ايامها .

ولقد جسد تأسيس الأمم المتحدة اعز آمالنا بعالم ينعم بالسلام . وخلال السنة الماضية اقتربنا أكثر من أي وقت مضى من تحقيق تلك الآمال . فلقد شهدنا قرنا تقطعه اربا الاخطار الشديدة والاسلاك الشائكة يتلاشى ليحل محله عصر جديد يتسم بالسلام والتعاون والحرية .

لقد اجتاحت ثورة ١٩٨٩ العالم تحملها نسمة جديدة من الحرية غيرت الاجواء السياسية من اوروبا الوسطى حتى أمريكا الوسطى ، وطاولت كل انحاء العالم تقريبا .

وتلك النسمة بجدها باسباب الحياة الآن ادراك كل تقريبا لحقيقة جوهرية بسيطة هي أن الروح الانسانية لا يمكن حبسها إلى الابد . والحقيقة أن الناس في كل مكان يندفعون في نفس النحو تقريبا . والناس في كل مكان يريدون نفس الاشياء تقريبا : الفرصة لأن يحيوا حياة هادئة - الفرصة لاختيار حياة يمكن فيها لهم ولأولادهم أن يتعلموا وأن ينموا في صحة جيدة وأن يعبدوا ربهم بحرية وينعموا بجنى عمل ايديهم وافئدتهم وعقولهم .

أننا لا نتحدث هنا عن قوة الدول ، انما قوة الفرد . القوة التي تمكنه من الاختيار ، من المخاطرة ، ومن النجاح .

ان هذا لعالم جديد ومختلف . ولم نشهد منذ عام ١٩٤٥ امكانية حقيقية لاستخدام الأمم المتحدة فيما صممت لأن تكون - مركزا للأمن الجماعي الدولي .

لقد كانت التغييرات في الاتحاد السوفيتي عنصرا حاسما في تقوية الأمم المتحدة . وأخيرا تجاوزت العلاقات بين الولايات المتحدة مفهومي الاحتواء والمواجهة ، ونسعى الآن إلى الوفاء بوعد تفاهم مشترك متبادل .

وعندما اتفق الاتحاد السوفيتي مع الكثير منا ، هنا في الأمم المتحدة ، على إدانة عدوان العراق ، لم يعد هناك شك في أننا وضعنا أربعة عقود من التاريخ وراء ظهورنا .

وإنه ليحدونا الأمل في ألا يعود جهاز الأمم المتحدة إلى التجمد بالانقسامات التي ابتلينا بها خلال الحرب الباردة ، فنستطيع بعد طول انتظار ، أن نبني جسورا جديدة وأن نزيل الأسوار القديمة .

وأخيرا وبعد طول انتظار سنكون قادرين على بناء عالم جديدة على أساس حدث كان محط امالنا جميعا - نهاية الحرب الباردة .

وسيشاهد العالم ذلك بعد يومين من الآن ، عندما يتم دفن الحرب الباردة رسميا في برلين .

ويجب أن يثار سؤال اساسي ، في هذا الوقت ، وقت الاختيار . انه سؤال موجه ، لا إلى اية دولة بمفردها .. بل إلى الأمم المتحدة . والسؤال هو : هل نستطيع أن نعمل معا في شراكة جديدة مع الدول ؟ هل تستطيع القوة الجماعية للمجتمع العالمي التي تعبر عنها الأمم المتحدة أن تتحد لردع وهزيمة العدوان ؟

ذلك لأن معركة مثل التي دارت خلال الحرب الباردة ليست المعركة البطولية الأخيرة لهذا القرن . فقبل شهرين ، في الاسابيع الأخيرة ، افسدت جمال الصحراء الكويتية المسالمة الهادئة رائحة محركات الدبابات وهديرها . ودوى مرة أخرى صدى الرعد البعيد في السماء الصافية . واستيقظ العالم مرة أخرى ليواجه مدافع شهر آب / أغسطس .

ولكن العالم كان مستعدا هذه المرة . كانت استجابة مجلس الأمن القوية التي لم يسبق لها مثيل حاسمة حيال عدوان العراق الذي لم يكن له مبرر . لقد تبنى مجلس الأمن ثمانية قرارات كبرى منذ الغزو في ٢ آب / أغسطس ، وارسى شروط حل الأزمة .

ومازال يتعين على نظام الحكم في العراق أن يواجه الحقائق . ولكن كما قلت في الشهر الماضي : إنه لن يسمح لضم الكويت بالبقاء . إن تلك ببساطة ليست وجهة نظر الولايات المتحدة ، بل انها وجهة نظر كل كويتي ، وجامعة الدول العربية ، والأمم المتحدة . ويجب أن ينصت قادة العراق : ان العراق هو الذي يقف ضد العالم . ودعوني انتهز هذه الفرصة لأوكد سياسة حكومتي . إن الولايات المتحدة تؤيد استخدام العقوبات لارغام قادة العراق على الانسحاب من الكويت فورا ودون شرط أو قيد . كما أننا نؤيد أيضا تقديم الأدوية والمواد الغذائية للاغراض الانسانية ، مادام من الممكن الاشراف على التوزيع اشرافا مناسبا . إن نزاعنا ليس نزاعا مع شعب العراق ، فنحن لا نريدهم ان يقاسوا . إن نزاع العالم هو نزاع مع الدكتاتور الذي امر بالغزو .

وقد ارسلنا ، كما ارسل اخرون قوات عسكرية إلى المنطقة لتنفيذ العقوبات ، وللردع ، وإذا دعت الضرورة للحماية من اعتداء آخر . لقد ارسلت القوات الامريكية تلبية لطلب الحكومة السعودية . إن الشعب الامريكي - وهذا الرئيس يريدان اعادة كل جندي امريكي إلى بيته بمجرد انجاز المهمة .

وعن طريق مجلس الأمن ، صدر حكم على العراق من هيئة محلفين من بين اقرانه - نفس دول الأرض . واليوم يقف النظام العراقي

معزولا وغير منسجم مع الازمنة ، ومنفصلا عن العالم المتحضر لا بفسحة من الوقت بل بقرون .

ان عدوان العراق غير المستفز هو عودة إلى حقبة أخرى ، أثر مظلم لعهود مظلمة . ولقد نهب الكويت وارهب المدنيين الابرياء ، واحتجز حتى الدبلوماسيين كرهائن . وينبغي على العراق وزعمائه أن يعتبروا مسئولين عن جرائم الانتهاك والتدمير هذه . الا أن هذا الاستهزاء المثير للاشمئزاز بحقوق الانسان الاساسية لم يكن مفاجئا تماما . إن الآلاف من العراقيين قد اعدموا لاسباب سياسية ودينية ، والكثيرون غيرهم اعدموا نتيجة حرب ابادة شنت بالغازات السامة ضد القرويين الاكراد في العراق .

وكمجموعة عالمية ، يتعين علينا أن نعمل – لا فقط لردع استعمال الاسلحة غير الانسانية مثل غازات الخردل والاعصاب – بل ايضا للقضاء على الاسلحة تماما . ولهذا السبب جئت قبل عام مضى إلى الجمعية العامة باقتراحات جديدة لابعاد هذه الاسلحة المخيفة عن وجه الأرض .

لقد وعدت بأن تقوم الولايات المتحدة بتدمير أكثر من ٩٨ في المائة من مخزونها في السنوات الثماني الأولى من معاهدة تحظر الاسلحة الكيميائية ، و ١٠٠ في المائة – أي كلها – خلال عشر سنوات ، اذا ما وقعت المعاهدة كل الدول التي لديها قدرات في مجال الاسلحة الكيميائية .

لقد وقفنا إلى جانب تلك الوعود ، ففي حزيران / يونيو ، وقعت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي اتفاقية تشكل معلما هاما لوقف انتاج ولتدمير الاكثرية الساحقة من مخزوننا . ويجرى اليوم تدمير الاسلحة الكيميائية الامريكية .

الا أن الوقت آخذ في النفاذ . هذا ليس مجرد قلق ثنائي . ان أزمة الخليج تثبت مدى أهمية أن نعمل معا – وأن نعمل الآن – للوصول إلى حظر مطلق وشامل عالميا على هذه الاسلحة . ويتعين علينا أيضا أن نضاعف جهودنا لوقف انتشار الاسلحة النووية والاسلحة البيولوجية والصواريخ البلاستيكية التي يمكن أن تمطر الدمار الشامل على شعوب بعيدة .

وباستطاعة الولايات المتحدة المساعدة في احلال يوم جديد ، يوم تصبح فيه هذه الأنواع من الاسلحة المخيفة – والطغاة المخيفون الذين يمكن أن يستعملوها – شيئا من الماضي . وبإمكاننا أن نترك هذه الاسلحة المظلمة خلفنا في العهود المظلمة التي تنتمي اليها ، وان نضغط إلى الامام لتتويج حركة تاريخية نحو نظام عالمي جديد وحقبة طويلة من السلام .

لدينا رؤية لشراكة جديدة بين الامم تتعدى الحرب الباردة . شراكة تستند إلى التشاور والتعاون والعمل الجماعي ، خاصة عن طريق منظمات دولية واقليمية . شراكة متحدة بالمبدأ وبحكم القانون ، ومدعمة بتقاسم متساو للتكاليف والالتزام . شراكة تتمثل اهدافها في زيادة الديمقراطية وزيادة الرخاء وزيادة السلام وتخفيض الاسلحة .

واذ نتطلع إلى المستقبل ، يوفر لنا التقويم معلما مناسبا ، معلما يمكننا من أن نقوم التقدم الذي حققناه كمجتمع دولي .

والعام الالفين يسجل نقطة تحول ، ليس فقط لنهاية العقد وليس فقط لنهاية القرن بل ايضا نهاية الألف عام .

بعد عشرة اعوام من الآن ، حين تبدأ الجمعية العامة للأمم المتحدة دورتها الخامسة والخمسين ستشاهدون كثيرا منا نحن ، داخل هذه القاعة ، وقد اصبح شعرنا أكثر شيبا ، ولعل سيرنا سيكون أقل حيوية .

ولكنكم لن تجدوا اننا أصبحنا أقل أملا أو مثالية أو أقل ثقة في نصر الانسانية النهائي .

واننى استشف عالما بلا حدود وتجارة حره والاهم من ذلك – عقولا متفتحة . عالم يحتفل بتراث مشترك تشاطره جميع شعوب العالم ، لايعتز افراده بمسقط رأسهم او وطنهم فقط بل ايضا بالانسانية بالذات .

واننى استشف عالما تأثر بروح شبيهة بروح الالعاب الاولمبية : عالما لايرتكز على اساس دافعه الخوف ، بل دافعه الفرح والابتهاج وسعي اصيل للتفوق .

واننى أستشف عالما تواصل الديمقراطية في ظله كسب أصدقاء جدد وتغيير مواقف اخصام قدامى ، وحيث تستطيع الدول الامريكية – الشمالية والوسطى والجنوبية – ان توفر نموذجا للمستقبل تقتدى به الانسانية جمعاء – اول نصف كرة ارضية في العالم اصبح ديمقراطيا تماما .

واننى أستشف عالما يبنى على أساس النموذج الجديد المتنامي للوحدة الأوروبية . ليس أوروبا فقط بل العالم بأسره أيضا – وقد اصبح « كاملا وحرا » . غير مجزأ .

وهذا بالذات هو السبب في أن العدوان الحالي في الخليج لا يهدد أمن المنطقة فقط بل أيضا تصور العالم بكامله لمستقبلنا . انه يهدد بأن يحول حلم قيام نظام دولي جديد إلى كابوس مروع من الفوضى . تحل في ظله شريعة الغاب محل قانون الدول .

وذلك هو السبب الذي من أجله ردت الأمم المتحدة بمثل هذه الوحدة والتصميم التاريخيين . وهذا هو السبب الذي من أجله يشكل ذلك العدوان اختبارا ليس بوسعنا أن نفشل فيه . واننى واثق من أننا سننتصر . وللنجاح أيضا مضامين دائمة .. تعزز المقاييس الحضارية للسلوك الدولي ، وترسى سابقة جديدة في مجال التعاون الدولي وتجعل توقعات رؤيتنا للمستقبل أكثر إشراقا .

هناك عشرة أعوام أخرى قبل حلول نهاية القرن . عشرة أعوام اضافية لنضع بعدها نضال القرن العشرين وراء ظهورنا بصورة دائمة . عشرة اعوام اضافية لتقديم المساعدة في الشروع في شراكة جديدة بين الدول . وعلى امتداد هذه الأعوام العشرة – وابتداء من الآن سيكون للأمم المتحدة دور جديد حيوي تلعبه في مجال البناء باتجاه تلك الشراكة . وقد اظهرت الجمعية العامة العام الماضي الكيفية التي يمكن فيها أن نحقق تقدما اعظم باتجاه منظمة امم متحدة أكثر برجماتية ونجاحا . وللمرة الأولى ، بدأ مجلس الامن الدولي يعمل كما صمم له أن يؤدي عمله .

وهذا هو وقت تنحية المناقشات القديمة والاجراءات القديمة والمناظرات القديمة والقرارات القديمة . لقد حان الوقت لنجعل العمل البراجماتي يحل محل الهجمات العنيفة .

ولقد اثبتنا أن بوسع الامم المتحدة أن تعتمد على القوة الجماعية للمجتمع الدولي . وقد أظهرنا أن بوسع الامم المتحدة أن تسمو للتصدي للعدوان ، على النحو الذي أمل مؤسسوها أن تتصدى له . وحاليا ، خلال وقت الاختبار هذا ، يجب علينا أيضا أن نثبت أن الامم المتحدة هي المكان المناسب لبناء التأييد والاجماع العالميين لمواجهة التحديات الأخرى التي تواجهنا .

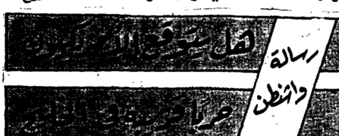


ومازال العالم مكانا خطرا . وكثيرا ما يعتمد امننا ورفاهنا إلى حد ما على احداث تقع بعيدا . اننا بحاجة إلى جهود تعاونية دولية جادة تحقيقا لتقدم فى صدد تهديدات للبيئة وفى صدد الارهاب وارادة عبء الديون وشبكة ترويج المخدرات دوليا وفى صدد اللاجئين وجهود تحقيق السلام فى شتى ارجاء العالم .

ولكن العالم مازال ايضا مكانا يبعث على الأمل . فالدعوة الى الديمقراطية وحقوق الانسان تولد من جديد فى كل مكان . وهذه الدعوة هى تعبير لتأييد القيم الكامنة فى ميثاق الامم المتحدة . وهى تشجع املنا فى عالم أكثر استقرارا وأكثر سلاما وأكثر ازدهارا .

ان الانتخابات الحرة هى اساس الحكومة الديمقراطية ، وبوسعها أن تولد نجاحا هائلا ، كما رأينا فى ناميبيا ونيكاراجوا ، وقد حان وقت اقامة دور الامم المتحدة فى مثل هذه الجهود بصورة رسمية أكثر . ولذلك اقترح اليوم ان تنشئ الأمم المتحدة منصبا لمنسق خاص للمساعدات الانتخابية ، تساعده لجنة انتخابات تابعة للامم المتحدة تتألف من خبراء بارزين من شتى ارجاء العالم .

وكما هو الامر بالنسبة إلى الانتخابات الحرة ، فاننا نعتقد ايضا أن العضوية العامة فى الامم المتحدة لجميع الدول هى محور مستقبل هذه المنطقة وللمشاركة الجديدة التى ناقشناها .



واشنطن ـ لمراسل « السياسى » الخاص :

فى أواخر سبتمبر الماضى صرح الرئيس الامريكى جورج بوش فى كلمة وداع للشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت والذى كان يزور البيت الابيض لاول مرة منذ غزو العراق للكويت يوم الثانى من اغسطس بان (العراق سوف يفشل فى مغامرته هذه وان الكويت المتحررة سوف تبقى كما وان كل الخيارات سوف تظل مفتوحة للتاكد من ان احتلال العراق غير الشرعى للكويت سوف ينتهى ولا ريب ان هذه المقابلة وابرازها كان هدفها ارسال اشارات واضحة لاتقبل الشك للعراق ولبقية دول العالم بان امريكا لازالت تنظر للامير الصباح بأنه لازال الحاكم الشرعى للكويت ..

ومن الملاحظ انه رغم استمرار استكمال الحشود العسكرية الامريكية فى السعودية تحسبا لاى احتمالات طارئة قد تتطلب اتخاذ قرار اللجوء الى خيار عسكرى فان كلمة بوش امام الجمعية العامة للام المتحدة مؤخرا فى سبتمبر الماضى ايضا كانت قد تم صياغتها وتدبيجها ببراعة لانه اى الرئيس بوش ـ بدا وكأنه يقدم غصن زيتون للعراق .. وربط المراقبون ما قاله بوش بان كل الامور ممكنة ولكنها مرتبطة بالانسحاب العراقى ـ بتصريحات الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران التى ادلى بها حوالى ثلاث اسابيع والتى وصفها الرئيس العراقى بأنها تصريحات غير عدوانية واعتبر المراقبون ان تصريحات الرئيس الامريكى امام الامم المتحدة كانت غير عدوانية ... وخاصة عندما سئل من بعض الصحفيين عما اذا كان يرى ضرورة فرض عقوبات جديدة على العراق من قبل الامم المتحدة بالحصول على موافقة المنظمة الدولية على حق استخدام القوة العسكرية ـ اذا فشل الحصار الاقتصادى والجوى وجاء رد الرئيس بوش صريحا بقوله بان الامر ليس ملحا لاتخاذ مثل هذا القرار فى هذه اللحظة .

وقد استطاع بوش الحصول على تاييد عالمى من خلال الامم المتحدة واستطاع ايضا استمالة الاتحاد السوفيتى فجاءت تصريحات ادوارد شيفرنادزة بان الاتحاد السوفيتى قد يكون راغبا فى الاشتراك فى تسديد ضربة دولية الى العراق وذلك فى البرنامج التليفزيونى المعروف واجه الصحافة والذى يظهر على شبكة تليفزيون ان بى سى الامريكية ..

ورغم ان الاستفتاء الذى جرى بواسطة شبكة التليفزيون الكابلى الاخبارية اوضح ان ٨١٪ ممن تم سؤالهم عن ازمة الخليج وافقوا على استخدام القوة العسكرية اذا حدث وحاول العراق غزو السعودية فان هناك اصواتا تعلو فى الكونجرس الامريكى ـ وفيتنام لازالت ماثلة فى الاذهان بضرورة التروى عند التفكير فى اللجوء الى الخيار العسكرى بالنسبة لازمة الخليج .. بدرجة ان احد اعضاء مجلس الشيوخ البارزين وهو سناتور ماكين من ولاية اريزونا يرى انه حتى فى حالة الهجوم على السعودية نفسها فان على الولايات المتحدة ان توازن مخاطر انغماسها فى مثل هذه الحرب

وبعد مرور عشرة اسابيع على ازمة الخليج ولا زالت طبول الحرب تقرع من الجانبين ولكن فى العاصمة الامريكية وفى العواصم الاخرى فى اوربا واليابان هناك شعور مشوب بقلق بالغ باحتمالات الدمار الذى قد يحيق بمنطقة الخليج وأثارة وانعكاساته على اقتصاديات العالم وخاصة اذا حدث وضربت أبار البترول فى السعودية من العراق فى حالة وصول العراق الى حالة من الاحباط والياس من الخروج من هذا المازق دون اراقة ماء الوجه وهكذا بدا تطفو على السطح عدة سيناريوهات لحل الازمة ..

وبدأت اصوات من العارفين بشئون الشرق الأوسط تشير الى ضرورة محاولة اللجوء الى خيارات اخرى بخلاف الخيار العسكرى المقترح خيارات مثل ممارسة مزيد من الضغوط بشكل كاف حتى اذا استمر عناد الرئيس العراقى وازداد تحديه للعالم ليسود اروقة الكونجرس الامريكي وبعض المسئولين في الادارة الامريكية اتجاهات بان افضل اجابة على تحديات الرئيس صدام حسين واعلانه باستعداده لضرب ابار البترول في السعودية وضرب اسرائيل اذا اشتد الخناق الاقتصادى عليه هو التصميم الهادىء واستمرار الحصار عليه واستمرار القوات في اوضاعها الدفاعية والتمسك بامكانية التوصل الى تسوية عن طريق المفاوضات مع الكويت بعد ان يقوم العراق بسحب قواته فالمطلوب الان من وجهة هؤلاء الخبراء هو الدبلوماسية وليس العمل العسكرى وليست العبارات الحادة والتلويح باستخدام القوة ولكن يبقى سؤال اخر هل يستجيب الرئيس صدام حسين .. بعض المتخصصين في شئون الشرق الاوسط يجيبون على ذلك بان ذلك ممكنا فقد اتخذ صدام حسين خطا مغايرا تماما مع ايران حين اقدم على ما كان يرفضه تماما لمدة ثمان سنوات خاض فيها حربا ضروسا ولذا فالكرة الان فى ملعب العراق وعلى الرئيس صدام حسين ان يتخذ الخطوة التى يريدها والتى ستحدد مصيره هو ومصير العراق بل ومصير المنطقة كلها ..



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤ أكتوبر ١٩٩٠

واشنطن تنفى أنباء عن خطة لحرب خاطفة ضد العراق

انتقادات لصمت موسكو على نتائج مهمة بريماكوف فى بغداد

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ اكدت مصادر البنتاجون ان القوات الامريكية فى الخليج تتجاوز الآن مائتى الف جندى . وقالت انها ستعلن قريبا ان الرقم قد زاد بما لايقل عن ٢٥ الف جندى . واضافت هذه المصادر ان قوة بحرية تعتزم التدرب على عمليات هجوم وانزال على السلحل العربى كتجربة لغزو امريكى محتمل للكويت لتحريرها .

فى الوقت نفسه نفت وزارة الدفاع الامريكية « البنتاجون » وجود خطة عسكرية كبرى لاخراج العراق من الكويت ، وقالت انه لاتوجد خطة لعملية باسم « جمل الليل »

وكانت مجلة « الاكسبريس » الفرنسية قد ذكرت نقلا عن مساعد لوزير الدفاع الامريكى ان هناك خطة لحرب خاطفة تستغرق اربعة ايام فى الشهر القادم تشترك فيها قوات امريكية وغربية أخرى وعربية لاخراج العراق من الكويت . وقالت أنه أطلق عليها اسم « جمل الليل » وذكرت المجلة ان الطائرات الحديثة « الشبح » ستبدأ بالهجوم ، الا انها اضافت ان الولايات المتحدة مترددة فى الهجوم لأنه سيكلفها حوالى عشرين الف قتيل .

واكد ريتشارد تشينى وزير الدفاع الامريكى انه من الممكن حل أزمة الخليج سلميا اذا امتثل النظام العراقى لقرارات مجلس الامن بشأن الانسحاب من الكويت ،

وتقول وكالة تانيوج ان الصحف السوفيتية توجه انتقادات للمسئولين السوفيت بسبب التزامهم الصمت ازاء النتائج التى أسفرت عنها المهمة التى قام بها أخيرا يفجينى بريماكوف المبعوث الخاص للرئيس السوفيتى ميخائيل جورباتشوف الى بغداد واحجام هؤلاء المسئولين عن التطرق لهذه المهمة مكتفين بالقول بأن جورباتشوف سيقوم خلال الأيام المقبلة بابلاغ الرئيس الامريكى جورج بوش بنتائج مهمة مبعوثه الى [العر]اق .



بوش يبحث دعوة الأمم المتحدة لادانة العراق لتدمير الكويت

واشنطن تعد سلسلة مبادرات دبلوماسية للضغط على بغداد

واشنطن - وكالات الانباء - صرح جون سنونو كبير موظفي البيت الابيض امس بان الرئيس الامريكي جورج بوش يبحث حاليا دعوة الامم المتحدة الى ادانة العراق لتدميره دولة الكويت منذ بداية الغزو في ٢ اغسطس الماضي. وقال ان بوش يرى ضرورة توجيه ادانة دولية للعراق بشأن الممارسات اللا انسانية والفظائع التي يرتكبها داخل الكويت.

وقال سنونو ان البيت الابيض سيحاول تجنب الربط بين اى قرار يصدر بشأن انسحاب القوات العراقية من الكويت والصراع بين اسرائيل والفلسطينيين.

في الوقت نفسه ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» ان الولايات المتحدة تعد للقيام بسلسلة من المبادرات الدبلوماسية للضغط على العراق.. بما في ذلك استصدار قرارات جديدة في الامم المتحدة.

وقالت نقلا عن مسئولين امريكيين ان الهدف من هذه الحملة هو اعادة تركيز الاهتمام الدولي ضد الرئيس العراقي صدام حسين.. ولكى تتمكن في الوقت نفسه من تأجيل اتخاذ قرار فيما يتعلق بالقيام بعملية عسكرية.

واوضحت الصحيفة ان الرئيس الامريكي جورج بوش وكبار مساعديه يعتقدون انه حتى في حالة القيام بحرب خاطفة فان التكاليف ستكون باهظة من حيث الاصابات العالية بين الجنود الامريكيين وكذلك من ناحية التأييد الداخلي الذي قد يتبدد سريعا.

وقالت الصحيفة الامريكية انه على الرغم من الضغوط التي تتعرض لها الحكومة الامريكية من جانب حلفائها الذين يحثونها على اتخاذ قرار سريع فيما يتعلق بالقيام بعمل عسكري.. فان صانعي السياسة الامريكيين يقولون ان الرئيس بوش لا يرغب في الاندفاع نحو (الخيار العسكري) ما لم يكن هناك استفزاز من جانب صدام حسين.

ولكن المسئولين الامريكيين يعترفون رغم ذلك بالصعوبة التي يواجهونها في المحافظة على التحالف والاجماع الدولي ضد صدام حسين.. خاصة مع وقوع احداث اخرى تشد اليها اهتمام المجتمع الدولي مثل (الصدام الدموي) الذي وقع في الاسبوع الماضي بين الجنود الاسرائيليين والمتظاهرين الفلسطينيين.

واشارت الصحيفة الى ان المناقشات التي جرت في مجلس الامن في اعقاب هذا الصدام للتوصل الى قرار لادانة اسرائيل.. قد اصابت المسئولين الامريكيين بالاحباط نظرا للمخاوف التي انتابتهم من ان يؤدي ذلك الى (تآكل) الحملة الدولية ضد صدام حسين.

وتوقعت الصحيفة ان تكون الخطوة التالية من جانب الولايات المتحدة هي محاولة استصدار قرار من مجلس الامن لادانة العراق لما تقوم به القوات العراقية من (تدمير) للكويت المحتلة.. والدعوة لاصلاح الخراب والدمار اللذين نجما عن الغزو منذ ٢ اغسطس الماضي وهي خطوة تطالب بها ايضا رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت تاتشر.



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ أكتوبر ١٩٩٠



علمت « **الاتحاد** » ان وزير الدفاع الأمريكي ديك تشيني سيناقش خطة بريطانية - أمريكية لانقاذ الرهائن الأجانب المحتجزين في العراق والكويت عند اجتماعه اليوم في لندن مع رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر ووزير الدفاع توم كينج، وأبلغت مصادر حكومية بريطانية وثيقة الاطلاع «الاتحاد» ان الخطة وضعها خبراء أمريكيون وبريطانيون متخصصون في التعامل مع الارهاب وأزمات الرهائن وبالتعاون مع خبراء في الشئون العراقية والكويتية في وزارتي الدفاع الأمريكية والبريطانية وعدد من الدبلوماسيين الذين عملوا في بغداد والكويت. وأوضحت هذه المصادر ان الخطة المذكورة سيتم عرضها بعد موافقة واشنطن ولندن على القائد العام لقوات «درع الصحراء» لوضعها ضمن المخطط العسكري لهذه القوات



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٥ أكتوبر ١٩٩٠

الحشد مستمر والخيار العسكرى لايزال قائما

بوش قرر استصدار قرار دولى جديد يدين العراق لتدميره الكويت

شينى: «٤٠٠ ألف جندى عربى وأمريكى يواجهون العراق قريبا»

أبوشناف: «حجم القوات العربية والصديقة يمنع أية مفاجأة عراقية»

واشنطن - لندن - القاهرة - وكالات الانباء: قرر الرئيس الامريكى جورج بوش استصدار قرار جديد من الامم المتحدة يدين العراق لمواصلته تدمير الكويت منذ احتلالها فى ٢ اغسطس الماضى.

وفى حين ذكر تقرير صحفى فى واشنطن ان الولايات المتحدة قررت تأجيل شن هجوم عسكرى على العراق مع ان الخيار قائم.

وقال وزير الدفاع الامريكى ديك شينى ان ٤٠٠ الف جندى عربى وامريكى سيواجهون العراق قريبا وان الحشد مستمر.

وقال الفريق صفى الدين ابوشناف رئيس هيئة اركان القوات المسلحة المصرية ان حجم القوات العربية والصديقة وحجم المعدات والامكانات الموجودة بالمنطقة يمنع حدوث مفاجاة من جانب القوات العراقية بل يجعلها مستحيلة ويتيح القدرة والاستعداد الكاملين لمواجهة اى تهديد او هجوم.

وصرح جون سنونو كبير موظفى البيت الابيض فى مقابلة مع شبكة تليفزيون «ان بى سى» الامريكية امس بان بوش يعتقد بضرورة ادانة العراق فى مجلس الامن للفظائع التى يرتكبها ضد الكويتيين منذ غزوه بلادهم. وقال: «ان لدى الرئيس

● البقية ص٢١ عمود ١ ●

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٥ أكتوبر ١٩٩٠

الحشد مستمر والخيار العسكرى لايزال قائما

● بقية المنشور ص١ ●

شعورا قويا بأن العراقيين - يجب ان يتلقوا ادانة دولية وتجرى مناقشات لوضع مشروع قرار اجماعي حول هذه المسالة بالذات ومسائل اخرى، واضاف قوله «توجد بعض المخاوف وخاصة فيما يتعلق بالاشياء الرهيبة التى ارتكبت فى الكويت من تشتيت السكان والفظائع الاخرى».

واكد سنونو ان البيت الابيض سيعمل على تفادى الربط بين حل «الأزمة العراقية» والنزاع بين اسرائيل والفلسطينيين. وقال ان المسئولين الأمريكيين سيحاولون مقاومة هذا الربط وسيحاولون ويعملون على حل المشكلتين منفصلتين عن بعضهما آخذين فى الاعتبار ان هناك من يسعى لربطهما معا.

وكانت صحيفة «واشنطن بوست» قد ذكرت امس نقلا عن مسئولين فى ادارة بوش قولهم ان الولايات المتحدة قررت تاجيل قرارها بشن هجوم عسكرى واستطردت الصحيفة قائلة نقلا عن المسئولين الأمريكيين ان المرحلة المقبلة يجب ان تكون اعداد قرار يدين تدمير الكويت ويطالب بتعويضات عن الاضرار التى لحقت بها مثلما اقترحت رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر. واضافت ان وزارة العدل الامريكية تبحث ايضا امكان صدور قرار دولى يدين العراق لارتكابه جرائم حرب.

وقال المسئولون الامريكيون وفقا لصحيفة «واشنطن بوست» ان التحرك الدبلوماسى لا يعنى التخلى عن الخيار العسكرى وانما لم يحن الوقت بعد لاتخاذ قرار فى هذا الشان. وقال مسئول آخر: «لم نحدد موعدا لاتخاذ قرار.. ان الوقت يمر لصالحنا بالنسبة للعقوبات وهو ضدنا مع استمرار العدوان على الكويت واحتمال قيام العراق بعمليات تضليل.. ونحن نعيد تقويم الموقف بصورة مستمرة».

وقالت «واشنطن بوست» ان من ميزات التحرك الدبلوماسى الجديد انه سيعيد انتباه الرأى العام العالمى الى الحملة ضد صدام حسين بعد ان تحول عنها الى المناقشات التى دارت فى الامم المتحدة بشان قرار ادانة اسرائيل عقب الاحداث الدامية التى ارتكبتها فى المسجد الاقصى يوم ٨ اكتوبر الجارى.

فى غضون ذلك قال وزير الدفاع الامريكى للصحفيين الذين رافقوه الى لندن امس ان حوالى ٢٠٠ الف جندى عربى نصفهم تقريبا من السعودية سيكونون فى وقت قريب فى وضع تاهب عسكرى فى مواجهة القوات العراقية. وقال شينى ان اكثر من ٢٠٠ الف من الجنود ومشاة البحرية وافراد السلاح الجوى الامريكى يواجهون العراق فى الخليج حاليا وان الحشد لم يتوقف.

وقال شينى: «تجاوزنا رقم ٢٠٠ر٠٠٠ فى الايام القليلة الماضية ولم يكتمل نشر القوات بعد» ورفض تحديد موعد توقف الحشود قائلا: «لا اريد ان اتكهن وذلك يتوقف على التطورات».

واضاف قوله: «شاهدنا طوال الشهرين الماضيين حشدا مطردا للقوات العراقية ويبدو ان عدد العراقيين فى الكويت وجنوب العراق لا يتجاوز الآن ٤٠٠ الف جندى».

وفى القاهرة قال الفريق صفى الدين ابوشناف رئيس اركان حرب القوات المسلحة المصرية ان حجم قوات بلاده الموجودة فى السعودية كاف لتنفيذ المهمة التى تكلفها بها القيادة السعودية. وهى قادرة على العمل فى مختلف الاراضى السعودية التى لا تختلف عن الاراضى المصرية.

واضاف فى تصريحات للمحررين العسكريين بعد عودته من السعودية ان القوات المصرية تقوم حاليا باتخاذ الاوضاع طبقا لتخطيط القيادة المشتركة ضمن تجمعات القوات العربية والصديقة.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت القوات المصرية هى القوات الوحيدة المتمركزة فى المواجهة على الحدود الكويتية قال ابوشناف ان القوات المصرية تشارك القوات العربية والصديقة على خط المواجهة وكلها تعمل على خط واحد وتبعد ما بين ستين وسبعين كيلومترا من الحدود الكويتية السعودية مع وجود بعض العناصر الخفيفة والعناصر المشتركة للاستطلاع من مختلف القوات العربية والصديقة فى هذه المنطقة.

واكد ابوشناف ان حجم القوات العربية والصديقة وحجم المعدات والامكانات الموجودة بالمنطقة يمنع حدوث اية مفاجاة من جانب القوات العراقية ويجعلها مستحيلة كما ان هذه الامكانات تتيح للقوات العربية والصديقة القدرة الكاملة والاستعداد الكامل لمواجهة اى تهديد او هجوم.

وحول ما يتردد عن وجود تعاون مصرى - امريكى فوق الاراضى السعودية قال ابوشناف ان القيادة السعودية المشتركة تحت رئاسة الامير خالد بن سلطان هى المسئولة عن التنسيق بين مختلف القوات وتحديد مهام كل قوة فى اطار الخطة السعودية.

تعاون تسليحى بين مصر والسعودية

وقال الفريق ابوشناف انه بحث خلال زيارته للسعودية مع الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران والنائب الثانى لرئيس الوزراء ومع الفريق اول الركن محمد الحمادى رئيس الاركان سبل زيادة التعاون العسكرى المصرى - السعودى والرؤية المستقبلية لامكانية التصنيع الحربى العربى المشترك بمساهمة مصر والسعودية موضحا فى هذا المجال ان المسئولين السعوديين يعيدون تقييم الموقف بالنسبة للصناعات الحربية ويفكرون فى التصنيع الحربى مع مصر.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥ أكتوبر ١٩٩٠

مايلــز كوبلانــد يكشــف :

حقيقة مادار فى اجتماع صدام بالسفيرة الامريكية فى بغداد

لماذا لم يتحرك بوش رغم علمه بالغزو قبل وقوعه بأسبوعين ؟

منذ الغزو العراقى للكويت فى مطلع اغسطس الماضى طرحت داخل الولايات المتحدة وخارجها اسئلة كثيرة حول دور المخابرات المركزية الامريكية وكفاءتها فى مجال الحصول على المعلومات عن الوضع داخل العراق وقدرتها على استباق الغزو بلجراءات تكفل مواجهته فى الوقت المناسب او حتى عدم حصوله ومن الذين وجهوا انتقادات لدور المخابرات الامريكية مسئولون كبار فى وزارة الخارجية حتى ان الرئيس جورج بوش اضطر للاجتماع بمدير وكالة « السى اى ايه » وليم وبستر والمسئولين فى الوكالة ثم خرج ليصرح للصحافين بان وكالة المخابرات ادت دورها كما هو مطلوب وبصورة كاملة ومرضية

ماهى حقيقة دور المخابرات الامريكية فى العراق او عشية غزو الكويت ؟ هل كان لـ « السى . اى . ايه » عملاء فى بغداد ؟ وهل كان هؤلاء فى مواقع تسمح بالاطلاع على خطط الرئيس العراقى وابلاغ حكومتهم بها ؟

هذه الاسئلة وغيرها لجابت عنها مجلة « المجلة » التى تصدر فى لندن من خلال لقاء خاص مع مايلز كوبلاند رجل « السى اى ايه » السابق واشهر الذين عملوا مع المخابرات الامريكية فى منطقة الشرق الاوسط من مصر الى سوريا الى لبنان مرورا بالعراق وكوبلاند غنى عن التعريف فهو خلال السنوات الاربعين الماضية تعرف شخصيا الى معظم قادة المنطقة والمسئولين الكبار فيها كما اتيح له بعد علم ١٩٦٨ لقاء الرئيس العراقى صدام حسين مرتين فى بغداد وهو صاحب مؤلفات مهمة تتناول السياسة الامريكية فى المنطقة العربية وتكشف تجربته الخاصة فى هذه المنطقة واهمها كتاب « لعبة الامم » الذى صدر سنة ١٩٧٠ ثم كان كتاب « قوانين اللعبة » الذى صدر فى العام الماضى ولايزال كوبلاند على صلة وثيقة بكبار المسئولين فى الادارة الامريكية الحالية وفى مجلس الامن القومى وفى وكالة المخابرات المركزية وقد عرض لـ « المجلة » فى هذا اللقاء حقيقة دور المخابرات الامريكية فى العراق فى المرحلة التى سبقت غزو الكويت



المصدر : ....الأحــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....١٥ أكتوبر ١٩٩٠

في البداية نفى مايلزكوبلاند كل ماتردد في الصحف حول تقصير المخابرات الامريكية في تقدير نية صدام حسين في غزو الكويت وقال ان « السى اى ايه » كانت تقيم المرحلة السابقة علاقات جيدة مع العراق فقد كان للوكالة مالا يقل عن ثلاثين من رجالها الذين يحملون الجنسية الأمريكية في بغداد وغيرها من المدن الرئيسية وكان معظم هؤلاء يعملون بصفة تقنيين في القطاعات العراقية المختلفة العسكرية والصناعية والنفطية وغيرها ويقدمون للعراقيين المشورة في المسائل التقنية وفي استخدام الاجهزة الالكترونية المتطورة وكانوا جميعا في مواقع تسمح لهم بالاطلاع على الاجراءات العراقية .

وقد غادر هؤلاء بعد غزو الكويت ولايزال في العراق الى الان عملاء المخابرات من الذين يحملون الجنسية العراقية وهم الذين تعتمد عليهم الوكالة في المرحلة الحاضرة لمعرفة مايجرى على مستوى القرار السياسى سواء داخل مجلس قيادة الثورة او داخل قيادة حزب البعث ولجهاز المخابرات الامريكية علاقات جيدة مع المسئولين في المخابرات العراقية ومن المؤكد ان يكون رجال المخابرات العراقيون على معرفة بحقيقة نشاط عملاء « السى اى ايه » العراقيين

وبناء على ذلك اكد مايلز كوبلاند في حديثه ان المسئولين عن المخابرات الامريكية في واشنطن كانوا على اطلاع بأن القيادة العراقية تضع خطة لغزو الكويت وذلك قبل شهر من الغزو اى في شهر يوليو الماضى وفي تلك الفترة نقل عملاء المخابرات في بغداد هذه المعلومات الى واشنطن وتم ابلاغها الى الرئيس بوش وكانت خلاصتها ان هناك « امكانية » ان يقوم العراق بغزو الكويت و « الامكانية » بلغة المخابرات ـ كما شرح كوبلاند ـ تعنى ان فرصة حصول هذا الغزو هى اقل من ٥٠ بالمائة ولكن بعد ذلك وقبل اسبوعين من الغزو ارسلت المخابرات الى البيت الابيض تقريرا اخر يشير الى ان حصول الغزو اصبح اكثر احتمالا وهذا يعنى ان المخابرات كانت قد اصبحت على ثقة ان الغزو سيحصل ثم اكد وليم وبستر هذه المعلومات شخصيا في اجتماع مع الرئيس بوش ولكن الرئيس الامريكى لم يكن قادرا على تحريك قواته او اتخاذ اى مبادرة عسكرية قبل حصول الغزو بالفعل لان اى عدول من جانب العراق عن خطة الغزو بعد ذلك كان سيضع القوات الامريكية في مازق غير ان بعض الاجراءات العسكرية اتخذت في المنطقة قبل الغزو وبعد وصول المعلومات عن نية العراق ومنها ارسال مقاتلات الى تركيا وتعزيزات عسكرية اخرى في المنطقة ولم يعلن عن هذه الاجراءات في حينه

■ حقيقة ماجرى

وتحدث كوبلاند عن حقيقة ماجرى في الاجتماع الشهير بين صدام حسين وسفيرة الولايات المتحدة في بغداد ابريل جلاسبى والذى قامت السلطات العراقية بتسريب محضر عنه الى الصحف الغربية وقال كوبلاند ان النص الذى نشر في هذه الصحف كمحضر للاجتماع غير كامل وان النص الكامل موجود لدى وزارة الخارجية الامريكية وقد اطلع هو على نسخة عنه والذى حصل فيه ان جلاسبى ابلغت صدام ان حكومتها على علم بخطته لغزو الكويت وحذرته من عواقب مثل هذا العمل بالنسبة اليه شخصيا والى النظام في بغداد والى البلد ككل ونفى صدام من جهته وجود اى خطة لغزو الكويت لكنه اضاف انه « حتى لو حصل مثل ذلك فنحن مهيأون تماما لردود الفعل الدولية التى لن تتجاوز الصراخ وحملات الغضب في الصحف الغربية وسيصوت مجلس الامن على تجاهل ذلك مثلما اسرائيل تجاهلت قرارات مماثلة في السابق وستصوتون على عقوبات اقتصادية وماشابه ذلك ومع الوقت سيهدأ كل هذا الضجيج وسيبقى العراقيون في الكويت ويروى كوبلاند ان ابريل جلاسبى لم تواجه صدام وانها كانت مرنة معه خلال اللقاء حتى عندما هددها بنيته مواجهة الاجماع الدولى ضده ومن هنا كان الانطباع لدى العراقيين الذين حاولوا تسريبه الى الصحف الاجنبية والى عدد من الدبلوماسيين للايحاء انه كانت هناك لامبالاة امريكية حيال النوايا العراقية

وكان يمكن ان يسير كل شيء حسب ماتوقع صدام فعلا بالنسبة الى ردود الفعل الدولية وخصوصا ان وزارتى الخارجية والدفاع الامريكيتين كانتا تتجهان الى ضرورة اخراج الجيش العراقى من الكويت « بالوسائل السلمية » تفاديا للمحاذير السياسية والنفقات العسكرية التى تترتب على استخدام الوسائل الحربية ، غير ان الرئيس بوش لم يكن قادرا على الظهور بمظهر الضعيف والعاجز عن مواجهة عمل في حجم الغزو العراقى للكويت ، وخصوصا بعدما ظهر اجماع شعبى منقطع النظير في امريكا ، وحتى في ولايات معروفة تقليديا بترددها في دعم عمل عسكرى في الخارج ، على ضرورة مواجهة صدام حسين بالقوة العسكرية اذا اقتضى الامر ، يضاف الى ذلك ان المخابرات الامريكية حصلت من مسئولين قريبين من صدام على معلومات تؤكد انه ينوى غزو المملكة العربية السعودية ايضا .

■ الهدف الاساسى

ويؤكد كوبلاند ان الهدف الاساسى الذى تعمل في سبيله المخابرات الامريكية داخل العراق في الوقت الحاضر هو اسقاط صدام حسين بأى وسيلة ، ومن غير اللجوء الى عملية عسكرية واسعة النطاق ، او حرب غير محسوبة النتائج . ولهذا فان المخابرات تعمل داخل فريق العمل القريب من صدام والوثيق الصلة به . وهى تسعى الى ما تسميه « انقلابا داخل القصر » وليس « ثورة شعبية » لان هناك ثقة ان اى عمل شعبى واسع النطاق سيكون مستحيلا في ظل اوضاع العراق الحالية . غير ان نشر اجواء الامتعاض الشعبى يمكن ان يخلق المناخ الملائم للانقلاب على مستوى القيادة . فمن المهم جدا ، كما يقول مايلز كوبلاند ، ان يبدو الانقلاب وكأنه تم على يد الشعب العراقى ، فالمهمة الاساسية من وراء الحشد العسكرى هى القضاء على صدام حسين ، وليس ضرب الشعب العراقى ، او حتى ضرب قدرات القوات المسلحة العراقية .

ولكن كيف تعمل المخابرات الامريكية على تحقيق ذلك ؟ تعتمد « السى . اى . ايه » على مجموعة من العملاء العراقيين القريبين جدا من مواقع القيادة . ويقول كوبلاند انه على ثقة ان واحدا او اثنين من الذين

الحرب الخفية للمخابرات الأمريكية داخل العراق لإسقاط نظام صدام

• يحيطون بصدام فى اجتماعات مجلس قيادة الثورة يعرفان ان اى انقلاب يساهمان فيه سيكون لمصلحتهما . وقد استطاع عملاء المخابرات خلق جو من عدم الثقة وسط القيادة سواء فى مستقبل النظام او فى المستقبل

الشخصى لكل من كبار المسئولين وهذا الجو مضطرا لمراجعة حساباته الشخصية المتعلقة بمستقبله . وهناك ، اضافة الى ذلك ، حملة اعلامية وسياسية موجهة الى بغداد فى الوقت الحاضر ، وبمختلف الوسائل ، بهدف ايصال رسالة مفادها ان صدام حسين انتهى ، وانه من الافضل له وللعراق ان يخرج من السلطة . وهناك

عروض مالية كبيرة قدمت لكل من يثبت انه قادر على المساهمة فى اسقاط او اغتيال صدام حسين ، ورصدت لهذه الغاية مبالغ فى حسابات شخصية فى المصارف السويسرية تصل الى ملايين الفرنكات السويسرية . ورهان المخابرات الامريكية فى هذا المجال هو على احد رجال المخابرات العراقيين او

على كبار الضباط القريبين من صدام والذين يثق بهم ، وتأتى الاجراءات الامنية التى اتخذها صدام حسين من حوله سواء فى مقر اقامته او فى تنقلاته فى بغداد ، لتعزيز الانطباع ان الجو الداخلى الذى خلقته المخابرات الامريكية حول الرئيس العراقى بدأ يترك اثاره الواضحة .

وتعتمد المخابرات الامريكية فى عملها كذلك على الاتصالات الشخصية التى اقامتها مع عدد الملحقين العسكريين العراقيين فى العواصم الغربية ، والذين اعادتهم الحكومات الغربية الى بغداد فى الفترة الاخيرة تنفيذا للعقوبات الدبلوماسية ضد النظام العراقى . وهؤلاء الملحقون العسكريون يرتبطون بعلاقات شخصية مع بعض رجال المخابرات الامريكية فى امريكا واوروبا ، من غير ان يعرفوا طبيعة عملهم فى معظم الاحيان . كما تم توجيه رسائل شخصية الى بعض كبار الضباط العراقيين والدبلوماسيين ورجال المخابرات من شخصيات امريكية وبريطانية واوروبية رفيعة المستوى ، سبق ان تعرفت الى العراقيين معرفة شخصية فى مناسبات سابقة . ويجرى التركيز فى كل هذه الاتصالات على نقل الانطباع ان النظام العراقى اصبح فى وضع صعب ، وانه غير قادر على الاستمرار لفترة طويلة ، كما انه من الافضل للعاملين معه الان الابتعاد عنه حفاظا على مصالحهم وتهيؤا للمرحلة المقبلة ، التى يمكن ان يكون لهم فيها دور اكبر اذا اثبتوا قدرتهم على الاستقلال عن النظام الحالى ، وشملت هذه الاتصالات معظم

العاملين فى الملحقيات العسكرية والتجارية فى السفارات العراقية فى العواصم الغربية ، وقد اعلن عدد من المسئولين الغربيين مواقفهم من التعاون بين كبار المسئولين العراقيين وصدام حسين ، كما فعلت رئيسة حكومة بريطانيا مارجريت ثاتشر عندما ذكرت فى احد تصريحاتها ان تبرير هؤلاء المسئولين لتعاونهم بانه مجرد تنفيذ للاوامر لا يعفيهم من المسئولية ، تماما مثل ما حصل مع كبار المسئولين والضباط النازيين الذين جرت محاكمتهم بعد سقوط هتلر فى الحرب العالمية الثانية .

■ هدف امريكى

الهدف الامريكى هو الان اسقاط صدام حسين ، وتلتقى الادارة مع المخابرات على هذا الهدف ، وان كانت التصريحات تختلف احيانا عن ذلك .

ويقول مايلز كوبلاند ان المخابرات الامريكية تبنى احتمالاتها على اساس سقوط صدام قبل نهاية هذه السنة . غير ان السؤال الذى يطرح نفسه هو : اذا كان الهدف هو اسقاط صدام من الداخل عن طريق ما هو معروف بالحرب الخفية ، فما هو الهدف من الحشد العسكرى الذى يواجه الجيش العراقى ؟

والجواب ، على لسان كوبلاند ، هو فى الدرجة الاولى انه كانت هناك حاجة ملحة لمواجهة احتمالات الغزو العراقى للسعودية ، التى نقلتها معلومات المخابرات الامريكية الى البيت الابيض . ففى ذلك الوقت لم يكن ممكنا او منطقيا انتظار عملية داخلية ضد صدام فى بغداد ، فى الوقت الذى يحشد قواته على الحدود الكويتية - السعودية ، بعد احتلال الكويت .

غير ان حقيقة الموقف فى الوقت الحاضر من وجهة نظر كبار المسئولين فى وكالة المخابرات الامريكية ان امريكا لن توجه الضربة الاولى الى العراق . وان احتمالات نشوب الحرب تتوقف على ثلاثة عوامل :

١ - ان تتدخل اسرائيل مباشرة وتشعل الشرارة الاولى ، اذا شعرت ان لها مصلحة فى ذلك ، وان امريكا مترددة فى المواجهة الشاملة وهذا احتمال خطير جدا من وجهة النظر الامريكية . ولذلك مارست امريكا ضغطا كبيرا على الحكومة الاسرائيلية ، يتمثل خصوصا فى تجميد مبلغ مليون دولار طالبت بها اسرائيل كمساعدات للمساهمة فى دفع الديون العسكرية عنها .

٢ - ان يقوم احد كبار الضباط العراقيين بعملية عسكرية طائشة فى الكويت او فى العراق نفسه ، تؤدى الى مواجهة مع القوات الامريكية ، وتفرض عليها المواجهة الشاملة ، وعندها يكون الرد الامريكى واسع النطاق .

٣ - ان يشكل عامل مرور الوقت عنصرا ضاغطا على القوات المساندة بحيث تجد نفسها مضطرة ، اذا لم تنجح اجراءات المقاطعة الدولية ضد العراق فى اجبار صدام على الانسحاب من الكويت ، او اذا لم تؤد مساعى الانقلاب الداخلى فى بغداد الى نتيجة قريبة ، الى استخدام القوة ضد النظام العراقى .



المصدر : الأحرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥ أكتوبر ١٩٩٠

وفى الوقت الذى تستعد فيه المخابرات الامريكية لمواجهة هذه الاحتمالات ، فانها لا تستبعد فى الوقت ذاته احتمال انسحاب القوات العراقية بشكل مفاجىء من الكويت ، وبصورة تضع فيها الاستراتيجية الامريكية فى موقع حرج . اذ يظهر صدام انه يقوم بخطوته تجاوبا مع الموقف العربى الذى ادان غزو الكويت ، ويحتفظ بحقل الرميلة النفطى وبجزيرتى وربة وبوبيان كأوراق للمفاوضة عليها فى مرحلة لاحقة .

وتبنى المخابرات الامريكية هذا الاحتمال على تقارير وصلتها من عملائها فى بغداد ، تؤكد ان القيادة العراقية تتدارس مثل هذا القرار على مستوى عال ، تحت ضغط الحصار السياسى والعسكرى المفروض على العراق ، غير ان مايلز كوبلاند يقول ان قيام صدام بمثل هذا العمل لا يقل فى خطورته على النظام العراقى عن استمرار احتلال الكويت ، لان صدام فى حال الانسحاب سيكون اكثر عرضة لاحتمالات السقوط مما هو الآن .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ أكتوبر ١٩٩٠

امريكا تستثمر أزمة الخليج للسيطرة على التجارة الدولية

في الوقت الذى كانت تبذل فيه المساعي لتذليل الصعوبات التي تعترض مفاوضات تحرير التجارة الدولية ، التي تجرى في اطار الاتفاقية العامة للتعويضات و التجارة والمعروفة باسم « الجات » .. جاءت أزمة الخليج لتقلب المائدة رأسا على عقب ، مهددة الجولة الحالية من المفاوضات بالشلل التام ! وهو ما عبر عن هذه المخاوف مسئول تجارى أمريكي بقوله : (من الصعب انجاز أى مفاوضات في حالة بلوغ الأزمة النفطية الحد الذى ينتج ركودا اقتصاديا في العالم) .

ياتي ذلك بعد أربع سنوات من المفاوضات الشاقة التي تشارك فيها ١٠٨ دولة من مختلف أنحاء العالم ، بغرض التوصل الى اتفاق حول افضل المميزات في عملية التبادل التجارى والاقتصادى في الأسواق العالمية .

وبمجيء الحدث الخليجي فرض على جميع الدول و التكتلات المشاركة في تلك المفاوضات اعادة ترتيب حساباتها ، وفقا لما قد تنتجه الأزمة من أثار وخيمة على اقتصادياتها وهو ما يعني أن المفاوضات الحالية ستتعرض لمصاعب جديدة ، تضاف الى قائمة المشاكل التي تعترض سير المفاوضات والتي كانت سببا في اخفاق الاجتماعات المستمرة في التقدم بخطوات أسرع وكان آخرها الاجتماع الذى عقد في جنيف خلال يوليو الماضي . الامر الذى دفع المراقبين للتشكيك في امكانية توصل المفاوضين الى اتفاق في الموعد المحدد له في ديسمبر المقبل غير أن تصريحات المنسق لشئون المفاوضات في مكتب الممثل التجارى الأمريكي – وارين لافوريك – والتي أكد فيها على امكانية نجاح الجولة الحالية من المفاوضات ، جاءت لتثير انتباه المراقبين الاقتصاديين حول مدى الدور الذى قررت واشنطن ان تلعبه داخل المفاوضات خلال الأشهر الثلاث القادمة . وعما اذا كان هذا الدور سيشمل تقديم بعض التنازلات للمجموعة الاوربية ، فيما يخص سياسة الدعم للسلع الزراعية ، وان تمارس واشنطن ضغوطها على الدول النامية ، لكي تنتهي المفاوضات في موعدها المحدد ، حتى لو كان ذلك على حساب مصالح تلك الدول – وهو ما يعني أن الدور الذى كانت تلعبه الولايات المتحدة خلف كواليس المفاوضات ، متمثلا في عمليات الابتزاز والترهيب على بعض الدول النامية لتقديم تنازلات ، كما حدث مع مصر .. سيتحول الى دور مكشوف يستند الى تحذيرات المدير العام للجات من أن غياب العزيمة السياسية لحل الخلافات القائمة هو الحائل دون التوصل الى اتفاق . الأمر الذى سيفسر من جانب واشنطن على انه دعوة لها بالتدخل لاجبار الدول المتصلبة على تعديل مواقفها ! وذلك تمشيا مع التدخل العسكرى الامريكي في الخليج !

ووفقا لذلك يتوقع المراقبون أن تتجه الضغوط الامريكية نحو دفع المشاركين في المفاوضات الى التسليم بالمطالب الآتية :

- تعليق المادة ١٨ من اتفاقية « الجات » ، والتي تمنح الدول النامية الحق في فرض حماية تجارية لمنتجاتها في مواجهة الواردات المماثلة ، اذا كانت هذه الدول تعاني من عجز في ميزان مدفوعاتها وهو ما أسمته الولايات المتحدة مهربا قانونيا يجب اغلاقه!
- التعهد بالغاء كل الإجراءات الخاصة بالتعريفة الجمركية بحلول منتصف اكتوبر القادم .
- الالتزام بحل النزاعات الخاصة ببراءات الاختراع وحقوق النشر والملكية الفكرية داخل « الجات » ، بدلا من المنظمة العالمية للملكية الفكرية ، التي تحبذها الدول النامية !

وبذلك يمكن لواشنطن أن تفرض ارادتها على مفاوضات الجات وأن توجهها وفقا لمصالحها الامر الذى سيخضع عملية التجارة الدولية لسيطرتها المطلقة . مما يجعل من الشهور الثلاث القادمة اختبارا عمليا لمواقف الدول النامية التي تتزعمها مصر والهند !

فكرى عبد المطلب



المصدر : الأهـــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ أكتوبر ١٩٩٠

واشنطن تؤكد تحذيراتها لصدام

وموسكو مازالت ترى امكانية الحل السلمى

لندن - موسكو - من عبد الملك خليل ووكالات الانباء - حذر وزير الدفاع الامريكى ريتشارد تشينى الرئيس العراقى صدام حسين من ان الغرب وحلفاءه لم يستبعدوا « العمل العسكرى » من اجل اخراج القوات العراقية من الكويت ، وقال تشينى فى تصريحات لهيئة الاذاعة البريطانية امس انه يأمل ان يكون من الممكن حل كل المشاكل بدون اللجوء الى الحرب .

واكد تشينى لهجة التهديد التى استخدمها وزير الخارجية البريطانى دوجلاس هيرد منذ يومين : فقال يتعين على صدام ان يفهم الرسالة التى تلقاها بشكل متكرر وهى باختصار : اننا لم نستبعد اى خيار .

ومن ناحية اخرى اكد شيفرنادزه ان بلاده لا ترى وجود اى علاقة مباشرة بين ازمة الخليج والنزاعات الاخرى فى منطقة الشرق الاوسط وقال شيفرنادزه امام البرلمان السوفيتى انه يعتقد ان هناك امكانية للتوصل الى حل سلمى للنزاع فى الخليج ، مشيرا الى ان زيارة يفجينى بريماكوف مبعوث الرئيس السوفيتى لبغداد قد حققت نتائج هامة .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ أكتوبر ١٩٩٠

□ مسئول أمريكى كبير :

تراجع شعبية بوش كان متوقعاً

نأمل أن تؤدى العقوبات إلى إنسحاب العراق

واشنطن - ا . ش . ا - اعلن احد كبار مساعدى الرئيس الامريكى جورج بوش أن الرئيس بوش كان يتوقع تراجعا فى تاييد الشعب الامريكى له تجاه أزمة الخليج .. ولكنه مصمم على الرغم من ذلك على اهدافه المعلنة من هذه الأزمة .

وقال جون سنونو كبير هيئة موظفى البيت الأبيض .. وهو أحد مساعدى الرئيس الامريكى المقربين .. أن تأييداً شعبياً من هذا النوع الذى حظى به الرئيس من الشعب الأمريكى لابد وأن يتآكل شيئاً ما مع مرور الوقت وأن هذا أمر لايدعو الى الدهشة وهو ما يدركه الرئيس بوش جيداً .

ولكنه أكد فى الوقت نفسه أن التزام الرئيس الامريكى يبقى قائمة .. وهو الا يكافأ العدوان الذى قام به العراق ضد الكويت .. وقال أن الرئيس بوش سيقوم بكل ماينبغى أن يقوم به ومهما طال الوقت من أجل تحقيق الأهداف التى وضعها من البداية .

وتجدر الاشارة الى أن الأهداف المعلنة للرئيس بوش فى أزمة الخليج هى ضرورة انسحاب القوات العراقية واستعادة سلطة الكويت الشرعية والافراج عن الرهائن المحتجزين فى الكويت والعراق وتوفير الحماية لجميع الرعايا الأمريكيين والأجانب



المصدر : الدستور

التاريخ : ١٧/١٠/١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعضــــاء الكونجـرس يدعـون بـوش لاسـتخدام الدبلوماسية فى الخليـج

دعا ٣٣ نائبا امريكيا من اعضاء الحزب الديمقراطى الرئيس جورج بوش الى العمل على تسوية ازمة الخليج عن طريق الدبلوماسية وليس القوة العسكرية .

قال النواب فى رسالة بعثوا بها الى بوش ان الهدف الفورى على المدى القصير خاص بحماية المملكة العربية السعودية ودول الخليج من الغزو قد تحقق .. ولا يوجد دليل ينكر على ضرورة اتخاذ اجراء عسكرى آخر فى الوقت الراهن .

الرسالة إلى امكانية احالة المسالة الى محكمة العدل الدولية لتسويتها ... العراق على الانسحاب دون شروط من الكويت .

المدوسة

المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ١٧ أكتوبر ١٩٩٠

من وراء البحار بقلم : مها عبدالفتاح

لقاء في « البنتاجون » مع ريتشارد تشيني

كنا سبعة من أربع دول تمثل اكبر الصحف ووكالات الانباء في العالم العربي .. من مصر والسعودية والكويت ولبنان ، مكالمة تليفونية الى كل منا ودعوة الى لقاء مع ريتشارد تشيني .

وتوجست .. هل للدعوة مغزى او للتوقيت معنى خاص .. وواشنطن تموج في هذه الآونة بشائعات تؤكد ان ساعة الصفر قد اقتربت ولحظة الضرب قد حانت « وما أكثر خبراء واشنطن في هذه الآونة » يقولها ريتشارد تشيني تندرا في كل مناسبة وأعادها على مسامعنا هذه المرة ! وقلت لوزير الدفاع تشيني .. انه توجد دوائر في واشنطن تعتبر انه حتى لو انسحب صدام حسين بدون ضرب وحرب فهذا سيكون بمثابة نكسة قوية لادارة بوش بعد كل هذا العناء والجهد والمصاريف الباهظة !

وقبل أن أصل إلى مضمون سؤالي اجابني بجملة اعتراضية بنبرته الهادئة التي لا ترتفع أبدا ولا تحتد قائلا : لا أوافق على ذلك .. يقصد لا يوافق « هؤلاء » أم لا يوافق على ما أقول لم يحدد .. ولكن لم يكن هذا مضمون سؤالي على أي حال وإنما مجرد مقدمته . وقبل ان نستطرد الى المنوعات التي قدمناها خطر لي انه ربما اراد أن يعرف نوعية الاسئلة التي يطرحها سبعة صحفيين عرب من جغرافيات عدة في هذه الآونة بعد ان لاحظت المتحدث الرسمي للبنتاجون (بيت ويليامز) وهو مهتم بتسجيل تساؤلاتنا بخط يده بأكثر من الاجابات !

تراوحت الاسئلة على النحو الآتي

● ماذا يحدث فيما لو فشلت العقوبات الاقتصادية ؟ ● او لو هاجمت العراق المملكة السعودية ، ● أو لو هاجم الاردن لجر اسرائيل الى حرب ، ● وهل امريكا تتولى قيادة القوات المتحالفة ضد العراق ؟ ● وهل الوقت في صالحه ؟ ● وما رد فعلكم للتصريحات المصرية والسعودية والسورية بانهم لن يشاركوا في هجوم وإنما مهمتهم هي الدفاع ؟ ● وهل لديكم خطة زمنية للانسحاب عندما تنتهي المهمة وتخرج العراق من الكويت سواء بإرادتها السياسية أو بمفعول العقوبات الاقتصادية ؟ ● وهل لديكم تصور للأمن عندما تنتهي المهمة وتنسحب القوات العراقية من الكويت سواء بحل سياسي أو قهري ؟ ● وهل لديهم تصور للأمن الاقليمي فيما بعد الأزمة ؟ وهل يتركون الحكومة الاسرائيلية تعربد بمثل هذه التصرفات غير المسئولة التي تخدم موقف صدام

وقبل ان اعرض لاهم ما جاء في آرائه واجاباته لابد ان اقرر اولا انني لم اتوقع ان نحصل منه على انباء هامه ولا اراء مثيره فقد تحدثت اليه من قبل في حفل عشاء ببيت السفير عبدالرءوف الريدي منذ نحو ثلاثة شهور ، وقد جاء يومها مع زوجته وابنته .. ولاحظت انه مستمع جيد على غير عادة السياسيين عموما الذين يفضلون ان يستمع اليهم الناس .. وأن نبرته هادئة وصوته خافت ولا ينفعل مثل معظم السياسيين الامريكيين وانه حذر جدا ويزن عباراته جيدا وربما لهذا هو اكثر المتحدثين هذه الايام .

وهذه هي اهم آرائه واجاباته :

●● القوات السعودية هي التي في المقدمة والتي ستكون معرضة للهجوم اولا ووراءها مباشرة تقف القوات الامريكية .. وقواتنا مفوضة للتصرف والدفاع حال قيام هجوم وبالاتفاق والتنسيق مع السعودية والعلاقة بين قواتنا والقوات السعودية طيبة جدا

●● ولا توجد خطة هجومية مشتركة .. وإنما كل دولة بعثت بقوات باتفاق ثنائي بينها وبين حكومة السعودية وليس باتفاق معنا .. ونحن بعثنا بقواتنا لأسباب دفاعية عن السعودية .. ولهذا لا ندهش اذا كان هذا هو المفهوم ذاته بين السعودية والآخرين . الحكومة السعودية هي همزة الوصل والتي تنسق ثنائيا مع الجميع .

●● في حالة استدعاء الاحوال قيام عمليات عسكرية فسيكون هناك قرار على مستوى الرؤساء وبعد التشاور فيما بينهم .. هذا بالنسبة لأي معارك على الأرض .

●● القوات الامريكية لم تستكمل استعداداتها حتى الآن رغم انها بلغت الآن اكثر من مائتي الف مقاتل ..

●● ممكن تحقيق حل سلمي لهذه المشكلة بمجرد أن يستجيب رئيس العراق الى قرارات الأمم المتحدة .. أما إذا كان ينوى اتخاذ خطوات استفزازية أو بادر بالهجوم فإن القوات الامريكية والحليفة ستواجه ذلك بالرد المناسب .. وهو قرار يتخذه الرئيس (بوش) بالتشاور مع الحكومة السعودية .. أما إذا دخل الاردن ليجر اسرائيل فهذا قرار يتخذه الرئيس بوش في حينه ..

●● الوقت في صالحنا وليس في صالح صدام حسين .. والعقوبات الاقتصادية بدأت تؤدي مفعولها .. والاقتصاد العراقي في موقف صعب منذ بداية الغزو وقد صار الآن أصعب من غير صادرات البترول فقد جفت موارده المالية وسيبدو أثر ذلك بالغا في القريب وليس فقط على الاقتصاد وإنما على أمكانياته العسكرية ايضا .

●● ليس لدينا خطة لسحب قواتنا في حالة انسحابه .. ولم نضع بعد تصور للأمن الاقليمي فيما بعد الأزمة .. والوقت امام قواتنا مفتوح إلى حين انتهاء مهمتنا وإلى ان تطلب منا الحكومة السعودية ان نخرج انشغالنا كله مركز حاليا على الانتهاء من استعدادات القوات .. ولم نجد الوقت لمناقشة ما ستكون عليه الترتيبات المستقبلة وهو سيتم بمجرد انتهاء هذه الأزمة وإنما بواسطة حكومة المنطقة

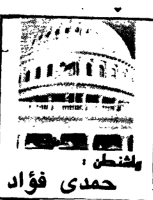
●● أولا : نحن غير مسئولين عما تفعله اسرائيل لانها دولة ذات سيادة وثانيا : لقد أوضحنا في الأمم المتحدة اننا لن نتغاضى ولن نسمح بالتصرفات التي أدت الى الاحداث المأساوية في القدس .. ولقد أوضحنا ذلك تماما .. ولكننا ايضا لن نسمح لصدام حسين بتحويل الاهتمام عن جريمته إلى مشكلة أخرى !



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ أكتوبر ١٩٩٠

لماذا كان قرار الحرب مطلوبا من بعض القوى ، وصعبا ومعقدا عند غيرها ؟!



واشنطن :
حمدى فؤاد

بدأ الوفد الامريكى فى مجلس الامن مشاوراته واتصالاته لاستصدار قرار جديد ضد العراق ، لكن مذبحة الحرم الشريف التى ارتكبتها اسرائيل ، ورفضها لقرار مجلس الامن ، سوف يضيف عبئا جديدا على الرئيس جورج بوش ، وهو يبحث الموضوع فى منطقة الخليج ، ويحاول اتخاذ القرار السليم ، الذى يتفق وخطورة أزمة احتلال العراق للكويت ، وتهديد صدام حسين للسعودية .

القرار الذى سيتخذه الرئيس بوش يخضع لعدة اعتبارات ، لها ابعاد دولية واقليمية ، وداخلية . فالرئيس بوش يواجه أزمة اقرار الميزانية ، واتخاذ قرار بالدخول فى مواجهة عسكرية سوف يكون قرارا بالغ الاهمية والخطورة لابد وان يضع فى اعتباره قبل اتخاذه حقيقة القوى الظاهرة والخفية التى ستؤثر على صناعة القرار ، وماهى النتائج العسكرية والاقتصادية والسياسية المترتبة عليه . وابرزها ردود الفعل الاقليمية فى العواصم العربية .

القرار المطلوب هو : الحرب .. أم السلام . الحرب تعنى ان كل الحلول السلمية المطروحة قد فشلت . وان البديل العسكرى هو الطريق الباقى الوحيد ..

امريكا لاتزال تبحث فى استصدار قرار من مجلس الأمن يضاف الى قرارات أخرى صدرت لارغام صدام حسين على الانسحاب وتعويض الكويت عن الخسائر فى الارواح والممتلكات بعد عمليات قتل ونهب منظمة اوشكت ان تفكك اوصال دولة عربية مستقلة تعرضت لعدوان بهذا الحجم .

الرأى العام الامريكى يرحب بعمل عسكرى خاطف ، ينهى هذه الأزمة باقل خسائر فى الارواح والمعدات ، وبحيث تنتهى العملية ، وتمضى الحياة على ماكانت عليه .

ولأول مرة فى تاريخ التدخل العسكرى الامريكى ، يتخذ الرئيس جورج بوش قرارا ، فى ظل عوامل ايجابية لم تتوفر من قبل لرئيس امريكى وهو يتخذ قرارا خطيرا بهذا الحد يلزم الولايات المتحدة بمراعاة الظروف الاقليمية والدولية والداخلية ، وبحيث لاتكون نتائج هذا القرار ضارة بالمصالح الامريكية فى منطقة الشرق الاوسط وفى علاقاتها بالدول الكبرى خصوصا الاتحاد السوفيتى ، وباسرائيل التى قال عنها دان كويل نائب الرئيس الامريكى بانها دولة حليفة وصديقة وسيظل التحالف الاستراتيجى معها احدى ركائز السياسة فى الشرق الاوسط .

واقـــع جديـــد فـــرض على بـــوش

ولا تسير الادارة الامريكية الى هذا المدى ، فقد فرضت مذبحة الحرم الشريف واقعا جديدا ثقيلا على الرئيس بوش وهو يبحث الان فى اتخاذ قراره المناسب ، بارغام صدام حسين على الانسحاب .

هل سيكون قرار الرئيس الامريكى هو بدء حرب جديدة فى الشرق الاوسط ، وخوض معركة عسكرية ترغم صدام حسين على الانسحاب وتنزل الهزيمة به .

أم سيكون قرار الرئيس بوش هو قرار استمرار الضغط السياسى والاقتصادى والعسكرى على صدام حسين ، وعلى أساس سياسة النفس الطويل ، فالقوات الامريكية ، والقوى المتعددة الجنسيات تستطيع ان تبقى وتمارس الضغط فى وقت تتضاءل فيه قدرات صدام حسين على الاستمرار فى هذه المواجهة .

ويعانى الرئيس جورج بوش من ضغوط داخلية وخارجية ، تؤثر على صناعة القرار ، فالكونجرس يؤيد القيام بعمل عسكرى خاطف ، حتى ولو ادى هذا التدخل الى خسائر كبيرة فى الارواح والعتاد . ويذهب معارضو صدام حسين الى مدى تحطيم الالة العسكرية ، والقضاء على اسلحته الكيماوية والبيولوجية . ويجمع الكونجرس بمجلسيه على خطورة بقاء صدام حسين . وتأييد الرئيس بوش فى اى قرار يتخذه ولذلك فان ممارسة ضغطه على الرئيس بوش للتعجيل بالقيام بعمل عسكرى ، اقوى وابعد من محاولات التمسك بحلول سياسية والابتعاد عن البديل العسكرى .

ويؤيد اليمين الامريكى ، والبنتاجون وجماعة الضغط الاسرائيلية الاتجاه الى القيام بالعمل العسكرى ، وكانت الحملة ضد صدام حسين قد بدأت قبيل انتهاء الحرب العراقية الايرانية وازدادت موجة الاعتراض على سياسته فى المنطقة ، واستخدامه للاسلحة الكيماوية والبيولوجية وامتلاكه للقوة النووية ، واذا كانت هذه المعلومات صحيحة ، وعندما وقع العدوان على الكويت ، لم يكن الرئيس بوش فى حاجة لاقناع هذه الاتجاهات بضرورة القيام بعمل حاسم لردع صدام حسين ، بل كانت استجابته له ، سببا فى اعجاب وتقدير هذه القوى للقرار الذى اتخذه بارسال ٢٠٠ الف جندى الى السعودية .

ويتمتع اللوبى السعودى بتأييد ضخم داخل الادارة والكونجرس ، ولذلك فان مبدأ ارسال قوات للدفاع عن المملكة ، والقرار تزويدها بالسلاح لم يكن يحتاج الى جهد من الرئيس بوش ، عدا اللوبى اليهودى الذى يعارض اى تعاون عسكرى بين امريكا والسعودية .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٧ أكتوبر ١٩٩٠

قبل زيارة وفد امريكي لبغداد

نائب ديمقراطي امريكي : صدام شرير اقام مملكة للرعب واشنطن لا تنقصها وسائل اجباره للانسحاب من الكويت

واشنطن - ا ش ا : وصف النائب الامريكي «ستيفن سولارز» الرئيس العراقي صدام حسين بانه ليس مجرد رجل سيىء وخطر.. وانما هو على حد تعبير النائب الديمقراطي الذى يمثل ولاية نيويورك «شرير اقام في العراق مملكة للرعب حيث الحكم للقتل والتعذيب والارهاب».

وكان النائب الامريكي يتحدث في برنامج تليفزيوني اذاعته محطة (ايه. بى. سى) الامريكية بمناسبة اعتزام وفد يضم ٢٠ شخصية امريكية السفر الى بغداد لمحاولة اقناع النظام العراقى بالانسحاب من الكويت، وقال انه من الناحية الواقعية فان صدام حسين قد يسحب قواته من الكويت اذا ما ايقن من انه بدون هذا الانسحاب فانه سيكون من المحتوم وقوع حرب يكون من نتيجتها تدميره هو شخصيا فضلا عن تدمير الته الحربية

الا ان «سولارز» اعرب عن شكه في امكان اقناع صدام حسين بالانسحاب.. واضاف انه لذلك فان الارجح هو ان يتشبث الرئيس العراقى بالبقاء في الكويت، وبالتالى فان وقوع الحرب يبدو هو الاحتمال الاقرب الى التحقيق.

واوضح النائب الامريكي ان مهمة الوفد الذى يرغب في زيارة بغداد هي محاولة تكوين قناعة في ذهن الرئيس العراقى بان الولايات المتحدة لاتنقصها الوسائل التى يمكن ان تجبره على الخروج من الكويت.. وقال ان الوضع القائم ليس خيارا بين امرين لاثالث لهما.. وهما التفاوض او الحرب.. لان هناك خيارا ثالثا بالفعل هو اقناع صدام حسين بالانسحاب لانه ليس هناك حقا ما يمكن التفاوض معه حوله.

واعلن «دوجلاس هوستتر» ممثل هيئة (زمالة المصالحة) الامريكية التى تنظم زيارة الوفد الامريكي لبغداد ان هذه الزيارة ليس لها اى طابع رسمى وانها تتم بمبادرة خاصة لوفد يضم شخصيات تمثل الاديان الثلاثة.. الاسلامية واليهودية والمسيحية.. كما تمثل مختلف الولايات الامريكية.

وقال «هوستتر» في البرنامج التليفزيونى نفسه ان الوفد طلب مقابلة صدام حسين وشخصيات برلمانية ودينية عراقية.. واكد ان مهمة الوفد تتلخص في امر واحد هو الدعوة الى السلام، واوضح ان هذه الدعوة تعتمد على مناشدة جميع الاطراف ان تسحب قواتها من المنطقة وتعود الى قواعدها.. ثم تشرع بعد ذلك في التفاوض.. مع التأكيد على ان الحرب ستكون بمثابة كارثة تحيق بالجميع.



المصدر : الأهالي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١٧/١٠/١٩٩٠

واشنطن تستبعد عودة « آل الصباح » إلى الحكم

ذكرت صحيفة « واشنطن تايمز » ان المسئولين الامريكيين يضعون الآن مستقبل عائلة الصباح الكويتية في مرتبة متأخرة بالنسبة لأولويات السياسة الامريكية تجاه أزمة الخليج وان إعادة أسرة الصباح إلى حكم الكويت ربما أصبحت أبعد منالا الآن مع أنها ماتزال ضمن الاهداف المعلنة لهذه السياسة .

ونقلت الصحيفة عن مصدر أمريكي مسئول قوله : إن واشنطن لايهمها الآن كيف سيشكل الكويتيون حكومة عندما ينتهي الاحتلال العراقي بقدر ما يهمها ترتيب مسألة « الأمن الاقليمي » في المنطقة وهو ما سبق أن أشار إليه جميس بيكر وزير الخارجية الأمريكي .

الواشنطن بوست : القوات الامريكية في السعودية تخشى المسلمين الشيعة

ذكرت صحيفة الواشنطن بوست الامريكية ان القوات الامريكية في الصحراء السعودية تخشى من الخطر الذى يشكله وجود المسلمين الشيعة بالقرب من مواقع القوات الامريكية .

بوش : عملية درع الصحراء للدفاع عن المبادىء وليس البترول

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ اكد الرئيس بوش ان عملية درع الصحراء ليست دفاعا عن البترول فى الخليج بل دفاعا عن المبادىء وضد الانتهاك الصارخ للشرعية الدولية . وأكد الرئيس بوش خلال جولة انتخابية بولاية أيوا ان القوات الامريكية لن يقضى فى الخليج يوما واحدا اكثر مما هو لازم لتحقيق الاهداف المعلنة فى عودة الحكم الشرعى الى الكويت .

وقد جاءت ايضاحات بوش بعد ان تحرش به مواطنان طالباه باعادة الجنود الامريكيين من السعودية وقد تكرر هذا المشهد فى عدة مدن أمريكية خلال جولات بوش الاخيرة فى الوقت الذى اظهر فيه استطلاع للرأى اجرته صحيفة « واشنطن بوست » ومحطة تليفزيون أى.بى.سى ان شعبية بوش انخفضت من ٧٨٪ الى ٦٤٪ بسبب التردد الذى اظهره فى معالجة ازمة الخليج والخلاف حول الميزانية .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ أكتوبر ١٩٩٠

واشنطن : كل الاحتمالات مفتوحة .. وبحث اجراءات جديدة للضغط على صدام !

واشنطن - من حمدى فؤاد - فى الوقت الذى اعلن فيه جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكى ان الولايات المتحدة تسعى لاستصدار قرار من الامم المتحدة بشأن اعادة تزويد السفارات الاجنبية فى الكويت بامدادات الغذاء والمياه ، اعلن الجنرال كولن باول رئيس الاركان المشتركة للقوات الامريكية ان العالم كله يقف ضد صدام حسين وجيشه الذى حشده فى الكويت وجنوبى العراق لكى يعزز احتلاله لدولة عربية مستقلة وان كل الاحتمالات مفتوحة .

وقال بيكر فى مؤتمر صحفى بعد بيانه امام لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ عن الاوضاع فى الخليج والاستعدادات العسكرية فى المنطقة ان واشنطن تعطى الاولوية حاليا للجوانب الانسانية وانها تسعى لاصدار قرار من الامم المتحدة بتزويد السفارات فى الكويت باحتياجاتها الاساسية من الغذاء والماء اما فيما يتعلق بالزام العراق باصلاح الدمار الذى لحق بالكويت ومعالجة المسئولية عن جرائم الحرب التى ارتكبها الرئيس العراقى صدام فان الوقت الملائم لذلك قد يأتى فى المستقبل .

واكد بيكر ان واشنطن تصر على ضرورة التنفيذ الكامل لقرارات مجلس الأمن وقال ان الحكومة الامريكية منهمكة بالفعل فى الاتصالات الدبلوماسية التى تجرى بهدف الوصول الى حل سلمى ولكن سيظل الحل العسكرى احد الخيارات المتاحة . وركز بيكر على ان واشنطن ستقف ضد الحلول الجزئية لأن العراق يجب الا يحرز مكاسب من عدوانه .

ومن ناحية اخرى قال كولن باول ان الرئيس الامريكى جورج بوش قد ترك الباب مفتوحا امام كل الاحتمالات فى أزمة الخليج . وان المقاطعة الاقتصادية قد بدأت تحقق المطلوب منها وليس هناك إنسان عاقل يريد الحرب ولكن على صدام حسين ان يدرك ان الطريق الذى سلكه هو طريق مسدود ، حيث بلغ عدد القوات الامريكية ما يزيد قليلا على ٢٠٠ الف وهى قادرة على رد أى عدوان .

واكد باول ان القوات الامريكية تستطيع ان تقوم بتنفيذ القرار الذى يصدره الرئيس بوش لمواجهة كل الاحتمالات .

وقد ذكرت مصادر امريكية مطلعة ان الحكومة الامريكية تبحث حاليا تقديم مشروعى قرارين جديدين الى مجلس الامن بهدف زيادة الضغط على العراق لاجباره على سحب قواته من الكويت وتنفيذ القرارات السابقة التى اقرها المجتمع الدولى .

وكان الرئيس الأمريكى جورج بوش قد حذر صدام حسين من المثول امام محاكمة شبيهة بمحاكمات نورمبرج مشيرا الى انه قد توجه اليه اتهامات ارتكاب جرائم حرب .

وادان بوش فى خطاب شديد اللهجة فى دالاس جنوبى الولايات المتحدة ما وصفه « بالعدوان المنهجى المنظم » للعراق على روح الامة الكويتية وقال ان القوات العراقية تمارس عمليات التعذيب بطريقة روتينية فى الكويت فى حين تتم عمليات اعدام هناك بدون محاكمة .

وقال بوش الذى كان يتحدث فى مؤتمر انتخابى للحزب الجمهورى فى مدينة دالاس انه عندما انتهت الحروب الهتلرية انعقدت محاكمات نورمبرج فامريكا لن تلتزم الحياد ولن تسمح للقوى بأن يبتلع الضعيف .

ومن ناحية اخرى كشف مسئول امريكى ان وزارة العدل تبحث منذ بضعة اسابيع احتمال توجيه الولايات المتحدة اتهاما رسميا للرئيس العراقى بارتكاب جرائم حرب .



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨ أكتوبر ١٩٩٠

بيكر أمام لجنة الشئون الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكى :

اغتيال المحجوب محاولة لإثناء الرئيس مبارك عن خطه الشجاع والمسئول .. فى أزمة الخليج

واشنطن ـ وكالات الانباء :

اعلن جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى امام لجنة الشئون الخارجية بمجلس الشيوخ ان اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب قد تكون محاولة لزعزعة الاستقرار والامن فى مصر .. اضاف ان اغتيال رئيس البرلمان المصرى يذكرنا بصورة مأساوية بالمدى الذى يمكن ان يذهب اليه اعداء مصر لاثناء الرئيس حسنى مبارك عن خطه الشجاع والمسئول تجاه ازمة الخليج .


بيكر يتحدث للجنة الشئون الخارجية

حث بيكر الكونجرس بقوة على سرعة الموافقة على طلب الرئيس بوش باسقاط ديون مصر العسكرية المستحقة للولايات المتحدة والتى تبلغ ٧,١ مليار دولار .

قال بيكر ان موافقة الكونجرس على الغاء ديون مصر ستخفف العبء عن الاقتصاد المصرى ، كما انها ستكون فى الوقت ذاته بمثابة ارسال اشارة قوية وجيدة التوقيت بان الولايات المتحدة تقف بالفعل الى جانب اصدقائها .

واكد وزير الخارجية الامريكى انه امكن حتى الان تحقيق عزل العراق سياسيا واقتصاديا وقال ان الاعباء والمسئوليات لتحقيق ذلك قد وزعت على جميع المشاركين.



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ١٠ / ١٩٩٠

وزير الدفاع الامريكي أمام البرلمان السوفياتي :

لا استبعد الخيار العسكري لحل أزمة الخليج وقواتنا موجودة للتصدي لعدوان صدام

موسكو: من سامي عمارة

تنتهي اليوم في موسكو الزيارة الرسمية التي يقوم بها ريتشارد تشيني وزير الدفاع الامريكي واستغرقت اربعة ايام. وبالرغم من ان الدوائر الرسمية السوفياتية حاولت خلال هذه الزيارة تصوير مباحثات الوزير الامريكي وكأنها ليست زيارة خاصة ببحث الاوضاع في منطقة الخليج، فقد حظيت هذه المسألة بالمساحة الاعظم على خريطة كل لقاءات ريتشارد تشيني مع المسؤولين السوفيات.

ففي الكرملين ناقش الرئيس جورباتشوف مع وزير الدفاع الامريكي جوانب تطورات الازمة الناجمة عن غزو العراق للكويت. وتقول المصادر الرسمية ان الرئيس السوفياتي ربط في حديثه مع ريتشارد تشيني بين تحسن العلاقات السوفياتية الامريكية والموقف المشترك ازاء الاحداث في منطقة الخليج. واشارت نفس المصادر الى ان جورباتشوف طلب من تشيني ابلاغ الرئيس جورج بوش بتمسكه بما اتفقا حوله في هلسنكي في سبتمبر (ايلول) الماضي، وقال ان القيادة السوفياتية سوف تدافع في صلابة عن الخط العام الذي جسدته قرارات مجلس الامن حول الازمة في منطقة الخليج واكد ان بلاده سوف تواصل البحث عن حل سياسي. واشار الرئيس السوفياتي كذلك الى ان الاحداث الدموية الاخيرة «تؤكد ضرورة» تحقيق التسوية في منطقة الشرق الاوسط.

ولعل هذا الموقف يدحض ما كانت روجته بعض الاقلام حول تراجع الاتحاد السوفياتي عن موقفه من الانحياز الى الاجماع الدولي، استناداً الى تفسيرات احادية الجانب لبعض فقرات تقرير ادوارد شيفارنادزه في البرلمان السوفياتي ولاسيما ما تعلق منه باحتمالات استخدام موسكو لحق الفيتو في مجلس الامن لعرقلة استخدام القوة العسكرية.

وكان وزير الدفاع الامريكي قد التقى امس الاول في وزارة الخارجية السوفياتية بادوارد شيفارنادزه قبل سفره الى فيينا، حيث بحث معه عدداً من جوانب العلاقات بين بلديهما. وتقول المصادر الرسمية ان اللقاء تناول كذلك الخطوط العريضة للأزمة في منطقة الخليج. غير ان المصادر اشارت ايضا الى ان الجانبين اكدا «اهمية العمل سوية في مجلس الامن انطلاقاً من مواقف موحدة».

اما النقاش الاكثر سخونة فقد دار بين الوزير الامريكي واعضاء البرلمان السوفياتي حين التقى معهم في اطار لقاء العمل مع اعضاء لجنتي الدفاع وامن الدولة والشؤون الخارجية، وتقول المصادر الرسمية ان الحديث تناول مختلف جوانب قضايا التسلح والتجارب النووية، وتخفيض الميزانية العسكرية الى جانب القضايا الدولية الاخرى ومنها الازمة في منطقة الخليج والاوضاع في افغانستان. وحول هذه القضية اعرب ريتشارد تشيني عن امله في ان «يوفر رئيس نظام كابل نجيب الله الفرصة امام الشعب الافغاني لتقرير مصيره بحرية».

اما بخصوص الازمة في منطقة الخليج فقد قالت وكالة انباء «تاس» الرسمية ان اعضاء البرلمان السوفياتي «أمطروا» الوزير الامريكي باسئلتهم حولها. واشارت الوكالة الى ان البرلمانيين السوفيات «اعربوا عن قلقهم ازاء خطورة الحل العسكري للأزمة في هذه المنطقة». وقالت ان ريتشارد تشيني اكد «ان القوات الامريكية موجودة في منطقة الخليج بغرض التصدي للعدوان من جانب نظام صدام حسين وانها تدافع عن المملكة العربية السعودية ضد احتمالات الغزو». ومضى وزير الدفاع ليقول «ان الوجود العسكري الامريكي يهدف ايضا الى تنفيذ قرارات مجلس الامن وانه سوف يظل قائما بنفس القدر من الوقت الذي تتطلبه الاوضاع في المنطقة». واشار رئيس المؤسسة العسكرية الامريكية الى ان «الحصار الاقتصادي ضد العراق صار ممكنا بفضل التعاون بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة والبلدان الاخرى».

فيما اعرب عن امله بان تكون العقوبات الاقتصادية الدولية «اكثر فعالية». ومع ذلك وكما تقول المصادر الرسمية فانه الح بانه «لا يستبعد خيارات اخرى لحل الازمة».

وقام وزير الدفاع الامريكي صباح امس (الخميس) بزيارة مركز قيادة الدفاع الجوي في ضواحي العاصمة موسكو. وفي نفس اليوم توجه ريتشارد تشيني الى مدينة تولا التي تعتبر اشهر المدن الروسية القديمة المعروفة بصناعة الاسلحة والواقعة على مقربة من موسكو حيث قام بزيارة مركز تدريب قوات الانزال الجوي واستعراض قدارت وحدات الانزال السوفياتية التي تعتبر من خيرة وحدات القوات المسلحة السوفياتية وبهذا الصدد ذكر الجنرال فلاديسلاف اتشالوف ان «الجانب السوفياتي يكشف للوزير الامريكي اسرار القدرات العالية للمظليين السوفيات».

ويعقد وزيرا الدفاع السوفياتي والامريكي صباح اليوم (الجمعة) مؤتمراً صحافياً مشتركا لعرض نتائج رحلة الضيف الامريكي والمباحثات التي اجراها مع المسؤولين السوفيات.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ أكتوبر ١٩٩٠

مشاورات فى مجلس الأمن لاستخدام القوة ضد العراق

بوش يؤكد إصراره على انسحاب العراق من الكويت
تهديدات أمريكية بريطانية باللجوء إلى الخيار العسكرى
موسكو : لا مكافأة لصدام على الغزو

واشنطن ـ من حمدى فؤاد ووكالات الانباء ـ اعلن جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى ان الولايات المتحدة اجرت سلسلة مشاورات مع الدول الاعضاء فى مجلس الامن حول امكان استخدام القوة العسكرية لإجبار العراق على الانسحاب من الكويت فى الوقت الذى اكد فيه المبعوث الخاص للرئيس السوفيتى يفجينى بريماكوف ضرورة الا يخرج الرئيس العراقى صدام حسين بأى غنيمة من غزوه للكويت .

وقال بيكر فى تقرير قدمه للجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب الامريكى : إن نتائج المشاورات الامريكية حول استخدام القوة العسكرية كانت مدهشة حيث اتضح أن عددا كبيرا من هذه الدول يؤيد هذا الاسلوب .

واكد ان السلام فى الشرق الاوسط يتوقف على ازالة قدرة صدام حسين على شن الحرب .

وقال بيكر انه يعتقد ان دولا عربية عديدة ستؤيد قيام الولايات المتحدة بهجوم عسكرى على العراق فى حالة اتخاذ قرار الحرب . واضاف ان بعض الدول الاوروبية ستؤيد القرار نفسه ايضا .

واشار بيكر الى ان هناك بعض الاشارات الى ان الرئيس العراقى ربما يكون مستعدا لحل دبلوماسى يتيح له الاحتفاظ ببعض اراضى الكويت . ولكنه اكد مرة اخرى ان الولايات المتحدة لن تقبل اى حل جزئى ولن ترضى باقل من الانسحاب العراقى الكامل وعودة الحكومة الشرعية للكويت . وقال : نحن نعارض مكافأة صدام على عدوانه . واشار الى التقارير التى تتحدث عن عمليات الاعدام بالجملة والاغتصاب والانتهاكات من كل نوع التى ترتكب ضد ابناء الكويت .

في الوقت نفسه اكد الرئيس الامريكي جورج بوش مجددا تصميمه على عدم السماح لصدام حسين بالخروج باية مكافاة او ثمن لعدوانه على الكويت . كما اكد رفضه لاى حلول جزئية للازمة . وقال بوش انه لايزال مصرا بنفس القوة التى كان عليها منذ بدء الازمة على ضرورة انسحاب القوات العراقية من الكويت واضاف ان الفشل في تحقيق ذلك يعني مكافاة العراق . .

من ناحية اخرى اعلن مارلين فيتز ووتر المتحدث باسم البيت الابيض عقب لقاء بوش بالمبعوث السوفيتي يفجيني بريماكوف ان موسكو تتفهم الموقف الامريكي الذى يرى عدم الربط بين ازمة الخليج وازمة الشرق الاوسط ، وقال ان المباحثات تناولت العقوبات المفروضة على العراق ، ووجود القوات الامريكية في المنطقة والتي ستستخدمها واشنطن اذا كانت هناك ضرورة تقضي بذلك .

على صعيد اخر حذر دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني العراق من ان المجتمع الدولي سيلجا الى استخدام القوة العسكرية ضده اذا فشلت الوسائل السلمية . وقال ان على الرئيس العراقي ان يدرك ان هناك خيارا عسكريا مطروحا يمكن استخدامه لاخراج قواته من الكويت .

وقد جاءت تصريحات بيكر ردا على المناقشات والاستجوابات الساخنة التى اثيرت في الجلسة والتي اقترح خلالها احد الاعضاء تشكيل لجنة استشارية من قادة الكونجرس للاجتماع مع بوش وبيكر للتشاور في شئون الامن القومي والسياسة الخارجية خاصة في حالة الاضطرار الى اللجوء الى الحرب في الخليج .

وقال بيكر انه بالرغم من حرص الولايات المتحدة على الاجماع الدولي فإن قائد القوات الامريكية في السعودية سيتخذ الاجراء العسكرى المناسب بالتشاور مع رئيس الجمهورية اذا تعرض امريكي واحد للقتل او الاصابة او اذا ارتكب العراق اى عمل يمثل خطرا على المصالح الامريكية او قواتها او افرادها .



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ أكتوبر ١٩٩٠

الخيار العسكرى يتقرر فى الكونجرس باعلان حالة الحرب !

● رسالة واشنطن ●



بقلم :

مها عبدالفتاح

الكونجرس قلق . ورجاله يتوقعون ان يقدم بوش من جانبه على قرار الحرب اثناء غيابهم بدءا من الاسبوع القادم وحتى نهاية أواخر شهر يناير .. اجازة للانتخابات ثم الاعياد لحين انعقاد الكونجرس الجديد .. طالبوا بتشكيل مجموعة من المجلسين ومن الحزبين يواصل معهما بوش مشاوراته حول ازمة الخليج .. وعرض البعض منهم ضرورة استدعائهم وعقد جلسة غير عادية للمجلسين فى حالة الخيار العسكرى وحتى يصدر الكونجرس اعلانا بالحرب ..

بيكر تحفظ هو على هذه الطلبات .. وقال لهم الرئيس يستشيركم دائما وسيظل يستشير القيادات بطريقة غير رسمية كما فعل .. قالوا له المشاورات لاتكفى .. لاننا لانخول له اتخاذ قرار الحرب من جانبه هو فقط .

وأخذت تعليقات الشيوخ تعكس تشاؤما متزايدا فى فعالية العقوبات الاقتصادية .. وقالوا لبيكر لانريد اعزارا واهية او اسبابا تخلق خلقا كى تبرر عملية عسكرية ننفرد بها وحدنا .. كان الهدف واضحا انهم يريدون تأكيدات قاطعة بان بوش لن يصدر قرار الحرب فى غيابهم او من وراء ظهورهم فى الاسابيع الستة او الثمانية المقبلة .

ولكن بيكر يؤكد لهم : نحن لاننوى هجوما مفاجئا على المدى القصير .. وتتاول تعبير «الصبر» ومهلة ووقتا لان العقوبات بدأت تقرص «وتعض» .. قال بيكر هناك من يريد الحرب لمجرد الحرب او لمجرد التحرك .. ولكن التحرك الفعال هو ما نمارسه حاليا وهو الاستمرار فى عزل العراق سياسيا واقتصاديا وعسكريا .

أعرب معظم الأعضاء عن اعتقادهم ان بوش قرر ضرب آلة الحرب العراقية فى اول فرصة ولاوهى حجة او سبب يعتبره استفزازيا .. بينما أكد بيكر ان الضربة العسكرية ستكون فى حالة تعريض ارواح رعايا امريكيين للخطر ..

عموما فان الحاح الكونجرس فى ضرورة وضع اشراكه فى قرار الحرب قد طرح تحديا ومشكلة اخرى امام بوش .

× × ×

شيكات على بياض «نو» !

اوضح الشيوخ والنواب بصراحة تامة ان القرارين اللذين صدرا يومي ٢٧ سبتمبر و ٢ اكتوبر بتأييد سياسة الرئيس الأمريكي ليست شيكات على بياض وغير مفتوحة للاستخدام مستقبلا ولاتعتبر تفويضا بقرار حرب .. قال احدهم وهو (سناتور بل) أود ان اسجل انني لاأعطي موافقتي مقدما على عمل عسكري من جانب الولايات المتحدة (وحدها) وقال لبيكر : حتى جورباتشوف فى الاتحاد السوفيتي قد تعهد للبرلمان ان يتشاور معهم مقدما قبل ان يزج بقوات سوفيتية ..

رأى واشنطن فى جمل الليل

واشنطون - مها عبدالفتاح :

سيناريو جمل الليل الذى نشرته مجلة الاكسبريس الفرنسية كذبه البنتاجون (وزارة الدفاع) رسميا وذكر البيان الصادر انه لاتوجد عملية باسم جمل الليل .

ولكن ليس معني ذلك ان المجلة او مندوبها فى واشنطن قام بتأليف او وضع هذا السيناريو .. وانما المرجح انه احد الخطط العسكرية العديدة التي وضعت وتوضع على شكل سيناريو متكامل للعرض على الرئيس الامريكى .. فهذا من صميم عمل وزارة الدفاع ..

وريتشارد تشيني وزير الدفاع قال لنا فى مقابلة صحفية هذا الاسبوع ان هناك خيارات عسكرية عديدة تقدم الى الرئيس الامريكى ليختار فيما بينها وقت اللزوم .

وسناتور (جوزيف بايدن) اعلن يوم الاربعاء عن مشروع قرار بضرورة استدعاء الكونجرس من الاجازة للانعقاد فى جلسة مشتركة فى حالة قرار بعملية عسكرية وحتى يمنع الرئيس الامريكي بوش من اصدار القرار وحده قبل التشاور مع الكونجرس والذى يتولى اعلان قرار الحرب !

قال بيكر هذا يستدعي مناقشة دستورية حول ماإذا كان الرئيس كقائد أعلى للقوات المسلحة له سلطة اصدار القرار وحده ام لا ..

استغرقت شهادة بيكر ساعتين ونصف كل يوم على مدى يومين ..

معظم الشيوخ اعربوا عن اهمية العمل بتعاون وثيق مع الامم المتحدة .. وان الحل الدبلوماسى هو المفضل مالم يحدث استفزاز صريح من العراق .

قال احدهم (سناتور سوربانس) فارق بين التشاور الذى تقصده وبين التفويض الذى نريده ..

وقال شيخ آخر لو فعل ذلك بدون ان يشرك معه الكونجرس فسيكون قد اتى بفعل ضد مضمون الدستور .

× × ×

١٧ شيخا مقابل اثنين

عكس هذا الجدال الصراع السياسى الأزلى بين البيت الأبيض والكابيتول .. او الحكم بجناحيه التشريعي والتنفيذى .. الى أى مدى يستطيع الكونجرس ان يضع قيودا على سلطات الرئيس .

قال بيكر : هذا حد على حرية الحركة والسرعة المطلوبين فى حالات الطوارىء .. غير عنصر المفاجأة الذى هو أحد عناصر العمل العسكرى .. فلايمكن ان نظل ننتظر فى حالة طوارىء حتى نتشاور مع ٥٣٥ عضو فى الكونجرس ..

وردا على احد الشيوخ المفاجأة على الشعب تكون اقسى .. ثم قال (سناتور بل) فى النهاية : إذا تطلب الأمر الخيار العسكرى فان على الرئيس ان يتصرف ضمن خطة عسكرية متعددة الجنسيات بتفويض من الامم المتحدة ومن بعد التشاور مع الكونجرس ..

ثم اقترح لحل هذه المشكلة ان يصدر قرار يخول للرئيس الأمريكي استخدام القوة لردع العراق اذا مادعت الضرورة للدفاع عن ارواح امريكيين على ان يكون ذلك فى حجم العمل الاستفزازى وان يخول للرئيس الأمريكى الانضمام الى عمل جماعى بتوفيض من الامم المتحدة .

تبين ان من بين ١٩ شخصا هم اعضاء لجنة العلاقات الخارجية لم يخرج من بينهم غير اثنين فقط حذرا من تصعيب الأمور امام بوش لكى يتصرف بطريقة فعالة فى مواجهة عدوان العراق .. هذان الشيخان هما سناتور بوشوتيز سناتور مونيهان .

اما الكلمة التى خرجت عن المألوف وكانت حادة خشنة فقد جاءت من (سناتور هلمز) الذى انتقد ادارة بوش بحدة رغم انه جمهورى لانها تحسن علاقاتها مع الرئيس السورى حافظ الاسد رغم ماوصفه هلمز بالهجوم السورى على الطائفة المسيحية فى لبنان .. ثم لتأييد الادارة الامريكية لقرار ادانة اسرائيل لقتلها ١٩ فلسطينيا وقال هلمز «أى سياسة هذه واى موقف يجعلنا ضد المسيحيين وضد اليهود فى اسبوع واحد !» وتساءل هلمز : أليست سيادة لبنان الينا مثل سيادة الكويت !

× × ×

اسقاط ديون مصر العسكرية واغتيال المحجوب

وبالنسبة لديون مصر العسكرية قال بيكر : لاتوجد رسالة نوجهها الى اصدقائنا اقوى من الوقوف الى جانبهم فى الظروف الصعبة .. وان مدلول اقتراح الرئيس الأمريكى باسقاط ديون مصر العسكرية لمساندة استقرارها الاقتصادى هو نموذج على هذا النوع من الرسائل التى نوجهها اليهم ونقول فيها اننا مصممون على الوقوف الى جانبهم .

وقال بيكر ان اغتيال رئيس مجلس الشعب المصرى يوم الخميس الجمعة الماضى كان تذكرة مأساوية للمدى الذى يذهب اليه اعداء مصر فى محاولاتهم تغيير المسار الشجاع والمسئول للرئيس مبارك .

وقال بيكر ان التأييد القوى من الكونجرس لإلغاء ديون مصر العسكرية هو اغاثة اقتصادية لمصر ورسالة نبعث بها فى التوقيت المناسب نقول لهم فيها ان الولايات المتحدة تقف لمساندة اصدقائها ..

حاكموا الشركات الألمانية ..!

سيناتور بل : لقد كتبت الى الرئيس بوش فى ٢٣ اغسطس اطلب منه موافاتنا بنسخ من الاتصالات مع الكويت والسعودية حول متطلباتهم.. اعنى اتصالاتهم من اجل المساعدات الامريكية كما طلبت نسخا من الاتصالات المتبادلة مع الدول الخليجية الاخرى.. وبالامس تلقينا نسخا من اتفاقية سرية محظور نشرها وقعت يوم ١٧ اغسطس مع احدى حكومات الخليج.. ولكننا لم نتسلم اى نص من نصوص الاتفاقيات مع الدول الخليجية الاخرى.. مع نصوص لمتطلبات السعودية والكويت..

بيكر : سوف تتسلمون ذلك وفق تشريع القانون ..

سؤال : ماهى الظروف التى تجعل من اتخاذ الخيار العسكرى امرا ضروريا ؟

بيكر : فى حالة حماية ارواح مواطنين امريكيين.. ورغم انه سؤال دقيق ويجمع كثيرا من الاحوال الافتراضية الا ان مجملها هو وقوع استفزاز قوى حول ارواح مواطنين امريكيين.

سناتور هلمز : اقترح الرئيس منذ يومين محاكمة القيادة العراقية على جرائم الحرب على غرار محاكمات نورمبرج للنازى.. وهو فكرة جيدة ولكنى اذكر جيدا ان محاكمات نورمبرج تناولت ايضا الشركات (الخاصة) التى ساعدت النظام النازى.. فهل لنا ان نحاكم ايضا الشركات التى قدمت وسهلت للعراق تكنولوجيا الغازات السامة الكيميائية والمقصود الشركات الالمانية..

بيكر : لا استطيع ان اجيبك وما أحسب ان احدا يستطيع ان يجب على هذا السؤال..

هلمز : ولكن بدون مساعدة تلك الشركات ما كان لصدام حسين ان يجعل من الوسائل التى تتيح له ان يهدد بها ويقترف كل هذه الفظائع التى نتحدث عنها..

× × ×

الكلام اليك اسرائيل

قال بيكر: يوم تنتهى مشكلة الخليج وتحل فاننا سوف نمضى بكل جهدنا لمنع انتشار اسلحة الدمار فى تلك المنطقة من العالم.. سنعمل وفق اجراءات تفتيش ولن نقتصر فقط على الاسلحة الكيمائية وانما التكنولوجيا النووية والبيولوجية وهذا يشمل جميع دول المنطقة ولابد ان **نتابعه وبسلاح المقاطعة الشاملة ولست اعني العراق فقط وانما كل الدول.. وسنبذل جهدا مع جميع الاطراف ليشارك الجميع فى العقوبات الاقتصادية.. فان ماحدث فى ازمة الخليج الخاصة بالكويت يعتبر فرصة ممتازة فى قيمة المبادرات الجماعية التى اثبتت انها فعالة.**

ملحوظة: لم يفتح احد من الشيوخ فمه ويعلق على هذه الفقرة الهامة.

استمرار القوة العسكرية للعراق تشغلهم

ومسألة استمرار القوة العسكرية للعراق فى حالة الانسحاب اثارت مناقشة.. لابد من وقف امداده بأى اسلحة اخرى ولا حتى قطع الغيار.. ولابد من اجماع عالمى على ذلك..

اجاب بيكر : هذا موضوع قمنا بمناقشته وبحثه فعلا .



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢٠ أكتوبر ١٩٩٠

سناتور بايدن: حتى لو انسحب فلابد من قطع رقبته ليس بالضرورة بالنص اى بالاجهاز عليه جسديا رغم ان بعضنا يفضل ذلك.. ولكن ما اقصده هو احد سبيلين بل احد ثلاثة: اما ان يبادر هو بتصفية قوته بنفسه وهذا غير محتمل.. او نستخدم ضده القوة العسكرية بعد انسحابه للاجهاز على آلة الحرب لديه الا ان نخرج بميكانيزم يمكن من خلاله ضمان الا يحصل على اى شىء يفيده عسكريا.. اى حصار عسكرى كامل لا قطع غيار ولا تكنولوجيا..

بيكر: هذه اول ازمة تقع فى عهد نهاية الحرب الباردة ومن خلالها يضع الآن النظام الدولى الجديد للتعامل مع مثل هذه الامور.. اننا نضع الان سوابق فى كيفية التعامل مع الاحوال الدولية مستقبلا..

بيكر لانريد تواجدا ارضيا لنا فى الشرق الاوسط

اوضح بيكر ان الادارة لاترحب ان تقود الامم المتحدة العملية العسكرية..

قال ان من الصعب ان تضع ارواح قواتنا فى غير ايدى القيادة الامريكية.. وقال بيكر نحن لانريد ان تبقى قواتنا هناك والرئيس بوش اوضح تماما اننا نريد اخراج قواتنا من السعودية باسرع ما نستطيع.. ونحن لانبحث لنا عن وجود على الارض هناك.. لقد كنا متواجدين فى الخليج منذ عام ١٩٤٩ تواجدا بحريا.. ونتوقع ان يستمر ذلك بالتأكيد ولكن لابد من ايجاد ترتيبات امن اقليمية فى المقام الاول بين دول المنطقة ولكن اذا توصلوا الى طلب المساعدة من خارج المنطقة فان علينا ان نفكر على الاقل اذا كنا على استعداد لتقديم مثل هذه المساعدة..

«القرء» الامريكى على اقوال السعودية

اثاروا ايضا مايردده الاعلام حاليا وهو ان السعودية تجنى المكاسب الطائلة من وراء زيادة اسعار البترول الحالية ومن زيادة انتاجها باكثر بكثير مما يساهمون به من اموال فى الازمة الحالية.. وذكر الشيوخ ان السعودية ستحقق ٦٠ مليارا فى العام من فارق الزيادة مع ان التزامهم بالمشاركة لايزيد فى مجمله على عشرين او ٣٠ مليارا ..

ويرد بيكر محاولا الدفاع عن السعودية قائلا ليس لدى الارقام بالتحديد.. والتعهدات الحالية التى قدموها كانت قبل ارتفاع اسعار البترول على هذا النحو.. وقال بيكر انهم فى واقع يقدمون اكثر بكثير مما اشرنا اليه.. ولايجب ان ننسى انهم يزيدون حصة انتاجهم البترولية استجابة الى مطلب عالمى لتعويض النقص فى انتاج حصة الكويت والعراق.. وحتى تهبط اسعار البترول ويستقر السوق..

يرد احد الشيوخ: عندهم منجم اموال..!

فى النهاية يوافق بيكر على اهمية ان تكون الالتزامات بنسبة الامكانيات..

من الذى يربط القضية الفلسطينية بأزمة الخليج ؟!

سناتور سايمون : القدس الشرقية لاتعتبر ضمن الاراضى المحتلة لدى حكومة اسرائيل.. وعندما يدخل الرئيس بوش فى ملاحظاته القدس الشرقية ويعتبرها ارضا محتلة فهذا يعقد الامور ويزيد المخاوف فى اسرائيل بينما يحيى املا كاذبة فى مواقع اخرى..!

بيكر المسألة كما ذكرت حساسة جدا لدى جميع الاطراف واعتقد انه لايجب ان نركز عليها حاليا ..

وسياسة الولايات المتحدة على مدى السنوات هى ان القدس يجب ان تظل موحدة وعدم العودة الى تقسيمها مرة اخرى.. وان تكون اوضاعها النهائية خاضعة للتفاوض حولها



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ أكتوبر ١٩٩٠

هدد بمحاكمة صدام كما حوكم النازيون على ٤ جرائم ارتكبها

بوش: الغزو العراقي لن يستمر ومصممون على انهائه

تاتشر لا تستبعد استمرار العقوبات حتى بعد الانسحاب العراقي

هونولولو، لندن ـ وكالات الأنباء: كرر الرئيس الأمريكي جورج بوش تأكيد السياسة الأمريكية تجاه ازمة الخليج فقال، ان الولايات المتحدة مصممة اكثر من أي وقت مضى على التوصل الى الانسحاب العراقي من الكويت وان الغزو العراقي لن يستمر.

وهدد بمحاكمة صدام حسين كما حوكم النازيون في نورنبرج بعد الحرب العالمية الثانية «لأنه ارتكب ٤ جرائم بعدوانه على الكويت ونهبها واحتجاز رهائن واستخدام اسلحة كيماوية ضد الأكراد». بدورها قالت رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر ان استمرار العقوبات الدولية ضد العراق قد يكون ضروريا حتى بعد انتهاء ازمة الخليج مؤكدة استعدادها لاستخدام الخيارات العسكرية ضد العراق.

فقد صرح الرئيس بوش امام آلاف الجنود الأمريكيين في قاعدة هيكام الجوية في بيرل هاربور الذي شهد الهجوم الياباني الذي ادخل الولايات المتحدة في الحرب العالمية الثانية «ان الغزو العراقي للكويت لن يستمر وهو عدوان مشين على السلام وانتهاك صارخ لميثاق الامم المتحدة».

وقال بوش مستبعدا أي حل وسط لأزمة الخليج «في الحرب العالمية الثانية دفع العالم ثمنا غاليا لمحاولة ارضاء معتد كان يمكن وقفه (ويقصد هتلر). فالاسترضاء لا يؤدي الا الى المزيد من العدوان وفي النهاية الى الحرب، ولن نقع في هذا الخطأ مرة أخرى».

اضاف ان صدام حسين «يجب أن يعرف ان المخاطر كثيرة وان الموقف الأمريكي صحيح وان التصميم حقيقي اليوم اكثر من اي وقت مضى».

ومضى الرئيس الامريكي يقول «فليكن واضحا دونما لبس ان قرار الحرب او السلام لم يتخذ في واشنطن، لقد اتخذه الرجال الذين في بغداد». وقال مسئول امريكي ان بوش كان يعني ان العراق هو الذي اثار الأزمة باحتلاله الكويت.

واكد انه «لن يبقى امريكي واحد في الخليج يوما واحدا اطول من اللازم، لكننا لن نذهب من هناك الى ان ننجز مهمتنا».

وهدد بوش مجددا صدام حسين بمحاكمة تشبه محاكمة النازيين في نورنبرج بعد الحرب العالمية الثانية، وقال ان صدام ارتكب عدوانا ضد الكويت ونهب هذا البلد واحتجز رهائن واستخدم أسلحة كيماوية ضد الأكراد «وهذه الجرائم الاربع يمكن أن تعاقب بموجب المبادىء التي تبناها الحلفاء عام ١٩٤٥ واكدتها الأمم المتحدة بالاجماع عام ١٩٥٠م».

وقال متعهدا بانه «سوف يحاسب صدام حسين»..

من جهة اخرى اكد ديفيد ماك نائب مساعد وزير الخارجية الامريكي ان الحفاظ على التضامن الدولي هو السبيل الامثل لحل ازمة الخليج سلميا وبطريقة لاتفيد المعتدي.

وردا على سؤال حول مسألة الامن العربي في ظل وجود قوات اجنبية في المنطقة قال ديفيد ماك «ان الامن العربي والامن العالمي بينهما ارتباط وثيق بسبب تشابك المصالح».

في لندن قالت رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر ان استمرار العقوبات الدولية ضد العراق قد يكون ضروريا حتى بعد انتهاء ازمة الخليج لاجباره على التخلي عن اسلحة الدمار الشامل.

ومضت تقول انه «يمكننا الاستمرار في هذه العقوبات حتى نسوي المسألة، والا سوف نعود الى نفس الوضع بالضبط خلال سنوات قليلة».

واعربت تاتشر عن استعدادها لاستخدام الخيارات العسكرية لاجبار العراق على الخروج من الكويت.

اضافت «انني لاارحب بهذا القرار ولكن لايمكن استرضاء معتد والا فانه كما قال ونستون تشرشل لاتوجد نهاية للاهانات التي قد يتعين عليك أن تتحملها».



شيني وهيرد: العقوبات بدأت تؤثر على بغداد

واشنطن: بدء العمل العسكري لايحتاج لتفويض دولي

بريماكوف: الاتحاد السوفييتي يلتزم بقرارات مجلس الأمن

فرنسا تتخوف من انفجار كل أزمات المنطقة معاً إذا وقع الصدام

لندن ـ باريس ـ الاتحاد ووكالات الانباء: للمرة الثانية خلال اقل من اسبوع، اكدت واشنطن انها لاتحتاج الى تفويض اضافى من الامم المتحدة لكى تقدم على عمل عسكرى ضد العراق إذا اقتضت الضرورة، وأعلن ريتشارد شينى وزير الدفاع الأمريكى انه برغم ان حكومته تامل فى تحقيق اهدافها سلميا فى ازمة الخليج فانها اوضحت انها ستبحث بدائل اخرى، وكرر مجددا ان القوات الأمريكية ستبقى فى المنطقة طالما كان وجودها مطلوبا وسترحل بعد أن تنفذ مهمتها.

وفى الوقت نفسه اكد يفجينى بريماكوف مبعوث الرئيس السوفييتى خلال مباحثاته فى لندن التزام الاتحاد السوفييتى بتطبيق قرارات مجلس الأمن حول الأزمة لكنه لم يقترح اى مبادرة سلام جديدة، فى حين قال دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطانية انه فى الوقت الذى يجب أن يستمر فيه البحث عن حل سلمى فإن من المهم مواصلة الضغط على بغداد مشددا على ان «الخيار العسكرى جزء مهم من هذا الضغط».

ووسط انباء عن اتفاق فرنسى ـ سوفييتى حول ضرورة ايجاد حل سلمى للازمة، قال مسئول فى الخارجية الفرنسية ان حكومته تتخوف من ان يؤدى الصدام العسكرى فى الخليج الى انفجار جميع ازمات المنطقة مرة واحدة بما يهدد السلام العالمي، ولهذا فان باريس وموسكو تنويان بذل كافة المساعى لحمل العراق على التراجع عن مواقفه قبل فوات الأوان.

وكان بريماكوف الذى وصل الى لندن بعد محادثات فى كل من واشنطن وباريس وروما، قد بدا لقاءاته فى بريطانيا باجتماع مع هيرد تبادلا خلاله وجهات النظر بصورة شاملة حول الوضع فى الخليج ونتائج مباحثات المبعوث السوفييتى فى بغداد قبل ان يلتقى فى المساء ومارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا فى مقر اقامتها الريفى شمال لندن.

وخلال الاجتماع اكدت تاتشر ان على العراق ان ينسحب من الكويت وانه ليس واردا تقديم اى تنازلات، وقالت لبريماكوف انه لايتعين على القوات متعددة الجنسيات ان تدفع اى ثمن لكى يخرج صدام من الكويت مؤكدة ان الرئيس العراقى هو الذى وضع نفسه فى هذا المازق وعليه ان ينسحب «وهذا هو كل ما هنالك». وبدوره قال بريماكوف ان من الافضل تفادى الحرب بطرق سياسية ودون تقديم تنازلات إن أمكن.

وقد دعا وزير الخارجية البريطانى ليلة امس الاول فى نهاية زيارة لليونان الى ضرورة تضييق الخناق وفرض مزيد من العقوبات على العراق، وقال ان قرار العراق بتقنين الوقود قد يعنى ان العقوبات الاقتصادية ضده بدأت تفعل فعلها.

وكان الرئيس الامريكى جورج بوش قد اكد خلال لقائه مع بريماكوف امس الاول ان العالم يسعى لاستخدام العقوبات والدبلوماسية لتحقيق انسحاب سلمى للعراق من الكويت، «لكن المجتمع الدولى مستعد لبحث خيارات بديلة».

وفى واشنطن ايضا اكدت مارجريت تتويلر المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية ان العقوبات الاقتصادية التى فرضها المجتمع الدولى على العراق بدأت تحدث اثارها ونفت ان يكون المبعوث السوفييتى بريماكوف قد حمل معه اى خطة لتسوية ازمة الخليج.

وقالت تتويلر فى تصريحات لها امس ان

● البقية ص ٢١ عمود ٤ ●

شيني وهيرد: العقوبات بدأت تؤثر على بغداد

بريماكوف اطلع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر خلال اجتماعهما على بعض افكاره عن سبل تسوية ازمة الخليج كما ابلغه بانطباعاته الشخصية عن اجتماعه في اوائل الشهر الحالي بالرئيس العراقي صدام حسين.

وعقبت المتحدثة باسم الخارجية الامريكية على اعتزام الحكومة العراقية تقنين استهلاك البنزين وزيوت السيارات فقالت ان هذا يعني بوضوح ان العقوبات بدات تحدث تاثيرها ولقد كان موقفنا دائما انه كلما طالت مدة سريان مفعول العقوبات كلما كانت قسوة اثارها.

وبدوره قال ريتشارد شيني وزير الدفاع الامريكي ان العقوبات الدولية بدات تؤثر على العراق وستنجح في النهاية في تعويق القوات العراقية، وكرر القول ان بلاده تامل تماما في ان تتمكن من تحقيق اهدافها في الازمة بشكل سلمي.. ولكننا اوضحنا في نفس الوقت اننا سنبحث بدائل اخرى.

واضاف اننا اوضحنا كذلك انه بعد تلقينا طلب حكومة الكويت بموجب البند «٥١» من ميثاق الامم المتحدة الذى ينظم حق الدفاع عن النفس ـ فاننا لا نحتاج لاى تفويض اضافي. وقال ان قرار توزيع البنزين في العراق بالبطاقات يعني ان العقوبات بدات تحقق مفعولها واوضح انه بالرغم من ان العراق دولة منتجة للبترول فانه يحتاج الى مواد كيماوية اضافية لانتاج الوقود.

وكان شيني يرد بذلك على اسئلة الصحفيين في مؤتمر مشترك مع وزير الدفاع الفرنسي جان بييرشيفنمان. وعندما سئل الوزيران عن قرار فرنسا بابقاء قواتها في السعودية مستقلة عن القيادة الامريكية. اوضح الاثنان ان كل بلد اتفق على الترتيبات الخاصة به مع المسئولين السعوديين.

وخلال مباحثاته في العاصمة الفرنسية باريس التي وصل اليها بعد زيارته لموسكو قال تشيني ايضا «اننا لم نصل بعد الى نهاية التاريخ، ولو كانت هذه نهاية التاريخ فان احدا لم يكلف نفسه عناء تنبيه صدام حسين الى ذلك». واكد نظيره الفرنسي شيفنمان ان من الضروري جدا ان نظهر ان هناك قاعدة دولية لا يمكن الخروج عنها وان نظهر معا ـ فرنسا والولايات المتحدة ـ اننا قادرون على فرض احترام القانون وان نمنع بدء عصر ازمات وعدم استقرار ومواجهة بين الشمال والجنوب بعد عهد الحرب الباردة وقال ان فرنسا والولايات المتحدة اتفقتا على تحسين التنسيق بين قواتهما البرية والجوية.

ورغم ان شيني اشاد بالتعاون السوفييتي في ممارسة ضغوط دبلوماسية واقتصادية على العراق فانه لم يوضح ما اذا كان قد سعى او تلقى وعودا من السوفييت باقرار او المشاركة في اي عمل عسكري محتمل لاجبار القوات العراقية على الانسحاب من الكويت. وقال انه لا يمكننا ان نعتقد ان كل الصراع الدولي توقف مع نهاية الحرب الباردة.

وقال مسئولون فرنسيون ان وزير الدفاع الامريكي، الذى يجتمع غدا «الاثنين» بالرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران قبل ان يعود الى واشنطن، سيركز في مباحثاته على مسالة التنسيق بين القوات الامريكية والفرنسية في الخليج.

وفي موسكو اكد ديمتري يازوف وزير الدفاع السوفييتي في تصريحات صحفية نتائج زيارة نظيره الامريكي الاخيرة للاتحاد السوفييتي انه من الصعوبة بمكان التكهن بتطورات ازمة الخليج.

وقال يازوف انه خلال بحثه للازمة في مباحثاته مع شيني اعرب عن تاييده

٣٤٦



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٢/٢١ كسنوبر ١٩٩٠

التوصل لحل سياسي لمشكلة الخليج مشيرا الى انه اتفق مع نظيره الامريكي في هذا الصدد.

واضاف بلزوف في تصريحاته التي نشرتها امس صحيفة «سوفيستكايا روسيا» اننا لا نريد اندلاع الحرب في منطقة الخليج، ونحن ضد سفك الدماء، واعتقد ان الحكمة والتعقل سينتصران، وان قرار الامم المتحدة في هذا الصدد سيتم تنفيذه.

تنسيق فرنسي سوفييتي

كما اوضح تقرير لوكالة الانباء القطرية من باريس ان هناك تنسيقا فرنسيا سوفييتيا مشتركا بهدف تعزيز قرار الحظر الدولي ضد العراق والعمل على استنفاد المساعي الدبلوماسية الرامية لاقرار تسوية سلمية للازمة كما اشارت الصحف الفرنسية الى ان الجانبين لايزالان يعتقدان بامكانية الوصول لتسوية سلمية وسياسية للازمة ويتفقان على ان الحظر يبقى الوسيلة الوحيدة الممكنة وانه يجب الانتظار بعض الوقت لتقييم نتائج هذا الحظر. وقالت مصادر الخارجية الفرنسية انه تم نقل الموقف الفرنسي المؤيد لاجراء مفاوضات سلمية لانهاء الازمة الى جميع دول الخليج العربية المعنية بالازمة بالدرجة الاولى.

كما اكد مصدر مسئول بوزارة الخارجية الفرنسية في تصريح لمراسل وكالة الانباء القطرية في باريس ان هناك بعض الثوابت التي لا يمكن ان تخرج عنها فرنسا والاتحاد السوفييتي وهما من الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي في معالجتها لازمة الخليج والحد الادنى من هذه الثوابت هو تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي والمطالبة بانسحاب القوات العراقية من الكويت وعودة الشرعية اليها واطلاق سراح جميع الرهائن الاجانب وذلك قبل البدء في اية مفاوضات دولية مع النظام العراقي.

واضاف المصدر ان فرنسا اكدت رفضها الدخول في مفاوضات مع بغداد وانها تنوى فقط في حال حصولها على اية معلومات حول الموقف العراقي سواء من خلال الاتحاد السوفييتي او اية اطراف عربية اخرى فانها ستنقل هذا الموقف لمجلس الامن الدولي الذى سيناقشه ويتخذ الاجراءات المناسبة في اطار الاجماع الدولي الذى تلتزم جميع الدول الاعضاء به.

واستطرد المصدر يقول ان فرنسا وبعد الاحداث الاخيرة التي شهدتها الاراضي الفلسطينية المحتلة والساحة اللبنانية تعي ان اية مصادمة عسكرية في منطقة الخليج ستؤدى الى انفجار جميع هذه الازمات مرة واحدة بشكل يهدد السلم العالمي باسره ومن هنا فان فرنسا ومعها الاتحاد السوفييتي تنوى بذل كافة المساعي وفي اطار قرارات مجلس الامن الدولي من اجل حمل العراق على التراجع عن مواقفه قبل فوات الاوان.

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٢ أكتوبر ١٩٩٠



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اتهام « بوش » بالتآمر مع « صدام » لرفع أسعار البترول!

وجه عدد من رجال الرئيس الأمريكي بوش اتهاما للرئيس الأمريكي ووزير خارجيته جيمس بيكر بقيامهما بتشجيع الرئيس العراقي صدام حسين على ممارسة سياسة عدوانية في منطقة الخليج من اجل رفع سعر البترول في العالم لحساب ملوك المال ولأن رفع اسعار النفط يحل مشاكل مالية كبيرة للولايات النفطية الامريكية .

اذاعت هذا السر لأول مرة صحيفة الأوبزرفر البريطانية في عددها الصادر امس « الأحد » ووصفت رجال بوش الذين سربوا للجريدة هذا السر بانهم مصادر رفيعة المستوى .

وكشف رجال بوش - وهم من المعارضين للتدخل الامريكي العسكري في الخليج - ان اتفاقا سريا عقد في نيويورك في يناير الماضي قبل غزو الكويت بسبعة اشهر وفي هذا الاجتماع تم الاتفاق على ان تتولى الولايات المتحدة الأمريكية دعم صدام حسين سياسيا وتشجيعه عن طريق دبلوماسيين امريكيين كي يدفع بقواته المسلحة بهدف رفع اسعار النفط ! ! .

واكدت التقارير التي سربها رجال بوش ان السفيرة الامريكية في بغداد ابريل جلاسبي ابلغت الرئيس العراقي صدام حسين عند حشده قوات الغزو ان لديها تعليمات من الرئيس بوش شخصيا بالعمل على دعم العلاقات بين واشنطن وبغداد وان واشنطن ليس لها راى حول خلافات العراق مع الدول العربية وبالذات الكويت ..

هذا وقد بدات موسكو تتراجع عن التصريحات التي ادلى بها الجنرال ميكائيف فوسريف رئيس الأركان السوفيتي وعدد من جنرالات القوات المسلحة السوفيتية حول قيام موسكو بتسريب اسرار العراق العسكرية الى امريكا مما انعش الأمل لدى العراق بقيام موسكو بتغيير كود « شفرة » الأسلحة السوفيتية لحساب العراق بعد ان تردد تسربها للغرب .

ومن جهة اخرى تظاهر امس الأمريكيون في ١٥ مدينة امريكية ضد نشوب الحرب في الخليج كما نظم الحزب الشيوعي الفرنسي مظاهرة منددا بسياسة الرئيس الفرنسي ميتران واقحام فرنسا في حرب الخليج .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٢ أكتوبر ١٩٩٠

تشيني : **الخيار العسكرى قائم ولن نحتاج لتفويض من الأمم المتحدة إذا قررنا ضرب العراق**

مظاهرات ضخمة فى باريس و١٩ مدينة امريكية تطالب بسحب القوات الغربية من الخليج

باريس ، واشنطن ـ وكالات الانباء :

أكد ريتشارد تشيني وزير الدفاع الأمريكى أن الخيار العسكرى لحل أزمة الخليج مازال قائما وأن الولايات المتحدة لن تحتاج إلى تفويض من الأمم المتحدة إذا قررت ضرب العراق . جاء ذلك فى مؤتمر صحفى مشترك عقده تشينى مع نظيره الفرنسى جان بيير شيفنمو فى ختام مباحثاتهما فى باريس .

وأعلن تشيني أن العقوبات الاقتصادية الدولية المفروضة على العراق قد بدأت تؤتى ثمارها وتعتصر الرئيس صدام حسين والدليل على ذلك ترشيد استهلاك الوقود فى العراق .

وتوقع وزير الدفاع الأمريكى أن يتجاوز أثر العقوبات الاقتصاد العراقى ويمتد إلى الآلة العسكرية الضخمة للقوات العراقية فى الكويت ولكن رغم قوله ان العقوبات هى السلاح الأفضل للولايات المتحدة فى الوقت الحاضر أكد على أن اللجوء إلى العمل العسكرى ضد العراق أمر وارد .

واستطرد تشينى قائلا . إننا نأمل ان نحقق أهدافنا فى الخليج بالوسائل السلمية الا أننا أوضحنا فى نفس الوقت أننا سننظر فى بدائل أخرى . ومن المقرر أن يجتمع تشينى غدا مع الرئيس الفرنسى ميتران فى اطار زيارته الحالية لفرنسا .

وأثناء مباحثات تشينى وشيفنمو خرجت فى باريس مظاهرة من ١٥ الف شخص تطالب بسحب جميع القوات الأجنبية من الخليج بما فيها القوات السوفيتية .

كذلك شهدت ١٩ مدينة فى الولايات المتحدة مظاهرات مماثلة نظمتها جماعات انصار السلام

وسارت جموع المتظاهرين فى شوارع هذه المدن وهى تردد هتافات معادية للحرب وتنادى بالتوصل إلى تسوية سلمية للأزمة . كما رفع المتظاهرون لافتات تطالب بسحب القوات الأمريكية من الخليج وعدم التورط فى « فيتنام اخرى فى الشرق الأوسط » . وقالت احدى اللافتات « لا نريد اراقة دماء ابنائنا من اجل البترول » .

واظهر استطلاع للرأى أجرته مجلة « نيوزويك » الأمريكية تراجع تأييد الشعب الأمريكى للحرب فى الخليج وجاء فيه أن ٧٣٪ من الأمريكيين يرون أنه ينبغى على الرئيس جورج بوش أن ينتظر ليرى ما إذا كانت العقوبات ستجبر العراق على الانسحاب من الكويت وذلك قبل اتخاذ عمل عسكرى من جانب الولايات المتحدة . (وقال ٦٩٪ ممن تم استطلاع آرائهم انه يجب ان يولى بوش اهتماما اكبر بايجاد حل دبلوماسى وذكر ٥٩٪ انه يتعين الإصرار على الانسحاب العراقى دون أى تنازلات



غالبية الأمريكيين تؤيد انتظار نتائج العقوبات ضد العراق دون أى تنازل لصدام

واشنطن ـ وكالات الأنباء ـ أظهر استطلاع للرأى نشرت نتيجته مجلة « نيوزويك » الأمريكية أن ٧٣ فى المائة من الأمريكيين يرون أنه ينبغى على الرئيس الأمريكى جورج بوش أن ينتظر ليرى ما اذا كانت العقوبات ستجبر صدام حسين على الانسحاب .

كما يرى ٦٩ فى المائة ممن شملهم الاستطلاع أنه ينبغى على بوش أن يولى اهتماما أكبر لايجاد حل دبلوماسى للأزمة دون أى تنازلات لصدام حسين . بينما رأى ٢٣ ٪ من المشاركين فى الاستطلاع بأنه حتى لو انسحب العراق من الكويت فلابد من عمل عسكرى ضده لتدمير قوته العسكرية

وفى باريس خرج الالاف من الشيوعيين واليساريين الراديكاليين فى مظاهرة طالبوا خلالها الحكومة الفرنسية باستدعاء قواتها من الخليج .

ومن ناحية أخرى تجمع أكثر من عشرة الاف شخص من بينهم أعداد ضخمة من المحاربين القدامى المقعدين فى مدينة نيويورك أمس ورفعوا اللافتات التى تطالب بعودة القوات الأمريكية من السعودية الى ديارها كذلك تجمعت أعداد مماثلة فى مدن واشنطن وبوسطن واتلانتا وسان فرانسيسكو وغيرها . . .

وتقول المصادر الأمريكية أن العديد من المؤسسات والمنظمات قد أشرفت على تنظيم المظاهرات ومنها النقابات العمالية ، ورابطة قدامى المحاربين والمنظمات الكنسية ، وذلك بسبب الذكريات السيئة للحرب فى فيتنام .

ولاحظ المراقبون أن المتظاهرين فى بوسطن قد وضعوا باروكات الشعر الطويلة . وارتدوا ملابس تشبه تلك التى كان يرتديها المتظاهرون ضد حرب فيتنام منذ ٢٠ عاما .



المصدر : الأهـرام

التاريخ : ٢٢ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تشيني : العقوبات قد تكفي لإرغام صدام على الانسحاب

واشنطن - وكالات الانباء - صرح ريتشارد تشيني وزير الدفاع الامريكي بأن الولايات المتحدة لم تعد في حاجة الى تفويض جديد من الامم المتحدة للتحرك عسكريا ضد العراق وقال ان الادارة الامريكية اصبحت متفائلة جدا ازاء امكانات الحل السلمي ، واعرب تشيني عن اعتقاده بأن العقوبات الدولية المفروضة على العراق قد تكون كافية لحمله على الانسحاب من الكويت وأن الحرب في المنطقة ليست حتمية ، الا انه لم يستبعد امكانية اللجوء الى اتخاذ اجراء عسكري ولكنه شدد على استخدام العقوبات الاقتصادية اولا



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٢ أكتوبر ١٩٩٠

رسالة من بوش لصدام قبل أيام من الغزو

واشنطن من مراسل الأهرام

ذكرت صحيفة « واشنطن بوست » امس ان الرئيس الامريكى جورج بوش ارسل برقية الى الرئيس العراقى صدام حسين قبل ايام قليلة من الغزو العراقى للكويت اكد له فيها ان الولايات المتحدة ترغب فى تحسين علاقاتها مع بغداد إلا انه اعرب عن قلق واشنطن لتهديد صدام جيرانه بإستخدام القوة . وقالت الصحيفة ان السفيرة الامريكية فى بغداد سلمت الرسالة لطارق عزيز وزير الخارجية العراقى بدلاً من صدام حسين الذى لم تتمكن من مقابلته



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٢ أكتوبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ واشنطن بوست تكشف :

العراق استولى على بطاريات الصواريخ الامريكية المضادة للطائرات من الكويت

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ كشفت صحيفة « واشنطن بوست » الامريكية أمس ان القوات العراقية استولت على حوالى ١٥٠ صاروخا امريكيا من طراز « هوك » المضاد للطائرات واجهزة رادار امريكية متقدمة اثر غزو القوات العراقية للكويت في الثاني من اغسطس الماضي .

وقالت الصحيفة نقلا عن مسئولين في الحكومة الامريكية ان القوات العراقية تجرى حاليا تدريبات عملية على استخدام هذه الصواريخ مؤكدين انها يمكن ان تشكل تهديداً خطيراً للطائرات الامريكية والغربية في الخليج .

وقال المسئولون ان المخاوف الامريكية قد تزايدت خلال الاسبوع الماضي عندما التقطت اجهزة المخابرات الامريكية صوراً تؤكد ان القوات العراقية تجرى تدريبات على استخدام هذه الصواريخ والاجهزة في مواقع تدريب قريبة من بغداد .

ومن ناحية أخرى اشارت مصادر امريكية الى ان الولايات المتحدة ستطلق مكوك الفضاء « اطلانطس » يوم ١٠ نوفمبر القادم من قاعدة كيب كانافيرال لاطلاق قمر صناعي لمراقبة تحركات القوات العراقية في منطقة الخليج طوال الليل والنهار . وقالت ان القمر الصناعي الجديد سوف يزيد من قدرة الولايات المتحدة على جمع المعلومات المطلوبة والتي تزود بها القيادة العامة للقوات الامريكية في الخليج ولمساعدة العمليات التي تقوم بها ، ويحمل المكوك كاميرات تسجل صورا يتم ارسالها باجهزة اللاسلكي .



أزمة الخليج .. والمتغيرات الاستراتيجية للموقف الأمريكى

في بداية ازمة الخليج لعب الرئيس الامريكى جورج بوش ، دورا يماثل تماما قائد الاوركسترا يقود سيمفونية عالمية ، وبدا كانه يحرك دول العالم ويدفعها للتلاحم والتاييد بعصاه الدبلوماسية ولكن بعد ١٣ اسبوعا في الغزو العراقى للكويت والذى تم في الثانى من اغسطس الماضى ، بدات اصوات الانشقاق والاختلاف تطفو على السطح سواء من جانب الشعب العراقى داخل الولايات المتحدة الامريكية او من جانب بعض دول العالم التى خفتت حدة انسياقها مع هذا الانسجام بل ان الوسائل المستخدمة بدات تفقد اتحادها وتواؤمها . الامر الذى دفع باحد الدبلوماسيين الاوروبيين الى القول بان جذوة الجهود الدولية لادانة الغزو كانت مشتعلة بقوة في البداية الا انها الان بدخلتها سلسلة من السيناريوهات القائمة تجاه ازمة الخليج .

وقال «مارتن انديك» ، مدير معهد واشنطون لشئون سياسة الشرق الادنى ، ان استراتيجية الرئيس الامريكى بوش تجاه الازمة ، فور اندلاعها ، كانت بمثابة دبلوماسية الزامية قهرية مشيرا الى ان التعضيد الدولى بفرض عقوبات ضد العراق ، مع التهديد باستخدام القوة ساعدت امريكا على افعال السيناريو العام ووضع العراق في دائرة الاتهام والادانة الشديدتين . واصبحت امكانية تصديق السياسة الامريكية في ازدواجية بين مشكلات بوش السياسية من ناحية وهبوط شعبيته من ناحية اخرى ، مع الفتور الواضح من جانب الامريكيين للحرب ومعالجة الازمة بهذه الطريقة ، وتفضيل الحلول السلمية لها ، بل ان اعضاء الكونجرس الامريكى حثوا الولايات المتحدة الامريكية ، بالا تصعد في الامور في الخليج ضد العراق ، الا في حالة الضرورة القصوى ، في حالة استثارتها بشكل سافر وخطير - وهو ما اوضحه السيناتور الامريكى الديموقراطى بول سايمون ، بان الموقف الامريكى يجب ان يتسم بالصبر والحزم والصلابة في ان واحد مشيرا الى عدم الاخلال بالدور الامريكى عندما تتطلب الامور ذلك ، بحيث لا يؤدى ذلك الى بدء هجوم عسكرى من جانب الولايات المتحدة ضد العراق على ان تتخذ من جانبها اجراءات استثنائية اذا ما تاكد هناك بان حربا كيماوية او نووية سيتم استخدامها وايد رأى السيناتور الامريكى ، مستشار الامن القومى السابق بيجنيو بروزنسيكى في مقال له نشر بمجلة نيويورك تايمز الامريكية ان اندلاع حرب الخليج ، قد يؤدى الى تخريب الاقتصاد الامريكى والعالمى بل وتهز ببشاعة الخارطة السياسية في الشرق الاوسط ، وان استمرار المفاوضات هو البديل والسبيل لانهاء الازمة ، متى امكن .. وحتى لو كان في ذلك اعطاء بعض التراخيص لبغداد .

واحتدم النقاش بين وزير الخارجية الامريكى جيمس بيكر واعضاء لجنة الشئون الخارجية بالكونجرس ، حول تصاعد حدة اللهجة الامريكية نحو الخيار العسكرى ، مشيرين الى ان ذلك الحل من شانه بعض الدول العربية ان تدافع عنه لانهم يريدون ازالة النظام العراقى ، المتمثل في الرئيس صدام حسين ومؤكدين بان المعاناة التى يعيشها الجنود والضباط الامريكيون في صحراء المملكة العربية السعودية وتباعدهم عن وطنهم وذويهم ، في شانها ان تدفع الادارة الامريكية ، الى اتخاذ موقف واضح وعاجل سواء بالحل العسكرى او الحل السلمى .

وكلما استمرت ازمة الخليج وطال امدها - حسبما ذكر احد الدبلوماسيين العرب - كلما تعرضت الدول العربية المعتدلة الى مخاطر جمة ومتنوعة فليس بوسع الرأى العام العربى ان يقف موقف المتفرج



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ أكتوبر ١٩٩٠

تقديرات البنتاجون :

اكتملت المرحلتان الأولى والثانية ونحن فى انتظار القرار السياسى

واشنطن : حمدى فؤاد

طار الجنرال « كولن باول » رئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات المسلحة الأمريكية الى السعودية . فى نفس الوقت الذى انهى فيه ريتشارد تشيني وزير الدفاع الأمريكي جولة مباحثات هامة اجراها مع زعماء ووزراء دفاع الاتحاد السوفيتي ، وبريطانيا وفرنسا ، ودول حلف الاطلنطي . بينما اجتمع الرئيس جورج بوش فى مكتبه البيضاوى ، بالمبعوث السوفيتي يفجيني بريماكوف .

تتم هذه المشاورات ، والاتصالات ، فى مرحلة تاريخية هامة من مراحل تطور العلاقات السوفيتية ـ الأمريكية ، وانتقالها من مرحلة احتواء الاتحاد السوفيتي ، الى مرحلة التعاون السوفيتي ـ الأمريكى ، وبين الولايات المتحدة وعواصم العالم الشرقى والغربى .

هذه هى القاعدة الأساسية التى يتحرك منها الرئيس جورج بوش فى معالجة ازمة الخليج ... والرئيس جورج بوش نفسه هو جزء من القرار الذى سيصدره ، قرار الحرب ... او قرار فتح الباب امام مفاوضات ومشاورات تحقق له نصرا بلا حرب ، وهو الشعار الذى اختاره داهية السياسة الخارجية الأمريكى ريتشارد نيكسون الذى توقع ان عالم القرن الواحد والعشرين سوف يحاول تفادى الدخول فى حروب جديدة . وبحيث يكون النصر من خلال عمل سياسى منظم ، كان يتمناه نيكسون قبل ازمة الخليج .

وقد عبر جيمس بيكر عن طبيعة التطور الذى طرأ على العلاقات بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وهو يتلقى جائزة « جورج كينان » اقدم سفراء امريكا الاحياء ، الذين خدموا فى موسكو ، والذى اقترح ـ منذ بداية حكم ستالين ـ ان يكون احتواء الاتحاد السوفيتي ، اهم وابقى واقل خطرا من محاولة هزيمته عسكريا .. وكان بيكر يتحدث لهذه المناسبة ويعلن ان صدام حسين فوجىء بالواقع الجديد بأن امريكا والاتحاد السوفيتي سوف يتعاونان ويتفاهمان لايجاد حلول للمشاكل الاقليمية بدلا من اسلوب اتخاذ مواقف متعارضة تصل الى حد الدخول فى مواجهات عسكرية او سياسية باستخدام الفيتو فى مجلس الأمن .

لأول مرة فى تاريخ العلاقات الدولية ، وبقدر معقول ومحسوب اتفقت اهداف الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي حول نقطة فرض حصار اقتصادى برغم صدام حسين على الانسحاب .

لكن الولايات المتحدة ، اتخذت خطوة ابعد واعمق ، لم تعترض عليها موسكو ، وهى خطوة ارسال قوات مسلحة متعددة الجنسيات الى السعودية ودول الخليج ، فى وقت تستمر فيه المقاطعة الاقتصادية ويزداد فيه تكامل القوات العسكرية الموجودة فى المنطقة .

والآن ، وفى هذه اللحظة بالذات ـ فان الخريطة العسكرية تشير الى وجود ٢٠٠ الف جندى امريكى ، واكثر من ١٥ الف بريطانى . وقوات مصرية وسورية ومغربية وسعودية وباكستانية وبنجلاديشية اسلامية .

وقد مر تنظيم العمل العسكرى على طول الجبهة على اساس ثلاث مراحل ، يلتزم بها العسكريون فى خططهم التنظيمية :

١ ـ مرحلة ارسال وحشد واعادة توزيع القوات وتزويدها بالامدادات وخطوط التموين وتأمين انتشارها واعداد الساحة للعمل العسكرى ، والاتفاق على القيادة او القيادات التى تشرف على ادارة المعركة .

٢ ـ مرحلة التدريب ، والتنظيم ورسم الخطط العسكرية والتعرف إلى طبيعة ارض المعركة وتقدير قوة الطرف الآخر والاتفاق على تصور مشترك للعمل المطلوب القيام به .

٣ ـ مرحلة العمل العسكرى المنظم دفاعا او هجوما او الاثنين معا .

وطبقا لتقديرات « البنتاجون » فان شهر نوفمبر سوف يكون هو شهر اتخاذ القرار الخاص بالعمل العسكرى ، بعد ان اكتملت المرحلتان الأولى والثانية ، وبقيت مرحلة صياغة القرار واتخاذه . وكانت شهور اغسطس وسبتمبر واكتوبر هى شهور تنفيذ المرحلتين .

ولكن لابد ـ باديء ذى بدء ـ ان نضع فى اعتبارنا ان العمل العسكرى لايمكن عزله عن العمل السياسى المنظم ، ويتولى



« ريتشارد تشيني وكولن باول » ، والجنرال « برنت شوارزكوف » ، العمل العسكري بعيدا عن الاعتبارات السياسية ، ويتولى جيمس بيكر العمل السياسي ويشرف الرئيس جورج بوش ، بالتعاون مع مستشاره للأمن القومي ، ـ وهو رجل عسكري ومدني في نفس الوقت ـ ادارة المعركة العسكرية والسياسية والاقتصادية ايضا بحيث يكون لدى صانع القرار المعلومات الكافية عن مسرح العمليات ... معلومات دولية سياسية وعسكرية واقتصادية وداخلية تجعل من السهل عليه اتخاذ قراره وهو يضع في اعتباراته كل هذه العناصر والمقومات الاساسية .

على المستوى الدولي : تستمر اتصالات الرئيس بوش يوميا مع اغلب قادة العالم ، المؤيد والمعارض ، والمحايد ، فمن الضروري ان يكون الرئيس الامريكي على علم بتصور وتقديرات زعماء الدنيا ، شرقا وغربا ، عربا وافارقة واسيويين ، وعلى اعتبار ان اتخاذ قرار عسكري بهذا الحجم وبهذه الخطورة سوف تكون له تفاعلات ونتائج دولية ، ابعد واعمق بكثير من منطقة الأحداث .

ويعطى الرئيس بوش اهمية خاصة لعلاقاته الجديدة مع الاتحاد السوفيتي فهو من ناحية يريد اختبار مدى صلابة وقوة هذه العلاقات من جهة . ولابد ان يضع في اعتباراته المدى الذي يستطيع فيه الاعتماد على التأييد السوفيتي ، مع الأخذ في الاعتبار ايضا ، تقييم مصالح امريكا ، ومصالح الاتحاد السوفيتي في العالم ، وداخل كل دولة منهما وردود فعل المجتمع الدولي .

ومن المؤكد ان اتفاق الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة على الأهداف ، لايعني بالضرورة الاتفاق التام حول الوسائل التي تؤدي الى هذه الأهداف ، او الاتفاق حول التصور الجديد للوضع في العراق ، وفي المنطقة اذا تحققت فعلا هذه الأهداف .

بعبارة بسيطة هناك تصور امريكي سوفيتي مشترك لطبيعة المرحلة القادمة ، وهناك التقييم المختلف لكل دولة من الدول .

الأوضاع الداخلية .

تبدأ معركة الانتخابات الأمريكية في ٦ نوفمبر ، لاختيار مجلس نواب جديد ، بكامل تأليفه وانتخاب ثلث مقاعد مجلس الشيوخ ، وانتخاب كل حكام الولايات ، وتعاني الادارة الأمريكية عدة مشاكل داخلية أولاها : ان الأغلبية الموجودة الآن للحزب الديمقراطي داخل مجلسي الشيوخ والنواب ، لاتجعل الحزب الجمهوري مرتاحا ، خصوصا اذا فقد عددا جديدا من المقاعد في الانتخابات القادمة ، كما ان مشكلة العجز في الميزانية تمثل عقبة صعبة لايمكن التغلب عليها الا بفرض ضرائب جديدة ، وقد دخل الرئيس بوش شخصيا في معركة رهيبة بدعوى ان الضرائب سوف تزيد من أعباء الطبقة المتوسطة والفقيرة وسوف تفيد الطبقات الغنية ، وعلى الاقل فهذه دعاوى الحزب الديمقراطي الذي توقع ان الرئيس بوش سوف يزيد من الضرائب ـ على عكس ماكان يقوله خلال معركة الرياسة ، وانه يحابي الاغنياء على حساب الخدمات الاجتماعية التي يتمتع بها الفقراء .

وامام الرئيس بوش اتخاذ القرار الصعب ، هل يتخذ قراره بخوض معركة عسكرية يتعرض فيها الالاف من الجنود الأمريكيين للقتل والاصابة ، أو يكتفي ببقاء ٢٠٠ الف جندي اطول مدة ممكنة للضغط على صدام حسين دون عمل معين .. هل ستكون مهمة القوة حماية السعودية او ستكون مهمتها انزال الهزيمة العسكرية بصدام حسين ، بصورة تؤدي الى سحب قواته من الكويت .

والرئيس جورج بوش كان من ابطال حرب فيتنام وهي حرب لها مرارتها وذكرياتها المؤسفة التي لاتزال اثارها باقية في قلب وعقل وكيان كل امريكي ، وهل ستكون هذه الحرب الجديدة بسبب البترول ، ام حماية للسعودية ام لاسترداد الكويت ؟

لذلك كان بوش جزءا من المشكلة فهو يريد اتخاذ القرار السليم الذي يساعده على فوز الحزب الجمهوري بمقاعد اكثر في الانتخابات البرلمانية ، ويمهد لاعادة انتخابه للمرة الثانية رئيسا للجمهورية ، في عام ١٩٩٤ ، هل قرار الحرب سيجعله زعيما سياسيا عسكريا حقق النصر لبلاده على قوى الشر أو سيكون قرار السلام هو مفتاح الفوز بلا حرب ... هل سقوط مئات بل آلاف قتلى يكون سببا في تفجير مشكلة داخلية ، أو سيكون قرار الحرب ، مبررا لزيادة شعبية الرئيس بوش الذي يؤكد ويثبت امام العالم ، وامام الرأى العام الأمريكي ان الولايات المتحدة لاتزال القوة العظمى التي لها القدرة والقوة على منع العدوان وتحقيق السلام من خلال حرب قصيرة خاطفة تنسحب بعدها القوات الأمريكية وقد ازالت اسباب الحرب والصدام في منطقة الشرق الأوسط .

نقطة واحدة يتفق حولها السوفيت والأمريكان ، وهي قضية سوف يؤيدها العالم كله ، وهي الضغط على صدام حسين للانسحاب من الكويت ، واهم من ذلك كله ازالة اسلحة الدمار التي يمتلكها ، وان كان هذا القرار سوف يرتبط ايضا بمطالبة اسرائيل بازالة اسلحتها النووية ...

ان الذين يشاركون في صناعة القرار كثيرون والذي يتخذه هو رجل واحد ... والعوامل التي تؤثر على صناعة القرار كثيرة والرأى النهائي في يد الرجل الذي سيقول ماالذي سنفعله .



شينى: لا جدول زمنى أو مهلة لعمل عسكرى ضد العراق

ميتران يشدد على ضرورة التقيد باستراتيجية الحظر

رئيس الاركان الفرنسي يتفقد قواته في السعودية قبل ان تفسح مواقعها للقوات المصرية

باريس ـ وكالات الانباء: بعد اجتماعه امس مع الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران، نفى ريتشارد شينى وزير الدفاع الامريكى ان يكون هناك جدول زمنى معين او مهلة مصطنعة لعمل عسكرى محتمل ضد العراق وذلك فى تعقيب على تحليلات لخبراء عديدين حول ضرورة تنفيذ مثل هذا العمل قبل مارس القادم لكى يحظى باكبر فرص للنجاح، وقال شينى ـ فى مقابلات اذاعية ـ ان بلاده ليست موجودة فى الخليج لشن هجوم عسكرى وانما لمنع عدوان عراقى جديد وضمان تنفيذ الحظر، ولكن «قواتنا قد تشن هجوما مضادا إذا تعرضت لهجوم واستفزاز عراقى».

وقد بحث ميتران وشينى فى لقائهما امكانية تعزيز التنسيق بين قوات بلديهما وشدد ميتران على ضرورة التقيد فى المرحلة الراهنة باستراتيجية الحظر الدولى واستعداد فرنسا للتعاون فى التصدى لاى عدوان يمكن ان تتعرض له اى من دول المنطقة، كذلك اكد شينى ان من الممكن اجراء «سلسلة كاملة من المفاوضات» مع العراق ولكن بعد تطبيق قرارات الامم المتحدة، واقر بان العراقيين صادروا عددا من صواريخ هوك ارض ـ جو الامريكية المتطورة التى كانت منصوبة فى الكويت، ولكنه قال انه ليس واضحا ما اذا كانوا قادرين على تشغيلها، وقال ان مسالة السماح للرئيس العراقى بحفظ ماء الوجه بتقديم تنازلات ولو طفيفة له «اقل اهمية» من مسالة فرض مبدأ عدم الاعتداء، كما استبعد عقد مؤتمر دولى يعالج فى الوقت نفسه ازمة الخليج ومشاكل المنطقة «حتى لاتحول هذه المشاكل الانتباه عن المسالة الرئيسية».

ومن ناحية اخرى: قالت مصادر عسكرية في الظهران ان موريس شميت رئيس الاركان الفرنسى زار امس القوات الفرنسية المنتشرة في السعودية. وقالت المصادر ان شميت ـ الذي يعود اليوم «الثلاثاء» الى باريس ـ زار قاعدة للطائرات المقاتلة من طرازي «ميراج» و «جلجوار» بالاضافة الى مواقع نحو ٤ الاف جندي من القوات البرية في منطقة حفر الباطن بشمال شرق السعودية.

ومن المقرر ان تنسحب هذه القوات المزودة بدبابات خفيفة من طراز ايه ام اكس ـ ١٠ حوالى ٢٠ كيلومترا الى الجنوب بناء على طلب السلطات السعودية لترك هذه المنطقة الواقعة على خط المواجهة لقوات مصرية جديدة.

وسيؤدى هذا الانسحاب الى اقتراب القوات الفرنسية قليلا من نطاق الدعم الجوى الذي تقدمه طائرات هليكوبتر فرنسية مقاتلة ومضادة للدبابات من طراز «جازيل»، وقالت المصادر ان الانسحاب لم يبدأ لان القوات المصرية لم تصل بعد.

وبدوره قال قبطان الفرقاطة البريطانية «بريزن» التى تقوم بزيارة عمل امام سواحل قطر انه اذا نشب قتال في الخليج فان المعركة ستكون جوية وبرية وستكون البحرية اقل مشاركة فيها. واضاف في مقابلة مع راديو لندن ان جميع القوات الغربية والحليفة التى تسهم في اعتراض السفن العراقية هدفها الاسلى استخدام ادنى قوة لفرض الحظر ضد العراق.



الأوبزرفر :

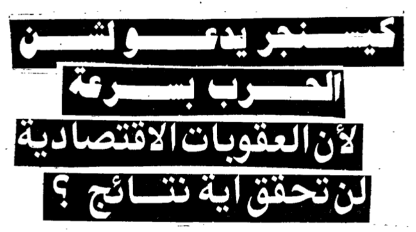
كراهية الولايات المتحدة لصدام بدأت فى أغسطس الماضى فقط

نشرت صحيفة الاوبزرفر البريطانية ان الوثائق الخاصة بالاتصالات العراقية الامريكية قبل الغزو العراقي للكويت ، تثبت بجلاء ان الكراهية الامريكية لصدام حسين بدأت يوم الغزو العراقي للكويت ، أما قبل هذا التاريخ فان واشنطن قد ابلغت صدام انها تفهم اسباب اصراره على ضرورة رفع سعر البترول الى ٢٥ دولارا لمساعدة العراق على اعادة بناء اقتصادياته بعد الحرب .

كما بذل جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي جهودا كبيرة لدى الكونجرس الامريكي . لعدم نشر وثائق ضد نظام صدام حسين . وفى مقابلة تمت بين السناتور (روبرت دول) والرئيس العراقى قبل الغزو . اعتذر فيها السناتور الامريكي عن بعض الاتهامات التي وجهت ضد نظام صدام حسين .

وقالت (الاوبزرفر) ان رفع اسعار البترول كان فى مصلحة الشركات الامريكية العملاقة . وان الادارة الامريكية قد اعتبرت سعر ٢٥ دولارا للبرميل فكرة براقه تستحق تشجيع صدام حسين للعمل من أجلها .

وقد ظهر من خلال محضر اجتماع صدام حسين مع السفيرة الامريكية فى بغداد (جلاسبي) قبل الغزو باربعة ايام . ان الادارة الامريكية شجعت اصرار صدام على رفع اسعار البترول . والذى اكد خلال المقابلة ان العراق لن يموت وقد يستخدم القوة ضد الدول التى تساهم فى خفض اسعار البترول .



كيسنجر يدعو لشن الحرب بسرعة لأن العقوبات الاقتصادية لن تحقق اية نتائج ؟

قال ، هنري كيسنجر ، وزير الخارجية الامريكي الاسبق في مقال كتبه حول ازمة الخليج ونشرته مجلة (نيوزويك) الامريكية ان دول المنطقة لها اسبقياتها الخاصة . لاتقف عند الصراع العربي الاسرائيلي ومشكلة الخليج . وهي اشياء لابد من وضعها في الاعتبار قبل التركيز على مشكلة واحدة لفترة طويلة ، وقبل انشاء تحالف دائم في ذلك الجزء من العالم .

وهناك مشاكل عربية كثيرة داخل العالم العربي كالصراع السورى العراقى ، والحرب الاهلية اللبنانية والارهاب كما ظهر في عملية اغتيال رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصرى .

ومن الطبيعي ان يكون لمثل هذه المشاكل طبيعتها الخاصة . بعيدا عن الاولويات الامريكية .

واذا تساءلنا من الناحية العملية ما الذى يعنيه كل هذا بالنسبة لامريكا وللتحالف الذى صنعته ضد العراق ؟ نقول : ان ذلك يعني انه لابد من الوصول الى نتيجة حاسمة في مسألة العراق خلال الاشهر القليلة القادمة .

واضاف كيسنجر (وأنا هنا لا أدق طبول الحرب . ولكني اشك كثيرا في تأثير العقوبات على العراق . هذا بالاضافة الى انه لم يعد بوسع امريكا بعد ان نشرت ٢٠٠ ألف من قواتها في الخليج ان تتحمل مخاطر اجبارها على الانسحاب هكذا بين عشية وضحاها . كما حدث لقوات البحرية بعد تفجير ثكناتها في لبنان عام ١٩٨٣ فنحن نجلس الان هناك بـ ٢٠٠ الف من رجالنا على الرمال السياسية المتحركة في مواجهة صراعات لانستطيع السيطرة عليها و لذلك لابد من ايجاد مخرج فستصل الامور الى مرحلة خطيرة جدا اذا حاولنا ربط انفسنا بسياسة تفترض قدرة الوضع الراهن على البقاء لأمد طويل . واعتقدنا ان مسألة احتواء العراق من خلال هذا الوجود العسكرى تكون شيئا واقعيا .

واذا ما نجحت جهود حل ازمة الخليج بطريقة ايجابية وبناءة فستكون هناك فرص لاظهار الأمور للمعتدلين العرب بصورة توضح ان التعاون مع امريكا يحرز تقدما في الشئون العربية فيما ستفقد امريكا اى قدرات او مقدرات تمكنها من القيام بأى دور بناء اذا فشلت في حل الازمة .



المصدر : الاخبار

التاريخ : ٢٥ اكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بوش يؤكد رفضه القاطع لأى حل وسط مع صدام

وزير الدفاع البريطانى : قواتنا لم تحضر لتتفرج على الاحتلال العراقى للكويت

واشنطن و لندن - وكالات الانباء :

أكد الرئيس الامريكى جورج بوش ان الولايات المتحدة لن تقبل أى حل مبسط مع الرئيس العراقى صدام حسين وان موقف واشنطن من الازمة الراهنة فى الخليج مازال هو التمسك بالانسحاب العراقى الكامل من الكويت وعودة الحكومة الشرعية الكويتية .

جاء ذلك فى تصريحات ادلى بها بوش خلال جولة انتخابية لدعم مرشحى الحزب الجمهورى فى انتخابات الكونجرس بنيوهامبشير وفيرمونت . وقال بوش « اننى الآن أكثر تصميما من أى وقت مضى على رؤية هذا الدكتاتور الغازى وهو ينسحب من الكويت بدون أى حل وسط » .

ورد بوش على بعض الانتقادات التى ترددت فى الولايات المتحدة حول الدور الامريكى فى الخليج فقال ان واشنطن تدفع بقواتها الى هذه المنطقة من اجل البترول وقال « ان البترول لم يكن هو مايعنينا بل التصدى للعدوان وهذا العدوان لن يستمر .. »

وفى نفس الوقت استبعد السفير الامريكى لدى الكويت قبول الولايات المتحدة او المجتمع الدولى لاى « صفقة جزئية » لحل ازمة الخليج . واكد أن القرارات التى اتخذتها الامم المتحدة أكدت على رفض مبدأ اللجوء للقوة لتسوية الخلافات وعدم قبول اعتداء دولة على اخرى واكد السفير الامريكى فى حديث لتليفزيون البحرين انه اذا ماقبل العالم مثل هذا العمل فانه لن يكون قادرا على الصمود فى أى مكان آخر وسوف يكون ذلك مشجعا لاعمال عدوانية اخرى فى مناطق مختلفة .

وقال ان حكومة الرئيس بوش تتمسك بالانسحاب العراقى غيرالمشروط واعادة الشرعية بقيادة الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير الكويت .

ومن ناحية اخرى ، اعلن توم كينج وزير الدفاع البريطانى ان بلاده لم ترسل بقواتها الى الخليج لكى تجلس وتتفرج على الاحتلال العراقى . وقال انه لايود اندلاع الحرب ولكن المؤكد إن العالم قد أهين لهذا العدوان ولن نسمح له بالاستمرار .

وأكد وزير الدفاع البريطانى ان القوات الاجنبية لاترغب فى البقاء بالخليج بعد حل الازمة بشرط وجود نظام امنى للحفاظ على استقرار المنطقة وامنها .

واضاف انه اذا لم يفهم صدام حسين انه ارتكب خطأ فاحشا وانسحب من الكويت فان الشعب العراقى سيدفع ثمنا باهظا ونحن لانريد ان نشهد ذلك .

وفى واشنطن اكد المسئولون الامريكيون ان قوات الاحتلال العراقية فى الكويت بدأت تشعر بوطأة العقوبات الدولية ضد العراق .

وأوضح هؤلاء المسئولون انه لايوجد دليل حتى الآن على حدوث حتى انسحاب جزئى عراقى من الكويت .

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع (البنتاجون) ان القوات العراقية فى الكويت تعانى من نقص فى بعض الاشياء الهامة مثل اطارات السيارات العسكرية ، واكد المتحدث ان العقوبات تهدد العراقيين جميعا عسكريين ومدنيين .

واشنطن تبحث دعم قواتها وبوش يستبعد أى حل وسط

واشنطن ـ مكتب الأهرام ـ صرح بيتى ويليامز المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية بأن الولايات المتحدة تدرس حاليا الشروع فى تنفيذ موجة جديدة من نشر القوات الأمريكية فى الخليج تتجاوز الرقم الذى كان مستهدفا من قبل وهو ٢٤٠ الف جندى . وقال إن الجنرال كولين باول رئيس هيئة الاركان الأمريكية يجرى الآن مباحثات فى السعودية مع الجنرال نورمان شوارتسكوف قائد القوات الأمريكية هناك ومع المسئولين السعوديين تتركز حول الحاجة لتوسيع نطاق عملية الحشد العسكرى الجارى فى إطار عملية « درع الصحراء » .



المصدر : المساء

التاريخ : ٢٧ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كيسنجر يفكر لاسرائيل دائما :

واشنطن يمكنها استثمار الخليج لتعزيز مصداقيتها فى السلام

كتب – هشام عبد الرؤوف :

من يرغب فى التعرف على رؤية الادارة الامريكية للوضع فى الشرق الاوسط عليه أن يتعرف على رؤية هنرى كيسنجر . صحيح أنه ترك وزارة الخارجية منذ ١٤ عاما لكن افكاره ما تزال تحكم السياسة الامريكية .

ففى عهد الرئيس بوش نجد كبار مستشاريه من خريجى المدرسة الكيسنجرية مثل برنت سكو كروفت مستشار الامن القومى .

لذلك يصبح من الافضل التعرف على رأى كيسنجر بعد حادث المسجد الاقصى الذى راح ضحيته ٣٤ شهيدا فلسطينيا فهذا الرأى يعكس السياسة الامريكية مهما بدا العكس .

يقول كيسنجر ان الحادث من تدبير الفلسطينيين والعراقيين فكلاهما صاحب مصلحة فى اعادة انظار العالم للتركيز على القضية الفلسطينية والعراق بالذات صاحب مصلحة لان ذلك يؤيد وجهة نظره فى الربط بين حل القضية الفلسطينية والانسحاب العراقى من الكويت .

ويتطرق الى مشكلة السياسة الامريكية فى الشرق الاوسط فيقول المنطقة مشاكلها عديدة ولا تقتصر على الصراع العربى الاسرائيلى فهناك الحرب الاهلية اللبنانية والصراع بين سوريا والعراق والارهاب .

لا للتحالفات

ومعنى ذلك بالنسبة للولايات المتحدة أنه من الخطأ اقامة تحالفات فى المنطقة على أساس مشكلة واحدة لان كل مشكلة لها اطرافها ولكل طرف أولويات لا تتفق بالضرورة مع أولويات السياسة الامريكية .

ويعنى ذلك أنه بات لزاما على الولايات المتحدة السعى لحل مشكلة الخليج خلال الشهور القليلة القادمة وليس ضروريا ان يتم الحل عن طريق الحرب والافضل الاعتماد على العقوبات الاقتصادية لان السياسة الامريكية فى مأزق فهى لا تستطيع أن تحارب ولا تستطيع الانسحاب دون حل المشكلة .

ونأتى بعد ذلك الى اسرائيل التى لا يتحرك كيسنجر خطوة الا لصالحها فيقول ان غزو العراق للكويت اعطى اسرائيل فرصة لالتقاط الانفاس فى الضغوط المستمرة عليها لتحقيق السلام فى الشرق الاوسط وحل القضية الفلسطينية لكن المؤكد ان الضغوط سوف تتصاعد على اسرائيل بمجرد انتهاء أزمة الخليج . وتصويت الولايات المتحدة على قرار يدين اسرائيل بسبب مذبحة المسجد الاقصى فى مجلس الامن الدولى دليل واضح على انها ستمارس الضغوط بنفسها تقديرا لتعاون دول عربية كثيرة معها فى أزمة الخليج . واذا فشلت الولايات المتحدة فى القيام بهذا الدور ستفقد قدرتها على القيام بدور بناء فى عملية السلام فى الشرق الاوسط .

الحل

والحل فى رأى كيسنجر ان تتبنى واشنطن مفهوم تحقيق « تقدم » يقل عما تسعى اليه اطراف الصراع التى تبالغ كثيرا فى مطالبها .

وبعبارات غامضة ومبهمة يشرح كيسنجر التقدم الذى يعنيه قائلا : إنه اتفاقية مؤقتة تعيد السكان العرب (لم يذكر الارض) الى السيطرة العربية مقابل ترتيبات أمنية خلال فترة محددة . واذا تم ذلك بنجاح يصبح الطريق ممهدا للوصول الى صيغة اكثر شمولا للسلام .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاتحاد

التاريخ : ٢٧ أكتوبر ١٩٩٠

البيت الأبيض امتنع عن النفي.. والدبلوماسيون اعتبروها «رسالة واضحة»

بيكر يزور السعودية قريبا للحصول على تصريح الضربة العسكرية

بريطانيا تضع مستشفياتها في حالة تأهب اعتبارا من ١٥ نوفمبر المقبل

واشنطن لا تستبعد زيادة عدد قواتها في الخليج الى ٤١٠ آلاف جندي

عواصم العالم ـ الاتحاد ووكالات الانباء : يعتزم وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر القيام بجولة جديدة في المنطقة تشمل السعودية ومصر ودولا اخرى ليس من بينها اسرائيل، وذلك بهدف تعزيز التكتل المناوىء للعدوان العراقي على الكويت، وذكرت مصادر العاصمة الامريكية ان بيكر سيحاول الحصول على تصريح سعودي بشن ضربة عسكرية على العراق اذا تبين ضرورة ذلك.. وقالت مصادر دبلوماسية أن هذه الخطوة هي اشارة قوية موجهة الى العراق بان الولايات المتحدة جادة الى ابعد الحدود في الالتزام بموقفها الرامي الى حمل صدام حسين على سحب قواته من الكويت دون شروط.

وتزامنت هذه التطورات مع زيادة الحشد العسكري الامريكي بثلاث فرق مدرعة جديدة، ووضع المستشفيات البريطانية في حالة تاهب لاستقبال الجرحى في حالة اندلاع الحرب، واعلان فرنسا بان خفض عدد قواتها في الخليج غير وارد.

فقد ذكرت مصادر متطابقة ان بيكر سيزور السعودية وعددا من دول المنطقة في نهاية الاسبوع القادم (٢ نوفمبر).. وامتنع مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض عن نفي انباء ذكرت ان بيكر سيحاول الحصول على تصريح سعودي بعمل عسكري ضد العراق اذا تبين ضرورة ذلك، ولكنه قال انه لا يناقش خطط سفر بيكر الذي قد يتوقف في طريق عودته في كل من فرنسا وبريطانيا.

وعلمت «الاتحاد» ان وزيري الخارجية والدفاع الامريكيين ابلغا اعضاء مجلس الشيوخ والنواب خلال لقاءات مغلقة ان اندلاع اشتباك مسلح بين القوات الامريكية والعراقية لا يعني نشوب معارك عسكرية وشيكة، إلا اذا قام العراق بمحاولة توسيع الغزو او اعتدى على القوات الامريكية.

وافادت تقارير صحفية غير مؤكدة ان مهمة بيكر ترمي الى مناقشة تحديد موعد لشن هجوم على العراق مع المسئولين السعوديين.

والتقى السفير السعودي في واشنطن الامير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز مساء الخميس مع روبرت كيميت مساعد وزير الخارجية الامريكي للشئون السياسية ومع مستشار مكافحة الارهاب موريس بوسبي.. وعند مغادرته مقر الاجتماع قال ان «مسالة الحرب والسلام في يد صدام حسين».

وصرح مسئولون امريكيون ان بيكر سيلقي كلمة سياسية هامة بشان الخليج يوم الاثنين القادم في لوس انجيلوس وتستهدف الاشارة الى ان الآمال تتضاءل في امكانية التوصل لتسوية سلمية في الخليج.

وقد ترددت انباء اعتزام بيكر السفر الى المنطقة بعد ان اكد ريتشارد تشيني وزير الدفاع احتمال تعزيز الوجود الامريكي في الخليج بنحو مائة الف جندي.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية انه ليس هناك حد اقصى لحجم القوات الامريكية في شبه الجزيرة العربية وحولها والذي يبلغ حاليا اكثر من ٢١٠ الاف جندي ورفض استبعاد تلميحات الى ان حجم تلك القوات قد يزيد بمقدار ٢٠٠ الف جندي اخرين. وقال مصدر دبلوماسي عربي في واشنطن ان العدد النهائي للقوات الامريكية سيتوقف على عدد القوات الاضافية التي ستشارك بها مصر وسوريا.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان الجنرال كولين باول رئيس الاركان الامريكي قد تلقى طلبا من الجنرال نورمان شوارزكوف قائد القوات الامريكية في السعودية بارسال ثلاث فرق مدرعة اخرى لتعزيز قواته في حالة صدور الاوامر اليه بمهاجمة القوات العراقية لطردها من الكويت.

وقد عبرت قناة السويس يوم الخميس الماضي المدمرة «فيلبين سي» والفرقاطة «كيب هدسون» للانضمام الى القوات الامريكية في الخليج.

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» امس ان زيادة حجم القوات الامريكية في منطقة الخليج، تشير الى ان الرئيس جورج بوش يعمل على رفع قدرة هذه القوات وتوسيع دائرة اختياراته العسكرية بما في ذلك خيار الحرب. واكدت الصحيفة ان التصريحات التي ادلى بها وزير الدفاع الامريكي ريتشارد تشيني وغيره من المسئولين الامريكيين حول زيادة القوات الامريكية، تنطوي كذلك على رسالة الى الرئيس العراقي صدام حسين بان الولايات المتحدة مصممة على ان تكون لها قوات قادرة في



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ اكتوبر ١٩٩٠

المنطقة، وقالت ان هذه الرسالة لها جانب نفسي وسيكولوجي بالاضافة الى جانبها العسكري.

وافادت الصحيفة من ناحية اخرى نقلا عن مصدر دبلوماسي عربي ان صدام حسين يقوم بتغيير خط سيره اليومي وتحركاته باستمرار وذلك بعدما اذيع عن تمكن السلاح الجوي الامريكي من رصد تحركاته وتحديد مكانه هو وافراد اسرته.

وقالت ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والعاهل الاردني الملك حسين ابلغا مصادر غربية انهما اضطرا الى قطع مسافة تزيد على ٤٠ ميلا في سيارة مسدلة الستائر للالتقاء بصدام حسين في اماكن او مخابيء سرية. واضافت الصحيفة ان المخابرات الامريكية قد نجحت في جمع معلومات تفصيلية عن العراق، بحيث استطاعت ان توفر للقيادات العسكرية قدرة على فهم خطط المعارك الميدانية للقوات العراقية وقدراتها التسليحية ومواطن الضعف لديها وتحركات قياداتها ومدى سيطرتها على هذه القوات.

وبدات المستشفيات البريطانية في وضع خطط طواريء امس لاستيعاب الجنود الجرحى اذا اندلعت الحرب في الخليج، واعلنت وزارة الدفاع البريطانية انها طلبت من مستشفيات هيئة الصحة العامة تقييم كيفية اسهامها في حالة نشوب حرب، حيث تعاني المستشفيات العسكرية من نقص العاملين فيها بعد ان تم ارسال عدد كبير منهم الى الخليج. وقد اغلق مستشفى عسكري ابوابه فعليا لان معظم العاملين فيه توجهوا الى السعودية لانشاء مستشفى ميداني سعته ٤٠٠ سرير. وعلمت «الاتحاد» ان اتصالات تجري مع عدد من الاطباء البريطانيين المتقاعدين الذين شاركوا في حروب سابقة للاستفادة من خبراتهم.

واوضحت وزارة الدفاع البريطانية ان اتخاذها هذه الخطوة لا يعني ان القوات البريطانية ستهاجم العراق، كما انه لا يعني بالضرورة ان الحرب حتمية الوقوع، مشيرة الى انه اجراء روتيني لابد من اتخاذه في مثل هذه الظروف.

وذكرت تقارير اخبارية ان الاقسام التي طلب من المستشفيات وضعها في حالة طواريء هي الاقسام المجهزة بادوات علاج الاصابات من الحروق الكيماوية. وقالت ان وزير الدفاع طلب من مستشفيات عدة في منطقة بورتسماوث «مرفا عسكري ضخم جنوب انجلترا» ان تستعد ابتداء من ١٥ نوفمبر القادم لاستقبال ومعالجة عشرة جرحى في اليوم بما في ذلك ضحايا هجمات كيماوية، واشارت الى ان عشرة مستشفيات على الاقل في جنوب شرق بريطانيا وضعت في حالة تاهب.

ونفت وزارة الدفاع البريطانية هذه الارقام مؤكدة ان تاريخ ١٥ نوفمبر يصادف فقط التاريخ الذي ستصبح فيه فرقة المشاة السابعة «فئران الصحراء» في وضع قتالي في السعودية.

واكد وزير الدولة البريطاني للشئون الخارجية وليام وولدجريف ان بريطانيا والولايات المتحدة تواصلان السعي الى حل سلمي ينهي النزاع في الخليج، ولكن الرئيس العراقي صدام حسين يجب ان يعرف ان القوات الغربية مستعدة للقتال عند الضرورة.

بـوش : رسـالة مبـارك للمـلوك والرؤساء العرب كانت صريحة وواضحة

واشنطن - حمـدى فؤاد - قال الرئيس جورج بوش انه تلقى مكالمة مـن الرئيس حسـنى مبـارك الـذى وصفه بانه صديق حميم له ولامريكا وهى ثانى مكالمة بين الرئيسين خلال ٣ ايام .

وكان بوش يتحدث فى مؤتمر صحفى فى هونولولو بولاية هاواى ، وقال ان رسالة الرئيس مبارك للملوك والرؤساء الذين اجتمع بهم فى جولته الخليجية كانت واضحة وصريحة بانه يتحتم على صدام حسين الانسحاب من الكويت

دان كويل :

العقــوبات ضـد العـراق بـدأت تـؤتى ثمــارها

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ اعلن دان كويل نائب الرئيس الأمريكى خلال مقابلة أجرتها معه شبكة التليفزيون الأمريكية (ان بى سى) أن العقوبات الاقتصادية التى فرضها مجلس الأمن الدولى ضد العراق بدأت تؤتى ثمارها بالفعل . وقال أن هناك تعاونا دوليا لم يسبق له مثيل فى هذا المجال .



□ صحيفة امريكية :

محـــاولات لبيـــع أســـلحة وقطـــع غيـــار للعــــراق

واشنطن ـ أ . ش . أ ـ اكدت صحيفة واشنطن تايمز الامريكية ان هناك محاولات من جانب بعض تجار السلاح لبيع صفقات من الاسلحة وقطع الغيار للعراق ، كما توقعت ان يقوم الرئيس العراقى صدام حسين بمحاولات خلال الاسابيع القادمة للحصول على الاسلحة والخبرة التكنولوجية الحربية من مصادر مختلفة لكسر الحصار الذى فرض عليه نتيجة للعقوبات التى اقرها مجلس الامن فى ٦ اغسطس الماضى .

ولم تحدد الصحيفة الجهات التى تحاول مد العراق بالسلاح مخالفة بذلك القرارات الدولية . ولكنها ذكرت ان هناك شركات وربما حكومات تقوم بمحاولات وصفتها الصحيفة بانها « محمومة » لبيع اسلحة للحكومة العراقية .



خطة امريكية للبقاء في السعودية

كتب محمد جمال عرفه :

كشف السفير الأمريكي السابق في السعودية النقاب عن خطة أمريكية جرى اعدادها بالتعاون بين وزارتي الدفاع والخارجية الأمريكيتين للاعداد لبقاء القوات الامريكية في المملكة العربية السعودية للاستفادة من البترول السعودي والضغط عليها لتخفيض أسعاره لانهاء العجز في الميزانية الامريكية .

وقال السفير جيمس اكنس في مقال نشر في جريدة لوس انجيلوس تايمز أن هناك في ادارة بوش من يقول أن الظروف الآن اكثر ملاءمة عن عام سنة ١٩٧٥ لاحتلال عسكرى فعلي لحقول البترول السعودي وأنها فرصة للسيطرة على هذه الموارد البترولية لا يجب أن تمر .

وشرح السفير الأمريكي الخطة الأمريكية لتخفيض سعر البترول قائلا انها تبدأ باقناع السعودية بزيادة الانتاج ليصل الى ٢٠ مليون برميل يوميا على أن يتم ذلك خلال ٣ أو ٤ سنوات عن طريق برنامج امريكي سريع معد لذلك والهدف استنزاف الاحتياطي الاستراتيجي الذي يصل الى ٢٨٠ مليار برميل في السعودية و ٧٠ مليار اخرى في أبو ظبي ، وبحيث يصل سعر البرميل الى ١٨ او ٢٠ دولارا يذهب منها ١٠ دولارات للحكومة الامريكية كرسم ادارة والباقي للسعودية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاتحاد

التاريخ : ٣١ أكتوبر ١٩٩٠

بعد اجتماعه مع عدد من زعماء مجلس الشيوخ والنواب

بوش يتمسك بسلطة اتخاذ قرار الحرب

زعماء بالكونجرس: صبر بوش بدأ ينفد .. ولكنه يعتزم مواصلة الضغوط الدبلوماسية

تقارير عن جدول زمني للعمل العسكري .. وشيني لا يستبعد استخدام القوة

واشنطن ـ هدى توفيق ووكالات الانباء :

بحث الرئيس الأمريكي جورج بوش مع زعماء في الكونجرس امس تطورات ازمة الخليج ، واحتمالات القيام بعمل عسكري ضد العراق ورفض بوش منح ضمانات للكونجرس بضرورة التشاور معه قبل اصدار اوامر للقوات ببدء القتال . واعلن اعضاء في الكونجرس عقب الاجتماع انهم لم يطالبوا بوش باستبعاد الخيار العسكري . بينما اكد وزير الدفاع الامريكي ريتشارد شيني ان واشنطن لا تستبعد استخدام القوة العسكرية ضد العراق وسط تقارير حول جدول زمني للعمل العسكري اشارت الى ان وزير الخارجية جيمس بيكر يعتزم مناقشته مع دول عربية واجنبية خلال جولته القادمة التي تبدأ الاحد القادم في البحرين وتنتهي في احدى العواصم الاوروبية باجتماع مع وزير الخارجية السوفييتية ادوارد شيفارنادزة لبحث ازمة الخليج وقضايا التسلح .

وخلال اجتماعه مع اعضاء بالكونجرس قال الرئيس الامريكي انه لا يزال يامل في حل سلمي لأزمة الخليج ، وذلك في الوقت نفسه الذى يناقش جميع الخيارات الاخرى لمواجهة العراق . وقلل الرئيس الامريكي من اهمية تقرير ذكر انه سيناقش الخطة الزمنية للعمل العسكري ضد العراق مع حلفاء الولايات

● البقية ص٢١ عمود ١ ●



المتحدة الا انه رفض التعليق على تقرير صحيفة « لوس انجيلوس تايمز » .

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر ان بوش صرح امام زعماء الكونجرس بان صبره ينفد وانه لا يستبعد الخيار العسكري ضد العراق .

واضاف ان الرئيس الامريكي ينوي حاليا مواصلة سياسة العقوبات وعرض القوة عبر الانتشار العسكري في المنطقة .

وقال فيتزووتر « نيتنا الدائمة تحقيق حل سلمي مشيرا الى ان الحرب ليست حتمية وانه من المبكر جدا الخروج بمثل هذا الاستنتاج .

واضاف ان الرئيس الامريكي اعرب بوضوح عن اعتقاده بان العراق يمثل تهديدا معنويا كبيرا للمجتمع المتحضر .

وقد عقد الرئيس الامريكي اجتماعه وسط جو من القلق الذي اكده مجلسا الشيوخ والنواب لبوش بان تندلع الحرب وتدخل القوات الامريكية في معركة وشيكة بسبب نفاد الصبر تجاه عدم فاعلية العقوبات .

واعلنت مصادر رسمية امريكية ان القوات الامريكية سوف يستمر وجودها خلال عام ١٩٩١ ، وان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر سيبحث خلال جولته القادمة ميزانية المساهمة المالية لنفقات القوات في العام الجديد .

وكان الرئيس الامريكي قد اكد قبل ساعات من اجتماعه مع قيادات الكونجرس امس ، انه يمتلك سلطة اصدار امر للقوات الامريكية للقتال دون موافقة مسبقة من الكونجرس ، وقال انه يشعر بانه يملك سلطة اصدار هذه الاوامر مثلما فعل في ديسمبر الماضي في بنما دون ان يجرى مشاورات اذ تطلبت المصلحة القومية ذلك ، واضاف في تصريحات ادلى بها فجر امس ان التاريخ مليء بامثلة يتعين فيها على الرئيس اصدار اوامر مشيرا الى انه لن يتردد في التحرك اذا حدث استفزاز .

وعقب اجتماعهم مع الرئيس الامريكي امس قال اعضاء في الكونجرس ان صبر بوش على العراق ينفد ، لكنه يعتزم مواصلة الضغوط الدبلوماسية في الوقت الراهن لاجبار العراق على الانسحاب من الكويت .

واكد وزير الدفاع الامريكي ريتشارد شيني ان الولايات المتحدة لم تستبعد استخدام القوة ضد العراق . وقال لا يوجد حد اقصى لعدد القوات التي قد تنشرها الولايات المتحدة في الخليج . واضاف « نحن نرى ان من المهم الا نستبعد الخيار العسكري » .

وقال شيني ان للولايات المتحدة « قوات كبيرة نشرت وليس لدينا خطط لوقف عملية النشر » .

وقال ان من المرجح ان تجرى عمليات تغيير للقوات الامريكية في الخليج التي يصل عددها حاليا الى اكثر من ٢٠٠٫٠٠٠ جندي بعد حوالي ستة اشهر . واضاف قوله « ستجرى عمليات الاحلال بعد حوالي ستة اشهر ، وهذا امر ندرسه وسيشمل على الاغلب كل افرع القوات المسلحة » .

واعلنت الخارجية الامريكية ان بيكر سيبدأ جولته من البحرين يوم الاحد القادم ثم يتوجه في اليوم التالي الى الطائف للاجتماع مع امير الكويت قبل ان يتوجه الى جدة للاجتماع مع العاهل السعودي .

وقالت ان بيكر سيتوجه الى القاهرة عقب محادثاته مع القيادة السعودية يوم الثلاثاء ثم يزور تركيا وبعدها فرنسا وبريطانيا .

واعلنت المتحدثة باسم الخارجية الامريكية مارجريت تتوايلر ان بيكر سيعقد لقاء مهما مع نظيره السوفييتي ادوارد شيفارنادزة بعد هذه الجولة . وقالت ان المحادثات ستتطرق الى الوضع في الخليج ونزع السلاح ولم تكشف عن مكان اللقاء .

واكد المتحدث باسم البيت الابيض ان وزير الخارجية بيكر سيجرى مشاورات مع زعماء دول الخليج ومع المسئولين الفرنسيين ، والبريطانيين والسوفييت ، والدول الاخرى حول الوضع العسكري في الخليج .

واكدت مصادر امريكية اهمية زيارة بيكر للسعودية ومباحثاته مع المسئولين . ولمحت الى انها تتم عقب مباحثات بريماكوف المبعوث السوفييتي مباشرة . واكد مسئول كبير في الخارجية ان مباحثات بريماكوف مع الرئيس العراقي لم تحقق اي انفراج نحو الحل السلمي .

وذكرت صحيفة « لوس انجلوس تايمز » امس ان بيكر سيناقش خلال جولته القادمة جدولا زمنيا لهجوم عسكري محتمل ضد العراق بالاضافة الى دراسة تاثير الحظر الاقتصادي وبحث اتخاذ اجراءات اضافية ومنها القوة .

وصرح هذا الموظف الكبير الذي فضل عدم ذكر اسمه « لا اعرف شخصا يختلف مع تحليلي للوضع ومع ما اعتقد ان علينا القيام به لبلوغ اهدافنا » . وقالت الصحيفة نقلا عن هذه الشخصية ان الوقت الاكثر ملاءمة لشن هجوم يمكن ان يكون في ديسمبر او يناير مع انه يمكن ان يحصل في وقت اقرب او ابعد بقليل .

واعرب مسئولون امريكيون عن اعتقادهم بان العقوبات لن تجبر العراق على سحب قواته من الكويت .

وكان وزير الخارجية الامريكي قد اكد الليلة قبل الماضية ان الغزو العراقي للكويت يمثل تحديا لمستقبل امريكا ومستقبل العديد من البلدان الاخرى . وقال ان واشنطن لم تسع الى هذا الصراع الذي تعتقد انه صراع حيوي يتعين علينا وعلى العالم التصدي له بسبب كل ما يمثله من اخطار .

وتطرق جيمس بيكر الى الممارسات التي تقوم بها قوات الاحتلال ضد الكويت وشعبها .. ووصفها بانها همجية وان كانت تفاصيلها لا تذكر بما فيه الكفاية بسبب سيطرة صدام حسين على المنافذ الاعلامية . واشار في هذا الصدد الى التقارير التي وصفها بانها لا تصدق لفرط همجية الممارسات التي ترويها .. ومنها ان زوجين كانا يحملان طفليهما المريضين الى احد المستشفيات عندما اوقفهما الجنود العراقيون الذين رفضوا الاستجابة لتضرعهما بان يتركوا الاسرة تمضي الى المستشفى لعلاج الطفلين .. وبدلا من الاستجابة اطلق الجنود النار على الطفلين « ليعجلوا بشفائهما » على حد تعبيرهم .

كما روى وزير الخارجية الامريكي ان الجنود العراقيين اطلقوا الاسود والنمور من حديقة الحيوان في الكويت لكي يتلهوا بصيدها .. ولكن عملية الصيد لم تكن ناجحة تماما .. حيث افترس احد الاسود الهاربة فتاة كويتية صغيرة .

وانتقل وزير الخارجية الامريكي بعد ذلك ليتحدث عن معاملة رجال صدام حسين للرعايا الامريكيين واصفا هذه المعاملة بانها حرب اقتصادية وسياسية ضد هؤلاء الرعايا الذين لا يزالون محتجزين في العراق والذين يزيد عددهم على المائة ويستخدمهم صدام حسين « كدرع بشرية » . وقال ان هؤلاء يجبرون على النوم على ارض خرسانية عارية ويتم خلال النهار احتجازهم في اماكن مظلمة لا يغادرونها الا ليلا ، كما تخفض كميات الطعام التي تقدم لهم ، واضاف ان المسئولين والامريكيين جميعا يتالمون لهؤلاء الرعايا الابرياء من الامريكيين وغيرهم من رعايا البلدان الاخرى . وقال في هذا الصدد انه لا ينبغي ان يتوقع اي دكتاتور اننا سوف نصم اذاننا اذا ما قرعت الاجراس عندما يقع هجوم على مبادئنا الاساسية .

ومن جهة اخرى ، اعلن بيكر انه لن يزور اسرائيل في جولته التي تبدأ يوم الجمعة القادم ، وقال انه لا يستطيع ان يزور اسرائيل في اطار جولة تركز على ازمة الخليج لان الولايات المتحدة لا تريد ان يكون لاسرائيل اي صلة بهذه الازمة .

ومن جانبه .. دعا عضو لجنة المخصصات الدفاعية في مجلس الشيوخ الامريكي الولايات المتحدة وحلفاءها الى الضرب بسرعة اذا كانوا يريدون طرد العراق من الكويت .

وقال السناتور تيد ستيفنز العضو الجمهوري بمجلس الشيوخ ان اي تاخير اخر سيساعد صدام حسين على التمسك بالكويت .

تاتشر تستبعد التفاوض مع العراق

وفي لندن جددت مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا رفضها لاجراء مفاوضات مع الرئيس العراقي بشان احتلاله للكويت .

وقالت ردا على سؤال في البرلمان البريطاني : « ليس ثمة ما يمكن التفاوض بشانه » ، واضافت انه من الحيوي ان تلتزم الدول الغربية بقرارات الامم المتحدة التي تقضي بضرورة الانسحاب العراقي من الكويت .

وقالت ، لقد قالت الامم المتحدة بوضوح ان العراق لابد ان ينسحب من الكويت . لقد بدأ صدام حسين حربا ، وهى مستمرة يوما بعد يوم بالقتل والاغتيال والمعاملة الوحشية للناس . وبعض الناس فى هذا المجلس لديهم القدرة على الوقوف فى وجهه .



اجتماع هام لبوش بزعماء الكونجرس وكبار مستشاريه لبحث أزمة الخليج

الرئيس الأمريكي : لدى مايكفى من الصلاحيات لإصدار الأمر بدخول المعركة

واشنطن ـ من حمدى فؤاد :

عقد الرئيس الامريكي جورج بوش اجتماعا مع قيادات الكونجرس ، ومع كبار مستشاريه السياسيين والعسكريين ، لبحث اخر تطورات الموقف فى الخليج . وحضر الاجتماع وزيرا الدفاع والخارجية ريتشارد تشيني وجيمس بيكر . والجنرال كولين باول رئيس هيئة الاركان المشتركة ، وبرنت سكوكروفت مستشار الرئيس الأمريكي للأمن القومي . وبحث الاجتماع موضوع تعزيز القوات الامريكية فى منطقة الخليج بقوات اضافية .

وقبل الاجتماع بقليل ، اكد الرئيس بوش ان لديه الصلاحيات الكافية لاصدار الامر للقوات الامريكية لكى تدخل فى معركة بدون التشاور المسبق مع الكونجرس بشرط ان تستدعى المصالح القومية الامريكية ذلك .

واكد انه لن يتردد فى اتخاذ قرار من هذا النوع اذا تعرضت القوات الامريكية لاى استفزاز عراقى .

وقال بوش ، انه حريص على زيارة القوات الامريكية فى السعودية ليقضى معها بعض الوقت ، وذكر انه لايستطيع ان يحدد موعدها وان كان يوم ٢٢ نوفمبر المقبل ، وهو موعد الاحتفال بعيد الشكر ، سيكون مناسبا . واضاف انه يحاول ترتيب ذلك الان .

وذكرت قيادات الكونجرس عقب الاجتماع انه من الواضح ان صبر الرئيس بوش بدأ ينفد وانه يريد ان يرى تحركا من جانب مجلس الامن بحيث يكون الحصار الاقتصادى مرغما لصدام حسين على الانسحاب وفى اسرع وقت ممكن . وقالت هذه القيادات ان البديل العسكرى سيظل مطروحا دائما وان كان الرئيس بوش سيمضى فى طريقه لمنع وردع اى اعتداء على السعودية ولاحكام الحصار على العراق . واضافت هذه القيادات ان بوش يتحمل المسئولية الكاملة كرئيس للجهاز التنفيذى لاتخاذ قرار الحرب بالمشاركة والتشاور مع الكونجرس وقد ابلغه النواب والشيوخ تاييدهم لكل ماقام به حتى الان . وقال احد اعضاء مجلس الشيوخ ان الاتجاه السائد فى الاجتماع كان التركيز على جرائم الحرب التى يرتكبها صدام حسين .

فى الوقت ذاته اعلن المتحدث باسم البيت الابيض ان العراق يضاعف قواته فى المنطقة وان الولايات المتحدة ستزيد من عدد قواتها بصورة منتظمة وسوف يتشاور بيكر فى الجولة التى سيقوم بها حول زيادة عدد هذه القوات . وقال المتحدث انه لايوجد جدول زمنى للعمل العسكرى الذى تقوم به امريكا ولكن هناك تصورا كاملاً لما يجب القيام به اذا تقرر ان الحرب هى البديل الوحيد .

كما اكد تشينى ان الاختيار العسكرى لم يستبعد على الاطلاق فى اى وقت وقال انه لايوجد حد اقصى لحجم وعدد القوات التى يمكن للولايات المتحدة ان تنشرها فى المنطقة .

وكان جيمس بيكر ، قد ابلغ مجلس العلاقات العالمية فى لوس انجلوس ، قبل اجتماع البيت الابيض ، بأن العراق ورئيسه صدام حسين ، سيتعرض لعواقب وخيمة اذا حاول استخدام الاسلحة الكيماوية او البيولوجية لتعزيز موقعه داخل الكويت المحتلة .

واعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان جيمس بيكر وزير الخارجية سيبدأ جولة دبلوماسية واسعة لزيارة السعودية ، ودول خليجية ، واوروبية ، لاجراء مباحثات حول الموقف فى الخليج .

وسيغادر بيكر واشنطن يوم الجمعة ٢ نوفمبر وتستغرق جولته من ٧ الى ٩ ايام .

المصدر : الأهالي

المدوسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ أكتوبر ١٩٩٠

أصداء حرب فيتنام تمتد الى الجيش الأمريكى فى السعودية

لماذا يرسلوننا لنحارب مع كل أزمة اقتصادية فى أمريكا !

كتب احمد سيد حسن :

امتد الاحتجاج على ارسال قوات امريكية الى السعودية الى الجنود الامريكيين انفسهم هناك الى جانب المظاهرات الضخمة ومسيرات الاحتجاج على ضوء الشموع والاجتماعات وعرائض الاحتجاج ورفض مئات المنظمات الشعبية والرسمية والكنائس الكاثوليكية والبروتستانتينية لارسال القوات الامريكية الى السعودية .

وكما رفع المتظاهرون فى مختلف الولايات الامريكية شعارات لماذا نموت فى السعودية دفاعا عن مصالح شركات البترول . ارتفعت فى الصحراء السعودية نفسها شعارات واحتجاجات مماثلة ولكنها اقوى لكونها صادرة من الجنود الذين يستعدون للحرب .

وقد اجرى جيمس ليمون مراسل صحيفة(نيويورك تايمز) تحقيقا فى الصحراء السعودية مع الجنود الامريكيين هناك وعاش معهم الظروف الصعبة التى يعيشون فيها .

وقال الجندى(كافالرى ريجمنت) : « قل للرئيس بوش لن يترك قارب الصيد الذى يمضى فيه معظم وقته ويأتى الى تلك الصحراء ليرى ماذا نفعل ويشرب الماء الساخن الذى نشربه » .

ويقول الجندى(بريتى تومسون) : لقد تعبنا من تركنا فى الظلام كأننا اغبياء لكى يقولوا لنا ماذا نفعل هنا .

ويقول جندى-اخر(لماذا يرسلوننا الى هنا لنحارب كلما يتعرض الاقتصاد الامريكى لازمة) .

ويشتكى الجنود الامريكيون من تاخر خطاباتهم كما لا توجد إمكانات للاتصال بأسرهم تليفونيا والأهم من ذلك ان قادتهم لا يستمعون الى شكاواهم .

ويقول القادة : ان هناك خططا لتسهيل الاتصالات التليفونية عبر مدينة مجاورة . وكذلك السماح للجنود بقضاء فترات استجمام على شاطىء البحر ولكن ايا من ذلك لم يحدث .

ويقول (وودور كابيل) ١٩ سنة : انى ارغب فى الذهاب الى الكنيسة وهذا شىء هام جدا بالنسبة لى وتحويل خيمة إلى كنيسة لايفى بالغرض) .

ويشتكى عدد اخر من الجنود انهم تعرضوا لخفض مرتباتهم بسبب ارسالهم الى السعودية حيث كانوا يحصلون على ١٨٠ دولارا فى امريكا نظير نفقات المعيشة . وبدلا من ذلك يصرف لهم فى السعودية ١١٠ دولارات بدل خطر اى ينقصان ٧٠ دولارا شهريا لكل جندى .

وقال احد الجنود اننا نعمل باجر اقل من المدنيين الامريكيين . ولدينا عمل يبدأ من الرابعة فى الفجر ولاينتهى معظم الايام حتى التاسعة مساء .

ايها الجندى الرصاصة فى طريقها لك

وعلق احد الجنود الذين قاتلوا فى حرب فيتنام قصيدة شعر تقول : انت شاب وسيم .
وتعتقد ان الرصاصة لن تجدك فى طريقها
ولكن ذلك ليس بالضرورة صحيحا فبعض الرصاصات ستجدك

وقد تسلم قائد احدى الكتائب ٥٠٠ كيس للجثث واثارت موجه عارمة من السخط على اساس انها اقل من المطلوب ولم يهدأ الجنود الا بعد ان تعهد لهم قائد الكتيبة بان الذى سيموت سيتم اعادته الى امريكا لكى يدفن هناك .



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣١ أكتوبر ١٩٩٠

الكونجرس يتحرك لمنع انفراد بوش باتخاذ قرار الحرب

اهداف جولة بيكر في المنطقة تشمل الخيار العسكرى

اكد السيناتور جورج ميتشيل زعيم الاغلبية الديمقراطية بمجلس الشيوخ الامريكي ان الكونجرس هو صاحب الصلاحية الدستورية في تخويل قوات الولايات المتحدة الدخول في نزاع مسلح او حرب في اى مكان من العالم . واعلن انه من المهم ان نذكر الرئيس جورج بوش انه وفقا للدستور ليست لديه سلطة قانونية على الاطلاق للزج بالقوات الامريكية في حرب .. فالكونجرس هو الجهة الوحيدة التى يمكنها اتخاذ مثل هذا القرار الخطير .

واضاف ان الأمر قد يتطلب التضحية بعنصر المفاجأة العسكرية ضد العراق في سبيل الالتزام بالدستور وحث البيت الابيض على الانصياع لبنود الدستور .

وجاءت تصريحات ميتشيل ردا على تعليقات لجيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي قال خلالها ان الرئيس بوش قد يأمر « في ظل ظروف معينة » بشن هجوم على العراق دون طلب موافقة مسبقة من الكونجرس .

وبعد مشاورات بين ميتشيل وتوماس فولى رئيس مجلس النواب - وزعيم الاغلبية الديمقراطية فيه - قرر الكونجرس تشكيل لجنة تضم ١٨ عضوا من المجلسين تكون مهمتها الابقاء على قنوات اتصال مفتوحة مع البيت الأبيض خلال عطلة الكونجرس خشية انفراد بوش بقرار اشعال الحرب في الخليج .

وتضمن قرار تشكيل اللجنة النص على استدعاء الكونجرس من الاجازة على الفور في هذه الحالة دون انتظار دعوة للانعقاد من الرئيس الامريكي ومن المقرر ان تنفض الدورة التشريعية الحالية خلال الايام القادمة ولن يعود الكونجرس الى الانعقاد قبل مطلع العام المقبل حيث تجرى انتخابات التجديد النصفى يوم ٤ نوفمبر .

والدستور الامريكى يعطى الكونجرس سلطة اعلان الحرب ومع ذلك فقد خاضت القوات الامريكية حربى كوريا في الخمسينيات وفيتنام في الستينيات من غير ان يصدر الكونجرس اعلانا بالحرب . وادى هذا الى سن قانون « سلطات الحرب » عام ١٩٧٣ للحد من صلاحيات الرئيس الامريكى في اشتراك قوات بلاده في عمليات حربية . ورغم ذلك ايضا قامت الولايات المتحدة بغزو عسكرى لجرينادا ثم بنما في الثمانينيات !

وقد عادت لتطرح من جديد في واشنطن مناقشات واسعة حول احتمالات الحرب في الخليج خاصة بعد ان ظلت بعض شبكات التليفزيون الامريكية تردد على مدى يومين - رغم نفى وزارة الخارجية الامريكية - معلومات عن اعتزام بيكر اثناء زيارته المزمعة للرياض وعدد اخر من عواصم الشرق الاوسط الاتفاق على توقيت القيام بعملية عسكرية تنهى احتلال الكويت وتدمر قدرات العراق العسكرية والصناعية .

وفي هذا الصدد اشارت مصادر امريكية مطلعة الى ان هناك مغزى لا يخفى وراء قرار واشنطن بزيادة حجم قواتها المنتشرة في السعودية والخليج الى ٣٥٠ الفا بزيادة قدرها ١٠٠ الف جندى .

وصرح احد هذه المصادر بقوله : ان ريتشارد تشيني وزير الدفاع الامريكى اضطر لمغادرة مادبة غداء كان يحضرها عندما تلقى استدعاء عاجلا الى البيت الابيض وتوجه للاجتماع بالرئيس بوش الذى اتخذ في نهاية الاجتماع قراره بزيادة عدد القوات فورا على ضوء تقرير من الجنرال كولين باول رئيس هيئة الأركان المشتركة الذى عقد سلسلة اجتماعات ميدانية مع قادة القوات الأمريكية المتمركزة في منطقة الخليج .

كما ذكر السيناتور الجمهورى ريتشارد لوجار ان كلا من تشيني وبيكر تمسكا بضرورة ان تكون امام بوش خيارات متعددة ومفتوحة ، حتى يمكنه التصرف فور وقوع اى مفاجأة » .

واخيرا اشار السيناتور الى انه برغم المخاوف والتحفظات المعروفة ازاء الاقدام على « الخيار العسكرى » فلا يجب على الشعب الأمريكى ان ينسى ان الولايات المتحدة ، التزمت بتحرير الكويت من القوات العراقية الى جانب باقى الدول الاعضاء في الامم المتحدة ، وقال انه لهذا يتعين على الامريكيين ان يكونوا مستعدين لتقبل احتمال الدخول في صراع مسلح في الخليج .

وكان ريتشارد تشيني قد اعلن ان واشنطن لن تحتاج الى تفويض من الامم المتحدة اذا قررت توجيه ضربة الى العراق .

وصرح مسئولون امريكيون بان بيكر يتوخى من وراء جولته في الشرق الأوسط - والمتوقع ان تبدأ في اوائل الشهر القادم - تحقيق ثلاثة اهداف هي : استعراض مجمل جوانب الحصار المفروض على العراق واتخاذ تدابير اضافية من الناحيتين العسكرية والاقتصادية ومناقشة سبل تصعيد الحملة الدبلوماسية ضد بغداد في الأمم المتحدة .

٤٠٤



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ أكتوبر ١٩٩٠

بوش يبحث تطورات الموقف في الخليج مع زعماء الكونجرس

الرئيس الأمريكي: مازلنا نؤيد السلام ولكننا مستعدون للحرب

بيكر: الحل العسكري اذا فشلت العقوبات والدبلوماسية

واشنطن ، جدة ـ وكالات الانباء .

اجتمع الرئيس الامريكي جورج بوش امس مع زعماء الكونجرس بحضور ريتشارد تشيني وزير الدفاع الامريكي والجنرال كولين باول رئيس الاركان لمناقشة آخر تطورات الموقف في منطقة الخليج وخطط ارسال مائة الف جندي أخرين بالاضافة الى ٢١٠ الاف جندي امريكي يرابطون بالفعل الآن في السعودية .

وتأتي هذه المناقشات في اعقاب ما تردد عن فشل مهمة المبعوث السوفيتي يفجيني بريما كوف في بغداد والتي كانت ترمى الى اقناع العراقيين بقبول الحل السلمي للازمة وسحب قواتهم من الاراضي الكويتية .

وقد وصف المراقبون في واشنطن المناقشات التي يجريها الرئيس بوش مع كبار المسئولين في حكومته وزعماء الكونجرس بأنها تستهدف تهيئة البلاد للحرب .

وقد نفى الرئيس بوش انه يعد بلاده لدخول الحرب في منطقة الخليج ولكنه أكد بطريقة حاسمة أنه لن يتردد على الاطلاق في الرد الفوري على أى استفزاز عراقي ، وقال بوش إنه ما زال يعمل على التوصل الى حل سلمي لهذه الازمة .

جاء ذلك في تصريحات أدلى بها بوش في سان فرانسيسكو . وقال أن التاريخ مفعم بأمثلة تعين فيها على الرئيس الامريكي اصدار أوامر معينة وانه فعل ذلك في الماضي ولن يتردد على الاطلاق في التحرك اذا حدث استفزاز .

وأضاف بوش ان وجود قوات امريكية يرسل اشارة قوية للرئيس العراقي صدام حسين بأن عليه سحب قواته من الكويت . وأكد الرئيس الامريكي انه ما زال يأمل في ان يساعد التضامن الدولي الذي اتضح عقب العدوان العراقي ، بالاضافة الى العقوبات الاقتصادية في اقناع حكومة بغداد بسحب قواتها دون قيد أو شرط .

وفي نفس الوقت ، اكد جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكية أن الولايات المتحدة ستبحث استخدام القوة العسكرية اذا لم تسفر العقوبات والجهود الدبلوماسية قريبا عن تحقيق الانسحاب العراقي من الكويت .

وقال بيكر ، في تصريحات بلوس انجلوس ، انه لابد من حمل صدام حسين على ادراك ان هناك حدودا لصبر المجتمع الدولي .

وأضاف ان الولايات المتحدة تفضل بلا شك التوصل الى حل سلمي وتستنفد كل الوسائل الدبلوماسية الممكنة ولذلك فانه يجرى بحث جميع الخيارات ويجب الا يشك أحد في اننا نستبعد احتمال استعمال القوة اذا استمر الاحتلال العراقي للكويت .

وأشار بيكر الى التصرف العراقي « الهمجي » في الكويت والعذاب الذي يعانيه ١٠٦ من الرهائن الامريكيين .

وردا على سؤال حول خطر نشوب الحرب في الشرق الأوسط اذا احتفظ صدام حسين بقوته العسكرية بعد الانسحاب من الكويت قال بيكر « ان نشوب الحرب ليس امرا حتميا بالضرورة وانه في حالة احتفاظ صدام بقوته العسكرية بعد الانسحاب من الكويت فان الولايات المتحدة ستركز على اقل تقدير على الاجراءات الخاصة بترتيبات الأمن الاقليمية ».

وأضاف قائلا إننا سنركز ايضا على الدرجة التي سنستمر عندها في تنفيذ العقوبات الاقتصادية وخاصة شحنات الاسلحة وقطع الغيار العسكرية .

وقال بيكر أن العراق سيواجه أقسى النتائج اذا ما لجأ صدام حسين الى استخدام الاسلحة البيولوجية أو الكيمائية .

بوش .. نفد صبره

وبعد اجتماع الرئيس الامريكي مع زعماء الكونجرس ، قال ديك تشيني وزير الدفاع ان الولايات المتحدة لم تستبعد الخيار العسكري في الخليج وانها ستواصل حشودها في المنطقة حيث لايوجد حد اقصى لعدد القوات هناك . وصرح السناتور الجمهوري وليام كوهن بعد الاجتماع بانه من الواضح ان صبر بوش بدأ ينفد وانه بدأ يشعر بالحاجة الى عمل اقوى من جانب الامم المتحدة لاحكام العقوبات المفروضة على صدام حسين ..

وسئل السناتور كليبورن بيل رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ عما اذا كان الكونجرس قد اعطى الضوء الاخضر للرئيس بوش للقيام بعمل عسكرى عند الضرورة اثناء عطلة الكونجرس فاجاب السناتور الامريكي قائلا « ليس ضوءا اخضر ولكنه ضوء اصفر » .

عودة الرهائن الفرنسيين

باريس ـ وكالات الانباء :

وسط الهتافات ودموع الفرح استقبل مطار شارل ديجول بباريس امس عودة ٢٦٧ من الرهائن والدبلوماسيين الفرنسيين المحتجزين في العراق لدى وصولهم على متن طائرة جامبو عراقية ومعهم ١٩ اسيرا سابقا قادمين من بغداد ، كما حملت الطائرة اثنين من البريطانيين وعشرة من الاتراك ومواطنا المانيا ..

وقد تقدم الدبلوماسيون الفرنسيون السبعة الباقون في سفارة فرنسا المحاصرة في الكويت مواطنيهم عند هبوطهم من الطائرة وسط تصفيق حشود من اعضاء اسرهم والصحفيين الذين تجمعوا في المطار .



المصدر : النــور

التاريخ : ٣١ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قائد أمريكى :

الحرب ضد صدام فى منتصف نوفمبر

٤٠ ألف قتيل أمريكى على الأقل

توقع قائد عسكرى امريكى متقاعد ان تقوم الولايات المتحدة بشن حرب ضد صدام حسين فى منتصف شهر نوفمبر القادم .

وقال الادميرال الامريكى السابق « جينى لاروك » ان هذه الحرب سوف تستمر ٦ اشهر على الاقل ويقع فيها ضحايا من القوات الامريكية تقدر بنحو ٤٠ الف جندى .

وقال الادميرال الامريكى ان القوات الامريكية فى منطقة الخليج والسعودية سوف تكون جاهزة تماما بحلول ١٥ نوفمبر القادم وان اى هجوم امريكى ضد العراق سوف يكون فى هذه الفترة



المصدر : الحرس الوطني

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ أكتوبر ١٩٩٠

الغزو العراقي للكويت في العقل الأمريكي

بقلم : د. محمد عبدالعليم مرسي

● يحظى الرئيس الامريكي « بوش » بتأيد الشعب الامريكي، فيما يختص بسياسته في معالجة أزمة الخليج، بنسبة ٨٠ ٪، وهي أعلى نسبة حصل عليها رئيس امريكي سابق في تأييد سياسته في مواجهة مشكلة ما !!

● لقد فوجىء العالم بحجم التحرك الامريكي وبسرعته ، ولكنه كان اكثر مفاجأة لصدام حسين ، الذى أفشل خططه واطماعه في غزو المملكة العربية السعودية .

● أصبحت العراق الآن تحت سمع وبصر القوات الامريكية المتواجدة في الخليج، ويقال لو أن طائرة هليكوبتر صغيرة ارتفعت بضع بوصات عن الارض في أي مكان في العراق فإن أجهزة الرصد الامريكية تنبىء عنها فوراً .

● عندما أشعل صدام حسين فتيل الخطر في منطقة الخليج، اكثر المناطق حساسية في العالم ، باحتلاله الكويت، ووقف العالم شرقه وغربه في وجهه يطالب بالانسحاب، فإذا بصدام يعلن - في صلف - ضم الكويت الى العراق !!

في يوم الخميس ٢ أغسطس مساء ، وعقب نشرات الاخبار ، كنت أجلس أمام التلفزيون أنتظر برنامجا معينا يعده ويقدمه أحد المذيعين المشهورين الآن في الولايات المتحدة ، هو Tedd Kopple ، أما البرنامج فهو Night line وهو برنامج حي وجاد ، اعتاد فيه صاحبه أن يركز على احدى القضايا التي تهم المجتمع الامريكي ، محليا أو عالميا ، وهو يخدم برنامجه جيدا بحيث يطرح القضية ثم يحضر خبراء لمناقشتها من أي مكان ، باتساع العالم ، فتجد نفسك وأنت جالس في بيتك تستمع لوجهات نظر متعددة ، من مختصين على أعلى مستوى . وقد يكون أحدهم استاذا جامعيا متخصصا في احدى الجامعات الأمريكية ذات السمعة الممتازة ، بينما الشخص الثاني قد يكون خبيرا في هذا الموضوع ويعمل في احدى المؤسسات الأوروبية ، أما الثالث فقد يكون سفيرا لبلده في أمريكا أو موظفا كبيرا في بلده ، في أي مكان على ظهر الكرة الأرضية ، وقد وظفت تكنولوجيا الاتصالات لخدمة هذا البرنامج بحيث نرى كل هذه الشخصيات في وقت واحد على الشاشة الصغيرة ، وهم يتناقشون .. ويتفقون .. ويختلفون .. لأنهم يسمعون بعضهم البعض .. وبذلك يخرج المشاهد بكل جوانب المشكلة او القضية وقد اتضحت له أبعادها المختلفة وجوانبها المتعددة . وهذا مما يسهم في تربية المواطن وتوسيع آفاق فكره .

وترجع شهرة هذا البرنامج الذي تتميز به محطة الـ A B C الى أيام أزمة الرهائن الامريكيين في سفارة طهران ، حيث اعتاد « تد كابول » أن يجعل القضية محورا لكثير من نقاشاته وحواراته . وقيل ان عشرات الملايين تعودوا أن يجلسوا أمام الشاشة الصغيرة ليستمعوا اليه وهو يوجه اسئلته القاسية أحيانا لكثير من المسؤولين حول تلك القضايا .

المهم - وعودا لموضوعنا - كنا نجلس في انتظار مشاهدة قضية محلية اجتماعية أعلن عنها نهارا بأنها ستكون محور حلقة الليلة في برنامج الـ Night line هذا ، ولكننا فوجئنا بالمذيع المذكور يقول بأن القوات المسلحة العراقية قد اكتسحت الخطوط - خطوط الحدود - الكويتية وأنها في طريقها للكويت .. المدينة .. وصعقت !!

وبدأنا نشاهد من أحضرهم المذيع على الشاشة . وكان منهم على ما أذكر مستشار الأمن السابق في ادارة الرئيس الامريكي



المصدر : الحرس الوطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : أكتوبر ١٩٩٠

« كارتر » مستر « بريجنسكي » مع استاذ من جامعة « جورج واشنطن » متخصص في شؤون الشرق الأوسط ، مع السفير العراقي في واشنطن . وتكهرب الجو في الولايات المتحدة .. في كل ركن منها ، خاصة وقد قيل ان صدام حسين باحتلاله آبار النفط في الكويت سوف يسيطر على ٢٠٪ من بترول العالم ، وأنه بتهديده لآبار النفط في المملكة العربية السعودية سوف يمكنه ان يتحكم في ٥٠٪ من بترول العالم ، وعلى أقل تقدير فانه سيصبح في موقع يستطيع منه ان يملي أسعارا جديدة للبترول ، وأن يفرض ما يقول على الاوبك ، وعلى العالم .

الرئيس « بوش » والأزمة

في الصباح مباشرة ، في الثامنة بتوقيت واشنطن كان الرئيس الامريكي يجلس في البيت الأبيض ويوجه كلمة للشعب الامريكي ، يبين فيها ما حدث ، ويشرح لشعبه أبعاد المخاطر التي يمكن ان تتعرض لها منطقة الشرق الأوسط لو ترك الأمر لمغامر مثل « صدام حسين » ، وكذا المصالح الأمريكية التي يمكن ان تهدد ، واهتزاز النظام الدولي الجديد The New World Order الذي بدأت بشائره تتضح بعد ذوبان ثلوج الحرب الباردة بين العملاقين أو المعسكرين الشرقي والغربي .

وقد لاحظ الجميع ان « بوش » قد بدأ حديثه بدرس من التاريخ ، حين قال بأنه قد ظهر دكتاتور في أوروبا في نهاية الثلاثينات من هذا القرن ، وانه حين اجتاح بعض جاراته لم يقف العالم في وجهه ولم يردعه في الوقت المناسب ، وكانت النتيجة دخول العالم في حرب ضروس راح فيها عشرات الملايين من البشر ، وأكد على أن الولايات المتحدة عازمة على ألا يتكرر ذلك مع صدام حسين ، وأنه قد أجرى عددا كبيرا من الاتصالات مع عدد من زعماء العالم ورؤسائه ، وأنه دعا الى جلسة استثنائية لمجلس الأمن لمناقشة الوضع الجديد الخطير في الشرق الأوسط .

وفي موتمره الصحفي حدد الرئيس بوش عددا من الأهداف الرئيسية التي لاتنازل عنها قيد أنملة ، وكان من أهمها : الدفاع عن حدود المملكة العربية السعودية ، انسحاب القوات العراقية انسحابا كاملا وغير مشروط من الكويت ، عودة الأسرة الحاكمة من آل الصباح



المصدر : الحرس الوطني

التاريخ : أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الى الكويت ، سيادة النظام العالمي وعدم الخروج عليه .

ومع خيوط الفجر التالي كان مجلس الأمن قد اجتمع ، واتخذ قرارا بشجب العدوان العراقي على الكويت ، وطالب العراق بالانسحاب فورا من الأراضي الكويتية ، وأن تمكن الشرعية من العودة لمكانها في البلاد . وقد صدر القرار بالاجماع دون ان يشذ عنه أحد ، ووضح للجميع ان العلاقات الجديدة بين الشرق والغرب سوف يكون لها تأثيرها المباشر على الأحداث في العالم ، وأن بعض المغامرين الذين كانوا يستفيدون من الحرب الباردة التي سادت فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية لم يعد لهم مكان على مسرح السياسة الدولية ، وأن ظاهرة استخدام « الفيتو » تلك التي أجهضت عشرات بل مئات من مشروعات القرارات الهامة سوف تختفي الى حد كبير .

ومنذ ذلك الوقت أصبح شيئا عاديا أن نرى الرئيس الامريكي على شاشات التلفزيون بمعدل شبه يومي ، سواء في مؤتمر صحفي في حديقة الزهور في البيت الأبيض أو وهو في طائرته الخاصة ، أو في أي ولاية يكون في زيارة لها ، كما حدث مباشرة مع مسز « مارجريت تاتشر » رئيسة وزراء بريطانيا ، والتي كانت في زيارة لامريكا ، وأعلنت وقوفها الكامل والحاسم مع « بوش » في وجه الاعتداء العراقي المجنون على الكويت . وحتى في الأوقات التي لم تكن نرى فيها الرئيس على التلفزيون كان المراسلون المقيمون في غرفة الصحافة Press Room في البيت الأبيض يتحدثون عن سهرة ودأبه واتصالاته التي لم تكن تنقطع مع زعماء العالم ، بل وكان بعضهم يسلط كاميراته على نوافذ البيت الابيض بعد منتصف الليل ليبين ان غرفة الرئيس - مكتبه - لازالت مضيئة وأنه لايزال يعمل ، لدرجة انه قد اجرى عشرين اتصالا هاتفيا في ليلة واحدة مع اثني عشر رئيسا وملكا ، كان من بينهم الرئيس محمد حسني مبارك ، والملك فهد .

وجاءتنا عطلة نهاية الأسبوع - السبت والأحد - والجميع مشدودون الى أجهزة الاعلام من صحافة واذاعة وتلفزيون بشكل غير عادي ، ويوم الاحد هو اليوم الذي تذاع فيه ثلاثة من أهم البرامج السياسية على شبكات التلفزيون الرئيسية والتي تشترك فيها المحطات التلفزيونية المحلية والتي تقدر بأكثر من ١٣٤٠ محطة (حسب احصاءات ١٩٨٨) ، وتذيعها محطات الراديو التي تزيد عن ٨٨٠٠ محطة (حسب احصاءات ١٩٨٦) ، والتي تكتب عنها وتتحدث فيها وتحللها صحف صباحية ومسائية توزع اكثر من حوالي ٦٣,٠٠٠,٠٠٠ نسخة (حسب إحصاءات سبتمبر ١٩٨٧).(*) وكلها تساهم في تثقيف المجتمع الامريكي وتنويره ، وتجعله واعيا بالاحداث التي تقع في مجتمعه ، وفي العالم أجمع .. حال وقوعها .

هذه البرامج السياسية الثلاثة التي أشرت اليها هي :

واجهة الأمة Face The Nation .

قضايا وآراء Issues and Answers .

قابل الصحافة Meet the Press .

والتي تختار لها محطات التلفزيون الرئيسة معلقين ومحللين من نوع خاص ، يمتازون بسعة المعرفة ، وبكيفية توجيه الاسئلة ، وبالجرأة في مواجهة المسؤولين ، ومن حق هذه المحطات ان تطلب من أي مسؤول .. مهما كان رفيع المستوى .. ان يحضر الى ستوديوهاتها ، كي يجلس امام هؤلاء المعلقين والمحللين ، الذين يمطرونه بأسئلتهم على مدار ساعة كاملة ، تذاع على الهواء مباشرة ، ولايجرؤ مسؤول أن يعتذر عن الحضور لانهم يعلنون على المجتمع كله انهم قد طلبوا منه الحضور ولكنه رفض Declined ، وهذا في حد ذاته قد يكلفه الكثير ، لأن معناه انه لايستطيع ان يواجه المجتمع ، ولا أن يدافع عن سياسته التي يتبعها في موقعه ، وكل ذلك يهز ثقة الراي العام فيه وفيمن اختاره لهذا المنصب .. وليس هناك من يتحمل ذلك امام دافعي الضرائب الامريكيين ، الذين يملكون اخراج أي رئيس أمريكي من البيت الأبيض ووضع رئيس آخر مكانه . وقد رأينا على مدار الاسابيع التالية عددا هائلا من المسؤولين يجلسون في هذه البرامج ويتناقشون .. ويجيبون .. ويتفقون .. ويختلفون .. ويحللون ، ولكنا لم نسمع أن واحدا منهم قد رفض الحضور .



وكان من بين من رأيناهم « بيكر » وزير الخارجية الامريكي ، و « تشيني » وزير الدفاع ، وهذان الشخصان تكرر حضورهما لهذه البرامج ، وخاصة الأخير ، خاصة بعد أن بدأت الولايات المتحدة ترسل أساطيلها الجوية والبحرية وتحرك قواتها البرية متجهة الى منطقة الخليج العربي والشرق الأوسط ، في أكبر حركة عسكرية عرفتها الولايات المتحدة منذ الحرب العالمية الثانية ، وكذا كاسبر واينبرجر وزير الدفاع السابق ، وكذا مدير المخابرات الامريكية الذي أجرى معه « تد كابول » لقاء في مقر ذلك الجهاز الرهيب ، في واشنطن العاصمة لأول مرة ، وقال الرجل الكثير - المسموح به - عن شخصية صدام حسين .

كذلك شاهدنا في هذه البرامج مسؤولين عربا وغيرهم كان من بينهم الرئيس حسني مبارك ، والملك حسين ، ورئيس الوزراء التركي « أوزال » ، وسمو الامير سعود الفيصل ، وزير الخارجية السعودي ، وسمو الامير بندر بن سلطان سفير المملكة في الولايات المتحدة ، ورئيس الوزراء العراقي ، ووزير خارجيته ، وسمو الامير الحسن ولي عهد الاردن ، والسفير المصري في واشنطن وكذا السفير العراقي هناك .. وغيرهم كثير كثير ، وهم اما يحضرون على الشاشة الصغيرة ، بواسطة الأقمار الصناعية مباشرة ، واما ان يذهب المراسلون لمقابلتهم في أماكنهم .. أي في بلادهم .

وقد شهدت منطقة الشرق الأوسط حركة محمومة من وصول الصحفيين والمراسلين الامريكيين الى عواصمها ، وخاصة تلك القريبة من بؤرة الأحداث مثل : الرياض ، القاهرة ، عمان ، وكانت الرسائل التي تبعث للمشاهد الامريكي لاتنقطع من نشرات الأخبار ، خاصة من محطة الـ CNN التي تذيع نشرة اخبارية حية كل ساعة ..!!

ومنذ بدأت القوات الامريكية المحمولة جوا وبحرا تصل الى المنطقة الشرقية من المملكة العربية ، ومنذ بدأ توافد حاملات الطائرات الامريكية ، وقطع الأسطول البحري الأخرى (قدرت بحوالي ٦٠ سفينة حربية من بينها ثمان حاملات طائرات) بدأ اهتمام الرأي العام الامريكي يتركز بشكل هائل على المنطقة ، خاصة على ابنائهم الذين ارسلوا الى هنا ، وكان على أجهزة الاعلام ان تتابع كل ذلك ، ومن هنا وجدنا تغطيات لاتنتهي لتحركات وحدات الجيش الامريكي بأسلحته كلها : البحرية والجوية والبرية ، من قواعدها المنتشرة في الولايات المتحدة المختلفة وخاصة تلك المتواجدة على الشاطىء الامريكي الشرقي ، مثل ولايات فيرجينيا وفورت كارولينا وسرت كارولينا وجورجيا .. الخ بل ان كثيرا ممن أعرفهم كانوا يذهبون لمشاهدة الطائرات العسكرية الامريكية وهي تنقل الاسلحة والعتاد من بعض المطارات المنتشرة هنا في ولاية « الينوي » حول مدينة شيكاغو وغيرها .

واذا كان عدد من المراسلين قد تنقلوا بخفة ونشاط هنا على الأرض الامريكية فان بعضهم قد سافر مع هذه القوات ووافانا بتقارير عن حياة أفراد القوات المسلحة الامريكية وهم يعبرون البحار والمحيطات ، مثل بعض التقارير الحية التي شاهدناها على احدى حاملات الطائرات الامريكية « انديندانس » التي تنقل أو تحمل ٧٠ طائرة عسكرية مقاتلة ، بالاضافة الى خمسة آلاف رجل من رجال البحرية الامريكية ، وقد جاءوا بقائد هذه الحاملة ليحدث المشاهدين عن كل شيء عليها اعتبارا من التدريب اليومي على اللياقة البدنية وعلى السلاح وعلى الحراسة .. والطعام .. والثقافة والاطلاع (!!) حيث تطبع عليها صحيفتها الخاصة .. بل وعلى الترفيه المعد لرجالها ، وكذا السجن المتواجد في طابق من طوابقها الثمانية ، فيما لو خرج أحد الجنود عن النظام ..!!

ثم أن هناك عددا من المراسلين الأمريكيين كانوا في استقبال هذه الاعداد من القوات الامريكية ، حين هبطت في المملكة العربية السعودية ، خاصة من المنطقة الشرقية لتتعاون مع القوات المسلحة السعودية وشقيقتها المصرية في درء مخاطر المغامرات العراقية قرب منابع البترول ، وقد اهتم هؤلاء المراسلون - في رسائلهم اليومية - بأن يظهروا في كل مرة عددا من أفراد القوات المسلحة الامريكية وهم يوجهون رسائل لذويهم هناك في امريكا ويطمئنونهم على



أحوالهم ، وكان الجميع يتمتعون بروح معنوية عالية فعلا ، كما كانوا يعون أبعاد المهمة التي جاءوا من أجلها الى هنا .

رأي الشعب الامريكي في معالجة بوش للموقف

الواقع ان الرئيس الامريكي « جورج بوش » قد دخل في امتحان صعب حقيقة ، ولكنه نجح فيه الى حد بعيد ، وهو يحظى بتأييد المواطنين الامريكيين الآن فيما يختص بسياسته الخارجية ، كما لم يؤيدوا رئيسا امريكيا من قبل ، وذلك حيث اثبتت استطلاعات الرأي هناك أن ٨٠٪ من أفراد ذلك الشعب يؤيدونه في كل ما ذهب اليه ، وتلك نسبة عالية جدا في مجتمع تضمن فيه حرية الكلمة وابدائها ، ولا تزور ارادات الناس في الاستفتاء .

وهذه النسبة مأخوذة من عينات عشوائية من المواطنين الذين يتراوحون بين الانتماء للحزب الجمهوري او الحزب الديمقراطي ، بل إن كثيرا من رجال الكونجرس الامريكي من الديمقراطيين بالذات قد أعلنوا مواقفهم المؤيدة للرئيس بمنتهى الصراحة والوضوح ، فحينما تتعرض سفينة الأمة كلها للخطر فليس هناك تحزب ولا فئة ضد الفئة ، المهم ان يكون قائد السفينة على دراية بما يفعل ولديه رؤية واضحة وأهداف استراتيجية محددة ، وقد بدا « بوش » وهو يفعل ذلك على ثلاث جبهات مختلفة :

- جبهة العمل الدبلوماسي :

وتجميع الرأي العالمي معه ، وقد نجح في ذلك غاية النجاح ، خاصة فيما اصدرته الامم المتحدة من قرارات(٦٦٠ - ٦٦٥)أدانت العدوان العراقي ، وطالبت بازالته فورا .

وإذا كان جو الوفاق الدولي السائد الآن قد ساعد في ذلك ، الا ان شخصية « بوش » وكثرة اتصالاته وتحركه السريع وعلاقاته برؤساء العالم وزعمائه وملوكه قد يسرت الأمر كثيرا ، فقد كان يعلن عن أنه تحدث شخصيا مع رؤساء دول لمرتين في اليوم الواحد حتى يقنعهم بوجهة نظره . ولاشك ان خبرة « بوش » السابقة في الأمم المتحدة ، وماضيه كممثل لامريكا في المنظمة العالمية قد أفادته في هذا كثيرا .

ولقد كان من عوامل نجاح « بوش » في هذا المجال عدم اعتزازه بقوة امريكا وحدها ، بحيث يتخطى القوى العالمية الأخرى ، أو القوى الاقليمية والمحلية . ويكفي ان فرنسا التي تعودت ان يكون لها صوت مسموع ومستقل بعيدا عن الولايات المتحدة قد سارت في اتجاهها تماما .. تأييدا وتدعيما .

كذلك فان بوش كان في غاية الذكاء حين نجح في ان يعطي أهمية خاصة للجامعة العربية التي اجتمع رؤساؤها وملوكها في القاهرة ، ذلك أنه مهما كانت أهمية امريكا وقوتها العسكرية وعظمتها الدولية .. بل وتفردها - الآن - كقوة عظمى وحيدة ، الا ان بوش كان يعلم انه ذاهب لأرض « عربية » وإن العرب لو دعوه من جانبهم فان ذلك يصبح عامل نجاح له في مهمته ، فاذا كانت المملكة العربية السعودية قد دعته الى أرضها بكامل حريتها وإرادتها مستخدمة في ذلك حقها الذي تخوله لها الاعراف الدولية ، الا ان اشتراك جامعة الدول العربية التي اليها تنتسب المملكة العربية السعودية بعد



آخر ذو أهمية خاصة ، وقد جاء قرار جامعة الدول العربية بمطالبة صدام حسين بالانسحاب من الكويت وباستعدادها للمشاركة في القوات المساندة للمملكة ، وكأنه نجاح للرئيس الامريكي شخصيا ، وكان يعني الكثير بالنسبة له ، خاصة بالنسبة للدول التي حسمت موقفها من البداية ، وأعلنت عن عزمها بوضوح بدا فيها المبدأ وهو يتحكم في قرارها وليس حسابات المصالح والتحالفات الجانبية ، واعني بهذه الدول مصر بالتحديد والمغرب ، أما دول مجلس التعاون الخليجي فهي مع السعودية في قارب واحد ما يتهدد إحداها يتهدد الأخرى تماما ، خاصة وقد بدا لها ما يمكن ان يحدث لها ، بعد تجربة الكويت المريرة .

- جبهة العمل العسكري :

ويقصد به السرعة والحسم في اتخاذ القرار بارسال القوات الامريكية الى الخليج ، والذين يعرفون النظام الامريكي يعلمون تماما ان النظام الديمقراطي فيها يضع من القيود على الجالس في البيت الابيض الشيء الكثير ، فهو عليه ان يستشير قيادات الكونجرس ، عليه ان يوضح لهم المخاطر التي تحتم ذلك الارسال ، وويل لرئيس لايستطيع رجال ادارته « وزراؤه » أن يقنعوا اللجان المختلفة التي تشكل لسماع ما لديهم من حجج منطقية ومقنعة ، والذين يريدون ان يتأكدوا من هذا عليهم ان يقرأوا ما كتبه « كاسبر واينبرجر » وزير الدفاع الامريكي السابق ، في عهد الرئيس ريجان ، في أحدث كتاب صدر عن السياسة الامريكية وعلاقات امريكا في الخارج .

وقد صدر فقط منذ ثلاثة شهور بعنوان : « الصراع من أجل السلام » وفيه تحدث مطولا عن حرب الخليج (بين ايران والعراق) وعن تدخل امريكا لحماية ناقلات البترول الكويتية في الخليج ضد الاعتداءات الايرانية المتكررة عليها ، بواسطة صواريخها (دودة الحرير الصينية) التي كانت تطلق عليها من جزيرة « الفاو » التي احتلها الايرانيون من العراق ، وكذلك زرع الالغام البحرية في طرق الناقلات في الخليج ، بل وضرب تلك الناقلات بالطوربيد مباشرة ، من جانب زوارق الطوربيد الصغيرة السريعة التي كانت تمتلكها البحرية الايرانية ، وفي هذا الجزء يبين واينبرجر ان اقناع لجان الكونجرس بالتدخل الامريكي في الخليج .. لحماية السفن الكويتية ورفع الاعلام الامريكية عليها لم يكن أمرا سهلا على الاطلاق .

جبهة العمل السري (المخابرات) :

لقد فوجىء الجميع بحجم التحرك الامريكي وبسرعة تحركه ، حتى ان البعض قال بأن الرئيس الامريكي قد ذهب بعيدا في ذلك قبل ان يعطي الفرصة لغيره من حلفائه الغربيين للتفكير بهدوء وروية ، وقد عبر عن ذلك بعضهم بقولهم He went too far.. too fast . ويبدو ان الكثيرين قد نسوا ان « جورج بوش » (الرئيس) كان ذات يوم هو مدير المخابرات الامريكية CIA .

ان الرجل كان يعلم أنه يتعامل مع شخصية غريبة الأطوار ، وأعني به « صدام حسين » . وهذا الأخير يمكن ان يفعل أي شيء ، بجانب انه تعود أن يكذب على الجميع ، فهو قد وعد الملك فهد بأنه لن يغزو الكويت .. وغزاها ، وقد تكررت وعوده هذه للرئيس مبارك .. شخصيا . وللرئيسين « بوش وجورباتشوف » عن طريق القنوات الدبلوماسية .

وهو كذلك قال بأنه لن يتعرض للسعودية ، ولكن الأقمار الصناعية أثبتت أن دباباته ومدرعاته كانت متجهة ناحية المنطقة الشرقية بكل حساسيتها وخطورتها بما تحتوي عليه من بترول يحتاجه العالم كله ، فمن كان يضمن ألا يقفز هذا الانسان في احدى قفزاته المجنونة ليجد العالم نفسه - والعياذ بالله - والنيران مشتعلة في هذا الركن من العالم ، من الذي كان يمكن ان يتنبأ بما يمكن ان يحدث آنذاك ..؟!

ومن هنا فلقد كان التحرك الامريكي سريعا ومفاجئا للعالم ، ولكنه كان اكثر مفاجأة وإيلاما لصدام حسين الذي أفشلت خططه تماما في هذا الجانب ، وعاد ليعلن بأنه لم يكن لديه نية لغزو



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحرس الوطني

التاريخ : أكتوبر ١٩٩٠

السعودية ، ولا للاقتراب من منابع البترول فيها .

وفي هذا الجانب لاحظ الكثيرون الدبلوماسية المتميزة التي تحرك « شيني » وزير الدفاع الامريكي بين دول المنطقة ، فمن السعودية الى مصر ، ومن هناك الى البحرين ، ومن الاخيرة الى الامارات العربية المتحدة . واذا كان في العراق من يراقب ويحلل فلا شك انهم شعروا بالطوق الخطير الذي بدأ يلتف حول عنق « صدام حسين » حين وافقت البحرين والامارات على اعطاء تسهيلات لسلاح الجو الامريكي ، وبالتالي أصبحت العراق تحت سمع وبصر القوات الامريكية المتواجدة على حاملات الطائرات وعلى الأرض في دول المنطقة ، حتى قيل انه لو أن طائرة هيلوكبتر صغيرة ارتفعت بضعة بوصات عن الأرض في أي مكان في بغداد فإن أجهزة الرصد الامريكية تتبوء عنه فورا ، بل اكثر من ذلك ما أعلن من أحد الأقمار الصناعية قد ثبت في المنطقة وإن قناة منه تتبعت قافلة كانت خارجة من العراق الى الحدود التركية ، قافلة من قوافل الأجانب التي غادرت العراق بعد لأي - وأن هذا القمر الصناعي قد رصد كل ما وقع لأفراد هذه القافلة لحظة بلحظة ، فكانت تراقب - من الجانب الامريكي - وكأنهم يسيرون معهم حتى وصلوا الى تركيا .

اجازة الرئيس

من الأمور المثيرة التي تحدث عنها الناس كثيرا في الولايات المتحدة خلال هذه الأزمة - هو تعامل « بوش » مع أطراف الأزمة ، حتى وهو في اجازته التي كان يقضيها منتجعا في ولاية مين في الركن الشمالي الشرقي من امريكا ، وأنه قد بدا في كثير من الأحيان وهو يدلي بتصريحاته السياسية بينما هو في الطريق الى ذلك المنتجع في طائرته الرئاسية ، أو وهو في قارب يصطاد السمك ، أو في ملعب الجولف الأخضر .

واذا كان هناك بعض الأصوات القليلة التي اعترضت على ذلك قائلة بأنه ليس من المعقول ان يعالج الرئيس مشكلة عالمية بهذا الحجم بينما هو يصارع سمكة في الماء ، أو ليضرب كرة للجولف بمضربه ، خاصة وأن هناك آلافا من أبناء الأمة قد أرسلوا لقتال محتمل على بعد آلاف الأميال من ديارهم ، وانهم يعيشون ظروفا قاسية تصل فيها درجات الحرارة الى ١٢٠ درجة فهرنهايت وربما أكثر . أقول اذا كانت هناك بعض الأصوات التي قالت ذلك ، الا ان الاغلبية من المناقشين الذين تعرضوا لهذا الموضوع قالوا انهم سعداء أن يروا رئيسهم وهو سعيد واثق من نفسه مستريح وهو يتخذ القرارات الحكيمة .. الواحد تلو الآخر .. بل ان البعض قال على الشبكات التلفزيونية ربما يكون هناك من المستشارين من نصحوا الرئيس بأن يأخذ حقه في قسط من الراحة ، حتى يستطيع أن يعمل جيدا . خاصة وأنه يعمل في اليوم الى نحو ١٧ أو ١٨ ساعة .

كذلك تناول البعض هذا البعض من جانب نفسي آخر يهم المواطن الامريكي ، فلقد ذكروهم بأن الرئيس الامريكي « كارتر » قد حبس نفسه في البيت الابيض منذ اللحظة التي أعلن فيها عن محاصرة الطلاب الايرانيين للسفارة الامريكية في طهران ، وانه لم يخرج من هناك حتى غادره نهائيا بعد فوز ريجان بالرئاسة ، ولقد انتقد بعض المحللين ذلك الوضع قائلين بأن امريكا كدولة عظمى لاينبغي ان يؤثر عليها حدث مثل هذا الا في النطاق الذي يستحقه . ولكن ليس بالدرجة التي يأسر فيها رئيس الامة ويشله عن العمل لدرجة انْ تصبح أمريكا كلها وكأنها مأسورة ومشلولة الارادة . ان الرئيس بوش اراد ان يبين للجميع انه يستطيع ان يتعامل مع كل هذه الاحداث بأسلوب عادي ليس فيه شد عصبي أو ضغط نفسي ، لأن التعامل مع أزمات العالم باتساعه هو جزء اساسي من عمل الجالس في البيت الأبيض ، والذي لايستطيع ان يفعل ذلك عليه ان يغادر مكانه كما يقول المثل الامريكي If you can not stand the heat get out of the kitchen .

موضوع الرهائن

يعتبر هذا الموضوع من أكثر الموضوعات حساسية في الولايات المتحدة الامريكية ، واذا كان مؤلما للمواطنين الذين يتعرضون لهذه



العمليات مباشرة أو لذويهم هناك ، الا انه اكثر ايلاما للحكومة ذاتها ، ذلك ان الفرد الامريكي له قيمة عليا في مجتمعه ، فهو يأتي أولا .. دائما .

وحينما تقع حادثة اعتداء على مواطن امريكي في الخارج فان أجهزة الدولة تتحرك ابتداء من السفارة في البلد الذي وقع فيه الحادث الى وزارة الخارجية الى حكومة الولاية التي يتبعها الفرد الى ممثلي المجتمع في الكونجرس وغيره ، كما ان المواطنين اذا كتبوا برقيات للبيت الأبيض فانه لابد من الرد عليها ، واذا تحدثوا في التلفون فينبغي اقناعهم بما تقوم به الادارة وهكذا ..

وأخذا في الاعتبار كثرة عدد سكان الولايات المتحدة (حوالي ٢٥٠ مليونا) وسفر الكثيرين منهم في الخارج ، للعمل أو التجارة أو السياحة أو لغيرها ، فان آلافا مؤلفة منهم يكونون دوما في دول اخرى في كل دقيقة وعلى مدار العام .

وبما ان امريكا لها صلات وعلاقات ومواقف ، وبقدر ما لها من اصدقاء فان لها اعداء ، ومن هنا جاءت مأساتها في موضوع الرهائن . انها لاتستطيع ان تعلن الحرب لان فردا أو عددا من الافراد من ابنائها قد اختفوا في شوارع لبنان مثلا ، واذا ارادت ان تعلنها وان تضرب فمن تضرب .. في مدينة مثل بيروت .

لقد وصف احد المحللين هذا الوضع قائلا بأن الولايات المتحدة قوية جدا .. من قوة الفيل مثلا ، ولكن الفيل يخشى الثعابين ، وبيروت مليئة بهذه الثعابين فماذا يستطيع الفيل ان يصنع حيالها ..؟!

أما في حالة صدام حسين فانه منع الأجانب من الأمريكيين وغيرهم من مغادرة العراق والكويت ، وفهم الناس هناك - اقصد من امريكا - انه يحتفظ بهم ورقة في يده يلعب بها عند اللزوم ، وصدق حدسهم ، ولكنهم أصيبوا بالغثيان حين اعلن في العراق ان النظام هناك سوف يوزع هؤلاء الرهائن على المراكز الحساسة في العراق ، عسكرية .. وغيرها ، وأنه يحتمي وراءهم أو يتخذ منهم غطاء عله يقيه قوة الضربة الامريكية اذا جاءت .

ورغم كل ما قلت الا أن الادارة الامريكية لم تهتز بهذا الموضوع ولم تفلت اعصابها ، وانما تعاونت مع غيرها - انجلترا بالتحديد - في وضع الضغط على العراق كي يفرج عن الرهائن ويسمح لهم بحرية الحركة . وحينما وقف « صدام حسين » مع مجموعة منهم يتحدث ويتلاطف مع الاطفال قوبل ذلك باستهزاء شديد هناك .. وأكاد أقول احتقار شديد ، وقالوا عنه انه بهلوان غير محترم .

ولأن موضوع الرهائن هذا جاء في قمة الاستعدادات العسكرية والحصار حول العراق فانه كان هناك سؤال يحلق فوق رؤوس الجميع مؤداه : ماذا سيكون مصير هؤلاء الأفراد فيما لو قررت امريكا ان توجه لصدام ضربة مروعة ، خاصة وقد وزعهم على الاماكن الاستراتيجية كما سبق القول ..؟!

وقوبل هذا السؤال بسؤال آخر هل يمكن ان تشل ارادة صناع القرار في الولايات المتحدة لأن عدوهم يمسك في يده بورقة الرهائن هذه .. والى متى ..؟؟ وجاءت الاجابة صريحة وواضحة ان مصالح الشعوب واستراتيجيات الدول لايمكن ان تقصر عن تحقيق اهدافها لأن حياة عدد من الناس معرضة للخطر ، وحينما تقوم الحروب تفقد الشعوب من ابنائها بالآلاف ، وربما بالملايين كما حدث في الحرب العالمية الثانية (حوالي ٤٠ مليون قتيل) ومن هنا فان الادارة الامريكية سوف تبذل كل جهودها حتى تؤمن خروج كل فرد من ابنائها من العراق والكويت ،

واذا ما ركب النظام العراقي رأسه وأراد ان يلعب بتلك الورقة فان النتائج قد تحرق أصابعه بشدة .. وربما أجزاء أخرى من جسده .

ختاما .. أخطر رجل في العالم

في الأسبوع الأول من شهر يوليو اعلنت محطة الـ ABC الامريكية انها ستذيع حوارا اجرته المذيعة المحنكة دايان سوير مع الرئيس العراقي صدام حسين في بغداد ، وقالت المحطة وهي تعلن عن البرنامج ان « سوير » قد اطلقت على صدام حسين صفة أخطر رجل في العالم وشدني الاعلان .. العنوان . وانتظرت البرنامج الذي يذاع يوم الخميس ، وشاهدت المذيعة وهي توجه الاسئلة المباشرة والصريحة لصدام حسين ، حول الغازات السامة التي استخدمها ضد ابناء شعبه ، وضد الايرانيين ، وكيف انه يتخلص من معارضيه بوسائل وحشية ، بل وكيف يقتلهم بيديه .. هو .



المصدر : الحرس الوطني

التاريخ : أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وبطبيعة الحال انكر صدام حسين الكثير من هذا ، وقلت أنا لعل هذه المذيعة مدفوعة من جانب التأثير الصهيوني من الولايات المتحدة على الاعلام ، كي تعطي الرأي العام هنا صورة سيئة عن رئيس لاحدى الدول العربية ، لأننا لا أظن ان ينبت بيننا من يمكن ان يطلق عليه .. أخطر رجل.. وفي العلم.. كله !!! لكن هذه هي الحقيقة !!!

ومرت الأيام من شهر يوليو .. وفي الثاني من أغسطس اشعل صدام حسين فتيل الخطر في منطقة الشرق الأوسط ، أكثر المناطق حساسية من العالم ، باحتلاله بلدا عربيا مسلما ، يفترض انه شقيق للعراق ، ووقف العالم كله في وجه صدام حسين وطالبه بالخروج من الكويت فاذا به يعلن قرار ضم الكويت للعراق ، ويلغيه من الخريطة وكأنه لم يكن ، ويتلفت صدام حسين حوله ويجد الحبل يضيق من حول عنقه هو وشعبه ورغم ذلك لايرعوي . ولايرتدع فهل نحن بالفعل امام اكثر الناس خطرا ، أم اكثرهم جنونا وتهورا .. أوليس الجنون - في حد ذاته - قمة الخطر..؟!! وقانا الله السوء ، حفظ الجميع من الجنون .

هوامش

• The 1989 Information Please Almanac, 42 ND Edition, Houghton Milfhin Company, Boston, 1989, P.2

من مظاهر وعي أفراد المجتمع الامريكي بأبعاد قضية الشرق الأوسط في منعطفها الجديد والخطير الذي أوصلها إليه صدام حسين ، أن نرى نتائج استطلاعات الرأي العام التي تجريها هناك مؤسسات متخصصة كثيرة ، وقد وصلت في تأييها لسياسة الرئيس « بوش » الخارجية إلى ٨٠٪ وهذه النسبة تعتبر عالية جدا ، لم يحصل عليها رئيس أمريكي من قبل ، خاصة في موضوع إرسال قوات امريكية للخارج .

وبجانب استطلاعات الرأي هذه نلمح كذلك تأييد المواطنين الأمريكين لرئيسهم من خلال المقابلات التلفزيونية المريعة التي تجريها شبكات التلفزيون مع بعض المواطنين في مواقع مختلفة ، حيث تجد حماسا عجيبا للتخلص من صدام حسين ونظامه ، وأعتقد أن هذا النظام قد أعطى نفسه فكرة سيئة للغاية جعلت الجميع يتحيزون ضده ، ويسعون للخلاص منه ، حتى ذلك البحار الذي استدعي للسفر إلى الخليج ، ولكن قائده أعطاه ٢٤ ساعة ليتزوج فيها .. كان يقولها وهو فرح سعيد : لقد قال لي قائدي : اذهب وتزوج Go , get married وسوف اتزوج الليلة وأسافر غدا للخليج ، وبعد أن نقضي على صدام حسين هذا أعود للحتفل بشهر العسل .. !!

كذلك عرض التلفزيون لاحدى محطات بيع البنزين ، وقد وقف فيها عدد المواطنين ، أعطتهم العاملة بالمحطة مجموعات من السهام الصغيرة يصوبونها من بعد محدد . على صورة مكبرة لرأس صدام حسين ، والذي يصيبه في إحدى عينيه يأخذ البنزين مجانا ، وكان الجميع يتبارون في اقتلاع عينيه ، ولا أظن أن الحصول على البنزين المجاني كان هو الهدف .. فقط .



المصدر : الجمهورية

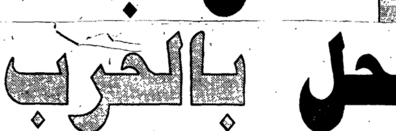
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٩٠

أزمة الخليج



الحل بالسلم



الحل بالحرب

«الجمهورية» تقدم وجهتى النظر المتصارعتين حول الأزمة

●● تسعون يوماً مرت على نشوب أزمة الخليج تصوروا !!

رغم الحشود العسكرية الجرارة المتعددة الجنسيات والتصريحات السياسية النارية والاجماع الدبلوماسى الذى لم يسبق له مثيل بين الخمسة الكبار فى مجلس الأمن الدولى والحصار الاقتصادى والبحرى والجوى للعراق .. تدخل أزمة الخليج شهرها الرابع اليوم !!

ما الذى يعنيه هذا الامتداد الزمنى ؟ هل يعنى أن «مافات قد مات» وأننا أصبحنا إزاء أمر واقع لامناص من التعايش معه ، أم أن احتمالات الحرب مازالت قائمة وأن الشهور الماضية - رغم طولها - كانت ضرورية لتحضير مسرح العمليات ؟

لن نحاول فى السطور القادمة أن نقدم إجابتنا الخاصة على هذه الأسئلة الملحة . وسنكتفى بعرض القسمات الرئيسية للجدل المحتدم حولها داخل الولايات المتحدة - على النحو الذى عرضته مجلة «نيوزويك» الأمريكية فى عددها الأخير - بين هؤلاء الذين «يستميتون» للحيلولة دون نشوب القتال فى الخليج وبين أولئك الذين مازالوا يدقون طبول الحرب والموقف الحرج للرئيس الأمريكى جورج بوش بين مطرقة هؤلاء وسندان أولئك والكيفية التى سيتخذ بها قراره النهائى بهذا الصدد .

علماً بأن ذلك لايعنى أن هناك داخل الولايات المتحدة من يؤيد الرئيس العراقى صدام حسين . فمعظم الأمريكيين يتفقون - كماتوضح استطلاعات الرأى - أن القوات العراقية يجب أن تغادر الكويت يتفقون جميعا على أن طموحات النظام العراقى يجب قمعها . يتفقون جميعاً على أن حقول نفط السعودية بالذات - يجب صيانتها . لكن هذا الاتفاق لايمنعهم من الاختلاف حول الاجابة عن السؤال التالى : هل تستحق أيا من هذه الأهداف خوض غمار حرب حقيقية ؟ وماهى النقطة التى تكون فيها بداية القوات الأمريكية حربها ضد العراق أمرا له مايبرره (من وجهة النظر الأمريكية طبعا) ؟

اعداد : سعد هجرس



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٩٠

(١) لا .. للحرب

حل دبلوماسى لايحبه أحد أفضل من حرب لايريدها أحد

■■ للكاتب الروسى الكبير أنطون تشيكوف قول مأثور خلاصته انه إذا ظهرت بندقية فى افتتاح الفصل الاول لمسرحية فإنه يجب إطلاقها قبل إغلاق الستار الأخير

وفى الوقت الراهن توجد عشرات الآلاف من البنادق الاجنبية والعربية المصوبة تجاه هدف واحد هو الرئيس العراقى صدام حسين . وهذه البنادق المحشوة بالبارود الفتاك تنتظر كلمة واحدة للضغط على الزناد إذا ماحان الوقت لتوجيه الضربة .

لكن تطبيق الصيغة الادبية التى وضعها تشيكوف على الشرق الاوسط سيحول الدراما إلى تراجيديا . وستكون هذه التراجيديا ذات أبعاد خطيرة لايمكن التنبؤ بمدى مأساويتها فاندلاع الحرب فى منطقة متفجرة - كهذه - سيعطل إمدادات وأسواق النفط العالمية ، وسيسمم المصالح الغربية فى المنطقة ، وستكون اسرائيل هدفاً وطرفاً ، وسيعم الارهاب وتستشرى الفوضى فى الشرق الاوسط وتمتد لتشمل الاحياء العربية فى اوربا . وربما تنتشر لتصل إلى أمريكا .

ولخص مثقف فلسطينى الموقف كله فى عبارة بسيطة نقلتها عنه صحيفة «نيوزويك» الامريكية قال فيها : «إذا ماتشبت الحرب فإن رجالكم - الامريكيين - لن يستطيعوا السير بأمان فى شوارع العالم العربى لمدة ٢٠٠ عام» !

تكلفة القتال لاتحتمل

وإذا كان الرئيس بوش وحلفاؤه يقولون انهم لن يقبلوا تسوية تعطى الرئيس العراقى صدام حسين أدنى مظهر من مظاهر الانتصار .. فإن تكلفة القتال يمكن أن تكون أكبر من أن تحتمل . فإذا شنت القوات متعددة الجنسيات هجوما بريا ضد المواقع العراقية الحصينة فستكون الخسائر الامريكية وحدها ٥٠٠٠ قتيل و١٥ ألف جريح فى غضون ١٠ أيام فقط . وهى أرقام تساوى تقريبا متوسط عدد الخسائر الامريكية فى فيتنام فى عام كامل .

وليس هناك أى ضمان لان تكون حرب الخليج خاطفة . حتى التكنولوجيا الامريكية المتفوقة - بمافيها المعدات التى توفر الرؤية الليلية ودبابات (إبرامز إه اى) - لم يتم اختبارها فى معركة طويلة من قبل .

لذلك ستتحول طائرات النقل الامريكية العملاقة إلى مقابر طائرة تعود إلى حظائرها المنتشرة من جورجيا إلى كاليفورنيا محملة بالاكفان الملفوفة بالعلم الامريكى . وسيثير ذلك المشاعر الامريكية ويجعل المواطن الامريكى يسأل بتشكك : من أجل ماذا يموت أبناؤنا وبناتنا ؟ هل من أجل حماية أسعار البترول ؟ هل لمساندة نظم ملكية اقطاعية ؟!

سنصبح نحن العدو

من ناحية أخرى يتطلب الخيار العسكرى توجيه ضربات ضد العراق .

● هل يجب على الرئيس بوش أن يبدأ بسرعة عملا عسكرياً ضد العراق ؟
أم يجب أن ينتظر ليرى تأثير العقوبات الاقتصادية ؟
٪٧٣ ينتظر — ٪٢٩ يبدأ عملاً عسكرياً

* * *

● هل تعتقد أن الرئيس بوش يجب أن يعطى اهتماماً أكبر لحل دبلوماسى لازمة الخليج ؟
٪٦٩ نعم — ٪٢٧ لا



ولكى تكون هذه الضربات فعالة لابد أن تكون مفاجئة . لكن القيام بها دون مشاورات مسبقة - حفاظاً على عنصر المفاجأة - سيثير حنق الكونجرس كما سيغضب الحلفاء الاوربيين ويهدد تماسك تضامن الامم المتحدة الذى تبلور حديثاً . وسيروع العالم من رؤية صور النساء والاطفال العراقيين القتلى . وسيتركز الغضب العربى على الولايات المتحدة . وهو ما عبر عنه مايكل انتريليجيتور الخبير بمعهد الشئون الدولية والاستراتيجية بلوكلاهوما بقوله : «إذا قمنا بتوجيه الضربة إلى العراق .. فستكون نحن الكافر الذى يضرب الاخ . مهما كان الاخ سيئا» .

كما أن القنابل الامريكية عندما تضرب مصانع الاسلحة الكيماوية والبيولوجية ستتسبب فى انتشار الغاز السام لمسافة أميال . مماسيؤدى إلى مصرع الآلاف الذين سيكون معظمهم من المدنيين . ومماسيؤدى أيضاً إلى تلوث الموارد المائية والغذائية ورغم أن السموم عراقية فإن اللوم كله سيقع على أمريكا .

من يخلف صدام

الجانب الآخر ينبغى الانتباه له وهو :

إلى اى مدى سيذهب الرئيس صدام حسين فى الدفاع عن نفسه ؟ إن خطوته المنطقية التى يجب توقعها هى أن يهاجم اسرائيل . حتى إذا ماصوب صاروخاً واحداً إلى تل أبيب فإن ذلك سيؤدى إلى رد انتقامى فورى من جانب اسرائيل . وهو ماسيكون من شأنه دفع العالم العربى إلى استقطاب حاد كماسيسفر عن العبث بالجغرافيا السياسية للمنطقة . وليس من المستبعد فى هذه الحالة ان تدخل اسرائيل إلى الاردن وتحتلها .

ولنترك كل ذلك جانبا ونفرض ان خطط البنتاجون تم تنفيذها بدقة متناهية وإحكام كامل بحيث تشل القوة الجوية الأمريكية والقوة البحرية الأمريكية والقوات الخاصة .. المطارات ومواقع الصواريخ وخطوط الاتصالات العراقية . وقامت بتحييد العراق بالحد الأدنى من الخسائر . ولنفرض أيضاً أن صاروخ «كروز» استطاع ان يشق طريقه إلى مخبأ صدام حسين الحصين الموجود تحت الارض وإزالته من الوجود ماذا بعد ؟ من الذى سيخلف صدام حسين ؟ لاأحد غير شخصيات ضعيفة مثل زوج ابنته حسين كامل وزير التصنيع العسكرى لأن كل الشخصيات البديلة تمت تصفيتها منذ زمن بعيد

والعراق بلاقيادة قد يكون اكثر خطورة على المصالح الامريكية . والدولة المهزومة يمكن ان تسقط ضحية للضغائن الداخلية والضغوط الخارجية ، على النحو الذى نراه فى لبنان ومزقها طيلة ١٥ عاماً ومعروف أن نصف سكان العراق شيعه . وهؤلاء يمكن ان يضغطوا بعد الضربة العسكرية من اجل إنشاء جمهورية مستقلة . كذلك الاكراد الذين يقودهم راديكاليون يتركزون على مشارف حقول النفط فى شمال العراق (هل نريد دولة كردية فى الاوبك؟) وجيران العراق سيتقاتلون من اجل الحصول على غنائم صدام حسين فتركيا يمكن أن تطالب بمديرية الموصل التى كانت تابعة للامبراطورية العثمانية . وسوريا ستحاول ان تقيم فى العراق نظاما تابعا لها من خلال حزب البعث الذى يحكم البلدين . كما أن إيران الشيعية المسلحة حديثا بمقاتلات سوفيتية ستساند الشيعة العراقيين

أما العراق القوى الذى وحده صدام حسين فقد ظل عامل توازن فى المنطقة . وهو مايعبر عنه ضابط بالبنتاجون بقوله «لو لم يكن العراق موجودا لاخترعه العرب فبصرف النظر عما إذا كنت تحبه او لاتحبه فإن العراق ظل عامل توازن بين اسرائيل من جهة و ٦٠ مليون فارسى من جهة ثانية»

لذلك فإن سحق صدام حسين دون إيجاد بديل ذو مصداقية له سيؤدى إلى فراغ يؤدى إلى زعزعة الاستقرار بالمنطقة بأسرها لذلك يقول دبلوماسى فرنسى : «لايجب أن تذهبوا للحرب مالم تعرفوا أى نوع من السلم تريدون»

لذلك فإن صناع السياسة الامريكيين مستعدون أن يتعايشوا مع صدام حسين مسلحا ومعاديا خلال المستقبل المنظور ، لكن بشرط أن يعملوا على كبح جماحه عن طريق حصار مستمر وتواجد عسكرى غربى وخط إنذار من القوات العربية او من الامم المتحدة على طول الحدود العراقية مع الكويت والسعودية وقد يكون هناك داع لبقاء القوات البحرية الأمريكية فى السعودية لفترة . وربما إلى مالانهاية

باختصار كل الشواهد السابقة تعنى ان التسوية السلمية افضل من حرب لايمكن التنبو بنتائجها لكن كيف تتحقق هذه التسوية ؟

ابسط طريق هو اعطاء العقوبات الاقتصادية مزيدا من الوقت وعندما تفعل العقوبات الاقتصادية فعلها ربما يقرر الرئيس صدام ان التراجع فى صالحه . خاصة اذا ماوجد سبيلا يعطيه شكلا من اشكال الانتصار

ورغم ان وزير الخارجية . جيمس بيكر . يعارض فى تصريحاته العلنية اى حلول جزئية مع العراق فان مستشار الامن القومى برنت سكروكروفت لايستبعدها فى المناقشات الخاصة

وهناك نقطة اخرى تستحق التفكير فرغم ان الحلول الوسط ليست مثالية فلايجب ان ننسى ان ازمة الخليج هى اول اختبار للنظام الدولى فيمابعد الحرب الباردة وهذه فرصة لاثبات ان العالم يمكن ان يعمل معا لتسوية النزاعات الاقليمية وقد يكون احتواء صدام حسين من خلال اتفاقيات دولية نموذجا يحتذى لاقرار سلام دائم فى الشرق الاوسط كله بعد ذلك

باختصار ان حلا دبلوماسيا لايحبه احد افضل من حرب لايريدها احد



(٢) نعم .. للحرب

أى حل غير الحرب سيخرج منه صدام قوياً

■■ دعاة الحرب فى امريكا يبداون مرافعتهم بالقول بانه مامن احد يريد أن يذهب للحرب مع العراق ورغم أن الامريكيين يكرهون الرئيس صدام حسين فإنهم ليسوا شغوفين بالتضحية بالاف أرواح الشباب لاخراجه من الكويت أو جعل العالم امنا بالنسبة لامراء الكويت ومع ذلك فان الحرب فى رأيهم طبعا - تندلع أحيانا . وببساطة . لان السلام لم يعد ممكنا

The Case For

WAR

How Will Bush Decide?

إن أزمــة الخليــج لابد ان تحل بسرعة ، وهو مايعنى بالنسبة لمعظم الامريكيين أسابيع أو شهور . ولكن ليس سنوات بالتأكيد. فالامريكيون لايريدون أن يتركوا أبناءهم جالسين فى الصحراء إلى مالانهاية كما أن اقتصادهم لايتحمل مزيدا من الفوضى وهم لايرغبون فى إطالة أمد الآثار التضخمية لنقص النفط العالمى

وإذا ماتم تجنب الحرب اليوم ، فإنها يمكن أن تصبح ضرورية فى وقت لاحق وفى ظل ظروف أسوأ من الظروف الحالية . وهنــاك بلاشك إغراء للاعتقاد بأن التسوية السلمية يمكن ترتيبها فعلا إذا ماتكسنا سلاحنا فقط لكن ذلك يمكن ان يستغرق وقتا طويلا ويمكن ان ينتهى بسهولة إلى حل وسط مشين يؤدى إلى مكافأة الرئيس العراقى على غزوه للكويت وجعلــه أقــوى رجل فى الشرق الاوسط

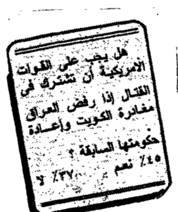
وطالما ان الجمود الدبلومـــاسى مستمر فان هناك أسباباً قاهرة تسوغ اللجوء إلى استخدام القوة المسلحة (من وجهة نظر الامريكيين)

● أول سبب هو ان العقوبـــات الاقتصادية ليست مجدية تمامــا ورغم أن الحصار المفروض على العراق بدا «يعض» . فانه ليس كافيا تماما لتركيع الرئيس صدام فى وقت سريع . وتوجد دراسة تتداولها الآن الادارة الامريكية تبين ان الكــويت ستصل إلى حد المجاعة قبل العراق بسنة وتمضى الدراسة لتقــول: «وطالما أننا لانتوقع أن يأخذ الرئيس صدام الطعام من افواه العراقيين ليطعم الكويتيين فاننا نستطيع أن نتوقع ان نرى صور الكويتيين الذين يموتون جوعا على شاشات تليفزيوناتنا فى الربيع القادم» .

ورغم ان امدادات بعض قطع الغيار الصناعية والعسكرية بدات تنقص فى العراق فإن هذا لايعنى ان الجيش العراقى لن يستطيع ان يحارب . أو لن يرغب فى أن يحارب .

قسـمة النفط والرمـال

● السبب الثانى أن الحل الوسط يعنى الهزيمة . خاصة وأن الرئيس



صدام بدا يرسل إشارات فحواها انه مستعد للانسحاب على أن يحتفظ بالجزء الشمالي من الكويت ، الغنى بالنفط . وبجزيرتى بوبيان ووربه . ويعلق مسئول امريكى على هذا العرض بقوله : «هو يأخذ النفط ونحن نأخذ الرمال»

كما أن صدام حسين إذا انسحب تماما من الكويت فليس معنى ذلك بالضرورة أن يطاح به في بغداد . وقد يسفر أى حل وسط يتم تصوره عن بقائه في السلطة ، بل ربما مع زيادة سمعته قوة وذيوعاً . ولذلك يقول ألفن برنشتاين استاذ الاستراتيجية بجامعة الدفاع الوطنى بواشنطن : «إذا بقى صدام حسين فى بغداد بعد ان تنتهى أزمة الخليج فإن معنى ذلك أننا خسرنا»

ويعبر دبلوماسى عربى عن هذه المسألة بشكل اخر فيقول: «مشكلتنا الكبرى واسميها عادة كابوسنا الاكبر - هى ماذا نفعل إذا ماأعلن صدام حسين فجأة قبوله لقرارات مجلس الامن وانسحب من الكويت؟ سيتعين علينا أن نقبل ذلك . لكن الموقف فى الخليج سيكون مزعزعاً تماما . فصدام سيسبب الدمار»

الآن .. حان دوركم

● السبب الثالث أن العراق يبنى ترسانة عسكرية هائلة . لذلك يقول مسئول أمريكى كبير : «إذا ماكنا نريد استقرارا فى الخليج فاننا نحتاج إلى ماهو أكثر من انسحاب العراق من الكويت» ، لأن انسحاب العراق من الكويت لن يوقف برنامج التسليح الذى يوجد منه بالفعل ترسانة ضخمة تضم : أسلحة كيماوية وأسلحة بيولوجية وإمكانيات لصنع قنبلة نووية فى غضون عام أو اثنين على الاكثر . وطبقا لآراء العديد من الخبراء فإن العراق يمكن أن تتوفر له إمكانيات كبيرة من السلاح النووى فى غضون خمس سنوات .

لذلك يقول فلاديمير ايساييف رئيس قسم الاقتصاديات العربية فى معهد الدراسات الشرقية بموسكو : «لايمكن ترك القوة العسكرية العراقية على ماهى عليه حتى إذا انسحب صدام حسين من العراق : فذلك معناه أنه سيبدأ فى إملاء أسعار للنفط وأن يطلب قادة الاوبك على التليفون ويهددهم بالويل والثبور وعظائم الامور» . ومؤخرا قال مسئول اسرائيلى كبير للمسئولين الأمريكيين : «لقد دمرنا مفاعلهم النووى عام ١٩٨١ . والآن حان دوركم» .

الحرب قبل رمضان

● السبب الرابع - أن التحالف الدولى المضاد للعراق لن يستمر إلى الابد وكلما طال أمد الازمة كلما زادت احتمالات تفسخ الحصار وتفكك الجبهة المناهضة للرئيس العراقى .

● السبب الخامس متعلق بالطقس(!) . فالسعوديون سيفضلون أن تخرج القوات الأجنبية من بلادهم - أو على الأقل يخفض عددها جدا - قبل شهر رمضان الذى سيبدأ فى مارس . والشهور الاربعة السابقة على هذا الموعد هى أفضل الشهور من حيث الطقس المناسب للقتال على مدار العام فى منطقة الخليج . ففيها تخف درجة الحرارة الحارقة وتخمد الاتربة المزعجة للمعدات العسكرية . ويبدو هذا وكأنه يخلق نافذة للحرب تفتح فى نوفمبر وتغلق فى فبراير . وإذا ماكان للامريكيين سيطرة على توقيت الحرب فإنهم سيفضلون ألا تبدأ قرب نهاية هذه المدة خشية أن يتسرب وقت الطقس الملائم قبل أن تنتهى المهمة .

إنذار نهائى لصدام

وبالطبع سيفضلون ألايحاربوا أثناء عطلة أعياد الميلاد (الكريسماس) ولذلك يقترح المحللون الغربيون أن الحملة العسكرية يجب أن تكون قصيرة وحادة تبدأ فى أواخر نوفمبر وتنتهى - هكذا يأملون - قبل الكريسماس . بل ان سفيرا غربيا فى بغداد شاء أن يكون أكثر تحديدا فاقترح موعداً قاطعا للحرب هو ١٧ نوفمبر . بينما يرى دبلوماسى غربى اخر أنه : «إما أن تبدأ المواجهة العسكرية قبل العام الجديد .. أو يفوز صدام» .

تبقى فى مبررات دعاة الحرب نقطة واحدة هى ذريعة شن الحرب . وعلى حين يرى البعض أنه لاداعى للبحث عن ذرائع لأن الحرب بدأت فعلاً يوم ٢ أغسطس بغزو الكويت . يرى البعض الآخر إمكانية توجيه إنذار للرئيس صدام بأن يذعن فى خلال اسبوع مثلا - لقرارات مجلس الامن وأن ينسحب من الكويت ويطلق سراح الاجانب المحتجزين لديه . وعموما .. إذا ماقرر بوش أن خيار الحرب أصبح هو الحل .. فإن البحث عن ذريعة سيكون أقل المشاكل التى تواجهه



(٣) وطأة القرار

، هل يقبل الرئيس بوش حلا وسطا لازمة الخليج حتى يتجنب الحرب ؟

فى الأسبوع الماضى رفض وزير خارجيته . بيكر . اقتراحا من بريماكوف احد معاونى الرئيس السوفيتى جورباتشوف يتضمن السماح للعراق بالاحتفاظ بجزيرة أو اثنين من الجزر الكويتية وشريحة من حقل نفطى كويتى مقابل الانسحاب ومع ذلك أكد معاونو بوش أن بيكر لم يستبعد الصفقة تماماً . فمازالت الدبلوماسية فى مرحلتها الاولى

والهدف المعلن للرئيس بوش هو إعادة الوضع فى الكويت الى ماكان عليه . ويرغب صناع سياسة أمريكيون سابقون فى الاطاحة بالرئيس العراقى وإزالة أسلحة الدمار الشامل التى يمتلكها . لكن الادارة الأمريكية قررت سراً بالفعل أنها يمكن أن تتعايش مع صدام حسين طالما أنه يمكن احتواءه داخل حدود بلاده .

وفى الوقت الذى توجد فيه شواهد على أن وزارة الخارجية الامريكية تجرى ترتيبات مامن اجل حل سلمى للأزمة . لوحظ أن وزير الدفاع . تشينى . سافر إلى موسكو فى الأسبوع الماضى لمناقشة الخيارات العسكرية

لكن .. اذا ماقرر بوش ان يقدم على الحرب فانه من المرجح ألايفعل ذلك الا بعد الحصول على موافقة ضمنية من حلفائه فالرئيس الأمريكى فخور جدا بالاجماع الدولى الذى صاغه ولايريد أن يهدره بعمل متهور

واستراتيجية بوش فى الشهر القادم ستعتمد على ممارسة ضغوط على الرئيس العراقى من خلال سلسلة من قرارات الأمم المتحدة . أولها دعوة صدام حسين إلى السماح بوصول الغذاء والماء إلى المواطنين الغربيين المحاصرين فى السفارات بالكويت . والثانى أن يدفع العراق تعويضات عن التلفيات التى لحقت بالكويت والثالث اقامة محاكمة على غرار محاكم نورمبرج لمحاكمة الرئيس صدام باعتباره مجرم حرب حتى اذا انسحبت القوات العراقية

فإذا واصل العراق رفضه للانسحاب فان الادارة الامريكية ستستكشف على الأرجح إمكانية الحصول على قرار من مجلس الأمن يؤيدها فى استخدام القوة لطرد القوات العراقية من الكويت . وللحفاظ على عنصر المفاجأة لن يتم تحديد موعد للهجوم فى القرار . لكن قد يتضمن هذا القرار مهلة نهائية لرحيل القوات العراقية .

اما بالنسبة للكونجرس فإن بوش ليس متحمسا للحصول على موافقته على قرار الحرب . ويقول بيكر أنه سيكتفى باستشارته . فى حين يؤكد أحد رجال البيت الأبيض «أن أعضاء الكونجرس سيتلقون المكالمات التليفونية المعتادة بعد ان يبدأ قصف القنابل»

وعموما .. فإن عددا ضئيلا فقط من معاونى بوش هم الذين يشكون فى اعتزام الرئيس الامريكى على الذهاب إلى شن الحرب ضد العراق . ويصممون على أنه قبل ان يفعل ذلك سيستنفد اولا كل فرص السلام

أمريكا تنفى مزاعم العراق بالتآمر مع الكويت ضده

واشنطن -ر- نفت وكالة المخابرات المركزية الامريكية نفياً قاطعاً ماوجه العراق من أن الوكالة تآمرت مع الحكومة الكويتية ضد العراق وذلك قبل الاحتلال العراقى للكويت فى ٢ أغسطس الماضى

وقال متحدث باسم المخابرات أن ماورد بالوثيقة التى قدمها العراق للأمم المتحدة مجرد تلفيقات ولا أساس لها من الصحة .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٠

واشنطن تطلب إيضاحات من موسكو حول مهمة بريماكوف ودعوة جورباتشوف لاجتماع عربى

بوش : جولة بيكر تستطلع بدائل الحل بما فيها العسكرى لامساومة على قرارات الأمم المتحدة بالانسحاب الكامل

العراق : الحرب قد تندلع فى أى لحظة

واشنطن ـ من حمدى فؤاد ووكالات الأنباء ـ فى الوقت الذى طلبت فيه الولايات المتحدة رسميا من الاتحاد السوفيتى تفسيرا وتوضيحا لتصريحات الرئيس السوفيتى جورباتشوف حول عقد اجتماع عربى لحل أزمة الخليج ، وكذا ايضاحات عن مهمة المبعوث السوفيتى بريماكوف فى بغداد ، أعلن الرئيس الأمريكى بوش ان جولة وزير خارجيته جيمس بيكر التى تبدأ اليوم فى دول الخليج ومصر واوروبا ستتركز على استطلاع البدائل المطروحة بما فى ذلك البديل العسكرى . ووصف بوش جولة بيكر بانها مهمة جدا .

وفى اعنف هجوم له على الرئيس العراقى صدام حسين صرح بوش امس خلال جولة انتخابية بانه مصمم اكثر من اى وقت مضى على طرد العراق من الكويت . وقال فى تصريحات ادلى بها فى ولاية ماساتشوستس انه يسعى بكل الطرق الى حل سياسى للازمة ومع ذلك ليكن واضحا جدا جدا انه لن تكون هناك مساومة على قرارات الامم المتحدة حول الانسحاب العراقى الكامل .

واضاف بوش ان الوحشية ضد المواطنين الابرياء فى الكويت لن تكون محتملة ولن تستمر . وقال ان كل الدول سترفض انصاف الحلول وان صدام حسين يجب ان ينسحب وسوف يتصدى المجتمع الدولى له . وهذه هى رسالة الولايات المتحدة لديكتاتور العراق .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٠

وذكر بوش ، في مؤتمر صحفي ، ان الجولة التي سيقوم بها جيمس بيكر وزير خارجيته في الخليج ، ومصر ، واوروبا ، ستكون « بالغة الأهمية » ، وقال ان البحث سيتناول في هذه الجولة كل الاحتمالات ، مع الدول التي تتعاون معا ، برا وبحرا وجوا في منطقة الخليج . واضاف ان التشاور سيظل مستمرا .
وقال بوش ان الهدف هو بحث كل البدائل بما فيها البديل العسكري لتنفيذ قرارات مجلس الأمن .

الا ان الرئيس الامريكي اوضح انه لايحاول ان يقرع طبول الحرب ضد العراق ، ولكنه يريد تركيز انتباه الراى العام على الحاجة لانهاء الاحتلال العراقي للكويت وانقاذ الرهائن المحتجزين في العراق . وقال انه يريد حلا سلميا للمشكلة وانه لايعد بلاده للحرب ولكنه في الوقت نفسه لن يستبعد خيارات اخرى .

وكان بيكر قد صرح بانه مع تمسك الرئيس بوش بهذه القرارات ، فانه سيبحث في مهمته الحلول السياسية والدبلوماسية بدون استبعاد الحل العسكري .

واعلنت المتحدثة الرسمية باسم وزارة الخارجية الأمريكية ان مهمة بريماكوف كانت تتعلق اساسا بمدى قلق بلاده من وجود رعاياها في العراق في وضع لايسمح لهم بالسفر . وقالت ان هذا القلق هو الذى دفع الرئيس جورباتشوف الى ايفاد مندوبه الخاص الى بغداد . واضافت ان بوش والرئيس الفرنسي ميتران وعددا من القادة يشاركون الاتحاد السوفيتي هذا القلق ويهمهم سلامة الرعايا السوفيت .

وفي نفس الوقت رفضت دولة الامارات المبادرات التي ترددت حول الدعوة لعقد لقاء عربي لايجاد حل سلمي لأزمة الخليج . وقال الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الخارجية بدولة الامارات ان اى حديث عن حل عربي بعد عجز العالم كله عن اقناع الرئيس العراقي بالانسحاب وعودة الشرعية الى الكويت سيؤدى الى المماطلة والتسويف وتكريس الاحتلال وافساح المجال امام مزيد من الاضرار للمنطقة والأمة العربية والعالم .
وياتي ذلك ردا على الاقتراح المنسوب للرئيس السوفيتي بعقد قمة عربية لحل ازمة الخليج .

واكد دان كويل نائب الرئيس الامريكي ان العالم لايمكنه السماح لصدام حسين بالاحتفاظ بهذه القوة العسكرية الهائلة التي لديه حتى لو انسحب من الكويت . وقال اننا لايمكننا السماح لصدام حسين بامتلاك هذه القوة العسكرية .

ياتي ذلك في الوقت الذى اعلن فيه بريماكوف في تصريحات لوكالة تاس السوفيتية الرسمية للانباء ، انه ابلغ الرئيس العراقي صدام حسين بوجوب انسحاب القوات العراقية من الكويت ، وقال ان الانسحاب يجب ان يسبق اى تسوية للازمة وانه لامجال للمساومة في هذا الصدد .
واضاف بريماكوف ان مباحثاته تركزت اساسا على تمكين الرعايا السوفيت من مغادرة العراق .

ومع ذلك فقد كان بريماكوف قد صرح في تليفزيون موسكو مساء الاربعاء ، بانه لمس تغيرا في موقف صدام حسين نحو الاستعداد لتسوية سلمية ، واضاف انه اتفق مع الرئيس العراقي على السماح لأكثر من ٢٥٠٠ سوفيتي بمغادرة العراق قبل نهاية نوفمبر الحالي .

وفي بغداد ، صرح لطيف نصيف جاسم وزير الاعلام العراقي بان المواجهة صارت وشيكة في الخليج وان الحرب قد تندلع في اى لحظة .
وقال في مؤتمر صحفي عقده في بغداد امس الأول ان الدلائل تشير الى ان الولايات المتحدة توشك على اتخاذ قرار يتعلق بالحرب وان القوات العراقية وضعت في حالة تاهب قصوى .

وجدد العراق تهديداته بان اندلاع الحرب في المنطقة سيعيدها الى الوراء ٥٠ سنة على الاقل .

وذكر الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران انه سيتضح خلال خمسة ايام ما اذا كانت ستكون هناك حرب ام سلام في الخليج وذلك نقلا عن مصادر دبلوماسية مطلعة في باريس قالت ان الرئيس ميتران صرح بذلك خلال اجتماعه امس الاول مع ديفيد ليفي وزير خارجية اسرائيل .

وصرح دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني بان العقوبات المفروضة على العراق ، وعزلتها الدبلوماسية عن العالم نتيجة لاحتلال الكويت ، ربما يتضح انها ليست بالقوة الكافية لاقناع رجل من نوع صدام حسين بان « المباراة » قد انتهت .

وذكرت وزارة الخارجية الامريكية ان جيمس بيكر سيجتمع مع ادوارد شيفرنادزه وزير الخارجية السوفيتي في جنيف يوم الجمعة القادم بعد انتهاء جولة بيكر المقبلة .

وكان بوش قد أعلن ان العقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة على العراق ليست فعالة بشكل تام وكامل . واضاف انه برغم ذلك مازال يعتزم مواصلة بذل الجهود الدبلوماسية في الوقت الحاضر من اجل اجبار العراق على الانسحاب من الكويت . وشن بوش هجوما حادا على الرئيس العراقي صدام حسين وقال انه « ديكتاتور متوحش » يجوع الدبلوماسيين الامريكيين داخل السفارة الامريكية بالكويت .

واكد الاتحاد السوفيتي التزامه بتطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٦٦١ الخاص بفرض العقوبات الاقتصادية على العراق ، واوضح انه تم وقف كافة الصادرات الى العراق وكافة التحويلات المالية ايضا .

وفي مجلس الأمن ، يعكف حاليا اعضاء المجلس على وضع مشروع قرار جديد ضد العراق ، تتبناه الولايات المتحدة ، يقضى باعتبار جميع الارصدة العراقية المجمدة في العالم الخارجي ، موضوعة تحت حساب التعويض عن الأضرار التي لحقت بالدول نتيجة لغزو العراق للكويت .

وقالت وزارة الخارجية الامريكية في تقرير لها ، ان العراق يواجه ازمة داخلية حقيقية ، بعد تجميد ارصدته وحساباته في الخارج وان صدام حسين اصبح عاجزا عن سداد المستحقات المطلوبة من العراق ، وغير قادر على الاستيراد .
واضاف التقرير ان العراق لايستطيع تصدير ٩٧ ٪ من بتروله . وبلغت خسائره ١٫٥ مليار دولار شهريا بسبب حظر تصدير البترول وانه بعد ارتفاع الاسعار صارت الخسارة ٢٫٥ مليار دولار في الشهر وتوقف استيراد العراق للسلع الأساسية ، والمواد الخام وتوقف الانتاج الصناعي لعجز العراق عن استيراد زيوت التشحيم .



المصدر : الــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٠

بدء العد التنازلى لحرب الخليج :

بوش يلوح بقرار الحرب وميتران يحدد ٦ نوفمبر يوم الحسم

بغداد تؤكد : المواجهة وشيكة وموسكو تطالب بتفادى الحل العسكرى

عواصم العالم ـ وكالات الانباء · تصاعدت أمس المخلوف من إندلاع الحرب فى الخليج . اكد الرئيس الامريكى جورج بوش ان صبره بدا ينفد إزاء محاولات إجبار العراق على الانسحاب من الكويت بالطرق السلمية . وادلى « بوش » بتصريحات تسودها نغمة الحرب ، مشيرا الى الحصار الذى تفرضه العراق على مقر البعثة الدبلوماسية الامريكية فى الكويت . وقال بوش ان الرعايا الامريكيين يعيشون فى ظروف صعبة ، بسبب دكتاتور متوحش ، وتساءل الرئيس الامريكى عن رد الفعل الامريكى إزاء هذه المعاملة .

وقال دان كويل نائب الرئيس الامريكى ان بلاده ستسعى لنزع سلاح العراق ، حتى إذا إنسحب الرئيس العراقى من الكويت . وذكرت مصادر دبلوماسية ان تصريح كويل يضيف هدفا « خامسا » للوجود الامريكى فى السعودية زيادة على الاهداف الاربعة التى حددها « بوش » والتى تتمثل فى إنسحاب القوات العراقية وإعادة الشرعية وامن الخليج وحماية ارواح الرعايا الامريكيين فى الخارج .

وقد جاءت تصريحات كويل بعد ساعات من إعلان وزارة الخارجية الامريكية ان ٤ آخرين من الرعايا الامريكيين فى العراق اعتقلوا وتم وضعهم فى مواقع عسكرية عراقية كدروع بشرية لردع اى هجوم امريكى محتمل كما وصف بوش رحلة جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى القادمة لمنطقة الخليج بانها مهمة جدا

وفى بغداد ، اعلن لطيف نصيف جاسم فى مؤتمر صحفى ان المواجهة العسكرية اصبحت وشيكة واكد ، ان الحرب قد تندلع فى اى لحظة مشيرا الى وجود علامات عديدة على ان الولايات المتحدة توشك على إتخاذ قرار يتعلق بالحرب . ونقل التليفزيون الاردنى عن جاسم قوله ان الجيش العراقى والجيش الشعبى وضعا فى حالة تاهب قصوى ، واضاف الوزير العراقى ان العراق لن يكون الطرف الذى يبدا الحرب . كما نفى ناطق باسم وزارة الخارجية العراقية ، تصريحات بوش التى تؤكد سوء معاملة الرهائن الامريكيين فى العراق ـ وزعم المتحدث ان واشنطون تختلق الاكاذيب تمهيدا للعدوان على العراق ـ وادعى المتحدث معاملة جميع الرهائن الاجانب بصورة حسنة

وفى باريس ، حدد الرئيس الفرنسى ، فرانسوا ميتران يوم السادس من نوفمبر الحالى يوما حاسما فى ازمة الخليج . وقال ميتران بعد لقائه مع ديفيد ليفى وزير الخارجية الاسرائيلى انه سيتضح بعد السادس من نوفمبر ، ما إذا كانت ازمة الخليج ستحل حربا ام سلميا

وفى ميدفورد بولاية ماسا شوستس الامريكية ، اكد سعود ناصر الصباح سفير الكويت فى الولايات المتحدة ان قرار الحرب فى يد صدام حسين إلا انه اكد إقتراب ميعاد الحل العسكرى لازمة الخليج .

وفى كراكاس اكد احمد زكى يمانى وزير البترول السعودى السابق ان الحرب قادمة فى الخليج ، إلا انه اكد إستحالة قدرة العراق على تدمير حقول البترول السعودية . وفى موسكو ، دعا يفيجنى بريماكوف المبعوث السوفييتى إلى إتخاذ كل الاجراءات الممكنة لتفادى الحرب فى الخليج وضمان الحل السياسى وفى لندن اعلن دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطانى ان العزلة الدبلوماسية والحصار المفروض على العراق لن تكون كافية لإرغام صدام حسين على سحب قواته من الكويت . وفى طهران ، ذكرت مصادر إيرانية ان الرئيس الايرانى على اكبر هاشمى رفسنجانى اكد ان بلاده ستبذل كل ما فى وسعها لمنع إندلاع حرب فى الخليج .

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٠

انبـاء عن استعدادات أمريكيـة لتزويد الدبلوماسيين المحاصرين فى الكويت بالاغذية بعملية فدائية

واشنطن ـ وكالات الأنباء ـ ذكرت محطة تليفزيون « ان . بى . سى » ان حاملة الطـائرات « جـون كيندى » الموجودة فى البحر المتوسط قد تحركت فى اتجاه شرق المتوسط بينما تحركت الحاملة « ميدواى » فى منطقة الخليج وتجمعت عدة سفن فى استعداد للقيام بعملية انزال بينما اوفدت القيادة الأمريكية قائد عملية غزو بنما ومعه قوات كوماندوز الى السعودية وقالت المحطة ان هذه التحركات تشير الى احتمال قيام القوات الامريكية بنقل المؤن والاغذية للأمريكيين المحاصرين فى الكويت بعمل فدائى مهما كانت النتائج .



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد ان نجح في تحرير الرهائن السوفييت

بريماكوف لن يقوم بزيارة جديدة لبغداد ٢٧٩ سوفييتيا يعودون الى موسكو غدا

موسكو ـ وكالات الانباء: اعلن الاتحاد السوفييتي ان المبعوث الرئاسي يفجيني بريماكوف لن يقوم بزيارة جديدة للعراق قريبا، وذلك في اشارة جديدة لفشل مهمته ولاخفاقه في اقناع العراق بانهاء احتلال الكويت، الا انه نجح في تحرير بعض الرهائن السوفييت الذين احتجزهم الرئيس العراقي في بغداد والكويت عقب الغزو.

وقال جينادي جيراسيموف المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفييتية ان بريماكوف لايعتزم القيام باي تحرك جديد في الوقت الحالي.

واضاف «لا اعتقد ان رحلة جديدة للمبعوث الرئاسي لبغداد ستتم» الا انه اشار دون تركيز الى ان الوسائل الدبلوماسية لاتزال تملك فرص نجاح لانهاء ازمة الخليج.

وقال جيراسيموف للصحفيين ان طائرة تحمل ٢٧٩ مواطنا سوفييتيا منهم ٢٥ خبيرا عسكريا ستصل الى موسكو اليوم قادمة من العراق.

وكان في العراق حوالى ٥٠٠٠ من الرعايا السوفييت في اوائل اكتوبر وبحلول نهاية نوفمبر سيكون نصفهم قد عادوا الى الاتحاد السوفييتي.

وقال جيراسيموف ان موسكو تلتزم التزاما كاملا بالعقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق على الرغم من ان حظر التجارة مع بغداد يلحق اضرارا بصناعة النفط السوفييتية التي تعاني بالفعل من مشكلات ومن هبوط الانتاج.

وقال جيراسموف ان الاتحاد السوفييتي لن يسلم الهند وبلغاريا هذا العام سوى ٦ر٥ مليون طن من النفط بالقياس الى الكمية التي كان من المقرر تسليمها وتبلغ ١٠ر٥ مليون طن.

واضاف قوله «ان توقف الشحنات يعني انه يتعين علينا ان نغطي العجز في الصادرات الى الهند وبلغاريا من المصادر الخاصة بالاتحاد السوفييتي وهو مايفاقم الموقف فيما يتعلق بمصادرنا».

وأردف قوله ان العقوبات المفروضة على العراق تعني ان موسكو قد تواجه عجزا تجاريا مع الهند قدره مليار روبل «٨ر١ مليار دولار» بحلول نهاية العام بالقياس الى ١ر١ مليار دولار العام الماضي.

وقال جيراسيموف انه لايوافق على خطة اليابان لارسال قوات الى الخليج في اول نشر لقوات يابانية خارج البلاد منذ الحرب العالمية الثانية.

واضاف قوله «اعتقد ان من الافضل للمرء بالطبع الا يخيف جيرانه ويبعث الذكريات القديمة للميول العدوانية اليابانية».

وكان بريماكوف قد صرح امس الاول بان محادثات ضمنت الحرية لمجموعة تتالف من ٣٤ خبيرا عسكريا سوفييتيا افلتوا من التحول الى رهائن في العراق، وقال انه وضع جدولا زمنيا لرحيل الرعايا السوفييت مشيرا الى انه مارس ضغطا حقيقيا لضمان سفر الخبراء العسكريين.. واضاف «اعتقد ان الزيارة لبغداد كانت تستحق العناء حتى لو لم يكن هدفها الا ذلك وحده».

وكانت وكالة «تاس» قد اشارت امس الاول الى ان مهمة بريماكوف تركزت حول مسالة الرعايا السوفييت في العراق دون اضافات اخرى.



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٠

واشنطن تايمز: مواقف الرئيس الأمريكي تشبه ماسبق أحداث بنما

بوش: خروج صدام من الكويت أمر حتمي

«شعار عدم خوض الحرب خاطيء .. ولا يمكن أن نتسامح تجاه العراق»

«على الأمريكيين أن يفهموا أن الوقت يداهمنا .. والخيارات الأخرى مطروحة»



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٠

واشنطن ـ وكالات الأنباء : لليوم الرابع على التوالى ـ جدد الرئيس الأمريكى جورج بوش تأكيده ان الوضع القائم فى ازمة الخليج لا يمكن ان يستمر الى مالا نهاية . واعلن انه سيظل يكرر كل يوم قوله ان العدوان لن يستمر وان على صدام حسين ان يخرج من الكويت .. وخروجه يجب ان يكون كاملا ، ويجب ان يعود حكام الكويت الشرعيون .. ولا مساومة على هذه الاهداف . وقال انه سيسعى للحد من قوة العراق العسكرية حتى لو سحب صدام قواته من الكويت ، مشيرا الى ان الاستقرار والأمن فى الخليج فى المستقبل يتطلب ترتيبات تضمن السلام هناك بعد تحرير الكويت . واعرب عن امله فى ان تنجح العقوبات المفروضة على العراق فى حل المشكلة دون اطلاق رصاصة واحدة .

كما شدد بوش على رفضه اى تسوية مع العراق ، وقال انه لا يدق « طبول الحرب » ، ولا يحاول تهيئة الشعب الامريكى لمعركة قادمة ، وانما يريد حلا سلميا لهذه الأزمة ويحاول تركيز الاهتمام على ضرورة انهاء الغزو العراقى للكويت وعلى محنة الرهائن الذين بداوا امس شهرهم الرابع فى الأسر . ومع ذلك فانه اعلن ايضا « ان على الامريكيين ان يفهموا ان الوقت يداهمنا .. وانه لا يمكن استبعاد الخيارات الاخرى » . وقال انه لن يفكر فى الاجتماع بصدام الا بعد ان يذعن للمطالب الأساسية بان ينسحب من الكويت ، مضيفا انه لا يمكن ان تكون هناك تسوية اقل من الانسحاب العراقى الكامل » .

وخلال سلسلة من التصريحات التى ادلى بها على مدى الـ ٢٤ ساعة الماضية وسط حملته الحالية لصالح مرشحى الحزب الجمهورى قبل انتخابات مجلس النواب وتجديد ثلث مقاعد مجلس الشيوخ الثلاثاء القادم ـ تعهد بوش ببذل كل ما يمكنه لاعادة كل جندى امريكى من السعودية الى امريكا « .. دون اطلاق رصاصة واحدة فى ثورة غضب » . واكد انه لن يتخلى عن اى من اهدافه المعلنة فى الخليج « ولن نتوقف قبل تحقيق هذه الاهداف . والاعتداء لن يستمر .. اقول هذا الآن وساعيده غدا وبعد غد » . والامة الامريكية كلها مصممة على ان هذا الاعتداء لن يستمر .

وفى كلمة القاها امام اجتماع انتخابى فى مدينة « سينسيناتى » بولاية اوهايو ـ رد بوش على عشرات الاشخاص الذين تظاهروا ضد الوجود العسكرى الامريكى فى الخليج امام الفندق الذى كان يتحدث فيه . وقال ان الولايات المتحدة هى الوحيدة التى يمكنها

● البقية ص ٢١ عمود ١ ●



قيادة حلف دولي ضد اعتداء مثل عدوان العراق . وقال ان بلاده لا تقف وحدها في الازمة وان ٢٥ دولة اخرى عربية وغربية شاركت بقواتها في التصدي لهذا العدوان . ووصف استخدام العراق للرهائن لحماية المنشات الاستراتيجية بانه غير انساني واكد ان هذا الموقف لا يمكن ان يكافا عليه ولا يمكن السماح به لفترة اطول . واشار الى قلقه ازاء سعي العراق لتجويع طاقم السفارة الامريكية في الكويت قائلا ان العراق : « لا يمكن ان يرتكب افدح من هذه الاخطاء وهذا لا يمكن مكافاته » .

واكد الرئيس الامريكي ان استخدام الرهائن من قبل العراق يتعارض وكل القوانين الدولية وقال ان هذا غير انساني وسيىء وان الفظاظة التي يعامل بها المدنيون الابرياء لا يمكن التسامح حيالها ولن تستمر » .

كما انتقد بوش الشعار الذي ترفعه بعض الجماعات الامريكية مطالبة بعدم خوض الحرب من اجل النفط ووصفه بانه شعار خاطىء . واكد ان الامر لا يتعلق بالنفط او حتى بالاقتصاد العالمي فقط لكنه يتعلق بابتلاع بلد هو العراق لبلد اخر مجاور وارتكاب عدوان وحشي سافر .. ولهذا السبب ذهبت القوات الامريكية الى الخليج .

دعوة للحد من قدرات العراق

وفي اورلاندو بفلوريدا قال بوش انه لا يتحدث عن الحل العسكري باعتباره حلا مطلوبا لذاته ولكنه يقصد انه لا ينبغي استبعاد اي شيء . واكد ايضا ان امن واستقرار الخليج يتاثر بقدرات العراق الكيماوية والبيولوجية . واشار بشكل مستتر الى ان الامل في ضمان امن المنطقة في المستقبل يرتبط بشكل وثيق باتخاذ اجراء ازاء امتلاك العراق لهذه الاسلحة وسعيه لامتلاكه قدرات نووية . واوضح انه « اذا اريد ان يسود الاستقرار والامن في الخليج بعد تحرير الكويت وسحب العراق لقوات الغزو ، فسيكون ضروريا ايجاد بعض الترتيبات التي تضمن السلام هناك » .

وقد جاءت تصريحات بوش متسقة مع تصريح لنائبه دان كوايل الذي قال يوم الاربعاء انه لا يمكن السماح لصدام بالاستمرار في امتلاك اسلحة كيماوية وبيولوجية والسعي الى امتلاك اسلحة نووية حتى لو انسحب العراق من الكويت .

وبدا ان كوايل تجاوز بذلك الاهداف الاربعة التي حددها بوش في الثامن من اغسطس الماضي عندما اعلن اسباب ارسال قوات امريكية الى الخليج في مواجهة الغزو العراقي للكويت .

وقد قال بوش وقتها ان اهدافه هي انسحاب القوات العراقية من الكويت واعادة حكومتها الشرعية والقرار الامن والاستقرار في منطقة الخليج وحماية ارواح المواطنين الامريكيين في الخارج .

وردا على سؤال من احد الصحفيين عن تصريح كوايل قال بوش امس « لا اعتقد انه حدث تغيير في الاهداف . واعتقد ان هذا مجرد تعبير بسيط عن الواقع » .

واضاف بوش قوله ان الترتيبات الامنية النهائية يجب ان تكون « ضمانا في وجه اي عدوان من هذا النوع في المستقبل » .

وردا على سؤال عن الوقت الذي سيكون مستعدا لانتظاره كي تؤتي العقوبات اثرها المنشود قال بوش « لا اعتقد ان الوضع القائم يمكن ان يستمر الى الابد . ولا ادري متى يكون قد مر وقت طويل » .

كذلك سئل بوش عن اثارته الراي العام بشان احتمالات الحرب مع العراق فقال ان تاكيده في الاونة الاخيرة على هذا الموضوع استهدف اعادة تركيز اهتمام الامريكيين على اهداف واشنطن في الخليج وفهمهم لحقيقتها بعد ان شغلوا طويلا بقضايا داخلية مثل مفاوضات خفض العجز في الميزانية . وكرر القول انه مستعد لامهال العقوبات حتى تؤتي اثرها .. « لكن لا استبعد الخيارات الاخرى ولا احاول اعداد بلدي للحرب ولست احاول اطلاق اجراس الحرب » مؤكدا في الوقت نفسه تصميمه على رفض اي تسوية مع العراق وانه لا مساومة على الاهداف المعلنة لقرارات مجلس الامن .

شروط الاجتماع بصدام

وتعقيبا على تصريحات لزوجته بربارة اشارت فيها الى ان زوجها الرئيس مستعد لاي شيء ـ بما في ذلك عقد لقاء منفرد مع صدام حسين ـ لاعادة الكويت الى اهلها وعودة القوات الامريكية الى الوطن ، قال بوش انه ليس واردا ان يلتقي بالرئيس العراقي قبل ان يسحب هو قواته من الكويت وانه لن يخطو مثل هذه الخطوة الا اذا وجدت موافقة على ان ينسحب انسحابا كاملا ويذعن بلا شروط لعقوبات الامم المتحدة .. هذا هو السبيل الوحيد لان يكون عقد اجتماع امرا بناء . مضيفا انه « لا خلاف بيننا وبين الشعب العراقي .. خلافنا مع الدكتاتور صدام حسين » ، وانه لا يعتقد ان اجتماعا كهذا سيكون مبهجا واكد بوش مجددا انه لا يحاول ان يلعب بورقة الخليج لتحسين موقعه وموقع الحزب الجمهوري اللذين شهدا تراجعا بسبب ازمة الموازنة قبل ايام من الانتخابات التشريعية القادمة .

ووصف القرار الذي اعلنه الرئيس العراقي صدام حسين بالسماح لأسر الرهائن المحتجزين في العراق والكويت بزيارتهم في عيد الميلاد بانه مناورة وتلاعب وحشي بمشاعر هذه العائلات . وقال بوش « لا اعتقد انه سيفوز بجائزة الانسانية لهذا العام » مؤكدا انه يجب بدلا من ذلك اطلاق سراح الرهائن .

وصرح بوش ان الوقت يمر وان « من الضروري العاجل » معرفة ما اذا كانت العقوبات الدولية المفروضة على العراق ستكون فاعلة . مشيرا الى ان الوقت يمر بسرعة دون ان تحقق العقوبات نتيجة سريعة .

وعبر من جديد عن قلقه ازاء الرهائن ووضع السفارة الامريكية في الكويت المحرومة من التموين . وقال « اننا لن نسمح للنظام العراقي بان ينجح في بث الفرقة بين الحلفاء الغربيين حول مسالة الرهائن » ولكنه وصف زيارات عدد من الشخصيات السياسية الغربية للعراق للتوسط بشان مسالة الرهائن امر غير مقبول لانه يخدم اهداف العراق .

وحول عملية الحل السلمي لازمة الخليج اوضح الرئيس الامريكي بوش انه يمكن ان يقبل بهذا الحل وبالمفاوضات اذا كان هناك اتفاق واضح من العراق بانه سينسحب من الكويت وان يمتثل لقرارات مجلس الامن الدولي .. وقال في هذه الحالة يمكن ان نقبل حلا سلميا ولكن دون شروط مسبقة ودون اي تنازلات .

واضاف ان عقد اي اجتماع تفاوضي يجب ان يكون شرطه واساسه هو تعهد عراقي بالانسحاب وتنفيذ القرارات الدولية .

وبرغم نفي بوش المتكرر انه يعد البلاد للحرب ـ قالت صحيفة « واشنطن تايمز » الامريكية ان التصريحات العلنية المتوالية والتي تكثفت بصورة خاصة خلال الايام الماضية هدفها تهيئة الشعب الامريكي لتقبل خوض الحرب .

ونقلت الصحيفة عن مسئول كبير في الادارة الامريكية قوله « اننا نريد ان يكون الناس مستعدين لقبول دخول الحرب .. اذا ما اضطررنا الى التحول باتجاه العمل العسكري .

واشارت الصحيفة الى ان اللهجة التي استخدمها الرئيس جورج بوش هذه الايام تشبه الى حد كبير تلك التي استخدمها قبيل غزو القوات الامريكية لبنما في ديسمبر الماضي .

واكدت الصحيفة نفسها : ان الرهائن الامريكيين الذين يحتجزهم العراق لن يحولوا دون قيام الولايات المتحدة بعمليات هجومية على العراق .

وقالت الصحيفة نقلا عن خبراء عسكريين ان الولايات المتحدة وحلفاءها قد يحاولون تجنب قصف المواقع التي تؤكد تقارير المخابرات وجود رهائن فيها ولكنها اضافت ان القادة العسكريين قد يعمدون الى توجيه ضربات جوية الى الاهداف الحيوية العراقية .. كالمطارات وقواعد الصواريخ وذلك بغض النظر عن وجود الرهائن .

واوضحت الصحيفة ان الهدف العسكري سيكون في هذه الحالة هو العمل على شل قدرة العراق على القيام باي هجوم مضاد .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعجبتنى ، هذه التجربة السياسية النادرة ..
اعجبنى أن اسمع رأى ستة من وزراء خارجية امريكا يتحدثون عن الحرب والسلام فى الخليج . وهو جزء مما تشتهر به واشنطن من تنظيم ندوات تتصارع فيها الآراء والافكار ، ويعبر فيها كل مسئول عن رايه بحرية وصراحة .
ادهشنى أن يطرح كل وزراء خارجية امريكا الأحياء رايهم فى مشكلة الساعة ، بلا مجاملة ، بلا استحياء ، وبكل وضوح وجلاء . اكبرهم فى الثمانين من عمره ، واصغرهم فى السبعين .

تولى كل وزير منهم اخطر منصب فى الدولة ، بعد رئيس الجمهورية ويمثل الوزراء تطور الفكر السياسى الأمريكى خلال ربع قرن تقريبا ، وهم يناقشون مشكلة الساعة .

لم يختفوا عن الانظار ، لم يهيلوا التراب عليهم وهم الأحياء .. ومن واجبهم ان يتكلموا ، ومن واجب الانسان ان يسمع ويتعلم ويفهم . ومهما اختلفت الآراء وتعارضت فقد اتفق هذا الشمل على موقف واحد وهو مصلحة امريكا .. ومصلحة امريكا وحدها .

٦ وزراء خارجية أمريكيون يتحدثون عن الحرب والسلام فى الخليج

جولة فى عقل فرسان السياسة الخارجية الأمريكية

يقدمها من واشنطن

حمدى فؤاد :

أكبرهم سنا ، وأقدمهم هو دين راسك وزير خارجية امريكا . فى الستينات ، فى عهد الرئيس جون فيتزجيرالد كيندى ، أبرز رئيس ديمقراطى لأمريكا فى العصر الحديث .

وكان ديك راسك وزير خارجية ليندون جونسون الديموقراطى الذى خلف كيندى بعد اغتياله ، وكان سببا مباشرا ومحركا أساسيا لاستمرار حرب فيتنام .

ويليه ويليام روجرز . الدبلوماسى المحنك ، المعتدل ، المتزن ، الذى لا يزال رأيه مقبولا ومحترما . وهو صاحب مبادرة روجرز الشهيرة وكان وزيرا خارجية نيكسون وأحد دهاة العمل الدبلوماسى المحترم ، أزاحه هنرى كيسنجر من طريقه ، وخلفه كوزير لخارجية امريكا . خلال حرب عام ١٩٧٣ .

وكان الثالث هو سيروس فانس وزير الخارجية فى حكومة الرئيس الامريكى الديموقراطى جيمى كارتر . واستقال إثر أزمة انقاذ الرهائن فى ايران وخلفه ادموند ماسكى .. وفى عهد ادارة الرئيس ريجان تولى الكسندر هيج منصب وزير الخارجية ، وحاول أن يسيطر على شئون البيت الأبيض بعد محاولة اغتيال الرئيس وأبعده ريجان ، واختار جورج شولتز خلفا له .

٦ وزراء يتكلمـــون عــن الخليـــج

راسك ، وروجرز ، وفانس ، وماسكى وهيج ، وشولتز .. يتكلمون عن الخليج .. وعن الحرب والسلام ..

ولكل وزير منهم خبرته الخاصة فى شئون الشرق الأوسط ، بل لعل صعودهم وهبوطهم كان بسبب هذه المشكلة . ماذا يقولون عن أزمة الخليج ؟

□ □ سيروس فانس : « .. اننى اعتقد أن العمل الذى قام به الرئيس جورج بوش كان عملا ناجحا وموفقا . وهو يرسل أكثر من مائتى ألف جندى بمعداتهم ، ترافقهم الطائرات والأساطيل والدبابات ، والهدف من ذلك أن يقنع صدام حسين بأن أمريكا أصبحت قادرة على مواجهته وقادرة على ردعه اذا حاول الهجوم على السعودية أو تهديدها .

وبذلك أصبحت القوات الموجودة فى المنطقة ، قادرة على ممارسة الضغط العسكرى على العراق ، واستعمال القوة عند اللزوم . وقد تزايد الكلام الآن . عن القيام بعمل عسكرى فى وقت قريب . وإذا حدث ذلك فإن هذا الاجراء سيكون بمثابة خطأ فادح جدا خصوصا اذا تم ذلك على وجه السرعة اذ أن أمريكا قد تجد نفسها وهى تقف بمفردها فى مثل هذا الوضع لانه ليس من الواضح أن

تشارك الدول الأوروبية فى هذا العمل ، وسوف تشعر الدول العربية بمدى الضغط الذى سنواجهه ، لذلك فإنه من الأفضل ان تستمر امريكا فى نفس الاتجاه الذى تسير فيه الآن .

□ □ **دين راسك** : « .. الرأى العام ، والكونجرس وعدد من قادة العالم يؤيدون الرئيس جورج بوش فى سياسته الخاصة ازاء العراق . وقد يجد نفسه فى وضع قد يهدد مدى التأييد الذى حصل عليه إذا اتخذ قرارا بالمواجهة العسكرية .

اما اذا إنسحب العراق من الكويت فلابد من وجود وانتشار قوات حفظ السلام الدولية ، وقد تشارك أمريكا فى هذه القوة ، ومن المهم أن تعرف كيف تحدد وضعها ـ وكما قررت أن يكون لها وجود فى المنطقة ، فعليها ايضا أن تفكر فى موعد انسحابها ، وكيف يتم هذا الانسحاب .

وكيف يتم إنهاء هذه المشكلة ، سواء باستخدام القوة العسكرية ، او بالتمسك بالحل السلمى .

□ □ **ويليام روجرز** : اننى اقترح أن يستمر الضغط على صدام حسين بالحصار الاقتصادى ، مع العلم بأن هذا الضغط لن يؤدى الى الانسحاب لذلك فلابد ان نضع فى اعتبارنا من الآن الحل العسكرى باستخدام القوة ، ولا مبرر للتهديد بذلك . ونستطيع أن ننتظر لبعض الوقت ، ونتحرك بعد ذلك بدون تهديدات او تبريرات . وليس من المصلحة أن نعلن من الآن اننا سوف نبدأ العمل العسكرى فى مؤتمر بالذات . وليس من المصلحة ان نقنع الرأى الأمريكى بأن الحرب شىء مطلوب ومفيد لأن كل انسان يدرك خطورتها . ولكن اذا شعر المواطن الأمريكى بأن استخدام القوة العسكرية هو البديل الباقى لانقاذ الموقف .. فلا شك أن الرأى العام سوف يدرك ان الحرب قد أصبحت المخرج الوحيد .

فى أوربـــا هــم أكثــر حماســا

□ □ **الكسندر هيج** : اننى عائد لتوى من أوربا . وقد قابلت عددا من الرؤساء المسئولين ، وهم أكثر حماسا واستعدادا لمواجهة هذا الموقف بصورة أفضل من الرأى العام الأمريكى ، فنحن نسمع تحذيرات بأن العرب سوف ينفضون من حولنا ، وهذا غير صحيح لأنهم يريدون حلا ، ويريدون أن تنتهى هذه الأزمة بصورة تسمح لهم باستئناف حياتهم العادية . واذا كان هذا الحل هو الحل العسكرى ـ وإن كان ذلك مؤسفا وخطيرا ـ فلابد أن نلجأ اليه ، ونخوض هذه التجربة . وما قام به الرئيس بوش حتى الآن رائع ، خصوصا حرصه على بقاء هذا التماسك بين الدول الرافضة للعدوان .وسوف يكون أسوأ موقف هو السماح لصدام حسين بالاحتفاظ بالكويت أو بأجزاء منها . وليس هناك أفضل من الاستمرار فى حشد القوات العسكرية والاستعداد للمعركة ، وفى الوقت نفسه الاستمرار فى سماع رأى الآخرين الى ان نسمع منهم « الكلمة المطلوبة » .

□ □ **ادموند ماسكى** اولا : اشعر بأن صدام حسين كان ينوى غزو الكويت ، سواء أكانت امريكا قد أبلغته رفضها لذلك ، أو أنها لم تفهم مدى تهديداته ومطامعه . فقد كان يضع عينيه على الكويت ، والاستيلاء على ثروتها وخيراتها وموانيها . وسوف يحاول أن يسيطر على بترول المنطقة بحيث يتحكم فى الاقتصاد العالمى وفى الدول الصناعية الكبرى .

□ □ **جورج شولتز** : اننى اركز اهتمامى على ازالة الاسلحة الكيماوية لدى العراق ، واذا لم نحقق هذا الهدف فسيكون موقفنا ضعيفا ومؤسفا .

□ □ **سيروس فانس** . اقترح أن نركز اهتمامنا على تحقيق الأهداف التى أعلنها الرئيس جورج بوش ، وبعد ذلك نعالج موضوع الاسلحة الكيماوية .

□ □ **الكسندر هيج** . اننى أوافق على اقتراح سيروس فانس لأن نجاح العمل الدبلوماسى والعسكرى الذى سنقوم به ، باخراج صدام حسين سوف يضعف ويهز زعامته للعراق ، وقد لا يستمر فى منصبه او على قيد الحياة .

□ □ **جورج شولتز** : أعتقد أن من أهدافنا تحقيق مزيد من الاستقرار والأمن فى منطقة الخليج وهذا معناه ازالة عدم التوازن ، القائم الآن بوجود قوة عسكرية واسلحة كيماوية وذخائر فى العراق ، مع عدم وجود قوة مماثلة لها فى دول المنطقة .بالاضافة الى ذلك فلا بد أن نحمله مسئولية التعويض عن الخسائر وبحيث يدفع نقدا ثمن عدوانه . والعراق قام بالتوقيع على معاهدات واتفاقيات دولية ، تلزمه بأن يكون مسئولا عن الالتزام بها وتنفيذها مثل اتفاقيات الحصانات الدبلوماسية والقنصلية . واتفاقية جينيف وبالتالى فلابد من تحميل صدام حسين مسئولية الانتهاكات التى قام بها فى العراق ، وفى الكويت وبحيث لا يكون وحده هو المسئول عن ذلك ، بل لابد من تحميل جزء من هذه المسئولية على كبار مساعديه الذين ارتكبوا هذه الأعمال بأوامر منه ، وبدون معارضة منهم .

اسرائيل اعطت صدام جائـــزة ذهبيـــة

□ □ **دين راسك** : احب ان اثير موضوعا آخر . وهو ان اسرائيل أعطت صدام حسين فرصة ذهبية وجائزة غير متوقعة : عندما قامت بقتل عشرين فلسطينيا ، واصابت وجرحت ١٨٠ فى القدس ، وقد تابعت مناقشات مجلس الأمن ، وقد انضم المجتمع الدولى كله الى الدول العربية والاسلامية لتأييد ادانة اسرائيل ولابد من ايجاد حل لمشكلة فلسطين وإنهاء الصراع العربى الاسرائيلى ، لأن أمريكا اذا قامت بهذه المهمة الصعبة فسوف تبطل دعاوى صدام حسين بأنه قام بغزو الكويت لأنه يريد تحرير فلسطين . وفى نفس الوقت فسوف تشعر الدول العربية بأن أمريكا حريصة على ايجاد حل لهذه المشكلة ليس الآن ، ولكن عندما تتوافر الظروف والشروط التى تسمح بايجاد هذا الحل .

ولعلى أنا ـ دين راسك ـ قد تحملت الكثير بسبب مشكلة الشرق الأوسط ، وقد فشلت أغلب هذه المحاولات منذ عام ١٩٦٠ ، ولعل كل المشاركين فى هذه الجلسة قد تعرضوا لبعض الايذاء نتيجة لهذه المشكلة :

□ □ **ويليام روجرز** : .. كل وزير خارجية منا قد مارس هذه العملية وحاول أن يجد حلا لها ، وكل وزير له تجربته ، وهى مشكلة لابد من ايجاد حل . ولكن ليس فى إطار حل مشكلة احتلال الكويت .

□ □ **الكسندر هيج** : إن اسوأ شىء يمكن أن نقوم به الآن هو معادلة الاحتلال العراقى للكويت ، بأزمة الشرق الأوسط بدأت هذه المشكلة [كما يقول وزير الخارجية الاسبق الذى يريد

تشويه التاريخ] عندما قامت الدول العربية بمهاجمة أسرائيل بينما احتلت القوات العراقية أراضى الكويت بدون مبرر .

هذه بعض ملاحظات ولقطات من حوار وزراء الخارجية الذين سيطروا على سياسة الولايات المتحدة خلال أكثر من ربع قرن .. ومع تقارب وجهات نظرهم إلا أن الكسندر هيج ، وهو الرجل الذى انهى مستقبله ومصيره باعلان مسئوليته عن الدولة بعد محاولة اغتيال ريجان ، هو نفس الرجل الذى دخل وزارة الخارجية وخرج منها دون أن يترك أى اثر بل على العكس ترك آثارا سلبية جعلته خارج حلبة العمل السياسى او الدبلوماسى الذى تميز به الفرسان الخمسة الآخرون راسك ، ماسكى ، روجرز ، فانس ، شبلتز ، أما هنرى كيسنجر فإنه الوحيد من وزراء الخارجية الذى يريد ان يحتفظ لنفسه بوضع متميز فأعتبره أحسن وافضل وأعلى من الآخرين .

تقرير من واشنطن :



بقلم:

مها عبدالفتاح :

الرأى السائد هنا ان بيكر اخذ طائرته وجرى بها اليوم فى جولة لاهثة الى سبع عواصم خلال سبعة ايام.. لماذا .. ليبحث الخطوات التالية فى ازمة الخليج..

صباح الاحد فى «البحرين».. الاثنين فى الطائف ليقابل امير الكويت ثم الى جدة لمقابلة الملك فهد والامراء.. الثلاثاء.. فى مصر لعدة ساعات ليقابل الرئيس مبارك ومنها الى تركيا فى نفس اليوم.. الاربعاء فى باريس والخميس فى لندن وربما السبت ايضا مع شيفرنادزة فى العواصم الاوروبية وليس بموسكو.. وبعدها سيعود ومن معه «مقطوعى الانفاس».. الى واشنطن يوم الاحد ليقابل الرئيس الامريكى بوش الاثنين !

بيكر يقوم بجولته الى القاهرة و٦ عواصم أخرى وسط شكوك قوية من جدوى العقوبات الاقتصادية

المقصود بالخطوات التالية هو ما بعد العقوبات الاقتصادية.. والتى لها حتى الآن شهران بينما علامات التذمر بدأت ترتفع فى واشنطن وليس فى بغداد.. فالنتيجة حتى الان غير واضحة ونفاد صبر بيكر والتى بدلا من ان تؤدى الى انسحاب القوات العراقية من الكويت اخذت تحفر الخنادق بعمق اكثر وتتمركز فيها واعدادها تزداد.. وبعد ان كان تشينى وزير الدفاع وبيكر وزير الخارجية يبشران ويؤكدان وحتى اسبوع مضى انها بدأت تعض وتقرص بدأت اخر التصريحات الرسمية تقول انها لم تنجح حتى الان.. واخذت كلمة الصبر تتردد على بعض الألسنة بينما نفاد الصبر يتضح مع كل بادرة..

وسئل بوش: ماهى الحكمة فى جولة بيكر الآن قال. أريده ان يناقش جميع الخيارات المطروحة مع الذين يقفون معنا سواء فى الصحراء او فى البحر..

وهل لديكم جدول زمنى للعقوبات الاقتصادية ومفعولها؟

ـ كلا لايوجد جدول زمنى ولايزال هدفنا الحل السلمى..

للمرة الثانية.. لا اسرائيل !

وجولة بيكر تطور جديد لاشك.. لانه اذا كانت مسألة مشاورات فحسب فهى مستمرة ولم تتوقف.. وبوش من هواياته الاساسية استخدام (التليفون) وقال فى معرض حديثه عن رحلة بيكر انه اى بوش على اتصال دائم بكل هؤلاء الرسميين عن طريق التليفون.. اذن لابد وان هناك شيئا يستدعى هذه الجولة اللاهثة..

سئلت المتحدثة الرسمية للخارجية الامريكية.. فى الجولة الماضية لبيكر فى شهر سبتمبر اعلن بوضوح انهاء للتمويل.. فقالت لهم ولم لايدخل التمويل ايضا هذه المرة نحن الآن على مشارف على ١٩٩١ . ثم استدركت انا استنتج نحن لانحدد ولا نعرف ماهى المسائل بالتحديد.. ويزداد الفضول حول رحلة بيكر.. المفترض انها مؤشر على اتجاهات الادارة ثم انها مرة اخرى يتوجه فيها الى المنطقة ولا يزور اسرائيل .

ومنذ الاعلان عن الجولة والاسئلة تحاصر هل سيذهب الى اسرائيل.. كلا لن يذهب الى اسرائيل ولو انه كان يود ذلك.. ولماذا الا يذهب هذه المرة ايضا.. وتبين انه لم يسبق له ابدا ان ذهب الى اسرائيل.. حتى وهو وزير للمالية فى عهد ريجان اضطر الى الغاء رحلة له اليها..

سوء حظ على حد ما قال! ولكن مسئولون هنا قالوا: كيف يذهب الى اسرائيل بعدان رفضوا استقبال بعثة الامم المتحدة وشاركت الادارة فى قرار يدين اسرائيل لهذا التصرف.. قالوا لتنقية الاجواء.. فقيل انما سيؤدى هذا الى تعكيرها اكثر..

عموما فى الاسبوع الاخير علت نبرة الحرب على لسان بوش وبيكر فما الذى استجد فى الموقف وما الذى حدث؟ هل نحن نستعد للحرب.

اجاب على هذا السؤال فيتزوتر المتحدث الرسمى للبيت الابيض قال لم يستجد شىء كل ما هناك ان الجانبين رفعا حالة الاستعداد العسكرى.. والتركيز كله عادت تستولى عليه ازمة الخليج بعد ان نازعتها ازمة الميزانية الاضواء لفترة من الوقت..

● ● ●

ماذا يقول دان كويل ؟ !

انى اميل الى تصديق دان كويل.. انه اقلهم جميعا خبرة واجاباته بريئة



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٠

غالبا ولا اقول ساذجة ولنسمع ما قاله في هذا المضمون على شاشة التليفزيون.. سألوه في برنامج (ماكنيل ليهرر) يوم الاربعاء الماضي.. كل البوادر تشير الى الاقتراب من الحرب.. فماذا ترى ؟

قال دان كويل نائب الرئيس الامريكي: ما اراه هو أن الرئيس مشغول بما يجري.. (وكان امله) ان تؤدي العقوبات الاقتصادية مفعولها في هذه المرحلة.. ربما في وقت ما ويوما ما سيتلقى صدام حسين رسالة وسيعرف ان العالم متحد ضده.. فالعالم يريد ان تحل هذه الازمة سلميا ونحن كذلك مستعدون لحلها سلميا ولكن اذا اراد صدام حسين غير ذلك فنحن مستعدون.

اجابة نموذجية !

تصدق من.. وتكذب ماذا .. واين الحقيقة بين كل ما يجري ويقال لو صدقت. ما تسمع وتقرأ انما سيصاب العقل بلوثة . كل التناقضات تصدر تباعا واحيانا في أن واحد.. الشيء ونقيضه.. في لحظة صدق قال مسئول

هنا كان اسهل كثيرا الدخول في المشكلة ولكن الخروج منها اصعب بكثير.. والواضح ان كل الحشود والمصاريف والقوات هي من اجل اقناع صدام حسين بانه ليس امامه سوى خيارين اثنين فقط انه يبقى في الكويت ويجازف بتدمير جيشه ونظامه او ان يتركها ليبقى على شخصه وعلى نظامه..

● ● ●

ازمة الخليج تدخل مرحلتها الثانية

المرحلة الاولى كانت نقل القوات الى صحراء السعودية وتمويل العملية بمليارات الدولارات وحالة التعبئة العامة التي ادارها الرئيس الامريكي بكفاءة يحسد عليها.. وقرارات تصدر بالاجماع وحصار اقتصادي عالمي لم يسبق له مثيل.. ثم بدأت المرحلة الثانية.. الانتظار.. والنتيجة لا تظهر ولا يبدو من تأثير بينما ليبدأ التململ والقلق.. هل معنى ذلك الفشل . هل يفوز صدام ويهزم امامه الاجماع الدولي..

تقول تقديرات المخابرات المركزية والتي تطابقت مع ماذكره مبعوث جورباتشوف (بريماكوف) ان رئيس العراق لازال ورغم كل هذه الحشود الامريكية غير مصدق ولا مقتنع بأن الرئيس الامريكي على استعداد بان يضحي بالاف من هؤلاء (الاولاد) الامريكيين ويزج بهم في اتون لهيب لمجرد اخراجه هو من الكويت..

ويعززون هذا الرأي بكتاب من كلاسيكيات الكتب السياسية «استراتيجية الصراع» يتحدث فيه المؤلف (توماس شيلنج) عن اهمية ان تجعل الطرف الاخر يتأكد من جدية تهديداتك ويصدق نواياك فيأخذك بجدية وتبث فيه الخوف بتهورك.. فاذا كنت تقود سيارة مثلا وحدث تحد لك من سائق اخر على الطريق فان الاكثر نزقا وطيشا وجنونا هو الذي سيجعل الاخر يفسح الطريق..

وهذه هي كما يرى اصحاب هذا الرأي مشكلة بوش مع صدام حسين.. احدهما وراءه برلمان ورأي عام وكل أم وأب يحاسبه ويعتبره مسئولا امامه.. والأخر لا مسئولية ولا حساب وانما قدمه على عنق شعب يسوقه كما يشاء فيطيع..

فأيهما الاقوى ؟!

دي كويلار يطلب حماية الفلسطينيين في الأرض المحتلة

واشنطن ـ مها عبدالفتاح :

اقترح بيريز دي كويلار سكرتير عام الامم المتحدة عقد اجتماع للدول الموقعة على اتفاقيات جنيف لحماية المدنيين في زمن الحرب ، لمناقشة سبل حماية الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة .

جاء ذلك في تقرير قدمه الى مجلس الامن .. ويرى المراقبون ان ذلك الاقتراح وان كان غير مضمون النجاح ، الا انه قد يفتح الباب لمناقشة اخرى حول أوضاع الفلسطينيين في الاراضي المحتلة .

اما الموقف الامريكي من مذكرة السكرتير العام .. يتلخص في « التقرير تحت الدراسة » .

بوش لن يتردد فى القيام بعمل عسكرى ضد العراق وشيفرنادزة يعلن عدم التفاؤل بالتوصل الى حل سلمى

● دوائر صحفية ترى أن بوش يهيىء الرأى العام الأمريكى للحرب !

اكد الرئيس الامريكى جورج بوش أنه لن يتردد فى اصدار الامر للقوات الامريكية فى الخليج للقيام بعمل عسكرى عند الضرورة وقال انه مصمم اكثر من اى وقت مضى على طرد العراق من الكويت .. مشيرا فى الوقت نفسه الى انه لاتزال هناك فرصةلتسوية الازمة بالطرق السلمية

وقد جاءت هذه التصريحات للرئيس الامريكى ، عقب التصريحات التى ادلى بها الرئيس العراقى صدام حسين لمحطة سى.ان.ان الامريكية للتليفزيون وقال فيها انه لن يغادر الكويت دون ايجاد تسوية شاملة لجميع قضايا الشرق الاوسط. كذلك صرح جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى بان ـ صبر المجتمع الدولى بالنسبة لازمة الخليج له حدود ـ ولم يستبعد بيكر ، ايضا ـ احتمال اللجوء الى القوة فى حالة مواصلة العراق احتلال الكويت .

الاتحاد السوفيتى ليس متفائلا

ونقلت وكالات الانباء عن ادوارد شيفرنادزة وزير الخارجية السوفيتى قوله انه ليس متفائلا بشان الجهود التى تبذل لايجاد حل سلمى لازمةالخليج

تاتشر مستعدة للحرب

ومن لندن ، جاء ان رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر ، اعلنت انها مستعدة لتبنى الخيار العسكرى ضد العراق ، وقالت ان هذا ليس قرارا نتطلع اليه بارتياح ولكنها لا تستطيع ان تستميل معتديا ـ والا فلن يكون هناك نهاية للمهادنة التىستلقاها ـ كما كان ونستون تشرشل يقول ـ

تهيئة الراى العام الامريكى للحــرب

وقد اعربت صحيفه ـ صنداى كور سبوندنت ـ البريطانية عن اعتقادها بان الولايات المتحده مررت الاختيارللخيار العسكرى ، وان الرئيس الامريكى جورج بوش يقوم الان بتهيئة الراى العام الامريكى لاحتمالات قيام حرب فى الخليج وسط بوادر واضحه على ان واشنطن قد بدأ صبرها من جراء رفض العراق الانسحاب من الكويت .

بوش وقيادات الكونجرس

وقالت صحيفة ـ واشنطن بوست ـ الامريكيه ان السياسه الامريكية فى الخليج ومعالجه الازمة الراهنه لابد وأن تتأثر بموقف الكونجرس والمخاوف والشكوك التى اعرب عنها الشيوخ ، والنواب حول القيام بعملية عسكرية، ومع ذلك فقد استمع الرئيس بوش من واحد ـ على الاقل ـ من الذينحضروا اجتماعه الاخير مع قيادات الكونجرس اجتماعه الاخير مع قياداتالكونجرس ـ مؤخرا ـ الى حديث حول حتمية الحرب من اجل حل ازمة الخليج .. وقالت الصحيفة ـ انأصوات ترددت خلال الاجتماع مؤكدة انه ليس هناك خيار أمام الرئيس الامريكى سوى أن يمضى فى طريق الخيار العسكرى .. وانه اذا كان الامر كذلك فانه كلما اسرع ، كلما كان ذلك افضل .

الاستراتيجية الامريكية

وفى تحليل للاستراتيجية الامريكية تجاه ازمة الخليج فى المرحلة الراهنة ـ قالت ـ واشنطن بوست ـ ان الولايات المتحدة تقوم حاليا بتصعيد الضغط على الرئيس العراقى صدام حسين ، كجزء من جهود محسوبة لالقاء الرعب فى قلبهودفعه الى التخلى عن الكويت .

واضافت الصحيفة قائلة ـ نقلا عن مسئول امريكى كبير ، ان هذه الاستراتيجية تعمل فى الوقت ذاتهعلى اعداد الشعب الامريكى لاحتمالالدخول فى عمليات عسكرية ، كما تعمل على تدعيم القوة العسكرية الامريكية على ارض العمليات ، وخاصة قوة النيران

ـ ـ ـ



المصدر : السياسى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٠

واشنطن ... وعادت طبول الحرب تدق في الخليج

واشنطن - مراسل السياسى الخاص

مازال الحديث فى العواصم الغربية يتارجح ما بين الحرب الى التكهنات عن احتمالات حلول سلمية ثم العودة الى الحديث عن الحرب من جديد .. ولكن من الملاحظ على كل الاحوال ان التصريحات الاخيرة فى العواصم الغربية تعكس التشدد من جانب المسئولين فيها خاصة فى الفترة الاخيرة

فقد ترددت انباء نقلا عن مصادر امريكية ان العراق نفسه قد استكمل استعدادته العسكرية وبات فى ذورة التاهب لاحتمال اندلاع حرب فى المنطقة وقد اكد هذا - طبقا لرؤية المراقبين - تصريحات وزير الاعلام العراقى لطيف جاسم الذى اعلن منذ اربعة ايام فقط ان الحرب قد تنشب فى اية لحظة وان لدى بغداد مؤشرات كثيرة على ان واشنطن على اهبة اتخاذ قرار بالنسبة للحرب متخذة من ظروف الرعايا الاجانب ذريعة لمهاجمة العراق

وعلى صعيد اخر وصف المسئولون الامريكيون مقابلة تمت بين جون كيلى مساعد وزير الخارجية الامريكية لشئون الشرق الادنى وبين السفير العراقى محمد المشاط فى واشنطن بانها كانت مشوبة بالتوتر . وكانت هذه المقابلة قد تمت بناء على طلب السفير العراقى . وقد قدم السفير المشاط وثيقة خطية من ثلاث صفحات الى مساعد وزير الخارجية الامريكية وذكر المسئولون ان السفير العراقى جدد وعد العراق باطلاق سراح الرعايا الاجانب اذا وعدت الولايات المتحدة بعدم مهاجمة العراق . ولا ريب انه يمكن القول بان هذه اول مرة تقدم فيها بغداد مبادرة وعروض للولايات المتحدة فى وثيقة مكتوبة عبر قنوات الاتصال الدبلوماسى ..

وفى نفس الوقت نجد ان المندوب الامريكى لدى الامم المتحدة توماس بيكرنج قال ان بلاده سوف تتقدم بمسودة قرار خاص عن العراق الى مجلس الامن فى شكل وثيقة رسمية تركز بشدة على التعويضات المالية وان الولايات المتحدة تنظر فى امكانية توفير اصول الاموال العراقية المجمدة والتى تصل الى ما بين ٣و٤ مليارات من الدولارات الى الدول المتضررة من احتلال العراق للكويت

وفى نفس الوقت فقد اعلن فى مقر الامم المتحدة ان المستشار الالمانى السابق فيلى برانت سوف يزور بغداد فى محاولة لاطلاق سراح الرعايا الاجانب هناك بعد ان تلقى دعوة من الرئيس العراقى لزيارة العراق واجراء محادثات معه والغريب ان تجئ هذه المبادرة فى اعقاب مؤتمر القمة الاوربية فى روما والذى اعلن فيه مؤخرا رؤساء الجماعة بعدم اتخاذ مبادرات منفصلة فيما يتعلق بقضية الرهائن فى العراق

ورغم ان برانت اجرى محادثات مع السكرتير العام للامم المتحدة فان هذه الزيارة للعراق لن تكون تحت رعاية الامم المتحدة ورغم ان الحكومة الالمانية قد ناشدت برانت بالغاء زيارته الى بغداد الا انه قرر زيارة بغداد خلال هذا الاسبوع حيث سيناقش مع الرئيس العراقى إمكانية اطلاق سراح الفين من الرهائن الاجانب

ومن ناحية اخرى تراقب الدوائر السياسية فى واشنطن موقف الاتحاد السوفيتى اذ ان هناك احساسا فى العاصمة الامريكية ان الاتحاد السوفيتى لا يرغب فى المشاركة فى اية عملية عسكرية محتملة ضد العراق ولو انه لا يعارض اللجوء الى مثل هذا الخيار اذا ما استنفذت الحلول السلمية فلقد اثارت تصريحات جوربا تشوف امام المراسلين الاجانب اثناء زيارة مؤخرا له الى اسبانيا وبعد القمة الثانية مع ميتران الرئيس الفرنسى التى دعا فيها الى عقد مؤتمر عربى لحل الازمة والى الحاجة الى الدبلوماسية النشطة فى معالجة ازمة الخليج اثارت هذه التصريحات الانزعاج فى واشنطن اذ يخشى المسئولون الامريكيون ان يفسر صدام حسين هذه التصريحات بانه دليل على الضعف ..



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٠

وجدير بالذكر ان الرئيس المصرى حسنى مبارك كان قد اعرب فى تصريحات أخيرة عن شكه حيال فعالية مثل هذا المؤتمر العربى المقترح مشيرا الى انه سبق ان عقدت الدول العربية مؤتمرا فى العاشر من اغسطس الماضى ولم يسفر عن شىء وذكر الرئيس مبارك ان عقد مثل هذه القمة دون وضوح الرؤية ستكون بدون جدوى وكان الملك حسين الذى زار مسقط منذ ايام قلائل فى اول زيارة له لدولة خليجيه منذ الازمة بضرورة القيام بعمل عربى لمنع الانفجار العسكرى وسيزور العاهل الاردنى باريس اليوم (الاحد) للقاء مع الرئيس ميتران

ومن ناحية اخرى اعلن الرئيس بوش بانه ضاق ذرعا بالمعاملة التجويعية التى يلقاها الرعايا الامريكيون فى العراق

وكان بوش قد صرح ايضاً بانه لم يلمس شيئا ايجابيا من بغداد كما اشارت الانباء من واشنطن بان الرئيس الامريكى بدا سلسلة من الاجتماعات الاستراتيجية لبحث الاحتمالات العسكرية فى الخليج ..

وعلى صعيد آخر كان بيكر يتحدث امام الأمم المتحدة؛ مشيرا بان بلاده ستقوم بالتزاماتها لحماية مواطنيها وحذر العراق بان صبر المجتمع الدولى قد وصل الى منتهاه نتيجة احتلاله للكويت .. ويجىء هذا التصريح لجيمس بيكر مناقضا لتصريحات يفجينى بريماكوف المبعوث الخاص للرئيس السوفيتى جورباتشوف الذى ادلى بتصريح بهذا المعنى فى التليفزيون السوفيتى والذى اشار فيه انه يعتقد ان صدام حسين اصبح اكثر تقبلا لحل سلمى لازمة الخليج

وفى الوقت الذى يستعد فيه جيمس بيكر لبدء جولة تستغرق اسبوعا يزور فيها معظم الدول التى ارسلت قواتها الى الخليج ومنها بريطانيا من اجل التنسيق السياسى تجاه ازمة الخليج تجىء تصريحات دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطانى تحمل طابع التشدد مشيرا فى خطاب له امام المعهد الملكى للشئون الدولية بلندن بانه يجب التاكيد للرئيس العراقى بان المجموعة الاوربية مستعدة للقوة العسكرية فى ازمة الخليج

وقد صاحب ذلك تصريحات جاءت من قائد القوات الجوية البريطانية فى الخليج (سير باتريك هيرد) باستعداد قواته فى غضون اسبوعين لمساندة اى هجوم على القوات العراقية في الكويت، متى اتخذ القرار السياسى باخراج العراق من الكويت ..

والسؤال الذى يتردد فى العواصم عبر العالم هو هل هناك طريق للعودة ووقت كاف للتوصل الى حل سلمى للازمة فى الخليج ؟ المراقبون فى واشنطن يرون ان هذه الفرص لحلول سلمية تتضاءل يوما بعد يوم على الاقل فى الوقت الراهن بل هناك من يراهن على ان دقات طبول الحرب قد بدأت ترتفع وانها تزداد بشكل واضح الآن .

فهل تكون تصريحات الرئيس جورج بوش باعتزامه زيارة قواته الامريكية فى السعودية فى فترة عيد الشكر (الذى يقع يوم ٢٢ نوفمبر) هو تصريح للتموية الامر الذى لا ريب فيه ان كل الانظار فى العالم تتجه الى الخليج والكل يضع يده على قلبه تحسبا لاى انفجارات فى المنطقة ...!!

الإدارة الأمريكية منقسمة على نفسها

البنتاجون : الحرب لا مفر منها

بوش : الوسائل السلمية أولاً

هل طرا تغير على الموقف الامريكى من أزمة الخليج ، وأصبحت واشنطن تستبعد خيار الحرب وتحبذ الدعوة الى حل سلمى للازمة ؟ أم أنها مجرد دعاية انتخابية يريد من خلالها الرئيس الامريكى جورج بوش ضمان اكبر عدد من المقاعد فى الانتخابات التشريعية للكونجرس التى ستجرى يوم الثلاثاء القادم ؟

الوقع أن الاجابة عن هذا السؤال محيرة وشاقة فالادارة الامريكية منقسمة على نفسها .. فهناك تصريحات تخرج من وزارة الدفاع الامريكية ترى ان الحرب لامفر منها لاخراج العراق من الكويت وان القوات الامريكية فى الخليج ستزيد من تعدادها لتصل الى اكثر من ٣٠٠ الف جندى بالاضافة الى توجه حاملات وسفن حربية امريكية اخرى .



المصدر : المسـاء

التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أما داخل البيت الابيض فقد أعلن الرئيس جورج بوش فى تطور مفاجىء غير مسبوق انه لايقرع طبول الحرب ولايدعو الى نشوبها مؤثرا النتيجة التى سيترتب عليها الحظر الاقتصادى المفروض على العراق .

تسوية سلمية

بل ولعل من الامور الغريبة داخل البيت الابيض ما صرحت به باربارا بوش السيدة الاولى فى الولايات المتحدة من ان زوجها على استعداد للجلوس الى صدام حسين ووضع تسوية سلمية لازمة الخليج وهو ما لم ينكره بوش ولكنه اضاف أن ذلك يتبع انسحاب العراق من الكويت غير المشروط .

والواضح أن تجنب خيار الحرب بدأ يغزو سوق الغرب منذ فترة ليست بالبعيدة .. فخلال الايام القليلة الماضية شهدت المدن والولايات الامريكية مظاهرات كبيرة تدعو الى السلام وتجنب شبح الحرب التى ستكون مدمرة وذات نتائج خطيرة اذا ما وقعت .

ضغوط خارجية

بالاضافة الى ذلك بدأت الضغوط الخارجية تقيد يد الولايات المتحدة الامريكية .. فأعلنت الصين احدى الدول الدائمة العضوية فى مجلس الامن رفضها للحلول العسكرية كما أن الاتحاد السوفيتى نفسه طرح مبادرة سلمية لازمة الخليج لانه يدرك تماما أن أى حرب فى المنطقة ستنال منه كثيرا .. فحدوده الجنوبية لاتبعد اكثر من ٢٠٠ ميل عن منطقة الصراع فى الخليج .

اما موقف فرنسا من الصراع فمنذ بداية الازمة وفرنسا تدعو الى حل سلمى مؤكدة أن وجود قواتها فى الخليج للاغراض الدفاعية البحتة .

وعلى عكس الجميع تقف بريطانيا

أحمد عبد اللاه

وتتمسك بضرورة نشوب الحرب ، ربما ذلك لاسباب اخرى غير احتلال الكويت منها اعدام الصحفى البريطانى فارزاد بازوفت فى بغداد ورفض التماس الحكومة البريطانية بالافراج عنه وربما للحملات الاعلامية العراقية ضد بريطانيا ومارجريت تاتشر على وجه الخصوص .

الوضع حرج

ونتيجة لذلك أصبح وضع الرئيس الامريكى حرجا للغاية فهو لايستطيع ان يفضل الخيار العسكرى من جهة ولايستطيع سحب قواته من جهة أخرى .

وحول تلك النقطة يقول أحد الدبلوماسيين الغربيين فى واشنطن أن وضع الرئيس بوش يشبه وضع الرئيس صدام حسين ، فالرئيس العراقى لايريد الحرب ويريد أن يحتفظ بالكويت والرئيس الامريكى لايريد الحرب ولايريد أن يسحب قواته من الخليج .

ان شبح فيتنام اخرى بدأ ينحسر عن منطقة الخليج تماما كما بدأ الحصار الاقتصادى المفروض على العراق من التأثير المباشر على الشعب العراقى وعلى ذلك يمكن القول بأن تغيرا ما قد طرأ على السياسة الامريكية بالنسبة لازمة الخليج وان الرئيس بوش نفسه بدأ ينظر الى الحرب مع انها شر يجب تجنبه والبعد عنه .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خبراء علم النفس السياسى الأمريكى :

الضمير لا يقف عائقا أمام طموحات صدام حسين

الارهـاب وتخـويف الجماهيـر والاغتيال علامـات مميـزة لحكمه

واشنطن ـ ا ب ـ فى تقرير لها من العاصمة الامريكية ذكرت وكالة اسوشيتدبرس ، نقلا عن خبراء فى علم النفس السياسى . ان الرئيس العراقى نجح فى تحقيق ما كان يحلم به دائماً وهو ان يستقطب اهتمام العالم اجمع ، وذلك بعد ثلاثة اشهر من احتلاله للكويت .

ويقول البروفيسور جيرولد بوست مدير مركز تحليل السلوك السياسى فى واشنطن ، والذى تستعين بخبراته الحكومة الامريكية ، انه فى سعى صدام حسين لتحقيق حلمه بان يصبح محور اهتمام العالم لا يقف الضمير عائقا امامه وانه فى سبيل تحقيق اهدافه ، يقوم الرئيس العراقى بسحق كل من يعوقه حتى إذا كان حليفا فى وقت سابق ، ولا يتردد لتحقيق ذلك ولو باســـتخدام العنـف المتطرف أو اسلحة الدمار الشامل .

وحول الاغتيال السياسى والارهاب وتخويف الجماهير يقول البروفيسور الامريكى انه اصبح علامة مميزة لنظام البعث فى الداخل والخارج ، ويروى الخبير الامريكى قصة وزير الصحة العراقى الذى طالب الرئيس صدام عام ١٩٨٢ بالتنحى عن منصبه ، فتم اعتقاله .

وعندما طلبت زوجة الوزير من صدام الاذن بان ترى زوجها ، فوجئت فى الصباح بحقيبة امام باب المنزل تضم جثته وهى مقطعة اربا .

ويشارك البروفيسور بوست الرأى خبير آخر هو ديفيد كورن الذى اشترك فى كتابة تقرير عن انتهاكات صدام حسين لحقوق الانسان وحكم القبضة الحديدية للعراق ليقدمه الى جماعة لحقوق الانسان فى الشرق الاوسط .

ويقول البروفيسور بوست ، ان اكبر تأثير شهدته حياة الرئيس العراقى كانت من جانب خاله الذى سقاه كراهية الاجانب .

ووزراء خارجيـــة ســـابقون :

يحـــذرون مـــن حـــرب مبكـــرة

عقد عدد من وزراء الخارجية الامريكية السابقين مناظرة حول الاوضاع الراهنة في منطقة الخليج والموقف الامريكي من التطورات الاخيرة ورؤية مستقبلية لما تسفر عنه هذه الازمة ، ومن بين الوزراء الذين شاركوا في هذه المناظرة سيروس فانس وزير الخارجية الامريكي في فترة حكم الرئيس الاسبق كارتر ووزيرا خارجية الرئيس السابق رونالد ريجان وهما الكسندر هيج وجورج شولتز .



جورج شولتز   الكسندر هيج



سيروس فانس

وحول الوجود المكثف للقوات الامريكية في السعودية اعرب سيروس فانس عن ثقته الكاملة في تصرف الرئيس الامريكي جورج بوش .. وقال ان نشر القوات بهذه الصورة يمثل ضغطا حقيقيا يؤكد لصدام حسين انه اذا ماحاول الاستمرار في التحرك تجاه السعودية فانه سوف يواجه ضغوطا عسكرية وقتالا من جانب الولايات المتحدة .

وانتقد فانس الاحاديث التى تتردد حول ضرورة الاسراع باستخدام الخيار العسكرى وذكر ان اللجوء المبكر الى القوة يمثل غلطة فادحة قد تؤدى بالولايات المتحدة الى وضع يتسم بالخطورة الشديدة .

وقال الكسندر هيج انه عائد لتوه من جولة اوروبية .. وذكر ان الاوروبيين اكثر غضبا من الولايات المتحدة ازاء هذه الازمة الا ان الامر الشائع في اوروبا هو ان العالم العربى برمته سوف يتخلى عن الامريكيين اذا اقدموا على عمل متهور .

واضاف هيج انه يتعين علينا الا نخداع الشعب الامريكى .. وانه اذا اضطررنا إلى القيام بعمل عسكرى فاننا سنكون في طريقنا الى كارثة ودعا هيج الى الاحتفاظ بالائتلاف الدولى الذي استطاع الرئيس بوش ان يشكله على اكمل وجه .. وذكر ان الشيء الوحيد الاسوا من فقد هذا الائتلاف هو ان نخسر في الشرق الاوسط ونمنح صدام حسين النصر .

وقال احد وزراء الخارجية ردا على هيج ان تاييد الراى العام الامريكي يتناقص بمرور الوقت .. وحيث ان استخدام القوة العسكرية قد اصبح يحظى بالاحتمال الاكبر فان النتيجة النهائية هى استمرار انخفاض تاييد الراى العام الامريكى بصورة اكبر .

وعلق هيج على قول زميله بقوله : « ان هذا هو الدور الصعب الذى يحاول بوش ان يلعبه » .

وتحدث جورج شولتز عن احتمال استخدام العراق للاسلحة الكيماوية في حالة وقوع حرب فقال ان ادانتنا واعتراضنا على ذلك هو امر واضح للغاية واضاف ان عدم القضاء على الاسلحة الكيماوية العراقية هو امر يعد بمثابة فشل ذريع .

وذكر سيروس فانس ان بوش تحدث بصفة عامة عن الامن والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط الا انه لم يتطرق الى الحديث عن اسلحة الدمار الشامل او اية اشياء محددة .

وردا على سؤال حول وجود صلة بين النزاع العربى الاسرائيلى وبين ازمة الخليـــج قـــال روجـــرز انه يجب ايجاد حل للقضية الشرق الاوسط الا انه اعرب عن اعتقاده بعدم امكانية القيام بذلك في اطار مشكلة العراق والكويت . وذكر هيج ان اسوا ماليمكن الاقدام عليه هو ان نسهم في اقامة صلة متوازية بين النزاع العربى الاسرائيلى وبين السلوك الشائن الذى ارتكبه صدام حسين .

وردا على سؤال حول امكانية تحقيق تسوية عربية لمشكلة الخليج قال شولتز ان الرئيس بوش لو كان قد تاخر في اتخاذ خطواته فان صدام حسين كان من المحتمل ان يصل الى الطرف الشرقى من السعودية .

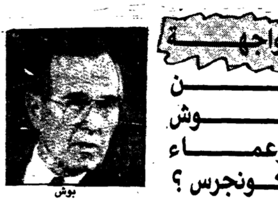


المصدر : الأحـــرار

التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواجهة بين بوش وزعماء الكونجرس ؟



بوش

اكدت المعلومات التى نشرت فى الصحف الامريكية عن الاجتماع الذى عقده الرئيس الامريكي جورج بوش مع قيادات الكونجرس ان الرئيس الامريكي واجه (اسئلة حادة) من الشيوخ والنواب الذين حضروا الاجتماع حول سياسته المتعلقة بمعالجة ازمة الخليج . وكان الرئيس الامريكي قد اجتمع امس بنحوة ١٥ عضوا من المجلسين .. بعد ان تزايدت المطالبات داخل الكونجرس بضرورة تكثيف التشاور حول الازمة الراهنة بين السلطتين التنفيذية والتشريعة .. وبعد ان حذر الاعضاء من اقدام الرئيس الامريكي على الزج بالقوات المتمركزة فى الخليج فى عملية عسكرية دون موافقة من الكونجرس .

وذكرت صحيفة (الواشنطن بوست) ان زعماء الكونجرس وجهوا اسئلة الى الرئيس بوش خلال اجتماعه بهم عما اذا كان يحاول ايجاد سبب جديد للقيام بعمل عسكرى فى الخليج وذلك من خلال ما جرى فى اليومين الماضيين من تركيز قوى على (المعاملة) التى يلقاها الامريكيون المحتجزون كرهائن فى العراق والكويت .

وقالت ان الرئيس بوش ابلغ زعماء الكونجرس ان احتمال القيام بعمل عسكرى ليس وشيكا وذلك على الرغم من انه لم يستبعد تماما امكانية الاقدام على هذا الخيار .. كما وعد الرئس الامريكى باجراء مزيد من المشاورات مع الكونجرس .

واشارت صحيفة « الواشنطن بوست » من ناحية ثانية الى الاجتماع الاخر الذى عقده الرئيس الامريكى مع كبار مستشاريه فى شئون السياسة الخارجية . وقالت ان الاجتماع الذى استغرق ساعتين كاملتين تركز بصورة رئيسية حول الوضع فى الخليج والاتفاق على سياسة موحدة فى هذا الصدد قبل سفر وزير الخارجية الامريكى جيمس بيكر الى المنطقة فى مطلع الاسبوع الحالى لمناقشة الخطوط العريضة لهذه السياسة مع المسئولين فى العواصم التى سيزورها . واضافت ان مسالة ارسال قوات اضافية الى المملكة السعودية والخليج كانت من بين الموضوعات التى بحثت فى هذا الاجتماع .. وذلك فى اطار القضايا الاوسع نطاقا فى مهمة بيكر .

واعربت الصحيفة عن اعتقادها بان السياسة الامريكية فى الخليج ومعالجة الازمة الراهنة لابد وان تتاثر بموقف الكونجرس والمخاوف والشكوك التى اعرب عنها الشيوخ والنواب للرئيس الامريكى امس حول القيام بعملية عسكرية . ولكنها اشارت مع ذلك ان الرئيس استمع من واحد على الاقل من الذين حضروا الاجتماع الى حديث حول (حتمية الحرب) من اجل حل ازمة الخليج . وقالت ان اصواتا ترددت خلال الاجتماع مؤكدة انه ليس هناك خيار امام الرئيس الامريكى سوى ان يمضى فى طريق (الخيار العسكرى) .. وانه اذا كان الامر كذلك فانه (كلما اسرع .. كلما كان ذلك افضل)



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٠

كيسنجر في مقال لـ الشرق الاوسط

حان وقت القرار الصعب حتى لانكون رهينة في يد الظروف

اقتربت الولايات المتحدة من نقطة الحسم في ازمة الشرق الاوسط. ولا تستطيع الولايات المتحدة ان تصبح اول فرصة سنحت لها لقيادة العالم في مرحلة ما بعد الحرب الباردة لكي تقف موقفا حائرا بين حرب لها غلبة تقليدية او التخلي عن الاهداف التي اصر عليها كل من الرئيس جورج بوش والمجتمع الدولي

والاهداف التي اصرت عليها الولايات المتحدة وكرستها قرارات مجلس الامن الدولي هي انسحاب العراق غير المشروط من الكويت واعادة السلطة الشرعية اليها واطلاق سراح جميع الرهائن دون قيد او شرط. ومع هذا فان الادارة الامريكية لم توضح ما الذي يجعلها تشعر بان هذه الاهداف تعكس المصالح الامريكية

ويجب الا نعطي الشعب الامريكي انطباعا مفاده ان عليهم ان يدخلوا حربا مع كل حاكم شرير في العالم وضد اي خرق للاعراف الدولية . الامر الذي يجعل من الولايات المتحدة شرطيا عالميا ويحتاج الشعب الامريكي لأن يفهم كيف ان هذا العدوان بالذات ومن هذا الحاكم بالذات، لو سمح له بالاستمرار، سيؤدي في وقت ما الى تهديد مباشر لأمن الولايات المتحدة. ويضع امامها خيارات صعبة

وفي الواقع فان الرئيس الامريكي جورج بوش كان قد قال في خطاب القاه في ٨ اغسطس (آب) الماضي ان استقرار الخليج يمثل مصلحة حيوية للولايات المتحدة، وكان شأن الرئيس في هذا شأن الرئيسين السابقين ريجان وكارتر لكن الادارة لم توضح هذه المسألة منذ ذلك الحين

ولم تكتف الادارة الامريكية بعدم تحديد المصالح التي هددها العدوان لكنها لم توضح ما هية الوسائل التي ستتخذها لتحقيق اهدافها المعلنة ووفقا لما اعلن رسميا فان اهداف الامم المتحدة ستتحقق باستخدام المقاطعة الاقتصادية التي تؤدي الى مفاوضات، ان امكن، واستخدام القوة كوسيلة اخيرة في حالة فشل الوسائل السابقة. وتم تقييم الوسيلتين كما لو كانتا وجهين لنفس العملة ونفس السياسة ولكن الواقع انهما عاملان متناقضان بمعنى اننا لو انتظرنا لقرارات المقاطعة ان تثبت عدم جدواها فان الوقت يكون قد فات لاستخدام الخيار العسكري المعقول.

ولكي نصل الى الاهداف المعلنة باستخدام المقاطعة فقط فان علينا ان نتجاوز العقبات الست التالية

١ ـ يجب ان تؤدي المقاطعة الاقتصاد العراقي

٢ ـ يجب الاستمرار في المقاطعة اثناء اية مفاوضات

٣ ـ يجب الا نأخذ بنظر الاعتبار اية

التتمة .... ص ٤



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٠

كيسنجر

اقتراحات توفيقية

٤ ـ بعد ان تستوفي الامم المتحدة شروطها فيجب حينذاك ان نوجه انظارنا الى مسالة نزع السلاح

٥ ـ يجب الحفاظ على الخيار العسكري سليما من النواحي النفسية والتقنية والدبلوماسية خلال فترة المفاوضات باكملها

٦ ـ يجب الا تقع اية اضطرابات من شانها ان تؤثر على تصميم الولايات المتحدة او تهدد التحالف القائم معها ضد العراق.

وذكر هذه العراقيل يعني استحالة تجاوزها ولسبب بسيط هو ان الاضطرابات تقع في الشرق الاوسط دائما حتى لقد صارت اسلوبا في الحياة. وفي اسبوع واحد، مثلا، اغتيل الرجل الثاني في مصر بعد الرئيس مبارك، ودخلت سورية معركة مع ميشال عون وقواته في بيروت وقتل ٢١ مواطنا فلسطينيا في القدس.

ولو ان المقاطعة الاقتصادية بدأت تؤذي العراق فعلا ضمن الجدول الزمني المعقول سياسيا فان العراق سيفاوض ولن يسلم وفي تلك ستكون هناك ضغوط شديدة تطالب بتخفيف قرارات المقاطعة وانى لاية ديمقراطية لن تتحمل مسؤولية تجويع العراقيين والكويتيين اثناء المفاوضات؟

والحيرة الاساسية هي ان شروط الامم المتحدة لا تسمح باية مفاوضات حقيقية ـ الا اذا ما انسحب العراق بالكامل. وهكذا فان كل ما يسمى بالحلول الدبلوماسية ما هو الا وسائل لتخفيف اهداف الامم المتحدة من جهة والحفاظ على قدرة العراق على اشعال الحرب وهي بهذا تعزز موقع العراق كقوة في الشرق الاوسط.

ولو افترضنا، مثلا، ان صدام وافق على الانسحاب من الكويت من حيث المبدأ كما قد المح فعلا ـ وكما اكد مبعوث الرئيس السوفياتي الى المنطقة يفجيني بريماكوف ـ وقبل بان ينسحب من معظم الكويت محتفظا لنفسه بشريط حدودي ضيق يحتوي على حقل نفط رئيسي وجزيرتين تتحكمان في المدخل الى شط العرب، لو افترضنا كل هذا فهل تستعد الولايات المتحدة او الامم المتحدة لدخول حرب مع العراق من اجل خلاف كهذا وخصوصا اذا ما ذكرنا التلميحات التي صدرت عن الولايات المتحدة والقائلة بانها لن تتخذ موقفا قويا من الخلافات الحدودية؟

وبنفس الافتراض فان ما يقترحه الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران من اجراء انتخابات حرة في الكويت لتحديد ما هية الحكومة التي يرغب فيها الكويتيون، هذا الاقتراح يعارض الحقيقة القائلة بان نصف الكويتيين هم الآن لاجئون وان معظم الذين يعيشون الآن في الكويت هم من غير الكويتيين وهم ليسوا ملتزمين تماما بهوية الكويت.

ولا بد وان يلاحظ جيران صدام حسين من العرب ان ايا من المقترحات التى ذكرناها لا يتناول تخفيض حجم التفوق العسكري العراقي او استرجاع الكويت بالكامل واذا ما ادرك هؤلاء ان الحياة مع العراق القوي المتسلط هي قدرهم فانهم سيلجاون الى المفاوضات معه والسؤال الآن هو: هل ان الدول المواجهة للعراق لا تزال تحتفظ باستعدادها النفسي للقيام بعملية عسكرية ضد العراق بعد شهور من المناورات؟ والسؤال الآخر هو: كيف تستطيع الولايات المتحدة والامم المتحدة من ورائها ان تحقق اهدافها دون التهديد الواقعي بالقيام بعمل عسكري؟

ويبدو ان كل الذين يدعون الى انتهاج طريق المقاطعة الاقتصادية يدركون الآن ان هذه المقاطعة لن تحقق الاهداف المعلنة. وبدلا من ان يفكر هؤلاء في استراتيجية جديدة تراهم يخففون من الاهداف التي كانت حتى الآن اهدافا يتفق عليها الجميع. ويقترح الرئيس الفرنسي ميتران المباشرة في المفاوضات لحل الخلافات بين العراق والكويت بمجرد قبول العراق بمبدأ الانسحاب أي ان ينسحب فعلا. كما اقترح رؤساء تحرير كبريات الصحف في مقالاتهم المباشرة عن المفاوضات بين العراق والكويت مع التزامهم بخطوات نزع وتحديد السلاح لكن هذه الالتزامات غير واضحة بالمرة.

والقاسم المشترك لكل هذه الخطط والمشاريع هي انها تقوض اركان الخيار العسكري بما تستهلكه من وقت وبانها لا تدعو الى معاقبة من اعتدى على بلد ونهبه واحتجز الرهائن ولا تناقش هذه الخطط سوى ما يمكن للغاصب من الاحتفاظ به. وعندما تتلاشى سطوة القوات الدولية عموما والامريكية خصوصا فان العراق لن يجد هناك حافزا يدفعه الى تقديم التنازلات.

ومن الانصاف ان نقول ان دعاة المفاوضات التي تجلبها المقاطعة الاقتصادية يدركون هذه الحيرة. وهم يقترحون حماية التسوية بانشاء نظام امني اقليمي يعتمد على وجود عسكري امريكي كبير في المنطقة ان اعتبر هذا وهما كبيرا وسرابا خطيرا. اذ لن تستطيع دول الخليج ان تعتمد على الدعم الامريكي لامنها اذا ما شاهدت بام عينيها القوات الامريكية تنتشر بشكل كبير ثم لا تنفذ الاهداف التي اعلنتها الولايات المتحدة في بدء الازمة.

وحتى اذا ما دعا اليأس بعض دول الخليج الى طلب وجود عسكري امريكي بري في المنطقة فان هذا الوجود سيكون وقتيا في احسن الاحوال او انه سيؤدي الى تدهور الامور في اسوأ الاحوال. والذين يقولون بان الولايات المتحدة اثبتت قدرتها على الاستمرار في الوجود العسكري من ذي قبل كما حدث في كوريا وفي اوروبا الغربية، لم يدركوا معنى المسالة بعد

فالمسالة هنا ليست مسالة قدرة احتمال القوات الامريكية بل هي مسالة الحفاظ على امن واستقرار المنطقة. والظروف في الخليج هي غيرها في اوروبا او شمال شرق اسيا. ففي تلك المناطق كانت القوات الامريكية تسهم في ارساء الاستقرار الداخلي لتلك الدول اما في منطقة الخليج فان استمرار الوجود الامريكي قد يؤثر سلبا على استقرار المنطقة

وتعنت صدام حسين قد يعكس فعلا حساباته القائلة ان كل اسبوع يمر دون قتال يعني تناقصا في احتمال نشوب الحرب. وهو يضع في حساباته مسالة الدعوة الى المفاوضات وفق الخطوط التي ذكرناها اذا ما شعر بان الحرب وشيكة الوقوع. وهو بهذا يعتقد بانه يستطيع نزع الفتيل قبل الانفجار. ولا بد انه يشعر انه مصيب في حساباته عندما تتوالى عليه الزيارات الرسمية وغير الرسمية التي يقوم بها البعض بحثا عن حل توفيقي في مسالة لا يوجد فيها موقف توفيقي.

وباختصار، فان الولايات المتحدة اذا ارادت ان تخرج من الازمة الحالية في الشرق الاوسط سالمة فان عليها ان تتبنى استراتيجية تفي باهدافها او ان عليها ان تختار اهدافا يمكن الوصول اليها ضمن الاستراتيجية التي يمكن لها ان تتبناها. ويجب الا يكون هناك لبس او غموض حول هذه المسالة

وفي الاسابيع الاولى للغزو كان في مقدور الولايات المتحدة ان تقنن الاخطار بان تتمسك بمسالة استقرار الحدود بين الكويت والسعودية. لكن بانتشار هذا الحجم الهائل من القوات الامريكية وبتبني الادارة بشكل صريح لسياسة اخراج العراق من الكويت واعادة الحكومة الشرعية اليه صار من الصعب ان تكتفي الولايات المتحدة بضمان استقرار الحدود لان هذا الموقف سيضعف من مكانتها وهيبتها في الشرق الاوسط وسيهز موقف الحكومات المعتدلة في المنطقة من الخليج الى المغرب وضمنها حكومة مصر وحتى تركيا.

ويجب على الادارة الامريكية ان تقرر النقطة التي تتحول فيها المقاطعة الاقتصادية الى عذر يمكنها معه ان تخفف من اهدافها المعلنة. والحرب لن تكون خيارا سهلا او مغريا، وهذه هي حيرة الرئيس الامريكي. لكن مسالة اتخاذ قرار كهذا كانت موجودة دائمة وواضحة في كل ما قالته الادارة وما صنعته منذ البداية ولان هذا القرار خطير جدا فان على الادارة ان تتخذه بدراسة وحذر والا ياتي هذا القرار نتيجة للشعور بالاحباط او روح المصادمة وهناك تقارير تقول بان واشنطن تنتظر ان يقوم العراق بعمل استفزازي مناسب. ولكن هل هناك عمل استفزازي اكبر مما قام به العراق فعلا بالعدوان الصارخ وبانتهاك حقوق الانسان وبالنهب والسلب وبتدمير الكويت باكملها واحتجاز الاف المواطنين الامريكيين كرهائن؟



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٠

والسيناريو الدبلوماسي الذي يسمح بالقيام بعمل عسكري يحتاج الى الكثير من التفكير والتدبير وهناك وسيلتان متاحتان وهما: ان تصادق الامم المتحدة على العمل العسكري او ان تستخدم الولايات المتحدة المادة ٥١ من لائحة الامم المتحدة والتي تعطي الدول حق الدفاع عن نفسها

واذا لجأنا الى الخيار الاول فمن المحتمل جدا ان نكتشف كم ان الاحساس بالامن الجماعي محدود. فمن المحتمل ان تكون هناك دول لا تريد ان تتحمل مسؤولية القيام بعمل تدرك هي نفسها بانه ضروري. وهناك دول قد توافق على تدخل القوى العظمى في الصراعات المحلية من حيث المبدأ لكنها ترفض ان توافق على تطبيق هذه النظرية. وهناك دول اخرى لا توافق على هذه النظرية ولا على التطبيق.

ومن المؤكد ان مناقشات مجلس الامن ستكون طويلة ممتدة بحيث تتيح للعراق أن يعزز دفاعاته او ان يقوم هو بضربة وقائية. وستكون مصادقة الامم المتحدة على الاغلب مرفقة بشروط وتحديدات تجعل من المصادقة امرا غير ذي بال.

واذا ارادت الولايات المتحدة ان تستخدم المادة ٥١ فان على الادارة ان تهيىء الشعب الامريكي وان تدخل الكونجرس طرفا في القرار. وهذا يتطلب ان يشرح الرئيس بوضوح سبب تصميمه على تنفيذ قرارات الامم المتحدة وان يبين لماذا يستدعي الامر القيام بعمل عسكري ولماذا يتطلب الامر ارساء قواعد الموازنة العسكرية في الشرق الاوسط بشكل دائم ويجب عليه ان يوضح للشعب الامريكي بان هذه الاهداف لن تكون سهلة التحقيق او بدون ثمن.

واذا ما قرر الرئيس انتهاج هذه السياسة فاننا نأمل ان تظل الاستراتيجية العسكرية مرتبطة باهداف سياسية معقولة

وليس من مصلحة الولايات المتحدة ان تضعف العراق الى الحد الذي يكون معه عرضة لاطماع جيرانه فيه. ونحن لا نريد ان تكون المنطقة مسرحاً لعملية اخضاع اخرى تقوم بها دولة اخرى مثل ايران. واذا صارت الحرب امرا لا بد منه فان هدفنا يجب الا يكون تدمير العراق ولكن لرفع سعر احتلال الكويت بحيث يكون باهظا جدا لا يتحمله العراق ولتقليص قدرات العراق العسكرية بحيث لا يتعرض لأي من جيرانه في المستقبل.

وتشير التقارير القائلة بان الولايات المتحدة سترسل تعزيزات اضافية مقدارها ١٠٠ الف مقاتل الى المنطقة، تشير هذه الارقام الى التزام الولايات المتحدة بمبدأ الهجوم المباشر على مستوى الجبهات. ومن المحتمل الا يكون هناك مفر من شن هجوم على القوات العراقية المتحصنة في الكويت. لكن من الواجب ان نجعل من هذا الهجوم خيارا اخيرا حقا نظرا لما سيأتي به من خسائر في الارواح خصوصا اذا ما تذكرنا ان الجيش العراقي يمتلك خبرة ثماني سنوات من الحرب الدفاعية مع ايران لذا فان علينا ان نتدارس الاساليب الاخرى قبل اللجوء الى هذا الاسلوب.

وتدمير القواعد الصناعية - العسكرية وخصوصا تلك التي تتخصص في صناعة الاسلحة الكيماوية او النووية وقواعد الصواريخ والطيران. سيصلح من ميزان القوى في الخليج ويسرع من مفعول المقاطعة الاقتصادية وهذه الاستراتيجية تعتمد على استخدام القوتين البحرية والجوية للهجوم واستخدام القوات البرية لصد اي رد فعل عراقي.

وعندما ترى الحكومة العراقية، وهي كما نعلم مؤسسة عسكرية ديكتاتورية، مصدر قوتها الرئيسي وهو يتهاوى فانها ستتجه، وبشكل اكبر، نحو التفاوض وستحقق بذلك، وعلى الاغلب، الاهداف المعلنة للولايات المتحدة. وحتى لو تم تبني اي من الحلول التوفيقية التي ذكرتها في اعلاه - وهو امر اسف له - فان سلبيات مثل هذا التوجه ستنخفض اذا ما تبنينا مسألة ضربة كهذه لتخفيض القدرة العسكرية العراقية على تهديد امن المنطقة.

وأنا اعلم ان لدى البنتاجون حساسية شديدة من فرض امور تفصيلية عليه من جانب السياسيين، وهي حساسية افهمها واقدرها. ولكن لا بد وان يكون هناك حل وسط يتيح للقادة العسكريين الميدانيين اتخاذ القرارات التكتيكية ويسمح في الوقت نفسه للرئيس باتخاذ القرارات الاستراتيجية الاساسية. ولا يوجد لدي شك في ان يكون الخيار العسكري مؤلماً وصعباً. وقد يؤدي الى موجة ارهاب جديدة. وقد يقوم صدام حسين بتوسيع دائرة الصراع. لكن يجب ان نوازن هذه المخاطر مع الاخطار الاكبر التي تأتي مع اتضاح عدم قدرة الولايات المتحدة على اتخاذ المواقف الجدية وعلى حسم الامور لصالح العالم.

وفي الوقت الذي تواجه الادارة الامريكية فيه مسألة اتخاذ القرارات فاننا نتقدم اليها باحترامنا الشديد نظرا لشجاعة موقفها وصلابته حتى الآن ونظراً لان قرارات كهذه تسبب الكثير من الالم والقلق. ونأمل ان تجد الادارة مخرجا يتجنب التورط في عمليات تدمير عسكرية هائلة او في فعاليات دبلوماسية تؤدي الى اصدار المزيد من القرارات من الامم المتحدة - لأن زيادة القرارات مع ازدياد اهمالها سيؤدي الى اظهار المنظمة الدولية بمنظر الضعيف غير القادر وليس الى اظهار الاجماع الدولي.

ومهما كانت النتيجة فان علينا ان نصل اليها بالدراسة والتخطيط وان لا نكون رهينة في يد الظروف.

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٠

بيكر بدأ جولته فى المنطقة بزيارة القوات الأمريكية فى السعودية

الوزير الامريكي : الغرض من الجولة بحث الظروف الملائمة لمساندة الخيار العسكرى

المنامة ـ واشنطن ـ وكالات الانباء :

وصل جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي الى البحرين أمس في مستهل جولته التى تستغرق ثمانية ايام وتشمل ايضا زيارة السعودية ومصر وتركيا وبريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفييتي . وفور وصوله الى المنامة استقل بيكر طائرة هيليكوبتر عسكرية الى السعودية حيث زار بعض وحدات القوات الأمريكية المنتشرة في المنطقة الشرقية قبل العودة الى البحرين

وقد طالب الجنود الامريكيون بيكر بأن « يؤدوا المهمة التى جاءوا من اجلها حتى يتمكنوا من العودة الى بلادهم » .

ورد بيكر قائلا انه يعرف انهم متشوقون لمعرفة ما يخبئه المستقبل ولكن هذا بالطبع امر لا يمكن الاجابة عليه حاليا بقدر كبير من التحديد .

وقال أن العالم ارتكب خطأ كبيرا عندما تردد في الوقوف في وجه هتلر في الثلاثينات ، ولكنه لن يكرر نفس الخطأ في التسعينات .

وصرح دبلوماسي أمريكي بأن مهمة بيكر خلال هذه الجولة لا تستهدف الحصول على ضوء أخضر لتوجيه ضربة عسكرية الى العراق وانما الاستماع الى وجهات النظر الاخرى بشأن استخدام القوة كخيار أخير والقواعد المنظمة لذلك متى أصبح هذا الخيار ضرورة بالاضافة الى مناقشة استخدام كافة سبل الضغط على العراق سياسيا واقتصاديا وعسكريا .

وكان بيكر قد صرح عقب مغادرته واشنطن في طريقه الى المنطقة بأن الغرض من جولته بحث الظروف المسموح في ظلها بمساندة الخيار العسكرى واحتمال استصدار قرار من مجلس الأمن الدولى يعطي تفويضا باستخدام القوة العسكرية لاخراج القوات العراقية من الكويت رغم اقتناع الولايات المتحدة بأن لديها هذا الحق بموجب ميثاق الأمم المتحدة .

وقالت صحيفة « واشنطن بوست » ان بيكر اكد للصحفيين المرافقين له في الرحلة استعداد بلاده التام للجوء الى القوة اذا لم تحل الأزمة سلميا .

وصرح مسئولون امريكيون بأن بيكر يعتزم ان يطرح على المسئولين السوفييت شكوكا معينة تساور واشنطن بشأن موقف موسكو

واجمعت الصحف السعودية الصادرة أمس على ان الحرب أصبحت وشيكة في الخليج وان الجولة الحالية لجيمس بيكر تركز على بحث احتمالات اللجوء الى الخيار العسكرى .

وغادر الملك حسين عاهل الأردن عمان امس الى باريس لاجراء محادثات مع الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران حول سبل احراز تقدم في الجهود الدبلوماسية الرامية لحل أزمة الخليج . وقالت مصادر رسمية اردنية دون ذكر اية تفاصيل ان حسين يعتزم المشاركة بجهوده [illegible] المبذولة في هذا الصدد بعد ان اجتمع مع طارق عزيز وزير خارجية العراق الذى سلمه رسالة من الرئيس العراقى صدام حسين تتناول « سبل التوصل الى تسوية سلمية » .

وعلى حد قول هذه المصادر تبدى بغداد « اهتماما كبيرا بموقفى فرنسا والاتحاد السوفييتي اللذين ترى فيهما قدرا أكبر من المرونة من الموقفين الأمريكى والبريطانى » .

وفى بغداد ، اجتمع يا سوهيرو ناكاسونى رئيس وزراء اليابان الأسبق مع كبار المسئولين العراقيين حيث ناقش معهم مدي امكانية تسوية الأزمة سلميا والافراج عن الرهائن الاجانب وخاصة اليابانيين .

بينما دعا هانزفان ان بروك وزير الخارجية الهولندى المجموعة الأوربية الى عقد اجتماع لبحث مسألة ارسال بعثات تسعى لاطلاق سراح الرهائن المحتجزين في العراق والكويت .

وصرح متحدث رسمى فى لاهاى بأن هذه المسألة قد تطرح خلال اجتماع مجلس وزراء خارجية المجموعة المقرر عقده في روما اليوم أو غدا وكان عدد من الدول الاوربية منها هولندا وبريطانيا قد وجهت انتقادات الى الرحلة التى يعتزم فيلى برانت المستشار الألمانى الأسبق القيام بها لبغداد اليوم من أجل السعى الى اطلاق سراح جميع الرعايا الأجانب المحتجزين .



□ في بداية جولته العربية والأوروبية :

بيكر : مشاورات حول الخيارات الممكنة اذا فشل الحل السلمى

مباحثات الرئيس وبيكر غدا ينضم إليها وفد أمريكى على مستوى عال

المنامة ـ وكالات الانباء ـ اعلن جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي ان مباحثاته مع المسئولين في الدول العربية والاوروبية ستضع حجر الاساس لعمل عسكرى محتمل ضد العراق . وقال بيكر الذي وصل الى البحرين امس في بداية جولته في عدة دول عربية واوروبية من بينها مصر انه سيبحث مع المسئولين خلال جولته الاجراءات السياسية والاقتصادية والعسكرية وممارسة جميع الخيارات الممكنة في حالة فشل الحل السلمي . واكد انه سيحاول تكثيف الضغوط على العراق بكل الوسائل الممكنة مع امكان استخدام القوة عند الضرورة .

وقال بيكر انه سيطلب من الدول العربية والاوروبية التى يزورها تحديد شروطها التى بناء عليها ستدعم العمل العسكرى المحتمل ضد العراق وهو ما فسرته وكالة « رويتر » بانه السعي للحصول على تفويض من هذه الدول لشن حرب في الخليج وذلك في اوضح اشارة من واشنطن حتى الآن الى انها ستحارب اذا تطلب الامر لطرد العراقيين من الكويت .

كما ذكر بيكر انه قد يناقش مشروع قرار جديد لمجلس الامن بالتصريح باستخدام القوة العسكرية حتى بالرغم من ان الولايات المتحدة تعتقد ان لديها تصريحا بالهجوم بمقتضى ميثاق الامم المتحدة .

واضاف وزير الخارجية الامريكى انه قد يجرى مباحثات مع مسئولين سوريين قبل عودته الى واشنطن من جولته

ويصل الى القاهرة غدا وفد سياسى امريكى على مستوى عال لينضم الى بيكر في مباحثاته الهامة مع الرئيس حسنى مبارك وكبار مساعديه . ويضم الوفد روبرت كيميث وكيل وزارة الخارجية الذى يبلغ بيكر بنتائج اجتماعات المجلس الخليجي ـ الامريكى التى تناولت مساعدة الدول المتضررة من ازمة الخليج .

وأشار عبد الرءوف الريدى السفير المصرى في واشنطن الى ان مباحثات القاهرة تتم قبل اسبوعين من الزيارة الهامة التى سيقوم بها الرئيس بوش لمصر للاجتماع مع الرئيس مبارك .

في الوقت نفسه اكد الرئيس جورج بوش اصراره على عدم المساومة حول قرارات الامم المتحدة التى تطالب بانسحاب القوات العراقية من الكويت .

وقال بوش في تصريحات صحفية ان الهدف هو وقف عدوان صدام حسين « رئيس العراق » وان الصراع معه هو وليس مع الشعب العراقى ولا يمكن ان يرتاح الا بعد عودة جميع الامريكيين المحتجزين في العراق .

المصدر : الاهرام

التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٠

واشنطن ولندن حذرتا بكين من طرح مبادرة سلمية لأزمة الخليج

ابوظبى - ق ن ا - ذكرت انباء صحفية ان الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا حذرتا حكومة الصين خلال الساعات الأخيرة من مغبة طرح مبادرة لحل ازمة الخليج سلميا خلال جولة كيان كيشين وزير خارجيتها لعدد من دول الخليج والشرق الاوسط منها العراق والتى ستبدأ الثلاثاء ، وأن تأخذ بعين الاعتبار جميع قرارات الامم المتحدة الداعية لانسحاب العراق من الكويت

وقالت مصادر حكومية بريطانية ان لندن وواشنطن ربطتا فى تحذيرهما لبكين التعاون الاقتصادى بينهما وبين الصين بالموقف الصينى من أزمة الخليج خاصة فيما يتعلق بالجانب السياسى لحل الأزمة مشيرة إلى ان الحكومة البريطانية تعتزم إقامة مشروعات مشتركة مع الصين خلال العام القادم تصل قيمتها إلى اكثر من مليار جنيه استرلينى لتدعيم الاقتصاد الصينى بعد رفع العقوبات عنها

آخر جولات واشنطون لانهاء أزمة الخليج :

«بوش» : الصراع الحالى مع صدام» وليس مع الشعب العراقى

«بيكر» يبدأ جولته للحصول على موافقة لاتخاذ قرار دولى باستخدام القوة

واشنطون ـ وكالات الانباء بدات امس الولايات المتحدة جولة حديدة من ممارسة الضغوط النفسية ضد العراق، لتهيئة العالم للحرب بمنطقة الخليج فاعرب الرئيس الأمريكى جورج بوش عن امله فى عدم اندلاع حرب بالمنطقة، والا تكون هناك ايضا مساومات



حول قرارات الامم المتحدة التى تطالب بانسحاب العراق من الكويت . اشار بوش في حديث صحفي، ان الصراع الحالى ليس مع الشعب العراقي، بل مع الرئيس العراقي صدام حسين، وان الصراع لا يدور حول البترول بل يستهدف وقف عدوان «صدام حسين» .

كما اضاف في معرض حديثه، انه لايمكن ان تتحقق الراحة إلا بعد عودة جميع الأمريكيين المحتجزين في العراق الى بلادهم . تاتى هذه التصريحات في الوقت الذي يقوم به وزير الخارجية «جيمس بيكر» بجولة عربية واوروبية لتوضيح طبيعة العمل العسكرى المحتمل ان تقوم به القوات الأجنبية الموجودة بالخليج اكد «بيكر» في حديث صحفي، ان الولايات المتحدة تامل ان تستطيع الأمم المتحدة الترتيب لارسال امدادات الى السفارة الأمريكية في الكويت، بعد ان قطع عنها العراقيون الماء والطعام منذ اسابيع

وصرح «بيكر» بان الولايات المتحدة لديها سلطة بموجب ميثاق الأمم المتحدة لاتخاذ عمل عسكرى ضد العراق دون الحاجة الى قرار اخر من مجلس الأمن الدولى، واوضح ان هنك مجموعة من قرارات مجلس الأمن الأخرى التى يمكن السعي اليها لمواصلة الضغط السياسى والاقتصادى على العراق، حيث تتولى الولايات المتحدة هذا الشهر الرئاسة الدورية لمجلس الأمن الدولى ومن المقرر ان يلتقى «بيكر» خلال هذه الزيارة ووزراء خارجية الدول الأربعة الاعضاء في مجلس الأمن الاتحاد السوفييتى والصين وبريطانيا وفرنسا واكد «بيكر» ان المحادثات ستتيح استكشاف مسالة اتخاذ مجلس الأمن الدولى لقرار حول اللجوء الى القوة ضد العراق . وقد بدأ بيكر جولة المحادثات الرسمية مع المسئولين في البحرين اولى محطاته الرئيسية، حول اخر تطورات الاوضاع في الخليج، واشار «بيكر» انه سيبحث الاجراءات السياسية والاقتصادية والعسكرية وممارسة جميع الخيارات المحتملة في حالة فشل الحل السلمى لانهاء ازمة الخليج .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٠

محادثات فى الطائف بين بيكر وأمير الكويت

وزير الاعلام البحريني : تعاون بلا حدود بين دول الخليج وامريكا لمواجهة الأزمة

الطائف ، المنامة ، واشنطن - وكالات الانباء :

وصل جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي امس الى مدينة « الطائف » بالسعودية وذلك للاجتماع مع الامير جابر الصباح أمير الكويت .

تأتى هذه الزيارة لبيكر بعد ٢٦ ساعة قضاها فى البحرين التقى خلالها بالمسئولين هناك ، كما طار خلالها الى المنطقة الشرقية بالسعودية التى تتاخم البحرين لزيارة القوات الامريكية المتمركزة فى المنطقة استعدادا لخوض الحرب ضد العراق فى حالة صدور الأوامر بذلك .

وفى المنامة عاصمة البحرين صرح طارق المؤيد وزير الاعلام بأن الحلفاء الخليجيين للولايات المتحدة سوف يطلقون يدها على وجه الترجيح اذا قررت خوض حرب ضد العراق .

وأوضح المؤيد الذى كان يتحدث الى الصحفيين المرافقين للوزير الامريكي انه مادامت هناك أزمة فلا يوجد حد لمدى التعاون بين الولايات المتحدة وهذا الجزء من العالم - يقصد منطقة الخليج - واعرب عن اعتقاده بأنه لا جدوى من جلب جيوش مختلفة من كل انحاء العالم مع تقييد ايديها .

وقال مسئول امريكي كبير - رفض ذكر اسمه - ان البحرين أعربت عن معارضتها لأى حل لأزمة الخليج يقوم على اجراء تسوية مع العراق . واضاف المسئول الذى حضر اجتماعات بيكر فى البحرين ان الامريكيين يفضلون التوصل الى نتيجة سلمية ، ولكن استخدام القوة من الخيارات التى يجب على الدول المسئولة ان تفكر فيها .

وفى نفس الوقت ذكرت انباء صحفية فى « أبوظبى » عاصمة دولة الامارات العربية المتحدة ان الرئيس الامريكي جورج بوش سوف يبحث خلال الاسبوع القادم مع كبار مستشاريه أهم تقييم سياسى وعسكرى لكل جوانب أزمة الخليج واسلوب مواجهتها .

واضافت نفس المصادر ان عددا من كبار الخبراء الامريكيين يدرسون حاليا اخطر تقييم لاحتمالا ت الحل العسكرى أو السلمى لأزمة الخليج ، وذلك فى ضوء التقارير والمعلومات التى توافرت خلال الاسابيع الماضية من عدة مصادر مختلفة ، بينها وكالة المخابرات المركزية الامريكية .

وفى واشنطن ، اشار ريتشارد جيهارت العضو الديمقراطى لمجلس النواب ان الرئيس بوش يتمتع بتأييد واسع لاستراتيجيته فى الخليج من جانب الامريكيين .

وأوضح جيهارت خلال برنامج - قابل الصحافة - الذى تذيعه شبكة التليفزيون الامريكى « ان بى سى » ان الرئيس صدام حسين يسعى الى شق التحالف ضده ، ومن الطبيعى ان يسعى بوش الى تعزيز هذا التحالف . ولكنه اكد ان أحدا لا يريد الحرب وخصوصا الحرب الطويلة ، الآن ، ولكن اذا استمر الشعب الامريكى فى تأييده لهذا النوع من الضغوط الذى يشبه الضغط الذى مارسه حلف الاطلنطى على خصومه فمن المؤكد ان الولايات المتحدة سوف تكسب هذه الحرب ضد صدام مثلما كسب الغرب « الحرب الباردة » .

لأول مرة منذ غزو الكويت :

غالبية الأمريكيين يؤيدون شن هجوم عسكرى ضد العراق

واشنطن ـ وكالات الانباء :

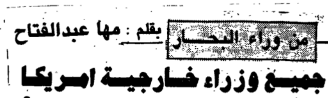
ايد أغلبية الامريكيين ممن شملهم استطلاع اخير للرأى اجرته محطة اذاعة (اى ـ بى ـ سى) الامريكية قيام الولايات المتحدة بتحرك عسكرى ضد العراق . وتعد هذه هى المرة الأولى منذ بداية أزمة الخليج التى يؤيد فيها معظم الامريكيين التحرك العسكرى الأمريكى .

اظهر استطلاع للرأى الاخير الذى تم اجراؤه فى عطلة نهاية الاسبوع الماضى تأييد ٥٦٪ ممن شملهم الاستطلاع لقيام الولايات المتحدة بمهاجمة العراق فى حالة اساءة معاملة الرهائن .. وقد فضل ٤١٪ من هؤلاء المؤيدين قيام الحرب حتى ولو أودت بحياة الرهائن .

كما ايد ٥١٪ من شملهم الاستطلاع مهاجمة العراق فى حالة فشل الحصار الاقتصادى فى اجبار القوات العراقية على الانسحاب من الكويت .

ويتوقع ٧ من بين كل ١٠ ممن شملهم الاستطلاع نشوب حرب تشترك فيها الولايات المتحدة ضد العراق .

وقد ارتفعت نسبة المؤيدين لبوش الى ٥٩٪ مقابل ٥١٪ فى الاسبوع الماضى بسبب تزايد النقد الموجه اليه بخصوص الميزانية .. ووافق ٦٥٪ ممن شملهم الاستطلاع على الطريقة التى يعالج بها بوش ازمة الخليج وهى نفس النسبة التى اظهرها الاستطلاع الذى أجرى فى الشهر الماضى .



من وراء البحار — بقلم : مها عبدالفتاح

جميع وزراء خارجية امريكا اجتمعوا فى جلسة واحدة !

هذا اجتماع فريد من نوعه .. وكانه من خيال روائى بشكل عملا فنيا .. فلا يمكن ان يحدث كحقيقة وواقع سوى فى بلاد مثل امريكا .. حيث تستطيع سطوة الاعلام وامكانياته المادية وخلافه ان تلتقى باى اشخاص على كل المستويات ومن كل المواقع .

وهذا الاسبوع استطاعت احدى المحطات ان تأتى بجميع وزراء خارجية امريكا على مدى ثلاثين عاما ليجلسوا معا ويتحدثوا فى موضوع واحد هو ازمة الخليج فماذا عساهم يقولون ؟!

اولا الوزراء حسب الترتيب التاريخى هم على التوالى : دين راسك (عهدى كنيدى وجونسون) وويليام روجرز (عهد نكسون) سايروس فانس (عهد كارتر) ادموند ماسكى (آخر عهد كارتر) الكسندر هيج (اوائل عهد ريجان) جورج شولتز (ريجان) .

بناقص هنرى كيسنجر فقط .. وحسنا فعل بغيابه .. فقد تكشفت حقيقة هذا الرجل واحترقت مصداقيته تماما خلال ازمة الخليج والتى ما عاد هنا احد يشكك فى حقيقة الدوافع التى تحكمه فى كل ما يتصل بالشرق الاوسط ..

●● بدأ سايروس فانس واسمحوا لى ان اصفه بأنه انزه وزير خارجية سابق عرفناه فى موضوع الصراع العربى الاسرائيلى ...

ابتداء .. هو يؤيد حشد القوات الامريكية والضغط العالمى على الرئيس العراقى .. ولكنه يحذر من اغراء الاندفاع فى عملية عسكرية من قبل اعطاء العقوبات الاقتصادية الوقت الكافى لتؤدى مفعولها .. « كلام كثير عن الاتجاه الى الخيار العسكرى وهذا خطأ فادح لاننا لو اتجهنا الى ذلك مبكرا فسنجد انفسنا وحدنا » ..

●● دين راسك : (اقدمهم جميعا ومشهور عنه الاتزان) نحن الآن فى المرحلة السهلة للمشكلة .. الرأى العام والكونجرس مازالا مع الرئيس بوش .. ولكن لو نظرنا الى نهاية الطريق سنجد مشاكل مركبة .. وفى حالة اتخاذ قرار عسكرى سيبدأ الرأى العام على الارجح فى الهبوط ونواجه حالة غير محتملة تقريبا .

ولست ارى اى سبيل لحل هذه المشكلة بدون التخلص من صدام حسين بطريقة ما .. لانه رجل يستحيل التنبؤ بتصرفاته مقدما ..

●● ويليام روجرز (هل تذكرون مبادرة روجرز ؟!) قال « اولا » علينا التزام بانتظار نتيجة العقوبات الاقتصادية حتى ولو بدت من الآن غير مجدية .. « ثانيا » لابد وان نعد انفسنا للخيار العسكرى فعلا فى حالة الفشل التام للعقوبات الاقتصادية ..

●● الكسندر هيج (الرجل الذى اعطى لاسرائيل الضوء الاخضر لغزو لبنان اننى عائد من جولة اوروبية واجتمعت خلالها باكثر من زعيم .. وقد سمعت منهم ان فى العالم العربى صقورا اكبر من اى صقور لدينا .. ويريدون ضرب صدام حسين .. وعلى ذلك أرى انه لو حدث لا قدر الله (God Forbids) واضطررنا الى اتخاذ عمل عسكرى فيجب الا نصور الامور للشعب الامريكى وكأنها ستكون كارثة .

لاحظ انه عكس ما ذكره روجرز ثم قال هيج ان اسوأ شىء ممكن ان يحدث هو انفراط عقد هذا الائتلاف القائم ضد صدام حسين .. عندئذ فقط يستطيع ان يحقق انتصاره .. وقال هيج انه يفضل ان يكون الرئيس بوش اكثر هدوءا مما هو عليه واقل حديثا هو ورجاله مع الاستمرار فى الاستعداد ..

●● ثم سئلوا هذا السؤال : هل تعتقدون ان الخارجية الامريكية قد قدمت اشارة خطأ وهو انها لن تتحرك لو استولى على الكويت .. أو اذا دخلت الكويت فلا شأن لنا بذلك ..؟!

ماسكى قال : التردد من جانب الخارجية بشأنه طال وربما خلق انطباعا بمثل ذلك .. ولكن اعتقادى ان صدام حسين كان ينوى أن يفعل ذلك منذ زمن .. واضح أن عينيه كانتا على حقول البترول على الحدود الكويتية العراقية وبعدها السيطرة النهائية على مقدرات البترول فى السعودية ..

روجرز يتدخل : عندما استخدم الاسلحة الكيمائية مع ايران لم نتحرك ووقفنا الى جانبه ضد ايران .. وعندما استخدم الكيمائيات ضد شعبه كتب بضعة كتاب ولكن لم يتحرك أحد ..

شولتز مقاطعا: عندك - لحظة - أنا صرخت بصوت عال عندما استخدموا الأسلحة الكيمائية .. واستنكارنا ومعارضتنا كانت واضحة .. ولكن لم ننجح فى تعبئة دول غيرنا كما يحدث الآن .. ولو لم نعمل على ازالة الامكانيات الكيمائية فى العراق فستكون العواقب وخيمة ..

سايروس فانس : يجب أن نقتصر حاليا على الأهداف التى اعلنها الرئيس بوش قبل ان نتطرق الى المسائل الأخرى ..

الكسندر هيج : ربما سيسقط من تلقاء نفسه وينتهى حكمه عندما يضطر للانسحاب من الكويت ..

شولتز : لابد من خلق نظام أمن لمنطقة الخليج .. وانهاء حالة عدم التوازن نتيجة الأسلحة شديدة الدمار .. ولابد أن يدفع تعويضات على ما فعله بالكويت ويحاكم على نحو محاكمات نورمبرج وليس له وحده وانما لكل من شاركه ..

هيج : أسوأ شىء هو ان نعترف بوجود توازن بين « الجدال » العربى الاسرائيلى وهذا السلوك الفظيع لصدام حسين .. والمشكلة الاسرائيلية « فى الأراضى » كانت « رد فعل » لغزو عربى مختلف تماما عن غزو صدام للكويت (!!!)

●● سؤال : هل تعتبرون ان الرئيس بوش تعجل فى حشد القوات وهل لو تأخر لظهر حل عربى ؟

شولتز : لو تأخر لكان صدام حسين فى الاقليم الشرقى للمملكة السعودية !

هيج : تماما !

ماسكى : بالتأكيد !



المصدر : أخبار ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ نوفمبر ١٩٩٠

كلام دبلوماسى • طارق فودة

مع السفير الأمريكى فى الكويت :

حرب أو لا حرب

• كيف ينظر الأمريكان إلى أبناء الكويت

على مائدة الغداء .. فى فندق المريديان . ونحن نكاد نلمس صفحة النيل الخالد .. كان لقائى مع السفير جُنيم سفير الولايات المتحدة الأمريكية المعين لدى الكويت .

اقول : السفير المعين بمعنى إنه كان مرشحا للسفر إلى الكويت ، خلفا للسفير Howell الذى مازال موجودا على أرض الكويت ـ لم يغلق السفارة حتى لايدرك العراقيون ان الأمريكيين قد انصاعوا لأوامرهم .

من هنا فإن السفير جنيم . وبناديه كثيرون ب غنيم على انه من أصل عربى وهو ليس كذلك وإن كانت كل ملامحه عربية وخفة ظله عربية أيضا ..

أقول من هنا فإن السفير جنيم يعمل حاليا فى مدينة الطائف . سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى حكومة الكويت الشرعية ..

• هل افهم من هذا انك انت الذى تنقل الرسائل الرسمية من حكومة امريكا إلى الحكومة الشرعية فى الكويت ؟ ..

ــ فعلا أنا الذى أنقل هذه الرسائل .

• مرة اخرى أسأل .. ما هو شكل تأييد الادارة الأمريكية لحكومة الكويت الشرعية .

اجاب على الفور

ــ توتال TOTAL بمعنى تأييد كامل وواصل حديثه

ــ وهذا يأتى بدون سؤال ، وهذا لأننا (الامريكيين) نحس ـ كما قالت الأمم المتحدة ، أنه لايجب أن تكون هناك تغييرات أو آية آثار ناتجة عن العدوان . عدوان دولة على دولة اخرى .

ونحن نؤيد عودة الحكومة الشرعية كاملة إلى ارضها

• سعادة السفير . إذا التقينا مرة أخرى فى نفس المكان ـ السنة القادمة فهل تستطيع أن تؤكد لى أن حكومة الكويت الشرعية ستكون فى مكانها الاسلى (الكويت) حينئذ ؟

ــ لا أستطيع أن أحدد بالضبط

ولكننى أقول : إنه سيحدث .

سوف نستمر فى أخذ الخطوات . سواء مع الأمم المتحدة أو مع أصدقائنا فى المنطقة أو مع حلفائنا حتى يخرج صدام بالوسائل السلمية .

وفى نفس الوقت نستمر فى وضع القوات العسكرية إنها الآن قوات ٢٧ دولة ـ نستمر فى حشد القوات التى نتصور أنها ضرورية أولا للدفاع عن أصدقائنا وثانيا لتحقيق قرارات الأمم المتحدة يعنى إنسحاب العراق من ارض الكويت .

الباقون فى الكويت ..

• وكم عدد ابناء الكويت الباقين هناك ؟

ــ كان الغزو فى الثانى من أغسطس . فى الصيف يخرج كويتيون كثيرون لقضاء المصيف فى الخارج ، هؤلاء بقوا خارج البلاد ثم هرب كثيرون بعد الاجتياح العراقى . لكننى اتصور أن أكثر من ٥٠ ٪ من المجتمع الكويتى مازال هناك .

• وأين يتجمعون خارج بلادهم ؟



المصدر : الأخبار المسائية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ نوفمبر ١٩٩٠

— في السعودية أساسا . وفي دول الخليج لأنهم يريدون البقاء قريبين من بلدهم . على أمل العودة .. وكثيرون منهم هنا في مصر - لقد رأينا كيف عاملهم المصريون بالود والكرم وأعرف العديد من القصص التي احتضن فيها أبناء مصر أبناء الكويت في أزمتهم ..

● سيادة السفير . حدثني عن الشخصية الكويتية كما تراها .

— إنني لم أعش أبدا في الكويت . ولكنني زرت الكويت عدة مرات . وعملت مع الحكومة الكويتية منذ الأزمة وقد أعطتني هذه فكرة قوية عن الكويتيين .

أول ملاحظة . أنهم فوجئوا بالاجتياح .. لم يكونوا يتصورون أن هذا يمكن أن يحدث ..

كانوا يتصورون .. يعرفون دائما أنهم عرب . نعم . خليجيون . نعم . لكنهم لم يكونوا يؤمنون بأنهم كويتيون بمعنى أنهم أكبر أو أفضل من أى شخص آخر أو جنسية أخرى .

الآن شعورهم يختلف . يحسون أنهم كويتيون بمعنى أن انتماءهم للكويت أصبح أكبر وأشد .

في جدة عندما كان هناك المؤتمر الأخير جاء ١٢٠٠ كويتي يتحدثون أساسا عن المستقبل بعد العودة ماذا يصنعون ..

هذا أسلوب جديد في تفكير أبناء الكويت .

إنهم جميعا مؤمنون بالعودة .

ويفكرون فيما يمكن أن يقوموا به من أجل بلدهم بعد العودة .

أيضا وهم متفائلون كثيرا بما سيحدث ..

● سيادة السفير .. ماهو شعور الأمريكان الآن تجاه أبناء الكويت . هل ضعف الاحساس تجاههم أم مازال شديدا ؟ ..

— أعتقد أنه بمرور الوقت تجد العاطفة الشخصية الأمريكية أقوى وأعمق .

هناك تقارير كثيرة تخرج من الكويت عن الأفعال الشنيعة التي يقوم بها الجنود العراقيون على أرض الكويت !

هنا أوقفت السفير - قلت له

— ألا تتصور أن حكايات كثيرة من هذه محض اختلاق ؟

— على العكس .. القول بأنها مختلقة . هذا اختلاق من دعاية العراق وتليفزيونها يحاولون أن يقولوا إن كل شيء يمضي بشكل طبيعي .

ولكن الواقع فظيع .

لدينا أمريكيون كثيرون قادمون من الكويت يحكون عن قصص الوحشية العراقية على أرض الكويت كيف أساءوا إلى الناس كيف نهبوا الدولة كل شيء . كل ماينفع ومالا ينفع ..

أنت سمعت عما حدث في المستشفى .. ونحن لدينا مدير المستشفى الذي روى لنا كل القصص التي حدثت ..

● والمقاومة الكويتية ؟

— حقيقة واقعة .

أنا شخصيا أتصور أن صدام لم يكن يتوقع مثل هذه المقاومة . وهذا من بعض حساباته الخاطئة .

المقاومة هي الشيء الحقيقي أمامنا . إن أبناء الكويت يقاومون الاحتلال وسوف يستمرون في ذلك طبعا لاتستطيع المقاومة أن تهزم ٤٠٠ ألف جندي عراقي . لكنها مستمرة

لقد حطم صدام حسين المباني حطم المنشآت لكنه لم يستطع تحطيم الشخصية الكويتية

● والجندي العراقي ؟

— نحن نسمع تقارير مختلفة عن القوات العراقية في الكويت

وأعتقد أن معظم الجنود العراقيين على أرض الكويت لايريدون أن يكونوا هناك لأنهم لم يتصوروا أساسا أنهم قادمون لغزو دولة عربية .

وهم إما أن يهربوا .

وإما أن يقولوا إنهم غير سعداء بالوضع الذي هم فيه

قلت للسفير

● بالحس السياسي . هل وحدت هذه الأزمة الأمة العربية أم فرقتها ؟ ..

— مع كل الاحترام . أنا أرى هذا من موقع مختلف لقد وحدت جزءا من الأمة العربية .. وقسمت أجزاء أخرى مصر - الجزيرة العربية - الخليج وعدة دول أخرى اتحدت في مقاومة واحدة لدولة عربية طغت تطغى على دولة صغيرة هي منهم

لكن مع اختلاف الأدوار

عدد من الدول العربية لها مشكلات شخصية ظهرت على السطح . وقد وجدوا سببا لأن يكونوا سويا . ولكنها فعلا بسبب .. مثلا اليمن وعلاقاتها التقليدية بالسعودية الأردن وعدد الفلسطينيين الهائل الموجود فيها . إلى غير هذا

ولكن كل واحدة من هذه الدول لها مشكلاتها الشخصية وكل واحدة منها وجدت منفذا لمشكلاتها وسط هذه المشكلة الكبيرة . وقد قادهم هذا إلى أن يجمعوا مواقفهم .

● وعندما ينتهي هذا العدوان .

— أعتقد شخصيا أن العالم العربي سيكون وحدة مرة أخرى ..



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ نوفمبر ١٩٩٠

● هل هناك خيبة أمل من الأمريكيين فى الملك حسين ؟ ..

— اول شىء أمريكا والأردن تربطهما علاقات صداقة طويلة . وعندما يكون هناك صديقان لهما علاقات قوية فإن الاخلال بهذه الصداقة يؤلم

ولكننا نعلم فى نفس الوقت الكثير عن الأردن . ونفهم الضغوط التى تضغط عليه . ونعرف أيضا أن حكومة الأردن قررت تنفيذ المقاطعة التى قررتها الأمم المتحدة وكان هذا قرارا صعبا على الأردن . رغم معاناتها الاقتصادية .

سؤالى الأخير ..

● هل غيرت أمريكا من سياستها بقراراتها الأخيرة فى الأمم المتحدة بشأن ماحدث فى القدس ؟ ..

اجاب السفير

— الصداقة بين أمريكا ومصر . مؤسسة على المصالح المتبادلة . والصداقة الشخصية التى تربط بين الشعبين وهذا هام جدا .

بعد الأزمة الخليجية اتجهت دول عربية أخرى إلى مصر .. لأن مصر هى الأخت الكبرى فى المنطقة ..

ومصر لأن لديها علاقات قوية معنا وعلاقات وثيقة مع شقيقاتها العربيات فإنها تصنع جسرا ما بين الجانبين وهذه مسئولية ضخمة .

وهذا بالضبط مايفعله الرئيس مبارك منذ بداية الأزمة .

كيف تنظر الادارة الأمريكية إلى الرئيس مبارك :

لقد وجدنا فيه صديقا قويا

ناصح له قيمة ..

شخص له حكمة .. فى الحكم على كل مايحدث فى المنطقة وفى العالم وهو ـ شريك حقيقى لنا وهو محترم جدا ونجله كثيرا

ولقد اتجهنا اليه للنصح . وكلماته تساعدنا على فهم مشكلات المنطقة

وحتى ناخذ الخطوات الصحيحة من أجل صالح المنطقة والتقدم الاقتصادى أيضا لشعوبها

انا زرت الخليج قبل زيارة الرئيس مبارك بأيام وجدت أن أصدقاءنا فى الخليج والسعودية اقوياء جدا فيما يتعلق بكلماتهم عن مبارك وعن مصر . وإنهم يقيمون مبارك بقيمته العظيمة جدا لموقفه والخطوات التى اتخذها



المصدر : الأهالي

التاريخ : ٧ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

... والهيرالد تريبيون :

الحرب قبل حلول رمضان !

ذكرت صحيفة « الهيرالد تريبيون » الامريكية ان واشنطن مقتنعة بان الخيار العسكرى لازمة الخليج يجب ان يتم قبل حلول شهر رمضان فى مارس القادم . وقال الخبراء الامريكيون ان وجود القوات الامريكية بالسعودية فى رمضان سيعرض المملكة لانتقادات حادة من جانب العالم الاسلامى .

واضافت الصحيفة ان موعد اول مارس يعتبر موعدا نهائيا لاعتبارات اخرى — من بينها شدة الحرارة فى الصحراء فى هذا الوقت وللحيلولة دون اضعاف الحلف الذى تقوده واشنطن ضد العراق ، ولعدم اعطاء الفرصة للدول والقوى والمنظمات ، التى تعارض الخيار العسكرى ان تقوى نشاطاتها .

المصدر : الأهالى
التاريخ : ٧ نوفمبر ١٩٩٠

البنتاجون يعتمد الخطة العسكرية لضرب العراق
محاولة لتوحيد مواقف الدول العربية والأجنبية

كتب المحرر السياسى :

المح وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية فى محادثاته فى مصر والسعودية الى ان البنتاجون ومجلس الأمن القومي الامريكى اعتمدا خطة عسكرية لضرب العراق وهى الخطة التى يتم بحثها الان مع العسكريين من الدول الأخرى التى تشارك فى الحشود ضد العراق .

وعلمت الأهالى ان جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى عرض على القاهرة والسعودية ودول الخليج اهمية التوصل الى صياغة امريكية عربية موحدة للموقف من ازمة الخليج

وعرض الوزير الامريكى اقتراحين بالنسبة لقرار الحرب فاما أن ياتى عن طريق استصدار قرار من مجلس الامن او اتخاذ قرار امريكى بريطانى عربى

وابدى المسئول الأمريكى تفضيله لاصدار قرار من مجلس الأمن تجنبا للخلاف مع الاتحاد السوفييتى وفرنسا بشكل خاص .

وعلمت « الاهالى » ان جيمس بيكر بحث فى السعودية ومصر اسس الاتفاق السياسى والعسكرى بين الدول العربية على أن تتولى مصر والسعودية مهمة الاتصال ببقية الدول العربية

ومازال الموقف المصرى حتى الان هو استنفاد كل الفرص للحل السياسى السلمى . اما السعودية فتطالب بفترة زمنية محددة للحل السلمي على أن تبلغ العراق عن طريق طرف ثالث مثل الاتحاد السوفيتى بان الحرب حتمية بعد انتهاء الفترة المحددة

وعلمت « الاهالى » أن السيد أحمد قذاف الدم منسق العلاقات المصرية الليبية بحث مع الرئيس مبارك الجهود التى تبذلها ليبيا استجابة لاقتراح الرئيس السوفييتى جورباتشوف بعقد قمة عربية من اجل تسوية سلمية للمشكلة وتجرى ليبيا حاليا اتصالات مكثفة بالعراق من أجل مزيد من المرونة لتجنب الحرب ضد العراق .



سيناتور امريكي يحذر بوش من شن الحرب

صرح السيناتور سام نـن رئيس لجنة القـوات المسـلحة بمجلس الشيوخ الامريكى بان أية حرب ضد العراق ستكون بـاهظة التـكاليف ومروعة في الخسائر البشرية . وفند نن في حديث للشـبكة التليفـزيونية « إن . بي . سى » ماذهب إليه بعض الساسة الامريكيين من القـول بـأن الحرب مع العراق حتميـة . وأكد في هذا الصدد أنه لابد ان تقتصر مهمـة القـوات الامــريكية المنتشرة في الخليج على ضمان حماية السعودية وتطبيق الحــظر التجـارى الـذى فرضته الامم المتحدة على العراق .

وأشار إلى أن القوات الامــريكية لاينبغي تكليفها بـإخراج القـوات العراقية من الكويت وإذا كان الرئيس جورج بوش يرغب في أن تتولى القوات هذه المسئولية يجب عليه أن يطلب موافقة الكونجرس أولا على ذلك . كما أشار نن الى ان خوض حــرب ضـد العراق أمر يختلف تماما عما حدث من تدخل عسـكرى امـريكى في بنمـا وجرينادا . وقال إنه يتعين ضـمان نجاح البدائل الاخرى قبل التفكير في عمل عسكرى .



حيلة بوش الانتخابية

تصعيد التهديد بشن الحرب ضد العراق

أعرب زبيجنيو بريجنسكي مستشار البيت الابيض الاسبق لشئون الامن القومي عن سكوكه في جدوى الاسلوب الخطابي الملهب للمشاعر الذي يتبعه الرئيس جورج بوش في مواجهته للعراق . وقال بريجنسكي في حديث لشبكة التليفزيون الامريكية « ايه . بي . سي » ان تصريحات بوش الاخيرة بشان العراق تلقي ظلالا كثيفة على ما حققته سياسته في منطقة الخليج مشيرا الى « التاثير الرادع » لانتشار القوات الامريكية في المنطقة والنتائج الناجحة عن العقوبات الاقتصادية الدولية ضد العراق .

أضاف بريجنسكي الذي كان مستشارا للرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر أن الرئيس بوش يبدو وكانه مقتنع بان الازمة لا يمكن حلها الا بانتصار شامل ومن الضروري اللجوء الى الحرب لاحراز هذا النصر .

وتجنب القول ان تصريحات بوش في الايام الاخيرة التي شهدت تصعيدا للتوتر قد أملتها حسابات تتعلق بالسياسة الداخلية لكنه أكد أن حملة انتخابات الكونجرس فرضت ضغوطا على ما يصرح به الرئيس الامريكي . وقال ان بوش قد يجد نفسه اسير أسلوبه الخطابي بعد انسحاب القوات العراقية من الكويت .

واعرب بريجنسكي عن اعتقاده بامكانية تحقيق أهداف السياسة الامريكية من وراء عملية « درع الصحراء » من خلال تبني موقف ثابت يتمثل في نشر ما يكفي من قوات امريكية رادعة في السعودية ومواصلة فرض العقوبات في اطار « الاجماع الدولي » دون اللجوء الى الاسلوب الخطابي الملهب

ورغم نفي بوش محاولة استغلاله أزمة الخليج لاغراض حزبية فقد اعترف عدد من أقرب مستشاريه بانه تعمد اثناء الحملة الانتخابية تحويل انتباه الرأي العام مرة أخرى الى الازمة وبالذات عقب الخلاف العميق مع الكونجرس حول قضية خفض العجز الضخم في الموازنة الفيدرالية .



وكان تصعيد التصريحات المعادية للعراق والعودة الى الحديث عن حتمية الحرب سبيل بوش وكبار المسئولين في ادارته لحشد التاييد لمرشحي حزبه الجمهوري ففي جولاته لدعم فرص هؤلاء المرشحين وخاصة في الولايات الهامة مثل اوهايو ومينيسوتا وايوا وكاليفورنيا ونيومكسيكو وتكساس حرص الرئيس الامريكي على استبعاد امكانية التسوية السلمية واظهار التصميم على استخدام القوة لاخراج القوات العراقية من الكويت وما سماه « تحجيم » قدرات العراق العسكرية حتى لو سحب تلك القوات .

وجاء هذا التلويح بالحرب – كما ذكرت وكالة رويتر – من أجل تحسين موقف الحزب الجمهوري في انتخابات التجديد النصفي للكونجرس التي تشمل جميع مقاعد مجلس النواب (٤٣٥ مقعدا) وثلث مقاعد مجلس الشيوخ أي ٣٣ مقعدا

وخلال الاسابيع القليلة الماضية أظهرت استطلاعات الرأي انخفاض التاييد لسياسة بوش حيال أزمة الخليج ثم ازدياد معدل الانخفاض بسبب قضية الميزانية وطريقة معالجتها مع الكونجرس وتخليه عن وعودة الانتخابية بعدم فرض ضرائب جديدة .

وهكذا لجا بوش الى حيلة الحديث عن حتمية المواجهة العسكرية في الخليج لادراكه أن الشعب الامريكي يضع الخلافات جانبا ويتحد خلف قيادته السياسية في أوقات الازمات فربما يقود الشعور بقرب اندلاع الحرب الناخب الى الادلاء بصوته لصالح حزب الاقلية (الجمهوري) . فهل تنطلي هذه الحيلة على الناخبين الذين أدلوا باصواتهم في الساعات الاولى من صباح اليوم وتصرف قطاعات منهم عن تاييد الحزب الديمقراطي الذي يسيطر على مجلس الشيوخ والنواب ؟ !

الاجابة ستعلن بعد بضع ساعات .



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ٨ نوفمبر ١٩٩٠

حصل على إشارة من بكين بعدم الاعتراض في مجلس الأمن

بيكر: مصداقية الأمم المتحدة على المحك «لابد من استخدام القوة لتطبيق القرارات»

بريماكوف لايستبعد احتمال عملية عسكرية ضد العراق اذا لم ينسحب من الكويت

كيلي أجرى مباحثات مطولة مع الشرع بعد وصوله الى دمشق فجأة



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ نوفمبر ١٩٩٠

موسكو ـ انقرة ـ دمشق ـ وكالات الانباء: اكد وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر امس ضرورة استخدام القوة لتنفيذ القرارات الدولية الخاصة بالعدوان العراقي على الكويت، وقال ان هذه الازمة وضعت مصداقية الامم المتحدة على المحك ومن المهم للغاية عندما تتحرك المنظمة الدولية وتتخذ قرارات ان يتم تطبيقها، مشيرا في الوقت نفسه الى انه ليس بوسع واشنطن استبعاد استخدام القوة.. وبينما وصل بيكر الى موسكو مواصلا جولته الحالية في عدد من العواصم، قام جون كيلي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشئون الشرق الاوسط بزيارة مفاجئة الى دمشق حيث اجرى محادثات مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع استغرقت نحو ثلاث ساعات اشار بعدها الى انها تناولت عددا كبيرا من المواضيع.

وقال بيكر في ختام محادثاته مع الزعماء الاتراك في انقرة وعلى رأسهم الرئيس تورجوت اوزال ان هناك حاجة للقوة لحل ازمة الخليج التي وضعت مصداقية الامم المتحدة موضع اختبار باعتبارها اول ازمة حقيقية بعد انتهاء الحرب الباردة، واوضح «اننا جميعا نود ان نرى حلا دبلوماسيا وسلميا للازمة.. ولكن وجهة نظر الادارة الامريكية هي انه لايمكن ان نستبعد استخدام القوة».

وذكر الوزير الامريكي ان المسئولين الاتراك اكدوا دعمهم الكامل لتطبيق قرارات الامم المتحدة بصورة شاملة ورفض اي تسوية جزئية للازمة.

وقال مسئول تركي ان الولايات المتحدة تسعى لاستصدار قرار جديد من مجلس الامن يسمح باستخدام القوة لطرد العراق من الكويت، وان جولة بيكر الحالية هي لهذه الغاية.. ونفى المصدر نفسه ان يكون بيكر قد ناقش مع انقرة فكرة ان تفتح تركيا جبهة ثانية مع العراق على حدودها اذا اندلعت الحرب. كما نفى اوزال ذلك ووصفه بانه من نسج الخيال. وقال ان انقرة ستدرس امكانية القيام بهذا العمل فقط اذا ماوجهت الامم المتحدة دعوة الى ذلك.





هشام وفي يكتب من واشنطن

الرؤية الأمريكية للموقف السوفييتي

ماذا وراء جولة بوش وبيكر المفاجئة ؟

●● في الوقت الذى ارتفعت فيه حدة التصريحات الأمريكية على اعلى المستويات ضد استمرار التعنت العراقى مما اعاد اجواء الحرب الى واشنطن فاجأ جورباتشوف الادارة الامريكية بتصريحاته التى قطع فيها اثناء مؤتمر صحفى مشترك مع الرئيس الفرنسي ميتران فى باريس "بانه من غير المقبول ان تكون هناك تسوية عسكرية لمشكلة الخليج" كما اثار قلق الدوائر الامريكية موافقة ميتران على ما صرح به جورباتشوف من ان العراق قد يكون مستعدا لمفاوضات يعقدها العرب فيما بينهم خاصة بعد موافقة صدام على الافراج عن كل الرهائن الفرنسيين دون بقية الرهائن مما اثار شكوكا قوية عن عقد صفقة فى الخفاء . الا ان واشنطن قد اطمانت الى حد ما بعد ثبات عدم صحة ما اشيع هنا من محاولة اصدار بيان عن مبادرة سوفييتية فرنسية مشتركة .

تبقى بعض التساؤلات الأمريكية بخصوص تصريحات جورباتشوف وهى تساؤلات حملها وزير الخارجية جيمس بيكر معه الى موسكو . وبالنظر الى الاهمية التى تعلقها واشنطن على وجود موقف سوفييتى مؤيد لها فى مواجهتها لصدام حسين ولاهمية تعرف القارىء المصرى والعربى على الرؤية الأمريكية للسياسة السوفييتية تجاه ازمة الخليج فان المصور قد قامت باجراء هذه الدراسة الشاملة عن هذا الموضوع موجزة فيها أراء عدد من المتخصصين الذين عادوا من موسكو اخيرا ●●



المصدر : المصور

التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٠

غير انه قد يكون من الانسب ان نتطرق باختصار الى التطورات التى لحقت بالموقف الامريكى تجاه الازمة حتى يمكن تبين رؤية واشنطن للموقف السوفييتى فى سياق هذه التطورات . فبعد فترة من هدوء التصريحات الامريكية الموجهة ضد صدام نتيجة لتضافر عدة عوامل مثل تحويل مذبحة المسجد الاقصى الانتباه بعيدا عن الخليج وانشغال واشنطن بالازمة بين الرئاسة والكونجرس حول الموازنة العامة للدولة . ظهر وزير الدفاع الامريكى ديك تشينى فجاة فى برامج التليفزيون الخمسة الصباحية ليصرح بانه قد قرر ارسال ١٠٠ الف جندى لتدعيم الـ ٢١٠ آلاف الموجودين فى منطقة الخليج وذلك دون انتظار لعودة الجنرال كولين باول رئيس مجلس رؤساء اركان القوات المسلحة الامريكية من المنطقة بتقرير عما اذا كان من اللازم ارسال اى قوات اضافية .

وفى اليوم نفسه صعد وليام وبستر مدير المخابرات الامريكية من حدة التصريحات بان اعلن انه من المستحيل تامين منطقة الخليج مادام صدام حسين حاكما للعراق ، والمح إلى انه قد يكون من الضرورى تدمير ترسانة الاسلحة الكيماوية والبيولوجية التى يمتلكها العراق . ولم يمض يومان حتى صرح وزير الخارجية بيكر بان العراق يشن حربا سياسية واقتصادية على المواطنين الامريكيين الذين يحتجزهم كرهائن لديه . كما اكد بيكر على قوله "اننا لن نستثنى امكان استخدام القوة اذا استمر العراق فى احتلاله للكويت ."

ثم جاءت تصريحات الرئيس بوش تترى على عدة ايام متتالية ومعظمها يؤكد ان صبره قد نفد كما تظهر صورة صدام كهتلر جديد مسيطرة تماما على تفكيره مما يفسر فى راى بعض اهم المقربين للرئيس الامريكى بانه يرى "ضرورة المواجهة مع صدام حتى الموت" . ولم يعد سرا فى واشنطن ان بوش هو الذى دفع بنشر القوات الامريكية فى الخليج باسرع وقت كما انه يخشى من تاثير عامل الوقت على قوة التالف الدولى والتاييد الداخلى للمواجهة التى يؤمن بحتميتها اكثر من بعض كبار مستشاريه . اما بيكر وزير خارجيته واقرب اصدقائه على مدى الخمسة والثلاثين عاما الماضية فهو بينما لا يستبعد اطلاقا الحرب فإنه اكثر حذرا بغريزته السياسية الحادة . فهو يرى انه من مصلحة بوش ان يخطو كل خطوة تجاه الحرب ـ اذا ما اصبحت ضرورة لا مفر منها ـ وهو واثق من ان حلفاءه وشعبه مازالوا واقفين من ورائه . كما انه يعتقد كما قال توماس فريدمان اقرب الصحفيين الى وزير الخارجية "ان الزمن حليف وخصم فى وقت واحد" . ومن ثم فانه يعتقد بضرورة افساح الفرصة الكافية للجهود الدبلوماسية التى ترتكز على العقوبات الاقتصادية لاجبار صدام على الانسحاب من الكويت شريطة إقناعه فى الوقت نفسه "بان تدميره" قد اصبح وشيكا فى اى لحظة . الا انه بمضى ثلاثة اشهر على الغزو دون قيام صدام باى تحرك حقيقى لتنفيذ قرارات المجتمع الدولى . مع سعيه لتفتيت التالف الدولى ضده بتوجيه الدعوات لبعض القيادات الدولية لزيارة العراق وافراجه عن بعض الرهائن دفعة دفعة وكان ذلك هو المطلوب وليس الانسحاب . وبقرب استكمال القوة العسكرية اللازمة لكى تتحول القوات الدولية من الدفاع للهجوم . ولان الطقس فى منطقة القتال المحتملة قد اصبح مواتيا فقد تلاشت معظم الخلافات الدقيقة فى موقفى بوش وبيكر . وقد ظهر ذلك باصرار كل منهما فى اجتماعاتهما مع اعضاء الكونجرس على احتفاظ الرئيس الامريكى بسلطة خوض الحرب ـ اذا ما اقتضت الظروف ـ فى غياب الكونجرس الذى انفضت جلساته لإجراء الانتخابات النصفية .



ومن هنا فاستبعاد استخدام القوة ضد صدام كما فعل جورباتشوف او التلميح بامكان تقديم تنازلات من جانب الاطراف العربية لحثه على الانسحاب ـ وهو على ما يبدو الموقف المشترك للزعيم السوفييتى والرئيس الفرنسى الذى برز من مؤتمرهما الصحفى فى باريس ـ لم يثر انزعاج بوش فقط بل واثار قلق بيكر الذى لا ينزعج بسهولة ومن ثم كان قرار سفر كل من الرئيس الامريكى ووزير خارجيته فى الجولة التى بداها بيكر يوم ٣ نوفمبر ، ويبدؤها بوش يوم ١٦ نوفمبر للتاكد ـ فى بعض العواصم ـ من ان التالف الدولى مازال بخير وللتاكيد ـ فى بعض العواصم الاخرى خاصة فى المنطقة العربية ـ بان الموقف الامريكى مازال على صلابته فى مواجهة العدوان ، خاصة بعد ما ظهر من تخوف الكونجرس من تصريحات بوش الاخيرة تجاه ازمة الخليج علاوة على انخفاض التاييد الشعبى فى امريكا لاستخدام القوة الى اقل من ٥٠٪ بدلا من ٧٠ الى ٨٥٪ فى اوربا .

وقد اوضح بيكر وهو فى طريقه لزيارة السعودية ومصر ان التهديدات التى وجهتها واشنطن الى صدام فى الايام الاخيرة "لم تكن مجرد كلام" بل إنذارا باستخدام القوة . كما اكد ان ما تنوى إمريكا القيام به اثناء فترة رئاستها لمجلس الامن خلال الشهر الحالى لاستصدار قرار من المجلس يخول استخدام القوة العسكرية لتنفيذ قراراته ضد العراق ليس شرطا لاغنى عنه لاستخدام امريكا للقوة .. اذ ان لها الحق فى هذا دون موافقة مسبقة من المنظمة الدولية وذلك وفقا للمادة رقم ٥١ فى ميثاق الامم المتحدة التى تسمح بالدفاع الجماعى عن الدول الاخرى .

* * *

وبالنظر الى اهمية الموقف السوفييتى تجاه التحرك الامريكى الحالى علاوة على اهميته فى سياق التفاهم المتزايد بين واشنطن وموسكو حول النزاعات الاقليمية ، فان المراقبين السياسيين قد اهتموا بصفة خاصة بالاجتماع الذى سيعقد على انفراد فى موسكو بين بيكر ونظيره السوفييتى شيفرنادزه خاصة ان كليهما قد عملا معا وعن قرب منذ بداية الازمة ، حيث كان بيكر فى زيارة للاتحاد السوفييتى عند غزو الكويت . ويعتبر الجميع هنا ـ كما قالت النيويورك تايمز ـ ان نجاح بيكر فى ضمان التاييد السوفييتى للموقف الامريكى يمثل اهم نجاحاته منذ توليه مسئولية ادارة السياسة الخارجية الامريكية . ولكن الاهتمام الامريكى يتجاوز الاهتمام بزيارة بيكر لموسكو . فغالبية المهتمين بصناعة القرار هنا يؤمنون بان موقف السوفييت تجاه اول ازمة تواجه عالم ما بعد الحرب الباردة . يمثل المحك الحقيقى لنواياهم بالنسبة للتعاون مع واشنطن لتسوية بعض القضايا الاستراتيجية التى مازالت معلقة . ولذا فلم تنقطع الزيارات التى تقوم بها القيادات الفكرية والسياسية والاعلامية للاتحاد السوفييتى منذ الغزو العراقى للكويت . وقد ناقشت "المصور" فى لقاءات عديدة مع العائدين من موسكو هذا الموضوع بحيث تبلورت ما يمكن ان نعتبره الى حد كبير الرؤية الامريكية للموقف السوفييتى تجاه الصراع الجارى فى الخليج .

ولعل اول ملاحظة يمكن استخلاصها من هذه اللقاءات انه رغم ان ازمة الخليج لا تحتل اهمية خاصة فى سلم الاولويات السوفييتية بصفة عامة فى الوقت الحاضر حيث تتمثل التحديات الرئيسية فى الاقتصاد المتهاوى وخطر تفكك الاتحاد السوفييتى نفسه وارتفاع نسبة الجرائم وحوادث العنف العرقى . فإن هذه الازمة تحتل الآن الاولوية الاولى فى اهتمامات السياسة الخارجية . فمن المعروف ان الشرق الاوسط بكامله لم يكن يحظى قبل ذلك باى اهتمام كاف ـ حتى على هذا الصعيد ـ نتيجة لانشغال شيفرنادزه بالعلاقات الثنائية مع واشنطن وبالتطورات فى اوربا وباتفاقيات الحد من التسلح . كما ان "التفكير الجديد" لم يكن قد امتد بعد بطريقة فعالة الى هذه المنطقة وترك الامر فى اغلب الاحوال الى المستشرقين والمتخصصين السوفييت فى شئون الشرق الاوسط . فكانت السياسة السوفييتة تصاغ خلال هذه الفترة ـ كما



المصدر : المصور

التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يقول جون حنا نائب مدير معهد واشنطن لسياسات الشرق الادنى ـ من اسفل الى اعلى . غير ان هذا الوضع سرعان ما تغير بعد انفجار الازمة فى الخليج . اذ اسرع شيفرنادزه بتسيير كل ما يتعلق بامور الخليج بنفسه . وقد ادى ذلك الى ما يصفه البعض "بانقلاب" كامل فى السياسة السوفييتية المؤيدة للعراق طوال ثلاثين عاما ، وذلك رغم المعارضة القوية من بعض قيادات وزارتى الخارجية والدفاع وجهاز المخابرات "كى . جى . بى" التى طالبت بتبنى موقف وسط بدلا من الدمج الشديد والتنسيق المكثف مع امريكا وذلك للاحتفاظ بدور الوسيط الذى يحفظ لموسكو مصالحها الاستراتيجية التقليدية فى منطقة قريبة من حدودها . وقد حاز شيفرنادزه تاييد جورباتشوف الكامل فى "انقلابه" هذا .

ولا يعنى ذلك ان الاتحاد السوفييتى كان مضطرا للوقوف مع واشنطن ضد العراق لاحتياجه الشديد للغرب وهو يواجه ازمته الاقتصادية . ففى الوقت الذى كان من المستحيل عليه فيه ان يؤيد العراق كان بامكانه تبنى بعض السياسات التى كان يمكن ان تسبب متاعب على كل مفترق طرق يواجه امريكا وهى فى طريقها للمواجهة العسكرية المحتملة مع العراق . وهو امر لم يحدث على الاقل حتى صدور تصريحات جورباتشوف فى باريس .

وترى غالبية القيادات التى قابلتها ان الالتزام السوفييتى بالاهداف التى من اجلها اتخذ مجلس الامن قراراته ضد العراق هو التزام كامل ، ولكن هناك خلافا فى موسكو حول اسلوب تحقيق هذه الاهداف فهناك من الصقور من ينافسون اكثر الصقور تشددا فى واشنطن . ويشير جون حنا الى احد هؤلاء الصقور الذى اعطى له درسا قائلا له : "المصيبة انكم فى امريكا لا تفهمون طبيعة الانظمة الشمولية ! فمن السذاجة ـ ان لم يكن من الحماقة ـ ان تعتقدوا ان العقوبات الاقتصادية ستنجح فى اخضاع صدام . فالمصاعب الاقتصادية التى سيتعرض لها شعبه لن تحرك فيه شعرة واحدة بل وسيجبرهم على تحمل اقسى العقوبات دون ان يشكل ذلك اى تهديد لحكمه . ولذا فكلما اسرعتم بالتخلص منه بالقوة كان ذلك افضل لشعبه وللجميع !" .

غير ان هناك قليلين جدا ممن يؤيدون هذا الموقف بين صانعى السياسة فى موسكو الذين يتسم موقفهم بالحذر ويخشون النتائج الوخيمة التى لابد ان تعقب اى مواجهة عسكرية . فضلا عن ان احدا لا يمكن ان يتنبأ بكل المفاجآت العسكرية والاقتصادية والسياسية التى يمكن ان تتمخض عنها الحرب فانهم يقدرون ان الخسائر قد تصل الى ١٠٠ الف بين قتيل وجريح . وان صدام لا يمزح عندما يقول انه مستعد ان يحارب الى اخر عراقى ! ويقول توماس وايس مدير معهد الدراسات الدولية بجامعة براون ان بعض القيادات السوفييتية تشير الى ما فعله هتلر الذى ترك شباب برلين يقاتل ويقتل حتى قام هو بالانتحار . كما لا يشك احد فى موسكو فى ان صدام سيستخدم اسلحته الكيماوية والبيولوجية فى كل اتجاه وخاصة ضد اسرائيل عند اول اشارة تدل على انه بدا يخسر الحرب . بل ويخشى البعض من ان تؤدى الغارات الامريكية المكثفة على مصانع الاسلحة الكيماوية العراقية إلى تصاعد السحب المحملة بالغازات السامة واحتمال ان تحملها الرياح الى الاتحاد السوفييتى !

اما المخاوف الاقتصادية فهى اعمق من كل ذلك . اذ يؤكد المسئولون السوفييت هذه الايام لنظرائهم الامريكيين ان الحرب قد تؤدى الى مضاعفة اسعار البترول ثلاث مرات مما سيؤدى بالتالى الى ركود اقتصادى عالمى رهيب فى الوقت الذى يحتاج فيه الاتحاد السوفييتى للمساعدات من الدول الغربية . ولا يعنى ذلك سوى الانهيار الكامل للاقتصاد السوفييتى . وبجانب كل ذلك فهناك مخاطر الحرب على بعض الانظمة العربية وفى مقدمتها النظام الاردنى بما يمثله ذلك من اخطار نتيجة لنشوء فراغ فى اكثر المناطق خطورة فى الصراع العربى الاسرائيلى .

كما يجب الا يغفل احد اهتمام الراى العام السوفييتى بمصير حوالى ٥٠٠٠ من الخبراء والفنيين السوفييت فى العراق . اذ اصبح الراى العام احد العوامل التى يشهد الامريكيون انفسهم بتاثيرها المتزايد



على سلوك الاتحاد السوفييتي منذ تبنيه سياسة الانفتاح السياسي او "الجلاسنوست" فقد ثبت الآن خطأ ما سبق ان اشيع في الغرب من ان وجود هؤلاء الخبراء في العراق ليس الا وسيلة للمحافظة على الروابط الاستراتيجية والاقتصادية مع بغداد . اذ اتضح ان الإفراج عن "الرهائن السوفييت" كان في مقدمة الاهداف التي بعث جورباتشوف من اجلها بريماكوف الى صدام . ويشير الامريكيون الى الخطابات التي كانت الصحف السوفييتية تنشرها لاهالي الخبراء والفنيين الذين كانوا يشكون فيها من ان العراق لا يمنح ذويهم تاشيرات الخروج التي يلحون في الحصول عليها .

* * *

اما جراهام فولار - نائب مدير المخابرات الامريكية سابقا واحد اهم القيادات في مؤسسة راند للبحوث - فهو يشير الى مشكلة المسلمين السوفييت الذين يتراوح عددهم بين ٥٠ و ٧٠ مليونا كاحد العوامل التي تدخل ايضا في حسابات الاتحاد السوفييتي تجاه الخليج . فلا احد يعلم على وجه اليقين في موسكو ردود الفعل المحتملة لاى مواجهة عسكرية واسعة النطاق في الخليج بين هؤلاء المسلمين المنتشرين في اواسط آسيا والذين بدءوا في التعرف على ما يجري حولهم في العالم الخارجي - خاصة في المناطق القريبة منهم والتي يسكنها مسلمون مثلهم .

والسؤال الآن : هل سيكون لانهيار الستار الحديدي الذي كان مفروضا على هؤلاء المسلمين نفس الاثر الذي كان لسقوط سور برلين على شعوب اوربا الشرقية ؟

الشيء المؤكد حاليا ان هناك تيارا اسلاميا سياسيا ينتشر في هذه المناطق وان "المساجد السرية" هناك تضم اليها انصارا جددا كل يوم لهم معتقدات متطرفة في محتواها وعنيفة في اساليبها . وبقدر ما يرغب الاتحاد السوفييتي في تجنب اشعال هذا البرميل الضخم من البارود فانه يريد الا يكون له صلة مباشرة باى حرب في الخليج او بمعنى آخر في المنطقة الاسلامية القريبة جغرافيا وثقافيا من سكانه المسلمين الذين يمرون بمرحلة انتقالية خطيرة .

ومن ثم فان مشاركة موسكو باى قوات عسكرية في التحالف الدولي ضد صدام تعتبر امرا مستحيلا لاعتبارات داخلية بحتة ، وان يكن من الجدير الاشارة هنا الى ان الدكتور وليام كوانت - احد قيادات الفكر الاستراتيجي في الولايات المتحدة والذي رجع منذ اسبوعين من زيارة طويلة للاتحاد السوفييتي - يقول انه قد قابل بعض القيادات السوفييتية التي اكدت له امكان قبول موسكو للسماح لمواطنيها بالتطوع للمشاركة في الحرب ضد صدام اذا ما وافقت السعودية على ان تدفع لهم الاجر الذي يطلبونه ! ولكن كوانت كان يتفق مع معظم الامريكيين الذين زاروا موسكو اخيرا على ان الاتحاد السوفييتي لن يعترض على استخدام امريكا للقوة العسكرية كآخر ملاذ رغم انه يتوقع ان تصدر موسكو تصريحا في حالة نشوء الحرب تعبر فيه عن اسفها لعدم التمكن من التوصل لتسوية سلمية .

بل ويعتقد معظم الامريكيين ان شيفرنادزه بالذات كان يمهد لكي يقبل البرلمان السوفييتي فكرة استخدام القوة ضد العراق . ويشيرون للتدليل على ذلك انه حتى في شهادته امام البرلمان التي اضطر فيها الى سحب وعده في الامم المتحدة باستخدام القوة تحت مظلتها اذا ما لزم الامر فان شيفرنادزه قد قال بالحرف الواحد "وسواء احببنا ام كرهنا فان استخدام القوة المرتكز على القانون في بعض المواقف قد يعد امرا ضروريا للمحافظة على القانون والنظام" كما ان الكثيرين من الرسميين قد عبروا للامريكيين الذين زاروا موسكو في الشهر الماضي عن رضائهم عن وفاء الرئيس بوش بتعهداته في هلسنكي من حيث محاولته استنفاد كل الوسائل للتوصل لتسوية سلمية في الخليج والالتزام بالعمل من خلال قنوات المجتمع الدولي . وعليه فان الاتحاد السوفييتي - في راى هؤلاء الرسميين - سيوفي بوعده ايضا بالا يحرج الرئيس بوش او يمنعه من استخدام كل الخيارات المتاحة امامه لإجبار صدام على الانسحاب من الكويت .



ولكن ماذا عن موقف الاتحاد السوفييتي اذا ما انسحب صدام وتم التوصل لتسوية سلمية مع احتفاظ العراق بجيشه ذى المليون جندى وباسلحته الكيماوية والبيولوجية بعدما ثبت انه مصدر تهديد حقيقي لا افتراضي للدول المجاورة ؟

يعترف السوفييت بانهم لا يملكون اجابة افضل من تلك التى لدى الدول الغربية . فهم يعترفون بان ذلك سيشكل مشكلة . ولكنهم يفضلون مواجهة هذه المشكلة فيما بعد عن مواجهة احتمالات حرب مدمرة الآن . وفى الوقت نفسه فانهم يعتقدون ان اجبار صدام على الانسحاب سيدعم اسس النظام الدولى الجديد كما انه سيكون بمثابة ضربة فى الصميم لصدام حسين قد تكفى - بعد تسليمه المهين لكل شروط ايران - لان يتخلص منه شعبه . واذا لم يكف ذلك فهناك من الوسائل المتاحة لدى امريكا والاتحاد السوفييتي ما يضمن للقوى العراقية الوطنية المناهضة لصدام المساعدة الكافية للتخلص منه !

وبالاضافة الى ذلك فانه يجب العمل على عقد معاهدات ثنائية بين العراق وبين الدول المجاورة تحت مظلة الامم المتحدة تحدد العراق كالدولة المعتدية على الكويت وتضمن سلامة ووحدة دول المنطقة سياسيا واقليميا . كما ان موسكو تؤيد فكرة اقامة نظام امنى يعتمد على دول المنطقة وعلى المساندة الخارجية التى تطلبها هذه الدول .

* * *

وتولى موسكو اهتماما واضحا بالصراع العربى الاسرائيلى واهمية التوصل لتسوية نهائية له حتى يمكن اقامة نظام للحد من التسلح فى المنطقة مع تخليصها من اسلحة الدمار الشامل على ان تكون اسرائيل جزءا من هذا النظام الجديد الذى يجب ان يتوافق مع ما يحدث من تطورات جذرية على صعيد العالم .

ويختلف ويليام كوانت مع جون حنا حول رؤية كل منهما للوسيلة التى تفضلها موسكو لحل المشكلة الاسرائيلية الفلسطينية . فبينما يرى الاخير ان موسكو تعتقد ان خطة بيكر لبدء الحوار الاسرائيلي الفلسطينى هى افضل الطرق لتسوية الصراع على ان يعقد المؤتمر الدولى فى نهاية المطاف من اجل الضمانات وغير ذلك من ترتيبات متعددة الاطراف . فان كوانت يؤكد ان موسكو قد اصبحت اكثر تمسكا بعقد مؤتمر دولى خاصة ان خطة بيكر قد فشلت فى الربيع الماضى رغم كل الجهود وكل التنازلات التى قدمها الفلسطينيون . الا انهما يتفقان على انه رغم فقدان ياسر عرفات لمكانته فى موسكو بعد موقفه الاخير تجاه ازمة الخليج فإنه لا بديل له سوى منظمة حماس ذات الاتجاه الدينى والسياسى المتطرف . ومن ثم فلا مفر من التعامل مع عرفات كافضل القيادات المتاحة داخل منظمة التحرير .

ويؤكد كل من زار الاتحاد السوفييتي من الامريكيين على ايمان القيادات السياسية والفكرية فى موسكو بان مصر ستقوم باهم الادوار فى مرحلة ما بعد ازمة الخليج . فقد اثبتت خلال هذه الازمة انها نقطة الارتكاز لامن المنطقة فضلا عن انها ركيزة قوى الاعتدال فيها بحيث ينتظر منها ان تقوم بالدور الرئيسى فى مرحلة اعادة بناء الجسور التى لا غنى عنها لتامين استقرار المنطقة على الامد الطويل .

* * *

وقد حرصت "المصور" على استطلاع آراء كل من ويليام كوانت وجون حنا بالذات بشان تصريحات جورباتشوف فى المؤتمر الصحفى الذى عقده مع ميتران فى باريس . فكان راى الاخير ان جورباتشوف قد عبر فى هذه التصريحات عن قلق السوفييت الحقيقى من اخطار اندلاع الحرب وتداعياتها على الاتحاد السوفييتي على النحو السابق ذكره . ولكن نائب مدير



معهد واشنطن استطرد فقال : علينا ان ننتظر لنتبين بشكل اوضح اذا ما كان ما حدث يمثل نوعا من انقسام المواقف ما بين المتشددين الذين يلتفون حول معهد الاقتصاد العالمى والعلاقات الدولية والكادرات التقليدية فى المؤسسة السوفييتية وبين المعتدلين الذين يتزعمهم شيفرنادزه ويرون اهمية عدم انسلاخ الاتحاد السوفييتى عن الاجماع العالمى فى وقت هو فى امس الحاجة فيه لمساندة امريكا والغرب . ام ان ما حدث هو جزء من النص الاصلى او الـ SCRIPT المتفق عليه فى موسكو بحيث يخدم الموقفان المختلفان ظاهريا المصالح السوفييتية الاساسية اذا ما وقعت الحرب بنتائجها التى لا يمكن التنبؤ بها او لم تقع .

ويشير حنا الى ان اختيار بريماكوف لمهمة الاتصال بصدام لم يكن وليد لحظة ما ، فمن المعروف ان بريماكوف على معرفة وثيقة بصدام . غير انه رغم طموحاته الشخصية ليحل محل شيفرنادزه مستقبلا فانه فى رأى جورباتشوف قابل للاستهلاك فى المشاكل التى يصعب حلها ، وقد ظهر ذلك عندما عهد جورباتشوف اليه برئاسة اللجنة التى كانت قد كلفت بالتخلص من المزايا الحزبية ، وقد تكون قد انتهت بمزايا اكثر لأعضاء الحزب ! او عندما كلف بمهمة الوساطة بين اذربيجان وارمينيا بعد الحوادث الدامية بين هذين الاقليمين السوفييتيين اللذين يضمران عداء طويلا متبادلا . فربما كان اسناد الزعيم السوفييتى لبريماكوف مهمة حث صدام على الانسحاب من الكويت فى قائمة المشاكل التى يمكن ان يستعمل فيها هذا السياسى الطموح ككبش فداء بدلا من المخاطرة بشيفرنادزه !

اما كوانت فانه قد اشار الى اختيار جورباتشوف لتعبير "غير مقبول" وهو من اخف تعابير الرفض التى كان يمكن ان يلجأ اليها الزعيم السوفييتى فى اعتراضه على استخدام القوة ضد صدام .

ويضيف كوانت ان الهدف من وراء تصريح الرئيس السوفييتى كان التأكيد على عدم الربط بين الاتحاد السوفييتى وبين الحرب التى ظن الجميع انها على وشك الوقوع بعد "الصواريخ اللفظية" التى اطلقتها الادارة الامريكية . ولكنه قال ان جورباتشوف ربما اراد ايضا حث امريكا على اعطاء "السيناريو الدبلوماسى" فترة اطول قد تمكنه من توجيه تحذير "اكثر خشونة" وبصفة نهائية لصدام بالانسحاب والا فليتحمل اوخم النتائج .

ومهما كان الامر فان قلق واشنطن من تصريحات الرئيس السوفييتى فى الوقت الذى كانت تنذر فيه صدام بقرب "يوم القيامة" سيكون اهم موضوع على جدول اعمال اجتماع بيكر بشيفرنادزه فى موسكو .

هشام وهبى

واشـــنطن تنتقد زيــارات المسئولين الحكوميين السابقين لبغداد

واشنطن - وكالات الانباء - انتقدت الحكومة الامريكية امس مهام المسئولين الحكوميين السابقين الذين يزورون بغداد فى محاولة للإفراج عن مواطنيهم فى العراق معتبرة انهم يستخدمون فيما أسمته « بلعبة الرئيس العراقى صدام حسين » .

وقال مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض ان هؤلاء الاشخاص هم موضع استغلال .

ورداً على سؤال حول اقتراح العراق تقديم تاشيرات دخول الى اعضاء الكونجرس الامريكى للقيام بمهمات مماثلة قال فيتزووتر ان الحكومة الامريكية لاتنصح بهذه الرحلات .

المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٠



علمت «الاتحاد» ان الرئيس الامريكي جورج بوش سيطلب من جوليو اندريوتي رئيس وزراء ايطاليا الذى تراس بلاده حاليا المجموعة الاوروبية خلال لقائهما يوم الثلاثاء القادم زيادة مساهمة الدول الاوروبية فى

تمويل خسائر الدول المتضررة بسبب ازمة الخليج نظرا لأن الوجود العسكرى فى المنطقة سيستمر خلال العام القادم اذا استمرت الازمة بدون حل .كما طلبت واشنطن من اليابان زيادة

مساهمتها فى هذا الشأن .وذكرت مصادر عسكرية امريكية عليا ان التخطيط الاستراتيجي للولايات المتحدة بالنسبة لأزمة الخليج يتم على اساس عام ١٩٩١ بالكامل الأمر الذى

يتطلب مواجهة احتياجات الدول المتضررة نتيجة تنفيذ العقوبات الدولية على العراق ونفقات زيادة حجم القوات الامريكية فى الخليج بعد قرار اضافة اكثر من ١٥٠ الفا من القوات المقاتلة الى جانب المعدات العسكرية .



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٠

وليم كوانت:

بوش سيتصرف اذا وجد صعوبة في استصدار قرار من مجلس الامن يسمح باستخدام القوة ضد العراق

باريس - ق ن أ: قال وليم كوانت مدير معهد بروكنجز للدراسات لاستراتيجية الدولية بواشنطن واحد خبراء شئون الشرق الاوسط في الولايات المتحدة انه اذا وجد الرئيس جورج بوش صعوبة في استصدار قرار من مجلس الامن يسمح باستخدام القوة العسكرية لطرد العراق من الكويت فانه لن يضيع الوقت خصوصا اذا اقتضى الامر الدخول في المواجهة العسكرية.

واضاف كوانت في حديثه لمجلة «الدولية» الصادرة اليوم ان الرئيس بوش يريد اعطاء العقوبات والحظر الدولي ضد العراق الفرصة الكافية حتى يكون هناك مبرر قوى يستند اليه لاقناع الرأي العام الامريكي ودول التحالف العسكري معه بالقرار الذي يتخذه.

وحول الاستراتيجية التي يمكن ان تتبعها الولايات المتحدة في اية عملية عسكرية ضد العراق قال كوانت ان الولايات المتحدة تريد الاعتماد على القوة الجوية بتوجيه ضربة قوية في البداية للقوات الجوية العراقية بحيث يتم القضاء عليها في نفس الوقت الذي تشن فيه القوات الامريكية المدرعة والبحرية هجوما على الكويت.

وتوقع كوانت ان تستمر المعركة العسكرية ضد العراق بضعة اسابيع موضحا ان قرار الحرب لابد وان ياخذ في الاعتبار عدة عوامل منها تقدير واضح للخسائر في الارواح وتقدير محدد لتكاليف الحرب ومدى استعداد دول التحالف العسكري التي تقف مع الولايات المتحدة لتأييد العمل العسكري وكذلك تأثيرات ذلك على الرأي العام الامريكي وموقف الكونجرس اضافة الى تقدير دقيق للقوة العسكرية العراقية وللبرامج الذرية والكيماوية في العراق.

واشار الى ان الرئيس بوش حدد موقفه بأن على العراق ان ينسحب من الكويت واذا لم يفعل فالمعركة العسكرية حتمية، وقال امامنا الان شهران من المناقشات والاتصالات حول كل الخيارات واذا اراد الرئيس العراقي ان يتفادى الحرب فما عليه الا ان ينسحب من الكويت.



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٠

عواصم العالم ـ « الاتحاد » ووكالات الأنباء : بدأت وزارة الدفاع الامريكية امس فى تحريك القوات الاضافية التى امر الرئيس جورج بوش بارسالها الى الخليج لتوفير خيار هجومى ملائم لاجبار النظام العراقى على سحب قواته من الكويت .. واجمعت مصادر متطابقة ان حجم التعزيزات الجديدة يصل الى ٢٠٠ الف جندى من بينهم نصف القوات البرية الامريكية المتمركزة فى المانيا ، مما يرفع عدد القوات الامريكية المشاركة فى عملية درع الصحراء الى ٤٢٠ الف جندى تدعمهم نصف قوة النيران الثقيلة للبحرية الأمريكية .

نصف قوة النيران الثقيلة للبحرية الأمريكية فى مواجهة صدام

٢٠٠ ألف جندى لتعزيز الخيار الهجومى الأمريكى فى الخليج

بوش : اذا لم تُستعد الكويت فلن تكون هناك دولة آمنة على الأرض

شينى : اجراءات تحريك القوات الى الخليج بدأت أمس



واكد الرئيس بوش ان واشنطن تبحث مع الحلفاء زيادة مساهماتهم العسكرية في هذا الجهد . وقال ان دولة الكويت لابد ان تستعاد والا فلن تكون هناك دولة امنة على الارض ، مشيرا الى تضامن المجتمع الدولي وتصميمه على الوصول الى هذا الهدف سلما ام حربا ..

واعلن وزير الدفاع الامريكي ريتشارد شيني ان اجراءات تحريك القوات الى الخليج قد بدات امس ، حيث تم استدعاء الالاف من قوات الاحتياط . وقال انه تم ابلاغ رؤساء اللجان العسكرية في مجلس الكونجرس بقرار الرئيس بوش ، مؤكدا عدم وجود حد اقصى لزيادة حجم القوات الامريكية في الخليج . وقال ، لقد فتحنا الآن عملية زيادة حجم القوة وسيستمر ذلك بعض الوقت ، واوضح ان الحشد الجديد يتضمن نصف عدد القوات البرية المتمركزة في المانيا .

واكدت مصادر متطابقة أن حجم القوات الاضافية سيصل الى ٢٠٠ الف رجل مما يرفع العدد الاجمالي للقوات الامريكية في المنطقة الى ٤٣٠ الف رجل وحجم القوة مع القوات المتعددة الجنسيات المؤلفة من ٢٨ بلدا الى ٥٣٠ الف جندي ، وقال راديو ، صوت امريكا ، امس ان عدد القوات الامريكية في عملية درع الصحراء سيصبح بعد هذه الزيادة مساويا لعدد القوات الامريكية التي كانت متمركزة في اوروبا خلال ذروة الحرب الباردة..

ويشمل الانتشار الجديد فرقتين مصفحتين من اوروبا وثلاث مجموعات بحرية جوية ومجموعة برمائية والفرقة الاولى المؤللة للمشاة في فورت رايلي (كنساس) اي ما يكون مجموعه بحسب صحيفة ، واشنطن بوست ، حوالي ١٥٠ الف جندي من القوات البرية و ٤٥ الف جندي من البحرية وعشرين الف ضابط وبحار . واعلن الجيش الامريكي المتمركز في اوروبا امس انه سيبدا في ارسال فيلق مدرع من المانيا قبل نهاية الشهر الحالي .

وقال شيني ان ما مجموعه ست حاملات طائرات امريكية وسفينتين حربيتين اي نحو نصف قوة النيران الثقيلة للقوات البحرية الامريكية ستكون منتشرة في المنطقة الى جانب عشرات من سفن الحراسة الحربية الاخرى . وتنقل الحاملات الست ما مجموعه اكثر من ٤٠٠ طائرة حربية .

واعلن البنتاجون ان حاملات الطائرات ،امريكا، و ،رينجر، و ،تيودور روزفلت، سترسل الى الخليج للانضمام الى حاملات الطائرات الامريكية الثلاث الاخرى الموجودة بالمنطقة.

واوضح تشيني ان اوامر الرئيس بوش الجديدة تعني ان الـ ٢٣٠ الف جندي امريكي الموجودين حاليا في الخليج لن يتم تدويرهم واعادتهم ثانية للولايات المتحدة في اوائل العام المقبل كما كان مخططا في الاصل.

وقال شيني ، وسيكون هناك على الارجح وحدات اضافية من القوات الجوية ايضا ، واستدرك بقوله انه لم يتم بعد اتخاذ قرار بشان اي الوحدات ستضاف الى اكثر من ٣٠٠ مقاتلة وقاذفة قنابل من القوات الجوية الامريكية ترابط الآن في السعودية ودول الخليج الاخرى .

وذكرت صحيفة ، واشنطن بوست ، امس ان الفترة الزمنية التي سيستغرقها ارسال هذه القوات الاضافية الضخمة وتمركزها في المنطقة والتي تقل عن شهرين ، ستوفر وقتا اضافيا يمكن خلاله للعقوبات الاقتصادية ان تحدث تاثيرها .

ووصفت الصحيفة قرار ارسال هذه القوات الاضافية بانه ، نقطة تحول ، من وضع الدفاع الذي ظل سائدا طوال الاشهر الثلاثة الاولى من ازمة الخليج ، الى وضع الهجوم الذي سيصبح متوفرا مع بداية العام القادم بعد اكتمال تمركز هذه القوات . وقالت ان ذلك يعني من ناحية ثانية ان قائد القوات الامريكية في الخليج الجنرال نورمان شوارزكوف لن يكون متاهبا لشن هجوم شامل ضد القوات العراقية اذا ما تقرر القيام بهذا الهجوم قبل بداية العام الجديد .

وقال الجنرال وليام باجونيس نائب قائد الامدادات للجيش الامريكي في الظهران امس ان الحشد الجديد سيشكل ضغطا على خطوط الامداد المضغوطة بالفعل حاليا لنقل الغذاء وقطع الغيار الى القواعد الصحراوية المترامية الاطراف ، الا انه اكد انه يمكن مواجهة هذا التحدي .

وقال الجنرال باجونيس ان اطقم الامدادات الامريكية قامت حتى الان بنقل ١٨٠٫٠٠٠ جندي واكثر من ٥٠٫٠٠٠ قطعة من المعدات الى السعودية .

وتم تفريغ اكثر من ١٤٠ سفينة خلال ٩٠ يوما . وشكك الجنرال باجونيس في شكاوى في الآونة الاخيرة من وحدات خط المواجهة بان قطع الغيار غير كافية للمحافظة على الدبابات والشاحنات والطائرات في حالة التشغيل ، ولكنه اعترف بانه في الاسابيع الاولى من نشر القوات كانت توجد مشاكل في التوزيع .

وقال الجنرال باجونيس ان الحكومة السعودية تعوض الولايات المتحدة عن جميع تكاليف النقل والوقود والغذاء والملاجيء واسهمت البلدان بالوف السيارات والشاحنات . واضاف ان الجيش خفض تكاليف شراء السلع والخدمات عن طريق المناقصات .

وقد اوضح الرئيس بوش في مؤتمره الصحفي الذي عقده في البيت الابيض الليلة قبل الماضية انه اتخذ القرار بزيادة حجم القوات الامريكية في عملية درع الصحراء بعد مشاورات مع العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز ومع الدول الاخرى الاعضاء في الائتلاف العسكري في الخليج . وقال ، لقد وجهت وزير الدفاع لزيادة حجم القوات الامريكية لضمان ان يكون للتحالف خيار عسكري هجومي مناسب ان تطلب الامر لتحقيق اهدافنا المشتركة ، .

وهذه هي المرة الاولى التي يذكر فيها بوش احتمال هجوم ضد القوات العراقية منذ نشوب الازمة في الثاني من اغسطس الماضي . وقال الرئيس الامريكي انه تحقيقا لهذا الهدف فان الولايات المتحدة ستواصل مناقشة امكانية مساهمات اضافية من القوى الحليفة وخطوات مناسبة من الامم المتحدة .

ورفض الرئيس بوش باصرار الاجابة على اسئلة الصحفيين عن مغزى تعزيز القوات الامريكية ، كما تفادى ان يوضح متى يعتبر الهجوم ضروريا من وجهة النظر الامريكية ، وقال امل ان يكون للعقوبات مفعول من الان وحتى شهرين ، ملمحا الى انه يعتبر هذه الفترة مهلة اخيرة .

وذكر بوش انه يشعر انه حر في اتخاذ قرار هجومي من دون صدور قرار محدد عن الامم المتحدة ، وقال في هذا الشان لدينا السلطة اللازمة في هذا المجال ولكن من المهم ان يكون هناك اجماع دولي وقرار دولي ، مشيرا الى انه لا يختلف مع ما طرحه الرئيس المصري حسني مبارك بشان اعطاء العقوبات وقتها .

وقال الرئيس الامريكي انه يامل ان يبعث قرار ارسال قوات امريكية اضافية ، باشارة قوية جدا .. اشارة اخرى قوية الى صدام حسين باننا جادون جدا جدا في رؤية قرارات الامم المتحدة تطبق بالكامل دون اي نوع من التخفيف ، .

وحدد الرئيس بوش اهداف السياسة الامريكية في الخليج وهي الانسحاب الفوري والكامل وغير المشروط للقوات العراقية من الكويت وعودة الحكومة الشرعية وحماية ارواح الرهائن المحتجزين سواء في الكويت او العراق وتحقيق الامن والاستقرار في المنطقة . واكد انه لن يترك الجنود الامريكيين في الخليج لمدة يوم واحد اكثر مما يستدعي الامر .

وقال الرئيس بوش ، ان الكويت تكافح الآن من اجل البقاء ، وقد طلبت منا ومن دول اخرى المساعدة وان عواقب عدم تقديمنا مثل هذه المساعدة لا يمكن حسبانها لأن عدوان العراق ليس تحديا لأمن الكويت ودول الخليج الاخرى فحسب وانما ايضا للعالم الافضل الذي كنا نامل في بنائه في اعقاب الحرب الباردة ولذا لا يجب ان



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٠

نتخلى عن مسئولياتنا ولن نتخلى عن مسئولياتنا واضاف قائلا ان دولة الكويت لابد ان تستعاد والا فلن تكون هناك دولة امنة على الارض .

واكد الرئيس الامريكي ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي على الموجة نفسها فيما يتعلق بالاهداف المشتركة ، واشاد في هذا الصدد بنتائج جولة بيكر الحالية ووصف تصريح شيفاردنادزه الذي لم يستبعد فيه اللجوء الى القوة بانه ايجابي جدا ، لكنه رفض ان يقول ما اذا كان يعتقد ان موسكو ستوافق صراحة على ذلك .

وساله احد الصحفيين سؤالا مباشرا عما اذا كانت الولايات المتحدة ، ذاهبة الى الحرب ، فرد الرئيس الامريكي قائلا « اود رؤية حلول سلمية لهذه القضية .. هذا ما اريده .. واعتقد ان على صدام حسين ان يلتزم بقرارات الأمم المتحدة بشكل كامل ودون شروط واذا كان تحريك هذه القوة هو ما سيقنعه فليكن » . واوضح بوش عند نقطة اخرى انه « لا يستبعد استخدام القوة مطلقا واعتقد ان هذا واضح مما نقوم به هنا اليوم » .

واكد انه « لا يمكن السماح للوحشية والعدوان والانتهاكات العراقية لحقوق الانسان بان تنجح . واضاف انه لو كان التاريخ علم العالم اى درس فهو « ان علينا ان نقاوم العدوان والا فانه سيدمر حريتنا » . واضاف « اسالوا فقط شعب الكويت والرعايا الاجانب المختبئين هناك وطواقم ما تبقى من السفارات الذين تعرضوا لاهوال الاحتلال العراقي غير المشروع ، وتفكيكه المنظم للكويت واساءته للكويتيين والمواطنين الاخرين » .

واكد ان على المجتمع الدولى « ان يمنع فرد يسعى لتحقيق هيمنة اقليمية من تحقيق قبضة خانقة على شريان الحياة الاقتصادى للعالم . ونحن نرى ان الاستقرار والنمو الاقتصادى العالمى معرض للخطر الآن لانه فى كل يوم تدفع دول فى العالم الكثير ثمنا لعدوان صدام حسين » .

وتحدث بوش مطولا عن الرئيس العراقى وعدم استيعابه للتصميم العالمى على اخراجه من الكويت قائلا « ان كان هناك فى وقت ما اى شك لديه فى جدية الغرب والدول العربية الاخرى والتحالف ، فاعتقد ان هذه الشكوك تتبدد الان بشكل اسرع .

وقال « لن نسمح لهذا العدوان بان يستمر لان عدوانا لا يوقف اليوم يمكن ان يقود الى حريق عالمى مروع غدا . واعرب عن امله بان يعود صدام الى صوابه ويفعل غدا ما كان يتوجب عليه ان يفعله قبل اسابيع .

جولة بيكر

واجتمع بيكر فور وصوله الى لندن امس مع نظيره البريطاني دوجلاس هيرد ومع رئيسة الوزراء مارجريت تاتشر . واوضحت المصادر البريطانية انه تم الاتفاق على ضرورة مواصلة الحشد العسكرى استعدادا لكل الاحتمالات والسعى من اجل تنفيذ قرارات الامم المتحدة . وعلمت « الاتحاد » ان تاتشر ابلغت بيكر رسميا استعداد بلادها لارسال قوات بريطانية الى الخليج . ومن المقرر ان يصل بيكر الى باريس اليوم السبت . وقد اكدت تاتشر عقب انتهاء الاجتماع ان صدور قرار من مجلس الامن باستخدام القوة غير ضرورى .

واوضح بيكر ان « ما نسعى لعمله هو ان نلتمس اراء ووجهات نظر كل من دول التحالف وان نبلغهم بوجهات نظرنا وبعدها نخرج بموقف اجماعي » وقال انه سيتاح وقت اضافى امام العقوبات التجارية على العراق لارغام صدام على الخضوع للرأى العام العالمى ومغادرة الكويت .

واعتبر بيكر انه ليس من الضرورى استصدار قرار مجلس الامن باستخدام القوة ضد العراق ، ولكنه امر مستحب بهدف الحفاظ على الاجماع الدولى .

وقال بيكر فى مقابلته مع التليفزيون الامريكى انه لا يستطيع تقديم اى جدول زمنى لسياسة واشنطن فى الخليج ، وان الولايات المتحدة تسعى لسماع وجهات نظر جميع حلفائها بشان التصرف مستقبلا . واوضح قائلا « لا يمكننا ان نربط انفسنا بجدول زمنى ، واعتقد اننا سنكون خلال اسبوع او نحو ذلك فى موقف يمكننا من اعطائكم فكرة افضل قليلا عما كانت مباحثاتنا بشانه » مشيرا الى جولته فى العواصم الخليجية والاوروبية .

وقال مسئول امريكى طلب عدم ذكر اسمه « ان بيكر مقتنع بان معظم الحلفاء سيقاتلون الى جانب القوات الامريكية اذا ما نشبت الحرب . ولكنه اقر بان بيكر لا يعرف ما قد يفعله الفرنسيون والسوريون .

وصرحت تاتشر ان الائتلاف ضد العراق صارت لديه السلطة الشرعية للهجوم ولم يعد بحاجة الى قرار جديد من الامم المتحدة.. واكد بيكر اتفاق البلدين على هذا الامر. وقالت ان الحل السلمى يتطلب انسحاب العراق من الكويت. وحذرت انه فى حالة عدم الانسحاب فاننا سنلجأ الى الخيار العسكرى وسنخرج صدام حسين من الكويت.

بوش يبحث مع مستشاريه احتمالات الحل العسكري للخليج

عواصم العالم – وكالات الانباء :

ذكرت مصادر مطلعة في العاصمة الامريكية ان الرئيس جورج بوش سيبحث خلال هذا الاسبوع مع كبار مستشاريه اهم تقييم سياسي وعسكري لكل جوانب ازمة الخليج واسلوب مواجهتها. وقالت هذه المصادر ان خبراء امريكيين متخصصين من وزارات الخارجية والدفاع والامن القومي والبيت الابيض يدرسون حاليا اخطر تقييم لاحتمالات الحل العسكري – او السلمي – لازمة الخليج . في ضوء التقارير والمعلومات التي تجمعت خلال الاسابيع الماضية من مصادر متعددة من بينها المخابرات المركزية الامريكية .

اشارت هذه المصادر الى ان الرئيس بوش سيحدد الاستراتيجية الامريكية التي سيتبعها تجاه انهاء الاحتلال العراقي للكويت وعودة الشرعية اليها بعد الاتصالات والمشاورات الرئيسية التي سيجريها في باريس يومي ١٩ و ٢٠ من شهر نوفمبر الحالي – مع حلفاء الولايات المتحدة وذلك على هامش مؤتمر الامن الاوروبي الذي يعقد هناك في ذلك الموعد .

وستحدد الاستراتيجية الامريكية في هذا الشأن في ضوء التقرير الذي يتلقاه الرئيس بوش من وزير الخارجية الامريكية جيمس بيكر عن الجولة التي قام بها الى مصر وبعض الدول العربية الخليجية – وتركيا والاتحاد السوفيتي ولندن وباريس .. ولقاءاته مع الزعماء الذين التقى بهم خلال هذه الجولة الذي ذكرت مصادر عديدة انها تمت بهدف اجراء تنسيق اخير بين الجهات السياسية في الائتلاف ضد العراق .

احتمال الحرب .. اقوى

وقد تصاعدت الانباء والتصريحات الرسمية من عدد من المسئولين في عواصم مختلفة بما يشير الى ان احتمال اللجوء الى العمل العسكري في الخليج اصبح هو الاقوى .. فقد صرح دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني بان الحشد العسكري قد وصل الى درجة عالية من القوة تكفي لتحقيق الهدف اذا ما اصبح لزاما تقييم الموقف ورؤية ما اذا كانت الضغوط السلمية التي مارسناها كافية لتحقيق الغرض منها .

وبالنسبة لامكانية نشوب الحرب قال هيرد لا اعتقد انه في الامكان الرد سريعا على هذا السؤال فنحن تركنا الباب مفتوحا للخيار العسكري وصدام حسين يعلم انها ليست خدعة .

وذكر هيرد انه طبقا للقانون الدولي فانه لن يكون هناك حاجة للحصول على قرار من الامم المتحدة لشن ضربة عسكرية ضد العراق .

وفي الوقت نفسه اعلن توم كينج وزير الدفاع البريطاني ان القوات التي تحتشد في الخليج ليست هناك عبثا وقال – في تصريحات اذاعها راديو لندن – ان القوات التي حشدتها ٢٦ دولة لم تتوجه الى الصحراء لكي تقف مكتوفة الايدي .. وان الخيار العسكري يجري تطويره .

الصين .. والاتحاد السوفيتي

وقد ابلغت الصين الولايات المتحدة الامريكية انها لن تستخدم حق الفيتو في مجلس الامن الدولي لعرقلة قرار يسمح باستخدام القوة ضد العراق .

وقال راديو صوت امريكا ان وزير الخارجية الصيني – كيان كيشين – قد ابلغ ذلك الى نظيره الامريكي جيمس بيكر خلال اجتماعه معه يوم الثلاثاء الماضي في القاهرة .

وجاء من بون ان اوليم برجمولف رئيس معهد البحوث السياسية والاقتصادية الدولية بموسكو واحد مستشاري الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف صرح بان الاتحاد السوفيتي قد يشترك بصورة رمزية في عملية عسكرية ضد العراق في حالة فشل الجهود السلمية لحل ازمة الخليج .

وقال المسئول السوفيتي في حديث نشرته صحيفة بيلد ام سونتاج الالمانية – ان هذه المساهمة ستكون مهمة جدا في مجال التضامن الدولي ضد الغزو العراقي للكويت .

الصحف الامريكية وحديث الحرب

وقد اجمعت الصحف الامريكية على ان تطورات الاحداث في منطقة الخليج ترجح ان الحرب واقعة لامحالة لان كل المحاولات الدبلوماسية التي بذلت لحمل صدام حسين على الانسحاب باءت بالفشل .

وفي تعليق لها : اشارت صحيفة نيويورك تايمز الى الوجود العسكري الامريكي الضخم في السعودية ومياه الخليج وقالت ان الحرب ستكون حربا غربية وحربا امريكية بريطانية في المقام الاول ..

وقالت صحيفة يو.اس.ايه توداي ان تطورات الاحداث تتسارع بشكل يرجح الحرب في منطقة الخليج طالما ان العراق مصمم على عدم التخلي عن الكويت والولايات المتحدة مصممة على محاولة ارغامه على ذلك .

وذكرت الصحيفة ان اعضاء الكونجرس المتحفظين تمنحوا الرئيس بوش – ضوءا اخضر – بشأن استخدام القوة العسكرية ضد العراق.

ونقلت صحيفة – لوس انجلوس تايمز – في تقرير لها عن مصادر مقربة من الادارة الامريكية ان الحكومة ستبدأ في مناقشة جدول زمني مع حلفائها الاوروبيين والعرب حول امكانية استخدام القوة العسكرية ضد العراق



المصدر : وطنى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩٠

جوانب من العملية العسكرية

ومن لندن ـ نقلت صحيفة واشنطن بوست ـ عن مصادر عسكرية بريطانية رفيعة المستوى ان اىعملية عسكرية لاخراج القوات العراقية من الكويت ستتضمن القيام بهجمات على قواعد جوية داخل العراق من اجل تحقيق التفوق الجوى ضد العراق وهو الامر الحيوى لتحقيق النصر عليه

وقالت هذه المصادر ـ ان الاولوية الاولى فى حالة نشوب حرب ستكون تدمير القوة الجوية العراقية لمنع قوات الحلفاء التفوق الجوى ـ ومن ثم القيام بتحييد التفوق العسكرى العراقى الضخم المتمثل فى القوات البرية والدبابات .

كذلك ذكرت اذاعة مونت كارلو ـ ان الهجوم الامريكى على العراق قد يكون حسب سيناريو يتضمن القيام بغارات مكثفة من طائرات ـ اف١١٧ـ على النقاط الاستراتيجية العراقية .. وانزال القوات البحرية الامريكية فى مدينة الكويت وعند ذلك تبدا المرحلة اصعب ـ والاكثر تكلفة فى الارواح وهى المعارك البرية لاجلاء العراقيين من مواقعهم المحصنة .

وقد اعلن الجنرال نورمان شوارتسكوف قائد القوات الامريكية فى الخليج ان الولايات المتحدة لديها من الوسائل مايكفى لتدمير العراق .. الا ان ذلك قد لايكون فى صالح توازن القوى فى المنطقة على المدى الطويل .

وقد اشار القائد الامريكى الى ان الحرب يمكن ان تندلع فى اية لحظة.



دعوى قضائية ضد العراق من شركة أمريكية تتهمه «بالاحتيال»

لندن :

رفعت شركة ـ كونسارك ـ الامريكية التى تصدر للعراق افرانا تتحمل درجات الحرارة العالية والتى يمكن استخدامها فى اغراض نووية ، دعوى قضائية ضد العراق ، بتهمة الاحتيال وانتهاك نصوص العقد المبرم بينهما .

وطالبت الشركة ـ فى الدعوى ـ بتعويضات تصل الى ٦٢ مليون دولار قيمة الاضرار التى لحقت بها بسبب مصادرة ادارة الرئيس الامريكى جورج بوش ، الافران فى شهر يوليو الماضى بعد استخدام العراق الافران السابقة للشركة فى غير الاغراض المخصصة لها وقد وافقت وزارة الخزانة الامريكية للشركة على رفع هذه الدعوى التى تعد الاولى من نوعها ـ منذ الغزو العراقى للكويت ـ امام احدى محاكم واشنطن .. وتم رفع الدعوى بالفعل ـ باسم فرع الشركة فى بريطانيا ـ الذى كان سيقدم للعراق اثنتين من اربعة افران تم التعاقد عليها .

وقالت الشركة ـ فى دعواها ـ ان العراق قد تعمد اساءة استخدام هذه الافران عن طريق تقديم شهادات توضح ان المستخدم النهائى لها .. سيوجه الى الابحاث الطبية ، وليس الى اغراض عسكرية ، وتطلب الشركة الحصول على ٥٥ مليون دولار تعويضا عن الاضرار التى لحقت بها ، بالاضافة الى ٤ر٦ مليون دولار موجودة فى حساب فى بنك نيويورك فى اطار خطاب الاعتماد الذى اصدره بنك الرافدين العراقى ، بالاضافة الى ٣ر١ مليون دولار مجمدة فى حساب مماثل فى بنك ـ ميدلاند بلندن .

.. والسؤال بعد جولة بيكر فى الشرق الأوسط حرب أم سلام؟

كتبت ابتسام المستكاوى :

فى اقل من ثلاثة شهور زار وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية جيمس بيكر الشرق الاوسط لمرتين ..

زار مصر كما قام بجولة فى دول الخليج ، وزار لتركيا قبل ان يستانف طريق العوده عبر عدد من العواصم « لصيقة الصلة » بازمة الخليج سواء فى العالم العربى او خارجة ، ومنها لندن وباريس ثم موسكو .

امضى بيكر فى القاهرة حوالى خمس ساعات تلتها مباحثات ثنائية مع الرئيس حسنى مبارك .. استكملت على مائدة الغداء بعدها التقى وزير الخارجية الامريكى قبل مغادرته القاهرة مع نظيره الصينى كيانج شين فور قدومة الى مصر ضمن جولة مشابهة تشمل السعودية والاردن والعراق

وعلى مدى اكثر من ستين دقيقة كانت محادثات مطار القاهرة بينهما وتشهد العاصمة لقاءات ساخنة بوصفها مركزا خطيرا ومؤثرا فى مجريات الاحداث الراهنة ..

الجانب الامريكى اكد ان لقاء مبارك ووزير الخارجية الامريكى كان ممتازا وتناول عددا من الموضوعات بما فى ذلك الازمة فى الخليج ..

كما اكد بيكر لشين تمسك الولايات المتحدة الامريكية بقرارات ، الامم المتحدة ومجلس الامن الصادرة عقب غزو العراق للكويت وتوجهات السياسة الامريكية فى معالجة ازمة الخليج .. فبينما استعرض شين موقف بلاده والمؤيد ايضا لكافة القرارات الصادرة من الامم المتحدة محذرا من خطر الحرب الذى يتزايد مع « الوقت » مصرحا بان جولته لاتتضمن ذهابه الى المنطقة كوسيط .. ومؤكدا من جديد ان بلاده تطالب بانسحاب عراقى غير مشروط من الكويت ..

عامل الوقت .. الذى اشار اليه من قبل المبعوث السوفييتى يفجينى بريماكوف من ان الوقت يشكل فى ازمة الخليج عنصرا ضاغطا ويشكل عبئا كبيرا فى المساعى الحالية ..

تاتى جولة بيكر فى المنطقة كمقدمة لزيارة الرئيس الامريكى جورج بوش لكل من السعودية ومصر والتى تبدا مابين يومى ٢١ و ٢٢ من الشهر الحالى وفور عوده جيمس بيكر الى واشنطن.

وفى اطار النشاط الواسع والمكثف الذى تحفل به المنطقة يلتقى بعد ساعات فى دمشق وزراء خارجية كل من مصر والمملكة العربية السعودية وسوريا كخطوة تالية بعد مباحثات جده التى شارك فيها الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية ..

وعلمت ان هذه الدورة من الاجتماعات المشتركة تاتى فى اطار التنسيق العربى لمواجهة الازمة .. ازمة الخليج ومتطلباتها خاصة فى اعقاب زياره جيمس بيكر للمنطقة ولقاء الرئيس مبارك والملك فهد به فى كل من القاهرة وجده ..

كما وان كافة الجهود الجارية سوف تكون محل استعراض خاصة لما يمس النقاط الايجابية لتوفير تطبيق قرارات مجلس الامن والامم المتحدة فيما يتعلق بتطورات ازمة الخليج بما فى ذلك جهود اطراف اخرى كالصين التى اجتمع الرئيس مبارك ووزير خارجيتها بعد ساعات قليلة من لقائه وبيكر وبما فى ذلك جهود المبعوث السوفييتى بريماكوف والاتصالات المصرية السوفيتية متضمن لقاء الرئيس حسنى مبارك ايضا بالسفير السوفييتى فى القاهرة وبيترى بولياكوف بعد ان التقى بوزير خارجية الصين

لقد سبقت هذه الجولة محادثات هامة بين الرئيس حسنى مبارك والرئيس الفرنسى فرنسوا ميتران .. ومحادثات اخرى مع ديميكيلى وزير خارجية ايطاليا الرئيس الحالى للسوق الاوروبية المشتركة كما واكبها مهمة الى جانب كبير من الاهمية يقوم بها الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية تتضمن رسائل من الرئيس حسنى مبارك للقيادة السياسية فى كل من ايطاليا والهند والصين واليابان التى زار مصر رئيس وزرائها منذ اسابيع قليلة

ان عيون العالم الى المنطقة التى تزخر بالنشاط السياسى والدبلوماسى وعلى الالسنة سؤال واحد .. حرب .. ام سلام ؟!

□ كيسنجر يحذر :

المراهنة على العقوبات الاقتصادية تضعف امكانية الخيار العسكرى

فيينا ـ وكالات الانباء ـ حذر هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكى الاسبق من ان الاستمرار فى المراهنة على العقوبات الاقتصادية لاجبار العراق على الانسحاب من الكويت يضعف يوميا امكانية الخيار العسكرى وحذر من ان جميع المبادرات السلمية والمحاولات الفردية لتخليص الرهائن تعمل لصالح الرئيس العراقى صدام حسين الذى يعتمد على عامل الوقت وانه بامكانه تعطيل العمل العسكرى فى اللحظة الاخيرة باعلان الاستعداد للمفاوضات .

قادة الكونجرس يتوقعون الحرب ويطالبون بوش بتحديد خططه وإعطاء العقوبات الاقتصادية فرصة كافية

بوش : تعزيز القوات الأمريكية بالسعودية يستهدف التهيؤ لاتخاذ قرار بشن هجوم ضد العراق

بيكر بحث مع ميتران إصدار قرار دولى باستخدام القوة

ثاتشر تعلن : لدينا صلاحية شن الحرب

واشنطن ـ وكالات الأنباء ـ بينما تصاعدت احتمالات نشوب القتال فى الولايات المتحدة بعد قرار الرئيس الأمريكي جورج بوش بتعزيز القوات الأمريكية فى منطقة الخليج بحوالى ٢٠٠ الف جندى و٣ حاملات طائرات بما يجعلها قادرة على شن هجوم ناجح ، أعلن قادة الكونجرس انهم يرون ان الحرب صارت وشيكة وطلبوا ان يعلن الرئيس الأمريكى بوضوح للشعب الأمريكي ما ينتويه اذا كان قد قرر دخول الحرب ضد العراق لارغامه على الانسحاب من الكويت وانهاء احتلاله لها ، وطالبوه ايضا بان يواصل العمل من خلال الأمم المتحدة والجبهة الدولية المتحالفة ضد العراق لكى يعطى للعقوبات الاقتصادية فرصة كافية لارغام العراق على التراجع .

وقد نفت الولايات المتحدة انها اعدت بالفعل مشروع قرار لطرحه على مجلس الأمن باستخدام القوة ضد العراق . ومع ذلك المحت الصين الى انها لن تندفع الى تأييد مثل هذا المشروع ان وجد لأن المشكلة معقدة وتحتاج الى مشاورات تفصيلية .



وقد بدأت امس طلائع القوات الامريكية والطائرات والسفن الحربية الجديدة فى التدفق على السعودية قادمة من القواعد الامريكية فى المانيا والاراضى الامريكية وذلك تنفيذا لقرار الرئيس جورج بوش .

وقد اعلن الرئيس الامريكى جورج بوش انه امر بحشد هذه القوات حتى يمكن اتخاذ القرار بشن هجوم لاجبار العراق على الانسحاب من الكويت اذا ما دعت الضرورة لذلك . واوضح بوش فى تصريحاته انه مقتنع بان هذه الخطوة ستوضح للرئيس العراقى مدى جدية الولايات المتحدة وحلفائها .

واكد الرئيس الامريكى انه لا يزال يريد حلا سلميا للازمة ولكنه لن يستبعد الخيار العسكرى اذا لم تؤت العقوبات الاقتصادية الدولية مفعولها .

وقد صرح جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى بعد اجتماعه مع الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران فى باريس بانه كان واضحا خلال جولته العربية والاوربية ان التحالف الدولى غير المسبوق ضد العراق قوى وانه سيظل قويا ومتحدا ، وقال ان هذا التحالف سيعمل على التطبيق الكامل لقرارات مجلس الامن بشان ازمة الخليج .

واكدت المصادر الفرنسية والامريكية فى باريس ان الوزير الامريكى بحث مع المسئولين الفرنسيين احتمال اصدار قرار من مجلس الامن من اجل تنفيذ قرارات المجلس بالقوة المسلحة . وصرح ميشيل روكار رئيس الوزراء الفرنسى بان الموقف فى الخليج بلغ درجة عالية من التوتر واصبح واردا ان يؤدى الى نزاع مسلح فى المنطقة .

وصرح ريتشارد تشينى وزير الدفاع الامريكى بانه لا ينوى ان يستبدل بالقوات الامريكية الموجودة حاليا فى الخليج القوات الاضافية القادمة من اوروبا والولايات المتحدة ، وقال ان الخطة تقضى ببقاء القوات الموجودة لتنضم اليها القوات التى ستصل تباعا الى السعودية .

واضاف ان الهدف من ذلك هو ان تتمكن قيادة القوات فى السعودية من وضع خططها على اساس وجود قوات كافية وقادرة على القيام بهجوم عسكرى . وان قرار بوش بارسال مزيد من القوات يهدف الى اقناع صدام حسين بان رفض الانسحاب يعنى مواجهة عسكرية متوقعة خلال فترة قصيرة .

واكدت مصادر مطلعة فى واشنطن ان الرئيس الامريكى بوش يشعر بانه من الان وحتى اوائل الربيع القادم لابد من التوصل الى حل نهائى لهذا الوضع وانهاء احتلال الكويت بمختلف وسائل الضغط .

وفى تطور مهم حث توماس فولى رئيس مجلس النواب الامريكى وريتشارد جيبهارت زعيم الاغلبية فى المجلس الرئيس بوش على اعطاء العقوبات الدولية ضد العراق فسحة من الوقت لكى تؤتى ثمارها فى اقناع الرئيس العراقى صدام حسين بالانسحاب من الكويت . وقال فولى وجيبهارت اللذان ينتميان الى الحزب الديموقراطى فى بيان مشترك اصدراه امس الاول ان على الرئيس الامريكى ان يواصل العمل من خلال الامم المتحدة . وطالباه بان يقدم تفسيرا مفصلا لاستراتيجيته تجاه ازمة الخليج بعد ان امر بنقل اكثر من ١٥٠ الف جندى امريكى اخرين الى المنطقة .

وعلق بعض اعضاء الكونجرس على زيادة الحشود العسكرية الامريكية بان ذلك يمثل اعطاء إشارة للشعب الامريكى بان هناك استعدادات للحرب . وقال ايك سكيليتون العضو البارز بلجنة الخدمات المسلحة بمجلس النواب انه يعتقد ان الشعب الامريكى يحتاج الى تجهيز نفسه لنزاع كبير فى الشرق الاوسط . واضاف انه يرجح بنسبة تزيد على ٥٠ ٪ ان تنشب الحرب فى الخليج فى غضون اسابيع .

وفى لندن اعلنت مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية ان الجبهة المتحالفة ضد صدام حسين لديها الصلاحية القانونية لاستخدام القوة ضده وانها ليست فى حاجة الى قرارات جديدة من مجلس الامن .

وفى نفس الوقت ذكرت مصادر وزارة الدفاع البريطانية ان بريطانيا ستعزز قواتها فى الخليج بـ ٥٠٠٠ جندى اخرين .

وكان بيكر قد اطلع رئيسة الوزراء البريطانية على نتائج مباحثاته فى كل من مصر والسعودية والبحرين والاتحاد السوفيتى ، واضاف انه بحث معها ضرورة الحفاظ على الاجماع الدولى ضد صدام حسين .



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩٠

نفي وجود خلافات كبيرة أو جادة مع باريس

بيكر : التحالف الدولي ضد العراق سيبقى صلباً ومتحداً

«نستعد للحرب.. ويجب على صدام أن يفهم أننا جادون»

باريس ـ الاتحاد ووكالات الانباء: انهى وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر جولته الخارجية الطويلة أمس بالاجتماع مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ووزير خارجيته رولان دوما في باريس. وقال ان الولايات المتحدة وحلفاءها يقومون باستعدادات للحرب مع العراق إذا لم تنسحب قواته من الكويت.. ووصف محادثاته في العاصمة الفرنسية بأنها ناجحة وايجابية جدا «واعتقد انها مثمرة جدا جدا».

واكد عدم وجود خلافات كبيرة او جادة بين الولايات المتحدة وفرنسا قائلا ان الموقف الدولي المقاوم للعدوان الكويتي متحد وصلب وسيبقى كذلك.. ولم يستبعد بيكر اللجوء الى عمل عسكري، ولكن فرنسا اوضحت ان ذلك يجب ان يكون بقرار محدد من الامم المتحدة. وقال مسئول امريكي كبير قبل ان يغادر وزير الخارجية الأمريكي الى واشنطن ان بيكر يعود الى بلاده بدون ان يجد اى معارضة لمثل هذا القرار بالرغم من انه اوضح ان واشنطن لم تضع صياغة مشروع قرار بعد، ورفض بيكر ان يقول ما إذا كانت فرنسا ستقاتل الى جانب الحلفاء ولكنه اشار الى ذلك ضمنا.

فقد اعلن بيكر بعد اجتماع استغرق ٨٠ دقيقة مع ميتران وآخر مع دوما ان جولته التى اجرى خلالها محادثات مع زعماء البحرين والكويت والسعودية ومصر ـ حيث اجتمع بوزير الخارجية الصينى ايضا ـ والاتحاد السوفييتي وبريطانيا وفرنسا اثبتت له ان التحالف الدولى المعارض للاحتلال العراقى للكويت صلب وموحد وسيبقى صلبا وموحدا في تصميمه على التنفيذ الكامل لقرارات الامم المتحدة.. وقال انه من الواضح والملموس ان الاجماع والتحالف الدوليين اللذين لم يسبق لهما مثيل واللذين احتشدا لمقاومة الغزو العراقى صلبان ومتحدان.

ولم يدل بيكر على الفور باى تعليق بشان تقارير نسبت الى مصدر امريكي لم تذكر اسمه قوله ان واشنطن لديها شكوك بشان ما إذا كانت فرنسا ستنضم الى التحالف في حالة وقوع حرب. ولكنه اشار الى ذلك ضمنا بقوله ان محادثاته مع ميتران ودوما كانت ناجحة جدا وايجابية جدا «واعتقد انها مثمرة جدا جدا». واضاف «اننا نعتبر ان وجهات نظرنا واهدافنا كانت متطابقة».

وشدد بيكر على عدم وجود خلافات كبيرة او جادة بين باريس وواشنطن، وقال «لايوجد ادنى شك في وحدة التحالف القائم ضد العراق، ورغم محاولات صدام حسين لاتوجد خلافات جادة فيما يتعلق بمسالة التطبيق التام لقرارات الامم المتحدة وهى المسالة الرئيسية».

واوضح بيكر ان محادثاته مع ميتران ودوما تناولت اساسا ازمة الخليج وانه اطلعهما على نتائج المحادثات التى اجراها خلال الجولة التى اختتمها في باريس وشدد بيكر على ان تسوية الازمة سلميا تتوقف على صدام حسين وان طريقة التوصل الى ذلك هى التزامه بقرارات الامم المتحدة.

واضاف قوله «لقد بنينا اجماعا وكثفنا الضغوط على صدام وعزلناه ولكننا لم ننجح بعد في رد عدوانه.. وكنتيجة لذلك يجب ان نشدد الضغط اكثر، وفي الحقيقة نحتاج الى وضع الاسس لاستخدام القوة إذا اصبحت ضرورية، وبوضوح فالسبيل الوحيد لذلك هو ان نستعد عسكريا».

وقال بيكر ان امريكا وحلفاءها يعكفون على الاستعدادات للدخول في حرب مع العراق إذا لم يسحب قواته من الكويت وانه لايرى كيف يمكن ان تكون الرسالة اوضح من ذلك.

وقال مسئول امريكي رفيع للصحفيين انه لم يعترض اى من الزعماء الذين اجتمع معهم بيكر في جولته على استصدار قرار للامم المتحدة يسمح باستخدام القوة لتحرير الكويت.

واشار وزير الخارجية الامريكي الى التعزيزات العسكرية الاضافية الضخمة التى اعلن الرئيس جورج بوش ارسالها الى الخليج على انها دليل على ان الولايات المتحدة مستعدة لاستخدام القوة. وقال انه اتخذ خطوات خلال جولته لاخراج مسالتى قيادة القوات المتحالفة وطريقة امداداتها «ويجب ان تكون هناك اشارة واضحة لاتخطىء لصدام حسين باننا جادون».

واضاف اننا لن نترك صدام مستمرا في عدوانه وهذا يتطلب ان نكون في موقف يسمح لنا باستخدام القوة «وقد ناقشت مع القادة الذين التقيت بهم كيفية تمهيد الطريق لهذا الاحتمال ذلك ان استخدام القوة يحتاج لقرار سياسى على اعلى مستوى».

واردف بيكر قائلا «اننا نشجع الدبلوماسيين ايضا والحل السلمي ولكننا ضد دبلوماسية الحل الجزئى والزيارات المخزية التى يقوم بها البعض الى بغداد معرضين انفسهم للاستخدام لاهداف مشينة.. ويجب الا يكون هناك اى خطأ في فهم ما نفعله.. إذا كنا نفضل الحل السلمى فاننا نمهد للعمل العسكرى إذا كان ضروريا».

ومن جهة اخرى صرح هوبير فيدرين المتحدث باسم الرئاسة الفرنسية ان ميتران اوضح لبيكر ان موقف فرنسا يقوم على اساس تطبيق صارم لقرارات مجلس الامن الدولى منذ بداية اغسطس الماضى.. وان من اختصاص اعضاء المجلس تحديد مواصلة هذا العمل ووضع اسلوب تنفيذ هذه القرارات، وذلك في اشارة واضحة الى مسالة استخدام القوة العسكرية.

ويؤكد هذا فيما يبدو وجهة نظر فرنسا المتمثلة في اصرارها على الحصول على موافقة الامم المتحدة على القيام بعمل عسكرى ضد العراق قبل ان توافق باريس على الانضمام الى اى عملية عسكرية.

ومن جهة اخرى شدد دوما الذى تحدث بنبرة مختلفة قليلا على انه «لايوجد احد يفضل حاليا العمل العسكرى»، وقال «نامل ان تحل الازمة بالطرق السلمية وعلينا ان نعزز باى ثمن تحركنا من اجل التوصل الى هذا الهدف».

وقال بيكر «ان الاختلافات التى بدت لى خلال الزيارة كانت حول المدى الذى يمكن ان تستغرقه العقوبات».

واشار دوما الى ان المحادثات كان هدفها «تصحيح مواقف» البلدين للتوصل الى التزام العراق بقرارات الامم المتحدة.

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩٠

بوش يطلب زيادة مساهمة الدول الاوروبية فى تمويل خسائر الخليج

ابوظبى - وكالات الانباء - ذكرت أنباء صحفية فى أبوظبى أمس ان الرئيس الامريكى جورج بوش سيطلب من رئيس الوزراء الايطالى جوليو اندريوتى الذى ترأس بلاده حاليا المجموعة الاوروبية خلال لقائهما بعد غد زيادة مساهمة الدول الاوروبية فى تمويل خسائر الدول المتضررة بسبب ازمة الخليج نظرا لان الوجود العسكرى فى المنطقة سيستمر خلال العام القادم اذا استمرت الازمة بدون حل .

وذكرت الانباء نقلا عن مصادر عسكرية امريكية ان واشنطن طلبت من اليابان ايضا زيادة مساهمتها فى هذا الشأن

بيكر يطالب التحالف الدولى بالاستعداد للمواجهة العسكرية وتشديد الضغوط على العراق

الصين تحذر من اندلاع حرب اقليمية تشمل الدول العربية واسرائيل وايران وتركيا

واشنطن ، بغداد ـ وكالات الانباء :

جدد جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي فى طريق عودته من باريس الى واشنطن المطالبة بتشديد الضغوط على العراق لاجباره على الانسحاب من الكويت ، واكد تماسك التحالف الدولى المناهض لمغامرات صدام حسين . قال : انه يتعين على هذا التحالف وضع الأساس اللازم لاستخدام القوة المسلحة فى تحقيق هذا الهدف متى كان ذلك ضروريا .

ورفض بيكر الاشارة مباشرة الى ما اذا كانت فرنسا قد تعهدت بالمشاركة فى العمليات الحربية اذا اندلعت ولكنه قال أن محادثاته مع المسئولين الفرنسيين لم تظهر وجود خلافات كبيرة بين البلدين .

وذكرت مصادر دبلوماسية فى الشرق الاوسط ان الرئيسين الفرنسى ميتران والسوفيتى جورباتشوف رفضا عرضا من بغداد باطلاق سراح الرهائن الاجانب المحتجزين فى العراق والكويت مقابل تعهد باريس وموسكو بعدم اللجوء إلى القوة لتسوية الأزمة الخليجية .

واوضحت ان الرئيس ميتران ابلغ هذا الرفض الى الملك حسين لدى استقباله العاهل الاردنى يوم الاثنين الماضى فى قصر الاليزيه مشيرا الى انه بحث العرض العراقى مع جورباتشوف أثناء محادثاتهما فى باريس أواخر الشهر الماضى ورفضه الرئيس السوفيتى بدوره .

وقد وصل كيان كيشين وزير خارجية الصين الى بغداد امس فى الوقت الذى جدد فيه العراق عبر اجهزة اعلامه تهديداته بضرب المصالح الامريكية والبريطانية والاسرائيلية فى العالم بأسره وأعرب عن رفضه لما سماه « انصاف الحلول ومحاولات تجزئة امن وقضايا منطقة الشرق الاوسط » .

وتعد زيارة كيشين لبغداد الأولى من نوعها التى يقوم بها وزير خارجية إحدى الدول الخمس الدائمة العضوية بمجلس الأمن منذ اندلاع الازمة . ويأمل العراق فى اقناع بكين باستخدام الفيتو ضد مشروع القرار المحتمل استصداره من المجلس بشرعية اللجوء الى القوة لتطبيق القرارات السابقة الصادرة عنه والتى تدعو إلى سحب القوات العراقية من الكويت وتمكين حكومتها الشرعية من العودة الى الحكم واطلاق سراح الرعايا الاجانب .

إلا أن دبلوماسيا صينيا فى بغداد اوضح ان كيشين يعتزم ابلاغ الرئيس العراقى صدام حسين ووزير خارجيته طارق عزيز بأن الصين لا تنوى اعتراض أو تأييد صدور مثل هذا القرار رغم تمسكها بالسعى الى التسوية السلمية حتى آخر لحظة .

واضاف أن كيشين سيشرح للمسئولين العراقيين مخاطر نشوب مواجهة عسكرية .

وقال هذا الدبلوماسى ان هذه المواجهة اذا اندلعت فسوف تتحول سريعا الى حرب اقليمية شاملة تتورط فيها دول عديدة مثل العراق والكويت والأردن واسرائيل واليمن والسعودية وتركيا وايران عدا الدول الواقعة خارج المنطقة ولذلك من الضرورى العمل على تفادى وقوع الحرب المحتملة .

وكان كيشين قد اشار فى تصريحات ادلى بها قبل مغادرته عمان الى بغداد الى وجود خلافات مع واشنطن بشأن سبل معالجة ـ الأزمة ـ وقال انه ابلغ بيكر اثناء اجتماعهما فى القاهرة بأن بكين ستواصل المساعى السلمية مادامت هناك بارقة امل .

الرجل الثانى فى قوات درع الصحراء



الجنرال كالفن والر ـ ٥٢ سنة ـ اختاره البنتاجون لشغل منصب نائب قائد القوات الامريكية المتواجدة بالخليج . وبالتالى فهو الرجل الثانى فى قوات درع الصحراء التى يقودها الجنرال شوارسكوف . تعزيز القيادةالامريكية فى السعودية يأتى فى الوقت الذى قرر فيه الرئيس بوش ارسال حوالى ٢٠٠ الف جندى وثلاث حاملات طائرات لدعم الوجود العسكرى فى الخليج .

«صورة للاخبار من اب»

واشنطن تطالب العالم بتكثيف الضغط على صدام

البحرية البريطانية تؤكد استعدادها لخوض الحرب فى أى وقت

واشنطن - من جمدى فؤاد - قدم جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكية امس تقريرا الى الرئيس جورج بوش عن نتائج جولته العربية والاوروبية التى اختتمها امس الاول بزيارة لفرنسا . وقد اعلن بيكر فى نهاية مباحثاته فى الدول التى زارها انه يعتقد ان الجبهة المتحالفة ضد الرئيس العراقى صدام حسين متحدة بالكامل وان هناك زيادة فى الاجماع الدولى على مقاومة الغزو العراقى للكويت وان هناك زيادة فى الضغوط على العراق .

وقال بيكر فى تصريحاته ان هناك حاجة الى تصعيد الضغوط على العراق من اجل تحقيق انسحاب قواته من الكويت وان من وسائل زيادة الضغوط ايجاد اسس لاستخدام القوة ضده اذا دعت الضرورة . واضاف ان من الواضح ان احدى الوسائل لوضع هذا الاساس هى الاستعداد العسكرى .

وقال وزير الخارجية الامريكي ان بعض اعضاء الجبهة المتحالفة ضد العراق طالبوا باعطاء العقوبات الدولية المفروضة عليه فرصة اخرى ، ولكنهم جميعا يتفقون على ان المواجهة العسكرية قد لا يكون هناك بديل عنها . واضاف ان الجميع اتفقوا ايضا على الا تكون هناك حلول جزئية ولابد من انسحاب العراق الكامل وغير المشروط .

وفى الوقت الذى دعا فيه وزير الدفاع البريطانى توم كنج - الذى وصل الى السعودية امس لتفقد القوات البريطانية هناك - العراق الى الانسحاب من الكويت فورا ودون اية شروط ، اعلنت قيادة البحرية البريطانية فى الخليج ، ان القوات البريطانية اصبحت مستعدة بشكل عملى لخوض الحرب فى اى وقت .

وقد اعلن كنج رفض بريطانيا كلية لدعوة صدام حسين لاجراء مفاوضات حول ازمة الخليج

وذكرت مصادر مطلعة ان بيكر قد فشل فيما يبدو فى الحصول على موافقة فرنسا على القيام بعمل عسكرى لاجبار العراق على الانسحاب دون قرار من الامم المتحدة .

وفى طهران اعلنت ايران وتركيا اللتان تعارضان الغزو العراقى للكويت انهما ستقاومان حصول العراق على اى مكاسب اقليمية من ازمة الخليج الحالية . وصرح الرئيس الايرانى على اكبر هاشمى رافسنجانى بعد مباحثاته مع الرئيس التركى تورجوت اوزال فى طهران بان هناك ضرورة لتعاون البلدين لكى لا يحدث اى تغيير فى الحدود القائمة فى المنطقة .

وكان احد الدبلوماسيين الصينيين قد صرح قبل الاجتماع بان كيشين سوف يبلغ صدام حسين بان الصين لن تستخدم حق الفيتو فى مجلس الامن لاحباط مشروع قرار باستخدام القوة ضد العراق ولن تؤيد مثل هذا المشروع .

وقال الدبلوماسى الصينى الذى رفض الافصاح عن اسمه ان وزير الخارجية الصينى سوف يشرح للقادة العراقيين الاخطار والتهديدات التى ستنجم عن اى مواجهة عسكرية محتملة الوقوع وسوف يترك لهم حرية اتخاذ القرار .

وصرح المسئولون الصينيون بان كيشين سيعود الى السعودية بعد مباحثاته فى بغداد . وكانت جولة كيشين فى المنطقة قد شملت السعودية ومصر والاردن والتقى فى القاهرة مع وزير الخارجية الامريكى .

واكد السناتور الامريكى بيل كليبورن ان امريكا تدرك تماما إن مصر والسعودية وسوريا قد تعهدت بالتعاون معها فى حالة اللجوء الى الحل العسكرى ولابد ان يصدر قرار من مجلس الامن يعطى للدول المتعاونة شرعية استخدام القوة العسكرية .

فى الوقت نفسه اكد النائب الديمقراطى لى هاملتون رئيس لجنة الشرق الاوسط الفرعية بمجلس النواب ان الرئيس بوش لم يتخذ بعد قرار الحرب وانه سيتخذ قراره فى اوائل العام القادم اما باستخدام القوة العسكرية او الاستمرار فى المساعى الدبلوماسية .

من ناحية اخرى اعرب دانتى فاسل رئيس لجنة الشئون الخارجية بمجلس النواب الامريكى عن شكه فى ان تقنع الحشود العسكرية الامريكية فى الخليج الرئيس العراقى صدام حسين بالانسحاب من الكويت .

وقال فاسل ان ارسال قوات اضافية تبلغ ٢٠٠ الف جندى إلى السعودية يجب ان يكون دلالة واضحة على ان الشعب الامريكى مستعد للقتال .



المصدر : الجمهورية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩٠

أمريكا تتشاور مع حلفائها حول الحرب

إجتماع بوش وجورباتشوف بفرنسا لتنسيق المواقف

إسرائيل تهدد بتوجيه ضربة للعراق

العواصم – وكالات الانباء :

يلتقى الرئيس الامريكى جورج بوش مع زعماء الكونجرس فى البيت الابيض غدا لمناقشة قراره بارسال تعزيزات إضافية ضخمة إلى قوات درع الصحراء فى الخليج .. وللتشاور حول آخر تطورات أزمة الخليج .

وكان بوش قد تعرض لانتقادات من بعض زعماء الكونجرس بسبب قرار إرسال قوات إضافية .

وقال رئيس اللجنة الفرعية للشئون الخارجية بمجلس النواب الامريكى أن قرار الحرب ينبغى أن يحظى بأكبر إجماع دولى .

وأعلنت مصادر أمريكية رسمية أن واشنطن ستجرى خلال أيام مشاورات مكثفة مع حلفائها من دول الاطلنطى حول تطورات أزمة الخليج والاحتمالات القائمة .

ويلتقى الرئيس الامريكى بوش اليوم مع جوليو اندريوتى رئيس وزراء إيطاليا الذى يقوم بزيارة سريعة لواشنطن لبحث تطورات الخليج .

لقاء القمة

وفى موسكو . أكدت وكالة أنباء « نوفوستى » السوفيتية أهمية لقاء القمة المرتقب بين الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف والرئيس الامريكى بوش يوم الاثنين القادم فى باريس على هامش مؤتمر قمة الامن والتعاون الاوروبى .

وأوضحت الوكالة فى تحليل لها أن الزعيمين السوفيتى والامريكى سيواصلان خلال هذا اللقاء تنسيق مواقف بلديهما إزاء أزمة الخليج الراهنة فى وقت تبذل فيه جهود دبلوماسية مكثفة بحثا عن حل لتلك الازمة .

وحذر جنرالات فى الجيش الاسرائيلى من أن عدم تلقى إسرائيل معلومات أولا بأول من أقمار التجسس الامريكية قد يدفعها إلى توجيه ضربة جوية وقائية إلى العراق .

وفى بروكسل وافق وزراء خارجية دول المجموعة الاوروبية امس على طلب مساعدة دول عدم الانحياز والدول الاسلامية فى الضغط على العراق لقبول وساطة الامم المتحدة لمناقشة مصير الرهائن لدى صدام .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩٠

بوش يجتمع بزعماء الكونجرس غدا

لبحث الخلافات حول قرار الحرب ضد العراق

واشنطن - من حمدى فؤاد - يعقد غدا الرئيس الامريكى جورج بوش اجتماعا مع زعماء الكونجرس ، بهدف التوصل لأوسع اتفاق ممكن في الرأى بين الجانبين ، حول الوضع في الخليج ، قبل اتخاذ اى قرار بشن هجوم عسكرى على العراق . وفي نفس الوقت ، وجه العديد من قيادات مجلسى الشيوخ والنواب ، انتقادات حادة لقرار الرئيس بوش الأخير ، بمضاعفة حجم القوات الأمريكية في الخليج والتحول الذى طرأ على مهمتها نتيجة لذلك ، من الدفاع عن السعودية ، الى اكتساب قدرة هجومية كافية .. ويتركز الجدل حول سلطات وصلاحيات الرئيس الأمريكى وهل المبررات التى يرتكز عليها ، تكفى لتفسير ارسال المواطنين الامريكيين لكى يواجهوا احتمال الموت .

ولم يقتصر النقد على اعضاء الحزب الديمقراطى المعارض ، بل شمل اعضاء الحزب الجمهورى الذى ينتمى اليه بوش حيث يطالب بعضهم بوجوب الاقتراع على قرار باعلان حالة الحرب ، أو بتفويض الرئيس هذه الصلاحية ، قبل الدخول في اى مواجهة عسكرية ذات شأن مع العراق .

فقد أعلن السناتور سام نان رئيس لجنة الخدمات العسكرية في مجلس الشيوخ انه يجب على الرئيس أن يفسر لماذا يعتبر طرد العراق من الكويت مصلحة حيوية للولايات المتحدة . وقال ان آخر شيء يريده هو ان يرسل الشباب الأمريكى ليخوضوا حربا دامية ثم يعودوا في اكفان ليجدوا ان المواطنين الأمريكيين لايقفون وراءهم . وذكر في اشارة لتجربة الحرب الفيتنامية ان الولايات المتحدة سارت في هذا الطريق من قبل وليست في حاجة لأن تعاود السير من جديد . وقال ان قرار بوش الأخير ، باكساب القوات الامريكية قدرات هجومية ، يتعارض تماما مع الهدف الأصلى المتمثل في الدفاع عن السعودية .

وذكر السناتور جورج ميتشل زعيم الأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ ان الكونجرس وحده ، وليس الرئيس بوش ، هو الذى يقرر الدخول في مواجهة عسكرية ، لأن قرار الحرب من اختصاص الكونجرس . وقال ان الكونجرس أيد الرئيس بوش طالما ان القوات تتخذ موقفا دفاعيا ولكن عندما يقرر بوش القيام بعمل يتجاوز هذا الطابع الدفاعى ، فان هذا العمل سيكون بمثابة اعلان لحالة الحرب ، وهى مسئولية الكونجرس وليست مسئولية الرئيس . ونفى ميتشل أن يكون الكونجرس قد فوض الرئيس بوش بالدخول في حرب جديدة ، فان هذا لايكون الا بعد نقاش ، وموافقة من الكونجرس .

وقال السناتور الجمهورى ريتشارد لوجار ان الكونجرس يجب ان يقترع على اى قرار باعلان حالة الحرب قبل الدخول في اى معارك واسعة مع العراق وذكر هنرى كيسنجر وزير الخارجية الأسبق في عهد الرئيس الجمهورى الأسبق نيكسون ، ان اعضاء الكونجرس غير مسموح لهم بالاعتذار والتعلل بان السلطة التنفيذية تركتهم يجهلون الحقائق بينما تتورط الولايات المتحدة في حرب .

وركز النائب ليهاميلتون ، عضو مجلس النواب على وجوب أن يسعى الرئيس الأمريكى الى تحقيق اقصى اجتماع دولى ممكن في الرأى قبل شن اى حرب .

وقال السناتور كلايبورن بيل رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ إنه يجب ان يكون هناك دور للأمم المتحدة قبل ان تدخل القوات الأمريكية اى حرب ، عن طريق استصدار قرار من مجلس الأمن .

□ نيويورك تايمز تكشف :

مؤامرة بين العراق والأردن واليمن لاحتلال الكويت والامارات وحصار السعودية ورشوة مصر

واشنطن ـ مكتب الاهرام : كشفت صحيفة « نيويورك تايمز » الأمريكية عن اسرار جديدة وخطيرة عن مؤامرة الغزو العراقى للكويت والتى شاركت فيها دول العراق واليمن والأردن .

وقالت الصحيفة ان المؤامرة بدأت منذ عام وكانت تهدف الى محاولة حصار السعودية وعزلها بينما يستولى الجيش العراقى على الكويت والامارات العربية . وفى نفس الوقت تحاول الدول الثلاث رشوة مصر واسكاتها بمساعدات مالية ووعود بقروض ، وذلك من خلال مجلس التعاون العربى .

واشارت الصحيفة الى اجراء اتصالات سرية بين العاهل الأردنى الملك حسين وعلى عبدالله صالح رئيس اليمن بهدف تحويل مجلس التعاون الرباعى الى تحالف عسكرى . وقالت الصحيفة ان الملك حسين قام بالدور الأساسى فى هذه المحاولة التى رفضتها مصر .

المصدر : الشعب

التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩٠

بيكر يطلب تعهداً صينياً بالموافقة على العمل العسكرى

خلال زيارته القصيرة للقاهرة والتي لم تتجاوز الست ساعات التقى وزير الخارجية الأمريكي مع وزير الخارجية الصيني الذى قام هو الاخر بجولة في المنطقة شملت مصر والسعودية والاردن والعراق وذلك في سياق جهود تبذلها الصين للتوصل لحل سلمي لازمة الخليج

وفي اللقاء طلب بيكر من وزير الصين أن تتعهد الصين بالموافقة على استخدام القوة العسكرية ضد العراق في حال فشل جولته غير ان الوزير الصيني رفض اعطاءه التعهد مشيرا الى ان الحلول السلمية قد تاخذ وقتا وان رفض العراق لأفكار محددة لايعني رفضها لكل الافكار التي يمكن أن يعاد طرحها

واقترح الوزير الصيني أن يكون هناك اتفاق بين القوى الدولية على مهلة زمنية محددة وواسعة نسبيا لاختبار مجهودات السلام مع العراق . مشيرا الى انه اذا فشلت هذه المهلة في تحقيق اغراض السلام .. فيتعين في هذه الحالة البحث في البدائل الاخرى

وأكد الوزير الصيني أنه سيطلب في مباحثات مع الرئيس العراقي صدام حسين انهاء مشكلة الرهائن الاجانب .. طالبا من الولايات المتحدة بانه اذا نجح في ذلك .. فلابد أن تكون هناك تطورات دولية موازية للتطور العراقي في هذا الشأن .. كان يكون هناك تعهد دولي بالبحث عن افكار محددة لتحقيق السلام في الخليج .. ويتفق جميع الاطراف الاقليمية والدولية

من جهة أخرى اكد الوزير الامريكى أن بلاده لاتفرق بين مسالة الرهائن ومسالة الامن في الخليج بشكل عام ..



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ / نوفمبر ١٩٩٠

تقارير سياسية وعسكرية يبحثها بوش قبل زيارته للمنطقة

ذكرت مصادر سياسية ان مباحثات بوش التى سيجريها خلال زيارته للمنطقة ، ستركز على الوضع الانسب لانهاء أزمة الخليج ، وان بوش مشغول فى الفترة الراهنة بالاعداد لهذه الزيارة من خلال انهماكه فى الاطلاع على تقارير سياسية وعسكرية متخصصة ، تم وضعها من خلال السفراء الامريكيين فى كل من القاهرة والسعودية والدول الخليجية الاخرى .

تؤكد تلك التقارير فى مجموعها ان دول المنطقة اصبحت مهياة الآن نسبيا للقبول بفكره الخيار العسكرى كاساس طبيعى لانهاء ازمة الخليج ، كما ان دول المنطقة اصيبت بالملل ـ على حد تعبير تلك التقارير ـ من المجهودات السياسية السلمية ، وذلك بالنظر لفشلها فى احراز تقدم على صعيد الانسحاب العراقى من الكويت .

وحسب التقارير فإن المشكلة التى تواجه دول المنطقة هى كيفية التامين المطلق لجميع الاهداف والمنشآت الحيوية فى داخل هذه البلدان العربية اذا ما انفجر فتيل العمل العسكرى فى المنطقة .. وطالبت التقارير بان يؤكد بوش فى محادثاته مع زعماء دول المنطقة على هذه النقطة تحديدا .. كما طالبت بان يعرض على زعماء تلك الدول تصورا امنيا مطلقا للحدود والمصالح والاهداف ، والاغراض المدنية والعسكرية فى هذه البلدان .. واكدت التقارير على ضرورة ان تكون "الزيادة" القادمة فى عدد القوات الامريكية مرتبطة بتحقيق وتنفيذ هذه الخطط الامنية .



المصدر : الــــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٠

الرئيس الأمريكي يبحث اليوم مع زعماء الكونجرس الخلافات حول قرار الحرب

برلمانيون امريكيون يطالبون «بوش» باستنفاد الحلول السلمية قبل الرد العسكرى

فى الوقت الذى تزايدت فيه الضغوط على الرئيس الامريكى جورج بوش، لتوخى الحذر فى حسم ازمة الخليج ومحاولة استنفاد الحلول السلمية قبل الدخول فى حرب مع العراق، اكد الرئيس الأمريكى انه سيتعاون بشكل وثيق مع الكونجرس خلال اجتماعه بزعماء الكونجرس اليوم بشان اية تحركات عسكرية . واكد راديو صوت امريكا نقلا عن متحدث باسم البيت الابيض الأمريكى، ان استفزازات غير متوقعة قد ترغم الرئيس بوش على اصدار امر بدء عسكرى سريع وابلاغ الكونجرس فيما بعد .. قال المتحدث ردا على سؤال حول انتقادات البعض لحشد القوات الأمريكية فى الخليج، ان الرئيس الأمريكى سوف يتقيد بالمتطلبات الدستورية ويبلغ الكونجرس بكل خطوة يتخذها . واكد راديو صوت امريكا فى هذا الصدد، ان الكونجرس وحده هو الذى يملك بمقتضى الدستور الأمريكى حق اعلان الحرب .

من ناحية اخرى اظهر استطلاع جديد للراى العام، تزايد الاستياء الأمريكى من فكرة الحرب وانخفاضا كبيرا فى نسبة التاييد لاسلوب معالجة بوش لأزمة الخليج اوضح الاستطلاع، ان ٥١٪ ممن اجرى عليهم الاستطلاع يؤيدون قرار بوش الاسبوع الماضى بارسال ٢٠٠ الف جندى كقوات اضافية الى الخليج . ووافق الاساقفة الكاثوليك الأمريكيون على رسالة خلال اجتماع لهم امس الاول، حثوا فيها حكومة بوش على استمرار البحث عن حلول سلمية لأزمة الخليج . وحثت الرسالة الموجهة من كبير اساقفة لوس انجيلوس «روجر ماهوني» الى وزير الخارجية الأمريكى «جيمس بيكر» على دراسة مستفيضة للمسائل الاخلاقية فيما يتعلق بالقوة العسكرية .

فى الوقت نفسه، ركز زعماء ديمقراطيون بارزون فى الكونجرس على توخى الحذر وحذروا من ان عدم استشارة الكونجرس قبل استخدام القوة العسكرية قد يقلص التاييد للرئيس بوش . قال السناتور «باتريك مونيهان» انه اذا كان جورج بوش يريد لرئاسته ان تموت فى الصحراء العربية فانه يتجه الى ذلك بسرعة كبيرة وكانها خطة .



جورج بوش

وذكرت محطة التليفزيون الامريكية «اى - سى» ان السيناتور «ريتشارد لوجار» - وهو من ولاية انديانا ويعد ثانى ابرز زعيم جمهورى فى لجنة الشئون الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ - سيطلب من بوش دعوة الكونجرس الذى بدأ عطلة تستمر حتى نهاية العام الى الانعقاد لمناقشة سياسة الخليج بشكل مكثف



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٠

الكونجرس يشدد الضغط على بوش للاقتراع على قرار الحرب فى جلسة خاصة

دى كويار يستبعد تسوية أزمة الخليج بالطرق السلمية بسبب تصلب الموقف العراقى

واشنطن ، لندن ، طوكيو - وكالات الانباء :

شدد عدد من اعضاء الكونجرس ضغوطهم على الرئيس الامريكى جورج بوش للموافقة على عقد جلسة خاصة للكونجرس لاجراء مناقشة شاملة للسياسة الامريكية ازاء الخليج فى أعقاب قرار بوش بارسال المزيد من القوات الامريكية الى المنطقة .

وقد وعد الرئيس بوش بأنه سوف يتعاون بشكل وثيق مع الكونجرس بشأن اية تحركات عسكرية خاصة بأزمة الاحتلال العراقى للكويت .. وصرح المتحدث باسم البيت الابيض بأن وقوع استفزازات غير متوقعة قد يرغم بوش على اصدار امر برد عسكرى سريع وابلاغ الكونجرس فيما بعد .

وردا على الانتقادات الموجهة لزيادة الحشود العسكرية الامريكية فى الخليج . قال المتحدث ان الرئيس الامريكى سوف يلتزم بالمتطلبات الدستورية ويبلغ الكونجرس بكل خطوة يتخذها .

إلا أن السيناتور الديمقراطى بوب كيرى اكد اهمية عقد جلسة خاصة للكونجرس واجراء المناقشات المطلوبة بهدف التأكد من ان بوش - يحظى بموافقة الشعب الامريكى على القيام بعمل عسكرى .

وتوقعت مصادر الادارة والكونجرس ان تعقد الجلسة الخاصة المقترحة بعد عيد الشكر الذى يوافق يوم ٢٢ نوفمبر الحالى اى عقب عودة بوش من جولته التى يزور خلالها عددا من العواصم الاوربية والعربية ويلتقى فى نهايتها بالجنود الامريكيين فى الخليج .

وبرغم المشاورات التمهيدية التى أجراها بوش مع زعماء الكونجرس استعدادا لجولته المزمعة فان اعضاء الكونجرس يعتقدون ان هذه المشاورات غير الرسمية لاتكفى ويصرون على ضرورة حصول الرئيس الامريكى على موافقة الكونجرس رسميا من خلال الاقتراع على قرار يخوله سلطة الدخول فى حرب .

وتوقع السيناتور كيرى ان يقطع الكونجرس اجازته ويعود الى الانعقاد فى اواخر الشهر الحالى وان تستمر المناقشات الشاملة لسياسة الحكومة تجاه الاوضاع بمنطقة الخليج واهدافها واحتمالات العمل العسكرى ودواعيه ومحاذيره حتى نهاية العام الجارى .. بينما توقع النائب « لى اسبين » رئيس لجنة الخدمات المسلحة بمجلس النواب ان تنتهى عملية النقاش خلال شهر واحد وان يقترع الكونجرس على قرار باعلان الحرب على العراق مع بداية يناير المقبل .



واشارت مصادر الادارة الى ان الرئيس بوش سيبلغ قيادات الكونجرس عند اجتماعه بهم اليوم بأنه سيواصل السعى من اجل التوصل الى تسوية سلمية لازمة الخليج وسوف يتمسك بالعقوبات الاقتصادية ضد العراق خلال الشهرين القادمين وهى الفترة التى تحتاجها القوات الاضافية (٢٠٠ الف جندى) للوصول الى المنطقة والاستعداد للقتال اذا لزم الامر .

واجمع محللون سياسيون فى واشنطن على انه يتعين على بوش بذل المزيد من الجهود لاقناع الشعب الامريكى بحتمية خوض الحرب .

وفى طوكيو ذكرت مصادر وزارة الخارجية اليابانية ان بيريز دى كويلر السكرتير العام للامم المتحدة أعرب خلال اجتماعه مع توشيكى كايفو رئيس وزراء اليابان وتارو ناكاياما وزير خارجيتها عن اعتقاده بأن حل ازمة الخليج سلميا يبدو امرا صعبا بسبب الموقف العراقى المتصلب ، كما ابلغهما بأنه ليس امامه سوى مجال محدود لكى يلعب دور الوسيط فى حل الازمة .

واكدت مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية مجددا تصميمها على تحرير الكويت سواء من خلال العقوبات او اللجوء الى القوة . واعربت عن املها فى ان ترغم العقوبات بغداد على الانصياع لقرارات الامم المتحدة .. وقالت فى مأدبة اقامها عمدة لندن ـ « تأكدوا تماما .. سنحرر الكويت » .

وحذرت تاتشر من انه اذا لم يتكفل المجتمع الدولى بهذه المهمة الان ستظل قائمة لترثها الاجيال المقبلة التى سيكون لديها مبرر لالقاء اللوم على الاجيال السابقة .. واكدت ان الغرب لن يسمح للعراق بالاحتفاظ بقدرات عسكرية قوية فى يد « شخص انتفى لديه وجود اى وازع اخلاقى » فى اشارة الى الرئيس العراقى صدام حسين .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٠

□ بوش بعد اجتماعه بقيادات الكونجرس :

امريكا تريد حلا سلميا لأزمة الخليج

لاداعي لدعوة الكونجرس فافتراض الحرب غير قائم

واشنطن ـ حمدى فؤاد ـ اعلن المتحدث الرسمي باسم البيت الابيض ان الرئيس الامريكي جورج بوش يريد حلا سلميا لازمة الخليج وانه يتشاور الآن مع اعضاء الكونجرس وسوف يستمر في التشاور .

وقال انه لاداعي لدعوة الكونجرس لعقد جلسة استثنائية لأن هذه الدعوة كانت تستند الى افتراض بأن الرئيس بوش سيعلن الحرب هو افتراض غير قائم .

واكد المتحدث الرسمي ان هدف امريكا هو تنفيذ قرارات مجلس الأمن واعطاء الفرصة لتنفيذها وان ذلك يتحقق باحكام الحصار وزيادة القوة العسكرية وممارسة اقصى الضغوط على العراق للانسحاب من الكويت .

جاءت تصريحات المتحدث الرسمي الامريكي عقب اجتماع عقده الرئيس بوش مع الوزراء وحضره رئيس الاركان وقيادات الكونجرس .

ويأتي ذلك في الوقت الذى اعلنت فيه مصادر رسمية في واشنطن أمس ان مايقرب من ألفين من مشاة البحرية الامريكية في الخليج سيبدأون تدريبات برمائية في السعودية بالقرب من الحدود مع الكويت .

وذكرت المصادر ان التدريبات ـ التى ستبدأ خلال أيام ـ هى جزء من عمليات تدريب متواصلة يقوم بها القوات الامريكية استعدادا لاى حرب محتملة مع العراق .

وكانت صحيفة واشنطن تايمز الامريكية قد ذكرت ان عملية إنزال الجنود لن تبعد عن الحدود الكويتية اكثر من ١٥ كيلو مترا فقط وحددت الصحيفة تاريخ ذلك بانه يوم الاحد ١٨ نوفمبر الحالى .

وقد استمرت الحملة على الرئيس جورج بوش بسبب احتمال اتجاهه الى شن هجوم على العراق وفى مقدمة مهاجميه السناتور الديمقراطى باتريك موينهان عن ولاية نيويورك .

كما دعا السناتور البارز ريتشارد لوجار الى عقد جلسة خاصة للكونجرس لمناقشة الدور الامريكي في ازمة الخليج . وطالب لوجار الرئيس بوش بان يدعو الكونجرس للاجتماع فورا لابلاغه بالخطط والسياسة التى يتخذها بالنسبة للمواجهة العسكرية مع العراق . واكد السناتور ضرورة موافقة الكونجرس مسبقا على اى اجراء عسكرى تتخذه حكومة بوش .

واوضح استطلاع الراى الذى اجرته صحيفة (يو . اس . ايه . توداى) ان ٥١ في المائة فقط ممن شملهم الاستطلاع يؤيدون اسلوب معالجة بوش للازمة وذلك في مقابل ٨٢ في المائة من المؤيدين في شهر اغسطس الماضى .

وفى تطور اخر ترددت امس انباء في الأوساط السياسية الامريكية عن احتمال قيام يفجينى بريماكوف المبعوث السوفيتى بزيارة جديدة لبغداد وذلك على الرغم من ان الاتحاد السوفيتى كان قد بدا انه فقد الامل في تراجع صدام حسين عن مواقفه .

وكان المبعوث السوفيتى بريماكوف قد أعلن في ختام جولته الاخيرة في بغداد انه لم يحرز اى تقدم على طريق الحل السلمي وانه لن يعود مرة اخرى الى العراق .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بوش يتوقع ان يتفادى صدام الدخول فى الحرب

واشنطن - مكتب الأهرام - ذكرت مجلة نيوزويك فى عددها الاخير ان الرئيس الامريكى بوش يتوقع ان يحاول صدام حسين ان يجد مخرجا لانقاذ وماء وجهه ويتفادى الدخول فى مواجهة عسكرية مع اقوى دولة فى العالم ومعها قوات دول اخرى .

وقالت المجلة نقلا عن مصادر البيت الأبيض ان الصيغة الوحيدة التى تضمن تفادى هذه الحرب هى ان يتعهد صدام حسين بالانسحاب من الكويت فورا ومن خلال اتفاق مع الدول العربية دون اى تدخل من امريكا وفى نفس الوقت تبدأ مشاورات داخل (الأسرة العربية) فى مفاوضات طويلة .

وذكرت المجلة انه عندما يدرك صدام حسين ان الحرب قادمة وان القوات تحاصره من كل مكان فإنه قد يفكر فى التراجع بعد ان بلغ عدد هذه القوات اكثر من ٤٠٠ الف جندى امريكى و ٦ حاملات طائرات وقوات من ٢٥ دولة تنتظر بدء عمل عسكرى . وفى الوقت نفسه وجهت مؤسسة لايف الدولية الدعوة للرئيس الامريكى جورج بوش للاجتماع مع الرئيس العراقى صدام حسين دون ابداء اية شروط مسبقة وفى موقع يرضاه الطرفان ... وذلك لنزع فتيل الحرب فى منطقة الخليج .



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٠

امريكا تريد الانتهاء من الحرب فى ٦ أيـــام

بدأ القادة العسكريون الأمريكيون فى منطقة الخليج يهيئون قواتهم للعمل العسكرى . ونقلت صحيفة « نيويورك تايمز » عن الجنرال روبرت جانستون أحد قادة القوات البحرية الأمريكية قوله « إننا ملزمون بتهيئة أنفسنا للخيار العسكرى ضد العراق » . وذكرت الصحيفة أن قرار زيادة عدد القوات الامريكية فى المنطقة بواقع ٢٠٠ ألف قد أضفى نوعا من الارتياح والثقة فى نفوس القادة والجنود الأمريكيين . وصرح قائد الكتيبة الثالثة لقوات مشاه البحرية الأمريكية بقوله: « سنكون على أتم استعداد إذا أبلغونا بان ساعة الصفر قد أوشكت » .

وذكر المراسل العسكرى لصحيفة « التايمز » البريطانية أن وزارة الدفاع الامريكية وضعت حساباتها أولا على أساس قيام القوات المتعددة الجنسيات بشن هجوم خاطف وساحق لالحاق الهزيمة بالرئيس صدام حسين ولكن بعد ذلك أجريت تعديلات كبيرة فى الاستراتيجية الأمريكية أخذت بعين الاعتبار قدرات العراق العسكرية .

وأضاف أن هناك دلائل تشير إلى أن الولايات المتحدة وضعت خطة شن حرب تستغرق ستة أيام أو اسبوعا إلا أن هذه الخطة تبدو غير واقعية بالمرة كما أن احتمالات نشوب حرب استنزاف تستمر عدة اسابيع سوف تضاعف من عدد القتلى والجرحى



بعد الهزيمة السياسية الداخلية

بوش على وشك اتخاذ قرار الحرب

البحث عن ذريعة مقنعة للشعب الامريكى

انقضت ١٠٠ يوم على نشوب ازمة الخليج وخلال تلك الفترة ظهرت على وجه الادارة الامريكية اثار كدمات ناجمة عن معارك سياسية طاحنة على الجبهة الداخلية والان يبدو الرئيس جورج بوش متجها بعناد نحو شن حرب على العراق .

فى رأى العديد من المحللين السياسيين والعسكريين فى واشنطن ان قرار بوش بارسال المزيد من القوات والدبابات الى السعودية من اوربا وجولة وزير خارجيته جيمس بيكر الاخيرة والتحركات الدبلوماسية الامريكية فى الامم المتحدة .. كلها تشير معا الى ان قرار الحرب النهائى ليس ببعيد .. بل ان الحرب نفسها من المرجح ان تندلع فى غضون الفترة الممتدة ما بين الاسبوع الاول من ديسمبر وفبراير القادم وهى اكثر فترات العام ملاءمة للجنود الامريكيين من حيث احوال الطقس فى صحراء شبه الجزيرة العربية .

ويجد بوش نفسه امام مازق . كيف يهيىء الشعب الامريكى لنزاع مسلح واسع النطاق مع الحفاظ فى الوقت ذاته على تماسك التحالف الغربى - العربى ضد العراق .

وهو الان واقع تحت ضغوط عنيفة بتاثير انتصار الكونجرس عليه فى معركة الميزانية الفيدرالية والخسائر التى منى بها حزبه الجمهورى فى انتخابات التجديد النصفى لمقاعد مجلس النواب وثلث مقاعد مجلس الشيوخ وهذه الخسارة الداخلية التى اضعفته سياسيا قد تدفعه الى محاولة احراز نصر على . الجبهة الخارجية . باى ثمن من خلال عمل عسكرى فى الخليج .

ويؤكد مارفين فيرفرينر الخبير بمعهد واشنطن لسياسات الشرق الادنى ان عملية تهيئة الشعب الامريكى لحرب لو كانت بدأت قبل انتخابات الكونجرس مباشرة لانطوت على مخاطرة جسيمة اما وقد انتهت معركة الميزانية وانفضت دورة الكونجرس التشريعية لتبدأ عطلته الممتدة حتى اواخر يناير فلا شىء الان يعرقل هذه العملية .

وتعتقد ليلى فوازخبيرة شئون الشرق الاوسط بجامعة « توفتس » بحتمية الحرب وتقول انه حتى على افتراض انسحاب القوات العراقية من الكويت وهو امر مستبعد فسوف يظل الرئيس العراقى صدام حسين فى السلطة ما لم يتحرك بوش لاسقاطه .

ويتوقع الادميرال المتقاعد ايوجين كارول الذى يعد من ابرز معارضى سياسة بوش ازاء الخليج ان ينشب القتال فيما بين الاسبوع الاول من ديسمبر ونهاية العام . كما يتوقع ان تطول الحرب لتمتد الى ما بين ثلاثة وستة اشهر ويسقط فيها حوالى ٥٠ الف قتيل وجريح امريكى . ويقول كارول ان الرئيس الامريكى ومستشاريه لديهم تصميم واضح على استخدام القوة العسكرية .

واذا كان الرئيس بوش وكبار مساعديه مازالوا يرددون القول بانهم لم يتخلوا بعد عن المساعى السلمية فانهم لا يدخرون جهدا فى سبيل تصعيد التهديدات واظهار نفاد الصبر بل ويشجعون اخلص حلفائهم وهى مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية على المشاركة فى تهيئة المناخ الدولى للحرب . ولقد ادت بحماس منقطع النظير ما طلب منها .

وهناك الان على المسرح الصحراوى حوالى نصف مليون جندى عراقى داخل مواقع حصينة بالكويت وجنوبى العراق فى مواجهة قوات من ٢٣ دولة قوامها ٢٣٠ الف جندى امريكى و ١٥٠ الفا من جنسيات اخرى عدا ١٠٠ الف من القوات الامريكية فى طريقهم الى خطوط المواجهة بصحراء السعودية .

ومن الدلائل التى تشير ايضا الى اقتراب الازمة من ذروة الانفجار العسكرى استدعاء اول وحدات قتالية من قوات الاحتياط الامريكية فجميع من سبق ارسالهم من الاحتياط كانوا يتبعون وحدات الخدمات المعاونة وقبل هذه الخطوة بدأ بوش يعزف على وتر اساءة معاملة الرعايا الامريكيين فى العراق الامر الذى اعتبره كثير من العراقيين نذير سوء قياسا على سابقة غزو بنما فى ديسمبر من العام الماضى .

وبين خبراء التخطيط الاستراتيجى فى الحكومة الامريكية من يرى انه من الافضل للولايات المتحدة ان تسبق الحرب موسم الحج فى الربيع المقبل بفترة كافية تفاديا لمشاكل سياسية وامنية جديدة .

ولكن الابقاء على تاييد الشعب الامريكى وعلى تلاحم جبهة التحالف المناهض للعراق يعد المعضلة الرئيسية امام بوش الذى يعتزم زيارة السعودية يوم ٢٢ نوفمبر الحالى لتمضية عطلة عيد الشكر مع جنوده المتمركزين هناك . وفى اطار العمل على حل المعضلة تدعى واشنطن ان لديها بالفعل تفويضا بالعمل العسكرى ضد العراق بموجب ميثاق الامم المتحدة عملا بما نص عليه من حق الدفاع الشرعى عن النفس .. والذريعة معدة وهى انقاذ ارواح رعاياها .

ولكن حتى بعض حلفاء واشنطن يرفضون هذا الادعاء ويفضلون موافقة مجلس الامن على استخدام القوة اذا كان اللجوء اليها ضروريا وحتميا .

ولقد اوضحت اخر استطلاعات الرأى العام الامريكى ان ٦٥ ٪ يوافقون على سياسة بوش حيال الازمة حتى الان بينما اعرب ٥١ ٪ فقط عن استعدادهم لتاييد شن هجوم على العراق فى حالة فشل العقوبات الاقتصادية وقال ٥٦ ٪

انهم سيؤيدون الحرب اذا اساءت السلطات العراقية معاملة الرعايا الامريكيين المحتجزين لديها . وبصفة عامة تأكد من خلال استطلاعات انخفاض شعبية بوش بسبب المعارك السياسية الداخلية .

وفى هذا الصدد اعرب لورانس كورب الذى كان يشغل منصبا رفيعا فى البنتاجون على عهد ادارة الرئيس السابق ريجان ـ عن اعتقاده بأن ضررا سياسيا اكبر سيلحق بالرئيس بوش لو تحرك ضد صدام حسين عسكريا بدون حدوث استفزاز عراقى صارخ . وقال انه لا يوجد اجماع واضح على الحرب لا فى اوساط الشعب الامريكى ولا فى الكونجرس وان الوقت ليس فى صالح الرئيس العراقى مادام غير قادر على بيع بتروله .

اما هنرى كيسنجر وزير الخارجية الاسبق الذى تفاوض لانهاء حرب فيتنام ولا تزال اراؤه تحظى باهتمام واسع فى واشنطن فانه يقول : « ان الولايات المتحدة توشك على بلوغ نقطة يتعين عليها عندها اتخاذ قرار .. واختيار الحرب لن يكون سهلا ولا مغريا وهذا هو مأزق الرئيس » .



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٠

جين كيركباتريك تحث المجتمع الدولى على الاسراع فى استخدام القوة والقضاء على الآلة العسكرية العراقية

واشنطن ـ وكالات الانباء : حثت الكاتبة والاستاذة الجامعية الامريكية جين كيركباتريك المجتمع الدولى على الاسراع فى استخدام القوة العسكرية لحسم ازمة الخليج وارغام العراق على سحب جيوشه من الكويت لانقاذها من الدمار وتخليص شعبها من ويلات القتل والقمع التى تمارسها قوات الاحتلال يوميا.

وقالت كيركباتريك التى رأست وفد بلادها بالامم المتحدة فى اوائل الثمانينات فى مقال بصحيفة «واشنطن بوست» اذاعه راديو «صوت امريكا» امس ان جميع المحاولات لارغام العراق على الانسحاب باءت بالفشل بسبب عناد صدام حسين.. وتساءلت عما يريده الرئيس الامريكى جورج بوش بمئات الالاف من الجنود الامريكيين طالما استمرت العقدة المستعصية للشهر الرابع على التوالى ان لم يكن ذلك لشن الهجوم وتحرير الكويت.

وشددت المسئولة الامريكية السابقة على ضرورة ان يحرص المجتمع الدولى على القضاء على الآلة العسكرية العراقية وقالت ان صدام حسين الذى اصبح عدوا لسيادة واستقلال الكويت سيعود ليحتلها مرة اخرى فى حالة انسحاب القوات الدولية من المنطقة.

وقالت انه يتعين على الرئيس الامريكى جورج بوش الذى لبى نداء الشعب الكويتى بالمساعدة لتخليصه من العدوان العراقى وجمع حوله تحالفا دوليا قويا لم يسبق له مثيل ان يظهر ارادة وتصميما قويا فى استخدام القوة العسكرية لتجريد صدام حسين من قوته التى لايتردد فى استخدامها فى تحقيق مآربه الشيطانية.

واشارت الى ان العراق ليس دولة عظمى وانها ليس لديها ادنى شك بان الولايات المتحدة وحلفاءها سينتصرون فى النهاية وقالت ان هناك عدة اسباب معقولة لعدم استخدام القوات البرية الامريكية ضد العراق لكن اذا دعت الحاجة لذلك فان القوة المصرية والسعودية وغيرها من القوات الدولية لن تترد فى المساعدة فى تامين انسحاب القوات العراقية من الكويت.

ومضت السيدة كيركباتريك تقول «لقد آن الاوان للتركيز على هدف تجريد المصاب بجنون العظمة صدام حسين من قوته التى استخدمها بالفعل وهدد باستخدامها ضد جميع جيرانه» وقالت انه حتما سيرى المجتمع الدولى بعد ذلك حكومة عراقية جديدة ملتزمة باحترام حقوق الدول فى المنطقة للعيش ضمن حدود امنة.



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٠

وزير البحرية الأمريكى :

جئنا للخليج لنبقى

أكد . لورانس جاريت . وزير البحرية الامريكى . أن القوات الامريكية جاءت إلى الخليج لتبقى فى المنطقة حتى بعد تسوية أزمة اجتياح الكويت وقال اثناء تفقده بعض وحدات مشاة البحرية . المارينز . فى السعودية : إنه لايستطيع الان تحديد حجم القوة البحرية التى ستبقى فى المنطقة بعد انتهاء الأزمة وللولايات المتحدة حاليا ٥٠ سفينة حربية داخل وحول الخليج .

وقد اتخذ ريتشارد تشينى وزير الدفاع الامريكي قرارا باستدعاء وحدات قتالية رئيسية من قوات الاحتياط الأمريكية للذهاب الى الخليج وسوف يضيف هذا القرار آلافا أخرى من الجنود الى القوات المرابطة هناك الآن حوالى ٢٥٠ ألفا . وصرح مسئولون امريكيون بان القرار جاء بعد أن مد الكونجرس الفترة المحددة للخدمة العاملة بالنسبة لقوات الاحتياط من ١٨٠ إلى ٣٦٠ يوما .



الأمريكيون المختبئون بالكويت يطالبون بسرعة الحل العسكرى

واشنطن / أ . ش . أ - حث مواطن امريكى يختبىء حالياً فى الكويت خوفاً من وصول القوات العراقية إليه الادارة الامريكية على استخدام الحل العسكرى لتحرير الكويت وحصول الرهائن الغربيين على حريتهم .

واثنى هذا المواطن الذى جاء نداؤه فى تصريح عبر مكالمة تليفونية تلقتها شبكة التليفزيون الامريكية دبليو جى دبليو ونقلتها وكالة الانباء السعودية على مواقف الكويتيين الذين قاموا بحماية بعض الغربيين واخفوهم فى اماكن مأمونة بعيدة عن اعتقال القوات العراقية .

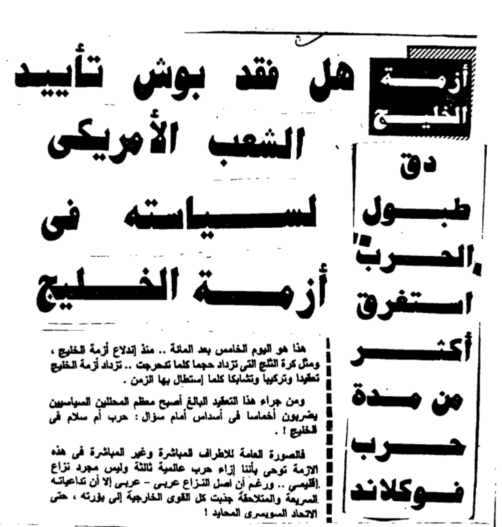
وحيا المواطن الامريكى من اوهايو الشعب الكويتى للمساعدة الجليلة والدعم الذى قدموه للرهائن الغربيين وقال أن هناك اجماعاً لدى المجموعة المختبئة الآن فى الكويت بضرورة استخدام الولايات المتحدة للقوة العسكرية بأسرع وقت ممكن .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٠



أزمة الخليج

هل فقد بوش تأييد الشعب الأمريكى لسياسته فى أزمة الخليج

دق طبول الحرب استغرق أكثر من مدة حرب فوكلاند

هذا هو اليوم الخامس بعد المائة .. منذ إندلاع أزمة الخليج ، ومثل كرة الثلج التى تزداد حجما كلما تدحرجت .. تزداد أزمة الخليج تعقيدا وتركيبا وتشابكا كلما إستطال بها الزمن .

ومن جراء هذا التعقيد البالغ أصبح معظم المحللين السياسيين يضربون أخماسا فى أسداس أمام سؤال : حرب أم سلام فى الخليج ! .

فالصورة العامة للاطراف المباشرة وغير المباشرة فى هذه الازمة توحى بأننا إزاء حرب عالمية ثالثة وليس مجرد نزاع إقليمى .. ورغم أن اصل النزاع عربى - عربى إلا أن تداعياته السريعة والمتلاحقة جذبت كل القوى الخارجية إلى بؤرته ، حتى الاتحاد السويسرى المحايد !

ثم إن كلا من « معسكرى » النزاع أصبح يضم قوى متعددة لاتتطابق توجهاتها ومصالحها واهدافها بالضرورة وكل منها يسعى إلى تحقيق أغراض خاصة ويخرج من الغنيمة بنصيب أو بجزء من « كعكة » الخليج .

لذلك تتضارب التصريحات العلنية وتتقاطع التحركات الرسمية مع صفقات الكواليس ليزداد غموض الصورة .

حتى الولايات المتحدة الامريكية التى دخلت حلبة الصراع كلاعب رئيسى وطرف اساسى تصدر عنها اشارات متناقضة عن اهدافها الحقيقية فى هذا الصراع والخطط التى يمكن أن تضعها موضع التنفيذ بصدده .

واحتراما لحق القارىء المصرى والعربى فى أن تتاح له المعلومات الاساسية الخاصة بمواقف شتى الاطراف من هذا النزاع الذى يخصه فى الاساس وفى المقام الاول ، تواصل «الجمهورية» نشر أهم المقالات والتحليلات الاجنبية الخاصة بزلزال الخليج .

وفى السطور القادمة نقدم ترجمة كاملة لمقال للكاتب الامريكى المعروف جيم هوجلاند نشرته صحيفة «واشنطن بوست» منذ أيام ، يعكس أحد الاتجاهات السائدة فى الولايات المتحدة الامريكية .

وننوه بطبيعة الحال إلى أن ترجمتنا لهذا المقال ، ونشره ، لايعنيان موافقتنا على الافكار الواردة به ، كلها أو بعضها ، بل على العكس .. فأننا نختلف إختلافا جذريا مع كثير من هذه الأفكار ، وبالذات تلك المتعلقة بالموقف من القومية العربية ، والوحدة العربية ، والناصرية ، ورؤية أصل نزاع الخليج ومستقبله ومستقبل منطقة الخليج .. الخ .

ومع ذلك .. دعونا نرى أنفسنا وأزمتنا فى عيون الآخرين .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩١

النجاح والفشل

فى ادارة الازمة سيؤدى الى خلق دول جديدة من طراز مصر

سيسفر عن دول على غرار العراق

البيت الأبيض يفكر فى كتابة بيان إعلان الحرب

رد الفعل الهادئ، على إغتيال المحجوب أثبت صلاحية النظام المصرى

لامريكا سياسة صائبة فى أزمة الخليج لكن لديها رئيس غير صالح للاضطلاع بهذه المرحلة الدقيقة من المواجهة .

وإذا كانت الاحداث الاخيرة تثبت أن الامة (الامريكية) فى مسيس الحاجة إلى بيان واضح وملهم يشرح لها أهداف الصراع الدامى الذى تجد نفسها مقبلة عليه ، فانها تثبت أيضا قصور جورج بوش عن إلقاء مثل هذا البيان (المطلوب) .

لقد بدأ السيد بوش فى الاسبوع الماضى فى إظهار أنه يفهم إحتياجه إلى أن يجتذب الامة إلى جانبه من أجل توسيع حجم القوة العسكرية الامريكية الموجودة فى الخليج . ودعا إلى مؤتمر صحفى من أجل ذلك . لكنه أظهر فى هذا المؤتمر الصحفى تمكنه من التفاصيل أمام الصحافة ، بدلا من أن يقدم رؤية شاملة ومتماسكة إلى الشعب بصورة مباشرة .

وفضلا عن ذلك ، كانت الرسالة الرئيسية التى عبر عنها السيد بوش فى هذا المؤتمر الصحفى هى : « انتظروا لتروا ماذا سأفعل » . ويصعب لمثل هذه الرسالة أن تكون ممارسة فعالة لبناء إجماع . فهى قد أحالت الجمهور الامريكى - المتزايد الضجر والتململ من إدارتـه للصراع - إلى دور المتفرج .

لقد أشار السيد بوش ضمنا على الاقل إلى معيار الفشل فى الخليج عندما طالب بالانسحاب العراقى من الكويت . لكن هناك حاجة أيضا لان يشرح ماذا ستكون عليه عواقب هذا الفشل . وهناك حاجة لان يحدد للاخرين - مهما كانت المسألة جلية فى ذاتها بالنسبة له - ما هو النجاح الذى سيتحقق ، وماذا سيجلب هذا النجاح إذا ما كان إستخدام القوة العسكرية ضروريا .

وميل الرئيس للاعتماد على سلامة قضيته فى أن تتحدث عن نفسها ، ليس بالامر الجديد . فقد أظهر من قبل إهتماما بالمضمون على حساب الشكل ، وهذا فى حد ذاته أمر رائع . لكنه عند هذه النقطة فى أزمة الخليج ينطوى على خطر أن تتحول إلى هزيمة ذاتية . فقد سمح السيد بوش بأن يتأرجح إهتمام الشعب بهذه القضية ، وفقد مساندته لسياساته كنتيجة لذلك .

وقد عبر عن ذلك أحد أعضاء الكونجرس من الحزب الديمقراطى بقوله : « أنت لا تذهب إلى الحرب هذه الايام من أجل شىء لايحتل بؤرة إهتمام التليفزيون » .

على هذا النحو أثار السيد بوش الشك ونوعا من السخرية عندما حاول بشكل مفاجىء بأن يعيد تركيز إهتمام الامريكيين فى الاسبوع الماضى على الرهائن الامريكيين فى العراق . واكتفى بتشبيه صدام حسين بالشيطان ، لكنه لم يوضح للامريكيين لماذا يتعين أن يموت العديد من العراقيين باسم صدام حسين ، ولم يشرح بأى إسهاب مقنع الفرص والاخطار التاريخية التى تقدمها أزمة الخليج للشرق الاوسط والعالم .

إن هذه الازمة ستسفر عن تغيرات إقليمية وعالمية ، ستكون على الاقل بنفس عمق تلك التغيرات التى أعقبت إنتصار إسرائيل فى حرب ١٩٦٧ والمأزق العسكرى لحرب ١٩٧٣ . والقول بأن الحروب - كما أثبت هذان الصراعان - يمكن أن تسوى مسائل هامة يجب علاجها فى لحظة معينة من التاريخ والخروج منها بنتائج

● بقلـــــم : جيم هوجلاند

● ترجمــــة : سعد هجرس

إيجابية ، فرضية تبدو مرفوضة من كثير من نقاد التورط الامريكى الراهن فى الخليج .

إن حرب ١٩٦٧ - التى كلفت إسرائيل ٧٧٨ قتيلا - رسخت إسرائيل كمعلم دائم فى خريطة الشرق الاوسط . ولم يعد بوسع الغوغاء العرب ترويج خرافة أنهم على وشك إلقاء اليهود فى البحر . وصراع ١٩٧٣ - الذى خطط له وبدأه أنور السادات - أسفر عن ١٩ ألف قتيل تقريبا فى غضون ثلاثة أسابيع . مكنت السادات من الذهاب إلى القدس وأن يوقع معاهدة سلام مع إسرائيل فى نهاية المطاف .

لقد إستجاب كلا فى هذين الصراعيـــــن لوصف « فون كلاوزفيتز » للحرب بأنها إستمرار للدبلوماسية بوسائل أخرى . وفسر ذلك « بيتر باريت » - أحد كبار شراح كلاوزفيتز - بقوله أن « العنف يجب أن يعبر عن هدف سياسى ، وأن يعبر عنه بطريقة رشيدة ونفعية . ولايجب أن يأخذ مكان الهدف السياسى ولا أن يطمسه » .

ويجب على السيد بوش وجنرالاته أن يضعوا هذا الدرس فى حسباتهم ، لان الولايات المتحدة دفعت ثمن تجاهله فى فيتنام .

نظـام عـربى جـديد

إن النجاح الامريكى فى أزمة الخليج - بأوسع معنى له - سيتضمن إكمال ودمج الاتجاهات السياسية التى أسفرت عنها حرب ١٩٦٧ وحرب ١٩٧٣ فى الشرق الاوسط . فهذا النجاح لن يتضمن فقط هزيمة صدام حسين - سواء بانسحابه فى مواجهة القوات متعددة الجنسية التى حشدها ونظمها السيد بوش أو عن طريق عمل عسكرى ضد القوات العراقية - وإنما سيتضمن أيضا وضع نظام سياسى عربى جديد .

وقد قال لى دبلوماسى فرنسى مرموق منذ عدة أسابيع فى باريس : « إن صدام يحاول إحياء جميع السمات السيئة للماضى العربى الحديث . إنه يحاول بعث هذا الشعور المنحرف القديم بالقومية العربية ، وبالناصرية ، وهو أمر من شأنه أن يبقى العرب عبيداً للخرافة بدلا من التعامل مع واقع العالم الحديث . وأحد جوانب الصراع الحالى هو ما إذا كان العالم العربى سيبقى ملتصقاً بالماضى أو يتقدم إلى هذا الشطر من القرن العشرين » .

وبالنسبة لنفس هذه النقطة قام السفير السعودى فى واشنطن الامير بندر بن سلطان بوصف غزو الكويت بأنه ضربة قاضية « للمذهب الفكرى البالى للخمسينات عن القومية العربية » . وعندما قام صدام حسين بغزو الكويت فإنه ساعد العالم العربى على أن يفهم أن مفهوم القومية العربية كان « أكذوبة » . وأضاف الامير بندر قائلا : « إن هزيمة صدام ستمكن العرب من أن يتحركوا إلى واقع جديد » .

لكن مدى التغير الذى حدث فعلا فى العالم العربى لم يحظ إلا باهتمام طفيف فى الجدل الامريكى حول حسم نزاع الخليج . وحتى أول أغسطس الماضى كانت الافكار الدارجة عن الشرق الاوسط لاتزال ترى أنه سيكون من المستحيل الترحيب بوجود ٢٠٠ ألف جندى أمريكى على أرض السعودية لاى غرض ، أو أن أهم الدول العربيـــة - السعوديـــــة ومصر وسوريا - يمكن أن تهجر المفهوم التقليدى للوحدة العربية وتصبح شريكة عسكرية للامريكيين ضد العراق . لكن هذا ، وأكثر منه ، قد حدث .

وعبر عن ذلك مايكل ستيرنر الخبير البارز فى الشئون العربية بوزارة الخارجية الامريكية عندما كتب هذا الشهر فى مجلة « فورين بوليسى » - باشارة خفية إلى التوق العربى لاستعادة الماضى الذى لايمكن إسترجاعه - أن الدول العربية فى الخليج أصبح يتعين عليها أن تتخلى عن الاعتماد على « السياسة السعودية التقليدية التى كانت تقوم على بناء الاجماع فى العالم العربى » ، وأن تعتمد - بديلا عنها - على « إستعداد القوات غير العربية ، وبالذات الامريكية » لضمان سلامتها الاقليمية وإستقلالها . وهذه الدول تعرف أن هذه « مسألة حياة أو موت » بالنسبة لها .

ببساطة .. سيسفر النجاح فى الخليج عن خلق دول جديدة من طراز مصر فى العالم العربى . والفشل سيسفر عن دول جديدة من طراز العراق ونشوء حروب جديدة .

درس مصـــــر

رغم إغتيال أنور السادات ، والغزو الاسرائيلى للبنان ، وغيرهما من الاحداث الجسام ، تمسكت مصر بمعاهدة السلام مع إسرائيل لعقد من الزمان حتى الان . وفى سياق هذه العملية أصبحت مصر دولة أكثر إنفتاحاً ، وأكثر تطورا من الناحية السياسية فى الداخل ؛ وقوة إيجابية فى الدبلوماسية الدولية . ورغم أنها لاتزال فقيرة جدا وتعانى من الانفجار السكانى وتمتلك فقط المظهر الخارجى البراق للديمقراطية البرلمانية ، فإن صلابة النظام المصرى قد أظهرها الرد الوطنى الهادىء على إغتيال رئيس مجلس الشعب المصرى مؤخراً على أيدى إرهابيين .

والدول العربية الاخرى لن تتحول بين عشية وضحاها إلى نظم ديمقراطية فعالة - أى دول جديدة على غرار مصر - حتى إذا ما تحطم

حلم صدام حسين لاخضاع المنطقة والسيطرة على نفط الشرق الاوسط – لكن سيكون على الولايات المتحدة حينئذ أن تكون فى وضع يؤهلها للتأثير فى حركة فى هذا الاتجاه . وهذا هو ماحدث بعد حرب ١٩٧٣ بين مصر وإسرائيل عندما إستطاع هنرى كيسنجر أن يرسى أساس الجهود الناجحة التى قام بها جيمى كارتر لصنع السلام فى كامب ديفيد .

فإذا ماإنخرطت الولايات المتحدة فى الحرب التى بدأها صدام حسين فى ٢ أغسطس الماضى ، فإنه يتعين على واشنطن أن توضح بجلاء على الفور أنها ستضمن أن نتيجة الحرب ستحترم السلامة الاقليمية للعراق وأيضا للكويت والدول الخليجية الاخرى .

فقط .. ويتجنب السعى إلى إحراز سلام ثأرى على غرار معاهدة فرساى (فى أعقاب الحرب العالمية) ، يمكن للولايات المتحدة أن تكون فى وضع يمكنها من السعى إلى النتيجة الايجابية الممكنة . وفقط بجعل إسرائيل تشعر أن هذه النتيجة تمثل إضافة إلى أمنها لا إنتقاصا منه ، يمكن لواشنطن أن تدفع فى إتجاه جهد سلمى أعرض يجب أن يعقب الانسحاب العراقى من الكويت .

عواقب الفشل

ومقابل هذا السيناريو المتفائل ، إن لم يكن المستحيل ، يكون من الاسهل أن نفهم خسائر وعواقب الفشل فى الكويت .

فإذا ما ظل صدام حسين فى السلطة ستكون الدول الاخرى فى المنطقة مرغمة على طاعته أو محاكاته . وستتحول الولايات المتحدة إلى سياسة دفاعية تلاحق سياسة توازن القوى فى العالم العربى . والمنطقة التى كانت فى يوم من الايام ينبوع الحضارة الاسلامية ومصدر النفط الرخيص للاقتصاد العالمى وبوابة العبور إلى آسيا ستغمرها الفوضى والدمار .

هذه هى العناصر التى سيتعين على جورج بوش أن يمسها إذا ما ألقى خطابا يعلن فيه أنه أصدر أوامره إلى القوات الامريكية بتنفيذ عملها فى الكويت . وقد بدأ البعض فى البيت الابيض فى التفكير فى هذا الخطاب الذى يجب إلقاؤه بأسف وليس بغضب .

هذا يعنى أن الرئيس يجب أن يقنع شعبه – وشعوب البلدان التى ربطت نفسها بالمسعى الامريكى (ومن ضمنها بنحو خاص الاتحاد السوفيتى) – بأنه بذل كل ما فى إستطاعته لتفادى إلقاء هذا الخطاب .

وهذا – بالاضافة إلى مشكلاته الداخلية – هو مايفسر لماذا كان السيد بوش راغباً فى ترك أزمة الخليج تطفو بعيداً عن بؤرة إهتمام الرأى العام لفترة . لكن المواجهة مع العراق قد إستمرت طويلا حتى الان (حيث أن قرع طبول الحرب فى أزمة الخليج قد إستمر أكثر من مدة حرب فوكلاند من بدايتها إلى نهايتها) حتى أن السيد بوش أصبح يواجه مشكلة جديدة ، هى الادارة السياسية للظروف التى ستبدأ الحرب فى ظلها إذا مااستمر صدام حسين فى رفض الانسحاب من الكويت وتعهد فى الوقت نفسه بعدم القيام باعتداءات جديدة ضد الامريكيين .

ورقة الرهائن

وقد بدأ السيد بوش فى توجيه هذا الاهتمام من خلال تركيزه هو ووزير خارجيته جيمس بيكر فى الاسبوع الماضى على ورطة الرهائن الامريكيين . فبعد شهور من التقليل الحذر من أهمية بعد الازمة الخاص بالرهائن ، ربما كان المقصود من قرار الرئيس بتسليط الاضواء عليه هو إيجاد أساس شرعى للقيام بعمل عسكرى (ضد العراق) ، أكثر من كونه يستهدف إحداث حركة كبيرة فى الرأى العام .

ويقول ليس اسبن النائب الديمقراطى من ولاية ويسكونسن الذى يرأس لجنة الخدمات المسلحة بالكونجرس أن « أمثلة بنما وليبيا وجرينادا » توحى بأن الرئيس يريد أن يكون قادرا على أن يقول للكونجرس ان قراراتهم تتسق مع قانون سلطات الحرب حتى وإن كانت تتحدى شرعية هذا القانون فالقانون يخول نشر القوات من أجل حماية المواطنين الامريكيين . وكان هذا هو التبرير الذى إستخدمه الكونجرس فى السنوات الاخيرة عندما تم إستخدام القوة الامريكية فى الخارج .

ويبدو أن السيد بوش يعتمد على سلامة قضيته وعلى رد الفعل الامريكى الغريزى فى أن يحتشد حوله عندما يبدأ بإطلاق النيران . فإذا ما كان بوسعه أن ينهى القتال بسرعة سيجد المساندة (من الرى العام الامريكى) ، أما إذا لم يكن بوسعه ذلك فإن بلاغته لن تنقذه بأى حال من الاحوال .

لكن ينبغى على الرئيس ان يضع فى إعتباره أن الكاريكاتير القديم المعادى لامريكا ويصور الولايات المتحدة على أنها قوة مشربة بالروح العسكرية ، وجيش وشعب يتحرقان شوقاً إلى شن حروب جديدة باستمرار ، قد ثبت بطلانه مرة أخرى من جراء الشكوك والتساؤلات التى تنامت فى الداخل خلال الشهور الثلاثة الماضية التى إنتهت الان .

لقد كان رجلا من اليسار ، جو فيدال ، هو الذى أوضح – عندما كتب منذ ١٧ عاماً مضت – أن السيد بوش يحتاج إلى أن يركز فى خطابه (المرتقب) على أن :

« الرجل المقاتل الامريكى ظل خسيساً ظريفاً منذ بداية الجمهورية وله سلطان كبير . فليست لديه رغبة فى أن يقتل غرباء أو أن يؤذى نفسه . وبالنسبة له لايوجد واجب ولا شرف ، فبلده هى جلده . وهذا لايجعل منه فاتحاً للعالم .. إننا نحن الامريكيون قتلة إما بهدف الربح أو الانتقام » .

ربما يكون فى ذلك قدر من المبالغة لكن السيد فيدال يقبض على رأى شائع فى هذه الفترة لم يعد بوسع السيد بوش أن يتجاهله إذا ما كان عليه أن يواصل مبادرته فى الخليج بنجاح .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بوش لم يتخذ قرارا بالحرب ويسعى للحل السلمى

جلسات استماع لبحث مهمة قوات أمريكا فى الخليج

واشنطن ـ من حمدى فؤاد ـ عقد الرئيس الامريكي جورج بوش اجتماعا لكل اعضاء مجلس الوزراء الامريكى بحضور رئيس الاركان المشتركة الجنرال كولين باول . كما عقد اجتماعا مع قيادات الكونجرس من الحزبين الجمهورى والديموقراطى ومع رؤساء لجان القوات المسلحة والمخابرات والعلاقات الخارجية ومع جيمس بيكر وزير الخارجية .

وقد اعلن البيت الابيض بعد هذه الاجتماعات ان الرئيس بوش ابلغ الجميع بانه لم يتخذ قرارا باعلان الحرب على صدام حسين وانه يريد حلا سلميا لأزمة الخليج ولذلك فهو لا يرى مبررا لدعوة الكونجرس لعقد جلسة خاصة لاستصدار قرار باعلان الحرب ، لأن الرئيس بوش لم يتخذ مثل هذا القرار .

وذكر البيت الابيض فى بيانه ان بوش ابلغ قيادات الكونجرس واعضاء مجلس الوزراء بأن هدف أمريكا هو تنفيذ قرارات مجلس الامن واعطاء الفرصة الكافية لتنفيذها وان ذلك يتحقق باعلان الحصار وزيادة القوة العسكرية وممارسة اقصى ضغط على صدام حسين .

وكان الاعضاء الديمقراطيون فى الكونجرس قد اعلنوا تراجعهم عن دعوتهم لعقد جلسة خاصة للكونجرس لبحث السياسة الامريكية فى الخليج . وقالوا انهم سيكتفون باجراء مناقشة لهذا الموضوع فى اجتماعات خاصة للجنتى القوات المسلحة والعلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ .

وقد اعلن الزعماء الديمقراطيون عن ذلك فى مؤتمر صحفى مشترك عقده السناتور جورج ميتشل زعيم الاغلبية الديمقراطية فى مجلس الشيوخ والسناتور سام نان رئيس لجنة القوات المسلحة والسناتور كليبورن بيل رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالمجلس .

وذكرت مصادر امريكية مطلعة انه يبدو ان الاعضاء الديمقراطيين خشوا ان تتحول الجلسة الخاصة الى مناورة للحصول على موافقة الكونجرس مسبقا على اطلاق يد الرئيس بوش فى ادارة السياسة الامريكية فى الخليج بما فى ذلك القيام بعمل عسكرى .

ومن الطريف ان الاعضاء الديمقراطيين تراجعوا عن الضجة التى اثاروها بعد الدعوة التى وجهها اثنان من الاعضاء الجمهوريين البارزين فى مجلس الشيوخ وهما السناتور ريتشارد لوجار والسناتور روبرت دول زعيم الاقلية الجمهورية بالمجلس لعقد جلسة خاصة للكونجرس .

وقال السناتور جورج ميتشل فى المؤتمر الصحفى ان مضاعفة القوة الامريكية فى الخليج توفر للرئيس الامريكى من المرونة ما يجعله قادرا على ان يظهر للرئيس العراقى صدام حسين انه لا يمكن للعدوان ان يعود عليه بثمن او فائدة . وقال انه فى نفس الوقت فإن زيادة عدد القوات يجعل الرئيس بوش مدينا للشعب الامريكى بايضاح دقيق حول اهداف الولايات المتحدة فى منطقة الخليج والثمن الذى يحتمل ان تدفعه فى سبيل تحقيق ذلك .

□ خبراء امريكيون :

أزمة الخليج اضعفت المنظمة وعرفـــات فقـــد تأثيـــــره

واشنطن ـ ا. ش. ا ـ اكـد خبـراء امريكيون فى شئون الشرق الاوسط ان ازمة الخليج قد تسببت فى اضعاف منظمة التحرير الفلسطينية الى مدى لم تشهده المنظمة من قبل ، وقالوا فى تحليل لهم حول وضع منظمة التحرير بمناسبة ذكرى اعلان دولة فلسطين ان الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات قد فقد تأثيره الذى كان يتمتع به فى ميادين السياسة العربية بسبب تأييده للرئيس العراقى صدام حسين



المصدر : المصــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٠

جولـة بيـكر وتهيئـة المســرح للخيـار العسكرى

في معرض تعقيب الرئيس حسنى مبارك يوم الخميس الماضى على تساؤل للمصور حول إمكان مشاركة القوات المصرية للقوات الأمريكية فى شن هجوم على العراق قال الرئيس مبارك : إن هذا موضوع لم يبحث قط ولكن ما يمكننى قوله إننا نعمل فى السعودية تحت القيادة السعودية وبالتنسيق معها .

وما حدا بى الى هذا التساؤل هو ما اكدته المصادر الأمريكية المرافقة لبيكر من ان جولة بيكر فى المنطقة والدول الدائمة العضوية فى مجلس الأمن ـ والتى بداها فى الثالث من نوفمبر واستمرت حتى العاشر منه ، جاءت فى الأساس بهدف التوصل الى جدول زمنى يحدد معه موعد محتمل للشروع فى الخيار العسكرى . وان الجولة تم خلالها بحث مسائل خاصة بالقيادة والسيطرة وامكان مشاركة قوات الدول المشاركة فى القوة المتعددة الجنسيات فى اية هجمات قد تشن على العراق . وفيما اذا كانت العمليات العسكرية ستشمل اندفاعا اوسع ضد العراق . اما التوقيت فقد ترك رهنا بالظروف . ولكن ما اكدته مصر وفقا لما صرحت به مصادر دبلوماسية مصرية للمصور هو انه لابد من استنفاد السبل السلمية من اجل الحل قبل الانخراط فى أى عمل عسكرى ضد العراق . وكذلك ضرورة استصدار قرار من مجلس الأمن يخول استخدام العمل العسكرى ضد العراق .

فجولة بيكر التى زار خلالها عددا من دول المنطقة : البحرين ـ السعودية ـ مصر ـ تركيا . ودولا اوربية دائمة العضوية فى مجلس الأمن : الاتحاد السوفييتى بريطانيا ـ فرنسا . اكدت الحاجة الى العمل على تماسك القوة الدولية ضد العراق . وجاءت اساسا لاستنفار الدول التى زارها لضمان تاييدها لقرار باستخدام القوة فيما اذا تم اصداره من مجلس الأمن ، او ضمان عدم معارضته على الاقل لاسيما من جانب الدول دائمة العضوية واخص بالذكر منها الاتحاد السوفييتى والصين وفرنسا . وذلك لأن بريطانيا تنتمى الى المحور الامريكى الداعى الى وجوب استخدام القوة على اعتبار انها السبيل ذو الفاعلية لفرض اى حل دبلوماسى .

الدول الثلاث : الصين ـ الاتحاد السوفييتى ـ فرنسا تتبنى موقفا يمكن وصفه مجازا بانه واحد رغم تباين تصريحات مسئولى الدول الثلاث احيانا . حيث تتخلى عنه نغمة الحدة والاستفزاز والتهديد القهرى الذى يتبناه المحور الأمريكى البريطانى . كما انه يمزج ويوازن

سناء السعيد

بين الخيار السلمى والخيار العسكرى فيما اذا تطرق إلى ازمة الخليج . كما انه يمنح الفرصة تلقائيا لمبدا الخيارات المفتوحة ويترك الباب مواربا لابداء قدر من المرونة . ولعل هذا ما انعكس فى تصريحات كيان كيشيان وزير خارجية الصين للمصور وقبل مغادرته القاهرة متوجها الى السعودية يوم الأربعاء الماضى وفى اعقاب المباحثات التى أجراها مع الرئيس مبارك فقد غضب عندما سالته عما اذا كان بيكر قد حمّله رسالة تحذير الى



المصدر : المصـــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٠

الرئيس العراقى بانه سيجابه بعملية عسكرية اذا لم ينسحب خلال اسبوعين وقال : إن هذا لم يحدث ـ فلست مسئولا عن نقل اية رسائل لأى طرف ـ كما اننى لم ات الى المنطقة كوسيط . وقال إن موقف الصين يرتكز فى الأساس على دعم تاييد جميع قرارات مجلس الأمن وشدد على خطورة لزمة الخليج واضاف قائلا إن الأمال والدعوات تتزايد من اجل إحراز تسوية سلمية والصين لا تدخر جهدها من اجل احراز حل سلمى .

وفى اليوم نفسه ـ الأربعاء الماضى ـ وفى اعقاب لقائه بالرئيس حسنى مبارك اكد فلاديمير بوليكوف السفير السوفييتى فى القاهرة للمصور موقف الاتحاد السوفييتى المؤيد لقرارات مجلس الأمن ، ورغم انه لا يعترض على إصدار قرار يسمح باستخدام القوة العسكرية فإنه يصر على ان الخيارات الدبلوماسية لم تُستنفد بعد .

اما فرنسا فلقد اتخذ مسئولوها نفس الخط تقريبا عندما دعوا الى ضرورة استنفاد كل السبل السلمية أولا لحل أزمة الخليج .

توقيت الخيار العسكرى

إن ما تحاول امريكا تهيئة المسرح له من الان هو الخيار العسكرى ـ ويتم حشد كل الجهود من اجل اعطاء الانطباع بان الخيار العسكرى قائم لا محالة ، ويبقى فقط عنصر التوقيت بلا تحديد ، فلا يمكن لأحد ان يؤكد الوقت . وعليه فقد نظر بعض المراقبين الى اعلان بوش اخيرا ـ بتعزيز قواته وحشده العسكرى والذى تزامن مع جولة بيكر او بالاحرى مع نهايتها ـ على انه بمثابة اعلان للحرب وتاكيد على مدى الجدية فى استخدام القوة فى حالة فشل الوسائل الاخرى . بل لقد راى فيه البعض وضوحا بينا لنوايا الولايات المتحدة العلنية تجاه مهاجمة العراق وتدمير آليته العسكرية ما لم ينسحب من الكويت ، وترك بوش الخيار العسكرى مفتوحا امام ارسال المزيد من قوات الحلفاء فى المستقبل .

وجاء اعلان بوش يوم الخميس الماضى بتصعيد قواته وزيادتها ـ ست حاملات طائرات ، مئات الدبابات ، قوات امريكية قد يصل تعدادها بعد التعزيز الى ٤٣٠ الف رجل بمن فيهم قوات الحرس الوطنى الأمريكى ـ كصك يسجل نبرة اتفاق مع حلفائه خاصة من دول المنطقة كى يصبح الخيار العسكرى متاحا امامهم فيما اذا تراءى للجميع ان العملية الدبلوماسية قد وصلت إلى نهايتها .

هل هى حرب حقيقية ؟

والتساؤل الذى يطرح نفسه هل ستندلع الحرب حقا خاصة ان هناك اقتناعا بان الولايات المتحدة مصممة على عملية عسكرية ضد العراق ، ام ان الحشد العسكرى الحالى هو حرب نفسية فى المقام الاول ؟ بمعنى ان دق طبول الحرب والضغط المتوالى والحشد الاعلامى والتصريحات النارية والتحذيرات المكثفة وموجة الحرب النفسية المتنامية قد تكون طريقا لابعاد شبح الحرب الحقيقية التى يمكن ان تندلع فى المنطقة ومحاولة استباقية لترهيب العراق واخافته حتى يبادر بالانسحاب من الكويت ويوفر على العالم كله اللجوء الى الخيار العسكرى الذى لا يعلم مداه الا الله .

ان كل العالم يخشى الحرب وما قد تجره من ويلات ـ والولايات المتحدة تخشاها ولكنها لا تستبعدها ولا تستبعد استخدام القوة كسبيل فاعل لفرض الحل الدبلوماسى فى النهاية ، اما المهلة المرصودة للعراق فلن تكون كبيرة على اية حال ، فالحرب قد تشتعل فى اية لحظة ، خلال الشهر الحالى او الشهر القادم ، او على الاكثر اوائل شهر



يناير .

مع ما يتردد من أن الأمم المتحدة تعكف بالفعل من الان على اعداد مسودة قرار تجيز استخدام القوة ضد العراق تطرح بفاعلية قضية تتمسك بها دول الائتلاف ضد العراق ، وهي التشديد على ضرورة الحصول على موافقة من الأمم المتحدة سلفا قبل الاندفاع تجاه اية عملية عسكرية ضد العراق ، بمعنى انه لا يمكن المجازفة ومشاركة الولايات المتحدة في عملية تضطلع بها بمفردها بعيدا عن استصدار قرار من مجلس الأمن يخول استخدام القوة ، وبمعنى اخر فان اتخاذ الولايات المتحدة اجراء من جانب واحد ضد العراق من شانه ان يؤدى تلقائيا الى انهيار التحالف ولن تجد من يؤيدها اللهم الا بريطانيا التى تعتقد أن للقوات العسكرية في الخليج الصلاحية بموجب ميثاق الامم المتحدة الدخول في الحرب باستدعاء من الكويت . ومما لاشك فيه أن الولايات المتحدة نفسها تؤمن بأن هناك فرقا بالفعل بين قرار يصدر من الأمم المتحدة بجواز استخدام القوة وقرار يصدر تلقائيا من الولايات المتحدة ، منفردة فالأول من شانه ان يشكل اجراء سياسيا ثابتا يلتزم به الجميع بينما يفتقر الثانى لذلك ، كما أن قرارا امريكيا منفردا بشن حرب يمثل حماقة من الناحية التكتيكية وتخليا عن المسئولية الدولية ومجازفة لا يمكن لأحد أن يقدم عليها ، ومن ثم يظل اصدار القرار من الأمم المتحدة أمرا ضروريا للحفاظ على التماسك الدولى ، وعليه فاذا حدث اصدار قرار من مجلس الأمن يجيز استخدام القوة فستكون المرة الأولى في تاريخ المنظمة الدولية التى يوافق فيها المجلس على العمل وفق البند الثانى والأربعين الذى يسمح باستخدام القوة العسكرية .



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٠

حرب الخليج مستمرة فى العد التنازلى

بيكر فى محطته الباريسية : الخلافات الفرنسية الأمريكية

قائمة ولكنها ليست قوية

●● يكاد يجمع المراقبون على ان محطة بيكر الباريسية كانت الأصعب فى جولته الأخيرة ، وأذا كان وزير الخارجية الأمريكى قد حمل فى جعبته بعض التساؤلات او بلغة الدبلوماسية ، طلب ايضاحات ، فالأكيد ايضا ان باريس وضعت امامه اسئلة ملحة ، إذ ان التحالف فى راى فرنسا لايعنى تطابق المواقف او المصالح واحيانا الرؤى ●●



رسالة باريس

تكتبها : فريدة الشوباشى

قبل وصوله الى باريس وبينما كان فى موسكو ، سرّب چيمس بيكر على لسان احد كبار المسئولين فى الوفد الأمريكى المرافق ، ان واشنطن ليست واثقة من التزام القوات الفرنسية ، وربما السورية ، اذا قررت الولايات المتحدة شن هجوم عسكرى على العراق لإخراجه من الكويت .. وقبل ذلك صدرت عن واشنطن مؤشرات ، قلق وانزعاج ، حيال مسائل متصلة بفرنسا ووضعها مع العراق ، بينها خاصة قرار الرئيس العراقى صدام حسين بالافراج عن جميع الفرنسيين المحتجزين فى العراق والكويت .. وهو تطور طرح تساؤلات عدة ليس خارج فرنسا فقط .. بل حتى داخلها وتحديدا فى صفوف المعارضة المتوثبة دائما لتلقف اى ثغرة تنفذ منها لتصرح علنا بأن السلطات الفرنسية تفاوضت او ، تنازلت ، فى موقع ما لتفوز برهائنها .. لكن باريس كانت قاطعة فى جزمها بان شيئا من هذا القبيل لم يحدث وان القرار العراقى ربما اتخذ لأكثر من سبب منها : ان يكون قد صدر تقديرا لموقف الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران فى خطابه بالجمعية العامة للامم المتحدة عندما دعا العراق الى الاعلان عن نيته فى الانسحاب وبعدها يصبح كل شىء ممكنا ويفتح الطريق لتسوية جميع مشاكل المنطقة بعد تسوية النزاع العراقى الكويتى .. وقد يكون القصد من القرار العراقى شق التحالف الدولى لاسيما الغربى ضد بغداد .. لكن أيا كانت التساؤلات والتفسيرات فقد اكدت فرنسا رسميا انها لم تجر اية اتصالات مع السلطات العراقية للافراج عن رعاياها .. ايضا ازعج واشنطن بشدة تصر

الرئيس السوفيتى ميخائيل جورباتشوف ابان زيارته لباريس عندما اعلن : ان الحل العسكرى لأزمة الخليج غير مقبول بالنسبة لموسكو لاسيما ان جورباتشوف هو الذى اقترح عقد قمة عربية لمحاولة التوصل إلى مخرج للازمة .. ادلى بتصريحه هذا فى حضور الرئيس الفرنسى ميتران .. اما عن



« الالتزام » العسكرى الفرنسي في الخليج فقد احتدم بشأنه الجدل بعد ما اعلنت باريس انها سحبت بطلب من العربية السعودية وحداتها في المملكة إلى مسافة نحو عشرين كيلومترا من الخطوط الامامية المواجهة للقوات العراقية ـ جاء جيمس بيكر إذن وفي راسه تساؤلات عن عدة أمور لاشك ان النقاط المشار اليها كانت في مقدمتها وبعد لقاء مع الرئيس ميتران ، ثم وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما ، اعلن بيكر ان التحالف الدولي ضد العراق لايزال على صلابته ووحدته وانه لاتوجد خلافات جدية بين الموقفين الأمريكي والفرنسي .. هذه العبارة الصغيرة استوقفت انتباه المراقبين حيث تعني قراءتها بما لا يقبل اللبس ان الخلافات قائمة ولكنها ليست قوية بدرجة تمس التحالف ..

القـوات الأمريكـية

غير ان السؤال الأساسي والهام الذي لابد سمعه وزير الخارجية الأمريكي في باريس هو : لماذا قررت واشنطن زيادة حجم قواتها في المنطقة هذه الزيادة الهائلة ، وماهي استراتيجية الولايات المتحدة واهدافها الحقيقية في المنطقة ؟

فقد اعربت الدوائر الرسمية هنا عن دهشتها البالغة ازاء قرار الرئيس الأمريكي جورج بوش رفع القوات الأمريكية الى مايقرب من نصف مليون جندى ، فما الذى تغير في الأمر واستوجب هذه الزيادة التي جعلت وزير الخارجية الصيني يصفها بانها زيادة مفرطة ولاتتناسب مع المهمة المعلنه في بداية الأزمة اى ردع العراق من شن هجوم على السعودية او اى دولة خليجية اخرى .. ويمكن القول في هذا المجال إن وزير الخارجية الأمريكي كرر بصورة لافته للنظر خلال جولته ان واشنطن لاتستبعد الحل العسكرى حتى ولو لم يصدر بذلك قرار عن مجلس الأمن وان كانت تفضل غطاء من الأمم المتحدة لعملياتها العسكرية المحتملة في الخليج .

بعد محادثاته مع بيكر عاد وزير الخارجية الفرنسي وأكد ان بلاده تعمل حتى الآن في اطار قرارات الأمم المتحدة وهي لن تحيد عن هذا ومن ثم فهي لن تشارك في اى عمل عسكرى لايقره مجلس الأمن وتحتفظ بسيادة قرارها في هذا المجال سيادة كاملة :

واذا كانت موسكو قد ابدت مرونة شديدة بشأن الخيار العسكرى بقرار من مجلس الامن مما حمل بيكر على ابلاغ رئيسه بذلك هاتفيا واعلن الرئيس الامريكي على الفور قراره بتعزيز القوات الأمريكية الموجودة في الخليج ، فإن باريس تتابع باهتمام شديد تفاعلات الوضع في الاتحاد السوفييتي والصراع الصامت الدائر بين القيادة السوفييتية المتمثلة اساسا في جورباتشوف وبين القيادة العسكرية التي لم تخف مخاوفها من الوجود العسكرى الأمريكي الكثيف على بعد مائتي كيلومتر من ابواب بعض الجمهوريات السوفييتية ـ ولم يعد خافيا على احد ان شعبية الرئيس السوفييتي تتناسب تناسبا عكسيا على الصعيدين الداخلي والخارجي ، فبقدر تعاظم شعبيته لدى الغرب بقدر تدني هذه الشعبية وتاكلها السريع لدى مواطنيه وهو مايفسر بعض جوانب « المرونة السوفييتية » حيال مطالب واشنطن في ازمة الخليج .

منابـع البـترول

ويقودنا ذلك الى محاولة الغوص قليلا في الرؤية الفرنسية والتي تتباين الى حد بعيد مع رؤية الولايات المتحدة ناهيك عن اختلاف المصالح وادراك حلفاء واشنطن التام بان الولايات المتحدة انما تهدف الى السيطرة على منابع النفط قبل بزوغ اوروبا الموحدة كقوة اقتصادية وسياسية يحسب حسابها ومعها اليابان التي تنطلق الى افاق القوة بسرعة الصاروخ .. ففرنسا ترى



المصدر : المصـــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٠

محاذير عديدة فى الخيار العسكرى ليس اقلها اختلال التوازنات فى المنطقة وبروز قوى عظمى اقليمية وهى اسرائيل وتركيا وايران وترى باريس ان الخيار العسكرى الأمريكى قد يحول النزاع الى صراع بين الشمال والجنوب وانه لابد من اعادة الحسابات بدقة حيث ان « إذلال العراق » سيصيب العرب بشعور المهانة واذا اضيف هذا الشعور الى الكم الهائل من الاحباطات المتراكمة التى كبدها الغرب للعرب وخاصة الولايات المتحدة فى صراعهم مع اسرائيل ، فإن الحرب لن تكون نتيجتها عدم حل الأزمة فحسب .. بل ستؤدى الى قطيعة عميقة الجذور تتاصل فى نفوس الشعوب العربية لعشرات وربما لمئات السنين تجاه الغرب كله ، وفرنسا واعية بشدة لتساؤلات الرأى العام العربى عن الشرعية الدولية التى تغط فى سبات عميق اذا تعلقت قراراتها باغتصاب اسرائيل المتواصل لأراضى العرب وانتهاكاتها الفاضحة لأبسط حقوقهم تحت مظلة الفيتو الأمريكى الواقية والتى ـ أى الشرعية الدولية ـ تنشط وتتوثب بعنفوان عارم وطاغ تقوده واشنطن لحماية الكويت والأسرة الحاكمة فيها ـ ولهذا تعتبر فرنسا ان الولايات المتحدة لاتفكر كثيرا فيما يمكن ان يحدث بعد الأزمة اذا كان الحل عسكريا وهى قد لايعنيها لا الشعور العربى ولا الرأى العام العربى وآخر مظاهر موقفها هذا تجلى برأى العديد من الفرنسيين بعد مذبحة الحرم القدسى الشريف واستمرار اسرائيل فى غيها وتحديها للأمم المتحدة ومجلس الأمن اللذين تعهدت واشنطن بالدفاع عن هيبتهما !! وفرنسا ومعها جزء كبير من الدول الأوربية تعتبر ان أمن اوربا من أمن دول البحر الأبيض المتوسط وان الصلات والروابط بين الحضارتين الأوربية والعربية اثمن من ان يضحى بها على صخرة الأزمة الراهنة على حدتها .



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مشاكل كثيرة يحلها بوش عند زيارته لمصر والسعودية

الرئيس الأمريكى يشارك فى أفراح أوربا .. ولكن أزمة الخليج لن تتركه

تقرير من واشنطن



بقلم : مها عبدالفتاح



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩١

لماذا الحشود الأمريكية فى الخليج ؟ بقلم جورج بوش !

قرر الرئيس الامريكى جورج بوش أن يكتب مقالا بخط يده وتوقيعه يشرح فيه الأسباب التى جعلته يأمر بحشد ٤٠٠ الف جندى ومئات الطائرات والقاذفات فى منطقة الخليج . وكانت مجلة « نيوزويك » قد طلبت من بوش أن يرد على استفسارات القراء حول الحشود العسكرية الأمريكية .

كتب بوش المقال فى الف كلمة بمشاركة مع فرانك سكوكرانت مستشاره لشئون الأمن القومى . وسينشر المقال عندما يزور بوش القوات الامريكية فى المملكة العربية السعودية هذا الأسبوع .

بوش الذى طار من وشنطن مساء امس (الجمعة) فى بدء جولته غادر هنا معكر المزاج بعد حرب الاعصاب التى خاضها مع رجال الكونجرس والجدال وانقسام الراى والاخذ والرد والهبوط الملحوظ فى درجة التاييد .. وهو الذى كان يفخر ويكرر فى كل مناسبة ان الكونجرس والرأى العام وراءه يؤيده الى ان كان هذا الاسبوع الاخير .

وبينما يحمل الجزء الأول من جولته الأوروبية كل معالم البهجة والانتصار والسلام والوئام وسقوط الاسوار ولم الشمل فى اوروبا حيث اسموه «الرئيس المحظوظ» الذى سقط بين يديه ثمار مابعد انتهاء الحرب الباردة وكان ذلك قبل ان يصيبه الحسد وتندلع مشكلة الخليج لتلتهم كل حظه وجهده واهتمامه واعصابه وتهدد الجميع باوخم العواقب ..

لهذا فان بوش سيشارك فى افراح أوروبا ببال مشغول ولن تتركه ازمة الخليج يتهنى بماكان يشبه الاحلام لدى الرؤساء الذين سبقوه .

○ ○ ○ ○

ماذا جرى فى واشنطن من وراء الابواب المغلقة ؟

الذى حدث فى الايام الاخيرة بواشنطن يرمى بظلة على جولته .. فان بوش يتجه الآن الى اوربا ثم الى السعودية ومصر حيث يختتم جولته فيها ويقضى يوم ٢٢ نوفمبر كاملا فيها ذاهب الى هناك بعد ان وعد رجال الكونجرس بأنه سيعطى العقوبات الاقتصادية وقتا اطول وهو ذات الموقف المشترك الذى وجده جيمس بيكر لدى كل من مصر والسعودية ومن سوريا ايضا على حد ما ابلغ به مبعوثه اليهم .

والذى حدث هنا من بعد الضجة التى اندلعت فى واشنطن فى اعقاب اعلان رفع عدد القوات ووقف نظام استبدال الجنود هو «تراجع» بين طرفى الجدال .. من بوش ومن الكونجرس .. بوش اكد انه لم يحدث تغيير من الدفاع الى الهجوم ورجال الكونجرس تنازلوا مؤقتا عن دعوة المجلسين للانعقاد فى مناقشة علنية لمسألة تطور ازمة الخليج .. اما كيف حدث ذلك فنرويه لكم بسرعة كما جاء على لسان قيادات الكونجرس وهى فى طريقها بعد الاجتماع فى البيت الأبيض .. فان واشنطن لاتكتم الاسرار !

خلال الاجتماع شوح بوش برزمة من الصحف العراقية فى يده وقصاصات من مجلات العراق وقرا بعض مقتطفات منها مؤكدا لهم ان هذا الجدال الديمقراطى يفسره صدام حسين على هواه ويعتبر ان الجبهة الداخلية هنا منقسمة ولاخطر امامه لذا لن يتزحزح .. وطلب منهم ان يتوقفوا عن ارسال مثل هذه الاشارات المختلطة !

وقال لهم . اذا لم نتصرف معه فسوف ندفع الثمن غاليا فيما بعد ولابد ان يفهم اننا نعنى ما نهدد به وان المسألة جد الجد ..

اقترح معظمهم الصبر على العقوبات الاقتصادية حتى تؤدى مفعولها .. وبيكر تحدث فى الاجتماع واكد انها بدأت تؤدى فعلا مفعولها على الأقل من حيث وقف اى موارد مالية للعراق . وقيل ماهى المدة التى يمكن ان تؤدى خلالها مفعولها .. عاما ؟ عاما ونصف ؟ ..

قال احد النواب الجمهوريين امام الصحفيين بعد الاجتماع انه قد شعر بالضيق عندما طلب **بعضهم الانتظار حتى ١٨ شهرا قبل اتخاذ عمل عسكرى ضد العراق** .. فرد عليه النائب (دافيد أوبى) وهو ديمقراطى من أنصار ايجاد حل سلمى : وكم تقدر المدة التى تستحقها الأرواح التى نريد انقاذها ؟!

ووافق الكثيرون داخل الاجتماع على الانتظار لعام كامل .

وقال سناتور دول اذا كانت الناس بدأت تشعر بالاحباط بعد ثلاثة شهور فقط من تطبيق العقوبات بدون نتيجة فماذا يكون شعورها بعد عام اذا لم ينسحب بقواته .

انا اعرف ماذا يقول الدستور

وكان بوش متجاوبا معهم مؤكدا انه سيعطى العقوبات الاقتصادية اطول وقت ممكن ولكنه لم يلتزم معهم او يلزم نفسه بضرورة استئذان الكونجرس فى حالة قراره بالحرب ..

وقال احد النواب ان بوش خلال الاجتماع سحب نسخة من الدستور في حجم الجيب وقال لهم انا اعرف جيدا ماذا يقول الدستور ولاتنسوا انني وفق الدستور «القائد الأعلى» .

ويؤكد بعض اعضاء الكونجرس انهم (فهموا) من بوش انه سيقبل دعوة الكونجرس للانعقاد في اعقاب جولته وقبل اجازة الكريسماس .

وقال بعضهم انه في هذه الحالة سوف يحاول الحصول على تصديق يشرع له استخدام القوة العسكرية .

يعني باختصار فسر كل نتيجة الاجتماع لصالحه وهدأت الأمور قليلا بتراجع كل منهما .. وهو ما أكد أن سياسته لم تتغير وعدلوا هم مؤقتا عن دعوة الكونجرس للاجتماع ..

سناتور قال لزملائه قبل أن يخرجوا من الاجتماع لاتكونوا بوجهين فتقولوا للرئيس هنا نحن معك ثم تخرجوا للصحفيين وتقول عكس ذلك الكلام !

اماحول تقرير الاسباب التى تقدمها الادارة من حين لآخر حول تواجد كل تلك القوات في الخليج فقال نائب اسمه (فاسكل) اعتقد انهم يجربون اسبابا عديدة حتى يعثروا على احسنها وقعا على السمع !

اما سناتور هلمز المشهور بأقواله الفجة فقال لابد وان صدام حسين يرقص فرحا لما يجرى من خلاف وجدال حول موضوع الحرب في هذه البلاد لأن لدينا هنا ديمقراطية لايعرفها هو !

○ ○ ○

فتش عن الجيش السابع !

اهمية قرار الرئيس الامريكي في زيادة عدد القوات الامريكية . هو ليس سبب ارتفاع العدد الى هذا الحجم

المهول وانما قد لايعلم الكثيرون في الشرق الاوسط مغزى تلك القوات التى صدرت لها أوامر التحرك من أوربا الى صحراء السعودية . ففي يوم ٨ نوفمبر أصدر الرئيس الامريكي بوش أوامره الى الفيلق السابع في المانيا الاتحادية ان يتحرك بفرقته الاولى والثالثة وجميع لواءاته الى صحراء السعودية .. والجيش السابع الامريكي قد لايكون معروفا ولامشهورا لدينا في الشرق الاوسط مثل الاسطول السادس مثلا ..

ولكن الجيش السابع الامريكي معروف بأنه أهم أجزاء درع الدفاع الامريكي في حلف الاطلنطي .. فهو (خلاصة الخلاصة) في القتال على الارض من حيث التدريب والاعداد والمعدات .. ولهذا جاء قرار تحريك هذه الوحدات ذو دلالة بالغة عند الذين يعرفون التشكيل العسكري في حلف الاطلنطي . هذا غير انه في حد ذاته

أجراء ذو دلالة على التغيير الأساسى الذى طرأ على الاستراتيجية العلمية ..

وهنا في واشنطن من يرى أن مجرد تحريك هذه الفرق لايمكن أن يكون قد تم بغير موافقة ضمنية من السوفيت فليس من المصادفة ان يتخذ هذا القرار أو يعلن في نفس اليوم الذى يعلن فيه شيفرنادزة وهو واقف الى جانب جيمس بيكر ان استخدام القوة العسكرية ليس مستبعدا في حل مشكلة الخليج .. ولهذا فان هنا من

يفسر ان مجرد تحريك هذه القوات وقرار انتقالها والتى ستتم اتخاذ مواقعها الجديدة مع مستهل العام الجديد انما تعتبر مرحلة انتقالية حاسمة في ازمة الخليج .

● ● ●

فارق التكوين الشخصى بين بوش وصدام

اذن السؤال هو : هل هذه القوات عندما تتخذ مواقعها ستجعل الخيار العسكرى شبه اكيد ؟ والاجابة هي لا .. فهي قد تقلل فرص الحرب بدلا من أن تزيدها ..

وقد اعترف جيمس بيكر أن هدف بوش هو تخويف صدام حسين واقناعه بجدية الأمر .. ولم يكن المقصود طبعا ماحدث وهو ان التخويف قد اثر في الرأى العام والكونجرس ! وقال بيكر ان الديموقراطية قد تصل فعلا في بعض الاحيان الى العبث والى (الفارغة) !

اما أحسن وأطرف ماقيل من تصوير عما يجرى فكان ماذكره (مارتن كالب) مدير مركز دراسات الاعلام السياسى والدبلوماسى بجامعة هارفارد قوله ان مايجرى حاليا هو صراع شخصيتين متناقضتين كل التناقض الى الحد الذى يجعل حواراتهما التى تبدو وكأنها علنية تجرى وهى تفتقد الاتصال لان اللغة بينهما غير واضحة .. وبالتالى أدواتهما مختلفة وكأنه حوار بين أطرشين ..

بوش يتعامل مع صدام حسين بالمنطق الغربي ووفق المنهج الذى تعلمه في جامعة بيل أما صدام حسين فهو عقلية دكتاتورية . شرق أوسطية تشكلت في اسواقها السياسة وبازاراتها في المنطقة .. فكل منهما عالم خاص بتكوينه السيكولوجى لذا يحدث صدام بين عالمين وعقليتين .. فادارة بوش تحاول تصدير المنطق الغربى الى الشرق الاوسط ولايوجد امامها مشترين !

● ● ●

مشاكل امام بوش سيحاول ايجاد حلول لها

يوجد قلق هنا حول عدم وجود خطة ربط وتشكيل موحد للقيادة في الصحراء في حالة وقوع صدام مسلح .. وقد حاول جيمس بيكر خلال جولته منذ نحو عشرة أيام أن يدفعه الى زيادة العمليات وتشجيع قيام تخطيط مشترك مابين الجنرال شوارزكوف اكبر قائد امريكى في المنطقة وبين (الأمير) خالد بن سلطان .. فانه ورغم العلامات الظاهرية فان العسكريين الامريكيين قد اشتكوا من عزوف السعوديين عن ادماج قواتهم مع القوات الامريكية ومن افتقاد تسلسل القيادات التى تضع سلطة قرار واضح لتحريك القوات .. واشتكى العسكريون الامريكيون ان اول تدريبات مشتركة بين الجيشين تمت في أول نوفمبر فقط .. علاقة الاتصال قائمة ومستقرة وودية بين القائدين ولكن هذا في رأى الامريكيين ليس بنيان قيادى .. ففي حالة اندلاع الحرب لابد وان يكون هناك قائد وقيادة موحدة ..

وفي حديث للجنرال شوارزكوف مع احدى المحطات الامريكية قال ان ترتيباته مع الأمير خالد بن سلطان تكاد تكون صورة من الترتيبات في

● طائرة الرئيس بوش الجديدة رقم ١٠ ، والتى زودت بأحدث النظم الالكترونية والوسائل المضادة لأى اشعاعات نووية وهذه هي الطائرة التى سيستقلها الرئيس الأمريكي الى القاهرة يوم الخميس القادم .

حرب فيتنام .. كان القائد الامريكى مسئولا عن العمليات الحربية للقوات المتحالفة (كانوا اربع دول) بينما القائد الفيتنامي قد احتفظ بقيادة قواته .. ولكن شوارزكوف ليس لديه تحت إمرته غير القوات الامريكية والبريطانية .. بينما الامير خالد تحت إمرته قيادة القوات الحليفة العربية - ويقال - الفرنسية أيضا .. فالفرنسيين رفضوا وضع قواتهم تحت قيادة امريكية ..

● ● ●

الروح المعنوية .. وقرار عدم استبدال الجنود

والجيش الامريكي مكون حاليا من المتطوعين .. فلم يعد هناك نظام تجنيد اجبارى ولاقرعة .. وانما هؤلاء معظمهم من أبناء الفقراء رجالا ونساء تحدوهم فرصة قضاء عامين او ثلاثة يوفرون فيها مصاريف الجامعة الباهظة او ليجيدوا حرفة ما .. ونسبة كبيرة منهم من السود ومن الاقليات



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٠

ذات العقول اللاتينية او الاسبانية المهاجرة وقد بدأت تتردد في الولايات المتحدة نبرة جديدة في الفترة الاخيرة عن الجيش مثل الطبقية واولاد الفقراء وكم تبلغ نسبة السود آثار ذلك عددا من الزعماء السود مثل جيمسي جاكسون وفرخان .. وعموما مسألة الغاء نظام استبدال الجنود أو تأجيله قد اثر في الروح المعنوية مع الانتظار الطويل والملل ومشقة الحياة في الصحراء ..

وبوش سيكون لزاما عليه أن يخاطب هؤلاء الجنود ويحدثهم عن أسباب وجودهم ولماذا يحاربون إذا ماقدر ذلك بيكر قال لهم انهم هناك من اجل القيم الامريكية وانه لايجب أن نسمح للعدوان بان يستفيد ..

اما عندما سأل الصحفيون المرافقون له افراد احدى الفرق من الجنود ماهو هدف وجودهم جاءت اجاباتهم مختلفة قال منهم لحماية البترول .. وقال آخرون لحماية السعودية وغيرهم لنهزم صدام حسين وغيرهم لندمر العراق .. ولنحرر الكويت ..

ترى ايهما سيختار بوش عندما يخاطبهم ؟


المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٠

أسرار العشاء الأخير ..
بوش اجتمع برئيس «الذكاء» وقرر الحرب
العراق ينتهى فى ٣ أسابيع .. وجنرال مجهول يحكم بغداد
التقسيم يضر أمريكا .. والإنتخابات لابد منها

كتب ـ حسام الدين محمد :

قضى الامر .. واقتربت الساعة .. وقريباً جدا نشهد يوم القيامة فى الخليج !! الرجل اتخذ قراره .. وهاهى المدافع تستعد للتحدث باسمه .. المشكلة ان الرئيس العراقى صدام حسين اثبت انه آخر من يجيد لعبة السياسة .. ولم لا ؟!!.. ألم يفشل عن قراءة ما يدور فى عقل غريمه ؟!!.. وتلك هى القراءة الاخيرة فى عقل سيد البيت الابيض .. قبل ان تنفتح طاقة جهنم .. ويلعلع الرصاص .. وتتغير الخريطة فى منطقتنا التعيسة بصدام وامثاله !!!

قلة قليلة من المراقبين فى واشنطن تمكنت من الوصول لخبايا « العشاء الاخير » .. البعض تشكك .. والبعض الآخر اكتفى بالصمت ولكن مادار فى « العشاء الاخير » كان خطيراً .. مثيراً ..

مصير المهيب

فعلى المائدة تقرر مصير « المهيب » .. بل تقرر ايضا سيناريو فترة مابعد سقوط « التكريتى » !!

وقبل ان يبادر البعض بالتساؤل عن العشاء الاخير .. ومادار فيه .. نقدم الاجابة .. التسمية اطلقها مسئول كبير بالبيت الابيض الرجل يقصد « العشاء الاخير » قبل ان تنطلق المدافع فى الخليج وتحلق القاذفات الإستراتيجية الامريكية لتدك مجموعة منتقاه من الاهداف الحيوية العراقية !!

على ضوء الشموع .. وفى بيت ريفى منعزل بمنطقة « جورج تاون » التقى بوش برجله الاثير .. ليضعا معاً اللمسات الاخيرة على الخطة المثيرة .. وجهاً لوجه جلس بوش امام رجله ويليام ويبستر مدير الاستخبارات الامريكية .. أو (رئيس الذكاء) .. تحدثا كثيراً ..

ولم ينس بوش ان يهنىء ويبستر بزواجه من السيدة « ليندا » .. هاهو مدير « السى .أى .ايه » يعود من جديد لقفص الزوجية ويهجر حياة «العزوبية» !!

شريط طويل من الذكريات تداعى أمام بوش .. سنوات الحرب العالمية الثانية .. بعينيه شاهد الدم والدمار .. كان حينئذ ضابطاً بالبحرية الامريكية .. واقسم منذ تلك الفترة ان يحتفظ لنفسه بروح الجندى وان يظل عسكريا فى حقيقته حتى لو اتجه للحياة المدنية .. وحافظ على وعده وعهده .. استمر جنديا منضبطا حتى ولو كان رئيساً لاقوى دولة فى العالم !

ومن سنوات الشباب الى فترة التكوين والاستعداد للظهور على خشبة المسرح السياسى .. يتذكر بوش ايام تكساس عندما عمل فى قطاع شركات البترول ثم دخل الكونجرس وانتقل بعد ذلك لمجتمع المخابرات ليصبح « الرأس الكبير » فى « السى .اى .ايه » .

كلها ذكريات مفيدة فى الازمة الحالية .. ولكن ماذا دار فى العشاء الاخير ؟

التقرير القنبلة الذى خرج من واشنطن يؤكد ان الحرب ستستغرق ثلاثة اسابيع على الاكثر .. هجوم جوى ثم تقدم المدرعات مع عمليات كوماندوز فى عمق الاراضى العراقية .. والاهم ان بوش وقع اختياره على الرجل الذى سيحكم العراق بعد صدام حسين .. هو جنرال بالجيش العراقى .. الاسم طى الكتمان .. ولكن السبب فى اختيار هذا الجنرال الغامض يتمثل فى ان القوات المسلحة العراقية هى المؤسسة الوحيدة المؤهلة لحكم العراق بعد سقوط صدام . المعارضة منهكة وفى حالة تشرذم .. والديكتاتور قتل كل الرموز التى كان من الممكن ان تتولى القيادة فى بغداد .. لذا فالبديل الوحيد هو الحكم العسكرى حتى وان اتسم ذلك بكونه مرحلة انتقالية ..

وبعدها انتخابات حرة وتعددية حزبية .

التقسيم ضار

كل ما يتردد عن تقسيم العراق بعد هزيمة صدام لا اساس له من الصحة .. بوش ومدير استخباراته خلصا الى ان التقسيم لن يكون فى صالح امريكا نفسها .. ولو كان ذلك مفيداً لكان من الاجدر تنفيذه فى لبنان !!

خداع

وحتى تنطلق المدافع وحمم النيران على ضفاف الخليج .. سيشغل بوش وقته بلقاء الرئيس السوفيتى ميخائيل جورباتشوف الذى تقرر ان يكون احد « عناصر خطة الخداع الاستراتيجى الامريكى » .. اما صدام فمازال يحلم بأن الحرب لن تندلع وان بوش سيتركه فى مقعد السلطة ببغداد !!

المشكلة ان المهيب نسى او تناسى كلمات بوش عندما اجتاح الجيش العراقى الكويت .. نسى ان سيد البيت الابيض قال بهدوء للصحفيين .. حسناً انتظروا .. وراقبوا .. وتعلموا !!

لحظتها تذكرنا جميعاً .. ان بوش رجل الفعل وليس الفكر .. يجيد التحرك اكثر من الكلام .. مهندس وليس منظراً .. وتلك هى مأساة صدام حسين !!!



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٠

الرئيس الأمريكي بدأ جولة في اوروبا والشرق الأوسط

بوش: لن ننتظر طويلاً.. وعلى صدام أن يسرع في مغادرة الكويت «لا تهاون مع العدوان ولا عروض لانقاذ ماء وجه الرئيس العراقي»

عواصم العالم - هدى توفيق ووكالات الانباء:

بدأ الرئيس الأمريكي جورج بوش أمس رحلته التاريخية الى اوروبا والشرق الأوسط، مؤكدا ان على الرئيس العراقي صدام حسين أن يسرع في مغادرة الكويت، وأشار الى انه من الصعب الانتظار طويلا حتى تعطى العقوبات الاقتصادية مفعولها.. مؤكدا انه لن تكون هناك عروض لانقاذ ماء وجه الرئيس العراقي.

وفي توجه هام، خاطب الرئيس الامريكي الرئيس العراقي قائلا «انني ابعث باشارة.. اشارة واضحة جدا الى صدام حسين، نحن جادون جدا ازاء رؤيتك تخرج من الكويت وفي رؤية الرهائن يطلق سراحهم.. وفي رؤية حرمة سفارتنا تحترم.. وازاء استقرار النظام الاقتصادي العالمي، لاترتكب خطا في ذلك».

وقال بوش في حديث مع شبكة سي. ان. ان، التليفزيونية الامريكية الليلة قبل الماضية «لن اتنازل قيد انملة.. كلا لن يكون هناك تهاون مع هذا النوع من العدوان الموصوف».

واكد الرئيس الامريكي انه لن يزج اى جندى امريكي في حرب يستحيل تحقيق الانتصار فيها، «ولن يكون هناك نزع فيتنام البطيء»، مشيرا الى انه لا مجال للمقارنة بين الخليج وفيتنام.. وتابع «ما اريده هو حل سلمي، ولقد قلت منذ البداية انه ليس هناك اى خيار مستبعد ولم اقرر استخدام القوة العسكرية»، واضاف «انني مقتنع تماما ان وجود قوات في المكان هو سياسة حكيمة إذا تبين ان الخيار العسكري ضروري»، وقال بوش: سوف احتفظ بكل الخيارات وإذا كان لدينا خيار من الافضل ان يكون ذا مصداقية»، مشيرا بذلك الى التعزيزات العسكرية الاخيرة التي سترفع عدد القوات الامريكية في الخليج الى اكثر من ٤٠٠ الف جندي.

وردا على سؤال، قال بوش: انه لم يفهم كفاية شخصية صدام حسين لكي يعرف ماذا بامكان الرئيس العراقي ان يفعل، وبعدما اعرب عن اقتناعه بأن العالم موحد ضد العراق قال انه لايخشى حصول ضعف في الائتلاف الدولي.

واكد بوش ان هذه الوحدة عائدة الى حقيقة انه من المستحيل ترك دكتاتور مجنون يتحكم برفاه جميع دول العالم، مضيفا، ان «المعادلة الاقتصادية هائلة»، ومشيرا الى ان ارتفاع اسعار النفط الناجم عن الأزمة ساهم في ابطاء الاقتصاد الأمريكي، وقال انه سيتم التخلص من الركود الاقتصادي خلال ٦ شهور.

وقال بوش ايضا انه من الصعب الانتظار طويلا لكي تؤتي العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق مفاعيلها «فابقاء الاجماع لدى الراى العام في اى بلد من البلدان امر صعب جدا»، مشيرا الى استياء الراى العام الأمريكي كما بدا في استطلاعات الراى التي اظهرت تراجعا في تاييد سياسته، وتابع «لا اعتقد ان (هذه الأزمة) ستستمر الى ما لا نهاية، وفيما يتعلق بي لن يكون الامر هكذا».

واعترف الرئيس الامريكي ان بامكانه «القيام بعمل افضل» لشرح استراتيجيته في الخليج للراى العام الامريكي «لانني اعرف من اعماق قلبي ان ما نفعله سليم»، واضاف «سوف ابذل ما في وسعي لكي يكون ذلك واضحا لأن امامنا قضية اعتداء موصوف.. وتهديد لامننا القومي».

وبسؤاله عن رغبة الكونجرس في استشارته والحصول على موافقته قبل اللجوء الى اى عمل عسكري، قال بوش ان احتمال وقوع نزاع الآن امر «افتراضي» جدا لدرجة تجعله لايتعهد باللجوء الى الكونجرس. لكنه اكد مجددا انه سيتخذ القرار وحده مشيرا الى انه لايستطيع ان يكون لديه قادة جيوش بعدد اعضاء الكونجرس.

وسوف يكتب الرئيس بوش مقالا في مجلة «نيوزويك» يشرح فيه اهداف سياسته في الخليج، في الوقت الذى اعلن البيت الأبيض انه وجه الدعوة لأربعة من قيادات الكونجرس من الحزبين لمرافقته في زيارته للقوات الأمريكية في منطقة الخليج يوم ٢٢ نوفمبر الحالي.

وصرح عضو الكونجرس البارز ستيفن سولارز في مانيلا امس ان بوش سيحصل على موافقة الكونجرس في حالة اللجوء الى استخدام القوة، ولكن عليه قبل ذلك ان يتاكد من تاييد مجلس الأمن حتى يوضح للراى العام العالمي والامريكي انه ليس قرارا من جانب واشنطن بمفردها.

اما السناتور لي اسبن رئيس لجنة القوات المسلحة بمجلس النواب فقد حذر من اساءة فهم الخلافات التي حدثت مؤخرا بين عدد من اعضاء الكونجرس والادارة حول بعض القرارات المتعلقة بأزمة الخليج على انها تعني تخلي الكونجرس عن السياسة الأمريكية الثابتة تجاه ارغام العراق على سحب جيوشه من الكويت، وقال انها خلافات حول التكتيك فقط.

وقد سبق وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الرئيس بوش في رحلته الى اوروبا، حيث بدأ اتصالاته ومباحثاته التي تستهدف تمهيد الأرضية السياسية والعسكرية للعمل العسكري ضد العراق.

واكد بيكر في مؤتمر صحفي عقده في بروكسل امس عقب لقائه مع جاك ديلور مفوض لجنة المجموعة الاوروبية ان واشنطن لم تتخذ بعد قرارا باستخدام القوة وانها لاتزال تتشاور مع شركائها لمعرفة ما اذا كان يتوجب الطلب الى مجلس الأمن للتصويت على قرار يسمح باستخدام القوة، واضاف ان استخدام القوة «خيار لايمكن بل لايتوجب استبعاده»، واكد انه



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٠

يتعين في هذه الحالة تمهيد الطريق وهذا يعني التوجه الى الأمم المتحدة.

واوضح الوزير الأمريكي ان واشنطن ترى ان افضل الفرص لتسوية سلمية للازمة موجودة إذا «ادرك (الرئيس العراقي) صدام حسين ان الخيار الآخر (استخدام القوة) لايزال يتمتع بمصداقية». وختم قائلا «إذا لم تمر هذه الرسالة بامكاننا ان نكون اكثر تشاؤما».

وسيجتمع بيكر مع وزراء خارجية الدول الـ ١٥ الاعضاء في مجلس الأمن. وتوقع دبلوماسيون في الأمم المتحدة ان تتقدم واشنطن بمشروع قرار باستخدام القوة قبل نهاية الشهر الحالي حيث تنتهي رئاستها لمجلس الامن وتبدا رئاسة اليمن حيث يخشى المسئولون الأمريكيون بانها قد تعرقل صدور القرار.

وصرح بيكر قبيل مغادرته الى اوروبا انه في الوقت الذي تبدو العقوبات تعطي مفعولها إلا ان السؤال الحقيقي هو: هل تعمل بما فيه الكفاية لتحقيق هدفها وهو ارغام العراق على الانسحاب بدون شروط.

وقال مسئول امريكي كبير للصحفيين على متن الطائرة التي اقلت بيكر ان واشنطن تريد استصدار القرار من مجلس الامن هذا الشهر، وإذا وجد بيكر تاييدا كافيا فسيتخذ قرارا بالسعي لدى المجلس، إذا نجحت المحاولة فسيكون بمثابة الضوء الاخضر من المجتمع الدولي لواشنطن لكي تشن هجوما على العراق في الوقت الذي تحدده.

والمعروف ان مجلس الامن يضم خمس دول دائمة العضوية هي الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وبريطانيا وفرنسا والصين.. كما يضم عشر دول ليست دائمة العضوية وهي في الوقت الراهن كندا وكولومبيا وكوبا واثيوبيا وفنلندا وساحل العاج وماليزيا ورومانيا واليمن وزائير.

رحلة بوش

وينتظر ان يعقد الرئيس بوش في رحلته التي ستدوم ثمانية ايام في اوروبا والشرق الاوسط اجتماعات خاصة مع رؤساء الاتحاد السوفييتي وفرنسا ورئيسة وزراء بريطانيا ومستشار المانيا ورئيس تشيكوسلوفاكيا قبل ان يتوجه الى السعودية لزيارة القوات الأمريكية والاجتماع مع العاهل السعودي وامير الكويت ثم يختتم جولته بزيارة الى مصر.. وستتركز المحادثات حول أزمة الخليج.

وتعد هذه الرحلة ايذانا بدفن احقاد الحرب الباردة حيث سيوقع زعماء حلف الأطلسي وحلف وارسو معاهدة عدم اعتداء خلال مؤتمر الأمن والتعاون الاوروبي في باريس والذي سيشارك فيه رؤساء ٣٥ دولة.

وفي الاجتماع سينضم الرئيس بوش الى الاتحاد السوفييتي ودول اخرى في التوقيع على معاهدة لخفض الأسلحة التقليدية في اوروبا والتي سينتج عنها خفض كبير في الأسلحة غير النووية والمدفعية والطائرات والدبابات. وقال مسئول كبير عن تنظيم المؤتمر «ان قمة باريس هي تعبير كبير عن نهاية تقسيم اوروبا.. انها ستحقق الآمال في نظام جديد في اوروبا اكثر امنا واقل خطرا».

بوش يكتب مقالا لنيوزويك ليشرح سياسته فى الخليج

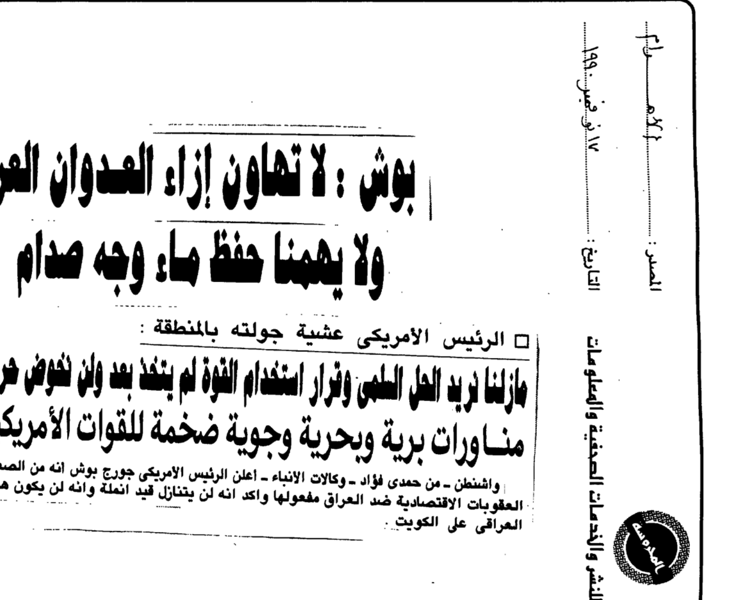
واشنطن ـ وكالات الانباء ـ اعلن البيت الابيض ان الرئيس الامريكى جورج بوش يعكف حاليا على كتابة مقال لمجلة نيوزويك يشرح فيه للرأى العام الامريكى اسباب الحشد العسكرى الامريكى الكبير فى منطقة الخليج .

وقال مصدر فى البيت الابيض ان بوش يكتب بنفسه هذا المقال الذى يتكون من ١٠٠٠ كلمة ويعاونه فيه برنت سكوكروفت مستشار الامن القومى .

واعلنت المجلة انها محظوظة لأن طلبها صادف قبولا من بوش .

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٠



بوش : لا تهاون إزاء العدوان العراقى ولا يهمنا حفظ ماء وجه صدام

□ الرئيس الأمريكى عشية جولته بالمنطقة :

مازلنا نريد الحل السلمى وقرار استخدام القوة لم يتخذ بعد ولن نخوض حربا لا نضمن الفوز فيها

منـاورات برية وبحرية وجوية ضخمة للقوات الأمريكيـة والسـعودية

واشنطن ـ من حمدى فؤاد ـ وكالات الانباء ـ اعلن الرئيس الامريكى جورج بوش انه من الصعب الانتظار طويلا حتى تؤتى العقوبات الاقتصادية ضد العراق مفعولها واكد انه لن يتنازل قيد انملة وانه لن يكون هناك اى تهاون ازاء العدوان العراقى على الكويت



المصدر : الأهـــرام

 التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٠

وقال بوش في حديث لشبكة تليفزيون « سى . إن . إن » الامريكية عشية جولته في عدد من دول الشرق الاوسط واوروبا إنه مازال يريد حلا سلميا لأزمة الخليج ولكنه لا يستبعد اى خيار آخر إلا ان قرار استخدام القوة ضد العراق لم يتخذ بعد .

وذكر الرئيس الامريكي انه غير مهتم بترتيب إجراء يحفظ ماء وجه الرئيس العراقي صدام حسين عند إعلانه انه سينسحب من الكويت وقال : عندما تغتصب جارا فهل يصح ان تطلب من العالم حينئذ ان يعطيك فرصة لحفظ ماء وجهك لكي يمكنك ان تفعل ما كان يجب ان تفعله منذ شهور ؟ .

وقلل بوش من اهمية المزاعم القائلة بان سياساته في الخليج يمكن ان تجر الولايات المتحدة الى حرب مشابهة لحرب فيتنام . وقال ان على الناس ان تنظر الى المشكلة بواقعية وليس بنظرة الخوف المبرر . واضاف انه لن يخوض اى حرب لا يضمن الفوز فيها .

واكد الرئيس الامريكي ان سبب ارساله ٢٠٠ الف جندى اضافى الى السعودية هو ان نظهر لصدام حسين اننا جادون في مطالبنا بان يسحب قواته من الكويت ويطلق سراح جميع الرهائن . وقال ان الموقف مختلف تماما عنه في فيتنام لأن العالم كله يقف بجانبنا بما في ذلك الاتحاد السوفيتي والصين .

ومن ناحية اخرى غادر الرئيس بوش واشنطن امس في طريقه الى عدد من الدول العربية والاوروبية لبحث ازمة الخليج وعدد من القضايا الاخرى .

ويصل الرئيس بوش الى القاهرة مساء الخميس القادم في اول زيارة يقوم بها رئيس امريكي لمصر منذ ١٢ عاما لاجراء مباحثات مع الرئيس حسني مبارك حول آخر تطورات الموقف في الخليج والقضية الفلسطينية ومشكلة لبنان والعلاقات الثنائية بين البلدين .

ويرافق الرئيس الامريكي في زيارته لمصر وفد امريكي رفيع المستوى يضم برنت سكوكروفت مستشار الرئيس للامن القومي وجيمس بيكر وزير الخارجية وجون سنونو رئيس هيئة موظفي البيت الابيض وجون كيلي نائب بيكر وريتشارد هاس مساعد مستشار الامن القومي لشئون الشرق الاوسط . ويبلغ عدد مرافقي بوش ٨٠٠ شخص من بينهم ٢٥٠ من رجال الاعلام .

وتأتي زيارة بوش للقاهرة في وقت تشهد فيه العلاقات الثنائية منعطفا جديدا بعد اسقاط الديون العسكرية الامريكية على مصر ومطالبة واشنطن دول العالم الدائنة لمصر باتخاذ اجراء مماثل في اطار مؤتمر دولي يعقد لهذا الغرض .

ويصل الى القاهرة غدا عبدالرءوف الريدى سفير مصر في واشنطن للاعداد للزيارة وتقديم تقرير للرئيس حسني مبارك عن الموقف الامريكي تجاه ازمة الخليج ونتائج اتصالاته الاخيرة مع المسئولين الامريكيين .

وفي اطار الاستعداد لتحرير الكويت بالقوة العسكرية اذا اقتضى الامر بدأت القوات الامريكية والسعودية اضخم مناورة عسكرية منذ غزو الكويت وذلك على الساحل الشرقي للسعودية وتستمر ستة ايام .

ويشترك في المناورة التي اطلق عليها اسم « الرعد الوشيك » ١١٠٠ طائرة و١٦ سفينة حربية من بينها حاملة الطائرات يو . اس . اس ميدواى وحوالي الف جندى من مشاة البحرية الامريكية .

وقد بدأت هذه المناورات اول امس في سرية تامة ولم يعلن عنها عند بدايتها وتتضمن غزوا برمائيا وهميا تحت حماية جوية ودعم بحرى وهو ما وصفه العراق بانه استفزاز واضح يؤكد ما وصفه بنوايا امريكا العدوانية .



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وذكرت وكالة « اسوشيتدبرس » ان اسم المناورة والاعلان المفاجيء عن انها بدات بالفعل يؤكد اهميتها فى وقت يخيم فيه الغموض على الموقف فى الخليج . واوضحت الوكالة ان اختيار « الرعد الوشيك » اسما لهذه المناورة اثار تكهنات بقرب القيام بعملية عسكرية حقيقية ويؤيد ذلك ما تنبات به مجلة فرنسية مؤخرا من ان الهجوم على العراق سيبدا « اليوم » ١٧ نوفمبر لانها اول ليلة غير مقمرة بعد الانتخابات الامريكية . غير ان متحدثا باسم البحرية الامريكية نفى ان يكون لاسم المناورة اى مغزى خاص وقال ان الهدف منها ليس استفزاز العراقيين . ويعد هذا اضخم استخدام للطيران فى مناورة واحدة فى تدريبات القوات الامريكية فى الخليج .

وفى حديث اجرته محطة التليفزيون الامريكية « ايه بى سى » سالت الرئيس العراقى عما اذا كان مستعدا للانسحاب من الكويت ليكون ذلك بداية حوار فقال ان هذا لن يكون حوارا بل إذعانا وتساءل هل امريكا سترفع الحصار المفروض على العراق ؟

وسئل صدام عما اذا كان احتلاله للكويت امرا قابلا للتفاوض فلم يرد وقال انه لا يقر الاخطاء التى يرتكبها ابو نضال وابو العباس اللذان يقيمان فى العراق .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السياسي

التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٠

رسالة واشنطن هل يحق للرئيس بوش إعلان قرار الحرب دون الرجوع إلى الكونجرس الأمريكي؟

واشنطن لمراسل السياسي :

ازدادت التوقعات فى الاوساط السياسية والعسكرية فى عواصم العالم بأن هناك احتمالات متزايدة على ان الحرب قد تنشب فى الخليج فى فترة الشهور القليلة القادمة وبالتحديد فى اوائل العام القادم

وتأكد ذلك بعد ما اعلنه الرئيس الامريكى جورج بوش فى الاسبوع الماضى بانه سوف يرسل قوات امريكية جديدة اضافية الى الخليج يصل عددها الى حوالى ١٥٠٠ ألفا لاعطاء القوات هناك قدرة هجومية كما زاد من هذه التوقعات باحتمالات الاستعداد لشن حرب فى الخليج رفض الرئيس بوش لطلب الكونجرس الامريكى عقد جلسة طارئة لبحث ازمة الخليج واحتمالات نشوب الحرب فى المنطقة

وجاءت الدعوة فى بادىء الامر من بعض الاعضاء البارزين الديمقراطيين فى مجلس الشيوخ الامريكى لكن عددا من الجمهوريين البارزين (من الحزب الحاكم ، يساندون ايضا هذه الفكرة وبينهم سناتور ريتشارد لوجار الصديق الشخصى للرئيس السابق رونالد ريجان ورئيس لجنة العلاقات الخارجية فى مجلس الشيوخ السابق ..

وكان سيناتور لوجار قد صرح مؤخرا بأن الحصول على موافقة الكونجرس قبل اتخاذ عمل عسكرى هو امر اساسى طبقا للدستور الامريكى ولا ريب ان ضغوط الكونجرس على بوش هذه المرة كان نتيجة الامر الذى اصدره الرئيس الامريكى بوش بارسال مزيد من القوات الامريكية الى الخليج واعطاء هذه القوات امرا باعطائها قدرة هجومية وهو ما يجعل احتمالات نشوب الحرب امرا متزايدا حقيقيا بعد ان كانت القوات الامريكية فى الخليج تستخدم قبل هذا الامر الاخير من بوش لممارسة الضغوط على صدام حسين فحسب ويرى المراقبون السياسيون فى العاصمة الامريكية ان الكونجرس الامريكى ايضا قد ازداد قلقه من هذا الاتجاه لدى الرئيس الامريكى الذى اتخذ هذا القرار الاخير دون ان يشرح للشعب الامريكى وللكونجرس المبررات القوية التى دفعته لاتخاذ هذا القرار وبهذه السرعة ولذا فانه من المتوقع الان انه بينما ان اغلبية الشعب الامريكى يؤيد سياسة الرئيس بوش فى الخليج فان هذا التاييد قد يبدأ فى التضاؤل وهناك بعض القلق فى الاوساط السياسية الامريكية ازاء هذا القرار خاصة فى ضوء بعض السوابق فى مثل هذه الاحوال فرغم ان الدستور الامريكى يقضى بانه من الضرورى حصول الرئيس الامريكى على موافقة الكونجرس الامريكى قبل اعلان اى حرب هو امر ضرورى الا فى حالة وجود عمل استفزازى يبرر اعلان هذه الحرب فان من الملاحظ فى الواقع أنه لم يحدث ان طلب اى رئيس امريكى منذ الحرب العالمية الثانية على موافقة الكونجرس على اعلان للحرب

فلم يحدث ذلك فى الحرب الكورية ولا فى حرب فيتنام ولم يكن القرار الذى اتخذه الكونجرس الامريكى انذاك بمثابة قرار لاعلان الحرب قبل معركة خليج تونكين كذلك لم يحصل الرئيس السابق رونالد ريجان على قرار بموافقة الكونجرس قبل غزو جرينادا وقد قام الرئيس الحالى جورج بوش بارسال قواته الى بنما ضد جنرال ايمانويل نورييجا عام ١٩٨٩ دون موافقة الكونجرس ومن ثم فان رفض الرئيس بوش على الاقل فى الوقت الحاضر لدعوة اعضاء الكونجرس لعقد جلسة طارئة لمناقشة مسألة قرار اعلان الحرب فى الخليج ويمكن لنا بطبيعة الحال فهم هذا الرفض فان البيت الابيض ليس قلقا من حصوله على تفويض اضافى من الكونجرس وتاييده فى اعلان الحرب. ولكن ما يخشاه الرئيس بوش ومعاونوه ان يفرض الكونجرس مزيدا من القبول على الرئيس بوش فى اتخاذ قرار الحرب وقد يضع شروطا تحدد متى يمكن او لا يمكن للبيت الابيض اصدار امر بشن حرب فى الخليج ويصر اعضاء الكونجرس على ضرورة الدعوة لهذا الاجتماع الطارىء لبحث الدور الامريكى فى الازمة وما يتعلق بها من امكانيات توريط البلاد فى حرب دون موافقة الكونجرس الذى

المصدر : السياسى
التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٠
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يحتفظ بحق اعلان الحرب بمقتضى الدستور --

وقد ظهرت نغمة جديدة بين وسائل الاعلام الامريكية تطالب الرئيس باعلان المبررات التى تجعله مضطرا لاتخاذ قرار اعلان الحرب فى منطقة الخليج وانه ملزم باقناع الشعب وممثليه فى الكونجرس بشكل لا لبس فيه بحاجة الولايات المتحدة الى الدخول فى حرب فى الخليج قبل زجه بالجنود الامريكيين فى اتون حرب لا تعرف عقباها --

ودخل الخبراء القانونيون معركة ازمة الخليج الذين يعتقدون ان الرئيس الامريكى ليس له سلطة قانونية فى الزج بالولايات المتحدة بحرب فى الخليج الا اذا كان بذلك يتصدى لهجوم عراقى محتمل ولكنهم ـ اى هؤلاء الخبراء ـ يرون ان اعضاء الكونجرس لايقومون سياسيا على منع أو قطع الاعتمادات المالية اللازمة لمواصلة الحرب طالما انها ندلعت فعلا --

خلافات بين بوش والكونجرس

ويبدو انه لاتزال هناك خلافات خطيرة بين الرئيس ومعاونيه من جانب وبين اعضاء الكونجرس من جانب اخر ليس بشأن اشتراك القوات الامريكية فى حرب ضد العراق فحسب ولكن ايضا بشأن من يقرر اعلان الحرب -- وأكد جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى الذى يحضر هذا الاجتماع بأنه من الضرورى الا توجه الولايات المتحدة الى العراق رسائل متناقضة وانه يجب ان يكون هناك موقف امريكى موحد يشير الى ان الولايات المتحدة مصرة على ارغام العراق على الانسحاب من الكويت -- ولكن هذا الاتجاه من جانب الرئيس الامريكى ووزير خارجيته لم يلق قبولا من اعضاء الكونجرس --

وقد صرح على سبيل المثال النائب الديمقراطى جورج ميللر بأنه كان من اوائل من ايدوا سياسة الرئيس بوش فى الخليج ولكن الرئيس ملزم طبقا للدستور بأن يحصل على موافقة الكونجرس اذا اراد خوض حرب فى منطقة الخليج --



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٠

بدأ جولته بالتأكيد على ضرورة انسحاب صدام دون شروط

بوش في براغ: سنستمر في مجابهة العدوان

«لن ينعم أحد بالأمن.. اذا لم نرد على العراق»

براغ - القاهرة - وكالات الانباء: في بداية جولته التي يزور فيها ٣ دول اوروبية والسعودية ومصر اكد الرئيس الامريكي جورج بوش امس ضرورة وضع حد للعدوان العراقي على الكويت. وقال اننا سنستمر في مجابهة هذا العدوان الذي أضر بالعالم كله وامام البرلمان الاتحادي لتشيكوسلوفاكيا التي وصل صباح امس الى عاصمتها براغ في اول زيارة يقوم بها رئيس امريكي، قال بوش ان احدا لن ينعم بالأمن اذا لم يكن هناك رد على العدوان.

وشدد على ان العراق يجب ان ينسحب من الكويت وان تعود السلطة الشرعية اليها ويطلق سراح الرهائن ويؤمن استقرار المنطقة، مضيفا ان هذه الاهداف ستتحقق. وقال اننا سنبذل كل ما في وسعنا لتطبيق قرارات الامم المتحدة بشكل كامل ونامل ان يتم ذلك بالطرق السلمية، لكنه اضاف على الفور ان على صدام حسين ان ينسحب دون شروط من الكويت. واضاف ان وجهة نظره تطابق وجهة نظر الرئيس المصري حسني مبارك الذي اشارت اليه وكالة فرانس برس الى انه دعا واشنطن لتاجيل اي عمل عسكري ضد العراق ثلاثة اشهر.

وخلال المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده مع فاكلاف هافيل رئيس تشيكوسلوفاكيا بعد جولتين من المباحثات بينهما، قال الرئيس الامريكي ان الازمة في الخليج تحذير لامريكا واوروبا حتى لاتنغلقا وتنعزلا عن التحديات من انحاء العالم وقال ان ما فعله صدام حسين مدمر لاقتصاد اوروبا الشرقية وباقي العالم. واضاف انه ليس هناك من يفهم المخاطرة في الخليج اكثر من التشيكيين والسلوفاكيين الذين عانوا من ضم هتلر عام ١٩٣٨ لمنطقة السوديت التشيكوسلوفاكية مما ادى لاحقا الى كارثة الحرب العالمية الثانية، وقال انكم تعرفون من تجربتكم المريرة ان العالم لا يمكن ان يغض النظر عن العدوان وان ما تعرضت له الكويت من اعتداء وحشي يذكرنا بانه لا يستطيع احد ان يبقى امنا عندما لا يتسنى كبح جماح العدوان. ورد عليه الرئيس التشيكي بقوله ان بلاده اعلنت بوضوح ضرورة مقاومة الشر والعدوان لان تاريخها علمها درسا حول نتائج التهدئة.

وقال بوش في كلمة وجهها الى اكثر من ٤٠٠ الف من التشيكوسلوفاك الذين تجمعوا في ميدان فنتشيلاس الذي اشتعلت فيه شرارة الثورة العام الماضي في قلب براغ ان اوروبا - شرقا وغربا - تقف على اعتاب حقبة جديدة من السلام والرخاء والامن. وقال ان ازمة الخليج كانت اختبارا مرعبا لاقامة «كومنولث» جديد للحرية. وقال ان الشعب في تشيكوسلوفاكيا يدرك العواقب الماسوية التي يمكن ان تسببها لامبالاة بعض الدول التي تواجه العدوان وتتصور انه مجرد نزاع في بلد بعيد بين شعوب لا ندري عنها شيئا كما فعلت الدول الكبرى عندما هادنت هتلر. واكد ان الاحتلال العراقي للكويت يهدد النظام العالمي وتطور الديمقراطية.

وفي القاهرة قالت صحيفة «الجمهورية» ان الرئيس مبارك سيبحث مع الرئيس الامريكي خلال زيارته للقاهرة يوم الجمعة امكانية تحسين العلاقات بين الولايات المتحدة وكل من ليبيا وسوريا، وان تعمل واشنطن على رفع العقوبات الاقتصادية التي مازالت مفروضة على سوريا.

وقالت الصحيفة في تقرير لها امس ان الرئيس مبارك سيبلغ الرئيس بوش بما اتفقت عليه مصر وسوريا والمملكة العربية السعودية بشان ازمة الخليج ويتمثل في ضرورة استنفاد كل الجهود من اجل التوصل الى حل سلمي للازمة وتاجيل اللجوء لاستخدام الخيار العسكري ثلاثة اشهر اخرى وتصور الدول الثلاث لامن المنطقة بعد اجتياز الازمة سلما او حربا وان تكون هذه الترتيبات عربية تماما.

واضافت ان هذه المبادىء التي اتفقت عليها الدول الثلاث تتضمن سرعة التوجه لتسوية مشكلات الشرق الاوسط فور الانتهاء من ازمة الخليج وعلى راسها القضية الفلسطينية على نفس اسس التعامل مع مشكلة احتلال العراق للكويت بمعنى الالتزام بتنفيذ قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ لمنع اندلاع حرب بالمنطقة ووضع اسس ثابتة للاستقرار.

رسالة الى الكونجرس

وقبل ان يبدأ جولته بعث بوش برسالة الى زعماء مجلسي النواب والشيوخ اكد فيها انه برغم الاعلان عن زيادة كبيرة في حجم القوات الامريكية بالخليج فان رؤيته للموقف لم تتغير. وان مهمة هذه القوات هي «مهمة دفاعية وان امريكا والدول المتحالفة معها ضد العراق لاتزال تسعى للتوصل الى تسوية سلمية للازمة ولكنه قال ان ارسال تعزيزات اضافية يؤكد ان التحالف يملك «الخيار العسكري الملائم».

وقد اكد توماس فولي رئيس مجلس النواب ان السياسة الحالية للدفاع عن المملكة العربية السعودية وفرض تطبيق قرارات الامم المتحدة تتمتع بتاييد الحزبين في الكونجرس.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٠

بوش : أزمة الخليج تهدد السلام العالمي والعالم لا يمكن أن يقبل التحدي والعدوان

الرئيس الأمريكي يبدأ جولته في أوروبا والشرق الأوسط

بوش يشيد بدور موسكو واستعدادها لدعم الاستقرار

الرئيس الأمريكي : اتفق مع الرئيس مبارك في كل التفاصيل والمواقف حول أسلوب معالجة مشكلة احتلال العراق للكويت



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٠

براج - من حمدى فؤاد - اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش ان ازمة الخليج تمثل تهديدا لامريكا واوروبا ودول الشرق الأوسط وان العالم لا يمكن ان يقبل هذا التحدى الخطير او يقف صامتا امام عدوان يهدد دول المنطقة والسلام العالمى .

واكد الرئيس الامريكى انه يتفق تماما مع كل ما يقوله الرئيس حسنى مبارك من تصريحات خاصة فى ازمة الخليج .

وقال بوش ردا على سؤال بعد مباحثاته مع الرئيس التشيكى فاتسلاف هافل حول تصريحات الرئيس مبارك التى اعلن فيها انه طلب من بوش اعطاء فرصة لمدة شهرين او ثلاثة وتاجيل اتخاذ اى اجراء لاعطاء فرصة امام صدام حسين للتراجع عن موقفه ، قال بوش : انه والرئيس مبارك متفقان فى كل التفاصيل والمواقف حول اسلوب معالجة مشكلة احتلال العراق للكويت والوضع فى الخليج .

وكان بوش قد إلقى خطابا فى العاصمة التشيكية براج فى بداية جولة هامة فى دول اوروبا والشرق الاوسط تستهدف تعزيز الموقف الدولى فى مواجهة العدوان العراقى على الكويت والعمل على الترتيب لاستصدار قرار من مجلس الامن باستخدام القوة لاجبار القوات العراقية على الانسحاب اذا اقتضى الامر .

وتشمل جولة بوش زيارة مصر والسعودية حيث يجرى مباحثات مع الرئيس حسنى مبارك يوم الجمعة القادم ومع الملك فهد عاهل السعودية والشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت خلال زيارته لجدة .

ويغادر الرئيس بوش براج متوجها الى المانيا لاجراء مباحثات هامة مع المستشار الالمانى هيلموت كول ثم يغادرها الى باريس للاجتماع بالرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران فى محاولة لكسب تاييده لوجهة النظر الامريكية فى حل ازمة الخليج . ثم يتوجه الى القاهرة فالرياض بعد ذلك .

واشاد بوش فى خطابه فى العاصمة التشيكية بدور الاتحاد السوفيتى واستعداده للتعاون مع المجتمع الدولى وقال : ان موسكو اصبحت الآن قوة بناءة فى تحقيق الاستقرار العالمى . كما اكد ان الامم المتحدة تقوم الآن بتحمل مسئولياتها كما هو مقرر لها منذ انشائها بعيدا عن المواجهة الايديولوجية التى عرقلت اتخاذ اجراءات جماعية لرد العدوان والتصدى له .

واضاف بوش ان الفرصة سنحت الآن لاول مرة بعد ان انتهت الحرب الباردة لدعم قوى الحرية وقيام نظام عالمى اكثر استقرارا وامنا عما عرفه العالم من قبل .

واذاع البيت الابيض نص رسالة بعث بها الرئيس بوش الى رئيس مجلس النواب الامريكي توماس فولى يبلغه فيها بان القوات الامريكية وقوات الدول الاخرى المتعاونة معها فى الخليج قد تم ارسالها ردا على احتلال العراق للكويت الذى انتهك الشرعية الدولية وبدون سابق تحرش .

وقال بوش فى رسالته ان ارسال هذه القوات تم بناء على طلب من الحكومة السعودية وتنفيذا لقرارات مجلس الامن واكد انها ستبقى هناك الى ان يتم انسحاب العراق من الكويت . واضاف ان امريكا والدول المتعاونة معها تريد حلا سلميا للمشكلة بالانسحاب العراقى غير المشروط ولكنها لديها فرصة اللجوء الى البديل العسكرى اذا لم يتم الانسحاب بدون شروط واذا لم تعد الحكومة الشرعية الى الكويت .

وتعد هذه اول رسالة يبعث بها بوش الى الكونجرس حول الوضع فى الخليج منذ ٩ اغسطس الماضى عندما بعث برسالة يخطر فيها زعماء الكونجرس بقراره ارسال قوات امريكية الى الخليج .

وسوف ينضم الى بوش خلال زيارته للقوات الامريكية فى السعودية عدد من قادة الكونجرس بناء على دعوته ليقضوا مع الجنود يوم « عيد الشكر » .

فى الوقت نفسه اعلن جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى ان الولايات المتحدة تصر على مواصلة الاستعداد للحرب لكى تقنع صدام حسين بان الحلفاء جادون جدا فى سعيهم لتحرير الكويت .



وقال بيكر في تصريحات صحفية قبل اجتماعه مع وزراء خارجية ثماني دول اعضاء في مجلس الأمن انه اذا لم يتم توصيل هذه الرسالة الى بغداد فاننا سنكون متشائمين ازاء امكانية تحقيق الحل السلمي والسياسي الذي نريده . وسيحاول بيكر مع الوزراء الثمانية الحصول على تاييد بلادهم لاستصدار قرار من مجلس الأمن باللجوء الى القوة اذا فشلت الجهود السلمية .

وقال بيكر انه سيواصل مشاوراته مع الدول الاعضاء في مجلس الأمن بشأن استصدار هذا القرار رغم اقتراح سوفيتي يدعو الى ارجاء مثل هذا الاجراء . وقال ان تصريحات المبعوث السوفيتي بريماكوف الخاصة بطرح مبادرة سياسية جديدة يمثل وجهة نظره الشخصية وانه على ثقة من ان واشنطن وموسكو يجمعهما موقف مشترك يعارض العدوان العراقي .

ومن ناحية اخرى اكد احد كبار مستشاري الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ان فرنسا مستعدة لتاييد الولايات المتحدة في سعيها الى استصدار قرار من مجلس الأمن الدولي يدعو الى استخدام القوة ضد العراق .

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٠

وفقا « واشنطن تايمز » :

دور القوات الفرنسية في الخليج مشكوك فيه

واشنطن - وكالات الأنباء - نشرت صحيفة واشنطن تايمز تقريرا لمراسلها في الظهران بالمملكة العربية السعودية ذكر فيه ان قادة القوات الحليفة المرابطة في منطقة الخليج يزدادون غضبا واحباطا من القوة الفرنسية التي ترفض الانضمام الى القيادة المشتركة للقوات المتعددة الجنسيات كما ترفض اتخاذ اجراءات جادة استعدادا للحرب .



في مقالة بمجلة «نيوزويك»

بوش يحدد اهداف السياسة الامريكية في الخليج
■ الانسحاب العراقي الفوري ■ عودة الشرعية الكويتية ■ تحقيق الاستقرار ■ حماية الامريكيين

نيويورك ـ وكالات الانباء : شرح الرئيس الامريكي جورج بوش اهداف سياسته في الخليج في مقالة كتبها لمجلة «نيوزويك» اكد فيها ان على العالم الا يكافىء العدوان.. ووصف الرئيس بوش في المقالة المؤلفة من ٨٠٠ كلمة والتي تنشرها المجلة في عددها الذي يصدر في ٢٨ نوفمبر الحالي.. الاحتلال العراقي لدولة الكويت بانه كابوس يتطلب ردا عسكريا امريكيا.

وقد كتب بوش هذه المقالة بناء على طلب المجلة بعد ان واجه انتقادات كثيرة بدعوى انه لم يقدم شرحا وافيا لمبررات الحشد العسكري الامريكي في الخليج بعد الغزو العراقي لدولة الكويت.

وقال بوش ان مئات الالاف من الرجال والنساء والاطفال الكويتيين قد طردوا من بلادهم بينما قام صدام حسين بجلب عشرات الالاف من العراقيين وغيرهم من الاجانب للاستيطان في الكويت. واضاف انه تم نهب المنازل والمباني والمصانع، وانتزع الرضع من الحضانات في المستشفيات، واطلقت النار على الاطفال امام ذويهم وموريست عمليات القتل والخطف واختفى الابرياء.

وعرض بوش ثلاثة مبررات للوجود الامريكي في الخليج اولها ان «على العالم الا يكافىء العدوان» قائلا ان امن امريكا معرض للخطر من جراء هذه الازمة. وقال «ليس بمقدورنا السماح لطاغية منفرد بممارسة الابتزاز الاقتصادي، فالامن في مجال الطاقة جزء من الامن القومي ويجب ان نكون على استعداد للتصرف على هذا الاساس».

وفي اشارة الى المئات من الغربيين واليابانيين المحتجزين رهائن في الكويت والعراق قال الرئيس الامريكي «واخيرا فان حياة اناس ابرياء معرضة للخطر. والاستغلال المستهتر للمدنيين كورقة للمساومة او ادوات لردع هجوم يمثل اهانة للسلوك المتحضر» واضاف ان «هذا الابتزاز لن ينجح».

وكرر بوش اهداف السياسة الامريكية قائلا انها انسحاب القوات العراقية الفوري وغير المشروط من الكويت واعادة حكومة الكويت الشرعية وتحقيق الامن والاستقرار في منطقة الخليج وحماية المواطنين الامريكيين في الخارج. وكتب قائلا «دعوني اوضح امرا اخر.. انني في

بوش

سعيي الى تحقيق هذه الاهداف ساستخدم كل الوسائل المتاحة لي من اجل التوصل الى حل سلمي» واضاف «لقد حدث بالفعل ما يكفي من العنف والمعاناة والتضحيات»..

وقال الرئيس الامريكي انه اذا تحول العالم عن موقفه في هذه الازمة الاولى في مرحلة ما بعد الحرب الباردة فان من يفكرون في ان يكونوا مثل صدام سيكونون محقين ان هم استنتجوا ان العدوان يفيد.



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دعا إلى نظام دولى لمنع العراق من امتلاك أسلحة نووية

تشينى: أفضل سبيل لتحقيق انسحاب صدام التأكيد له أن القوة العسكرية بديل ممكن

واشنطن - هدى توفيق ووكالات الانباء: أكد وزير الدفاع الأمريكى ريتشارد تشينى رفض أى حل وسط مع الرئيس العراقى صدام حسين لتحقيق انسحابه من الكويت، وقال ان أفضل سبيل للتأكد من أن صدام سينسحب «هو أن نوضح بجلاء أن استخدام القوة العسكرية ضده هو بديل ممكن». كما دعا الى نظام دولى لمنع العراق من امتلاك أسلحة نوية بعد انسحابه من الكويت.

وقال تشينى فى حديث مع شبكة تليفزيون «ان بى سى» الأمريكية ان الولايات المتحدة سترسل اكبر عدد ممكن من القوات الى الخليج. واضاف «اذا كان يتعين علينا ان نخوض الحرب وإذا كان يتعين علينا فى الواقع استخدام القوة العسكرية فاننى حينئذ ساحتاج الى كل شىء يمكننى الحصول عليه هناك».

ومضى يقول «ان افضل سبيل للتاكيد من ان الرئيس العراقى صدام حسين سينسحب من الكويت وينفذ قرارات الأمم المتحدة هو ان نوضح بجلاء ان استخدام القوة العسكرية ضده هو بديل ممكن».

وردا على سؤال حول احتمال ان تذهب الحرب بارواح عدد كبير من الجنود الامريكيين قال تشينى ان الشعب الأمريكى ليس لديه شك فى ان الصراع «يمكن ان يكلف غاليا» ولكنه مع ذلك يامل فى ان يتم حل الازمة بالطرق السلمية.

وقال ان الرئيس العراقى غزا مرتين دولتين مجاورتين له، ولديه جيش قوى، وصواريخ موجهة واسلحة كيماوية، ويعمل الآن جاهدا للحصول على القدرات التى تمكنه من انتاج الأسلحة النووية.

واشار الى ان الرئيس بوش امامه عدة خطط وبدائل للرد على العراق، إذا ما وقع عدوان على اى دولة بالمنطقة.

وحول تصريح الرئيس بوش لصحيفة «النيوزويك» الذى قال فيه ان العراق لن يكون بعد الآن فى وضع يسمح له بتهديد الدول المجاورة أو تهديد المصالح الامريكية، قال تشينى ان هذا التصريح يؤكد سياسة امريكا بانها لن تسمح لصدام بان يكون فى وضع يسمح له بالاستمرار فى شن العدوان.

وسئل وزير الدفاع الأمريكى عن الموعد المحتمل لاندلاع الحرب، وعما إذا كان شهر فبراير، فاجاب انه لايستطيع الادلاء باى تصريحات تتعلق بذلك لان الرئيس بوش لم يتخذ بعد قرار الحرب، ولأن البناء العسكرى الضخم فى الخليج قد يؤدى الى انسحاب سلمى للعراق.

وسئل لماذا لاتترك ستة اشهر اخرى للعقوبات فقال «المشكلة هى كم من الوقت نريد ان ننتظر».

وشكك فى ان تحقق العقوبات الأهداف التى حددها الرئيس بوش وقال «نحن لانعرف مدى تاثير العقوبات على العراق وما اذا كانت تكفى لحمل العراق على الانسحاب من الكويت».

واكد تشينى عدم وجود سياسة حاليا لاستبدال القوات فى الخليج وقال «إذا فعلنا ذلك فلن نصل الى العدد الذى يجب ان يصل اليه حجم القوة الأمريكية فى الخليج»، مشيرا الى ان التعبئة مستمرة وان الرئيس بوش فوضه باستدعاء ٢٠٠ الف من الاحتياط وانه يجرى بحث استدعاء وحدات مقاتلة من الاحتياط.

ومضى يقول «سنفعل كل ما يجب ان نفعله لكى تنجح هذه السياسة». وقال تشينى ان الدلائل والمعلومات لدى المخابرات الامريكية تؤكد ان العراق يحاول جاهدا الحصول على القدرات النووية لانتاج اسلحة نووية، وهذا يجب ان تاخذه امريكا فى اعتبارها.

ودعا الى اقامة نظام دولى حتى بعد انسحاب العراق لفرض عقوبات تضمن عدم حصول العراق على التكنولوجيا النووية التى تمكنه من انتاج اسلحة نووية «وهذا يتطلب حظرا دوليا دائما يتم فرضه طبقا لنظام يتم اقراره».

وقال تشينى ان هناك عدة دول فى المنطقة «فلديك العراق والكويت والمملكة العربية السعودية.. هناك دولة واحدة بَنَتْ سادس اكبر جيش فى العالم هى العراق واستخدمته مرتين لغزو دول مجاورة وحصلت على اسلحة كيماوية واستخدمتها ضد شعبها وهددت امدادات العالم من الطاقة بمحاولاتها السيطرة على الخليج وتحتجز المئات من الامريكيين رهائن والان إذا اردت ان اختار على اى جانب اريد ان اكون، اى جانب أريد ان اؤيد فستكون الكويت، وسيكون العربية السعودية ولن يكون الرجل فى بغداد».

المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٠

حث ألمانيا الموحدة على لعب دور أكبر فى الحشد العسكرى بالخليج

بوش: العدوان العراقى سيتم وقفه .. والأمم المتحدة ستنتصر

«ضم العراق للكويت يهدد عهد السلام والحرية الجديد ـ فى أوروبا الشرقية»

كول: اتفقنا على ابقاء التحالف العالمى موحدا وصلبا فى مواجهة العراق

شباير (المانيا) ـ وكالات الأنباء : واصل الرئيس الامريكى جورج بوش حملته الخطابية لتعزيز التحالف الدولى ضد العدوان العراقى . وفى المانيا المحطة الثانية لجولته بأوروبا ودول الشرق الأوسط اكد ان ضم العراق للكويت يهدد عهد السلام والحرية الجديد الذى نشأ بعد الثورات السلمية فى أوروبا الشرقية . واشاد بالوحدة الالمانية ولكنه حذر من ان الانجازات التى تحققت العام الماضى فى اوروبا ستتعرض للخطر اذا لم يتم رد العدوان العراقى .



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٠

ودعا الرئيس جورج بوش المانيا الموحدة الى لعب دور اكبر في الحشد العسكري بالخليج وحث الدولة القوية الجديدة في وسط اوروبا على تولي مسئولية القيادة في عالم اليوم . وقال له المستشار الالماني ، نعلم انك رجل محب للسلام ولكنك ايضا محب للعدل وعليك الآن ان تنقذ السلام العالمي » .

وكان المستشار الالماني هلموت كول قد استقبل بوش لدى وصوله امس الى مطار عسكري امريكي في مدينة رامشتاين جنوب غربي المانيا قادما من العاصمة التشيكوسلوفاكية براغ . وانتقل الزعيمان الى بلدة ، شباير ، المجاورة لحضور قداس في كاتدرائية البلدة ثم الى منزل كول في بلدة ، اوجرشهايم ، حيث عقدا جولة محادثات . واكدا في مؤتمر صحفي مشترك رغبتهما في ايجاد حل سلمي لازمة الخليج . وقال كول انهما اتفقا على اهمية ان يظل التحالف العالمي موحدا وصلبا في مواجهة العراق .

وقال بوش ، لقد اوضح كول بجلاء انه يريد رؤية حل سلمي لهذه المسالة ، وكذلك انا » .

واضاف انه لم يقدم طلبا خاصا الى المستشار الالماني لزيادة الدور الالماني في التحالف المناهض للعراق وهو الامر الذي كان قد اشار اليه في كلمة القاها امام حشد من الالمان والعسكريين الامريكيين وافراد عائلاتهم في كاتدرائية بلدة شباير .

وكان مراقبون في بون قد ذكروا في وقت سابق ان الزعيمين قد يبحثان تقديم المانيا مساعدات اضافية للحشد العسكري الامريكي في الخليج .

وقد اختصر بوش القاء كلمته المكتوبة بسبب غزارة الامطار . وقال في مستهل اول زيارة يقوم بها لالمانيا بعد توحيدها ان الغزو العراقي للكويت يشكل تحديات جديدة للسلام والحرية .

واضاف محذرا : « اذا كافأ العالم العدوان الصريح .. واذا تجاهلنا نشر تكنولوجيا اسلحة الدمار الشامل .. واذا توصلنا الى نتيجة ان هذه التحديات ليست من شان الجميع فاننا نكون بذلك قد عرضنا كل ما انجزناه للخطر » . واختصر بوش كلمته مكتفيا بالاعراب عن بهجته لاعادة توحيد المانيا وعن ارتياحه لان كول يقف الى جانب الولايات المتحدة في ازمة الخليج . وقال للالمان ، لا احد اكثر بهجة بحريتكم ووحدتكم من اصدقائكم في امريكا » .

لكن في الكلمة الكاملة التي كان البيت الابيض قد اذاعها سابقا ، اشار بوش الى ان المانيا تعد جزءا من ، اوروبا الجديدة ، وقال ، طالما ان اوروبا تصيغ مستقبلا جديدا ، فانه لا يتعين عليها ان تنغلق على نفسها . ومثلما يتعين على اوروبا الجديدة ان تتطلع خارج حدودها فانه ينبغي ايضا ان تضطلع المانيا الموحدة بمسئوليتها للقيام بدور القيادة في مجموعة الامم التي تربطها مصلحة مشتركة » .

العدوان العراقي

وفي اشارة الى العدوان العراقي ، قال بوش ان تحديات جديدة للسلام والحرية تبرز من اماكن بعيدة . واكد مجددا على ضرورة ان تساهم اوروبا مع الولايات المتحدة في اقامة اسس لامن دائم . وقال ان على المانيا والولايات المتحدة ان تكونا شريكتين في الزعامة .

وقال بوش امام الجمهور الذي احتشد لتحيته : ان اساس الامن الدائم لا ينبع من الدبابات والجنود والاسلاك الشائكة ، ولكنه يقوم على القيم المشتركة والاتفاقات التي تربط الشعوب الحرة . واكد مجددا ان العدوان العراقي لن يستمر في عالم اليوم .

وكان كول قد قدم بوش الى الجمهور شاكرا الولايات المتحدة لدعمها اعادة توحيد المانيا ، وقائلا ان مصير السلام العالمي هو المطروح الآن . واضاف ، نريد ان نعمل معكم ومع كل شركائنا الاخرين من اجل قيام سلام حقيقي في الشرق الاوسط » . واعرب عن امله في تسوية سلمية لازمة الخليج طبقا للقانون الدولي .

وفي مؤتمرهما الصحفي المشترك شدد الزعيمان على ان العالم يقف متحدا وصامدا امام العدوان العراقي . واكدا ان الجبهة المتحدة هي افضل سبيل لحل ازمة الخليج سلميا . وقال بوش انه - مع رغبته في التسوية السلمية - لا يستبعد اي خيار اخر . واضاف انه من وجهة نظره فان المانيا تقوم بدورها كاملا ازاء الازمة .



■ بوش مؤكدا التصميم على مواجهة العدوان العراقي «رويتر»

وقال كول ان الافراج عن جميع الرهائن لدى العراق ، هو شرط مسبق اساسي لاي مفاوضات مع المعتدي . واكد ان المفاوضات لن تتم الا اذا ارادها الجانبان ، واذا ازيلت نتائج العدوان على الكويت . ووجه كلامه الى بوش قائلا ، ان الالمان يفكرون فيك في هذه الايام ذات القرارات الصعبة ولدينا الثقة فيك والاطمئنان عليك » .

وذلك في اشارة واضحة الى ازمة الخليج وطريقة بوش في معالجتها . وقال له : ، نعلم انك رجل محب للسلام ولكنك ايضا محب للعدل وعليك الان ان تنقذ السلام العالمي » .

وفي مقابلة اذاعية بثت لدى وصول بوش قال المستشار الالماني ان خطر اندلاع الحرب يتزايد ولكن يجب استنفاد جميع السبل لتسوية الازمة سلميا قبل اللجوء الى القوة .

واضاف قائلا انه على من يعتقد في امكانية تسوية الازمة عسكريا ، الا يفكر في النهاية بل في البداية وفي العواقب وعدد الضحايا وما اذا كان من الضروري التوصل الى حل سياسي بعد ذلك ايضا » .

واكد كول اهمية استمرار التضامن الغربي وقال انه يجب على صدام حسين ان يعلم انه اوقع نفسه في عزلة . ونفى تقاعس حكومة بون عن المشاركة في جهود حل ازمة



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٠

الخليج مؤكدا انه « يبذل الكثير ضمن الامكانيات الالمانية ، ولكن بمعزل عن الرأى العام .

وقبل ذلك قال بوش للصحفيين على متن الطائرة التى اقلته الى رامشتاين من براغ ان زيارته لتشيكوسلوفاكيا رسخت قناعته بان العدوان العراقى لا يمكن التسامح معه وسيتم ايقافه . واضاف « ان الامم المتحدة ستنتصر وانا مقتنع بذلك » واشار الرئيس الامريكى الى تاكيدات الرئيس التشيكوسلوفاكى فلكلاف هافيل امس الاول بوجوب مقاومة الشر قائلا : « ان ما قاله هافيل يجب ان يدركه العالم .. ان هذه الدولة عرفت ماذا يعنى الغزو .. وهذا ما ضاعف من قناعتى بانه يجب عدم السماح باستمرار العدوان فترة اطول » .

واعرب بوش عن ارتياحه لنتائج استطلاع للرأى اجرته شبكة تلفزيون « ايه بى سى » وصحيفة « واشنطن بوست » الامريكيتين ونشرت امس الاول حيث اظهر ان ٥٩٪ من الامريكيين يؤيدون سياسته فى الخليج الآن مقابل ٦٥٪ قبل ١٠ ايام و ٧٨٪ فى سبتمبر الماضى . وقال : « انى مرتاح جدا لهذا الدعم الحازم جدا لما نقوم به . وانى اعتبر هذه جبهة صلبة وتاكيدا جديدا بان الامم المتحدة على حق » .

وردا على سؤال حول تقلص هذا الدعم قال بوش ان هذا يظهر ان بعض الامريكيين يعتقدون ان على الولايات المتحدة ان تتحرك بسرعة اكبر لاخراج العراق من الكويت بينما يعتقد اخرون عكس ذلك .

وردا على سؤال حول التغييرات فى القمة داخل الاتحاد السوفييتى قال الرئيس الامريكى ان هذا « مهم جدا » وقال انه سيتباحث فى ذلك مع الرئيس السوفييتى ميخائيل جورباتشوف . وسيجرى لقاؤهما الذى سيخصص القسم الاكبر منه لأزمة الخليج صباح غد الثلاثاء على هامش قمة مؤتمر الامن والتعاون فى اوروبا . واعتبر بوش ان مسالة الخليج ظللت بعض الشىء على توقيع معاهدة الحد من الاسلحة التقليدية فى اوروبا اليوم الاثنين فى باريس . واكد ان هذا الاتفاق هو « حدث مهم » .

وقد استغرقت زيارة الرئيس الامريكى لالمانيا خمس ساعات غادر بعدها الى باريس



النص الكامل لمقال بوش فى (نيوزويك)

الطاقة .. من الأمن القومى الأمريكى

لا مكافأة لعدوان صدام .. سنستخدم كل الوسائل السلمية المتاحة

لن نمكن العراق .. مرة أخرى من تهديد جيرانه أو مصالحنا الحيوية

كتب الرئيس الأمريكى جورج بوش مقالا عن أزمة الخليج لمجلة «نيوزويك» الأمريكية حدد فيه الخطوط الأساسية للسياسة الأمريكية فى الخليج .. وهذا نص المقال :



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٠

لقد مر حتى الآن ١٥ أسبوعا منذ قامت الدبابات العراقية بلاسابق إنذار وبلارحمة باقتحام الحدود الفاصلة بين العراق والكويت . وخلال ثلاثة أيام قام مائة ألف من الجنود العراقيين بفرض سيطرتهم على شوارع مدينة الكويت .. واحتشدوا أيضا على حدود الكويت مع المملكة السعودية .

وبدا فى ذلك الوقت أن هناك غزوا ثانيا أو على الأقل عملية إرهاب عسكرى على وشك الوقوع .

الغـزو .. كابـوس

إن غزو العراق للكويت كان كابوسا .. فقد تم طرد مئات الآلاف من الرجال النساء والأطفال الكويتيين من بلادهم .. وجاء الرئيس العراقى صدام حسين بعشرات الآلاف من العراقيين والأجانب لاعادة توطينهم مكانهم فى الكويت .

وتعرضت البيوت والمبانى والمصانع للسلب والنهب . وتم نزع الأطفال حديثى الولادة من أجهزة الحضانات فى المستشفيات . كما تعرض الأطفال لاطلاق النار عليهم أمام آبائهم .

ولم يقنع صدام حسين باستخدام العنف ضد أبناء الكويت .. ورفض السماح لآلاف الأجانب بحرية مغادرة العراق والكويت فى إنتهاك لقواعد السلوك المتحضر .

وتعرضت السفارات ومقار إقامة الدبلوماسيين للانتهاك وتعرض الدبلوماسيون للتجويع .

وكان رد المجتمع الدولى على ذلك فوريا ولاتردد فيه وأصدر مجلس تدين غزو واحتلال العراق للكويت .. ويرفض ضم الكويت إليها .. ودعت قرارات المجلس الرئيس العراقى للسماح لكل من يرغب فى مغادرة العراق للسماح لكل من يرغب فى مغادرة العراق بأن يفعل ذلك .

ولدعم هذه النداءات فرض المجتمع الدولى عقوبات اقتصادية تستهدف إجبار العراق على التراجع وألا يستفيد من عدوانه .

الدور الاساسى لأمريكا

وإنى لأشعر بالفخر وأنا أقول أن الولايات المتحدة لعبت دورا رئيسيا فى إقامة تحالف من الدول .. وبذلك بقيت الزعامة الأمريكية كقوة إيجابية وبناءة فى هذا العالم المتغير .

والآن وأنا اكتب هذا المقال يقف ٢٠٠ ألف من الرجال والنساء الذين يرتدون الزى العسكرى للقوات المسلحة الأمريكية للحراسة فوق الرمال وعلى شواطىء شبه الجزيرة العربية .. ومعهم قوات مسلحة من ٢٥ دولة أخرى . وخلال شهور قليلة سوف ينضم إليهم الآلاف من القوات الاضافية .

لكن لماذا نحن هناك ؟ ولماذا يجب أن نكون هناك ؟!

● أولا : إن العالم لايجب أن يكافىء العدوان . فإننا نقف الآن أمام لحظة فريدة . والعالم المتحضر يقوم الآن بعملية صياغة للقواعد التى ستحكم النظام العالمى الجديد .. الذى بدأت تتضح معالمه فى نهاية الحرب العالمية الثالثة .

ويوضح تاريخ هذا القرن بجلاء ان مكافأة العدوان تشجع على المزيد من العدوان ولو نظر العالم فى الاتجاه الآخر فى هذه الازمة الاولى لمرحلة مابعد الحرب الباردة .. فسوف يستنتج طغاة اخرون مثل صدام حسين .. ومعهم حق .. ان العدوان له جائزة .. ولذلك وجب علينا الرد الآن او ان نواجه مجموعة من التحديات فى نهاية الطريق .

أمننا القومى فى خطر

ثانيا : ان امننا القومى فى خطر .. وهل يمكن ان يسمح العالم لصدام حسين بأن يخنق شريان الحياة الاقتصادية للعالم ؟ ان ذلك بالضبط هو مايمكن ان يحدث لو فشلنا .

ان صدام حسين يمكن ان يفرض سيطرته على الخليج وعلى الجزء الرئيسى من احتياطيات البترول العالمى.. اعتمادا على مالديه من الالاف الدبابات والطائرات .. فضلا عن الاسلحة الكيماوية والبيولوجية .. وربما النووية .

وحتى فى الوقت الحالى .. وبدون نقص فعلى فى البترول فقد ادى عدوان صدام الى مضاعفة اسعار البترول تقريبا .

وتتعرض الديمقراطيات الناشئة لخطر خاص . كما تعرضت الدول الفقيرة لاشد الضربات .. والاحتمال مفتوح بشكل حقيقى امام معاناة اكبر واشد .

لانسمح بالابتزاز

اننا لانستطيع ان نسمح لاى طاغية بان يمارس الابتزاز الاقتصادى . فالطاقة من الامن القومى . ويجب ان نستعد للعمل والتصرف على هذا الاساس .

واخيرا فان حياة الابرياء معرضة للخطر وانا اريد أن ارى العالم حيث يعيش فيها الامريكيون وابناء الشعوب الاخرى وهم محررون من الخوف . ان استغلال المدنيين الابرياء كوسيلة



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٠

للمساومة او كقطع شطرنج لردع العدوان بعد اهانة للسلوك المتحضر ولن ينجح الابتزاز .

فى الوقت نفسه فان مواطنينا ودبلوماسيينا لابد ان يكونوا احرارا . ويمكننى ان اتفهم اراء العديدين الذين ينصحون بمد حبال الصبر لكنها حقيقة قائمة ان عواقب عدوان صدام حسين تتفاقم مع مرور كل يوم جديد .

ولابد ان نتذكر ان صدام حسين لم يتردد فى استخدام اشد اسلحته فتكا .. ليس فقط فى وقت الحرب .. ولكن ايضا ضد شعبه ذاته .

اسلحة الدمار الشامل

ومما يثير الشؤم حقا .. ان الرئيس العراقى صدام حسين يقوم بتطوير اشد اسلحة الدمار الشامل التى عرفها الانسان .. وهى الاسلحة النووية والبيولوجية .

وهناك ايضا اولئك المختفون او الموجودون داخل سفارتنا فى الكويت الذين يواجهون الاختيار بين الاسر او الاستسلام وقد رفض صدام حسين بقسوة بالغة الانصياع لقرار الامم المتحدة الذى يدعو الى اعادة فتح السفارات الاجنبية .

ان التكلفة فى الارواح اللازمة لكسر قبضة صدام الممسكة بالكويت سوف تتصاعد مثل التكلفة الاقتصادية الشاملة لهذا العدوان .

هذه أهدافنا

ولم تتغير أهدافنا منذ أن حددتها أمام الشعب الامريكى فى اغسطس الماضى .. وهى أولا الانسحاب الفورى غير المشروط لكل القوات العراقية من الكويت .

ثانيا اعادة الحكومة الكويتية الشرعية .

ثالثا ضمان أمن واستقرار الخليج بوصفه جانبا هاما للامن القومى الامريكى منذ أيام هارى ترومان .

رابعا حماية المواطنين الامريكيين فى الخارج ودعونى أوضح شيئا اخر .. حيث أنى .. وأنا أعمل لتحقيق هذه الاهداف .. فاننى سوف استخدم كل الوسائل السلمية المتاحة لى للتوصل الى حل سلمى .. وسوف نواصل التنفيذ الفعال لعقوبات الامم المتحدة .

ان السلام الدائم يجب أن يقوم على مبدأ ان العراق لا يمكن أن يكافأ على عدوانه الفاضح . ويجب أن تكون الكويت دولة ذات سيادة دون مساس بأراضيها . ولابد من الافراج عن الرهائن . ولا يمكن أن تكون العراق مرة أخرى على الاطلاق فى موقع يتيح لها تهديد جيرانها أو تهديد مصالحنا الحيوية .

وإنى لعلى ثقة أنه بالوحدة والتصميم .. ونعم بالصبر سوف نصل الى تحقيق هذه الاهداف .. وعندما تنجح فاننا نكون بذلك قد أعدنا بلدا الى شعبه ..

وبرهنا على ان العدوان لن يتم التسامح معه . كما نكون بذلك أيضا قد عززنا الامم المتحدة .. كما كان يحلم الذين اسسوها .

وبذلك نكون قد أقمنا مبادىء السلوك الدولى المقبول ووسائل تنفيذها .

باختصار فاننا سوف نتخذ خطوة كبرى فى إتجاه مجتمع لدول العالم يرتبط بالتزام مشترك نحو السلام وهذا أمر سعى من أجله طويلا الشعب الامريكى والشعوب المحبة للسلام .

ومن خلال وقت الاختبار الصعب .. فان لدينا الفرصة غير العادية لتحويل الحلم الى حقيقة .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ مصادر امريكية :

أزمـة الخـليج اصبحـت لغـزا يحيـر الامريكيين

واشنطن ـ ا. ش. ا ـ ذكرت مصادر اقتصادية امريكية ان الازمة الراهنة فى الخليج اصبحت تمثل لغزا محيرا للاوساط الاقتصادية ورجال المال والاعمال الامريكيين الذين يحاولون بشتى الطرق استكشاف الاثار المحتملة لاندلاع حرب فى الخليج على اوضاع الاقتصاد فى الولايات المتحدة .

وقالت المصادر ان ما يزيد الامر صعوبة ان احدا لا يستطيع فى الوقت الراهن الاجابة على السؤال الجوهرى وهو ما اذا كان يمكن لهذه الحرب ان تقع .. ولا المدى الزمنى الذى يمكن ان تستغرقه فى حالة وقوعها .. وهو سؤال لا يستطيع حتى الرئيس الامريكى جورج بوش او صدام حسين ان يجيب عليه فى الوقت الراهن على حد تعبير تلك المصادر .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بوش يحذر صدام : لن نسمح للطاغية بالسيطرة على معظم احتياطى البترول

اجتماعات لبيكر مع وزراء خارجية الدول الكبرى لاستصدار قرار من مجلس الأمن باستخدام القوة

نيويورك ـ وكالات الانباء ـ بون ـ من حمدى فؤاد ـ حذر الرئيس الامريكى جورج بوش من انه اذا فشل المجتمع الدولى فى معالجة ازمة الخليج فانه سيكون قد منح الفرصة للرئيس العراقى صدام حسين للامساك بزمام الحياة الاقتصادية فى العالم واكد ان الولايات المتحدة لن تسمح « للطاغية » بممارسة الابتزاز الاقتصادى .

وقال بوش فى مقال بمجلة نيوزويك الامريكية حول سياساته فى الخليج انه اذا فشلت واشنطن فى مواجهة هذه المشكلة فإن صدام سيستخدم جيشه والاسلحة الكيماوية والبيولوجية وربما الاسلحة النووية فى الهيمنة على معظم احتياطى البترول العالمى فى الخليج .

واضاف الرئيس الامريكى انه اذا تمكن المجتمع الدولى من معالجة اول ازمة تواجهه فى مرحلة ما بعد الحرب الباردة فإن امثال صدام حسين سيفكرون كثيرا قبل الاقدام على خطوة مثل هذه لانها ستكلفهم الكثير .

وحدد بوش ثلاثة اسباب رئيسية لوجود القوات الامريكية فى الخليج اولها ضرورة الا يترك العالم المعتدى يفوز بغنيمته لأن ذلك يشجع على مزيد من العدوان . وثانيها هو الخطر الذى يهدد الامن القومى الامريكى والمتمثل فى الابتزاز الاقتصادى الذى يمارسه صدام حسين فى حالة سيطرته على احتياطى البترول فى الخليج ، وثالثها هو الاخطار التى تتعرض لها الارواح البريئة فى الكويت والعراق ، حيث ان استغلال ارواح المدنيين الابرياء فى مساومة رخيصة لاعاقة الهجوم يعد تحديا للسلوك المتحضر .

واضاف ان صدام حسين لم يذعن لقرارات الامم المتحدة .

واكد الرئيس بوش فى الوقت نفسه ما ورد فى مقاله الصحفى خلال تصريحاته الصحفية فى براج وبون وباريس حيث تصدرت ازمة الخليج جدول اعمال مباحثاته مع زعماء تشيكوسلوفاكيا والمانيا وفرنسا فاتسلاف هافل وهيلموت كول وفرانسوا ميتران على التوالى .

وسوف يلتقى بوش اليوم بمرجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا على افطار عمل ومن المتوقع ان يجتمع مع عدد من رؤساء الدول والحكومات الاخرى من بينهم رئيس تركيا تورجوت اوزال . ثم يغادر باريس متوجها الى السعودية ويختتم جولته فى اوروبا والشرق الاوسط بزيارة القاهرة للاجتماع مع الرئيس حسنى مبارك .

وفى الوقت نفسه اجتمع جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى امس فى باريس مع وزراء خارجية الدول الاربع الاخرى دائمة العضوية بمجلس الامن فى محاولة جديدة لاقناعهم باستصدار قرار من المجلس باستخدام القوة ضد العراق لسحب قواته من الكويت اذا اقتضى الامر .

للنشر والخدمات

المصدر : الأهـــــرام

تاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٠

٣ قمم للرئيس الأمريكى فى العاصمة الفرنسية مع قادة الاتحاد السوفييتى وبريطانيا وفرنسا

بوش وجورباتشوف: الغزو العراقى يهدد السلام العالمى

تاتشر: إذا لم نوقف صدام فلن يكون هناك سلام فى العالم وفى الشرق الأوسط أولاً

فى نبرة تحذيرية حاسمة وجهاها من باريس

باريس - الاتحاد ووكالات الانباء: بنبرة واحدة حازمة حذر الرئيسان الامريكى جورج بوش والسوفييتى ميخائيل جورباتشوف امس من ان الغزو العراقى للكويت يهدد آمال الملايين فى مرحلة من السلام والتعاون فى العالم. واكد بوش ان هذا الوضع لن يدوم الى الابد ولن تكون هناك اى تنازلات وانه برغم تأييده للحل السلمى لايستبعد اطلاقا اى خيار، فى حين شدد جورباتشوف على وحدة الشرق والغرب فى مواجهة ازمة الخليج، واعلن ان اى عدوان عسكرى ايا كان موقعه، سيوحدنا اكثر ويجعلنا نقف فى خندق واحد، مضيفا، ان العدوان العراقى اصبح ثانى اخطر اختبار نواجهه ونحن فى بداية الطريق نحو عصر اكثر سلاما فى تاريخنا. وقال اننا بمطالبتنا بانسحاب المعتدى من الكويت ندافع ايضا عن امل الملايين فى ان يتمكن العالم من حل مشاكله.



ولم يشر جورباتشوف لدى بدء اجتماعه مع بوش الى امكانية استخدام القوة، وقال ردا على سؤال بهذا الصدد «علينا جميعا التحلي بالصبر.. ولكن ذلك لايعني اننا سنهدأ او سنتراجع». واكد ان الاتحاد السوفييتي سيظل على موقفه الحازم ازاء العراق.

واعرب جورباتشوف عن ثقته بامكانية ايجاد حل نظرا لأن الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة والأمم المتحدة يعملون بالتنسيق معا.

اما الرئيس الأمريكي فقد قال انه مرتاح للغاية من الطريقة التي عمل بها الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة معا في الأمم المتحدة، مشيرا الى انه ليس هناك ما يدعوه الى عدم الرضا.

وكان من المقرر ان يعقد الزعيمان مؤتمرا صحفيا عقب اللقاء، إلا انه الغي، وقال المتحدث باسم البيت الأبيض مارلين فيتزووتر ان الغاء المؤتمر ليس دليلا على وجود مشاكل بين الدولتين، مشيرا الى ان الامور تسير على خير ما يرام.

واوضح فيتزووتر ان السوفييت اشاروا الى ان الوقت متاخر لعقد مؤتمر صحفي، وقال ان بوش وجورباتشوف لن يعقدا اى مؤتمر صحفي مشترك من الآن وحتى نهاية اقامتهما في باريس غدا الاربعاء.

وكان الرئيسان يتحدثان مساء امس امام مؤتمر الأمن والتعاون في اوروبا بباريس والتي تحولت الى «مدينة القمم» وسط سلسلة من لقاءات القمة التي تركزت على بحث الوضع في الخليج وجمعت بين بوش وكل من جورباتشوف ومارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا وفرانسوا ميتران رئيس فرنسا.

وفي حين ركز ميتران في اجتماعه مع بوش على ضرورة دعم التحرك الذي بدأ في اطار مجلس الأمن لتسوية الأزمة، اكد الرئيس الأمريكي وتاتشر اصرارهما على ضرورة ان يترك الرئيس العراقي صدام حسين الكويت بسرعة. وقال بوش ان على صدام ـ إذا كان يريد تسوية سلمية ـ ان يفعل في الكويت ما فعله في ايران وهو «تغيير اتجاهه ١٨٠ درجة نحو الشمال» بينما حذرت تاتشر من انه إذا لم ينسحب العراق فانه سيرغم على الخروج من الكويت بالقوة العسكرية وقالت انه «إذا لم نوقف هذا الرجل فلن يكون هناك سلام في العالم والشرق الاوسط اولا».

وخلال الجلسة الثانية لمؤتمر الامن والتعاون في اوروبا، دعا الرئيس الامريكي للدفاع عن المبادىء الديمقراطية لاوروبا والدفاع عنها في منطقة الخليج بالعمل على انسحاب القوات العراقية من الكويت. وقال ان المبادىء التي قادت نجاحنا في اوروبا ليست لها حدود جغرافية وان القانون الذي يداس بطريقة وحشية في الكويت يجب ان تكون له الاولوية. واضاف «ان هذه المبادىء تنتهك بشكل صارخ في الخليج»، وإذا كانت دول اوروبا وأمريكا الشمالية متفقة على مبادىء حقوق الانسان وحكم القانون وتريد «المحافظة عليها في قارتينا فانه يتعين عليها المحافظة عليها في جميع انحاء العالم».

وقال ان توقيع معاهدة خفض القوات التقليدية في اوروبا والذي يقلل فرص التوترات الى الصفر يوجه رسالة ايضا الى صدام وهي «ان القوات التي كانت منقسمة على بعضها طوال ٤٠ عاما اصبحت الآن متحالفة في اطار الأمم المتحدة ضد العدوان العراقي الوحشي».

كذلك اعلن بوش ان امريكا لايمكن ان تقبل باقل من التطبيق الكامل لقرارات الأمم المتحدة حول الأزمة. وتساءل: هل يمكن ان تكون هناك وجهة نظر اخرى في اوروبا ـ القارة التي عانت كثيرا من العدوان والتنازلات التي تصحبه؟

وبدوره قال جورباتشوف ان العدوان العراقي محنة خطيرة ونحن نبدأ الطريق الى عصر جديد من تاريخنا.. «ولكن اتحادنا في ادانة هذا العدوان وسعينا المشترك للخروج من الأزمة يعكس تغييرا جذريا في عقولنا وفي تقديرنا لأهداف السياسة العالمية».

واضاف، ان اصرارنا على الانسحاب من الكويت يعطي الأمل للعديد من الملايين في ان قدرة المجتمع الدولي على حل نزاع هو اكثر النزاعات خطورة منذ سنوات.. وفشلنا في ذلك سيهدد كل ما حققناه خلال السنوات الأخيرة.

وكان الرئيس الامريكي قد بدأ اجتماعات القمة فور وصوله الى العاصمة الفرنسية ليلة امس بمباحثات مع ميتران تركزت بشكل رئيسي على ازمة الاحتلال العراقي للكويت.

واوضح الناطق الرسمي في القصر الجمهوري هوبير فيدرين بعد انتهاء المحادثات التي تمت حول مادبة عشاء طيلة ٤٥ دقيقة ان الجانبين اتفقا على ضرورة تقوية ودعم التحرك الذي بدأ في اطار مجلس الأمن فيما يتعلق بازمة الخليج.

واضاف انه تم التطرق الى القضية اللبنانية بمبادرة من الرئيس ميتران الذي اعتبر ان الاجراءات الواردة في اتفاق الطائف يجب تطبيقها الآن.

ووصف الناطق الجو الذي ساد المحادثات بانه اتسم بالصراحة والود، لكنه رفض الادلاء باى تفاصيل اخرى، كما امتنع بوش عقب اللقاء عن الادلاء باى تصريح للصحفيين.

وكان لقاء القمة الثاني لبوش في باريس قد جمعه مع تاتشر على مائدة الافطار، وشجب الاثنان بعده عرض العراق باطلاق سراح الاجانب المحتجزين لديه على مراحل واكدا ضرورة الافراج عنهم فورا.

وقال الرئيس الأمريكي للصحفيين «لن تطلق طلقة واحدة في لحظة غضب لو فعل صدام الشيء الذي يتعين عليه أن يفعله وهو الاستجابة الكاملة لشروطنا فيما يتعلق بقرارات الأمم المتحدة»، مؤكدا ان الانسحاب غير المشروط من الكويت وبسرعة هو السبيل الوحيد للتوصل الى حل سلمي ومحذرا من ان الوضع الحالي في الكويت والمنطقة لايمكن ان يستمر للأبد.

وفي تصريحات جدد فيها موقفه الحازم تجاه صدام، قال بوش «لايمكنك التفاوض مع ارهابي»، ووصف العرض العراقي باطلاق الرهائن على دفعات «بالقطارة» بانه حيلة سلمجة لن تنطلي على احد وتحكم وحشي وبغيض في ارواح البشر، واضاف، انه لايرى جديدا في هذا الاعلان «ويبدو لي انه الأمر المعتاد نفسه والاستغلال القاسي نفسه للحياة البشرية»، بتقسيم الرهائن الى مجموعات، وعلى صدام الآن ان يفعل ما كان عليه ان يفعله منذ البداية.. اطلاق المدنيين الابرياء وفقا للقانون الدولي دون ان يخاطر بهم بجعلهم اهدافا ووصف الرئيس العراقي بانه ارهابي وخاطف.

وقال بوش قبل لقائه في المساء مع نظيره السوفييتي على مادبة عشاء لبحث افاق العمل المستقبلي لحل الأزمة انه متاكد من مساندة موسكو لمواقفه الرافضة لتقديم اى تنازلات للعراق.

ونفى الرئيس الأمريكي ان يكون قد تعرض لضغوط من قبل حلفاء الولايات المتحدة وخاصة من قبل فرنسا والمانيا الغربية للعمل من اجل ايجاد تسوية سلمية لأزمة الخليج والابتعاد عن الخيار العسكري مكتفيا بالقول انه لايمكن تقديم اى باب للخروج للرئيس العراقي من خلال التنازلات. كما اكد انه لا خلافات بينه وبين المستشار الالماني هيلموت كول الذي دعا امس الاول الى تسوية للأزمة من خلال التفاوض. وقال بوش «انني وكول على نفس الموجة تماما».

اما تاتشر فقد اوضحت انها تتفق مع كل ما قاله بوش وبنفس الحزم وتشاطره نفس القلق بالنسبة للرهائن الذين قالت ان احتجازهم عمل شيطاني وكريه وشرير. وقالت ان الموقف في الكويت سيىء وان السبيل الواضح الوحيد لتجنب الحرب في الخليج هو الانسحاب السريع والكامل «.. وإلا سيتعين اخراجه بالقوة» مؤكدة اتفاق امريكا وبريطانيا على ضرورة استخدام القوة مالم ينسحب صدام سلما.



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٠

امريكا تشدد ضغوطها على العراق وصدام يحاول لعب ورقة الرهائن

لندن: «الشرق الاوسط»

البيت الابيض مازال مقتنعاً بان صدام حسين لم يدخل اي تعديل على موقفه حيال قرارات مجلس الامن فكل ما جرى التداول في شأنه خلال اجتماعه مع يفجيني بريماكوف، مبعوث الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف، لم يخرج عن ترديد اقتراحه القديم في ١٢ اغسطس (آب) الماضي حول حل ازمة الخليج في سياق مؤتمر دولي لمناقشة كل مشاكل الشرق الاوسط وان ما حصل عليه بريماكوف لا يتعدى جدولاً زمنياً لتمكين المزيد من الخبراء السوفيات وعائلاتهم من مغادرة العراق.

ولان لا جديد تحت شمس بغداد فان البيت الابيض يريد تطويق ما يعتبره مخططات من جانب صدام لكسب الوقت ومحاولة شق جبهة الائتلاف الدولي المناهضة للعراق والرد الذي تعتمده الادارة الامريكية في هذا المجال ينطوي على شقين. الاول اظهار مزيد من التصلب في مواجهة بغداد، والثاني تكثيف القوات الامريكية في منطقة الخليج للايحاء الى صدام بان خيار الحرب وارد وانه يقتضي ان ياخذه على محمل الجد.

غير ان واشنطن لا تخفي امتعاضها من الطريقة التي تتصرف بها موسكو والى حد ما باريس. فهما باشاراتهما المتكررة الى تفضيل الحل السلمي والقول ان بغداد غيرت موقفها، وانها على استعداد لابداء مزيد من الليونة في المستقبل القريب يساعدان صدام على متابعة مناوراته الرامية الى شق الجبهة المضادة لبغداد ويضعفان من تصميمها على مواجهته حتى حدود اللجوء الى الخيار العسكري اذا اقتضى الامر.

في ضوء هذا الواقع المستجد قرر الرئيس بوش ايفاد وزير خارجيته الى الشرق الاوسط والى باريس ولندن. كما ان ترتيبات اجريت لعقد اجتماع بينه وبين وزير الخارجية السوفياتي، ادوارد شيفارنادزه، في جنيف. وستتركز مهمة بيكر على التاكيد لحلفاء واشنطن في المنطقة على ان البيت الابيض مازال على موقفه المتشدد من العراق، وان استمرار بغداد في تصلبها، قد يقود بوش الى اعتماد الخيار العسكري. كما تردد ايضاً ان بيكر سيبحث مع المسؤولين العرب تحديد مواعيد تقريبية لاستخدام القوة من اجل اقتلاع العراقيين من الكويت.

وفي هذا الاطار تتحدث اوساط وزارة الدفاع الامريكية عن موعد تقريبي في مطلع شهر يناير (كانون الثاني) المقبل

وكانت قد تسربت في لندن من اوساط مقربة من هيئة اركان الحرب البريطانية ان شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي ليس ملائماً لمباشرة العمليات العسكرية نظراً لعدم اكتمال الاستعدادات الحربية من جهة والى وجود مناسبات اجتماعية ـ سياسية مانعة من جهة اخرى. ففي السادس من الشهر الحالي تجري الانتخابات النصفية للكونجرس في الولايات المتحدة. وفي الثاني والعشرين يجري في الولايات المتحدة احتفال يسمى «عيد الشكر» قد ينتهزه الرئيس بوش للقيام بزيارة لبعض عواصم الشرق الاوسط اضافة الى تفقد القوات الامريكية في منطقة الخليج.

نيويورك تايمز :

انتهى شهر العسل بين صدام والفلسطينيين

اكدت صحيفة نيويورك تايمز الامريكيه فى تقرير لها امس ان شهر العسل بين صدام والفلسطينيين قد انتهى .. وقالت ان الاف الفلسطينيين الذين هربوا من الكويت الى الاردن نقلوا قصصا عن وحشية جنود صدام افرزت تغييرا فى الاتجاه السياسى فى الاردن واضعفت الدعم الفلسطينى للرئيس صدام ..

ونقلت الصحيفة فى التقرير الذى اذاعه راديو لندن على لسان جامعى فلسطينى كان يعمل بالكويت قوله ان العراقيين لم يجردوا الكويتيين من الممتلكات فحسب وانما اجبروا الفلسطينيين على التوقيع على وثائق جعلتهم بلا موارد مالية ..

وقد غادر حوالى ١٢٠ الف فلسطينى يحملون جوازات سفر اردنية الكويت غاضبين من سلوك جيش العراق ومعاملته لهم ويقولون ان القوات العراقية النظامية تصرفت خلال الايام الاولى من الغزو بانضباط واحترام للناس وحفاظا على الممتلكات ولكن حالما استبدلت بأفراد ما يسمى بالجيش الشعبى انهار الامن والنظام وجرى نهب المحلات ومؤسسات الاعمال مع قتل واعتقال الذين اظهروا اى معارضة ضد العراقيين ..

وذكر التقرير نقلا عن احد المصادر الفلسطينية قوله انه لا توجد الان مظاهرات موالية للعراق فى الاردن وان الصحافة المحلية خففت من حماسها للرئيس «صدام حسين» كما لا توجد صور كبيرة للرئيس العراقى على الصفحات الاولى وادرك زعماء الانتفاضة فى الاراضى التى تحتلها اسرائيل ان الرئيس صدام حسين قد استخدمهم لاغراضه الخاصة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاتحاد

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٠

مصادر امريكية تعلن التوصل الى حل وسط بشان قرار استخدام القوة ضد العراق

اتفاق أمريكي - سوفييتي على دعوة مجلس الأمن للانعقاد

شيفارنادزه: موسكو مستعدة لدعم قرار دولي جديد ضد بغداد

باريس - واشنطن - وكالات الانباء: اعلن وزيرا الخارجية الامريكي جيمس بيكر والسوفييتي ادوارد شيفارنادزه امس في باريس ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي اتفقا على الدعوة الى عقد جلسة مجلس الامن لبحث كل ما تم عمله لتسوية ازمة الخليج.

وقد اكدت مصادر امريكية مطلعة امس توصل كل من واشنطن وموسكو الى حل وسط بشان صيغة مشروع القرار الذى تعتزم الادارة الامريكية طرحه على مجلس الامن الدولى ويقضى باستخدام القوة العسكرية لحل ازمة الخليج وانهاء الاحتلال العراقى للكويت.

واوضحت المصادر ان الحل الوسط تم التوصل اليه خلال اجتماع الرئيسين الامريكي جورج بوش والسوفييتي ميخائيل جورباتشوف في باريس.

وقال شيفارنادزه عقب محادثاته مع بيكر ان بلاده مستعدة للمضى قدما لاستصدار قرار جديد من الامم المتحدة ضد العراق.

وكانت باريس قد شهدت امس مشاورات مكثفة بين قادة الدول المشاركة في مؤتمر

● البقية ص ٢١ عمود ٤ ●



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٠

مصادر أمريكية تعلن التوصل الى حل وسط بشأن قرار استخدام القوة.

● بقية المنشور ص ١ ●

الأمن والتعاون الاوروبي حول امكانية اصدار قرار دولي جديد من مجلس الأمن يجيز استخدام القوة العسكرية ضد العراق لاجباره على انهاء احتلاله للكويت.

كما كان مسئولون امريكيون قد اكدوا ان الولايات المتحدة ستمضي قدما لحشد تاييد اعضاء المجلس للقرار وبدا الرئيس الامريكي واثقا من امكانية تاييد الاتحاد السوفييتي لمثل هذا القرار في النهاية على الرغم من اعلان موسكو انها تحبذ الوسائل السلمية لانهاء الازمة. وقد بدات مشاورات بين اربعة من الاعضاء الدائمين بمجلس الأمن فعليا في باريس حول القرار.

وذكرت تقارير وكالات الانباء ان قادة الدول الـ ٣٤ عقدوا جلسة لمناقشة ازمة الخليج.

وقالت مصادر المؤتمر ان القادة قد يصدرون بيانا يتضمن ادانة جماعية جديدة للعراق ومطالبته بالانسحاب واطلاق سراح الرهائن. ويؤكد استمرار التضامن الدولي ضد العراق.

واشارت الى ان الولايات المتحدة وبريطانيا تؤيدان اصدار هذا البيان، الا ان المتحدث باسم الخارجية الفرنسية نفى امكانية صدوره.

وقال مسئولون بالادارة الامريكية ان البيت الابيض لايزال متفائلا بان هناك تقدما ازاء قرار استخدام القوة.

واشار مصدر مقرب من اجتماع جورباتشوف وبوش في باريس الى ان الموقف السوفييتي لم يخرج محاولة واشنطن لاجازة القرار بحلول نهاية هذا الشهر عن طريقها المرسوم، واضاف «اننا مازلنا نتبع هذا الخيار.. ومازال ماضيا في طريقه».

واوضح المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر ينوي مواصلة مهمته الدبلوماسية بالاجتماع مع وزراء خارجية اليمن وماليزيا وكولومبيا لحشد تاييدها لقرار استخدام القوة حيث ان الدول الثلاث اعضاء بمجلس الأمن الدولي.

وذكرت انباء صحفية نشرت بالقاهرة امس ان بيكر سيزور اليمن وسلطنة عمان الاسبوع الحالي لبحث هذه المسالة.

● بدا الرئيس الامريكي واثقا من ان الاتحاد السوفييتي سيوافق في نهاية الامر على اصدار قرار دولي يجيز استخدام القوة ضد العراق. وقال في بداية لقاء مع الرئيس التركي تورجوت اوزال بباريس امس تعقيبا على الموقف السوفييتي «كونوا صبورين.. وكل شيء سيكون على ما يرام».

وكان المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر قد اعلن في ساعة مبكرة من صباح امس ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي لم يقررا بعد تقديم طلب لمجلس الامن لاستصدار قرار يجيز استخدام القوة ضد العراق.

واضاف «لدينا اتفاق ضمني على ان القوة لا يمكن استبعادها ولاتزال هناك قرارات اخرى ستتخذ في المستقبل.

واعلن فيتالي اجناتنكو المتحدث باسم الرئيس السوفييتي ان موسكو تريد ان يقوم مجلس الأمن في القريب العاجل بمناقشة الموقف في الخليج برمته. وقال انه من السابق لاوانه النظر في اتخاذ مجلس الأمن لقرار يسمح باستخدام القوة، مشيرا الى ان اجتماع بوش وجورباتشوف الليلة قبل الماضية اظهر ان مواقف البلدين ليست مختلفة. واضاف ان الرئيسين توصلا الى نتيجة مؤداها ان كافة وسائل تنفيذ قرارات الامم المتحدة لم تستنفد بعد، وان الموقف في الخليج اصبح خطيرا للغاية الآن.

ومن جانبها اعلنت فرنسا موافقتها على البدء في مناقشات بين اعضاء مجلس الامن الدولي لاعداد مشروع استخدام القوة،

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان هذه المناقشات بدات بالفعل، وسوف تنتهي عند التوصل الى حلول لكافة النقاط والمشاكل التي تتعلق بالمشروع.

وعلى هامش القمة عقد الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيسة وزراء بريطانيا مارجريت تاتشر اجتماعا تم خلاله بحث ازمة الخليج.

كما بحث ميتران مع الرئيس التركي الوضع في الخليج والعلاقات الثنائية والامن في البحر المتوسط.

وعقدت رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت تاتشر اجتماعا مع الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف تناول ازمة الخليج والقضايا الدولية.

وعلى صعيد آخر.. يبدا الرئيس الامريكي جورج بوش غدا زيارة لمصر.



● زوجات قادة الدول المشاركة بمؤتمر الامن والتعاون الاوروبي بعد لقاء على مائدة غداء في باريس استجابة لدعوة من زوجة رئيس وزراء فرنسا ●

بوش وجورباتشوف يجتمعان في موسكو يناير القادم

موسكو ـ وكالات الانباء: يعقد الرئيسان الامريكي جورج بوش والسوفيتي ميخائيل جورباتشوف قمتهما الرابعة في موسكو في شهر يناير القادم. وذكرت وكالة انباء «تاس» السوفييتية التي اوردت النبا انه تم الاتفاق على عقد هذه القمة خلال الاجتماع بين الرئيسين الليلة قبل الماضية في باريس.



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٠

في تقرير جديد للكونجرس الامريكي

الاشادة بدوري مصر وسوريا لموقفهما من ازمة الخليج

الاعباء الاقتصادية لم تمنع مصر من تحمل مسئولياتها الجسيمة

واشنطن ـ اش ا: اشاد تقرير جديد صدر عن الكونجرس الامريكي بالدور الحيوى والهام الذى تقوم به مصر والرئيس حسنى مبارك من الازمة الراهنة في الخليج والجهود الدولية لاحتواء العدوان المتمثل في احتلال القوات العراقية للكويت، كما اشاد التقرير بالدور السورى في معالجة ازمة الخليج.

ويأتى هذا التقرير الذى اعده النائب الديمقراطي «ليس اسبن» رئيس لجنة الشئون العسكرية بمجلس النواب الامريكي ليسجل موقف الكونجرس الذى يقدر لمصر دورها على ساحة المنطقة وينضم بذلك الى الادارة الامريكية التي اعلنت مرارا تقديرها لهذا الموقف كما يأتى هذا التقرير عشية الزيارة التي يبدأها الرئيس الامريكى جورج بوش لمصر غدا «الخميس» والمحادثات الهامة التي سيجريها مع الرئيس حسنى مبارك والتى ستتركز بصورة خاصة حول اخر تطورات ازمة الخليج.

واكد التقرير على ان ما قامت به مصر ردا على العدوان العراقي على الكويت «انما هو بالفعل دور يستحق الثناء» على حد التعبير الذى استخدمه رئيس اللجنة العسكرية بمجلس النواب الامريكي.

واشار في هذا الصدد الى مبادرة مصر بارسال الفي جندى على الفور في اعقاب اندلاع الازمة للمشاركة في الدفاع عن المملكة العربية السعودية، ثم اعلانها الاستعداد لارسال قوات يبلغ مجموعها ثلاثين الف جندى مما يجعل مساهمتها في هذا المجال هي اكبر مساهمة بعد الولايات المتحدة الامريكية للدول التى شاركت بقواتها في التصدى للعدوان.

وذكر التقرير الذى صدر عن الكونجرس انه اذا كان يمكن منح «درجات» لكل دولة على دورها في ازمة الخليج فان مصر ستنال اعلى درجة على الاطلاق وقال النائب ليس اسبن ان هذه الدرجة هى «أ+» وهى درجة تتفوق على ما يقدر للولايات المتحدة نفسها التي قال عنها التقرير انها بدأت بانطلاقة ممتازة في معالجة الازمة ولكن اداءها قد تراجع الان بعض الشيء نظرا لاسباب مختلفة ووفقا لتقديرات عديدة.

واشار التقرير الى الاعباء الاقتصادية والمالية التى تتحملها مصر بسبب ازمة الخليج ونوه بان ذلك لم يحل بين مصر والقيام بدورها البارز والذى تحملت فيه ايضا اعباء عسكرية لمجابهة الموقف واكد ان مصر تتحمل كل ما تستطيع القيام به وما تتيحه لها امكانياتها وانها تفعل ذلك بكل مسئولية وبكل جدية.

وقد اثنى التقرير على الدور السورى من الازمة ووصفه بانه افضل مما كان يمكن للولايات المتحدة ان تتوقع مشيرا الى ان سوريا تواصل ارسال قواتها التي تساهم بها مع القوات الاخرى المتمركزة في المملكة السعودية.. وهي مساهمة ينتظر ان تصل الى ١٥ الف جندى سورى.



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٠

البيت الابيض يندد بارسال صدام قوات اضافية للكويت
واشنطن تستدعي ٢٦٠٠٠ من الاحتياط لتعزيز القوات الامريكية

واشنطن - ق ن ا : ندد مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض بشدة باعلان العراق امس الاول عن ارساله حوالى ٢٥٠ الفا من جنوده الاضافيين الى الكويت لتعزيز وحداته العسكرية الموجودة هناك، واعتبر فيتزووتر هذا الاجراء بمثابة الدليل الجديد على عدم اهتمام العراق بالتوصل الى حل سلمي لازمة الخليج مما يؤكد اهمية ابقاء الضغط العالمي ضد بغداد.

وفي الاطار نفسه اعرب ريتشارد بوتشر المتحدث باسم الخارجية الامريكية عن اعتقاد بلاده بان اعلان العراق نشر مزيد من قواته في الكويت يتناقض مع مناشدة الرئيس العراقي للعالم بايجاد حل سلمي لازمة الخليج.

ونسب راديو (صوت امريكا) امس الى بوتشر قوله في تصريحات للصحفيين «سوف ندع مسألة معالجة هذه القضية لوزارة الدفاع لتقوم بتحليل مغزاها العسكري».. غير انه اوضح ان هذه الخطوة العراقية من زاوية سياسية تعد خطوة غير متوقعة من العراق اذا كان يهتم فعلا بالسلام كما يدعي.

وتطرق بوتشر الى اعلان العراق عزمه على اطلاق سراح الرهائن الاجانب المحتجزين لديه على دفعات.. فكرر موقف بلاده المستنكر لهذا الاعلان وجدد وصفه له بانه خطوة استغلالية وانتهازية، واكد ان بلاده عاقدة العزم على العمل للافراج عن جميع الرهائن الاجانب في العراق ومن ضمنهم رعايا الولايات المتحدة.

ومن جهة ثانية ذكر في واشنطن انه قد تم استدعاء ما يقرب من (٢٦٠٠٠) من جنود الاحتياط الامريكيين لتعزيز القوات الامريكية الموجودة في منطقة الخليج. واوضح راديو صوت امريكا بان من بين جنود الاحتياط الذين تم استدعاؤهم اخيرا افرادا من الجيش والحرس الوطني والوحدات الخاصة المقاتلة ويبلغ عددهم جميعا حوالى (٢٠) الفا.

ويذكر ان الولايات المتحدة استدعت في الاونة الاخيرة اكثر من (٧٨) الفا من جنودها الاحتياط واغلبهم يعمل في مجالات قتالية لدعم تواجدها العسكري في منطقة الخليج الذي يبلغ قوامه حوالى (٢٣٠) الف جندي.. بينما كانت الولايات المتحدة قد اعلنت مؤخرا انها ستعزز هذا الوجود بحوالى (٢٠٠) الف جندي من قواتها المرابطة في اوروبا ليصل اجمالي عدد قواتها في الاشهر القليلة القادمة الى (٤٣٠) الف جندي.

وتجدر الاشارة الى ان العراق يحتفظ بحوالى (٤٣٠) الف جندي في الكويت.. كما يتوقع ان يرتفع هذا العدد الى (٦٨٠) الف جندي بعد اعلان العراق امس الاول عزمه على تعزيز وجوده بربع مليون جندي اضافي.

واستدعى الجيش الامريكي وفرق مشاة البحرية ٢٦٫٦٢٥ فردا من جنود الاحتياط الى الخدمة الفعلية ليصل عدد الجنود والطيارين والبحارة الاحتياط الذين تم استدعاؤهم في ازمة الخليج الى ٧٨٫٠٠٠ فرد. وقد استدعى الجيش امس الاول ٢٠٫١٢٩ فردا الى الخدمة العسكرية كما استدعت مشاة البحرية ٦٫٤٩٦ فردا اضافيا، وسيتوجه كثيرون ممن تم استدعاؤهم الى الخليج في اطار قوة اضافية قوامها ١٥٠٫٠٠٠ جندي امريكي اعلن في وقت سابق انه سيتم ارسالها الى الخليج.

وكل الجنود الاحتياط الذين تم استدعاؤهم امس سيقومون بخدمة فعلية لاتقل مدتها عن ١٨٠ يوما كحد ادنى مع احتمال اضافة ١٨٠ يوما اخرى اذا قرر الرئيس الامريكي جورج بوش ووزير الدفاع ريتشارد شيني تمديد الفترة الاولية، وكان شيني قد اجاز للقوات المسلحة استدعاء ما يصل في مجمله الى ١٢٥٫٠٠٠ فرد من الجنود الاحتياط والحرس الوطني اذا دعت الحاجة الى ذلك.. وقد استدعى الجيش حتى الان ٥٩٫٠٠٠ فرد من جنود الاحتياط والحرس الوطني الى الخدمة الفعلية في الازمة، واستدعت مشاة البحرية نحو ٨٫٥٠٠ فرد والقوات البحرية ٤٫٥٠٠ فرد والقوات الجوية اكثر من ٥٫٠٠٠ فرد وخفر السواحل اكثر من ١٫٠٠٠ فرد.



الخارجية الامريكية تلتقى بعائلات الرهائن

لمناقشة المأساة التى تسبب فيها العدوان العراقى

واشنطن ـ رويتر: قالت وزارة الخارجية الامريكية انها بدأت عقد اجتماعات فى شتى انحاء البلاد مع عائلات الرهائن الامريكيين المحتجزين فى العراق والكويت.

وقال ريتشارد بوتشر المتحدث باسم الخارجية الامريكية للصحفيين امس الاول ان الاجتماعات وهى اجتماعات خاصة بدأتها اليزابيث تامبوزى مساعدة وزير الخارجية الامريكى «لتحقق فهما كاملا للاعباء الشخصية الفريدة فى نوعها التى القاها الغزو العراقى للكويت على عاتق هذه العائلات»

وبدأت هذه الاجتماعات قبل اسبوع او عشرة ايام حيث عقدت لقاءات فى بوسطن وواشنطن العاصمة واورلاندو بولاية فلوريدا ومن المقرر ان تقوم تامبوزى بزيارة اربع مدن اخرى خلال الاسبوعين القادمين.

وقال بوتشر ان «هدف هذه الاجتماعات هو مناقشة الموقف ومنح العائلات فرصة للقاء السيدة تامبوزى واعضاء اخرين فى فريق العمل الاستشارى بوزارة الخارجية»

وكان اقارب بعض الرهائن قد انتقدوا وزارة الخارجية لعدم اجراء اتصالات كافية معهم.

دعوى قضائية ضد بوش لمنعه من الانفراد بقرار الحرب

واشنطن - وكالات الأنباء - أعلن ٤٥ من أعضاء الحزب الديمقراطى فى مجلس النواب الامريكى ، انهم سيرفعون دعوى قضائية ضد الرئيس جورج بوش لمنعه من اصدار أوامر بشن هجوم عسكرى ضد العراق ، دون الحصول على موافقة مسبقة من الكونجرس .

وتطالب عريضة الدعوى التى أعدها النواب بضرورة الحصول على موافقة الكونجرس للقيام بالعمل العسكرى على أساس أن الدستور ينص على ذلك والا اعتبر بوش مخالفاً للدستور .

وكان بوش قد أعلن انه يستطيع إصدار أوامره بشن الهجوم ، دون الرجوع إلى الكونجرس استناداً إلى القرارات التى أصدرتها الامم المتحدة .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٠

بعد جولة بوش فى اوروبا والسعودية ومصر

حرب فى الخليج .. ام لا حرب

الشعب الأمريكى يحاول العثور على إجابة للسؤال الصعب

رسالة واشنطن
محمود احمد

عندما يصل الرئيس الأمريكى جورج بوش إلى مصر مساء بعد غد الخميس ، فإن زيارته ستمثل المحطة الأخيرة فى الجولة التى بدأها يوم الجمعة الماضى والتى ستستغرق ، عند اكتمالها ، ثمانية أيام . ولاجدال حول أهمية هذه الزيارة والمحادثات التى ستجرى خلالها بين الرئيس حسنى مبارك وضيفه الذى تربطه به علاقة صداقة طويلة تتيح قدرا أعمق وأسرع من التفاهم بين الرجلين ، والخروج بنتائج عملية ومفيدة فى كل مرة يلتقيان فيها معا . أما هذه المرة ، فإن الظروف الدقيقة التى تمر بها المنطقة بسبب أزمة الخليج ودور الولايات المتحدة المحورى فيها .. والجهود الضخمة التى تبذلها مصر لتدارك الأخطار المحدقة والمحتملة .. فضلا عن المناخ الدولى الذى ينقل العالم فى قلته من عصر إلى عصر اخر مختلف ولكنه مفعم بالآمال كل ذلك يعطى لقاء مبارك وبوش غدا أهمية فائقة ، وهو ماأكده لنا أيضا السفير المصرى فى واشنطن عبدالرءوف الريدى قبل وقت قصير من مغادرته واشنطن متوجها إلى القاهرة للمشاركة فى الاعداد لزيارة الرئيس الامريكى والمشاركة فى المحادثات المصرية الأمريكية .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٠

ولكن بوش يصل إلى مصر ، في هذه المرحلة الهامة من جولته ، وهو لايزال يحمل ذلك «السؤال .. اللغز» الذي يحيره بلاشك ويحير معه الشعب الأمريكي بل والعالم كله : حرب في الخليج .. أم لاحرب ؟ وليس هذا سؤالا عاديا ، فالاجابة عليه معبأة بكل احتمالات الخطر وهو لغز لأن أحدا .. «ولاحتى الرئيس بوش نفسه .. ولاصدام حسين .. يملك الاجابة عليه بعد» . على حد ماقرره «هوبرت روين» في صحيفة الواشنطن بوست قبل يومين .

وكل متابع للأحداث من العاصمة الأمريكية ، لابد أن يلمس بوضوح كيف يخيم هذا اللغز على الولايات المتحدة والشعب الأمريكي بكل طبقاته ، حتى أنه أصبح مادة الشد والجذب الرئيسية بين الادارة والكونجرس الذي تسيطر المعارضة الديمقراطية على الأغلبية فيه . وطغى الوضع في الخليج - والمجهول الذي ينتظر العالم وراءه - على كل مجالات الحياة في الولايات المتحدة .. حتى أنه لم يترك ، على سبيل المثال ، سوى مساحة ضئيلة من الاهتمام لهذا الحدث العالمي والتاريخي بكل معنى الكلمة والمتمثل في اجتماع قادة جميع بلدان أوروبا بشرقها وغربها - ماعدا ألبانيا - ومعهم رئيسا الولايات المتحدة وكندا في مؤتمر الأمن الأوروبي ، أمس وأمس الأول ، في أول خطوة نحو بناء النظام العالمي الجديد لعهد مابعد الحرب الباردة . صحيح أن «الميديا» الأمريكية اهتمت بالحدث ، وأجرت شبكات التليفزيون الرئيسية محاورات ومناقشات حوله استمرت عدة أيام ولكن موضوع أزمة الخليج استمر يحتفظ بطغيانه على كل ماعداه .. وظل يشد اهتمام الرأي العام ويبقى السؤال نفسه مطروحا على الساحة : حرب .. أم لاحرب ؟

ويقول المسئولون في البيت الأبيض أن أول ماسيفعله الرئيس الأمريكي بعد عودته إلى واشنطن من جولته الحالية ، أنه سيعقد اجتماعا - صباح الاثنين القادم على الأرجح - لمجلس الأمن القومي لتقييم الموقف على ضوء نتائج الرحلة التي قام بها والمحادثات التي أجراها مع القادة الذين التقى بهم في أوروبا والشرق الأوسط . وفي هذا الاجتماع ، ستعرض على الرئيس بوش آخر تقارير المخابرات وتقديرات القادة العسكريين وتقييم وزارة الخارجية لتطورات أزمة الخليج . ولكن يظل من المستبعد - كما تقول المصادر الدبلوماسية في واشنطن - أن يصل الرئيس إلى رأي أو قرار حاسم في وقت قريب .. لأن الاجابة لم تتضح بعد ، ولم تتوافر العناصر الكافية للرد على السؤال ، وبالتالي حل اللغز الذي يحير الجميع .

مخاوف الحرب ومحاذيرها

على أن الحيرة ليست وحدها التي تمتلك مشاعر الأمريكيين في هذه المرحلة الدقيقة التي كان يمكن - لولا أزمة الخليج - أن تكون فترة احتفالات مزهوه بما حققته الولايات المتحدة بعد تراجع وانحسار الشيوعية .. النظام المنافس والمناوىء لها على مدى مايقرب من نصف قرن . وإنما تستبد بالامريكيين مشاعر من الخوف إزاء احتمال إندلاع الحرب في الخليج ، ليست لأن صدام حسين وجيشه أصعب وأمنع من أن تستطيع القوات الأمريكية التغلب عليه ، وإنما بسبب المحاذير الكثيرة «الحسابات» التي لاتنتهي لماسيترتب على الحرب من نتائج وخاصة في مجالات الخسائر البشرية والتأثيرات الاقتصادية .

فالخسائر البشرية التي يتحدث عنها المحللون والخبراء العسكريون الذين يطلون على الجماهير كل يوم ، بل وكل ساعة ، من شاشات التليفزيون تقدر بمايتراوح بين خمسة آلاف وعشرين ألفا .. وهناك من يتحدث عن المزيد ، وفي كل الأحوال ، فإنه يبدو أن الرأي العام الأمريكي ليس مستعدا لقبول مثل هذه الخسائر البشرية العالية .. حتى ولوكان ذلك «من أجل النفط» كماتقول اللافتات التي يحملها المتظاهرون ضد الحرب في العديد من المدن الأمريكية .

أما الخسائر الاقتصادية فستكون فادحة إذا ماطال أمد الحرب . ويقدر المحلل الاقتصادي «هوبرت روين» أن أسعار الأسهم والسندات والأوراق المالية ستحقق هبوطا يتراوح بين ١٥٠ و ٢٠٠ نقطة في حالة إندلاع حرب في الخليج . ويرى الخبراء أن الآثار الاقتصادية السلبية ستنجم أساسا عن ارتفاع أسعار النفط ، في حالة وقوع الحرب ، حيث تبلغ نحو ستين دولارا للبرميل . وهذه ، في مجملها ، تأثيرات لايستطيع الاقتصاد الأمريكي أن يتحملها في المرحلة الراهنة التي يعاني فيها متاعب تكاد تلقي به في حالة كساد حقيقي .. وهو مااعترف به الرئيس الأمريكي نفسه في حديثه التليفزيوني الذي أذيع قبل بدء جولته الحالية مباشرة .

والحقيقة أن الرئيس جورج بوش قد ساهم بنفسه في زيادة هذه المخاوف لدى الأمريكيين وذلك عندما أعلن قبل وقت قصير من قيامه بجولته عن زيادة عدد القوات الأمريكية في الخليج بمايناهز ٢٠٠ ألف جندي .. أي أن منطقة الخليج توشك أن تستوعب نصف الجيش الأمريكي كله !

وقد أعطت هذه الخطوة ، في حد ذاتها ، انطباعا للأمريكيين بأن أبناءهم المتمركزين في الخليج على بعد آلاف الأميال من بلادهم وعائلاتهم يوشكون على خوض حرب لايعلم أحد متى تنتهي .. وإلا ، فماهو معنى الاقدام على هذه الخطوة الكبيرة بزيادة القوات؟

ثم عاد الرئيس بوش فكتب مقالة الشهير ، الذي ظهر أول أمس في مجلة «نيوزويك» ، والذي تضمن أن «العراق لايمكن أن يصبح مرة أخرى في وضع يمكنه من تهديد وجود جيرانه أو تهديد المصالح الحيوية للولايات المتحدة» .

ومرة أخرى ، أعطى ذلك انطباعا للامريكيين بأن رئيسهم قد تجاوز الاهداف المعلنة في بداية الازمة .. وهي إجلاء القوات العراقية عن الكويت وإعادة حكومة الكويت الشرعية ، ومنع وقوع عدوان على المملكة السعودية ، وحماية الرعايا الاجانب ، ثم إقرار الامن في منطقة الخليج . وكان أوضح تعبير عن هذا الانطباع هو ماذكره المذيع التليفزيوني اللامع «جاريك أتلي» ، وهو يحاور وزير الدفاع الامريكي «ريتشارد تشيني» يوم الأحد الماضي

فى برنامجه المعروف «واجه الصحافة» حيث المح الى ان ذلك يعنى ان الولايات المتحدة قد تجاوزت الاهداف الاصلية بحيث اصبحت الاهداف تشمل «تحجيم» قوة العراق .. وربما التخلص من صدام حسين أيضا .

عاصفة فى الكونجرس..

ومن المؤكد أن هذه المخاوف قد أثارت قدرا هائلا من التفاعلات السياسية والشعبية التى أصبحت تشكل قيدا على حرية حركة الرئيس الامريكى فى معالجته للازمة وقدرته على التعامل مع متغيرات الموقف .

وقد أثار الكونجرس ، على وجه أخص ، عاصفة من الانتقادات فى وجه الرئيس الامريكى الذى وجد نفسه يواجه اتهامات من جانب الاعضاء الديمقراطيين بأنه يخطط لخوض حرب من وراء ظهر الكونجرس ودون الحصول على موافقة منه كما ينص الدستور الامريكى . واضطر الرئيس بوش إلى التراجع ، حتى بعد إعلان خطوته المتعلقة بزيادة عدد القوات ، فأعلن أن هذه الزيادة لاتعبر بأى حال ولاينبغى أن تفسر على أنها تعكس قرارا غير معلن بخوض الحرب .. وإنما هى لتأكيد قدرة القوات الامريكية على القيام بعملية عسكرية هجومية - إذا تطلبت التطورات ذلك - بحيث يمكن تفادى وقوع خسائر كبيرة بين هذه القوات .

ولكن الحملة التى أثارها الكونجرس لم تتوقف . واضطر الرئيس بوش إلى عقد اجتماع مع قيادات النواب والشيوخ من الحزبين ، لكى يفسر لهم قراره بزيادة عدد القوات الامريكية فى الخليج ولكن هذا الاجتماع ، وإن كان قد نجح فى وقف خطوة كان بعض الاعضاء يصرون على اتخاذها لاستدعاء الكونجرس من عطلته الحالية لكى يناقش الوضع فى الخليج وخاصة بعد زيادة عدد القوات الامريكية إلا أنه لم يوقف الحملة . وظلت العاصفة تهب من مبنى «الكابتول» - مقر الكونجرس - وعبر شارع بنسلفانيا الذى يفصل الطريق للكونجرس عن البيت الابيض وقرر قادة الكونجرس عقد جلسات استماع حول كافة جوانب الازمة القائمة فى الخليج ، وهو ماينتظر أن يبدأ عقب انتهاء جولة الرئيس الامريكى الحالية .

وقد ترتبت على حملة الانتقادات الاخيرة التى تعرض لها الرئيس بوش ، نتائج وتداعيات عديدة .. وفى اتجاهات مختلفة . فقد تفرعت عنها - على سبيل المثال - مناقشة تزعمها النائب «ليش اسبن» رئيس لجنة الخدمات المسلحة بمجلس النواب ، حول «الدور» الذى يتعين على الولايات المتحدة أن تقوم به فى عالم اليوم . وأعلن النائب الديمقراطى فى تقرير أذاعه فى الاسبوع الماضى أنه لاينبغى على الولايات المتحدة أن تقوم بدور «البوليس» فى العالم ، بكل مايعنيه هذا الدور ومايتطلبه من أعباء سياسية .. واقتصادية أيضا . وقال ان اوروبا واليابان والدول النفطية يجب أن تتحمل نصيبها فى تحمل أعباء أى دور يسعى إلى إقرار الامن فى أية منطقة من مناطق العالم ، خاصة أن اوروبا واليابان قد تخلصت الآن نهائيا من اثار الحرب العالمية الثانية .. بينما تجنى الدول النفطية أرباحا تجعلها قادرة على زيادة مساهماتها فى هذا السبيل .

وليس مايثيره النائب اسبن سوى مجرد مثال .. فأروقة الكونجرس ، وصفحات المجلات والصحف ، وشاشات التليفزيون تعج كل يوم وكل ساعة بعشرات الامثلة التى تؤكد كلها مدى الصعوبة التى يواجهها الرئيس الامريكى فى معالجته لمايصفه هو نفسه بأهم وأخطر تحد يواجهه العالم فى عصر مابعد الحرب الباردة .

وتؤكد أوساط الكونجرس أن هذه الانتقادات الحادة إنما ترمى إلى كبح إندفاع الرئيس بوش إلى الحرب تحت ظروف معينة ، إلا إذا استنفدت كافة السبل لحل الازمة سلميا ، أو أصبحت أرواح الرعايا الامريكيين أو مصالح الولايات المتحدة معرضة لخطر حقيقى داهم . ومع ذلك ، فإن البعض - ومن بينهم النائب «ليش اسبن» يؤكد ان الحكومة الامريكية ستجد نفسها مضطرة إلى اتخاذ قرار خلال الاسابيع القليلة القادمة بشأن أزمة الخليج . وقال اسبن فى حديث تليفزيونى أجرى معه فى الاسبوع الماضى ، إنه إذا وقعت الحرب فإن ذلك قد يكون «.. فى وقت مابين نهاية يناير ومطلع شهر مارس القادم» وتوقع النائب الديمقراطى ان يسبق ذلك قرار ما من جانب ادارة الرئيس بوش .. مثل توجيه «إنذار» إلى العراق الاسبوع الماضى بالانسحاب ، فإذا لم يستجب فإن القوات الامريكية تتحرك وفق الخطط الحربية الموضوعة لارغامه على الانسحاب .. أو ربما على ماهو أبعد من ذلك !

وفى هذه الاثناء ، يظل الرأى العام الامريكى يتخبط فى حيرته . وفى انتظار الاجابة على «السؤال اللغز» عما إذا كانت الحرب ستقع أم لا . تصدر عن الامريكيين ردود فعل متباينة ، ويعبرون عن حيرتهم بطرق شتى . من ذلك ، مثلا ، تلك القصيدة الشعرية التى وصلتنى بالبريد منذ عدة أيام والتى كتبها طبيب بيطرى بولاية «كاليفورنيا» .. ويقول فيها : هل مايتراءى لى هو الحرب والدماء ؟ واليس صدام حسين سخيفا كالجحيم .. إذ يعرف أنه سيعانى ثم يموت ؟ وهل سيكتب على كثيرين من جنود مشاة الاسطول أن يقضوا أيضا .. لانهم فشلوا فى أن يسألوا : لماذا ؟ وهل كل هذا لان «بوش» يريد استعادة شعبيته ؟

ومنها أيضا أغنية أذاعتها قبل أيام محطة راديو محلية فى منطقة واشنطن وسرعان ماأصبحت مادة يتندر بها تلامذة المدارس ويرددونها قائلين : لقد انتهت الحرب الباردة .. ولكن صدام حسين المجنون يحمل عقلا ملتويا .. وإذا ماجرؤ على وضع قدمه فى السعودية فسوف تضربه «بالشلوت» !!!



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٠

علمت «الاتحاد» أن البرلمان الاوروبى وافق بالاغلبية على عدم اجراء اية مفاوضات مع بغداد لاطلاق سراح الرعايا الأجانب المحتجزين كرهائن فى العراق. وانه سيتم ابلاغ حكومات دول السوق الاوروبية المشتركة بهذه الموافقة قبل نهاية الشهر الحالى للتقيد بها. وقالت مصادر اوروبية ان النواب الاوروبيين وافقوا ايضا على ضرورة دعم الجهود الدولية الرامية لاستصدار قرار جديد من مجلس الأمن الدولى يسمح باستخدام القوة ضد العراق لتحرير الكويت وعودة الشرعية اليها. وأشارت هذه المصادر الى أن موافقة البرلمان الاوروبى على هاتين القضيتين من شأنهما أن تجعل تحرك الحكومات الاوروبية أسرع نحو انهاء ازمة الخليج سلماً أم حرباً.



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٠

كيسنجر: القرارات الدولية بمثابة مكافأة لصدام ولابد من الاسراع باصدار قرار باستخدام القوة

تورينو/ا. ش. ا: أكد هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي الاسبق أن كافة الاقتراحات الدبلوماسية التي طرحت حتى الآن بشأن أزمة الخليج تمثل هزيمة للامم المتحدة لانها لم تنزل العقاب بالرئيس العراقي صدام حسين وانما كانت قراراتها تنطوي على نوع من المكافأة له.

ووصف كيسنجر في حديث لصحيفة (لاستامبا) الايطالية ونقلته وكالة (أنسا) الايطالية كافة الزيارات التي قام بها الساسة الدوليون الى العراق مؤخرا بانها أضفت مكانة على الرئيس العراقي ومكنته من انتزاع نجاح نفسي.

وشدد كيسنجر على ضرورة استصدار قرار من مجلس الامن باستخدام القوة ضد العراق، وقال كيسنجر في حديثه المطول الذي أجاب فيه على سؤال بشأن ما سيحدث عندما تطلب الولايات المتحدة من مجلس الامن السماح باستخدام القوة ضد العراق بقوله انني ساصاب بالدهشة اذا ما استصدرت الولايات المتحدة هذا القرار دون شروط.

وأوضح كيسنجر رؤيته في هذا الصدد قائلا.. لسوف يندلع الجدل.. وستطرح اقتراحات بفرض قيود لتتضمن هذه القيود المسائل الخاصة بنوع القوة المستخدمة.

وسيخرج شخص ما باقتراح يدعو لضرورة القيام باخر محاولة للتوصل للسلام.

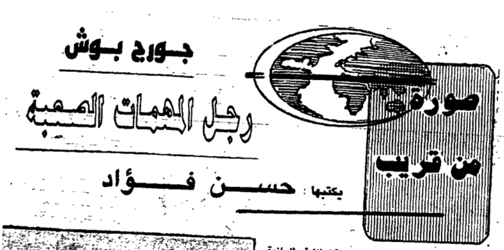
وحذر كيسنجر من أن الموقف سيتردى الى الحد الذي ينذر باندلاع الحرب في منطقة الشرق الاوسط اذا عولجت ازمة الخليج باسلوب مجانب للصواب.

وفي معرض تناوله للدور الاوروبي.. أشار كيسنجر الى ما أسماه بظاهرة الانقسام التي تشهدها اوروبا بشان ازمة الخليج غير انه أعرب عن اعتقاده بان الدور الذي تنهض به أوروبا في منطقة الشرق الاوسط سيتعاظم قبل حلول نهاية العقد الحالي حيث ستاخذ اوروبا بزمام المبادرة في المنطقة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٠



صورة من قريب

جورج بوش
رجل المهمات الصعبة

يكتبها : حسن فؤاد



ربما لم يتعرض اى رئيس امريكى من قبل لازمة مثل ازمة الخليج التى يواجهها الان الرئيس جورج بوش .

وامس فقط اعلن بوش فى يوم عيد الشكر الامريكى انه ملتزم الان اكثر من اى وقت مضى بطرد العراق من الكويت . كما قال لقواته بمنطقة الخليج : ان امريكا فخورة بكم وبالمهمة التى تقومون بها وهى مهمة ليست مستحيلة . وسوف ننتصر ... وانا لم اشعر ابدا بالامان فى اى مكان اكثر مما اشعر اليوم وانا هنا وسطكم ..

وكان يتحدث وهو على مسافة مائة ميل تقريبا من حدود الكويت .

وقد اشتهر بوش طوال حياته بانه رجل المهمات الصعبة .

وخلال الحرب العالمية الثانية خدم فى القوات المسلحة حيث كان طيارا بارزا يقود الطائرات التابعة لسلاح البحرية والتى تنطلق من فوق حاملات الطائرات . وعندما وقعت معركة بيرل هاربور الشهيرة التى حطم فيها اليابانيون ثلث مجموع اساطيل امريكا .. كان بوش من بين القوات التى ارسلت الى منطقة المحيط الهادى وظل هناك لمدة ثلاث سنوات .

وفى الستينات كان عضوا بمجلس النواب لدورتين متتاليتين . ورشحه الحزب الجمهورى مرتين متتاليتين لعضوية مجلس الشيوخ ولكنه فشل فى المرتين .

وفى عام ٧٠ وبعد هزيمته الثانية فى المعركة الانتخابية لمجلس الشيوخ .. اختاره الرئيس نيكسون لكى يكون رئيس وفد بلاده بالامم المتحدة .

وعندما بدات فضيحة ووترجيت فى منتصف عام ١٩٧٢ كان بوش يراس اللجنة القومية للحزب الجمهورى . وبهذه الصفة اشرف على التحقيقات التى اجراها الحزب حول هذه الفضيحة ... جنبا الى جنب مع تحقيقات المدعى العام . وانتهى الامر فى صيف عام ١٩٧٤ بتخلى نيكسون عن الرئاسة .

وكان نيكسون قبل تنحيه بشهور قليلة قد قام بزيارته المفاجئة الى بكين ... التى تقرر بعدها اقامة مكتبى اتصالات لجمهورية الصين الشعبية فى واشنطن وللولايات المتحدة فى بكين ... ووقع اختيار الرئيس جيرالدفورد على بوش لكى يصبح رئيس مكتب الاتصالات الامريكى فى عاصمة الصين ، وسرعان ماتحول هذا المكتب الى سفارة . وبذلك اصبح بوش اول مبعوث امريكى لدى الصين الشعبية .

ولم يترك هذا المنصب إلا لكى يعين مديرا لوكالة المخابرات المركزية

فى بداية العام الماضى . وقبل ايام من تنصيبه رسميا رئيسا للولايات المتحدة صدر له كتاب بعنوان « النظر الى الامام » كان بمثابة سيرته الذاتية

وفى هذا الكتاب يوضح ان الاحداث الجسام فى حياته تقع دائما فى منتصف الصيف . وهو نفسه من مواليد منتصف صيف عام ١٩٢٤ . وقد تزوج من باربارا فى صيف ١٩٤٥ بعد ايام قليلة من انهاء الحرب العالمية الثانية فى الجبهة الآسيوية . وجرت مراسم حفل الزفاف وهو يرتدى زى طيار حربى .

وفى منتصف صيف ١٩٧٦ عندما كان مديرا للمخابرات المركزية . وقع حادث اغتيال السفير الامريكى فى بيروت وهو فى طريقه للقاء رئيس الجمهورية اللبنانية الذى كان فى ذلك الوقت إلياس سركيس ... وقتل مع السفير اثنان من طاقم السفارة .

وكان مطلوبا من بوش ان يقدم تقريراً وافيا عن هذا الحادث الى الرئيس فورد فى ذلك الوقت ... وعلى اساس هذا التقرير كان لابد من اتخاذ قرار حول مسألة اجلاء جميع الرعايا الامريكيين عن كل لبنان .. وكان رأى بوش ان اغتيال السفير الامريكى هو بداية مرحلة خطيرة فى لبنان ... وبالفعل شهدت المرحلة التالية اغتيال شخصيات لبنانية مرموقة مثل الرئيس بشير الجميل ورئيس الوزراء رشيد كرامى والرئيس رينيه معوض . كما شهدت اثنتين من عمليات الغزو الاسرائيلى لجنوب لبنان ، ووصول القوات الاسرائيلية فى الغزوة الثانية الى العاصمة بيروت واحتلالها .

ومرة اخرى فى منتصف صيف ١٩٨٦ وعلى وجه التحديد فى بداية اغسطس .. سافر الى اسرائيل - وكان قد اصبح نائبا لرئيس الجمهورية - لكى يتحقق مما تردد فى ذلك الوقت من قيام كل من مستشار الرئيس للامن القومى بويند كستر ومساعده الكولونيل اوليفر نورث برحلة سرية على متن طائرة حربية اسرائيلية من تل ابيب إلى طهران وقد اشيع وقتها ان هذه الرحلة السرية جرت بموافقة الرئيس رونالد ريجان .

ويقول بوش : عرفت بعض المعلومات عن هذه الزيارة السرية التى تمت بالفعل فى مايو ١٩٨٦ ، وكانت تمثل خروجا على الشرعية لانها جرت خارج اطار مجلس الامن القومى الامريكى .

وكانت هذه واحدة من ابرز المعلومات التى تكشفت فى فضيحة « ايران جيت » والتى ادت الى اعفاء كل من بويند كستر ونورث ثم محاكمتهما وصدور الحكم عليهما فى الصيف الماضى بالحبس ستة اشهر للاول والسجن ثلاث سنوات للثانى .

كذلك يقول بوش فى سيرته الذاتية ان الدرس الذى خرج به من فضيحة ايران جيت قبل توليه الرئاسة هو انه لايصح عقد صفقة مع الارهابيين الذين يخطفون الرهائن . كما انه يتحتم - تحت اى ظروف - الالتزام بحرفية القوانين وعدم السماح لاى مسئول باتخاذ اى اجراء خارج نطاق الشرعية .

وقد جاء مولد بوش فى ولاية ماساتشوستس وهى نفس الولاية التى انجبت الرئيس الامريكى الراحل جون كيندى .. والفارق بينهما ان كيندى كان ينتمى للحزب الديموقراطى .

وكان والد بوش يعمل موظفا فى بنك بمدينة نيويورك وكان يعد ابنه لكى يكون رجل اعمال .. الا انه ماكاد جورج بوش يكمل دراسته الثانوية حتى استدعوه للخدمة العسكرية . حيث كان من اصغر الطيارين سنا وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية بانتصار الحلفاء على الانظمة النازية والفاشية .. التحق جورج بجامعة ييل وحصل على بكالوريوس فى الاقتصاد بامتياز ... وبدلا من ان يتجه الى حى وول ستريت [وهو حى البنوك ورجال الاعمال فى نيويورك] اتجه جنوبا الى مدينة هيوستن بولاية تكساس حيث اسهم فى تاسيس احدى شركات البترول بالولاية .

واثمر زواجه من السيدة باربارا انجاب اربعة بنين وابنة واحدة .

ويشير بوش فى سيرته الذاتية الى الحاخام مائير كاهانا الذى كان يقود عصبة الدفاع اليهودى فى نيويورك والذى لقى مصرعه منذ ايام . فيقول انه ذات مرة عندما كان نائبا للرئيس ابلغه مساعدوه ان كاهانا ينتظره عند الباب الامامى لمكتبه وفى يده سلاح بعد ان اطلق النار على مسكن احد الدبلوماسيين السوفيت . ونصحه مساعدوه بان يخرج من الباب الخلفى للمكتب لكى يتجنب مواجهة كاهانا . ولكن بوش اصر على الخروج من الباب الامامى . وعند الباب اشاح كاهانا فى وجهه قائلا : لماذا ترفض الحديث معى فاجابه : لان الحوار عندك هو اطلاق الرصاص .. □



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٠

■ بوش فى لقائه مع الجنود الأمريكيين :

صدام سيرتكب غلطة عمره إذا تخيل أن صبر العالم نقص فى الاصرار والعزم

ومن جدة ، كتب مندوب الاهرام حمدى فؤاد : اعلن الرئيس جورج بوش ان القوات الامريكية لم تنتشر فى الاراضى السعودية والخليج لكى تؤدى بعض التدريبات العسكرية .

وقال ان العراق باحتلاله للكويت ، خلق موقفا عالميا خطيرا واكد بوش ان هذه القوات لن تغادر المنطقة الى ان تنسحب قوات الغزو العراقى من الكويت .

وقال الرئيس بوش فى كلمة قصيرة القاها بين الجنود الامريكيين الذين تزاحموا حوله لتحيته وتهنئته بعيد الشكر ، ان القوات الامريكية تمنع طاغية متغطرسا من خنق الاقتصاد العالمى والسيطرة على شريان حياته المتمثل فى البترول .

ووجه الرئيس بوش تحذيرا قويا ، للرئيس العراقى صدام حسين بقوله : ان صدام سيرتكب غلطة عمره ، لو تخيل ان ضبط النفس ، والصبر ، الذى يبديه المجتمع الدولى نوع من نقص العزم والتصميم .واكد ان الولايات المتحدة سترفض تماما اى محاولة للتودد للمعتدى .

وردا على اسئلة الصحفيين المرافقين له ، قال الرئيس بوش ، انه يشعر بوجوب ان يتخذ مجلس الامن قرارا بشأن استخدام القوة العسكرية قبل ٣٠ نوفمبر الحالى .

ومضى بوش يقول ، ان كل يوم يمر يجعل صدام حسين يقترب خطوة من تحقيق هدفه فى امتلاك ترسانة اسلحة نووية واضاف ان هذا مجرد سبب اضافى يبين الطابع الملح والعاجل لمهمة القوات الامريكية فى الخليج .

وتعتبر هذه اول مرة يعلن فيها بوش ان البرنامج النووى العراقى يعتبر احد اسباب تصديه للرئيس العراقى .

وقد أمضى الرئيس بوش وقرينته ، نهار امس ، بين القوات الامريكية ، المنتشرة فى القواعد العسكرية بالمنطقة الشرقية من السعودية . ووصل الرئيس الامريكى فى جولته الى مسافة مائة ميل فقط من الحدود السعودية مع الكويت المحتلة .



المصدر : ......الجمهورية......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ......٢٣ نوفمبر ١٩٩٠......

بوش.. بعد لقائه بالرئيس الأسد

أنا.. مع كل من يقف ضد صدام

جنيف ـ احمد شوقى ووكالات الانباء :

اعلن الرئيس الامريكى جورج بوش عقب لقائه بالرئيس السورى حافظ الاسد فى فندق هوليداى إن القريب من مطار جنيف أنه مستعد للتعاون مع كل الذين لن يسمحوا للرئيس العراقى صدام حسين بالنجاح فى تحقيق اهدافه .

اعترف بوش بوجود خلافات واسعة بين بلاده وسوريا حول بعض القضايا وقال : لكن وجود قوات سورية فى القوة متعددة الجنسيات بالخليج يزيد من فرص النجاح فى ردع العدوان العراقى .

اكد الرئيسان السورى حافظ الاسد والامريكى جورج بوش بعد مباحثاتهما التى استمرت ثلاث ساعات رفضهما القاطع للاحتلال العراقى للكويت وعلى أهمية أن ينسحب الجيش العراقى دون أية شروط وأن تستجيب القيادة العراقية لرغبة المجتمع الدولى وقرارات مجلس الامن المتعلقة بالازمة الخليجية .

كما اكد الرئيسان فى بيان صحفى اذاعه متحدث باسم البيت الابيض على رفضهما ايضا لاى حل جزئى للازمة واتفقا على أن الحل الجزئى غير مقبول مثله مثل الغزو العراقى للكويت .

وأعلنا دعمهما وتأييدهما لاية خطوات تقوم بها جامعة الدول العربية والامم المتحدة ويكون من شأنها الوصول الى حل سلمي للازمة فى الخليج .

وقد تناول الرئيسان بوش والاسد خلال مباحثاتهما عددا من القضايا المشتركة والعلاقات الثنائية بين دمشق وواشنطن وناقشا مسألة دفع عملية السلام فى الشرق الاوسط وكذلك اهمية التحرك فى الفترة المقبلة مع الامم المتحدة لايجاد حل للقضية الفلسطينية وفقا لقرارى مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ .



وفيما يخص الازمة اللبنانية اكد الرئيسان على التقدم الملموس فى طريق اعادة السلام واستتباب الامن فى لبنان وفقا لاتفاق الطائف .

وحث الرئيس الامريكى الحكومة السورية على بذل كافة الجهود الممكنة من أجل اطلاق سراح الرهائن المحتجزين فى لبنان .

من ناحية أخرى اتفق الرئيسان فى ختام مباحثاتهما على الاستمرار فى دعم العلاقات الامريكية السورية ولاستمرار الحوار بين الطرفين بما يحقق النتائج الايجابية .

واعرب الرئيس الامريكى عن أمله بأن تتطابق وجهات النظر دائما بين القيادة الامريكية والحكومة السورية فيما يخص الازمة فى الخليج وقد نوه الرئيس بوش بالدور السورى فى خلال تلك الازمة .

كان المراقبون السياسيون فى جنيف قد علقوا على قبول الرئيس الامريكى باجراء المباحثات في مقر اقامة الرئيس السورى فى جنيف بأنه يمثل بادرة حسن نية من قبل الادارة الامريكية تجاه دمشق وهو مايعنى وجود نقاط اتفاق كثيرة فى وجهات النظر الامريكية والسورية وذلك على الرغم من تأكيد المعلقين على وجود بعض الاختلافات .

وقد غادر بوش جنيف عائدا الى بلاده .

وفى الامم المتحدة قال يولى فورنتسوف مندوب الاتحاد السوفيتى لدى المنظمة الدولية ان على مجلس الامن الدولى أن يبعث بتحذير قوى الى العراق لسحب قواته من الكويت واشارت وكالة رويتر الى أن المبعوث السوفيتى لم يكن واضحا بشأن ماأذا كان هذا التحذير يشمل السماح بشن الحرب ضد العراق .

وكان الزعيم السوفيتى قد اعلن قبلها أن الاتحاد السوفيتى سوف يشارك فى اجتماعات المجلس المقرر عقدها الاسبوع القادم بقدر كبير من المسئولية لكنه لم يشر ايضا ماأذا كان ذلك يعنى تأييد موسكو لمشروع قرار استخدام القوة ضد العراق .

وتقول مصادر دبلوماسية فى الامم المتحدة ان مشروع القرار المطلوب تتم مناقشته حاليا فى عواصم الدول الخمس دائمة العضوية فى مجلس الامن .

وقد سبق واكد كل من دوجلاس هيرد وزير خارجية بريطانيا والرئيس الفرنسى ميتران أن اقرار المشروع لايعنى الدخول فى العمل العسكرى على الفور .

بيكر رفض مقابلة مسئول عراقى بصنعاء

بيروت - ق . ن . ا - علم من مصادر دبلوماسية غربية مطلعة فى بيروت ان وزير الخارجية الأمريكى جيمس بيكر رفض لقاء مسئول عراقى رفيع المستوى فى صنعاء امس الأول .

وقالت هذه المصادر ان الرئيس اليمنى على عبدالله صالح طلب من جيمس بيكر لقاء المسئول العراقى (لم تحدد شخصيته) لبحث الوضع العام فى الخليج ، وابلغه انه سيحضر الاجتماع بين بيكر والمسئول العراقى فى القصر الجمهورى بصنعاء .. وانه يأمل ان يكون هذا اللقاء مقدمة لاعادة الحوار بين واشنطن وبغداد .

وذكرت المصادر ان وزير الخارجية الأمريكى ابلغ الرئيس اليمنى ان من الممكن عقد لقاء بين المسئول العراقى . واحد موظفى السفارة الأمريكية بصنعاء .

وكان بيكر قد زار صنعاء امس الاول بينما كان الرئيس بوش يزور المملكة العربية السعودية.

«محادثات الاسد وبوش ايجابية وقوية للغاية»

البيت الأبيض: جولة الرئيس الأمريكي تمهد لاحتمال القيام بضربة عسكرية للعراق

جنيف ـ واشنطن ـ دمشق ـ وكالات الانباء: عاد الرئيس الامريكي جورج بوش الى واشنطن بعد جولة اوروبية ـ عربية دامت ثمانية ايام قالت عنها مصادر امريكية انها تمهد للدخول في حرب مع العراق اذا واصل احتلاله للكويت. واعلن البيت الابيض الامريكي ان الرئيسين الامريكي بوش والسوري حافظ الاسد اتفقا خلال اجتماعهما في جنيف على انه من الافضل ايجاد حل سلمي لازمة الخليج لكنهما اكدا وجوب انتهاء الاحتلال العراقي للكويت بدون شروط وعودة الحكومة الكويتية الشرعية. بدورها وصفت دمشق هذه المحادثات بانها كانت ايجابية وان الجانبين اتفقا على ضرورة الانسحاب العراقي وتنفيذ القرارات العربية والدولية بهذا الشأن.

وقال مستشار الامن القومي الامريكي برنت سكاو كروفت ان المباحثات كانت «طيبة جدا وقوية للغاية».. وحذر الاعلام السوري من عواقب وخيمة على العراق اذا لم ينسحب من الكويت.

فقد وصل بوش الى قاعدة اندرو الجوية القريبة من واشنطن فجر امس واستقل طائرة مروحية نقلته الى منتجع كامب ديفيد ليمضي عطلة نهاية الاسبوع بعد ختام جولة اوروبية ـ عربية كانت جنيف محطتها الاخيرة حيث اجتمع هناك مع الرئيس السوري.

وقالت وكالة «رويتر» انه تم خلال جولة الرئيس بوش التمهيد للدخول في حرب مع العراق اذا واصل احتلاله للكويت، بينما اشارت وكالة «يونايتدبرس» الى ان هذه الجولة امنت المزيد من الدعم لعملية عسكرية اذا احتاج الامر لاخراج القوات العراقية من الكويت.

واضافت ان معظم الزعماء الذين اجتمع معهم الرئيس الامريكي اظهروا استعدادا لدعم القيام بعمل قوي لاخراج القوات العراقية كما بداوا يفقدون صبرهم ازاء تسويف الرئيس العراقي صدام حسين.

وقال بيان للبيت الابيض عن اجتماع الرئيسين بوش والاسد انه «فيما يتعلق بالخليج فان الرئيسين اتفقا على ان احتلال العراق للكويت غير مقبول كما ان الحلول الجزئية غير مقبولة».

وقال مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض انهما اعربا عن تفضيل التوصل لحل سلمي لازمة الخليج ولكنهما اتفقا ايضا على ان العراق «يجب الا يكافأ على الاحتلال» وعلى انه يجب الا تكون هناك «حلول جزئية في اشارة الى انسحاب العراق من جزء من الكويت.

كما اكدا على ضرورة اعادة الاراضي الكويتية وعودة الحكومة الشرعية الى البلد كاملة.

واوضح البيت الابيض من جهة اخرى ان بوش دعا نظيره السوري خلال هذا اللقاء الاول بين رئيسي الدولتين منذ ١٩٧٧ الى «بذل كل ما في وسعه» للمساعدة على اطلاق الرهائن الامريكيين المحتجزين في لبنان.

واضاف ان الرئيسين بحثا «مطولا» خلال محادثاتهما التي وصفت بانها «كاملة وصريحة» مسالة الارهاب واتفقا على مواصلة «الحوار بهدف التوصل الى نتائج ايجابية». وذكر البيت الابيض ان النقاش تناول مسالة حقوق الانسان من غير ان يورد مزيدا من التفاصيل.

وفيما يتعلق بلبنان لاحظ الرئيسان انه تم احراز «تقدم» في هذا البلد واكدا على ضرورة تطبيق بنود اتفاقات الطائف التي تنص على اعادة تنظيم السلطة في لبنان.

واجرى بوش والاسد لقاء موسعا ضم معاونيهما واستمر اكثر من ساعتين قبل ان يعقدا خلوة لساعة. وتحدثا عن مسالة الشرق الاوسط في مجملها فاشارا الى «اهمية المضي قدما طبقا لقراري الامم المتحدة رقمي ٢٤٢ و٣٣٨».

وقال مستشار الامن القومي الامريكي برنت سكاوكروفت للصحفيين ان محادثات بوش مع الاسد كانت «طيبة جدا وقوية للغاية».

وفي دمشق التي عاد اليها الرئيس الاسد امس وصفت سوريا المحادثات في جنيف بانها كانت ايجابية.

واعلن المتحدث باسم قصر الرئاسة



المصدر : الاتحاد
التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السوري ان مباحثات الرئيسين الاسد وبوش والتي استغرقت ثلاث ساعات ونصف الساعة تناولت مجموعة من الموضوعات التي تهم الجانبين وفي مقدمتها الصراع العربي الاسرائيلي وازمة الخليج والوضع في لبنان.

ووصف المتحدث جو المباحثات بانه كان ايجابيا، وقال ان موضوع الصراع العربي الاسرائيلي قد نوقش من اوجهه المختلفة وان الرئيسين اكدا على ضرورة ايجاد حل شامل وتحقيق سلام شامل وعادل على اساس قرارات الامم المتحدة ومنها قرارا مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.

واشار المتحدث الى ان الرئيسين اكدا خلال بحث موضوع ازمة الخليج على اهمية تنفيذ قرارات القمة العربية الطارئة والامم المتحدة القاضية بانسحاب العراق من الكويت وعودة الوضع الى ماكان عليه قبل الغزو العراقي للكويت، واشير خلال المباحثات الى ان استجابة العراق لهذه القرارات من شانها تجنيب شعب العراق المزيد من الماسي والمعاناة.

وفيما يتعلق بلبنان، اكد الرئيسان السوري والامريكي على متابعة تنفيذ اتفاق الطائف وعلى اهمية الخطوات المتتابعة لتحقيق الوفاق الوطني.

واشار المتحدث الى ان البحث تناول ايضا موضوع الرهائن الاجانب في لبنان حيث اكد الرئيس الاسد استمرار سوريا في بذل الجهود للمساعدة على الافراج عنهم.. وقال المتحدث انه طرحت خلال المحادثات كذلك مواضيع تتعلق بالارهاب وقد اشار الرئيسان بوش والاسد الى الحاجة لتعريف يميز بين الارهاب والنضال الوطني. واشار الى ان الرئيسين الامريكي والسوري اعربا خلال المحادثات عن اهتمامهما بتحسين العلاقات الثنائية السورية ـ الامريكية.

وفي تعليق على هذه المحادثات حذرت صحيفة «الثورة» السورية، العراق من ان عدم الانسحاب من الكويت سيؤدي الى عواقب وخيمة.

واضافت ان الفرصة المتاحة الان للعراق قد لاتتكرر وان عليها ان تنتهزها وتغادر الكويت وبذلك ينقذ العراق نفسه بنفسه وينقذ المنطقة من كابوس رهيب.

وفي وقت لاحق وبعد وصول الرئيس الاسد الى مطار دمشق قال المتحدث باسم الرئاسة السورية جبران كورية ان محادثات جنيف كانت جيدة وايجابية وانه تم احراز تقدم في «بعض النقاط».

وفي لندن ذكر متحدث باسم الحكومة البريطانية ان الرئيس بوش اتصل هاتفيا برئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر وابلغها بانه اكثر تصميما من اي وقت مضى على حل ازمة الخليج. واضاف المتحدث ان الرئيس الامريكي شكر تاتشر على قرار ارسال المزيد من القوات البريطانية الى الخليج.



المصدر : السياسي

التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

"السياسي" في واشنطن:

ماذا يقولون في واشنطن بعد انتهاء جولة بوش؟

واشنطن - لمراسل (السياسي)

جاءت جولة الرئيس الامريكي جورج بوش للمنطقة وزيارته للسعودية ومصر ثم مقابلته للرئيس السوري في جنيف - في يوم - الجمعة الماضي - في وقت تتردد فيه دعوة الرئيس بوش لمجلس الامن لاستصدار قرار يجيز استخدام القوة ضد العراق كما جاءت هذه الجولة ضمن سلسلة من التطورات التي شهدتها ازمة الخليج في الاسابيع القليلة الماضية وذلك منذ انعقاد مؤتمر باريس للامن والتعاون الاوروبي ..

وجاءت في الوقت الذي اعلن العراق انه سيرسل حوالي ٢٥٠ الف من القوات العراقية الاضافية الى الكويت متحديا قرار الرئيس بوش منذ اسبوع ونصف الاسبوع بارسال حوالي مائتي الف من القوات الامريكية الاضافية للانضمام الى القوات في السعودية .. هذا من ناحية

ومن ناحية اخرى جاءت هذه الجولة ايضا في الوقت الذي ازداد القلق في واشنطن تجاه احتمالات نشوب حرب في الخليج ومعارضة الكثيرين من اعضاء الكونجرس لانفراد الرئيس بوش باتخاذ مثل هذا القرار دون الرجوع للكونجرس الامريكي وبالتالي فقد رفع ٤٠ عضوا من اعضاء الكونجرس من الحزب الديمقراطي دعوى قضائية امام المحكمة الفيدرالية بواشنطن تهدف الى اصدار حكم بوقف الرئيس الامريكي من اتخاذ قرار منفرد باعلان الحرب في الخليج دون الرجوع الى الكونجرس والحصول على موافقته بوصفه الجهة المخولة باتخاذ قرار الحرب طبقا للدستور الامريكي ..

كما تهدف جولة بوش الى ضمان الدعم والتأييد للسياسة الامريكية في الخليج بعد جولة الوزير الامريكي جيمس بيكر للمنطقة في الفترة الاخيرة والتي كانت مقدمة لجولة الرئيس بوش والتي تاتي بعد مضي اكثر من ثلاثة شهور على ارسال القوات الامريكية الى الخليج

ومن المعروف ان الرئيس بوش كان قد نفى يوم ٢٠ نوفمبر وبعد انتهاء مؤتمر باريس ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي يواجهان صعوبة في المحافظة على جبهة متحدة ازاء ازمة الخليج وكان جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي قد صرح في باريس ايضا وبعد لقاء القمة المصغرة بين بوش وجورباتشوف والتي تمت على هامش مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي بان موسكو وواشنطن يتطابق موقفهما تجاه العراق بعد غزو الكويت وكان بوش قد صرح ايضا قبل مغادرته باريس في طريقه لزيارة القوات الامريكية اثناء احتفالات عيد الشكر في السعودية بانه يعتقد الآن بان من المحتمل ان يتم اتخاذ اجراء في مجلس الامن في وقت قريب .. وجنبا الى جنب فان بلاده تقوم بجهود دبلوماسية كبيرة وراء الكواليس وتنضم الى هذه الجهود دول اخرى وقد ابرز وزير خارجية فرنسا رولان دوما في تصريحاته الاخيرة بان فرنسا تميل حاليا الى تأييد لقرار من مجلس الامن يجيز استخدام القوة ضد العراق كما نفى ميتران ان هناك خلافا بين واشنطن وباريس حول التوصل الى قرار في الامم المتحدة تجاه ازمة الخليج وذلك في مؤتمر صحفي في قصر الاليزيه بعد مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي

آخر المطاف

ومما لاريب فيه فان جولة بوش هذه تعتبر بمثابة آخر المطاف بالنسبة للجهود الامريكية بين الحلفاء للحصول على تأييدهم للخطوة القادمة في حالة رفض العراق الانسحاب من الكويت .. ولاشك ان هذه المؤشرات توضح سير الاحداث في المنطقة ويرى المراقبون في واشنطن ان العد التنازلي لبدء القتال في منطقة الخليج قد اصبح وشيكا رغم ما يتردد من كثرة الحديث عن جهود دبلوماسية مختلفة فان هذه المصادر الامريكية ترى ان ارسال القوات الاضافية الى السعودية تعني ان القوات الامريكية سوف تصبح مستعدة للقيام بهجوم على العراق في فترة لاتزيد عن شهر فبراير خاصة بعد اصدار مجلس الامن قرارا بامكان استخدام القوة العسكرية ضد العراق اذا لم ينسحب من الكويت كما يرى المراقبون ايضا ان الرئيس بوش يهدف بكل هذه الاجراءات الاخيرة وتصريحاته بان يبعث برسائل واضحة الى الرئيس العراقي بان الولايات المتحدة لديها القدرة بل والاستعداد لدخول حرب وانها لديها الامكانيات من اجل ذلك وانه في حالة نشوب حرب فان دمارا كبيرا سيلحق بالعراق كما يرى المراقبون ان بوش يهدف ايضا من خلال الاعلان عن ارسال مزيد من القوات الامريكية وزيادتها لرفع معنوياتها مع افهام صدام حسين ان الولايات المتحدة جادة في طرد العراق من الكويت .

الخيار العسكري

فمن الملاحظ ان نغمة تصريحات بوش قد تغيرت من مجرد التحدث عن الدفاع عن السعودية ودول الخليج ضد اية عدوان عراقي الى التاكيد من ان الولايات المتحدة وحلفاءها



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٠

لديهم امكانية الخيار العسكرى اذا تطلب الامر لتحقيق اهدافهم لطرد العراق من الكويت وعودة الشرعية للكويت .. ويعتقد المراقبون ان زيادة عدد القوات الامريكية فى الخليج من ٢٣٠ الفا بحوالى مائتى الف اخرى وتوقعات مائة الف من قوات اضافية من قوات الحلفاء انما يعنى ان القوات متعددة الجنسيات سوف يصل عددها الى ٥٣٠ الف وكان ريتشارد تشينى وزير الدفاع الامريكى قد اعلن مؤخرا امام الصحفيين فى واشنطن بان هذه القوات الاضافية تتطلب وقتا كافيا لتصل الى السعودية وان وصولها سيمنح العمليات الهجومية العسكرية قدرة كبيرة قد يتطلبها الموقف فى الشهور القادمة .. وهو مايؤكد ان هذه الزيادة فى القوات الاضافية تحول الموقف العسكرى الامريكى من موقف دفاعى الى موقف استعداد هجومى .. وقد لاحظ المراقبون ان القوات الامريكية الاضافية تتضمن فرقا مدرعة جديدة من الولايات المتحدة نفسها . ومن القوات الامريكية المرابطة فى المانيا .. وهو مافسره بعض المعلقين العسكريين فى واشنطن بان هذا يعنى قناعة القيادة العسكرية الامريكية ممثلة فى جنرال كولين بويل رئيس هيئة اركان القوات الامريكيين بان القوات الجوية لن تكفى بهزيمة العراق . فى حالة اتخاذ قرار باستخدام القوة العسكرية وان هناك حاجة بالتالى وقتذاك الى استخدام الفرق المدرعة والقوات البرية فى شن هجوم على القوات العراقية .

صعوبات قانونية

وقد برز مؤخرا عامل جديد فى ازمة الخليج بالنسبة للاتجاه نحو قرار استخدام القوة العسكرية . فقد المح بيريز دى كويلار سكرتير عام الامم المتحدة : بان اى محاولة لاتخاذ اجراء عسكرى ضد العراق طبقا للمادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة كما هو الاتجاه من جانب الولايات المتحدة . هو امر قد يواجه صعوبات قانونية .. وذكر دى كويلار ان استخدام المادة ٥١ من الميثاق والتى تسمح لدولة ما للدفاع عن النفس من خلال مساعدات دول اخرى قد لاينطبق على الحالة فى الخليج الآن . لانه قد مضت ثلاث شهور على غزو العراق للكويت .. ويرى دى كويلار ان هذه المادة من الميثاق قد انتهت صلاحيتها مع مرور ثلاث شهور على غزو الكويت وانه من اجل تطبيق هذه المادة مرة اخرى فانه لابد من الانتظار لعدوان عسكرى عراقى جديد !



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠

هل اقترب موعد استخدام القوة ضد العراق ؟

اكد الرئيس الامريكى جورج بوش ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى متفقان فيما بينهما فيما يتعلق بالاستراتيجية التى يجب اتخاذها اتجاه العراق بما فى ذلك امكانية اتخاذ قرار جديد فى مجلس الامن الدولى يخول استخدام القوة العسكرية ضد العراق اذا استلزمت تطورات الوضع هناك ذلك .

وقال بوش فى تصريحات للصحفيين اثر اجتماعه على هامش مؤتمر الامن والتعاون فى اوروبا مع كونستنتين ميتسوتاكس رئيس وزراء اليونان انه على العراق ان ينسحب من الكويت دون ان يحصل على اية تنازلات مؤكدا وجود تضامن قوى بين الولايات المتحدة وحلفائها بشأن الوضع فى الخليج والمطالبة بضرورة سحب القوات العراقية من الكويت .

وقال ان جميع القادة الذين التقيت فى العاصمة الفرنسية يؤكدون بكل وضوح ادانتهم للعدوان العراقى ضد الكويت وعدم تقديم ايه تنازلات له وانه يجب اتخاذ كافة الاجراءات الضرورية من اجل مساندة قرارات الامم المتحدة بدون اية تنازلات مهما كانت .

ووصف بوش لقاءه مع الزعيم السوفيتى فى باريس بانه كان افضل لقاء بينهما مشيرا لان المباحثات خلاله تميزت بالصراحة والانفتاح وانه لا يوجد اى انقسام فى مواقف البلدين حول ازمة الخليج .

وحول امكانية استصدار قرار جديد فى مجلس الامن يخول استخدام القوة العسكرية ضد العراق كما تطالب الولايات المتحدة قال الرئيس الامريكى انه لا يستطيع فى الوقت الحالى التحدث عن جميع الجهود التى بذلتها واشنطن للحصول على قرار جديد من مجلس الامن حول امكانية اللجوء لاستخدام القوة العسكرية ولكنه اضاف يقول ان الامور تسير فى الاتجاه الصحيح .

واضاف ان هناك بالتاكيد امكانية للوصول الى اتفاق حول هذا الموضوع خلال الشهر الحالى مشيرا الى انه لا يمكنه تحديد تاريخ محدد لذلك .

واكد الرئيس بوش ان وجود القوات الامريكية فى منطقة الخليج يشكل افضل وسيلة للوصول الى تسوية سلمية للازمة فى تلك المنطقة من العالم .

وادان الرئيس الامريكى ما وصفه بالممارسة العراقية الصلفة لاستخدام الرهائن الاجانب لديه كوسيلة لتجزئة التحالف الدولى مؤكدا ان مثل هذه المحاولة لن تنجح .

من جانبه قال الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف فى حديث للقناة الاولى من التليفزيون الافرنسى انه لا يوجد اى خلاف فى الاراء بينه وبين الرئيس الامريكى جورج بوش بشأن مواقف البلدين من ازمة الخليج .

وقال الزعيم السوفيتى لا يمكننا ان نسمح لصدام حسين بان يركع الاسرة الدولية فى مواصلة احتلاله للكويت رغم القرارات العديدة التى صدرت عن مجلس الامن الدولى وتدعوه للانسحاب من الكويت .

هذا وكان جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى قد اعلن اثر لقائه مع ادوارد شيفرنادزة وزير الخارجية السوفيتى ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى متفقتان على العودة مجددا الى مجلس الامن الدولى من اجل اعادة تقييم الوضع فى منطقة الخليج واذا لزم الامر استصدار قرار جديد ضد العراق .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠

أمريكا تدعو مجلس الأمن رسميا لمناقشة مشروع قرار باستخدام القوة ضد العراق

بيكر يعلن دعوة المجلس للانعقاد بعد اتصال من طائرته بوزيرى الخارجية السوفيتي والفرنسى

سكوكروفت : استخدام القوة لايتوقف على القرار المرتقب

اجتماعات مكثفة فى الكونجرس لبحث احتمالات الحرب

واشنطن ـ من حمدى فؤاد ـ دعت الولايات المتحدة مجلس الامن رسميا الى الاجتماع على مستوى وزراء الخارجية يوم الخميس القادم لمناقشة مشروع قرار بجواز استخدام القوة لانهاء الاحتلال العراقى للكويت .

وفى الوقت نفسه اعلن برنت سكوكروفت مستشار الأمن القومى الأمريكى ، ان واشنطن ترى ان استخدام القوة لايتوقف على القرار المرتقب .

وقد جاء ذلك فى اعقاب الجولة الواسعة التى قام بها الرئيس الأمريكى جورج بوش فى أوروبا ومصر والسعودية .

كما تبدأ لجان الكونجرس الامريكى غدا الثلاثاء سلسلة اجتماعات بعضها علنية والاخرى مغلقة تمتد عدة اسابيع لبحث جميع جوانب ازمة الخليج . واحتمالات دخول الولايات المتحدة الحرب ضد العراق فى ضوء الاحتمال القوى بصدور قرار من مجلس الامن بجواز استخدام القوة ضد العراق فى غضون مهلة زمنية محددة .

فقد اعلن جيمس بيكر امس انه دعا مجلس الامن الى عقد اجتماع خاص على مستوى وزراء خارجية الدول الاعضاء لبحث مشروع قرار باستخدام القوة ضد العراق لانهاء احتلاله للكويت . وقال ان مشروع القرار الذى يشير اليه يضع الاسس السياسي للاستخدام المحتمل للقوة العسكرية ضد العراق .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقال بيكر ان الولايات المتحدة اعدت مشروع القرار وانها ستقوم بتوزيعه على الدول الاعضاء بعد ظهر اليوم الاثنين او غدا الثلاثاء على الاكثر . واضاف انه يعتقد ان دولا اخرى ستطلب ادخال تعديلات وافكار جديدة على المشروع

وقال بيكر انه بحث مع الدول الاعضاء في المجلس الفترة الزمنية التي تحدد في مشروع القرار كمهلة للعراق قبل استخدام القوة ضده .

وصرح مسئول امريكي كبير بان بيكر اجرى اتصالات هاتفية من طائرته امس الاول مع كل من وزيري الخارجية الفرنسي رولان دوما والسوفيتي شيفرنادزه والرئيس الامريكي جورج بوش وذلك قبل ان يعلن عن دعوة مجلس الامن الى مناقشة مشروع قرار باستخدام القوة .

وقال بيكر انه يعتقد ان المجلس يريد البحث في مشروع قرار يوضح بجلاء ان الدول الاعضاء يمكنها استخدام كافة الوسائل الضرورية بعد تاريخ معين لتطبيق قرارات المجلس السابقة .

وسئل بيكر عما اذا كان قد جمع ما يكفي من اصوات لتاييد مشروع القرار فقال : لم اكن ابدا من انصار عد الاصوات قبل ان تصبح في صناديق الاقتراع .

وسوف يراس جيمس بيكر اجتماع مجلس الامن باعتبار ان بلاده تراس المجلس خلال الشهر الحالى .

ويحتاج صدور مشروع القرار من المجلس الى موافقة تسعة من اعضاء المجلس بشرط الا تعترض عليه اى دولة من الدول الخمس التى تتمتع بحق الفيتو . ويامل مساعدو بيكر ان يصدر قرار المجلس بموافقة ١١ او ١٢ عضوا .

ونفى سكوكروفت مستشار الامن القومي الأمريكي الاعتقاد القائل بان الولايات المتحدة لن تستخدم القوة الا اذا وافق عليها مجلس الامن وقال ان هذا الاعتقاد ليس هو الموقف الأمريكي واضاف ان هناك شعورا متزايدا بوجوب انهاء ازمة الخليج وعدم السماح لها بالاستمرار .

ودافع سكوكروفت في حوار مع تليفزيون «ايه . بى . سى » عن لقاء جنيف بين الرئيس الأمريكي جورج بوش والرئيس السورى حافظ الأسد الذى اتهمته الصحف الأمريكية بانه «طاغية» ، وقال ان ميزة الانضمام السورى للموقف المعارض للعراق هى في توسيعه لقاعدة المعارضة العربية لصدام حسين .

ورفض ان يكشف عن طبيعة اللغة التى سيستخدمها مجلس الأمن في قراره المرتقب وقال ان القرار المتوقع سيستخدم لغة من نوع اتخاذ الاجراءات الضرورية لتنفيذ قرارات مجلس الأمن العشرة التى تجاهلها العراق حتى الآن واضاف ان معنى هذه الفقرة هو استخدام القوة العسكرية عند الضرورة .

وصرح السناتور جورج ميتشيل زعيم الاغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ الامريكي بان صدور قرار من مجلس الامن باستخدام القوة ضد العراق لايعني بالضرورة اعفاء الرئيس الامريكي من مسئولية الحصول على موافقة الكونجرس على خوض الحرب الا ان مثل هذا القرار من شانه ان يساعد الرئيس الامريكي على مقاومة الضغوط الداخلية المتزايدة التى تقيد حركته .



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠

مستشار الرئيس الامريكي للأمن القومي :

القرار الجديد .. لاينص صراحة على استخدام القوة

واشنطن ـ وكالات الانباء :

اكد مستشار البيت الابيض للامن القومي برنت سكوكروفت ان الولايات المتحدة ستعمل جاهدة كي يتبنى مجلس الامن الدولي هذا الاسبوع مشروعا ينص بشكل ضمني على اللجوء الى استخدام القوة ضد العراق .

وقال سكوكروفت في مقابلة لمحطة ان . بي . سي . التليفزيونية الامريكية انه لايستطيع ان يعطي ايضاحات حول الصيغ الدقيقة التي سيتضمنها مشروع القرار الذي سيبحث اعتبارا من الخميس القادم في مجلس الامن على مستوى وزراء الخارجية لانه مازال حتى الان موضع تفاوض إلا انه استطرد قائلا ان ذلك سيكون شيئا مثل « اتخاذ التدابير الضرورية » لتطبيق القرارات العشرة السابقة لمجلس الامن التي تجاهلها حتى الان الرئيس العراقي صدام حسين .

وردا على سؤال عما اذا كان ذلك يعني اللجوء الى القوة عند الضرورة اجاب سكوكروفت انه كذلك .

وقال ان افضل طريقة لتفادي الحرب هي في وضع صدام حسين في مواجهة امكانية نشوب نزاع .

واشار سكوكروفت من ناحية ثانية الى ان لديه دلائل عديدة تؤكد على ان الرئيس العراقي صدام حسين يعد لهجمات ارهابية .

وحول المهلة الضرورية كي يمتلك العراق سلاحا نوويا تحدث عن التقديرات التي تتراوح مابين عدد من الاشهر وعشر سنوات .

من ناحية اخرى قال وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني انه غير متأكد مما اذا كان الحظر قد ادى فعليا الى وقف تقدم العراق في بحوثه النووية لانه بدأها منذ فترة .

واضاف ان صدام حسين اقرب الان منه قبل بضعة اشهر من امتلاك السلاح النووي وهو يتقدم في الابحاث ويعمل بجد على هذا الموضوع .

واكد وزير الدفاع انه حتى بعد انسحاب

ديك تشيني :

اتفاق دولي بعد انسحاب العراق.. لمنعه من امتلاك الاسلحة المتطورة

زعيم الأغلبية الديمقراطية بالكونجرس :

نعلم .. جيدا قدرات بغداد النووية

العراق من الكويت سيكون علينا الاهتمام بمسألة امتلاك العراق للاسلحة المتطورة داعيا الى ابرام اتفاق بين الامم لمنع العراق من امتلاك ترسانة اسلحة كبيرة .

جاء ذلك في حديث ادلى به الى شبكة تليفزيون سي . بي . اس . الامريكية .

اشار وزير الدفاع الامريكي في حديثه الى ان بإمكان العراق ان يصنع من وقود في مفاعل سلاحا نوويا بدائيا يكون قادرا على احداث اضرار .. غير انه ذكر ان العراق بحاجة الى بعض الوقت ليمتلك القدرة على اطلاق سلاح نووي الى هدف بعيد .

من جهة اخرى ذكر السيناتور جورج ميتشل زعيم الاغلبية الديمقراطية بمجلس الشيوخ الامريكي ان الولايات المتحدة كانت على علم منذ مدة طويلة بقدرات العراق النووية .

اشار الى ان الحكومة الامريكية تستغل القلق المتجدد من تلك القدرات في محاولة لممارسة مزيد من الضغط على صدام حسين .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠

امريكا تدعو مجلس الأمن للاجتماع لبحث توجيه إنذار نهائى للعراق

المجلس يبحث مشروع قرار يجيز استخدام القوة اذا لم ينسحب العراق قبل موعد محدد

واشنطن . الامم المتحدة ـ وكالات الانباء :

قررت الولايات المتحدة دعوة مجلس الأمن لعقد اجتماع يوم الخميس القادم لبحث تحديد موعد نهائى لاستخدام القوة ضد العراق . اذا لم يسحب قواته من الكويت قبل هذا الموعد .

وقال جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكى امس عقب اجتماعه فى لوس انجليس مع وزير خارجية ماليزيا ، وهى عضو بالمجلس ، انه يعتقد ان المجلس سيكون راغبا فى بحث مشروع قرار يجعل من الواضح تماما ان الاعضاء يمكنهم استخدام جميع الوسائل الضرورية ، بعد تاريخ محدد .. لتنفيذ قرارات المجلس السابقة .

وقال بيكر فى مقابلة مع رويتر وصحيفة لوس انجليس تايمز انه يتحدث عن مشروع قرار من شأنه ان يضع اساسا لاستخدام محتمل للقوة ضد العراق .

وكان بيكر يتحدث بعد ان اجتمع على مدى ١١ يوما مع جميع وزراء خارجية الدول الاعضاء فى المجلس والبالغ عددهم ١٥ عضوا .. وكان اخر من اجتمع معهم بيكر لضمان تأييدهم لاستصدار قرار يسمح باستخدام القوة ضد العراق ، وزراء خارجية اليمن وكولومبيا وماليزيا وهم اعضاء غير دائمين بالمجلس .. وقال بيكر ان الولايات المتحدة ستجرى كذلك باعتبارها الرئيس الحالى لمجلس الأمن مشاورات مع كوبا وهى عضو اخر بالمجلس .. وذكرت مصادر امريكية ان بيكر حصل على موافقة مشروطة من الدول الاعضاء على مشروع القرار ولكنها لم تذكر تفاصيل اخرى وتسعى واشنطن لاستصدار قرار بهذا الشأن من المجلس قبل نهاية الشهر الحالى حيث ستنتهى فترة رئاستها الدورية للمجلس ليتولاها اليمن .

وارسلت وزارة الخارجية الامريكية دعوات لوزراء خارجية جميع الدول الاعضاء بالمجلس لحضور الاجتماع الذى سيرأسه بيكر .. وسيحتاج المشروع الى موافقة تسعة من اعضاء المجلس على الأقل ، بينهم الاعضاء الخمسة الدائمون ، لكى يصبح قرارا نافذ المفعول .. وسيكون القرار الحادى عشر الذى يصدره المجلس ضد العراق منذ احتلاله الكويت فى الثانى من اغسطس الماضى وفى الامم المتحدة

بدأت مشاورات غير رسمية امس بين ممثلى الدول الاعضاء فى المجلس بهدف الاتفاق على عدد من المسائل المتعلقة بازمة الخليج ، والخطوات الاخرى التى يمكن ان يتخذها المجلس لحل الأزمة ، وبدأت المشاورات باستعراض الوضع فى الكويت وبحث اعمال العنف والفظائع التى ترتكبها السلطات والقوات العراقية ضد الكويتيين والاجانب بعد الغزو ، ومن المتوقع ان يدين المجلس هذه الانتهاكات .. ومن المنتظر ان تنتهى هذه المشاورات اليوم (الاثنين) ليبدأ المجلس مناقشة دعوة امريكا لعقد اجتماع المجلس يوم الخميس القادم .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠

يكا تدعو مجلس الامن للانعقاد يس القادم المطالبة بتحديد موعد نهائى لاستخدام القوة ضد العراق

هيوستن - بغداد - وكالات الانباء :

دعت الولايات المتحدة امس لعقد جلسة لمجلس الامن الدولى يوم الخميس القادم .. لبحث اصدار قرار بتحديد موعد نهائى لامكانية اللجوء للقوة ضد العراق اذا لم ينسحب من الكويت

اعلن جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى ان المجلس سوف يبحث فى اصدار قرار يوضح بجلاء ان الدول الاعضاء يمكن ان تستخدم كل الوسائل الضرورية بعد تاريخ معين لتنفيذ القرارات السابقة التى اصدرها مجلس الامن .

قال بيكر اننا نتحدث عن قرار يضع الاساس السياسى لامكانية استخدام القوة . واضاف اننا قلنا طويلا اننا لايجب ان نستبعد استخدام القوة كأحد الاختيارات .. واذا كنا لانستبعد القوة فلابد ان نضع لذلك الاساس العسكرى والسياسى ايضا .

وذكر مسئول امريكى كبير انه من المؤكد ان يصدر مجلس الامن هذا القرار .. فالولايات المتحدة لم تكن لتطرح مشروع القرار مالم تكن هناك فرصة واضحة للفوز بالاصوات التسعة المطلوبة .

وقد اوضح وزير الخارجية الامريكى ان القرار سوف يحتوى على انذار نهائى لانسحاب العراق من الكويت خلال فترة زمنية محددة .

ولم يحدد بيكر هذه المدة الزمنية .. لكنه قال انه بحث هذا الموضوع خلال لقاءاته الاخيرة مع وزراء خارجية الدول الاعضاء فى مجلس الامن .

اوضح وزير الخارجية الامريكى ايضا ان هذا القرار سوف يحمل رسالة واضحة للرئيس العراقى بأنه مازالت هناك فرصة للحل السلمى والسياسى خلال فترة زمنية محددة .

وذكرت مصادر سياسية امس ان الحرب لو نشبت .. فإنه من الافضل للولايات المتحدة ان تبدأ فى يناير أو فبراير القادم .. بعد استكمال الحشد العسكرى الامريكى .. وقبل هبوب العواصف الرملية وارتفاع الحرارة الشديد فى الصحراء .

ومن المتوقع ان يرتفع عدد الجنود الامريكيين فى السعودية إلى ٤٠٠ الف جندى فى ذلك الوقت .

افادت الانباء ان الخارجية الامريكية ارسلت الدعوات لوزراء خارجية الدول الاعضاء فى مجلس الامن لحضور جلسة الخميس القادم .

كان مجلس الامن الدولى قد اصدر عشرة قرارات حول الكويت منذ الغزو العراقى وحتى الان . والقرار المنتظر هو الحادى عشر .

من ناحية اخرى عاد إلى المانيا امس مائة من الالمان الذين سمح العراق بترحيلهم جوا . ولم يبق من الرعايا الالمان فى العراق سوى ٥٠ شخصا لم يتمكنوا من العودة جوا على نفس الطائرة لوجودهم فى الكويت .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٠

نذر الحرب تقترب

بوش يرفض اقتراحات مصر بانسحاب اسرائيل من الجولان والامتناع عن دخول العراق وضرب الاهداف المدنية

الخارجية الامريكية تنصح رعاياها بعدم الذهاب الى مصر والشرق الاوسط

رفض الرئيس الامريكي جورج بوش اثناء مباحثاته مع الرئيس مبارك بالقاهرة اقتراحا مصريا باعطاء مهلة اخرى بعد التي سيحددها مجلس الامن في قراره المتوقع غدا . اذا ظهرت ادلة جديدة على ان الرئيس صدام حسين ينوى الانسحاب.

كما رفض الرئيس الامريكي ايضا ان يلتزم بثلاثة اشياء طلبتها مصر وهي :

عدم تورط القوات الامريكية في حالة نشوب الحرب في دخول الاراضي العراقية

عدم ضرب الاهداف العراقية المدنية والمصانع

الضغط على اسرائيل لكي تنسحب من الجولان السورية المحتلة بعد ان اتخذ الرئيس حافظ الاسد موقفه المعروف من ازمة الخليج وراى الرئيس بوش ان موافقته على لقاء الرئيس الاسد في جنيف يعد ترضية كافية !

ومن جهة اخرى تقرر ان تكون قيادة القوات التي تحاول دخول الكويت اذا نشبت الحرب للولايات المتحدة الامريكية بعد ان اصبح من المتفق عليه اشتراك القوات المصرية في دخول الكويت .

وتعتمد الخطة الامريكية المرجحة حتى الان لبدء الحرب على ان تحدث الضربة الاولى من حاملات الطائرات في الخليج ومن المطارات خارج الاراضي السعودية مما سيدفع القوات العراقية الى الرد على الهجوم بضرب القوات المرابطة في السعودية فيكون ذلك مبررا لهجوم القوات العربية على الكويت ..

وبالتوازى مع الاعداد للحرب ، اتخذت واشنطن عدة اجراءات لحماية مواطنيها من مخاطر الحرب في المنطقة فقد نصحت وزارة الخارجية الامريكية الرعايا الامريكيين بعدم السفر الى دول الشرق الاوسط بما فيها مصر في الظروف الحالية

مبارك — صدام — بوش

وقد ابلغ احد كبار علماء النفس الامريكيين اعتذاره عن عدم الحضور الى القاهرة في مهمة علمية بناء على نصيحة حكومته كما اعتذر بعض العلماء الامريكيين لنفس السبب عن عدم المشاركة في مؤتمر الجهاز الهضمي الذى انعقد في القاهرة منذ ايام .

ومن جهة اخرى تقوم سفارتنا في واشنطن بمنح تاشيره دخول الى مصر لمن يطلبها من المواطنين الامريكيين مع تقديم النصح لهم بعدم السفر اذا لم تكن هناك ضرورة ..



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٠

من وراء البحار

بقلم : مها عبدالفتاح

بعد إقناع مجلس الأمن ..

بوش يحتاج إلى إقناع الأمريكيين بالحرب !

الدول مثل الافراد بعضها يحاول ان يمسك مصيره بيده معتقدا انه يستطيع ان يحدد المسار .. ولحد اشهر رؤساء امريكا من الذين يقال انه حدد مسارها اعترف في لحظة صدق تاريخية : « انني لا استطيع ان ادعي تحديد مسار الأحداث وانما الاحداث ببساطة هي التي حددت مساري » .

وكان ذلك الرئيس هو ابراهام لنكولن .. قالها في اعقاب انتهاء الحرب الأهلية .. وبعد أن دفع هو وبلاده الثمن غاليا في مقابل هذا الدرس ! وهو ذات الدرس الذي يرمي بظله الآن على الحاضر .. فان جورج بوش يحاول أن يمسك بمسار الأحداث في يده كانما ليحدد مصير العالم فيما يطلق عليه النظام العالمي الجديد .. وحيث يريد للولايات المتحدة دور قائد عموم النظام !

وسنرى خلال عام من الان الى اين سيؤدي ذلك به وبنا وبالعالم ولندعو الله أن يترفق بنا جميعا .. فمن الذي توقع منذ عام واحد مضى ما سقط من اسوار في اوروبا وما جمع الألمان على الالمان .. وما يحدث للاتحاد السوفيتي من تفكك في اتحاد الجمهوريات السوفيتية واستعداد جورباتشوف لمحو كلمة - الاشتراكية - من الوجود ..

●●●

●● والقرار الحادي عشر الذي تحاول الولايات المتحدة استصداره هذا الاسبوع « لتقنين » او تشريع استخدام القوة العسكرية ضد العراق هو اخر سلسلة القرارات السياسية واول الطريق المفتوح الى الحرب !

ولكن مشكلة بوش انه لا يحتاج الى موافقة اعضاء مجلس الأمن بقدر ما يحتاج الى موافقة الشعب الأمريكي .. فهو يقترب من الحرب اكثر بينما الشعب يبتعد اكثر .. فاين تاييد الكونجرس والرأي العام الآن من تاييده لبوش في شهري اغسطس وسبتمبر .. ومن يعيش هنا في هذه الأجواء ويفتح اذنيه وعينيه على ما يجري ويقرأ .. فسوف يدرك جيدا ان الشعب الأمريكي لا يريد ان يحارب في الوقت الذي لم يعد امام رئيسه سوى ان يحارب !

●● والشعب الأمريكي لا يريد الحرب ليس لأنه شعب جبان مثلا أو لانه « مسالم » بطبيعته او يخشى صدام حسين وانما لانه ببساطة وبشهادة جميع الصحف الأمريكية الكبرى لم يقتنع ولا بسبب واحد من الاسباب العديدة التي ساقها بوش ورجاله وتبرر « وجودنا هناك » أو تبيح الزج بأبنائهم في الحرب من اجلها !

●● واكبر ورطة وضع بوش نفسه فيها هو أنه جعل من نفسه شخصيا طرفا في هذه الأزمة وقد كان يستطيع أن يتخذ الموقف الذي يشاء من غير أن يرهن مصداقيته ومصداقية حكمه على أهداف لن تتحقق في واقع الأمر اما بالتفاوض أو بالقوة العسكرية .. واما وقد استبعد التفاوض من البداية في استنكار وأنفه فلم يعد إلا ان يتراجع الطرف الآخر فيما يشبه الاستسلام الكامل وبغير شروط ... او جعله يستسلم بالقوة .. والعائدون من العراق اخيرا ذكروا ان الرئيس العراقي قال لهم انه يفضل ان يموت على ان يهان .. ولكنه لن يموت بغير ثمن عال ! وهكذا وضع بوش نفسه في المأزق .. ولم يفعل مثل غيره من زعماء العالم وانما أصبحت الحرب هي حربه ومخرجه حتى صار الأمريكيون يطلقون عليها من الآن : « حرب بوش » !

●● والادهى ان صدام حسين من جانبه لم يتح له ذريعة قوية ولا سندا أمام الشعب الامريكي يشرع له امام الكونجرس والشعب ان يعلن الحرب .. وانما منذ أن فعل فعلته وغزا الكويت قبع وانتظر وحرص على الا يستفز ولا تصدر عنه حماقة ولا مبالغة ولا قام « بجر شكل » جدي من اي سبيل .. وكانما يريد لبوش ان يتحمل قرار الحرب وتقع عليه مسئولية كاملة ..

●● والرجل العسكري « الدوغري » جنرال سكوكروفت ذكر في اول اعتراف من نوعه لمسئول امريكي على مستوى عال ان سبب نفاد صبر بوش يرجع الى قلقه على التحالف القائم ضد العراق وخوفه عليه من ان ينهار فيما لو طالت الازمة بدون حل .. قال ذلك في التليفزيون الامريكي وقال وهو يشرح الموقف ان هذا التحالف عبارة عن تشكيلة متباينة يتعرض كل منهم الى انواع من ظروف وضغوط مختلفة تثير التوتر بينهم لذا - يجمعهم احساس مشترك بضرورة إنهاء هذه الازمة على نحو ما .. هذا بينما الكونجرس يطالبه بأن يصبر على العقوبات الاقتصادية عاما او عاما ونصف العام !

●● اذن فهو تحت ضغط ائتلاف يخشى عليه ان ينفض .. وتحت ضغط حشود يعتريها الملل والانتظار وصعوبة الحياة في الصحراء ولا يستطيع ان يستبقيها انتظارا للهيب صيف أخر .. وحملة انتخابات الرئاسة على الأبواب ولابد من الاستعداد لها في القريب .. « والرئيس العراقي لا تبدو عليه اية بوادر للتراجع بلا اى شروط » .

●●●

●● الجديد في الموقف هو ترديد كلمة التفاوض في الأيام الأخيرة .. الصحفيون يوجهونها في وزارة الخارجية والمعلقون في حلقات النقاش وفي ندوات التليفزيون .. لماذا لا يتفاوض بوش معه .. أو لماذا لا يبعث له بمندوب على مستوى عال .. واذا كان قد قابل حافظ الأسد فلماذا لا يقابل صدام حسين المعلق السياسي « لاري كنج » كان برنامجه يدور حول امكانية التفاوض .. وجماعة (ماكوجلن) وهي من اشهر برامج المناقشات السياسية الصاخبة في التليفزيون وانجحها اثارت ذلك .. وقيل ان ونستون تشرشل بكل عقليته الفابرة له مقولة مشهورة « انى على استعداد للتفاوض مع الشيطان .. » فلماذا لا يتفاوض بوش مع صدام مهما كان ومهما فعل فان التفاوض اهون من الحرب والقتال والدمار وكأنما اطلق هلموت كول مستشار المانيا الفكرة من عقالها .. خصوصا عندما رد عليه صدام حسين باطلاق سائر الرهائن الالمان .. اذن هو يرحب بالتفاوض فلم لا يتفاوض معه بوش !!



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٠

للأهمية

علمت «الاتحاد» أن الادارة الامريكية قامت خلال الساعات الأخيرة بتحذير دول عدم الانحياز الاربع الاعضاء فى مجلس الأمن وهى اليمن وكوبا وماليزيا وزكرنومبيا من مغبة محاولة قيامها بحملة داخل الامم المتحدة لعرقلة اصدار مجلس الأمن في اجتماعه اليوم على مستوى وزراء الخارجية لقرار يجيز استخدام القوة ضد العراق لاجباره على الانسحاب من الكويت والانصياع للارادة الدولية. وقالت مصادر مسئولة في نيويورك أن وزير الخارجية الامريكى جيمس بيكر أبلغ حكومات الدول الاربع بأن المحاولات التى قام بها مندوبوها لدفع مشروع قرار حول الاراضى المحتلة للتصويت عليه أمام مجلس الأمن في الوقت الذي يصل فيه وزراء خارجية دول المجلس للتصويت على مشروع قرار استخدام القوة ضد العراق سيؤدى الى نتائج ليست في صالح القضية الفلسطينية أو صالح هذه الدول الاربع وخاصة اليمن التى تتزعم هذه الحملة.



مسئول بالكونجرس : التفاوض مع صدام

واشنطن ـ مها عبدالفتاح :

اعلن لى هاملتون رئيس لجنة الشرق الاوسط بالكونجرس انه يرى امكانية التفاوض مع صدام حسين اما بطريق مباشر او غير مباشر قبل اللجوء الى الحرب . وقال فى تصريح للصحفيين اننا لن نخسر شيئا على أى حال ، ف[illegible] سنكون قد استنفدنا كل سبيل ممكن لحل الازمة سلميا .

واضاف انه ينصح بان يبعث الرئيس الامريكى جورج بوش بمندوب عنه ليؤكد للرئيس العراقى ان الحشود الامريكية تهدف الى اعادة السيادة الى الكويت تنفيذا لقرارات الامم المتحدة ، ولا تهدف الى اسقاطه او ضرب ترسانته العسكرية



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ نوفمبر ١٩٩٠

حصاد جولة بوش

تقرير من واشنطن يكتبه : هشام وهبى

الرئيس الأمريكى يؤكد : أن لقاءه بالأسد تم بناء على نصيحة مبارك

●● شملت جولة الرئيس الامريكى جورج بوش التى استغرقت ثمانية ايام ست دول اوربية وشرق اوسطية .

اجرى الرئيس الامريكى مباحثات مكثفة مع العاهل السعودى الملك فهد ، والرئيس حسنى مبارك ، وفى جنيف اجرى مباحثات مع الرئيس السورى حافظ الاسد . وهو اول لقاء بين رئيس امريكى ورئيس سورى منذ سنة ١٩٧٧ وحتى الآن .

علاوة على مباحثات اجراها الرئيس الامريكى فى اوربا . واجتماعات حضرها هناك .

لدينا رسالة من واشنطن حول اصداء جولة الرئيس بوش فى الصحافة الامريكية . وحوار مع سفير مصر فى واشنطن عبدالرءوف الريدى ●●



المصدر : المصور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ نوفمبر ١٩٩٠

●● نادرا ما سافر اى رئيس للولايات المتحدة ووزير خارجيته الى الخارج فى وقت واحد تقريبا وذهب كل منهما فى اتجاه آخر متبعا لأسلوب دبلوماسى مختلف وان جمعهما هدف واحد ، كما حدث عندما سافر فى الاسبوع الماضى الرئيس جورج بوش للاجتماع مع الرئيس مبارك والملك فهد والرئيس الاسد .. وجال جيمس بيكر فى العديد من الدول منها - كما قال احد كبار المعلقين - «ما لم يكن يخطر على بال احد فى امريكا منذ اربعة اشهر فقط ان يزورها وزير خارجية امريكا فى نفس الجولة مثل اليمن السعيد .. ثم على بعد آلاف الاميال منها .. كولومبيا المركز العالمى للمخدرات» فماذا كان الهدف وكيف اختلف اسلوب الرجلين اللذين يشكلان ثنائيا فريدا على قمة السلطة فى واشنطن ؟ وماذا امكن تحقيقه ؟ ما هو الحصاد السياسى والاعلامى بالنسبة للرئيس الأمريكى نتيجة لاجتماعاته مع الرئيس مبارك والملك فهد والرئيس الأسد ؟ ولماذا هذه الضجة التى لم تهدأ حتى الآن بسبب اجتماع الرئيس بوش بالرئيس الأسد ●●

□ ظاهريا كانت جولة بوش لتناول وجبة العشاء التقليدية فى عيد الشكر مع جنوده الذين بلغ عددهم حوالى ربع المليون وينتظر ان يصل الى نصف مليون تقريبا قبل انتهاء العام الحالى . فقد كان على بوش ان يقدم لفتة للشعب الامريكى الذى حرمت مئات الالاف من عائلاته من تناول اهم وجبة فى اهم عيد امريكى مع ابنائهم او امهاتهم - واولادهم او بناتهم - فهناك عدد كبير من السيدات يقفن الآن على خطوط النيران جنبا لجنب مع الرجال بعد ان اثبتن قدراتهن على القتال فى بنما فى العام الماضى .. كان على بوش ان يقوم بهذه اللفتة العائلية بعد ان حاول خصومه السياسيون اثارة الكثير من الضباب حول اهداف حملة درع الصحراء، بما تنطوى عليه من مخاطر على حياة عشرات الآلاف من الشباب الامريكى وكانه ينوب عن كل العائلات بمشاركته هو وزوجته بربارة لهؤلاء الشباب فى تناول هذه الوجبة الرمزية التى يعبر فيها الامريكيون كل عام عن شكرهم للخيرات التى انعم بها الله عليهم فى بلدهم (يسافر الامريكيون مئات وآلاف الاميال داخل امريكا نفسها للاجتماع بعائلاتهم فى هذا العيد) .. وبالفعل - كما عبرت احدى السيدات فى احد البرامج التليفزيونية - شعر الناس هنا وهم يشاهدون بوش وهو ياكل مع جنوده ويرد على اسئلتهم فى بساطة وصراحة - وكانهم قد اجتمعوا فعلا بافراد اسرهم الذين حرموا من وجودهم فى اهم المناسبات الأمريكية .

لفتة عائلية

والحقيقة ان بوش قد استثمر اجتماعه مع جنوده وسط الصحراء لا للقيام بهذه اللفتة العائلية ذات المردود السياسى ايضا فحسب ولكن لبلورة وشرح اهداف هذا الوجود الأمريكى العسكرى الضخم للشعب الامريكى باسلوبه السهل المباشر الذى يجيده وبكلماته البسيطة وليس بالخطب الرنانة التى لها كتابها المحترفون . وكانت الزيارة افضل الفرص



المصدر : المصـــــور

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاعلامية دون شك لمثل هذا الاسلوب المباشر . فتحت اعين كاميرات عشرات محطات التليفزيون كان بوش يتحدث مع الأمريكيين الذين سيضحون بدمائهم اذا ما اضطر إلى ان يامرهم بالقتال .. فاذا كان كلامه مقنعا لهؤلاء - والكاميرا لا تكذب كما يقول الاعلاميون - فانه يجب ان يكون اكثر اقناعا للآخرين - الذين يبعدون آلاف الاميال عن ساحة المعركة - من الجدل السياسي المشتعل في واشنطن والذي قد يضلل الكثيرين اكثر مما يضيء الطريق امامهم .

والحقيقة ايضا ان الرئيس بوش لم يضف الكثير لما سبق ان قاله وهو في امريكا . فقد سبق ان لخص اهداف الوجود الامريكي في العديد من تصريحاته . فقد سبق ان اكد على اهمية رد العدوان وإلا ساد قانون الغابة المجتمع الدولي .. وعلى اهمية البترول للاقتصاد الأمريكي والعالمي .. وعلى اهمية ارساء السلام في منطقة الخليج ، وبحيث لا تتعرض للابتزاز في المستقبل .. وعلى اهمية ما قد تتمخض عنه الأزمة الحالية بالنسبة لمرحلة ما بعد انتهاء الحرب الباردة التي شارك بوش في دفنها نهائيا مع ٣٣ رئيس دولة عندما اجتمعوا في باريس عشية لقائه مع جنوده في السعودية .

اما الجديد فيتلخص في امرين فاولا كانت هذه اول مرة يذكر بوش فيها هذه الأهداف معا بشكل مباشر وبهذا الاسلوب البسيط ووسط هذا «الجو» المشحون للعواطف فكانت النتيجة نوعا من «الكهرباء» تسربت من خلال شاشات التليفزيون لتصل الى قلوب الملايين في امريكا . وكان بعض النقاد قد عابوا على بوش ما اسموه بالتناقض . فهو احيانا في رايهم يقول ان الهدف هو حماية السعودية واحيانا رد العدوان .. واحيانا حماية النظام العالمي الجديد .. واحيانا اخرى يقول انه البترول (وقد زاد بيكر الطين بلة عندما قال انه لحماية الوظائف وقد اعتبرت وسائل الاعلام ان هذا اسوا تصريح ادلى به احد اذكى - ان لم يكن ادهى - وزراء الخارجية الأمريكيين) .. وقد طالب البعض بان «يرسو بوش على بر» فيختار الهدف الحقيقي خاصة وقد تحولت عملية «درع الصحراء» في رايهم الى «سيف الصحراء» بعد قرار بوش بالتحول من الدفاع للهجوم .

في حين ان الحقيقة - كما يراها بوش - هي ان كل هذه الاهداف مجتمعة وراء مشاركة امريكا مع القوات الدولية لتنفيذ قرارات مجلس الأمن .. وقد لخص الكاتب المعروف تشارلز كراوتهامر الموقف فقال :

إن ما يحدث الآن يعد اختبارا حاسما . فاذا استطاع نظام عسكري صغير الحجم يتسم بالقسوة البالغة وعدم التقيد باى عرف او قوانين او قيم ان يقف بنجاح امام الحصار الدولي وامام مجلس امن توحدت كلمته لأول مرة وامام غالبية اعضاء الجامعة العربية وامام تهديدات كل الدول الكبرى وامام نصف مليون جندي اصطفوا امامه .. ثم يخرج بعد كل هذا محتفظا بثمار عدوانه فإن الرسالة التي نبعث بها لكل معتد ولكل فريسة في المستقبل ستكون جلية واضحة وهي : لم تعد هناك قواعد دولية في عالم ما



المصدر : المصور

التاريخ : ٣٠ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد الحرب الباردة . فالدول الكبرى مشغولة ورجعت امريكا الى عزلتها السابقة . ومرحبا بالثلاثينات .. ولا مفر بعد هذا من لعنة اطفالنا .

قنابل العراق

اما الامر الجديد الثانى الذى جاء به بوش خلال لقائه مع جنوده فقد كان تركيزه على خطورة امتلاك صدام حسين للقنبلة الذرية التى قال انه اذا لم يوضع حد للدكتاتور العراقى فانه سيمتلكها فى خلال عامين وعندئذ يصبح الثمن الذى يمكن ان تدفعه المنطقة وامريكا والعالم افدح عشرات المرات . ولم يكن حديث بوش عن القنبلة الذرية مصادفة .. فقد سبق لشبكة «الخدمة العامة للتليفزيون» التى تفسح وقتا اكبر للمناقشة بعمق ولا تختصر الآراء والاحداث كباقى شبكات التليفزيون التجارية فيما يمكن تسميته بالعربية بحيز الثلاثين ثانية ، سبق لهذه الشبكة ان اذاعت حديثا مع طالب اسود وهو رئيس اتحاد طلبة جامعة هوارد قبل يومين فقط من وصول بوش للسعودية .. قال فيه انه لو ان الرئيس الامريكى قد لخص اهمية الوجود الأمريكى فى الخليج بطريقة ملموسة ـ كان يؤكد مثلا على الاخطار التى يمكن ان تنجم عن امتلاك دكتاتور له طموحات صدام حسين للقنبلة الذرية ـ لجند من ورائه مئات الآلاف من الشباب الذى يتوه الآن بين اهداف الادارة الأمريكية «القلقة» والمتغيرة وبين محاولات المعارضة الترصد للادارة وقد كان تاكيد بوش على هذا الهدف فى حد ذاته دليلا على حساسيته لما يتردد بين الشباب ، كما انه دليل على كفاءة جهاز المعلومات الذى يساعده .

كما لم يات تاكيد بوش على قضية القنبلة الذرية مصادفة إذ ان تقارير المخابرات الأمريكية قد اكدت فى الايام القليلة قبل سفر بوش للسعودية ان العراق قد خطا خطوة اخرى فى العملية المعقدة لانتاج القنبلة الذرية تمكنه من الاستمرار لتحقيق هدفه بالرغم من الحصار المفروض عليه . فقد استطاع علماؤه طبقا لتقرير نشرته الواشنطن بوست يوم ٢٥ نوفمبر ان يتوصلوا الى كيفية تحويل اليورانيوم الخام الذى يمتلك العراق منه اكثر من ٢٠٠ طن ـ وهو ما يكفى لتصنيع ٥٠ قنبلة ـ الى درجة اليورانيوم التى يمكن استخدامها فى صنع القنبلة . كما كان العراق قد نجح فى استيراد المعرفة التقنية والمواد وعدد كاف من الأجهزة اللازمة لهذا الغرض قبل غزوه للكويت وفرض الحصار عليه .

وقد واصلت الادارة الأمريكية التركيز على احتمال امتلاك صدام للقنبلة الذرية فصرح ديك تشينى وزير الدفاع فى الليلة نفسها التى عاد فيها بوش الى العاصمة الأمريكية بعد جولته فى اوربا والعالم العربى بانه قد تاكد للادارة ان فى استطاعة العراق تطوير سلاح ذرى (وليس قنبلة) فى ظرف عام واحد . وقد يكون ذلك بمثابة الرد على من ينادون بالصبر فى تطبيق العقوبات الاقتصادية على العراق حتى لو تطلب ذلك عاما او عاما ونصف عام قبل استخدام القوة ضده .

بجانب ما سبق فقد هدفت زيارة بوش بلقائه بالرئيس مبارك والملك فهد والرئيس الاسد الى تدعيم المواقف المشتركة مع اهم صفوف التالف ضد العدوان العراقى .



وقد كان اهتمام وسائل الاعلام بموقف مصر بالذات اهتماما بالغا . فقد رصدت كل كلمة قالها كل من الرئيسين المصرى والامريكى خلال وجود بوش فى القاهرة وتابعت

شبكات التليفزيون تحركاتهما لتذيعها على الهواء مباشرة .. كما استنتجت وسائل الاعلام كل ما يهم الراى العام الأمريكى حتى مما هو معتاد فى مثل هذه الزيارات الهامة . وعلى سبيل المثال فقد رأت فى مجرد وقوف الرئيسين معا فى مؤتمر صحفى واحد يجيبان معا عن اسئلة الصحفيين دليلا على الاتفاق الكامل بينهما . ولاشك فى ان هذا الاتفاق كان موجودا ..

إلا ان وجوده الحقيقى كان فيما ادلى به الرئيسان من تصريحات اكثر من مجرد وقوفهما جنبا لجنب بالمعنى الرمزى والحرفى الذى اكدت عليه شبكات التليفزيون هنا .

قال مبارك

وبالاضافة الى ذلك اذاعت شبكة تليفزيون إن . بى . سى . حديثا اجراه مع الرئيس مبارك نجمها توم بروكو الذى كان اول اعلامى امريكى يفوز بحديث شامل مع جورباتشوف منذ حوالى ثلاثة اعوام . وعلى غير عادة هذه الشبكة او اى من

الشبكات الرئيسية الثلاث فانها قد اذاعت الحديث كله خلال نشرتها الرئيسية التى تذاع فى السابعة مساء ولكى تحتفظ بملايين المشاهدين طوال النشرة فقد اذاعت جزءا من الحديث فى اولها والجزء الآخر فى آخرها .. وكان التاكيد سواء فى

التعليق على الحديث فى هذه الشبكة او فى تعليق وسائل الاعلام الأخرى على زيارة بوش لمصر - كان التاكيد على الاتفاق التام بين الموقفين الأمريكى والمصرى على ضرورة تقوية مصداقية الخيار العسكرى اذا كان هناك امل فى اقناع صدام حسين بالانصياع لقرارات المجتمع الدولى دون اللجوء لاستخدام القوة . وعلى سبيل المثال اكدت جوديث ميلر الصحفية المعروفة فى مقال لها بالنيويورك تايمز على قول الرئيس مبارك بانه من الضرورى «ان يوقن صدام بانه سيكون عليه ان يواجه اكبر حشد للقوة العسكرية حتى ينسحب دون شروط» . واشارت الى اقتناع الرئيس المصرى بان السبب فى ان صدام لم ينسحب يرجع الى انه لا يدرك حتى الآن «حقيقة الخطر الذى يواجهه» .

اما ردود الفعل هنا لزيارة الرئيس بوش للسعودية واجتماعه مع الملك فهد وامير الكويت فقد كان ابرزها هو اتفاقها جميعا تقريبا على ان بوش قد اكد خلال هذه اللقاءات على جدية التزام الموقف الامريكى واستمراره الى ان تتحقق الاهداف التى اتفق عليها التالف الدولى وعلى تصحيح الصورة التى خلفها الأمريكيون فى ذهن الكثيرين من العرب بعد تدخلهم ثم انسحابهم المفاجىء من لبنان فور وقوع اول هجوم عليهم فضلا عن انسحابهم المهين من فيتنام او كما قالت النيويورك تايمز ان الأمريكيين لم يعد ينظر اليهم (بعد هذه الزيارة) على انهم شعب يضرب ثم يهرب .

بوش والاسد

اما اجتماع الرئيس بوش بالرئيس حافظ الأسد فقد كان مثيرا لجدل عنيف لعبت فيه المنظمات اليهودية دورا رئيسيا بتنظيم الاجتماعات - التى اذيعت فى بعض قنوات التليفزيون - وإلقاء المحاضرات وكتابة المقالات علاوة على سيل من الرسائل للصحف والمكالمات التليفونية للبيت



الابيض ووزارة الخارجية ـ وكلها تحتج ان لم تكن تهدد بطريق غير مباشر بأثار سياسية سلبية على الموقف السياسى للرئيس بوش .

غير ان بوش ـ الذى كان اول رئيس امريكى يجتمع مع الرئيس الاسد منذ اجتماع كارتر به عام ١٩٧٧ ـ لم يهتم بالهجوم عليه وقال إن سوريا تعد احدى «الدول المفتاح» فى المنطقة وانها تؤيد بقوة القضية التى يقف الجميع صفا واحدا لتحقيقها . وكدليل على صدق كلامه اكد الرئيس بوش ان هذا الاجتماع قد تم بناء على نصيحة الرئيس مبارك وعلى ثقة الرئيس المصرى بالدور الهام والبناء الذى يقوم به الرئيس السورى فى الشرق الاوسط . وقد ايد عدد من الزعماء السياسيين والمعلقين الامريكيين موقف بوش واكدوا ان التآلف بين مصر والسعودية وسوريا قد تدعم فى الفترة الماضية على اسس تضمن له البقاء كركيزة للاستقرار والامن والاعتدال فى مرحلة ما بعد ازمة الخليج التى لابد ان يوجه المجتمع الدولى خلالها جهوده للتوصل لتسوية دائمة للصراع العربى الاسرائيلى ولحل المشكلة الفلسطينية بجميع اوجهها .

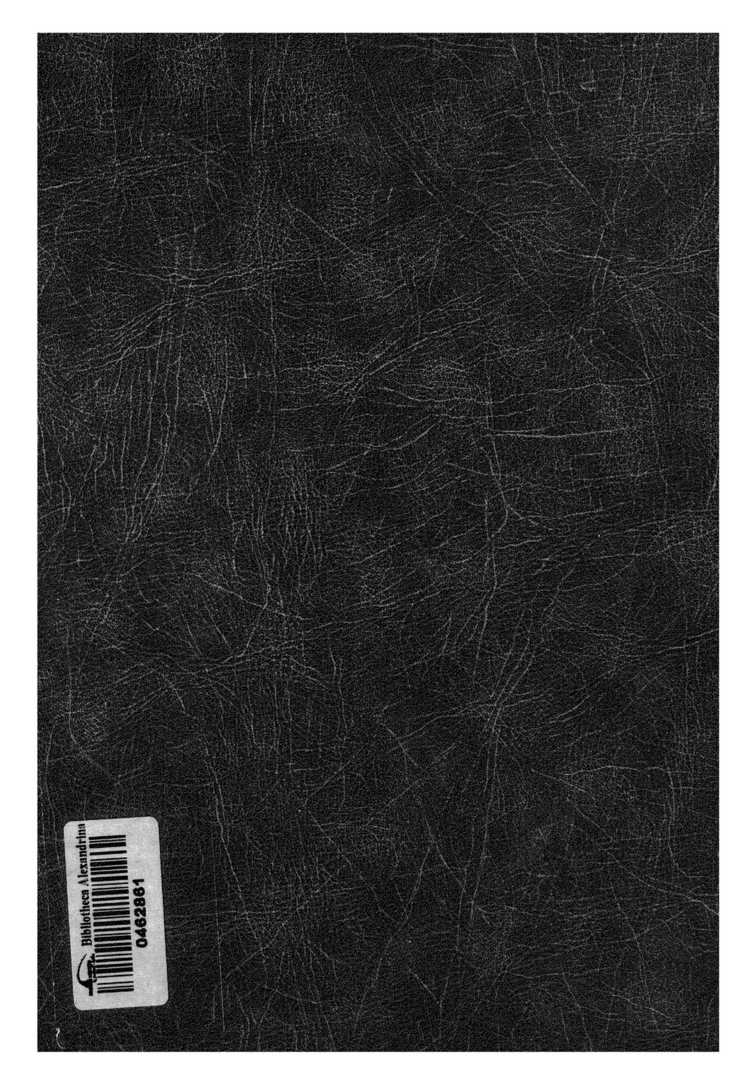
أوراق سرية

واذا كان الرئيس بوش قد التزم بصفة عامة بالدبلوماسية العلنية خلال جولته .. فان وزير خارجيته احتفظ بجميع اوراقه قريبة للغاية من صدره بحيث لم يرها احد طوال جولته التى اجتمع خلالها بالمسئولين فى جميع الدول الاعضاء فى مجلس الامن ماعدا كوبا . واذا كان بوش قد ركز على الاطمئنان بان التحالف بخير فان بيكر قد صب جهوده لتمهيد الطريق امام هذا التحالف للتحرك فى اتجاه استخدام القوة خاصة ان اخر تقارير المخابرات تشير الى ان العقوبات الاقتصادية لم تؤثر فى العراق بالشكل الذى كان متوقعا . وعلى ما يبدو ـ وكما اكدت لى بعض المصادر الوثيقة الصلة بوزير الخارجية ـ فان بيكر متفائل بعد الانتهاء من جولته بان مجلس الامن الذى سيبحث الموضوع يوم ٢٩ نوفمبر فى جلسة يحضرها وزراء خارجية الدول الاعضاء سيصدر قرارا فى صالح موقف التآلف يسمح باستخدام جميع الوسائل والاجراءات المناسبة لتنفيذ قرارات مجلس الامن ضد العراق .

وقد اطلقت امريكا فى منطقة الخليج عددا قياسيا من اقمار التجسس التى يقال انها اذا لم تستطع قراءة عناوين صحيفة يومية يقرؤها عراقى يجلس على احد مقاهى بغداد فانها تستطيع التمييز بين صحيفة واخرى بالتعرف على نوع حروف الطباعة المستخدمة !

وبالرغم من ان بيكر قد صرح بعد انتهاء جولته بانه لا يستطيع عد الاصوات الا بعد الادلاء بها فإن كل المراقبين فى واشنطن يتفقون مع وصف الواشنطن بوست لوزير الخارجية بانه قد قضى معظم حياته السياسية فى عد الاصوات وفى اجراء المساومات السرية وعقد الصفقات . ويشير هؤلاء المراقبون الى ان بيكر كان المسئول عن نجاح الرئيس جير الد فورد عام ١٩٧٦ لمهارته الفائقة فى هذه العملية التى مارسها بعد ذلك بكل نجاح ايضا فى ثلاثة انتخابات رئاسية كان اخرها انتخاب الرئيس بوش الذى قام فيه بالدور الرئيسى بعد ان استقال من منصبه كوزير للمالية فى ادارة ريجان ليدير حملة بوش الانتخابية التى كانت تمر بازمة خطيرة .

هشام وهبى


Bibliotheca Alexandrina
0462861